



نمبر
کتابخانه سید سرفراز حسین

تشریح الہیاتیہ
فہرست

بسم اللہ الرحمن الرحیم
المجزو الحادی عشر من شرح کلام اللہ علیہ السلام فی الحکمة

گیارہ سے بیس جزو تک حصہ دوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[illegible]

الجزء الثاني عشر

واظهر في نفسه ما لم يشك ان الامر لعل اثاره الى علي عليه السلام حدثت معه ما حدث واخر الكلام لكي واما الزبير فلم يكن لا يفتقر
الراي شديدا لولا جاريه من الرجل عرجي نفسه ويقال انه عليه السلام استخفى بالمسلمين عقيب يوم الغيبة وما جرى فيه وكان يحمل فاضله على سائر اليا
عنه ما رويها بين يدي الحمار وهو عليه السلام يومه في طرف بيوت الانصار وغيرهم وبسالم النصرة والمعونة الجاه اربعون رجلا ضايهم على الموت
وامرهم ان يجعلوا كبره على ثوبهم ومعهم سلاحهم فاصبح اربعة منهم الا اربعة الزبير والمقداد وابودر وسلمان ثم اتاهم من الليل فاشاد بهم
فقالوا انجحت غدوة فاجاء منهم الا اربعة وكذلك في الليلة الثالثة وكان الزبير اشدهم نصرة وانفذهم في طاعته بغير حلف واسرعا
مرار وجه عنقه سبعة وكذلك الثالثة الباقيون الا ان الزبير كان الراس فهم وقد نفل الناس خبر الزبير ما بهم عليه بهت طمعه عليه السلام وكسر سيفه في حفرة ضربة
ونقلوا اخفاصه على سبيله وحلوا نذبه ولم يزل مواليا للمتمسكين به ومودعهم في نثار ابنه عبد الله وشب فخرج بمعرفة من الامه وما الى الفلانة بجمته والخوف
عن هذه الوجهة لوالد الولد معرفة فاعرف الزبير لا يعرفه على انه قد كانت جريته بين علي عليه السلام والزبير هاتين ايام عمره كدرت القلوب بعض النكره وكما
سببا طمعه مواليه في نفسه ومنازعته على الزبير في الميراث فغضى عمر الزبير فافزع علي عليه السلام لفضا به بحكم سلطان لا رجوع عما كان يذهب اليه من حكم الشرع في
هذه المسئلة وبقيت نفس الزبير على شيخنا ابو جعفر الاسكاني رحمه الله ذكر في كتابه فضل الشماييل عن الزبير كلاما ان صح فانه يروي عن ابي جعفر شديدا وروي
عن موالاته المؤمنين عليه السلام قال نفاخر على علي عليه السلام والزبير فقال الزبير اسلمت الفداء واسلمت طفلا وكنت اول من سل سيفا في سبيل الله بكروا
مخلفي الشعب يكتفك الرجال ويموتك الا فارب من بني هاشم وكنت فارسا وكنت راجلا وفي ههنا نزلت الملائكة وانا حاروي رسول الله قال
شيخنا ابو جعفر في هذا الخبر فمضت مكدوبه ليعجز عن علي والزبير في هذا الكلام ولكن من وضع الشماييل في يوم الاحد في الحثوبه ولا في كتبنا
السيرة ولم يعل عليه السلام ان يقول لطفل مسلم خير من بالغ كافر واما سائل السيف بكه لم يكن في موضع موافق لك قال الله تعالى الذين قبلتم كفو ابيكم
الا يذروا ما على رسول الله الكف الا اذام ولم يكتفوا الرجال الا فارب بالشعب عار على فدا كان رسول الله صلى الله عليه واله الشعب بكف الرجل
والا فارب اما حرك فارشا ورحمة زحلا فلهذا في يوم عرجي عبد ود في الحثوبه وها اغنت فريسيك يوم طمعه في طمعه في اعدوه هلا فلهذا
فريسيك يوم مرجعهم ما كانت فريسيك التي فارب عليها في هذه الايام الا اذ من المعز الجراء ومن سلك عليه الملائكة افضل من نزلت في ههنا و
قد نزلت في صورته وجهه ككلها فيجب من ذلك ان يكون دجته افضل منه واما كونك حاروي رسول الله صلى الله عليه واله فلو عدت خضايعهم في
منازل هذه اللفظة الواحدة لا تستغرف الوقت افنت الزمان ودب صمما بلغ من غفلة من خرج الى الحديث الاول فتقول ان طمعه والزبير لايضا
من حبه علي عليه السلام ومن حوله الدنيا من قبله فلما لم يظهر لهم فكاشفاه وغائباه قبل المفاخرة عنا بالاذ عاروي شيخنا ابو عثمان قال ارسل
طمعه والزبير الى علي عليه السلام قبل خروجهما الى مكة مع محمد بن طمعه وقال لا تغفل لهما امير المؤمنين ولكن قل لهما يا ابا الحسن لقد قال فيك رايضا وخابضنا
اصحنا لك الامر وطدنا لك الامر واجلبنا علي عثمان حتى نزل فلما طلبت الناس لا مفر اسرعنا اليك وباعناك وقدنا اليك اعناق العرب وطمعه
المهاجرون والانصار اعفائنا في بيعك حو ملكك عنا نك شددت برايك عنا ورفضنا وفضل الزبير كذا واذ لنا اذا الاماء ومكنا
امرنا بالشر وحكمنا بجله وغيرهما من الاعراب وتراع الامصار فكننا جهاد جونا منك واملنا من ناحيتك كما قال الاول فكنت كهم من الذبح
سفايه لوفراق الحون رايه صلد فلما جاء محمد بن طمعه بلمن هذا فقال اذهب اليهما فقل لهما الذي يرضيكما فذهب جاء فقال لهما
يلوكان ولا احدهما البصرة والاخر الكوفة فقال لهما الله اذن بحلم الادهم وبيد شري الفضا وتنفذ على البلاد من اقطاعها والله في لا امنهما و
ما عندنا المدينة فكيف امنهما وقد وليتهما العرافين اذهب اليهما فقل لهما التفتان احذر من الله وبقته على منته ولا تفتي المسلمين فايلزو
كيدا وقله معهما قول الله ثم تلك لدار الاخرة فبصلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين فقام محمد بن طمعه فاناها ولما بعد
اليوم اخر اعن ما ياتر جلاءه فاستاذناه في الخروج الى مكة للعرة ما ذن لهما بعد ان حلفما ان لا ينقضا بيعهما ولا يندار به ولا يثقل عصا المسلمين
ولا يوفضا العرة بنينهم وان يعودا بعد العرة الى موطنهما بالمدينة فحلفا على ذلك كله ثم خرجا ففعلنا ما فعلنا ودوى شيخنا عثمان قال لما خرج طمعه و
الزبير الى مكة واوها الناس غما خرجا للعرة قال علي عليه السلام اصحابه والله لا يريدان العرة واما يريدان العدة ومن نكث فاما ينكث على نفسه ومن انكث
بما احدهم عليه سيفه وشبهه اجر اعطيا ودوى الطبري في التاريخ قال لما بايع طمعه والزبير عليا عليه السلام الا ان يوثقا على الكوفة والبصرة فقال بل
تكونان عتقا فجعل كما في السجوش لفرقكما قال الطبري في ذلك ان قال لهما ما قبل سببهما لان اجبتهما ان ثباينا وان اجبتهما بايعتهما فقالا لا بل ثباينا
ثم قال لا بعد ذلك انما باينا خشية على انفسنا وقد عرفنا انه لو يكن لهما بايعنا ثم ظهر لهما مكروه ذلك بعد عثمان باربعه اشهر ودوى الطبري في التاريخ
في التاريخ قال لما بايع الناس عليا في امه قال طمعه والزبير ما اوى لنا من هذا الامر الا ككثرة انك كلبك ودوى الطبري في التاريخ قال لما بايع الناس
عليا عليه السلام الى الزبير فاستاذن عليه قال ابو جبير بن مولى الزبير فاعلنت به فسل سيفي وضعت يدي فاشه فقال يدين له فاذنت له فدخل
فسلم على الزبير وهو واقف ثم خرج فقال الزبير لقد دخل امر ما فاضاه في مقامه وانظر هل ترى من السيف شيئا ففعل في مقامه فربطه باب السيف
فاخبرته وقلت ان ذبا السيف ليظهر لمن قام في هذا الموضع فقال ذلك اعجل الرجل ودوى شيخنا ابو عثمان قال كتب مصعب بن الزبير الى عبد الملك
بن ريسان سلام عليك فاني احب اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد مستعلم ما في الزماني ساهمتك عن حلايلك الخبايا واثرتك بلدته
محبته فاني لثقت من جوانبها خبايا اما ان الله على الوفاء بذلك لا ان تراجع او توب لمرى ما انت كمد الله بن الزبير ولا مروان كالزبير في
حاروي رسول الله صلى الله عليه واله ما عز عنك مسلم الامر الى الله فان فجاك تنفك اعظم الغنيمات فيكف اليه عبد الملك من عبد الملك امير المؤمنين
عبد الله

ص

اربعه

في تاريخ

الملائكة

جناحه

سطوة

رج

في التاريخ

في

في

رج
سيف

للاذليل

ب

الى الذلول الذي اخطاه من مائة المصنف سلام عليك فاني احب اليك لا اله الا هو اما بعد توحيده ولوارثي يوم حشا للظلم وعدن العفان
 متى بلقي العقاب حشا لير يهلك من مقلتها الحجاب اتوعدا لذياب اسود غاب واسد الغاب تلتهب الدنيا اما ما ذكرت من فالت فلعوى لعدو
 ابوليتيم وعدك بعدله قرش من غنائها احتاد اصادر الامور الى ضاجها عمن الشريف للنسب لكرم المحسب غناه العوايل طعدت الخائل فعدا من حاجرهم
 الناس الى على بايعه فلما دانت له امور الامه واجعت له الكلمة ادركه الحسد القديم لبني عبد مناف ففرض عهدا ونكث بيعته بعد فؤكيد ما فكره ففصل
 كيف قد تمزقت لمح الصباغ بواي السباع ولعمر ان تعلم يا اخا بني عبد الغوي بن قصى لما بنو عبد مناف لم قول سادتك وقادتك في الجاهلية والاسلم وكن
 المحسدة عالا في هاذ كرت ولم تترث ذلك كلالا بلع ابنك ولا ابن حنك وحدا حنك لولا انك الا الى مال اليجد بيكاس قبل ولا يبحق للمكر السبي
 الاباهل سيعلم الذين ظلموا اني مغلوب مقلبون ودوي ابو عثم ايضا قال حل محسن على علمها التام على معوية وعنده عبد الله الزبير وكان معوية
 بعبان يغري بن قرش فقال يا ابا عبد الله ما كان اكبر ستا على الزبير فقال الحسين اقرب بيديها وعلى اس من الزبير رحم الله عليا فقال ابن الزبير رحم الله
 الزبير وهذا ابو سعيد عتيق بن ابي طالب فقال يا عبد الله وما لي بجل من ان ترمي على بيعة قال وانا ايضا ترحمت على ابي قال انظروا ندلرو كفوا قال و
 ما بعقل من ذلك كلاما من قرش فكلها دعا الى نفسه لم يمت له قال مع ذلك يا عبد الله ان عليا من قرش ومن الرسول صلى الله عليه وآله حيث تعلم وما دعا
 الى نفسه اتبع فيه وكان راسا ودعا الزبير الى امر كان لراس في امرأة ولما تراه الفشان نكص على عقبيه ولما صدر قبل ان ينظر الحق في اخذ الحق وجد
 الباطل فتركه كما تركه رجل لو ليس بعض اعضائه لكان اسفوض برب غنقه واخذ سلبه جاء واسر وضى على قداما كما تد مع بن عبد الله عليا فقال ابن الزبير اما لو
 ان غيرتك لم يجد يا ابا سعيد لعلم فقال الذي نعرض به رغبت عنك وكفه معويه فكوا واخبرت غايشه بمقاتلتهم من ابو سعيد بن جابر فافادته يا ابا سعيد
 اسنا لقال لا يراي الله كذا قال لعنه ابو سعيد فلم ير شيئا فقال ان الشيطان يركه ولا تراه ففحك غايشه وقالت له ابولما اذ لولا انك **الاصل**
 ومن كلامه عليه السلام وقد سمع قوما من اصحابه يسبون اهل الشام ايام حوهم يصيقيهم ابي اكره لكم ان تكونوا سبائين وليكنكم لو جفتم
 اغلامهم وذكركم حالهم كان اصوب في القول ابلغ في العذر وقلم مكان سبكم اياهم الله خفف دمانا وديعائهم واصبح ذات بينا وبينهم
 واهديهم من ملاحقهم حتى يعرف الحق من حيلة برعوي عن ابي القتي والعدوان من تلج بيل الشرح السبب شتم شبه سبب الشتم والتسابل الشتم وجعل سبب
 الميم كبير السبب رجل سبب ابي سبب لانس رجل سبب كثير السبب سبب لذي سببك قال لا سبب في سبب سبب ان سبب من الوجال
 الكرم والذي كرهه عليه السلام منهم انهم كانوا يثتمون اهل الشام ولم يكن يكره منهم لعنه ايامهم والبرائة منهم لا كما ينوهم قوم من المحشوية
 فيقولون لا يجوز لعن احد من عليه السلام ويكرهون على من يلعن ومنهم من يغال في ذلك فيقول لا لعن الكافرو ولا لعن بليل ان الله
 لا يقول لا حد يوم القيمة لم يلعن انا يقول لم لعن واعلم ان هذا خلاف نص الكتاب ثم قال ان الله لعن الكافرين ولما افقيت اعدكم سبعا وقال
 اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون وقال في ابي القتي ان عليك لعنتي الى يوم الدين وقال ملعونين ايمنا ثقلوا في الكتاب العزيز من ذلك لكر الو
 وكيف يجوز المسلم ان ينكر التبري من يجب التبري منه لم يجمع هؤلاء قال الله نعم لقد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه ان قالوا القومهم انا
 برءا منكم وما نعبدون من دونه الله كفرنا بكم وبذا بينا وبينكم العداوة والبغضاء ابدانا ما يجب الظن من قد اشبهت طاهرا كان فار في كبر من الذنوب
 يستحق به لعن البرائة فلا يصير علم من يلعنون من دونه وان لم يكن قد كاف كبر لم يحجر لعنه البرائة من دونه على ان من عليه السلام لا اوتك الكبر
 يجوز لعن بل يحجب وقت قول الله نعم في قصته للعنا فشهادة احدى اربع شهادات بالله انه لعن الصادقين والحق استر لعنه الله عليه كان من الكلد
 وقال تم في العاد فان الذين همون المحصنا الغافلات المؤمنات العوا في الدنيا والاخرة ولم عدا عظيم فاما ان لايمان في المكلفين من اهل الصلة والكم
 قبلها في الكافرين ولما افقيت هذا فت امير المؤمنين م عن طك كانوا يثتمونهم بالاباء والامهات ومنهم من يطعن في نسب قوم منهم من يثتمونهم
 باللوم ومنهم من يجبرهم بالجبن والجل وبانواع الاهاجي التي تنهاج بها الشعر واسايلها معلومة فيها هم عن ذلك قال لكره لكم ان تكونوا سبائين
 ولكن لا صوبان من صوابهم احاطهم وقد كروا حالهم الى ان يقولوا انهم فساد وانهم اهل ضلال باطل قال اجلوا عرض بهم ان يقولوا اللهم احسن دمانا
 ودمانهم حققت دم احسن يا اثم منعشان يفتك لى لهم لا نابة الى الحق والعدل عن باطل فان ذلك اتم حققت ما انا لفرقت فان قلت كيف
 يجوز ان يدع الله نعم بما لا يفعل الله من اصولكم ان الله نعم لا يضطر المكلف الى اعتقا الحق وانما يكلفه في نظر قلت الا ان كان كل لا ان المكلف
 لعنه وان يدعوا الله نعم بذلك لان في دعائهم اياه بذلك لغافلهم ومضاح في دعائهم كالدعاء بزيادة الرزق وتاخير لاجل قوله واصح ذات بينا
 وبينهم معنى حولا واحولهم ولما كانت الاحول ملائمة ليس قبلها ذات البين كما انه لو كانت لغنا بولابته لمستد وكذلك قولهم اسقني انايك لما كان
 ما فيه من الشرب ملائمة له ويقولون المستبر قد وضع ذابطنه للمصلي يضع الثنا بطرها واربعه من الغي ج وكف لي به بالكسر على لغري وثا
الاصل ومن كلامه عليه السلام في بعض ايام صيفين وقد ادى المحسنين نعم يستخرج الى الحرب ملكوا عتج هذا الغلام لا يفتك في فاني انفس هذين المحسنين
 والمحسنين عليهما السلام على الموت لعل لا يقطع بها نسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لو يحيى ابو الحسن رحمه الله قوله املكوا عتج هذا
 الغلام من اهل الكلام وانصحه الشرا لاف في املكوا الف وصل لان لما عتج ثلاثة من ملكك الفرس العبد الذي املكك اكرى حجر وعليك كالحجر لما لك على ملوكه
 وعن تعلقه بحذوف تقديره استولو عليه بعد عتج ولما كان الملك سبب حجر على الملوك عبر السبب المسبب عنه بالبتكاح عن لعنه وهو في الحقيقة اسم
 الوطى لما كان العقد طريقا الى الوطى سببا له ووجه علوه هذا الكلام وفصاحته انه لما كان في املكوا معنى البعد اعقبه من وذلك انهم لا يملكونه و
 لميل المؤمنين على سبب لا بعدد عنه لا ترى انك ذا حجر على نبي دون حجر وقد عتج نبي داع عن وعنه ذلك قال املكوا عتج هذا الغلام واستفتح

في رسول الله

على معوية وجا من
 اعطاهم ولعنهم في
 امة بار الله لوات ان
 قلت فما صقي السب
 الذي هو الجور منه

قبل ذات الصد

الجزء الحاربي عشر

الامثل

المضار والمزا

وہیدو وہان

٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

الجزء الحاد عشر

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

أخذت

نہ گھبرا

وانتهب
وقتلوه

ذكره

الكاتب

انوف

فردش واحدا بعد واحد حتى رجعت اليها فكتبت بيثنا ونصبت الحرب لنا ولم نزل صاحب الامر في صعوده كود حتى مثل فوج الحسين نحوهم
غلبه بواسطه ووشب عليه هل الغراف حتى طس بغيره فجنبه موهبت عكره وهو ينجح خال خيل امهات اولاده فوادع معونه وحضر بموعداه اهل
بيته وهم فليل حتى فليل ثبايع الحسين ثم من اهل الغراف عشرون الف عام غدوا به وخرجوا عليه بيثه في اعنائهم ثم نزل اهل البيت خندقا
ونسفقا ونقض فنهمن ونحرم ونفشل ونخاف لانهم على ماء ناء اوليا شتا وجدا لكاذبون الجاحدون لكنهم موجودهم موضعنا يفرقون
به الى اولياهم وفضاة الشوق والتموى في كل بلدة فحدثهم بالاحاديث الموضوعة المكذوبة ورووا عينا ما لم نقله وما لم نقله ليغضونا الى الدنيا
وكان غفلم ذلك كبره من معانيه بعد موته الحسن ففعلت شيئا بكل بلدة وقطعت الايدي الارجل على الظنة وكان من هذا كرمنا والافطام
الناس اهل البيت له او فكتبت داره ثم نزل البلاء يشدد ويرداد الى زمان عبيد الله بن ذبا فاقال الحسين ثم جاء الحجاج فقتلهم كل فكتبت واخذهم كل
خلقة وثمنا حتى ان الرجل ليقاتل في نديا وكافرا جليلهم ان يقال شيئا على وجهه حتى صار الرجل الذي يذكر بالخير ولعله يكون وعدا صديقا يمشي
بالاحاديث عظيمه عجب من تفضيل من قد سلف من الولاة ولم يخلق الله شيئا منها ولا كانت ولا وضف وهو يجب ان تلحق اكثر من رواها من
لم يرب بكذب لا قبله وبع وروى ابو الحسن علي بن محمد بن ابي سيف المدايني في كتاب الاحاديث قال كتب معونه نسخة واحدا له عماله بعد عام الحجا
ان برئت الذمة من روكشيتا من فضل له ثواب اهل بيته فقامت الخطباء في كل كورة وعلى كل منبر يلعبون علينا ويرقون منه ويفعون فيه و
في اهل بيته وكان اشد الناس بلاء مع اهل الكوفة اكثر من بهما من شيعة علي فاستعمل عليهم زياد بن سقينة وضم اليه البصرة فكان يثبغ الشيعة
وهوهم عارف لانهم كان منهم ايام على عيسى فقتلهم تحت كل حجر ومدوا خافهم وقطع الايدي الارجل وسمل العيون وصلبهم على جذوع النخل
وطردهم وشردهم عن الغراف فلم يبق بها معروف منهم وكتب معونه الى عماله في جميع الاقاليم لا يجبروا لاحد من شيعة علي واهل بيته شهادة فكتب اليهم
ان انظروا من قبلكم من شيعة عثمان ومحبته مو اهل ولايتهم والذين يرون من فضائله ومناقبه فادوا بما يحالهم وفبرقهم واكرمهم واكتبوا اليه بكل ما
يرتد كل رجل منهم واسموا اسم ابيهم وعشيرتهم ففعلوا ذلك حتى اكثروا في فضائل عثمان ومناقبه لما كان يبعث اليهم مبعوثا من الصلوات والكتا والجهاد والفتيا
ويغضبه العرب منهم والموالي فكثر ذلك في كل مصر ومنافوا في المنازل والديار فليس يحجب احد من الناس غلاما من رجال معونه فيكره في عثمان ففضيلة
او من قبله الا كتب اسمه وفبرقهم وشغفوا بلباسه لك جينا ثم كتب الى عماله ان احدث في عثمان فذكر في فضائله كل مصر وفي كل جهة فاحياه فاذا جاءكم
كناكم هذا فادعوا الناس الى الرواية في فضائل الصحابة والخلفاء الاولين ولا تتركوا لغيري به احد من المسلمين في ابي ثواب اثنى بها فضل في الصحا
مفضلة فان هذا الجاني افرسني وادحض كجذبي ثواب شيعة واشتد اليهم من مناقب عثمان وفضلته فكتب كثر على الناس فزيت اجنا كثيرة
في مناقب الصحابة ففعلوا ما وجدوا من رواية ما يجري هذا المجرى حتى اشدوا بذكره لك على الشاير والقبيلة معلى الكتاب فكتبوا صيلاهم وعلما
من ذلك لكثيرا واسع حتى يروى ويقلوه كما يعلمون القرآن وحتى علوه بناهم ونسأهم وخدعهم وحشهم فلبسوا بذلك ما شاء الله ثم كتب الى عماله ان
واحد للجميع البلدان انظروا من اقامت عليه البيعة ان يرحب عليا واهل بيته فاحموا من الديوان واسقطوا عطاه وددف وشغف ذلك بشيعة كثر
من انهم لموهوا لاهولاه القوم فمكثوا به واحد مواداره فلم يكن البلاء اشد ولا اكثر منه بالغراف ولا سيما بالكوفة حتى ان الرجل من شيعة علي
عيسى لايأمن من شق به فيدخل بيته فيلقى اليه سره ويخاف من خادمه ومملوكه ولا يحميه حتى ياخذ عليه الايمان الغليظة ليكتم عليه فظهر
حيث كثر موضوع وبهتان منشور مضطرب ذلك الغفلاء والفضاة والولاة وكان اعظم الناس في ذلك بليته الغفلة المرائن والمضعفون الذين
يظهرون الخشوع والتسك فيفعلون الاحاديث ليحطوا بذلك عند ولائهم ويفرغوا بها الاموال والاضياح والمنازل حتى انقلبت
فلك الاخبار والاحاديث الى ايدي الديانين الذين لا يستحلون الكذب البشانا فضلبوها ورووها وهم يظنون انها حق ولو علموا انها باطلة
لما روهوها ولا تدبوها فلم يزل الامر كذلك حتى مات الحسين على ما زاد البلاء والفتنة فلم يبق احد من هذا القبيل الا وهو خائف على مد وطول
في الاوضاع ثم نفا ثم الامر بعد مثل الحسين ثم ولى عبد الملك بن مروان فاشتد على الشيعة وولى عليهم الحجاج بن يوسف فغضب اليه اهل البلد
الصلوات الذين ببغض علي وموالاه من يدعي قوم من الناس ايضا انهم عداؤه فاكثروا في الرواية في فضلهم وسوابقهم ومناقبهم وكثروا
من الغرض من علي وعبيد الطعن فيه والشان له حتى ان انسانا وقف للحجاج ويقال له بعد الامم عبد الملك بن حرب فضاح به انها الامم
ان اهل عموه فموتوني عليا واني في غير رادش انا الى صلة الامم محتاج فضا حاك له الحجاج وقال للطف ما نوساكت فذوليتك موضع كذا وقد
ابن عرفة المعروف بنفطوبه وهو من كبار المحدثين واعلامهم في تاريخه ما ياب هذا الخبر قال ان اكثر الاحاديث اوضوطة في فضائل الصحابة
في ايام بني امية فثبرا اليهم بما يظنون انهم يعنون به انفسهم هاشم فكت لا يلزم من هذا ان يكون علي عيشه ان يذكر له عابرة والمقدمون عليه بالخير
الفضل الامم وبنو امية كانوا يبنون الامم من فضائله ما يظنون في علي ع من انهم عدو من نعت علي ولو يكن الامم في الحقيقة كما يظنون ولكن كان
ان افضل منهم وانهم اساتروا عليه بالخلافه من غير نسيون منهم لم ولا برأه منهم فاما قوله ورجل مع من رسول الله شيئا ولم يحفظه علي وحجته
فيه وقد وقع ذلك فقال اصحابنا في الخبر الذي رواه عبد الله بن عمران الميت ليعين بكاء اهل بيته عليه ان بن عباس لما روى هذا الخبر قال في هذا
عمرنا من رسول الله على من يهودى فقال ان اهل بيته ليس يكون عليه ولنه ليعذب وقالوا ايضا ان عائشة انكرت ذلك وقالت ذهل ابو عبد
الرحمن كما ذهل في خبر فليل يداننا قال عليست لهما انهم ليس يكون عليه وانه ليعذب بجرمه فالوا وموضع خطه في خبر القليل روى ان النبي
ع وصف علي فليل بن فضال هل سجدت ما وعدت كركم كرحمنا ارقا قال انهم يسمعون ما اقول فانكرت فانيش ذلك فقلت انما قال انهم يعلمون ان الله

الْمَجْرُوحَ وَالْحَائِ بِعَيْشِهِ

والتوفيق

مفتی

آیات

ولا يصح ان يهضمهم الا وهو صاغر وفيما الخبر به وانما يكون صاغرا اذا كان البحر صاغرا على ما اخبر عنه موفي ذلك حسن فقدم خلق البحار على خلق الحيوان
وكلام امير المؤمنين عليه السلام على ان الارض موضوعة على ماء البحر وان البحر حامل لما بقده الله تعالى وهو معنى قوله يحملها الاخصر المشعر
والثمة المحر وان البحر حامل لما كان جارا فوقف غمرها وانه ثمة خلق الجبال في الارض فجعل اصولها اراسها في ماء البحر حامل للارض واغلاها شام
في الهواء وانه سبحانه جعل هذه الجبال عمادا للارض واوداد امتنعها من الحركة والاضطراب لولا ما صاحبها اضطربت ان هذا البحر حامل للارض قصد
ميد الرياح الشديده فحركة خفيفة ومفوح السيل على شرف الماء منه ليعطى الارض وهذا كله مطابق لما في الكتاب العزيز والنسبة النبوية والنظر الحكيم
الاخرى الى قوله تعالى اخذنا الذين كفروا ان السموات في الارض كانتا رتقا ففتقنناهما وجعلنا من بينهما سماء والارض عدا رتقا
والى قوله تعالى فجعلنا في الارض ربيعا وابتلى ابيكم والى ما ورد في الخبر من ان الارض مدحوة على الماء وان الرياح تنفث في الماء فارتد به
لثقلها عند صاعدها بعد ثقلها رطوبتها انما النظر الحكيم فطابق لكلامه اذا فاعله الشامل وحمله على الحمل العفلة وذلك لان الارض هي لثقلها
المناصر وبما لها عنصر الماء وهو محيط بالارض كلها الا ما برز منها وهو مقدار الربع من كره الارض على ما ذكره طهارة هذا الفن وهو اعلى هذا
تفسير قوله تعالى يحملها الاخصر المشعر وما قوله ووقف الجباري من خشية فلا بد له لالة فاطمة على انه كان جارا ووقف ولكن ذلك كلام خرج من
التخيل والتبصير ومعناه ان الماء طبعه الجواني السيل وهو جاري بالقوة ولكن جارا بما للفعل وانما وقفك لم يحجر بالفعل بقده الله تعالى ثم المانع
للمن السيل وليس قوله ووقف في الماء مما ينافي النظر العقل لانه لم يقل ووقف في الماء البحر ولكن قال في الماء ولا يشهد في ان اصول الجبال
راسية في الماء المظلم بين اجزاء الارض فان الارض كلها تحتل الماء بين اجزائها على طرفي استالة البحار من الصورة الهوائية على الصورة المائية وليس
ذكر للجبال وكونها مانعة للارض من الحركة بمنافاة النظر الحكيم لان الجبال في الحقيقة قد تمنع من الزلزلة اذا وجد سببها الفاعلة فيكون ثقلها
مانعا من هذا والوجه وليس قوله تكرر الرياح منافي للنظر الحكيم اي لان كره الهواء محيط بكرة الماء وقد نصف الرياح في كره الهواء للارباب المذكور
في موضعها من هذا العلم في توج كبر من كره الماشية لعصف الرياح وليس قوله وتخننه الغمام الذارف من بها في ان السحب تنزل في البحر فترفع منه
كما قد يفتنه المشهور القاصي يقول الشاعر كالجهر يطره الحباب ما لها فضل عليه لانه من ماء بل يجوز ان يكون الغمام الذارف مختص بحركة
بما يرس عليه من الامطار السائلة منها فثبت ان كلام امير المؤمنين عليه السلام موثق بما يقوله من الظاهر ان شت فترفعها بعد ثقلها
فان ثمة فكيف قال الله تعالى او ترى الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقنناهما وجعلنا من بينهما سماء والارض عدا رتقا
يؤيدون كفروا فلك هذا في قوله اعلوا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقنناهما كما نقول الانسان له صاحبه الوطمان الا مير صرف حاجبه
الليل عن بابه اى علم ذلك ان كنت غير عالم والروية هنا بمعنى العلم واعلم انه قد ذهب قوم من فقههاء الحكماء ويقولون انه من حيث طهارة الفقه
وجنهم بما ينفق على وضع الارض على الماء فلو الارض موضوعة على الماء والماء على الهواء والهواء على النار في حثالة النار ولما كان العنصران
المتخيفان وهما الهواء والنار يتخيفان صعودا محيطان به والعنصران الثقيلان اللذان في وسطهما وهما الماء والارض يتخيفان النزول والبط
وهذا المانع والمذاضا مغلوم من ذلك وقوف الماء والارض في الوسط فالوثران النار لا تزال تزايد ثقلها في استكان الماء وينضاف الى ذلك
حر الشمس والاكواب الى ان يبلغ الجوار والعنصر المائي غايتهما في الغليان والنفوذان فيصعدان بخار عظيم الى الافلاك شديدا سخونة وينضاف الى ذلك
حر تلك الاثر الماص للافلاك فتد وبلا فلاك كما ان وبلا الرصاص وثقلها ثمة وثقلها ثمة وتفسير كالمهل الشديد الحرارة ونفوس البشر على قهقري
احدهما ما تجر من حار بحر بطريق العلوم والمعارف وقطع الصواب الجمانية حيث كان مذبرا للبشر والاخر ما يجر على جسمانيته بطريق خلوه من
العلوم والمعارف وانعاسه في الذات والشهوات الجمانية فاما الاول فانه يلحق بالنفس الكائنة المجردة ويخلص من دايمة هذا العالم والكلية
اما الثاني فانه نصب عليه تلك الاجسام الفلكية الذائبة فيضرب بالكلية ويغيب ما في الاكاشيد فلو ان هذا هو ما حدث به الروية
من العذاب عليها وحراب النار والافلاك وانها ما ترفع الى شرح الالفاظ قوله فاستسكنت اى ففتحت وفتحت والماء في حده يعود الى امر
اى عايش على حده ما امرت به اى لم تجاوز ولا تغدنه والاخصر الجرد يهيى ايضا خضارة معزة غير مصر في العرب تسمية بذلك اما لانه يصف لون
السماء فيرى اخضر ولا يرى سودا لصفاءه فيطفون عليه لفظ الاخضر كما سموا الاخضر اسود ونحو قوله مدحها مشان ونحو تسميتهم في المراق
سودا لمخضرتها وكثرة شجرها ونحو قولهم للدرج من الدواب اخضر المشعر السيل ثجرت الدم وغيره فاشعرى سببته فانضبت تشعير المشعر شمع
ومشيع ولفظ من اسماء الجرد يقال بن وضع في مرعيه وقع في فناء من الامر تشبهها بالجر قوله وجبل جلايد ما اى وخلق خلقها
جميع جلود والنشور جميع نشور وهو المرفوع من الارض وثقلها جوانبها وطوادها جبالها ويرى وطوادها بالجر عطف على ثقلها فارتد ما في
مراسها اثبتها في مواضعها من الاشياء يثبتون ونبط ثقلها في الحرب ثقلها من السنين ثور وادسواى وفتت في البحر قوله
بسم الله مجراها ومرساها بالضم من جريت وادسيت وفتت بالضم في موضع من موضع جرت هي الزمها فارتدتها امكها حيث شغرت قوله فاعند
جبالها اى علاها نهدي ثدي الجار به يهد بالضم اذا شرف وكبت فبها صعدونا هذه وسوطها ما نظام منها عن الجبال واساخ فواعدها اى
فواعدها الجبال في جوانبها الاصل اساخ فواتر الفرس الارض تونج وتشيخ اى خلقت منها وغابت مثل ناخث واسخها انا مثل ثقلها ولا نسا
الاجزاء الواحد نصيب من النور والظلمة حيث لا منافاة في قوله ثم وعاد جرح على النصيبها نصيب فبذل من دوز الله قال الاخشى ودا
النصيب نصيب لانك لا ناعف مواضعها عبادا اى واساخ فواعدها الجبال في مواضع الارض في المواضع الصالحة لان يكون فيها الانصاب

ويجوز فتح السين

۱۵

[illegible]

علامہ کاظم

۱۷ واپس آئے اور پھر

مجموعہ کلاسیک

فقد

يُلقَى فَنَزَرَهُ الْخَلِيفَ وَهَذِهِ الْكُتُبُ فَلْيَقْبَلْ مِنْ رُكُومَاتِهِ يَقْبُولُهَا وَيُجَادِلُهَا فَارْعَ عَقْلَ مَنْ رُؤِيَ فِي تَضْيِيقِهَا بِهِ وَتَقْلِيلِهَا بِهِ فِي
مَنْزِلَةٍ حَتَّى يَسْتَبْدِلَ بِهِ مَنَزَلًا فَلْيَصْنَعْ الْخَوَالِيَهُ وَمَعَارِفَ مُسْتَقْبَلَةٍ فَتُؤَيِّدُ لَهَا قَالِبُهَا طَاعَ مَنْ يَهْدِيهِ وَتَحْتَجُّ مَنْ يُؤَيِّدُ بِهِ وَأَحَابِ سَبِيلِ السَّيْلِ
بِحُجْرَةٍ مِنْ بَيْتِهِ وَطَاعَةُ هَذَا أَمْرٌ وَبَادٍ لَمْ يَدْرِ قَبْلَ أَنْ تَعْلَقَ أَبْوَابَهُ وَتَقْطَعَ أَسْبَابَهُ وَتَسْتَفْخِ الْقُوَّةَ وَأَمَّا طَائِفَةُ الْخَوَالِيَةِ فَتَشَارِفُ عَلَى الطَّرِيقِ وَ
هَذَا نَجْمُ السَّبِيلِ الشَّرْعِ الْغَيْبِيَّةِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْفَتْوَا وَالْقُدَمَاءِ الْمَذْكُورِ فِي صَدْرِ هَذِهِ الْخُطْبَةِ وَلَمْ يَنْكَرْهُ الرَّضِيُّ حَمْدُ اللَّهِ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّ
تَعَدُّ عَدْلًا وَحَكْمًا بِالْحَقِّ فَانْهَكَ فَفَصَلَ بَيْنَ الْعَبَا بِالْأَنْصَارِ وَبَيْنَ الْعَدْلِ الْفَضْلُ إِلَى الْفَضْلِ عَلَى طَرِيقِ الْجَوَادِ وَهُوَ بِالْحَقِيقَةِ مَسْنُونٌ إِلَى خِيَالِ الْفَضْلِ
وَالشَّاهِدِ بِهِ هُوَ اللَّهُ ثُمَّ قَوْلُهُ وَيَسِدُّ عِبَادَهُ فَهَذَا كَالْجَمْعِ عَلَيْهِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ كَانَ فِدَا خَالِفٍ فِيهِ شَيْءٌ وَذَمُّهُ وَاجْتِهَادُ الْجَمْعِ بِقَوْلِهِ أَنَا سَيِّدُ الْمَلَائِكَةِ
وَأَنْفَرُ بِقَوْلِهِ أَدْعُو إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ عَلِيًّا فَتَالَتْ غَايَةُ السَّيِّدِ الْعَرَبِ فَقَالَ أَنَا سَيِّدُ الْبَشَرِ عَلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ وَقَوْلُهُ أَدْعُو وَمِنْ دُونِهِ نَحْنُ
لَوَائِي أَجْمَعُ الْخَالِفُ يَقُولُهُ لَا تَفْضَلُونِي عَلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي مَنَعَةٍ وَأَجَابَ لَا وَلَوْ نَارُهُ بِالطَّعْنِ فِي أَسْنَادِ الْخَبَرِ وَثَابِتٌ بَانُهُ حَكَايَةُ كَلَامِهِ حَكَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِدُهُ عَنْ عِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ وَثَابِتٌ بَانُهُ أَنَّهُ كَانَ عَنِ الْخَلِيفَةِ كَأَنَّكَ لَامٌ فِي أَنْبِيَاءِهَا فَهُوَ كَمَا هِيَ الْحَقِيقَةُ الْمَرْضِيَّةُ يَقُولُ لَا تَأْكُلْ مِنَ الْخَبَرِ وَلَا دَرَاهِمَ الْوَرْدِ
مِنْ دَرَاهِمِ الْوَرْدِ كُلِّ الدَّهْمِ وَالِدُهُ مِنْ بَلِّ الْخَبَرِ بِمَا يَنْصُرُ بِأَكْلِهِ مِنْهُ قَوْلُهُ كُلُّ النَّاسِ اللَّهُ الْخَلْقُ فَرَفِيقُ جِلْدَةٍ خَيْرٌ مِنَ النَّاسِ الْخَلْقُ لَمْ يَنْفَعِ الْكُتُبُ مِنْهَا
إِلَّا بِرَجْعِهَا إِلَى الْوَعْدِ وَنَحْنُ الشَّمْلُ الْفَضْلُ يَقُولُ كَمَا شَأْنُهُ لَمْ يَلْزَمْ إِلَّا بِالْوَاحِدِ إِلَى ابْنِ أَخِيهِمَا وَأَفْضَلُهُمَا الْوَلَادَةُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَمِيحٌ لِلنَّاسِ لَا يَلْزَمُ الْبَطْلُ إِلَّا بِالْوَاحِدِ
يَرْوِيكَ بِخَالِفِ الْبَطْنِ الثَّانِي وَمِنْهُ سَائِلُ الْمَنَاسِكِ فِي الْفَرِيقِ وَهَذَا الْمَعْنَى مُرَدُّهُ مِنْ فُرْعَانِ عَدُوِّهِ أَحَادِيثُ بِقَوْلِهِ مَا أَفْرُشْتُ فَرْشًا مِنْ مَنَاسِكِ
وَدَعَا لَكَ فَمِنْهَا وَنَحْنُ قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ ابْنِ مَرْيَمَ مُحَمَّدًا وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْطَفَى مِنْ مَضْرُوءَاتِهِ مُحَمَّدًا وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِنْ مَضْرُوءَاتِهِ
وَاصْطَفَى مِنْ مَضْرُوءَاتِهِ مُحَمَّدًا وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْطَفَى مِنْ مَضْرُوءَاتِهِ مُحَمَّدًا وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاصْطَفَى مِنْ مَضْرُوءَاتِهِ مُحَمَّدًا وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الطَّاهِرُ مِثْلُ مَنْ هُوَ هَذَا هُوَ الْمَصْدُوقُ وَالْمُتَقَبَّلُ مِنْهُ وَالْمَعْرُوفُ بِالْعَرَبِ وَسَكُونُ الطَّاهِرِ وَالْمَرْءُ غَاثُهُ وَمَعَارِفُهُ وَتَقِيْمُهُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الْقَبْرِ
كَالْعَامِرِ هِيَ وَأَصْلُ الْفُجُورِ الْمِيلُ إِلَى الْبَيْدِ فَإِنْ تَقَدَّمَ نَعَشٌ مِنْهَا مُقَدِّمًا غَلِيظًا وَإِنْ أَخَّرَتْهَا الْكُتْلُ فَجَرَّ يَقُولُ مُقَدِّمًا رَدِيفًا يَلِي فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ
حَبَابَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي سَابِقِهِمْ طَعْنٌ كَمَا يُقَالُ إِنَّ أَلْ سَعْدِ بْنِ أَبِي قَاصٍ لَمْ يَمُوتْ مِنْ بَنِي مُزَيْنَ كَلْبُكَ أَنْهُمْ مِنْ بَنِي عَدْنَةَ مِنْ غَطَّانٍ وَكَمَا قَالُوا أَنَّ أَلْ زَيْدِ بْنِ
الْعَوَامِ مِنْ رَضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَمْ يَشْمُ مِنْ حَقِّكَ فِي كِتَابِ ثَابِتٍ ثَابِتُ الْعَرَبِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَسَدٍ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ فِي مَضْرُوءَاتِهِ
أَنْصَرَفَ مِنْهُ بِالْعَوَاقِبِ فَتَالَ حَسْبُكَ تَابِتُ الْجَوَالِ الْعَوَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَسَدٍ ثَابِتُ الْعَرَبِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَسَدٍ ثَابِتُ الْعَرَبِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَسَدٍ
وَالْمَرْءُ الْمَفْرُودُ وَالْمَرْءُ الْوَاحِدُ هِيَ كَمَا تَشَالُ الزَّجَاجُ وَصِيغُهُ تَخَالُفُ كِتَابِيَّةً لِحْيَ كَثْرَتِهَا بِرِي فِي الشَّجَرِ وَالشَّجَرِ فِيهِمْ مَبِيدَانُ فِي الْأَطْفَالِ
بِحُلَّةِ الشَّمْطِ لَعَرِي الْعَوَامِ خُوَيْلِدًا غَدَاهُ تَبَاهُ لِيُوثِقَ فِي الشَّرْطِ وَكَأَيُّهَا فِي قَوْمِ الْغَرَبِ نَزَعَ هَذَا الْكِتَابُ عَنْ ذِكْرِهِ بِطَعْنٍ بِهِ فِي أَسْبَابِهِمْ كِي لَا يَنْفُذَ بَنَانَا
عَبْدُ الْمَلَائِكَةِ فِي النَّاسِ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو عَثْمَانَ فِي كِتَابِ مَغَارِكِ مُرْتَشٍ لَا يَخْرُجُ فِي ذِكْرِ الْعُيُوبِ إِلَّا مِنْ مَضْرُوءَاتِهِ وَلَا يَجِدُ كِتَابُ الشَّالِطِ إِلَّا دَعَى وَشُغُوبَهُ وَلَيْسَ
لِيُصَحِّحَ النَّبِيَّ لَا لِيُغَلِّيلَ الْحَمْدَ وَدِيمَا كَانَتْ حِكَايَةُ الْفَحْشِ الْفَحْشِ مِنَ الْفَحْشِ وَنَحْنُ الْكُذِبُ نَجْعُ مِنَ الْكُذِبِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا عَفْوٌ عَنْ ذِي قَبْرٍ قَالَ
لَا تُؤَدُّهُ إِلَّا الْإِثَابُ بِالْأَمْوَالِ وَيُلِي فِي الْمَثَلِ بِكَيْفِيَّتِهِ مِنْ شَرِّ مَا عَرَفُوا أَوْ سَمِعُوا مِنْ بَلْعَانٍ وَفَالُوا مِنْ طَلَبِ عَيْبٍ وَجَدُوا وَقَالَ الثَّانِيَةُ وَلَيْسَ يَنْفُذُ
أَخَا لَأَنْتَ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا بِالْمَهْدِ قَالَ أَبُو عَثْمَانَ وَبَلَغَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ مَاسِمًا مِنْ رِوَاةِ الْأَشْعَارِ وَحَلَّةِ الْأَتَارِ يُصِيبُ النَّاسَ وَيَلْبَسُونَهَا مِنْ سِلَاسٍ
فَضَامَ عَلَى الْمَرْءِ فَإِنْ أَمَرَ وَذَكَرَ الْعُيُوبَ الْبَحْثُ عَنْ الْأَصُولِ قَوْلُهُ لَا يَخْرُجُ الْيَوْمَ مِنْ هَذَا الْأَبْوَابِ إِلَّا مَنْ لَا وَصْفَ فِيهِ لَوْ خَرَجَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَضَامَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ
تَكْرَارًا نَذَرَهُ فَقَالَ ذَا كُنْتُ نَا وَانْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَخْرَجَ فَقَالَ كَذِبٌ بَلْ كَانَ يَقُولُ يَا قَيْنَ بْنِ قَيْنٍ أَضْدَقْتُكَ الرَّجُلَ الَّذِي نَامَ هُوَ الْمَاهِجُ مِنْ خَالِ الْوَلِيدِ
الْمَغِيرُ وَالْمَغِيرُ كَانَ عَمْرُ بْنُ قَيْنٍ لَبِغُهُ أَبَاهُ خَالِدًا وَلَانَ الْمَاهِجُ كَانَ عَلَوِيٌّ لَرَى جَدًا وَكَانَ أَخُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَجَلَانُهُ شَهْدُ الْمَاهِجِ صَفِينٌ مَعَ عِلَّةِ طَلَسٍ
شَهْدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَعَ مَعُونَةٍ وَكَانَ الْمَاهِجُ مَعَ عَلِيٍّ فِي يَوْمِ الْجَلِّ وَفُتِحَتْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنُهُ وَلَا الْكَلَامَ الَّذِي بَلَغَ عَمْرُ بْنُ قَيْنٍ عَنْ الْمَاهِجِ وَكَانَ الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرِ
جَلَالُهُ فِي مُرْتَشٍ وَكَانَ يَمِينُ يَحَا نَزَرُ مُرْتَشٍ وَيَعْنِي الْعَمْرُ وَيَعْنِي الْوَحِيدُ حَتَّى دَا جَمْعُ الدَّوْعِ وَغَيْرُهَا بَيِّنَةٌ ذَكَرْتُكَ عَنْ بَنِي مُزَيْنَ فِي كِتَابِ الْمَعَارِفِ وَذَكَرْتُكَ
أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِي هَذَا الْخَبَرُ كِتَابُ الْقَهَاتِ الْخَلْفَاءِ وَقَالَ أَمْرٌ وَعِنْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا تَلْمِزْ بَنِي أَخِي أَنْتَ أَشَقُّ لِي مِنْ جَدِّكَ بِقَضِيَّةٍ فَيَسْتَعِينُ
الْعَزِيَّ صَبْرًا إِذَا لَمْ يَزِدْ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّ دَمَ اللَّهِ عَمْرُؤُا لَمْ يَزِدْ الشَّهْرَ وَثَلَاثُ الَّذِينَ يَجُودُونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فَأَمَّا قَوْلُ بَنِي
جَرِيٍّ الْأَمَلِيِّ الطَّرِيقَانِي فِي كِتَابِ الْمَشْرِيدِ أَنَّ عَثْمَانَ وَالِدَ أَبِي بَكْرٍ الْعَسَدِيِّ كَانَ نَا كَامَ الْخَيْلِ بَنِي أَخِيهِ فَلَمَّا جِئَ بِهِمْ وَلَكِنَّمَا ابْنُهُ عَدَا لَهَا ابْنَةُ حَضْرٍ بْنِ خَامِرٍ
عَثْمَانَ هُوَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ وَالْعَبْدُ بْنُ ابْنِهِ مِنْ فَضْلِهِ الْأَمَانِيَّةُ عَلَى هَذِهِ الْمَثَالَةِ مِنْ غَيْرِ حَقِيقَةٍ لَهَا مِنْ كِتَابِ الْأَنْبَاءِ كَيْفَ يَقُصُّ هَذِهِ الْوَأَقْعَةَ فِي مُرْتَشٍ وَكَانَتْ
أَحَدُ مَنْ يَجُوسِيَّةً وَلَا يَهُودِيَّةً وَلَا كَانَ مِنْ مَنْ يَجُوسِيَّةً مِنْ حَلِّ كَاحِ بَنَاتِ الْأَخِ وَلَا بَنَاتِ الْأَخْتِ ثُمَّ نَعُوذُ لَا تَقَامُ حِكَايَةُ شَيْءٍ خَالِفٍ لِمَا فِي عَثْمَانَ قَالَ وَمَنْ يَفْضَلُ النَّاسَ
حَفَظَ اللَّهُ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ مِنْ كُلِّ ابْنِهِ وَمَعْرُوفٍ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فِي جَمِيعِ أَبَائِهِ وَأُمَّهَاتِهِ وَأَسْلَافِهِ وَأَصْبَارِهِ حَتَّى تَسْلَمَ لَهُ أَوْ خَالُهُ أَوْ عَمُّهُ أَوْ خَوَانُهُ وَبَنَانُهُ
أُمَّهَاتُ نِسَائِهِ وَجَمِيعٌ مِنْ بَنِي سَبْتِهِ مِنْ بَنِي جَدِّهِ وَأَجْدَادِهِ وَأَصْبَارِهِ وَأَخْشَانِهِ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ مَوْجُودًا لَمَا كَانَ لِلنَّبِيِّ سَوْلٌ لِدَمِهِ فَضِيلَةٌ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْزِ بِهِ
وَفِي الْمَصْنُوعِ هُوَ التَّنْفِيعُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَنَاسِقِ عَنِ مَفَاحِ طَرِيقِ مَا زِلْنَا نَقْلُ مِنَ الْأَصْلَابِ السَّيْلَةِ مِنَ الْوُجُوعِ وَالْأَرْحَامِ الْبَرِّهِ مِنَ الْعُيُوبِ
فَلَسْنَا نَنْفُذُ أَحَدًا بِالنَّفْسِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوعِ إِلَّا لِنَبِيٍّ حَقَّقَ الْفَرَانَ وَخَشَا اللَّهَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ وَالْأَعْلَابِ مِنْ شَيْءٍ يَكُونُ نَفْسُ الرَّجُلِ وَفِي طَرَفِهِ وَفِي بَعْضِ أَفْئَلِهِ
أَوْ فِي بَعْضِ أَهْلِهِ وَكَانَ يَكُونُ مَخْطُوعًا بِالصَّلَاحِ وَجُودًا بِالْقَضَائِلِ وَمَعْنُوًّا بِالنَّاسِ وَلَوْ أَنَّكَ أَوَّلُ النَّاسِ لَوْ جَدُّكَ أَكْرَمُ عِيَا أَسَدِيَّةً يُسَيِّبُهَا قَالَ
الزُّبُرَانُ مِنْ مَدْرَمَا أَسْبَبَتْ جَلَانُ الْأَعْلَابِ لَمْ يَمُوتْ وَفَالِ خُصْلَتَانِ كَثِيرَتَانِ فِيهَا مَرُّ السُّوءِ كَثُرَ الطَّعَامُ وَشَدَّ السَّيَّابُ وَلَوْ كَانَ مَا يَقُولُهُ أَصْحَابُ الْمَشَا

سرو ذلك اللوح فأنزله لونها اخر وانصبه على منبره فذكر ذلك كثيرا ومن غيره من الواح القبور فكنت انجمنه فالتا بالحق الدخان عن ذلك فقال
ان ذلك الشيخ اثر الخفاء في الدنيا وانما نرى باللوحة الذي نصبه على قبره فانه سبحانه رايه الا اخفاء قبره كما اثره من ربه فانه تعالى بعضهم انما
سعى لولي لا يشاء لانه توالى افعاله على الموافقة وقال يحيى بن ميثم الولي لا يرى ولا ينافي وما افلا صديق من يكون هذا عاقله المقام الثاني المجنة قال الله
من يرد فنيكم عن دينه يموت فاني الله بقوم يجهلهم ويجهلون ما الحق عند ربنا هذا الشأن خالده شريفه قال ابو يزيد البطامي المجنة شغل الالكثير من ربه
واستكثار القليل من جيبك وقال ابو عبد الله القسري المجنة ان طلب كمال الدنيا اجبت فلا يبقى لك منك شيء واكثرهم على نفي صفته الشوق لان الشوق تجاوزه
المجدة والبارى سبحانه اجل من ان يوصف بانه قد تجاوز الحد في محبة مثل تشبيل عن المجنة فقال هو انما هو على الجبروت ان يجتهد غيرك وتعالى بمنون ذم مجنون
بشره في الدنيا والاخرة لان النبي قال المروع من لبت فممع الله ثم وقال يحيى بن معاذ حفيظة المجنة ما لا ينقص بالجنه ولا يزيد بالبر وقال ليس بجاني من ادعي مجنة
ولم يحفظ حدوده وقال المجنة اذا صحت الحب سقطت شروط الادب انشد في معناه اذا صفت المودة بين قوم وذات وذادهم سيج الشاء وكان ابو عبد الله
يقول ان لا ترى الا بالاشيق لا يجمل ولد في الخطايا الناس يتكلمون في خطايتهم والاب يقول له يا فلان باسمه وقال ابو يعقوب السوسي حفيظة المجنة ان يتر
العبد خطه من الله ويدين حوائجه مثل النصر ابادى يقولون انهم ليس لك من المجنة شيء فاصبروا لكن لسرهم فهوذا الحرف فيه وقال النصر ابادى ايض المجنة
طائفة السلو على كل حال ثم انشد ومن كان في طول الهوى في سلوة فاني من ليحيا لها خيرا فاني واكثر شيء نكته وصالحا اما في لم يشك كلهم ما رث
وكان يقرب من قبل وان قال ابو علي الدقاني في معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم عليك العتبتك التي يرضى بها ربك قال يحيى بن معاذ عن النضر ابادى عن الجوب هيبه ثم
انشد اذا ما بقا لي تماظنه فاصدق في حال من لم يرد وقال المجنة معك الحارث المحاسبي يقول المجنة انما لك على الجوب بكيتك ثم اثار الله على نفسك لما
وولدت ثم موافقتك في جميع الامور سر وجمل ثراعتك اذ بعدة لك انك مفصنة مجنة وقال المجنة معك السري يقول لا تطلع المجنة بين اثنين حتى تعي
الواحد الاخر يا انا وقال السبلي الجاني سكك ملك والعارف اذ لم يكن ملك وعقل المجنة ناري في القلب عرف ما سوى والحبوب ومثل المجنة بذل المجدة
وانجيب فيقل ما يشاء وقال الثوري المجنة معك لا شأنا وكشف الاسرار حبس السبلي في المناسبات بين التجاوين فدخل عليه جماعة فقال من انتم
قالوا مجتوك ايها الشيخ فامتل بهمهم بالبحارة فمروا فقال اذا دعيتم مجتعي فاصبروا على بلائكم كتب يحيى بن معاذ الى ابي يزيد البطامي قد سكرت من كثرة ما شرب
من كاس مجتعي فكتب اليه ابو يزيد غيرك شرب بحد السموات والارض ما دى بعد ولان خارج ويقول قل من يزيد من شعرهم في هذا المجنة مجت
لم يقول ذكرت دني وهل انني فاذكرها اني شرب الحبت كاسا بعد كاس فاما هذا الشارب لا دويث وقال ان الله ثم اوحى الى بعض الانبياء
اذا اطلعت على قلب عبد فلم يجد فيه سمبا الدنيا والاخرة ملائكة منحي وقال ابو علي الدقاني ان بعض الكتب المترلة عدي انا وحككك بحب فحفي عليك
كونه مجتعا وقال عبد الله بن المبارك من اعطى طائر الحب لم يعطه شدة من الخشية فهو مودع ومثل المجنة ما تخوثره وشلبك عن وجودك ومثل المجنة سكر
يعصوا حيلة لا يشاء منه مجتعي فترز السكر الذي يحصل عند الشاهمة لا يوصف انشد فاسكر القوم وديكاس وكان سكرى من المبير وكان ابو علي
الدقاني فيشد كثير له سكران وللدندان واحدة ثم خصصت به من بينهم وحدي وكان يحيى بن معاذ يقول شقان عرو له من الحبت الحبت من عجا
سبعين سنة بل الجب وقال بعضهم من اراد ان يكون مجتعا فليكن كما حكى عن بعض الهندا انه اجت جاريه فحكت عن ذلك البلد فخرج الفخ في ذاعها فدمعت
احد عينيها دون الاخرى ففرض المني لم تدمع اربما وخاتين شمه لم يفحها عتونه لانها لم يشك على فراغ جديت موافقة في هذا المجنة بكن هي غلة
العين وما واخرى بالبكاء بخلت علينا فاما قبيل التي بخلت علينا بان ففتمنا يوم النقيثا وقيل ان الله ثم اوحى الى داود ثم اوحى الى داود ثم اوحى الى داود ثم اوحى الى داود
جبه وجبه غيرك ومثل المجنة ايشاد المحبوب على النفس كما مرة العزيز لما افطر بها المجنة قال انا اراودته عن نفسي ما نزل الصادق من وفي لا يذله فالك ما جاز له ان يرد
باصلك سوء الا ان بعض فوركك الذنب في الابداه عليه فنادت في الانها عدي نفسها بالخيانه وقال ابو سعيد اخراذ وايش النبي في المتأفكك يا رسول الله اشد
فان مجتعي الله شغلني عن حجتك فقال يا مبارك من حسبت الله فدا جنيته فترغود في تضييل الفاظ الفصل قوله يصونون مصونة اي يكتمون من العلم الذي يكتفون
ما يحسب انكم وبغرون عيونهم يظهر من منما ينبغي اظهاره وذلك انه ليس ينبغي اظهار كل ما اسودع العارف من الاسرار واهل هذا الفن يزعمون
ان مؤامراتهم عجزوا ان يحولوا بما حكموه فباحوا به فلهذا كوامهم الحين بن منصور والحاج ولا في الفتوح الجارود دلي المشاخر اشباع يمشدون في مشد ذلك
والولاية بفتح الواو والمجدة والنصر ومعنيها صالون بالولاية يواصلون وهم اولياء وشلة ويلا فون بالمجدة كما تقول خربت بسلاحي اي خرجت انا متح
فيكون موضع الجار والحجود نصبا بالتحال ويكون المعنى ادي والطف من هذا وهو ان يواصلوا بالولاية اي بالعلوبك بالاجسا كما تقول انا اراك بطل
اذ وردك بخاطر يوا اصلك بضمير قولته ويثاقون بكاس ويثاي بكاس المعروف الا ان الله ياخذ بعضهم عن بعض المعلوم ولا سلب فكانهم شرب
يتساقون بكاس من الخمر قال يصدد دبره يقال من اين ويتكم مقصوده الرأى من اين ترثون النساء قال لا تثنوهم الويتاي لا تحالطهم الطنة والتمه ولا تثنو
فيهم لثيبه لان ما ردهم مشغول بالحق عن الخلق قال علي بن ابي طالب خلفهم واخلاهم الفهم في عطف يرجع الى الله ثم اى على هذه الصفا في الطبايع عند الخلق
خلفهم وخلفهم اي هم منييا وزلوا صاروا اليه كما قاله اذا ارادك لاس ميثاك له وقاله كل ميسر لا خلق له قال فليس يخافون في ميو اصلون اي ليس بهم
بعضهم بعضا الا في الله وليت مواصلهم بعضا الا في الله ولا اله الا الله في الدنيا انشد منشد عند عمر قول طرفة فلولا ملك من من عيشه الخلفه و
بلد المعرفه فام عودك فمن سبغ الفاذ لا بشرة كيتت عني ما قبل ما تاريد وكري اذا نادى المصاحبا كيد الغضا تيهه المورود وتفسير
يوم الدين والدين مجتعي به كنهه تحت المطراف الممد فقال عمر انا لولا انك من من عيشه الفنى لم احصل في فام عودك في الله وبخفي في الله وجماد
في سبيل الله فوله فكانوا كفا خال لب دله مثلهم مثل الجبل الذي ينفث للبند في يصلح بعضه ريقا بعضه فدمر الغليص فدمر في الانقام بين جند

السهروردي

الحجرات العشر

ووديه وهذه التحصيلات التي ان الرض لم يحضر خطايا كما تحصل في الذهب كما تخلص السواد الذهب متيناً يشوبه ثم امرهم المكلفين بقبول كرام الله ونعمه
وصلة فذكرهم بالحق من قبل الفناء عنهم وهي ههنا الموت سميت الداهية فاعلموا انها تفرغ اي ضيقت منه فوله فليصنع الخولة اي فليعد ما يجزى
لوضع الذي يحول اليه فيقول اصنع لنفسك اي عمل طاعة وموافقة لشفه معارف الدار ما به فيها الموت بها ولما امرهم بقبول كرام الله ونعمه
مما ظاهروا وهو ما ينظر منها كالوجه اليه والشفة موضع الاستئصال قوله فليصنع الخولة اي فليعد ما يجزى فوله فليصنع الخولة اي فليعد ما يجزى
وقوله فليصنع الخولة اي فليعد ما يجزى فوله فليصنع الخولة اي فليعد ما يجزى فوله فليصنع الخولة اي فليعد ما يجزى فوله فليصنع الخولة اي فليعد ما يجزى
والناهي عن المنكر ويجتنب من ربه ما يهلكه باغوائه ونجس البغية له والبناء في قوله يصبر من يقرب من مصلحته باصاب قوله فليصنع الخولة اي فليعد ما يجزى
فلا يقبل ثوب ولا حوب الاثر وما طه ان الله ويجوز ما طه لا ذي عنه ومط لا ذي عنه اي نجته ومنع الا صوته الا بالهبة **الاصول** ومن ثمة كما يدعى
عليه كذا التحليل الذي لا يصحح بغيره ولا سيما ولا مضروباً على ربي في ربه ولا ما خرداً لا يتوجه ولا مقصوداً ابري ولا مراداً عن ربي ولا منكراً
لرب ولا مستوحشاً من ايمان به ولا ملتبساً على ولا معانة باعباد لا من قبل اجتناب عبادة ملوك طاعة لا ينبغي لك التحية على ولا حجة به ولا استطيع
ان اخذ الا ما اعطيتني ولا اتقى الا ما وقيتني اللهم اني اعوذ بك ان افترق في غناك واخلف في مذالك واصنام في سلطانك واصطهدت في الامم
اللهم اجعل نفسي اقل كرمية شريعتها من كرامتي ما اقل قد بعثت ربي في الدنيا من قبل ان افترق في غناك واخلف في مذالك واصنام في سلطانك واصطهدت في الامم
عن دينك وتسايع بينا افواء نادونا الهك الذي جاء من عندك **الشرح** فوله كذا من صبر من يقرب من مصلحته باصاب قوله فليصنع الخولة اي فليعد ما يجزى
اي لم يبق العجا على قيا ولا يجوز ان يكون صبح نافضه ويكون متاجرها كما قال الراوندي لا خير كان واخوانها يجبان يكون هو الاسم الا ترى انها مستلها
وخبر في الاصل واسم صبح صبحه لله وميتا ليس هو الله سبحانه قوله ولا مضروباً على ربي في ربه ولا ما خرداً لا يتوجه ولا مقصوداً ابري ولا مراداً عن ربي ولا منكراً
موشى ليس انك اى لك عن برص مثلك في غير صورته واراد برصه اعضاءه ويجوز ان يريد ولا مطعون في شرفه الفيل لا ظاهراً ولا ما خرداً باسوة على
اي ولا معاقبة بافحش في نوبه ولا مطعون ابري عجيبي ونسلي الدار في الاصل الشايع لا ينبغي دبراً ويقال لها لك قد قطع الله دابره كانه يراى انه عفا
اشرف بها الله فالسجانه ان دابره لا معطوع مصحين ولا مستوحشاً اي لا شاك في الايمان لان من شاك في عبيده استوحش منها ولا ملتبساً على
اي ولا ملتبساً على لبت عليه لا امر بالفتح والحقته وعدا لا من قبل المنع والزلزلة والظلمة ويخوذ لك قوله لك التحية على ولا حجة به ولا استطيع
تمكينه وان كان واعلامه في العبيد وجوب الوجب ترديد واعية في الفعل تركه وهذه مجاز الله تع على عباده ولا حجة للعباد عليه لانه ما كلفهم الا بما يطيقون
ولا كان لهم لطف في امره الا وفعله قوله لا استطيع ان اخذ الا ما اعطيتني ولا اتقى الا ما وقيتني اي لا استطيع ان ارضى نفسي من اولئك الزاوي ولا ارفع
عن نفسي من الموت الاماد فشرائط عني وقال الشاعر كرمك ما يدرى الغنى كيف ينقى نوابه هذا الدهرام كيف يحمد يرى الشئ مما ينقى
ويخافه وما لا يرى مما ينقى الله اكثر وقول عبدالله بن سليمان بن وهب كناية الله جدي من ثوبتنا وعادة الله في الاعدا لكفينا كاد لا يظفها
ايقوا لا تروا عينا وطعنا ونبينا ونبيتنا ولنزير نحن في سر وفي علن على اننا الله يميننا وكان في الشورى اسما سادنا بغيا لم يريل ما ولفينا
قوله عليا لان فخره غناك موضع الجار والجر وقد نصب على الحال وفي مصلحة محمد بن النعمان افترقوا اننا الموصوف الغنى المفايض على الخلق وكذا لك قوله
او اخلف في مذالك معناه او اخلف في المصداقية العامة للبشر كانه وكذا لك لادغام في سلطانك كما يقول المشيخا الى السلطان كيف ظلم في عدلك وكذا
قوله واضطهدت في الامم اي اننا الحكماء صاحب الامر الطاء في اضطهدت في الامم لافعال واصال الفعل صهيروا فانهم موصوفوا في فخره وعلا من هذا لكل
اي كل من شاء ان يقرضه الله الله اجعل نفسي هذه الدعوة مثل دعوة رسول الله صلى الله عليه واله وهي اللهم متعنا بايماننا وابصارتنا واجعل لنا وارثا
منا اي لا تجعل مؤنسا منا اخر اعز صاحب حواسنا وكان على بن الحسين يقول في دعائه اللهم احفظ علي بن موسى وصري الى انهاء اجلي وفسر قوله واجعل لنا وارثا
مناضوا في الضمير ولجعل يرجع الى الاشاع فان قلت كيف يبق الاشاع بالسمع والبصر بعد خروج الروح فلهذا توسع في الكلام والمراد لا نبيلنا بالعلم ولا
الضمير فنكون احيا في الصورة ولنا ما جيا في المعنى لان من ضاهما لا يخفى في الحيوة فلهذا ابا الله على نطلب بها ما بعد هاب النفس اينا وانشاء راجبه
ان لا يبلى بعندهما ونفسي على ما اريد فاعله نصاب فنة ففعلنا عن الدين وروى نفسي بغنى حرفا المضارعة على ففعلنا ففعلنا الرجل اي ففعلنا ولا يجوز
ان يكون الا ففعلنا تعديا كما ذكر الراوندي واكد في في الصحاح للجوهري والفنون الاففان تيمنا ولا يبعد ففعلنا في ذلك للاففان وليس كما
طرد انما ذلك لاجمع الى الفنون والاشايع الثمانية في المهبج والشرق لا يكون الا في مثل ذلك ورواها نابع بطر احكام الناءات **الاصول** خطبة
خطبها بصفين اما بعد فقد جعل الله سبحانه لي عليكم قبايلا لا يذكركم عليكم عني من الحق الذي لا عليكم والحق اوسع الاشياء في التواضع
واخيهما في التواضع لا يجري حيلة لا يجري عليه ولا يجري عليه الا جرى له ولو كان لا حياء تجريه عليه لكان ذلك نالنا لله
سبحانه دون خلفه لولدت ربه على عبادته ولعلنا لم يبق كل ما جرت عليه صروف قضائه واكثره سبحانه جعل حقه على الدنيا ان يصيغوه وجعل
جراهم عليه مضاعفة الثواب ففعلنا في توفعنا بما مؤمنين المزيه امله **الشرح** الذي له عليهم من الحق هو وجوب طاعته والذى لهم
عليه من الحق هو وجوب معادته فهم والحق اوسع الاشياء في التواضع واخيهما في التواضع معناه ان كل احد يصفا الحق والعلمين كرمته وجوبه
مما ويقول لو وليت لعدلك فهو بالوصف بالاشايع وبالفعل في لان خلق العالم العظيم الذين كانوا يواصفون حسنه ويمدون ان لو لو باعنا
مضله لا يجل في الالف منهم واحدا لو لي لعدلك قول بغير عمل ثم عاد الى تفضيل الكلام الاول وهو وجوب الحق له وعليه طاعة ان لا يجري لاحد
الا وجرى عليه اي ليس ولا واحد من الموجودين بغير نفع عن ان يجري الحق له ولو كان احد من الموجودين كذلك لكان احقهم بذلك البارئ سبحانه

المعبر

14

لانه غاية الشرب هو غنى الشرب وهو في الكمال والتمام وهو ما لا كل وسيد الكل فلو كان يجوز هذه القضية وجبه واجتمعها ما شاغ لكان الباري ثم اولى بها وحكم
هي ان لا يشترط عليه شيئا وتقدر الكلام لكن يشترط عليه ما هو في هذا الباب الواحد من استحقاقه ويشترط عليه ولكن من حاتف هذا الكلام المتداول
واجلا لا اله الا الله يشترط عليه شيء فان قلت فما بال المتكلمين لا يثابرون بادهيه وكيف يطعنون عليه نعم الوجوب الاستحقاق فقلت ليس فليكن التكليف
وظيفة امير المؤمنين في جوارهم قولاه ان باب ضاغط وعلم يحتاج الى الضاغط واصطلاح لا بداهم من استعماله للافهام والجدل بينهم وامير المؤمنين امام
يخطب على منبر خطيب عربا وعجماء ليس من اهل النظر ولا محال الطه له لم لتعليم هذا العلم بل لا تنفادهم الى حرب عدوه فوجب عليه بمقتضى ذلك ان يثبته
كل لفظه فوهم ما يشبهه لتاسع في الامور الالهيه وفي غير ما قلنا فقلت فما هذه الامور التي نبحث فيها استحقاق على الباري سبحانه وان امير المؤمنين في حذقها من
اللفظ بغيرها فقلت الثواب الموعود والثوبه والطفه الوفاء بالوعد والوعيد وغير ذلك مما يذكره اهل العدل فان قلت فما معنى قوله لكان ذلك خالصا
له سبحانه دون خلقه لقد ربه على عباده ولعمري كل ما جرت عليه صفة فضلاءه وهب ان تليل عند استحقاق شيء على الله ثم بعد ذلك على عباده جميع
كيف تليل ذلك بعد له في كل ما جرت عليه صفة فضلاءه الا ترى انه ليس يشترط ان نقول لا يشترط على الباري شيء لانه عادل وانما المستقيم ان نقول لا
يشترط عليه شيء لانه ما لا ذلك ولذلك عرفت لا شير في هذا الحكم بانه ما لا ذلك والاشفاق انما يكون على من دونه فقلت لتليل جميع وهو ايضا مما عرفت
بما لا شير في منجها وذلك لانه انما يشترط الاستحقاق على الفاعل لئلا اذا كان ممن يتوقع منه او يجمع منه ان يظلم فيمكن ان يقال فوجب عليه كذا فيكون
عليه كذا فاما من لا يمكن ان يظلم ولا يصور وقوع الظلم من مولا الكذب لا خلف الوعد ولا معنى لاطلاق الوجوب الاستحقاق عليه ان يفعله
مادعاه اليه الداعي مثل الهارب من الاسد الشديد العطش اذا وجد الماء ونحو ذلك فان قلت ليس يشترط عليه وجعل جزائهم عليه مضافا
الثواب لفضلائه بمنع البتة اذ يتن من احبابكم وهو في علم ان الثواب لفضائل من الله سبحانه وليس بواجب فقلت لا ذلك لانه جعل للفضائل وهو
مضافه الثواب لا اصل الثواب وليس في ذلك مبشرك عندنا فان قلت لا يجوز عندكم ان يشترط المكلف عشرة اجزاء من الثواب فيعطى عشرين جزءا منه ما ليس
منه بمكمل العظيم والجميل لا يجوز من الباري سبحانه ان يفعله في الجنة الا على قدر الاستحقاق والثواب عندكم النفع السفار للتعظيم والجميل فكيف
ان مضاعفة الثواب جائزة فقلت مرادهم بمضاعفة الثواب هنا زيادة غير مضاعفة من القيمة واللذة الجنانية مناضرة في الجنة معنى تلك اللذة الجنانية ثوابا
لانها جز من الثواب ما اللذة العقلية فلا يجوز مضاعفها قوله بما هو من الرزق اهل ما هو من الرزق يضاد الجار والمجرور وموضع نصب على الحال في قوله لا
عطان حال المجرور مقدم عليه كما قال الشاعر لئن كان بود الماء حن صاديا لم يجيبا انها الجيب **الاصول** في جعل سبحانه من حقوقه حقوقا
اقترعها البعض الثاني على بعض قبحها انتكافا في وجوبها وبوجوب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها الا ببعض اعظم ما اقترع من سبحانه من تلك الحقوق حتى
الوالي على الرعية وعن الرعية على الوالي فربما تفرقت بينهما الله سبحانه لكل على كل فجعلنا نظاما لا نفهمه وعز الدينهم فليست تصلح الرعية له الا بصلاح الوالي
ولا تصلح الوالي الا باسقام الرعية فاذا ادى الرعية الى الوالي حقها وادى الوالي اليها حقها فحقها من الرعية وانما هي الرعية وانما هي الرعية وانما هي الرعية
منازل العدل وجرت على ذلك السنين ففصل بين ذلك ان مانع في بقوله الله ذلك ويستطيع الاغلاء واذا غلبت الرعية واليهما او اجفت الوالي
رعيته لا تخلف في هذا الكلمة وقطعت معار الجور وكثرة الادغال في الدين وتكررت الحاجات التي في الهوى فخطت الاحكام وكثرت علل النفوس فلا
يستوي حق كل عطل ولا يظلم باطل ففصل في هذا ذلك ان لا يراى وتفرق الاشراق وتعلم سبحانه ان الله سبحانه وعنده اعباد فليكنكم ما الشايع في الله
وخير الناس ان عليا فليس احد وان اشد على رضاء الله عز وجل في العمل الجهاد في بيان حقيقة ما الله سبحانه في الله من الطاعة له في
الكنز في وجوب حقوق الله سبحانه وعلى عباد الله ان يفتخروا بمبكي جهديهم والقائد في الله امانة الحق بينهم وليس امرؤ وان عظمت في الحق ميزانك وتعد
في الدين فليكنه يقوى ان يمان على ما حمله الله من حق بولا امرؤ وان حقفة النفوس واقصت العيون يدرون ان يقين على ذلك وانما عليه
الشرح تتكاثر في وجوبها لتساوي حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فربما تعدى بالنصب بالرفع من دفع فخر منبثا
محدود في نصب منبثا اصل او على الحال وجرت على ذلك السنين ففصل بين ذلك ان مانع في بقوله الله ذلك ويستطيع الاغلاء واذا غلبت الرعية واليهما او اجفت الوالي
النفوس والحاجات التي في النفوس وكثرت علل النفوس في كرام الحاجات اياكم وعلل النفوس فانها ادرككم من علل النفوس
واظن ان يكون اعظمه وازد منه قال ابن زيد ومنه ما نفع العيون فان ذك جناه ما شاغ هذا في الهاء مثل قوله لم وليس امرؤ وان عظمت في الحق ميزانك
قول زيد بن علي عليه السلام في حق الملك ان ليس احد وان عظمت منزلة يوقون ان يذكرا به ويحذرون سطوته وليس احد وان صغر به ان يذكروا
باله ويخوفون من نفثه ومثل قوله واذا غلبت الرعية واليهما قول الحكماء اذا علا صوت بعض الرعية فالملك مقبول وقد جله في جولة طاعة ولا اكا
الكثير الواسع فان اتسبها الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وذوي عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعة على امر المسلم فيما لم
وكرها الرقي من جميعه من اذ امر بها فلا مع ولا طاعة وحقه صلى الله عليه واله ان امر عليكم عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعة على امر المسلم فيما لم
ان الله جعل الطاعة في الاكياس عند ضرب الفقه بكتب شجدا في فخاص جري بن عبد الله الجليل من المراف الى عرب الخطاب بالمد ينفذ قال عمر بن
ترك الناس قال ترككم كمداح الحبس فيها الا عسل الطائش ومنها الاشياء الرابش قال فكيف معصاهم قال هو ثقافنا الذي يقيم اودها وبغير عسلها
قال فكيف طاعتهم قال يصلون الصلوة لا وثاقها ويؤدون الطاعة الى لانها قال الله اكبر اذا ايمت الصلوة اديت الزكوة واذا كانت الطاعة كانت
الجماعة من كلام ابن زيد الملك اطع من هو لك يطعك من دونك ومن كلام الحكماء طوبى للرعية من ابن والمها فاما اود صفتها وجاهد وكان يتناصفتان
مباغضات مشافيا ان السلطان والرعية موافقان ذلك مثلا زمان ان صلح احدهما صلح الاخر وان عداهما عدا الاخر وكان يقال لعل الملك من دعيته لعل الرعية

السمع في
عمى

چند

الحَرْ وَالْحَارُ عِشْرَ

١٨

من الجسد عمل الرعيه منه عمل الجسد من الروح فالروح فالروح كل عضو من اعضا البدن وليس كل واحد من الاعضاء بالروح فمما يجمع البدن وقد
 يند بعض البدن في غير من سائر البدن جميع وكان يقال علم الرعيه استجواب البليه وكان يقال العجيب استند وعينه وهو يعلم ان عزه بطاعتهم وكان يقال
 مؤثر الملك الجبار خبثا ما كان يقال لا يفتن اشد من جور السلطان وكان يقال قد نال من الرعيه ما لا يثنى بالرفق فنزل الحطاد ما وذل فيا دما وذل
 بالخرق فكشفت ما غيب حتى يكون نفا ما شقا وذا ما سبلا بعا فاشم ان قلبت وفهرت فهو الدمار وان قلبت وفهرت لم يكن بغلبها افتخار ولم
 يدرك بغيرها ثار وكان يقال الرعيه وان كانت ثمارا مجشاة وذخاير مفضلة وسيم فامتنعة واحراسا مرضاة فان لها نفا واكفنا والوحوش وطينا
 كطينا لسيول وموقد ثار نغول قدوت على ان تصو وكان يقال ابدى الرعيه شبع الشها حتى يملك جوارحها حتى يملك قلوبها
 فخره ونجته حتى يبدل عليها في احكامه عدلا يلائم في الحاضره والعامه وحتى يخفف عنها الموت والكلف حتى يعفها من دفع اوضاعها وارادها
 عليها وهذه الشاثة تحفد على الملك العليق وتطعم التسلف في الرب السنيه وكان يقال الرعيه ثلثه اصناف فضلها من ناضون بحكم الرباثة و
 السبا يعلمون فضيلة الملك وعظيم عناه ويرثون له من ثقل عجا فمولا يحصل الملك موداتهم بالبشر عند اللغاء ويلقى احاديثهم بحسن الصفا وضمير
 يهيم بهم وشرطهم ان فضائلهم يكتسب من مصلحتهم بالترغيب للزبيب صنف من الصفة الرعا اثناع لكل باع لا يمتحنون في افعالهم واعمالهم بنقد ولا
 يرجعون الموالاة الى عقد وكان يقال ترك المعافاة للصفة على صحتها الجوارح يدعوهم الى كتاب كجوار العظام الا نرى ان اول نشوز المرأة كذا سوحت لها واول
 حران لها بعد موتها ويقال ان عثمان قال يوما لجلسا وهو محصور في القن قد دث ان جلا صدوقا اجبرني عن نفسي عن هؤلاء فضام اليهم فخر
 اني اخبرك نطاطا لهم فركون وما جاورهم على ظلمك لا افرط حليمك فاصدقت فهل تعلم ما يشبه ان القن قال نعم سالتك عن ذلك شيخا من نوح كما باضه
 قد نبت في الارض و علم حلتا جافا لالفن شيرها امران اثره فضعف على الملك الحامه وعلم يحرق عليه لغامه قال فهل سالتك عما يجدها قال نعم نعم انك
 يجدها في ابدانها استغاثا العشرة وبهم الحامه بالاشارة فاذا استحكمت لغنه اخبرها الصبر في عثمان صدقت وان لصار حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحكم
 ويقال ان يزدجرد بن بهرام سئل حكما ما صلاح الملك قال الرفق بالرعيه واخذ الحق منها بغير عنف التودد اليها بالعدل ومن السبل وانصت المظلوم فما
 من صلاح الملك قال وزدراء اذا صلح صلح قال الذي يشير القن قال ضعا في ظهرها جرة غامه واستخفاف حاشته وانبطاطا لاسن بضاير القن
 واشفاق مومس ومن معسر غفلة من روق ويغفلة محروم قال وما يكنها قال اخذ العدة لما يخاف وايشا راجح من يلشد الهزل والعمل بالحرم وادراع
 الصبر الرضا بالقضاء وكان يقال خبر الملك من اشرب قلوب عييه مجته كما اشعرها هيدته ولن يبال في ذلك منها حتى تظفر منه بهننه اشيا اكرام في بغداد
 وجنه ضيعتها واغاثه لطيفتها وكف عدوان صدها وذا من سبل واحدا وخذوها منى ادمها شيئا من ذلك فذل حشد طاعتك ما افقدتها وكان
 يقال لا بسبب الله تخر الملك الى الملك ثلاثة احدها من جهة الملك وهو ان ثمار شهواته على عقله غيبته به نشوات الشهوات خلا شخ لذل في الا
 افضها ولا زاعها الا افرصها والثاني من جهة الوزراء وهو ان سادهم المقتضى يمارض الاراء فلا يسيق ادهم الى حق الا كويدهم عورض وعوندها الشا
 من جهة الجند الموقلين بحملته الملك والدين وتوهم المعاندين وهو ان يكون لهم عن الجلاذ وتضجهم في المناصحة والجناد وهم صنفان صنف مع الملك عليهم
 فاطمهم الاثراف وضنوا بنفوسهم عن الترضي للانلاف وصنف قدر عليهم الارزاق فاضطعنوا الاحقاد واستشعروا النفاق وقوله تم واجتف الموالاة رعيه
 قد جاء من نظائره الكثرة جدا وقد ذكرنا فيما تقدم نكتا حشده في مدح العدل والانصاف واذم الظلم والاحقاد قال النبي صلى الله عليه وآله ثلث اشياء تفسد الامم
 والكواكب زين الارض بشاثة العلماء والطواغيت السلطان العادل وكان يقال ذا لير الملك ملكه بانفس الرعيه خرب ملكه بعيش الرعيه وقيل لا نوثير النجى
 اوفى قال الدين قال فاي العدد اوفى قال العدل وقع جعفر بن يحيى الى عامل من عماله كثر شاكوكه وفلحامدوك فاما عدلك فاما اعزلك وجند في خزانه بعض
 الاكابر ففزع فوجد فيه جلازما ان كل به كالهواء الكبر من نفوس المتمرش في السقط دفعته فيها هذا جت فان علمنا في خراجها بالعدل جاء رجل من مصر
 الى عمر بن الخطاب منطلقا قال يا امير المؤمنين هذا مكان العائد بك قال لو عدت بمعاد ما شانك قال سابتك ولدي عمرو بن العاص عجز فبثته فجعل يهتف
 بوجهه ويقول نا ابن الاكبرين وبلغ اباه ذلك فخبس خشيته ان اقدم عليك فكسب الى عمرو واذا انا ككنا في هذا فاشهد الموسم انت وابنتك فلما قدم عمرو وابنه
 دفع الدرء الى المصري وقال ضربك فجل يضربه وعمر يقول ضربا بن لا مير ضربا بن لا مير يردد ها حتى قال يا امير المؤمنين هذا شفقت منه فثا
 وشار الى عمر ضفها على صلمته فقال المصري يا امير المؤمنين انما اضرب من ضربني فقال انما ضرباك بقوة ابيه وسلطانه فاضرب ان شئت فواسل لو ضللت
 منعك احد منه حتى تكون انت الذي تشرع بالكف عنه ثم قال يا ابن الناس قد ولدتم امها ثم اوارا خطبك لا سكتد جند فقلتم بالقر
 كلاما نفيرا عباد الله انما الحكم الله الذي في السماء الذي يضرنا بعد حين الذي يقيقكم الغيث عند حاجته واليه تفرعون عند الكربة الله لا يبلغون الله
 احشا الا احببته وعلمت بالي يوم اقبل ولا يبلغني انه ابغض شيئا الا ابغضته وهجرة الى يواحي قد انبث ان الله يحب العبد في عباده وبغض الجور فويل للظالم
 من سوطي من سيفي ومن ظهر مني الملك من عمالي فليتكني في مجلسي كيف شاء وليتم علي ما يشاء فلن تخطي منيتك والله الهادي كلابه قال رجل السكابر بن عبد
 الملك هو جال الظالم يا امير المؤمنين ارفع قولك الله فاذن مؤذن بينهم ان لعنه الله على الظالمين قال ما خطبك قال عيكلك اغضبني ضيق وخيما بال
 الفلانيه قال فان ضيعت لك وضيعت لك مودة اليك ثم كتب الى الوكيل بان لك بصرة عن عمه ورفق الى كبري قبا وان في بطانة الملك قوما فافند
 نياتهم ونهبت خما ثم لان احكام الملك جرت على بعضهم لبعضهم فوضع في الجواب ما املك الاجتال والنيات واحكم بالعدل بالحوي اخص عن الاعمال لا
 عن الشر ثم ظلم اهل الكوفة الى المامون من واليهم فقال ما علمت في عمالي اعدل ولا اقوم بامر الرعيه ولا اعوز عليهم بالرفق من فضال له منهم فاحذوا احد
 اول منك يا امير المؤمنين بالعدل والانصاف اذا كان بهذه الصفة فمن عدل امير المؤمنين ان يولييه بلدا بلدا حتى يلحق اهل كل بلد من عدله مثل ما الحق عنهم

من الرعيه

الامير

في اخذوا

د ج

ولهذا يبسطهم منه كما انهم من سوامه واذا فعل بهم المؤمنين فذلك لم يصب الكفر منه اكر من ثلاث سنين فضحك معزله كتب عنك في طاعة الله عز وجل عبد العزير
اما بعد فان مثلنا قوم لا يؤدوا الخراج الا ان يمسه من غضب من العذاب فما كتبنا في امير المؤمنين برأيك فكتبنا اما بعدنا الجبل ككل الجبل فكذلك اننا
في عذابنا لشكر ان ذنبي لك الجنة من عذاب الله وكان رضاي بجهنك من خطيئة من اعطاك ما عليه عفو فخذ منه ومن ابي فاستخلفه موكله الى سفل
يلقوا الله بجملهم احب الي من ان القاء بعداهم فضيل بن عياض ما ينبغي ان تتكلم بغيرك كله انذري من كان يتكلم بغيره كله عمر بن الخطاب كان يمدك في
وعينه ويجوز على نفسه يطعمهم الطيب ياكل الغليظ ويكوم اللين ويلبس الخشن ويعطيهم الحق ويترجمهم ويمنع ولد وما هله اعطى بجلا عطاه ارب بعد لاف
درهم ثم زاد ما لقا خيل له الا زيدا بنك عبد الله كما نزل هذا فقال ان هذا ثبث يوم اعد وان عبد الله قرا به ولم يثبت وكان يقال لا يكون الصبر
الا مع شدة السلطان وكان يقال لعدل حسن وثق في راسي لا يخطئ سبيل ولا يهدمه مغبني وقطع المامون له غاملك كثر الظلم منه ما نصف من ذلك
والا انصفهم منك من في امرك بعض السلف المذنبين الله والجور مكيا ل الشيطان **الاصول** فاجاب به علي بن ابي طالب من اصحابه بكلام طويل بكثرة الاشياء
تلك في يد كثرته وطاعة الله فقال ان من حق من عظم جلال الله في نفسه وجل موضعه من قلبه ان يصغر عنده ليعظم ذلك كما ما سواه وان حق من كان كذلك
لم يخطئ في نفسه الله عليه واخطأ في سائر الله عليه لا يخطئ في نفسه الله عليه ولا يخطئ في سائر الله عليه وان حق من كان كذلك
ليظن بربهم حبسوا فيهم على الكبر فذكرهم ان يكون جلال في عظمهم ان لا يخطئ في نفسه الله عليه ولا يخطئ في سائر الله عليه وان حق من كان كذلك
ذلك كثرته انخطا ما يشبه سائر من سائر الله عليه ولا يخطئ في نفسه الله عليه ولا يخطئ في سائر الله عليه وان حق من كان كذلك
تنبؤ في الله سبحانه واليك من البقية فحقوني كما فرغ من اذا ما وفر ارض لا بد من ايضا لها فلا تكلوني بما تكلوني به الجبابرة ولا تخطئوا بما تخطئون به
عند اهل البادية فلا تخاطبوا بطوبى بالباطل ولا تخطئوا به استشفوا لاف في حق ميل له ولا اليها سائر عظيم ليقبى فانه من استشفى الحق ان يقال له اوالمدك
ان يبرح عليه كان العمل بما عليه اقل فلا تكلموا عن مقالتي بحق او شؤني بغيري فاني لست في نقبي بغيري ان اخطئ ولا من ذللت من قبلي الا ان
يكفي الله من نقبي ما هو امرك به مني بما انا وانتم عبيد فكلو كون لرب لا يبرح غيري يملك شيئا ما لا تملك ولا نفسنا واخر جبارنا كما فيه الى ما صلحنا
عليه وما نكنا بعد الضلالة بالهدى واعطانا الجيرة بعد التمسك **الشعر** هذا الفصل ان لم يكن فيه المناظر فيه سبيلها ان نذكر فيهم من مختلف
سبيلها ان نذكر ونوضح ونذكر نظائر ما وما يناسبها فتها فوله ان من حق من عظم نعم الله عليه ان يعظم حقوا لله تعالى وان يعظم جلال الله تعالى نفسه ومن
حق من كان كذلك ان يصغر عنده كل ما سوى الله وهذا مقام جليل من مقامات العارفين وهو اسفها وكل ما سوى الله تعالى وذلك ان من عرف الله تعالى فمعرفة
مواضع من كل عظيم بل لا شبهة شيء من الاشياء صلا اليه سبحانه فلا يظلمه مقام العارف عظمة غير الله كما ان من شاهده الشمس لم يره يحضر ضوءها والشمس
لا تخرج الموضوع في ضوء الشمس حال شاهده نجوم الشمس بل لا يظلمه في تلك الحال صنوبره الشرق ولا ينطبع صورها في بصره ومنها فوله من انخفضت الا والوا
ان يظن بهم حب الفخر ويوضع امرهم على الكبر فالنبي لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر وقال لو لا تلك مهلكا لصلح الناس شمع مطلع يوم
مبع واجاب الله بنفسه وكان يقال ليس لجهنم اي ولا للكبر صدق وكان ابو مسلم صاحب المصولة يقول ما اناه الا وضيع ولا فاخر الا ليطع ولا مضرب لا يدخل
قال عمر لبعض هذه الشمس الرضا بالواضع والشرف بالدين والعفون من الله بالعفو عن الناس اياك والخيلاء فضع من نفسك ولا تخف من احد الا انك لا تدري
لعل من لزد به عينك افرأب الى الله وسيله منك ومنها فوله فذكرت ان نطو ليد حب لاطر اعواسنا مع الشاء فذكرت وعن النبي انه قال حوا في وجوه الدنيا
الذوات فالمدح هو الذي وكان يقال اذا سمعت الرجل يقول فيك من الخيلاء ليس فيك غلا ما من ان يقول فيك من الشراء ليس فيك عيالا ان في بعض الكتب المنزلة
المدينة عجايب من ميل فيه الخمر وليس في كيف يفرح ولن ميل فيه الشر وليس في كيف يضرب عجب من ذلك من احب نفسه على اليقين وان بعض الناس على الظن وكان يقال
لا يلبس جمل غيرة بك علمك نفسك عدل دجل ليلد الملك في اربدان اسرا ليك يا امير المؤمنين شيئا فقال لمن حوله اذا شتم فهو واضعهم الرجل يربها الكلام
فقال له بعد الملك خلفه لا مدح في اعلم بغيره لا تكذب فانه لا رأي لك ذوب لا شتم عندي احدا في اكره اليه قال فياذن امير المؤمنين في الاضراف قال
اذا شتم فاناظر المامون محمد بن العثم النوشجاني في مسألة كلاميه فضل النوشجاني بضع في الكلام ويستخذي له فقال باعها دارك تنفاد الى ما اقوله بل وجوب
عليك وقد ساء في منك ذلك ولو شئت ان افسر لا مودعة الخلافة وهي ما رايت له صدقت وان كنت كاذبا وصدقت كذبت جارا وهو بيتان
كنت منطكا ولكن لا افعل الا باقامته الحجج وازالة الشبهة وان انفس الملوك عفا واسخهم رايان رضى بغيره فلهذا لا يبرح فاعبد الله المفع في القيمة يا
اذا كنت فاليان ان يكون من شانك حب الملك والتركيبه وان يعرف الناس ذلك منك فيكون ثلثه من الشتم يفتخروا عليك منها وبا يفتخروا منك منه وعينه
يفتخروا بها ويخبرون منك لها واعلم ان قابل المدح كما وح نفسه وان المرء بعد ان يكون وجهه المدح هو الذي يحمله على دفة فان اراد له مدح في الظن
له ميعت فالعونه لرجل من سيد قومك قال انا قال لو كنت كذلك لم تقبله وقال الحسن ذم الرجل نفسه في العلانية مدح لها في السر كان يقال من اظهر
عيب نفسه فقد ركاها ومنها فوله لو كنت كذلك لتكره انخطا ما يشبه سائر من سائر الله عليه ولا يخطئ في نفسه الله عليه ولا يخطئ في سائر الله عليه وان حق من كان كذلك
ومن تكبر خفصه الله وفيه ايضا العظمة اذ اري والكبر باعد عني من نازعني فيها قصته ومنها فوله فلا تكلوني بما تكلوني به الجبابرة ولا تخطئوا بما تخطئون به
بما يتخفظ به عند اهل البادية احسن ما سمعته سلطان لا تخاف من عيبه باددته ولا يسلج الماكون عنده مع سطوته وقوته لا يشاره الملك قول في
تمام في محمد بن عبد الملك شعر ويزجرون والى شطوطي دوزان ملكك شيوع محتجب كالا دجى المذكي بهر المرط والوخد والملع والتمتر
والجذب عوقا جلد ايامه فيها من مبهمة من مهاجلب لا المنطق للفرعون كوفه مقاومه يوما ولا حجة الموهوب تطلب كما نماهونه نادى
فبيلته لا القلب بهن ولا الاختلاف مضطرب ومن هذا المعنى قول ابى الهمم العددي في مغنوة نغلبه لغيره خال فيه فخره منها ما كرسا ولينا

الجزء الحاد عشر

فيل على جانبه كانا اذا لمنا ميل على ابنا ومنها قوله لا نطوبه اشغال دفع الحق الى فان من اشغل الحق ان يقال كان العزم عليه اشغل هذا المعنى
ولم يصح فيه شيئا لا متورا ولا منظوما ومنها قوله ولا تكفوا عن قول الحق وشو به بعد تعدد في الشؤن شيء كثيرا لاسيما لو كان في الامر وكان يقال
اذا اشغرت بانسا ما صاعقه لك وقال اعرابي ما غبت خطا حتى يبين قومي مثل كيف في الدغال الاصل شيئا حتى اشاورهم وكان يقال من اعطى الاشياء
لجميع العباد ومن اعطى الاشياء لجميع الخيرة ومن اعطى الثوبه لربيع البقول ومن اعطى الشكر لجميع الذين يهدون في ادب ابن المفع لا يفتن في روعك انك اذا اثر
الرجال ظهر منك للناس حاجتك الى اي غيرك فيقط لك عن المشاورة فانك لا تريد الا ان لا يراى للفخر ولكن لا تشفع به ولو انك اردت ان لا تذكر لكان احسن الذكر
عند العلماء ان يقال انه لا ينفرد برأيه دون الراى من نخوانه ومنها ان يقال ما عتقوا به ودعا اسفل الناس الشاء بعد البلاء الى قوله لا بد من ان
نقول ان معناه ان بعض من يكره الاطراء والثناء قد يهمل في ذلك بعد البلاء والاختيار كما قال مروان بن ادبه لو ابدانا الشاء بعد البلاء وانما يثنى بعد ان يثله
فقال لو فرضنا ان ذلك سايغ وينافى غير فخرج لم يخرجكم ان مثوا على في وجهي ولا جاز لي ان اصبر معكم لانه قد بقيت على يقينه لم افرغ من ذاتها وفاضلهم
امضا بعد ولا بد لي من امضاها واذا الريم البلاء الذي قد فرضنا ان الشاء يحسن بعده لم يحسن الشاء ومعنى قوله لا اخرج نفسي الى الله واليك ام
لا يخرجني بين يدي الله ويجفر منكم ان على حقا في ايا انكم ويا شئ عليكم لانه بها بعد وارجو من الله الغيا بها ومنها ان يقال ما عتق قوله فانما العلو في
بالعنان فقول معناه انما صاعقه بالمدح والاطراء عن عمل الحق كما يمانع به كثير من الولاة الذين يشتمهم المدح وليستفهم الاطراء والثناء فخرج
عن اعطاء كثير من الحق مكافاة لما صونوا من القريب والتركيب والنفاق ومنها قوله فاني لست بعوف ان اخطى هذا اعترف منه ثم بعد المعنى فما ان
يكون الكلام على ظاهره او يكون فانه على سبيل مضم النفس كما قال رسول الله ولا انا الا ان يشار كنى الله برحمتها قوله ثم اخرجنا مما كنا فيه فابذلنا بالفضل
بالمدح واعطانا البشير بعد العلي لم يهنا اشارة الى حاضر نفسه لانه لم يكن كافرا فاسلم ولكنه كلام يقول ويشير الى العوم الذين يخاطبهم من افناء الشاء
ميا في بعينه جميع الدخلة فيها توسعا ويجوز ان يكون معناه لولا الطاف الله نعم ببعثه محمد صلى الله عليه واله لكانت انا وغيري على اصل من هذا الشاء
الا صبا كما قال النبي وجعلنا لا نهك ليس معناه انه كان كافرا بل معناه لولا اصطفاؤه الله تم لك لكانت كواحد من قومك ومعه ووجدنا الا اي وجعلنا
بمرضه الضلال فكانه ضال بالثقة لا بالفضل **الاصناف** كادهم له عليه السلام اللهم اني استعديك على فريش ومن اعانهم فانيهم قد طغوا ورجى
اكتفا وانهم واجتمعوا على منازعتي فحقا كنت اولى به من تخيري وقالوا الا ان في الحق ان ماخذة وفي الحق ان تمنعة فاجبرهم ومما اومت منا نينا فطرنا
فاذا ليس لي ياخذ ولا ذاب ولا مساعد الا اهل بيتي فضلتهم على الدنيا جبرفت ديتي على النبي وصبرت من كظم الغيظ على امر من طعم العليق والامر
للقلي من جز الشيار قال الرضي قد مضى هذا الكلام في الشاء مضمنا له الا اني كرتنه هنا لاختلاف الروايتين **الشراء** العتق طلبك الى
ليجديك على من ظلمك اي ينفعك لك منه يقال استعديت لا يبرح فلان فاعادني اي استعنت به عليه فاعانني فطعور حتى فريش اي جبري الى جانب
ويجوز ان يراد بهم عدوك كما لا يخفى من رسول الله وبيوتان يراد بهم جعلوني كالاجنب منهم لا ينصرف ولا يؤمنون بامرهم واكتفا وانهم فانيهم قد طغوا ورجى
من قول الكلمة اضع واكثر وقد تكذبت لك فيقال لمن قد اضيعت حقوقه فدا كفى انا تشبهها باصاغة اللبن من الاناء وقد اختلفت الروايات في قوله الا ان في الحق
ان ماخذة فريشهم بالنون وقوم بالشاء وقال لارادني اظني في خط الرضى والشاء ومعنى لانا انك ان وليت انك كانت ولا يملك حقا وان ولي غيرك كانت
حقا على من هب اهل الاجتهاد ومن يريها بالنون فالمراد بالمراد المعين الذائب الشاء وضعت بهم بخلك لهم واعضيت على كذا بصبر وجرعت بالكر
الشما ما يضر في الحلق والوخز الطعن الخفيف وتكون جز الشاء والخرا القطع والشارع شفرة وهي هذا السيف السكين واعلم ان هذا الكلام قد نقل عن امير المؤمنين
ما ياسبه بحري جراه ولم يودع الوثق الذي فله فيه ولا الحال التي عاناها به واصحابنا يحلون ذلك على انهم فانه عقيب الشؤن وبقيته عثمان فانه ليس يثاب احد من اصحابنا
على من ظلمه وثار له ويكره اكثر اصحابنا حمل امثال هذا الكلام على الشاء من يوم السقيفة ولما قيل ان يقول لهم ان تقولون ان بيته عثمان لم تكن صيحه فيقولون لا
فيقال لهم فقل ماذا انقولون كلامهم مع نظيمكم له وتصدقكم لا فواله فيقولون نحل ذلك على الملة ونظلمه منهم اذ تركوا الاولي والافضل فيقال لهم فلا تذكروا
قول من يقول من الشيعة وغيرهم ان هذا الكلام وامثاله صدع عنه عقيب السقيفة وحلوه على انه نالوا ونظلم من كونهم تركوا الاولي والافضل فانكم لست
تذكرون انكم كان الافضل والاحق بالامر بل يثرون بذلك ويقولون لست اعلم ما منه غيره وصحت لما نفع كان فيه ثم وهو ما غلب على طغور العاقد من الامر
من ان المراد بطيعة فانه يخاف من فتنه عيظه عثمان على الخلاف لاسبابها كونهما بعيدا عنها وقد ذكر كثير من الحديث ان عيسى يوم السقيفة نالوا ونظلموا
واشهر حيشا من الحضور والبيعة فانه قال وهو يشير الى البراء بن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني وانه قال واجعفره ولا جعفره اليوم ذا
حرما ولا حرة لي اليوم وقد ذكرنا من هذا المعنى جلنا كما فيما تقدم وكل ذلك محمول عندنا على انه طلب الامر من جهة الفضل والقرابة وليس ببال عندنا على
وجود النص لان لو كان هذا النص لكان اقل كلفا وساهل طريقا وايسر لما يردنا ولا ان يقول يا هؤلاء ان العهد لم يطل وان رسول الله صلى الله عليه واله
امركم بطاعة واستطقت عليكم بعد ولم يرفع منه ثم بعد ما طغوا منس بنس ذلك ولا يرفعها التوجب للزكية والعدول عني فان قال لا مامية كان يخاف
القتل لو ذكر ذلك فيلزم هذا لا يخاف القتل وهو يثب اليابيع وهو ليس صريح ناره بغير رسول الله صلى الله عليه واله وثاره بجهرة واخيه جعفر
وهما ميان وثاره بالافتاء وثاره بغير عبد مناف وبجج الجميع في داه ويثبت الرسل والدعاة ليلانها والى الناس يدكرهم فضله وفراشه ويقول
للهاجر بن خنم ان نصار يكونكم اشر الى رسول الله وانا اخصكم بما خصتم به الانصار لان الشريعة ان كانت هي المعبر فانا اقرب بكم وهذا خاف من
هذا الامتناع ومن هذا الاحتجاج ومن الخلو في دار باحبابه ومن تخير الناس عن البيعة التي عقدت لزيد بن الحارثة هذا اذا سلمه المنصف علم ان الشيعة استأثروا
في امر اخطا في امرهم الامر الذي اصابت فيه فقولنا انتم اضع ولكم اوداوا ولا من فضولنا الامر الذي اخطا فيه فقولنا انكم كان منصوبا عليه مناصحا لينا

५.

ذَلِكَ
ذُوِيْهِ

فهم

ذکر

وقطعوا

دعوتِ مکتبہ اربعہ اہل حق
۲۲۲

میتنغ وء

استغناء عن شكره

جبار م

جبار م

قاص

بالخلافة فلهذا اعطاه الله ما كان له من النعم بغير طلب الرضا والدين والموثوقين من كافي هذا الامر بطلان ان العبد لا يفرح من غير نظر في المصلحة وان
 لم يقصد به الا صرف الامر عن الاستيثار عليه فظهر من ظاهر من الاشياء والثبوت في بطلان ان صح عنه وثبتت في نفسه انما هو ما يوافق ما فعلوه وانهم لم يملوا في
 ولا ارادوا الدنيا وانما فعلوا الاصلح في حقهم لانه راي من بغض الناس له وانما عرفهم عند ميلهم عليه وثوران الاحقاد التي كانت في انفسهم واحكام النيران التي
 كانت في قلوبهم والبركات التي ورثها فيما قبلها والدماء التي سفكتها منهم وازا هذا واطلاق طائفة اخرى منهم للعدل عنه بصرفه واستبهاجهم في تقديم الشكر على كل
 والشيخ وشغل طائفة اخرى منهم بكرامته الجمع بين النبوة والخلوة في بيت واحد فيمضون على الناس كما قال من قاله واستصحبوا قوم منهم شيعة منته وخوفهم بقدر
 عليهم بانه لا يدعي ولا يجاد ولا يملج في الدين وان الخلافة تحتاج الى من يجاهد بها ويحمل بوجوب استخلاصه وانما عرف قوم اخرين من المصلح الذي كان
 عندهم لم يفتي رسول الله لشدة انصافه في نفسه شأنا وطول مكانة وما انحصر به من مضامير داخلية وخفية
 بخلاف من اخاله منه فذكر قوم اخرين له لنسبتهم الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان عوا واحقاد العرب واستصغاره الناس كما عدوه عليه ان كانوا عندنا كاذبين ولكن
 قولهم لم يرد ذكره في حال نسبته اليه واغنامهم عليها ما كان يصدر عنهم من احوال وقوم مثل هذا نحو قولنا فاعنا صنائع وتبنا والناس بعد صنائع لنا ما صح به عندنا
 الامر لم يكن ليسبق له يوما واحدا ولا ينظم ولا يثمر وانه لو ولي الامر لفتت العرب عليه ففما يكون فيه شيئا لثافة الاسلام وهذا ركانة فاذ عن البقية
 وجميع الى الطاعة واسكن عن طلب الامم وان كان على مضطر ومغتر قد تكلمتم ان غاطلة عرضت هو ما على النهوض والوثوب في جمع شواهد التوثيق واشهادنا
 رسول الله فقال لها اني لست ازال هذا النذام من الارض قال لا قال فانما اقول لك وهذا المذهب هو ضد المذاهب صاحبتها واليه ينبغي حنايتها
 من البغضاء ومن وجهه يقول ما علم ان حال علي عليه السلام في هذا المختار من ان يحتاج في الملكة لعلها الى الاستعداد والاطنا بحدرايت شفا من العرب عليه
 من اقطارها حين يوجب بالخلافة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذه المدة ثلثي الحقد وتكون الزاوية والاكباد الحامية وشكل
 الوحيد ويعد من الناس هو جعفر بن عبد الله من ارباب تلك الشجاعة والبغضاء الا اقل كانت حاله بعد هذه المدة الطويلة مع فرط كانها حاله لو انصرفت الخلافة
 اليه يوم وفاة ابن عمته من اظهر ما في النفوس وبيان ما في القلوب حتى ان الاختلاف من فرط الاحداث والاضيان الذين لم يشهدوا وما يمتنع كانه في
 اسلامهم وابائهم ضوا به ما لو كانت الاسلاف حيا لعمرت عن فعله وتفاعلت عن بلوغ شأنا وكيف كانت تكون حاله لو جلس على منبر خلافة يوسف بن يعقوب
 وما من مبعج العرب لا سيما فرط الذين بهم كان ينبغي لو هم خطبان يفتندو عليهم كان يجبان يعقدان كانت تدس من اعلام الملة لتحقيق رسوم الشريعة
 وتعود الجاهلية الجاهل لا على حالها وبعد ما اصله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثلاث وعشرين سنة في شهر واحد فكان من غناية الله نعم هذا الدين ان لهم الصحابة ما فعلوه
 والله ثم نوره وتوكلوا المشركون وسالت النقيب الجعفر بن محمد بن ابي نهد رحمه الله فقلت له اني لو ان حمزة وجعفر كانا حين يوم مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 عليه واله اكانا بايا يمانا بالخلافة فقال نعم كانا استقر في بيت من الشارعة بين العرب فقلت له اني لو ان جعفر كان بايا يمانا بعد موتنا اخن حمزة كان ذلك وارثي
 النفس بعد يد الشك في هذا ما بينه شجاعا به هو هو الم والاعلى سنا واثاره في الجهاد معروضا وان كان نطلب الخلافة لنفسه فقال لا امر في خلافة وسجاءه كما
 ذكرت لكن كان صاحب بن مثنى وشيخنا العباس بن محمد بن علي بن ابي طالب مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه واله ما وجبان يكره ان يخطو
 ان يتم له صفوه وان يثبته على نفسه وان هو خاف من احد من بني سول عليه واله وان كان بخلاف يشاره ثم قال ان خلق حمزة السبوي من خلق علي المرتضى في الطيف
 جمع بينه وبين خلق حمزة فاصف بها نفس واحدة وان هو لا يثبته نفس حمزة وخلقها من العلوم من نفس على القديسة التي اذ كتبها لغيره لا بالقوة الخلقية
 ما لم يندك نفوس من خلق الفلاسفة الا لهي ان لو ان حمزة من خلق علي من على ما راء غيره وكان اشبع له من خلقه واطوع له من ابدوا المقتادوا واما قولك هو الم
 والاعلا سنا فقد كان البس الم والاعلا سنا وقد عرف ما بين له ونسب اليه وكان ابوسفيان كالم وكان اعلاما وقد عرف حاضره عليه ثم قال ما
 زالت الاعلام عند ابنا الاخوة وتكونا ثباتا لهم الشري داود بن علي وعبد الله بن علي وصالح بن علي وسليمان بن علي واسماعيل بن علي وعبد الحميد بن علي
 خدموا ابن اخيهم وهو عبد الله النخاع بن محمد بن علي وابوه واثابه وكانوا امراء جوشوا وانصاره واعوانه الشري حمزة والعباس ابنا ابن اخيهم ما صلوا
 الله عليه اطاعاه ورضينا برأيه وصدا دعوتنا لثقلنا ان ابنا طالب كان رئيس خاشم وشيخهم والمطاع فيهم وكان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومكفولة واما
 بحر احدا ولاده عنده ثم خضع له واخرن يقتدون الامر مع مدحه بالشكر كما يمدح الادنى الاعلى فقال شكر وابتهج يسكن في الغمام بوجهه ثم قال لئن
 عصيته لارامل يتيمة الملاك من ال خاشم فهم عنده في نعمته وغواضل وان سر الغرض به محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليه واله في اقام ابنا طالب حاله معه خالدا
 المادح له لشرفه وخصاله شريفة وان في هذا المعبر غير ان يكون هذا الانسان الصغير الذي لا انزاله ولا اعوان معه ولا يشجع الدواعي عن نفسه فضلا
 عن ان يثمر غير ثقل دعوتهم واخواله في الانفس ما نملد فيهم في الابان المعتدلة المزاج في طبيعة عامه ويعطيه تربية وكافله ومن هو له اخوة العظم بنقله و
 وغذاء بدنه وكو نوجد مع مدحه بالشكر كما يمدح النفر الطوك والرقشا وهذا باب المجرات عند المنصف اعظم من ان يثق في القربا في قلب المنصف ومن ثبات
 القوم بما ياكلون وما يتخرفون في يومهم ثم قال رحمه الله كيف قلت اني ان جعفر كان بايا يمانا بعد موتنا اخن حمزة كان ذلك وارثي لان اخوه فانه اعطيه
 سنا هو اكبر من علي بمشورين وقد كانت له خصائص ومناقب كثيرة ثم قال اتفق على اسطيه واله فوالله لا شرفا انما عليه المحدثون قال له لما اخبره مو علي و
 زيد بن حارثة وطحا كواله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليه واله اشبهت خلق خلق فجل فرجائهم قال اني لست انا ولا ما اجنا فجل ايضا ثم قال علي اني لست انا ولا ما
 قالوا فجل فلو كان مرادنا الشك فيهم لم يكره عليه لم يجعل عند القول ذلك الموضع وكان غيرنا فاعظم عظم نادرا فيمن موصيه عنده واختلف الناس
 في المحدثين اعظم فقلت له قد وفت لا بد من التوحيد في كتاب البصائر على فصل عجيب ياتي في ما نحن فيه قال في الجزء الخامس من هذا الكتاب بحث

لاتین

[illegible]

عَلَّامٌ

الحجر الحادي عشر

٢٤

والثانية الجهادية وقال النبي صلى الله عليه وآله الخوف على امتي اتباع الموتى فيصدق الحق واما طول الامل فينبغي الاخره
 وسئل بعض الصوفية عن الجهاد فقال فيج النفس بسيفها لخالقه وقال من عجز طوارق نفسه افك شوارقه وقال ابراهيم بن شيان ثابت تحت صف
 ولا في موضع عليه غلظ اربعين سنة وكنت اشتهي في اوقات ان اناول شبعه عايس فلم يفتني ثم حملت لي وانا بالشام غضارده فيها عديته فشا ولسنت منها ورجل
 فزيت فزاد فيهما مقلتها فيها شبه امود جات فظننتها خلاصا لبعض الناس انظر الى هذه ونظمتها خلاصا واما هي فخر وهذه امود جات هذه الذنان لذنابها
 فقلت قد لم يفر مني في ذلك الا نكر قد خلت حانوت ذلك النجار لا كثر يجرى الدنان فقلت اني ابن طولون فامر بغيري ما لي خشية وطرح في البحر فقلت مدق حتى دخل ابو عبد الله
 الروائي المغربي اسباده ذلك البلد فلم اتي محبوس فشفع في فارجياليه فلما وقع بعري علقه قال اي شئ فعلت فعلت شبعه عايس ما لي خشية فقال لغد بخوت عجمانا
 وقال ابراهيم الخراساني كنت في جبل فزيت ما فاشتميت به فدنوت فخذت منه فاحذفت فشققتها فوجاءها حاضته ففصيت فتركها الرومان فزيت جلا مطروحا فزيت
 عليه الزنا بغير فقلت عليه فزيت باسني فقلت كيف عرفني قال من عرف الله لرغيف عليه شئ فقلت له اري لك عالم الله فلو سئلت ان يحبك وفيك من هذه
 الزنا بغير فقال اري للناس عالم الله فلو سئلت ان يفتيك من شهوة ويحبك الرومان فان لم يترك الرومان يبدل الانسان الله في الاخرة ولذبح الزنا بغير بعد الا ان الله
 في الدنيا فتركه ومضيت على وجهي وول يوسف بن اسباط لا يحول الشوا من القلب لا خوف من ربح او شوق مطلق وقال الخواص من مزيد شهوة فلم يبدع عوضها
 قلبه فهو كاذب تركها قال ابو علي الرباطي صبيحت عبد الله المروزي وكان يدخل البادية قبل ان اصحب بلزاد فلما احبته قال لي ايما احب اليك تكون انت
 الامير ام انا قلت بل انت فقال وعليت لطامة فقلت نعم فاخذت خلاصا ووضع فيها زادا وحملها على ظهره فقلت اذا قلت له اعطني حتى احملها قال لا ميلنا وعليت
 الطامة قال فاخذنا المطر ليل فوقف لي الصبا على راسي فذكره كاشيخ مفي المطر فقلت اقول في نفسي يا ليتني كنت ولدا لفلان انت الامير ثم قال لي اذ اصبحنا
 فاصبنا كما رايتني صبيحت ابن الطيب الشبي ذريتي اني لا ايتي من العلي فصبك على الصبي فقلت في السهل فزيت من ادراك المعالي في خيشه ولا بد
 دون الشهد من ابر الخيل وله ايضا واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجساد ومن اشال لغائه من لربيل دماغه في الصيف لربيل فدهنه
 الشداء من لم يركب الاخطاء لم يزل الاوطار ادراك الثول وبلوغ المامول بالعصر الجوع وفشا الجوع وسيلان الدموع واعلم ان تغليل الماكول لا ينبغي
 ان يرفع للنفس الا خلافا للجرم فدد لك عليه بل لا تارزى المكث من الاكل يلبه النوم والكسل وبلادة الحواس ونهر الماكولات الكثيرة ابخرة كثيرة فينصاع الى الدنيا
 ففقد الموتى النفسانية وايضا فان كثرة الماكل تزيل الرقة وتورث السادة والسبعين مواليا من اينما يقضي ذلك لان كثرة المزايدات سبب لمحو الملكات
 فالنفس اذا تفرقت على تدبير الغذاء ونصرت به كاذبا شغلا شغلا لها واعيا عظيمها عن انصباها الى الجملة الروحانية العالية ولكن ينبغي ان يكون تغليل
 الغذاء الى حد يوجب جوعا قليلا فان الجوع المفرط يورث ضعف الاعضاء الرئيسية واضطرابها واختلال فوائدها وذلك يقضي ثوبش النفس واضطراب الفكر
 واختلال العقل ولذلك ينقص الاخطا السوادنية لمن افراط عليه الجوع فاذن لا بد من اصلاح امر الغذاء بان يكون تغليل الكية كثيرا لكي يفيته فوثر فله كية
 في انه لا يشغل النفس بشهوات المضم عن التوجه الى الجملة العالية الروحانية وتوثر كثرة كيفة في ندادة الخل الحاصل من فله الكية ويجبان يكون الغذاء
 شديدا لا مداد للاعضاء الرئيسية لانها هي المهتم من اعضا البدن ومادامت باقية على كمال حالها لا يظهر كثير خلل من ضعف غيرها من الاعضاء واعلم ان
 الرياضة والجوع هي امر يحتاج اليه المرء الذي هو بعد في طريق السلوك الى الله وينعم طابوا هذا الامر الجليل الشاق الى قيام اربعة احدها الذين
 مارسوا العلوم الالهية واجمعوا انهم في طلبها والوصول الى كنهها بالنظر الدقيق في الزمان الطويل وهو لا يحصل لهم شوق شديد ويوميل عظيم الى الهبة
 العالية الشريفة فيعلم حب الكمال على الرياضة واثانها الانفس التي هي اصل الجوع مرادها الروحانية من غير مارتة علم ولا درية بنظر وبحث فذبا
 مشهم كثيرا وشاهدنا فوما من اللامه في صنع لهم ساخ مشوق مثل صوت مطربا وانشاء يثبث في النفس وسماع كلمة توافق امره بواظهم فانه يشوق
 عليهم لوجدوا يشد الحنين ويفشام غواش لطيفة روحانية يفيون بها عن الحسوس والجمانيات وثالثها نفوس حصل لها الامران معا الاستعداد
 والاستقبال بالعلوم النظرية الالهية وادابها النفوس التي لا استعداد لها في الاصل ولا اذا مضت بالعلوم الالهية ولكنهم قوم بمحوها كمالها لطيفة
 وازال السادة الانسانية ليست لا بالوصول اليها فالتخوما وحصل لها اعتقاد فيها فبذاتنا المرادين والرياضة الى بكل واحد من هذه الافاضة الرياضية
 اللامية بالعلم الاخر وتحتاج قبل الخوض في ذلك الى تعليم امرين احدهما ان النفاذ الالهية دائمة مستمرة وان كل من توصل اليها وصل الى سبحانه وتعالى في
 الكثر بجاهدوا فيها كنههم في سبيلنا وقال النبي ان ربكم في ايام عصركم نفاذ لا تفرضوا النفاذ وثانيهما ان نفوس البشرية في الاكثر مختلفة بالنوع فذلك
 بعض النفوس مستعدة غاية الاستعداد لهذا المطلب وتجاويز البنية مستعدة له وبين هذين الطرفين اوساط مختلفة بالضعف والقوة واذا انفرذ لك عالم
 ان العيين الاولين لما اختلفا فيما ذكرناه لاجرم اختلفا في الكتب المكتبة اما الكتب اصحاب العلم الاول به في الاكثر الغزلة والانقطاع عن الخلق لانه
 قد حصلت له الهداية والرشاد فلا حاجة له الى مخالطة احد يشيع به على حصول ما هو حاصل واما اصحاب النظر الاصلية من غير علم فانه لا يلقى به العلم
 لانه يحتاج الى العلم والرشاد فانه ليس يكفي النظر الاصلية في الوصول الى المعارف الالهية والنفاذ الروانيه ولا بد من موقف مرشد في مبدئ الحال هذا هو القول
 في الكتب بالنظر اليها واما المكتبة فاصحاب العلم اذا اشتغل بالرياضة كانت شاهدة ومكاشفة اكثر كيفة وافل كيفة في اصحاب النظر المجردة اما
 كثرة الكية مغلان فوثره النظرية بعينه على ذلك واما فله الكيفة فلان القوة النفسانية تنوزع على تلك الكثرة وكلما كانت الكثرة اكثر كانت نوزع تنوزع
 لا فاشا اكثر وكان كل واحد منها اضعف مما لو كانت الاقفا اقل عدد واذا عرفت ذلك عرفت ان الامر في جانب اصحاب النظر الاصلية بالعلم من ذلك وهو
 ان شاهدة ومكاشفة تكون فلك كية واكثر كيفة واما الاستعداد الثالث وهو النفس التي قد جعلت لفطر الاصلية والعلوم الالهية للطلب والنظر
 في النفس الشريفة الجميلة الكاملة وهذه الاقسام الثلاثة مشتركة في ادباضها الغالبية يجب ان تكون زائدة في الكم والكيف على باطنها البهيتية

الحركة ومنه قولهم انكنت انكناش في قولك شئت وولد من وضعا وايضا لكل ما لا يربى من الدين والود وكل ما لا يكون منه على مثل صفاته وذكر ان الاموال الحائلة
في الدنيا لا تنفعهم وان تنكر الاحوال بعد اهل الدنيا لا يعزفهم ويرى مخزفهم على ان الماضون باع وشك قوله لا ينجفون بالرواجف اي لا يكثر ثوبان بالانكاف قوله
ولا ياذنون للمفواصف اي لا يجمعون الاصوات الشديدة اذنت لكذا اي يجمع الغايب غيبك خبيث كل ما مرى صهنا وادانهم شهوة في الصوة
وغير خاضرين في المعنى والاف على مثال جميع الف كالطراف جميع طاروق والتمار جميع سامر والكتار جميع كافر شدة كراة ليرغم اخبارهم اى لم يشبههم اخبارهم وشفط
عن بعد عهديهم ولا عن بعد منزلة لهم وانما سوا كاس النون التي اخرجتهم بعد النطق واحتملهم بعد الصمع واسكنهم بعد الحركة وقوله وصمت ذباك
اي لم يسمعوا منها نداه السنادى ولا نوح النياح اوله يسمع في جودهم صوت منهم قوله مكانهم في ارجال الصفه اي اذا وصفهم الواسف من جلا غير مشر في الصفه
ولا منهق للقول قال كانهم صرعى سبات اي النوم لانه لا فرق في الضوئيه بين الميغال او موالثا ثم المستوشم وصفهم بانهم جيران الا انهم لا مؤانث فيهم كمن
الدنيا وانهم اجناس الا انهم لا يترادون كالاجناس من اهل الدنيا وقوله اجناس مع حبس كليل لخله وصديق واصدقاء ثم ذكر ان عرى النصارى قد
بليت منهم وانهم طغيتهم اسباب الاغواء وهذه كلها استعارات لطيفة سطنت ثم وصفهم بصفة اخرى فقال كل واحد منهم موصوف بالوحدة وهم
مع ذلك يجمعون بخلاف الاحياء الذين اذا انعم بعضهم الى بعض انفق عنه وصف الوحدة ثم قال ينجاب الجرحوم اخلاء اي يكل منهم في جانب الجرحوم مع ذلك
خله ومودة اي كانوا كذلك وهذا كله من باب الصناعات المعنوية والجازا الرشيق ثم قال انهم لا يعرفون للنهار وليلا ولا للليل غارا وذلك لان الواحد من البشر
اذا مات نهانا الزهر فلهذا تلك النهار وليلا ابدأ وان مات ليلا يعرف لذلك الليل صباحا ابدأ وقال الشاعر لا بد من يوم بلا ليكفر اوليكه ناته بلا يؤه
وليس المراد بقوله اني الجدي يمين ظعنوا يمينه كان عليهم سرمد انهم وهم موته يشعرون بالوقت الذي ما توافيه ولا يشعرون بما يتعقبه من الاوقات بل المراد
ان صوره ذلك الوقت لو بعيت عندهم لم يفت بداس غير ان يراها وقت اخر ينظر عليها ويجوز ان يفترط مذهب من قال ببقاء الانفس فيقال ان النفس
لها تفاوت وليلا ينجح صوره الليل والظلمة خاضعة لها ابدأ ولا يترجل بطر بان نهاد عليها لانهما قد عرفت الحواس فلا سبيل لها الى ان يريتها فيها شئ من
الحواس بعد التفاوت وانما حصل الاتصال من غير زيادة عليه وكذلك النفس لها تفاوت نهانا واعلم ان الناس قد قالوا في حال الموت فاكروا في ذلك
قول الرضى به الحسن رحمه الله اعز على ان تنزل تنزل منشأ به لايجاد الاغواء في عصبية جنبا الى الجاهل والذم بظلمهم على الارواح
صرتوا يميلون الى الغناء فباهم من غير اجناس لا اغواء وكبنا خوا اهل جرحونهم قصصا لنهاهم ولا ايجاد كرموا القول فانزلهم قهرا
لله نهارا ركة بجل مفاد فها ما هو اعز من كل هذا ونها وخوا عن سائر كل جواد بادون في صول الجرح وانهم منفردون لغزوا لاجناس
قوله بادون في صول الجرح ما هو اعز من كل هذا ونها وخوا عن سائر كل جواد بادون في صول الجرح وانهم منفردون لغزوا لاجناس
او في الكلام على عصبية ام ضل عنه من البجاد عاى يهناك اصبح تنم وعيانه في الربح ينجبها اغداوى جميع لهن مهاده خصباوه
ميدونون ليل ظلماءه فلهذا غيانه وتنكرت اخلا منو تكنت اخلاوه منفرد ليس للين اغفاده منفرد ليس لكونه اغفاده
فيمكك البرق فاحرقه فيه فلهذا كصد القبعك نصا حكم البلية فكلو نلويهم اغفاده لانه اغفاده وقال ابو العلاء
استغفر الله ما جنت لكم خير وما خطاي لا تمشركم بها اصبحتم في البلى غير الا بكم من الجاهل ان البرق والظفر كنتم على كل تخلف ادع صبرا
فهل شعركم قد جاد لكم القبر وما دعى يوم احد الذين ثورا في ولا يؤتم بدناهم نضورا وقال ابو جازم الكلاية اجازة بعد نهنا ان اناها
يتوان يكون كما اضطباد ما انا اهل فبري قد هو به قد احووا لا كفت بها اغباد وغور واضطرب لحدق مرادوه الجناث الفطار
تجربا لرح ثور محطبري ويرى حوله اللقي النوار مقيم لا بكم صدق بقر لا اذود ولا اذار فذا لك الناي لا الجرحان حولا
فولا ثم تجمع الديار من الاسكندرية مدينة فكم كما سبعة املاك من بيت واحد وباد واضل مل من خيلهم احدنا لوابق احد هو يلزم المقابر فدايه
فالسلاطين المقابر قال اردت ان اتي عظام الملوك من عظام صيدهم فوجدتها سواء قال هل لك ان تلتزم حتى اينك بنيتك قال لو علمت انك تقدم على ذلك
لنيتك قال وما بنيتك قال حيات لا موت معها قال ان اقدم على ذلك قال قد يخجل عليه من يثد عليه قال اكنى ما رايت فظفر الا والظفر قطع منه
قاله القبر اقل منزل من منازل الاخرة فمن عجز عنه فابعد ايدى من ليح فابعد شره من عباد الله من عجز عنه فبشره ضل في اركشين وقال في كرت اهل القبر
وانه رجل منهم وبين هذا فاجبت ان اقرب به الى الله فان قلت فاجب في قوله وجانب الجرح وادى فادى في لفظة جانب في هذا الموضع فلهذا انهم يقولون فلان في
جانب الجرح في جانب الضيف ولا يقولون في جانب الوصل في جانب المصافاة وذلك ان لفظة جنب في الاصل موضوعة للبناء عده ومنه قولهم الجار الجنب هو
جارك من قوم فراه يقال جنبك الرجل واجنبك من جنابك من جنابك كمنه جرح رجل اجنبي واجنبك من جنابك كمنه جرح رجل اجنبي واجنبك من جنابك كمنه جرح رجل اجنبي
انشاء المثلون من اثار الرثا وما اذ انها وشاهد الجرحون من اثار النعمة واما اذ انها صدم الموت والمحصول في القبر اعظم مما كانوا يسمعون ويظنون ياكم قولهم
الدين اثم قال فكلا الضاهين مدت لهم الحق مدت الغايبان غايه الشئ منهم وغايه العبد الى مباداة اى الى منزل يعظم حاله عن ان يلبس خوف فاختار ودخله
واج فلك المباداة هي الما والجنزة وتقول عندنا سبيل الرجل الى مباداة واما لا بل ذودها للبناء انها وهي عاظنا ثم قال فلو كانوا يظنون بها
لما وابشهاد الياء قال الشاعر عيونا يميزهم كما قيت بجنتها الحماة جلت عاودين من ذم ولعن شمامه ودخلوا بالثقيف كما مؤلجوا فالوجه
الياء الثانية لا لئلا لتاكين لان الواو ساكنة وغفت الياء الاولى لاجل الواو قال الشاعر وكنا احبناهم فوارس كس جوا بعد ما انا فامر لدمرهم
قوله لقد جئت منهم نياح جمع البقر نفسه مودج زيد جرح مني كذا لا يمتد يقول كذا كذا لا صوته فادركت حالهم بالابصار والانتفاع العقلية لا
الحسية وكلف الجوه كلوحا وكلاهما هو كشره جوس والنواضر النواحر والنصر الحسن الروق وحث الاجناس النواحر ملك من منها ودخلونها وحشا

۱۸
وہو

اسلاوراد

منه

[illegible]

۲۷

الجزء الحار عشر

[illegible]

۴۴
 تَكُونُ عَبْدًا لِعَبْدِكَ
 وَلَا تَبْذُرْهُ وَلَا تَفْخِ
 الشَّيْخُ صَوْنِي كَيْسَ الْحَجَرِ
 جَلِي وَكَانَ مَقَرِّي مَخْذِلِي
 أَكْثَرُ نَارِي مِنْ نَارِهَا
 وَجَعَلَهَا نَارًا لِعَنْدِي

ومنها الشوق

الاشارة

يبلغ في الخيال وضع ان الحية الاشارة على ولادته عمار الشوق مرثية من مرثيات الغوم ومثام من مثاماتهم شكل ان عطا الشوق على المجد...

ومنها الزهد

وهذا ما كوله اننا امير المؤمنين فقال نعم ان الله فرض على امته العدل ان يبدوا لانفسهم كصنفه للناس كيلا يفتخروا بالغير ففرغ ومنع عن خطا...

الشرح

او نحو ذلك لكان اوله لان الانسان المعانيب يقول غرضه كرمك ما وصفته نفسك جواب هذا ان مجموع الصفات ما ذكرته واحد وهو الكرم الذي خلقه...

الْحَزْنُ وَالْحَابِئِشْرُ

[illegible]

725

فی

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

25

مِنْ مَرْحَلَةِ الْبَلَاغَةِ

۴۹

المفهوم

خیلان عبد حی

مخترعین:

ان تکون

مَدِينَةُ

فانابت دوقود جلا صدامرة وذوق خرفا ليا صعدا الله فانتك ان الله يهلك دانت على مصيبتك فقال لا بطل يا امير المؤمنين ان كنت اخطا في واحد
 اخطا في ذلك قال الله نعم ولا تخشوا ولا تحزنوا وقد جئت قال فانما اقول ما سمعنا وما نلتك فقال من عندك من خير ان عصى
 عنك قال نعم والله لا اعود فقال لذيقت فندعوك عنك **وخطب** فقال ايها الناس يا ابا عبد الله ما لا بد من هذا الطمع فيما لا يرجع ما اجدت فيما
 ينزل عاتقنا الشئ من صلوة فندعك فلكم الاصل ونحن فرغنا مما بدأنا لفرغ بعد ما بل صلواتنا الناس في هذه الدنيا اغراض تنبيل فيهم لنا يا نبي الله
 في كل جرة شرف وفي كل كلمة صرخة لنا لولن نغمة لا يفرق في لحن ولا يستقبل من غير عروبة الا بهت لا من اجله وم اخوان الخوف على انفسهم فابن المهر بمامو
 كاش ما انتقل المحيبت ما ليوم مع عظم الفائدة هذا وما اعظم حبه الخائب خسران الحاسر يوم لا يتبع مال ولا يتون لامن ان الله يقبل بسلام واكل الناس في
 هذا الكلام لعل في ذلك حكمة فبما نفع النبلاء وشرفنا فبما سبق حكم من العرف الى عمال فخرج هو مولى له فخطب الى اهل فاستكش ما جعل يقول الحمد لله يكون
 ويرد ما وجعل مولا يقول هذا من فضل الله ورحمته وبكرت ما ويرد ما فقال عن كذب لا ام لك انك في هذا من هذا هو ما عناه سبحانه فل
 بغيرك الله وقرينه فبين لك فليفرحوا وانما ذلك الهك ما الله معه مؤثر ما يجمعون **و** دكا لا خيب غير قال فندنا على عمر بن عظيم
 نبشره فقال بن نزلتم فلما في مكان كذا فقام معنا حتى انتهينا الى مناخ ركابنا وقد اصغفها الكلال وحجدها التيفال ملا انقشتم الله في كتابكم هذا
 اما علمكم ان لها عليكم حقا ملا رحمتها ملا حلالها فاما كل من نبات الارض فقلنا يا امير المؤمنين انما هذا نافع عظيم فاحببنا الشرع اليك والى المسلمين
 بما اتهمهم فانصرنا جميعا ونحن مع ما في رجل فقال يا امير المؤمنين ان فلانا اطلق في فخذ في الفماد ذنه ومضربها راسه وقال شدة حوى عمر وهو مريض لكم حتى اذا
 شغل امر المسلمين انهم اعدت فانهض الرجل يذتر فقال عمر على الرجل فبحر بمعا لى اليه الخيفة فقال افترق ابل ادهه فهد ذلك قال ليس كل بل
 اتاه وازاده ما عند مولا ندمه قال ادهه الله قال انصرت ثم جاء حتى دخل منزله ونحن معه فستلى ركعتين خفيفتين ثم جلس فقال يا ابن الخطاب كنت ذبيبا
 فرميتك الله وكنت ذبيبا لا فهد الله وكنت ذبيبا فاعز الله ثم حملك على فابا لئلا تنجاء وجل يستعدك على من ظلمه ضربته ما اذا تقول لربك فخذ الجذل
 بياثب غنة ففنتك نه من جهرا هل الارض ذكر ابو جندب الفاسم بن سلا في غريبا لم يثا زجلا الى جريشه ويشكو اليه الفخر فقال له ملكك يا امير المؤمنين
 فقال ملكك وانت انت نيت الحيت اعطوه فاعطوه وبك من مال الصند نبعنا طرما ثم انما يحدث عن نفسه فقال لقد دايق في فخذنا في نرحم على ابونا
 فاحنا انما قد البسنا انما انصرتنا ونقد نشايم ثوبا مبيدا فخرج بنا اخضا فاذا حلق الشمس الميت النقبه الى اخى وخرجنا سعى عربا فافرجع الى اننا
 ولهم جعل لنا لفيته من ذلك لبيدنا حيدنا وقد كان عباس رقة قال دخلت على عرق اول خلافة فوجدنا الفماد من فخر على خصفة فداغى الى اكل فاكلت ثم
 واحدة وامبل اكل حتى الى عليه فوشرب من جركان عنده واستلنى على مرفقة له وطفق بجدها به بكرت ذلك ثم قال من ابن جندب لبيد الله فقلت من الجند قال كيف خفت
 ابن علف خفتك به بنى عهد الله بن جعفر فقلت خلفك فخرج امر بمال لار من ذلك انما اعيت عظيمكم اصل البيت فقلت خلفك فخرج بالفرج على غيلا من فلان وهو
 بقر الفان قال يا عهد الله عليك سماء البكان كمت فينا مل في نفسه شئ من امر الخلافة فقلت نعم قال ابن عمر ان رسول الله نص عليه فقلت نعم وازيدك سلكك اب
 عايد عيه فقال فقلت انك كان من رواقه في امر ذريون قول لا يثبت جند ولا يقطع عذرا ولقد كان يبيع في امره فاما ولقد ادا في مرضه ان
 باسره ففنت من ذلك اشغافا وحيط على الاستلا لا وقت هذه البيت لا يجمع عليه فربش ابدوا ولولنا لا انقشعت عليه لمر من افطار ما ضلم رسول الله في
 طلت خلفه نفسه فاسلك الى الله الامضاء ما حرم ذكر هذا الخبر جند بن في ظاهرا صاحب كتابنا يبيع فبدا في كفا بهمسدا ابني ابوسفيان اذا بمكة فاني اهلنا
 عرظنا لوانه فمخيش علف الوادى والشا طينا الماء فانا عرظنا لجن هذا الخبر ففنت من افار هذا ففنت ففنا لجدنا لذي ذل باسنا
 باطع مكة ومان عروا الله لعد لان فلو في امة حتى لوالين من الزيد ولقد شدد فلو في امة حتى لو اشد من الحركا انما ففنا برك على كنيته فقال اللهم اغفر
 علمنا فان كلالنا لم يرب عن بني **وخطب** فقال ايها الناس انما كان فكم والنبي بين اظهرا اذ ينزل الوحي اذ يثبت لنا امة من اخباركم اذ
 ان النبي قد اطلق الوحي فدا نطلع نركم بما يبدونكم من اظهرا ففنا بركا واثبتنا عليه ومن اظهرا ففنا بركا واثبتنا عليه سركم بركا ومن
 وركم الا انه قد ادى على من وانا لعل لا يقر الفان لعدا لبريدت جبه الله وما عند امة وقد خيل في فخره ان جلا لا ففنا بركا واثبتنا عليه سركم بركا ومن
 بفرانكم واديدوا ففنا لعدا لبريدت جبه الله وما عند امة وقد خيل في فخره ان جلا لا ففنا بركا واثبتنا عليه سركم بركا ومن
 ذلك خيل ففنا لعدا لبريدت جبه الله وما عند امة وقد خيل في فخره ان جلا لا ففنا بركا واثبتنا عليه سركم بركا ومن
 وقال مرة ففنا لعدا لبريدت جبه الله وما عند امة وقد خيل في فخره ان جلا لا ففنا بركا واثبتنا عليه سركم بركا ومن
 لرجل ما ادلك يا امير المؤمنين على الرجل المولى الامين قال من هو قال عبد الله بن عمر قال ما تلك الله والله ما اردت الله بها الا ما الله لا لعلنا عليها الا وعلى
 غيرها وانت ففنا لعدا لبريدت جبه الله وما عند امة وقد خيل في فخره ان جلا لا ففنا بركا واثبتنا عليه سركم بركا ومن
 بعننه ولا تولوا من امر المسلمين شيئا وفضبت عمر في بعض غماله ففنا لعدا لبريدت جبه الله وما عند امة وقد خيل في فخره ان جلا لا ففنا بركا واثبتنا عليه سركم بركا ومن
 انما انت لعلنا لعلنا لعدا لبريدت جبه الله وما عند امة وقد خيل في فخره ان جلا لا ففنا بركا واثبتنا عليه سركم بركا ومن
 بن ابان وعثمان بن حنيفة هو يقول لهما انما فان ان نكون اهلنا الارض ما لا نطيف ففنا لعدا لبريدت جبه الله وما عند امة وقد خيل في فخره ان جلا لا ففنا بركا واثبتنا عليه سركم بركا ومن
 حملنا الارض ما لا نطيف ففنا لعدا لبريدت جبه الله وما عند امة وقد خيل في فخره ان جلا لا ففنا بركا واثبتنا عليه سركم بركا ومن
 كتب عليه كفا با واثبتنا لعدا لبريدت جبه الله وما عند امة وقد خيل في فخره ان جلا لا ففنا بركا واثبتنا عليه سركم بركا ومن
 استعمل عمر النعمان بن حنيفة ففنا لعدا لبريدت جبه الله وما عند امة وقد خيل في فخره ان جلا لا ففنا بركا واثبتنا عليه سركم بركا ومن

بافق

بافق

روکی ذہینا سلم علی بیہ ہمالہ

[illegible]

علم وحلم

امیر المومنین

الجزء الثامن عشر

[illegible]

الْجُزْءُ الْكَائِبِ عَشْرٌ

[illegible]

الجزء الثاني عشر

[illegible]

التحفة الثانی عشر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

مختار

مستقیم

الزوجه

قال
مزاہیل
البارئ
نعم

الْحَجُّ وَالْقَابِيعَةُ

[illegible]

باب فی التعلیم

عن ابن

إيهما افضل

صائداً لفتنا والصغار التي لا نبات لها كالاس الاصغر **في حديثه** انه قال للثاني وقع عني بالدرم والدرهم قال اي كفت مخصوص عني في درهم المددوم والدرهم من ثمنه في ذلك وتضمني فيه بينهم في ثوب عني وكل من كفته فقد ردهته ومنه لورع في الدين انما هو لكف عن المعاصي منه حديث عمر لا تنظروا في حيلة الرجل وحيثما ولكن اذا حدث صدق واذا اثنى اذنى واذا اشر على المعصية كفه عنها **في حديثه** انه خطب الناس فقال ايها الناس اني انبئكم الرجل منكم لئتم من الدنيا ولتسكن المرأة لئتم من الرجال قال لئتم الرجل من الدنيا مثل في السن ومنه ما وكان فاهمة خرجت في لمة من نساها حتى خلت على ابنة بكره وادعته فخطبها فخطبها الشاب العجوز وكان سبب هذه الخطبة ان شابة زوجها اهلها بختها ففعلت **في حديثه** ان رجلاً اناه يشكو اليه لغرض فقال كذبك الطمهاير قال الطمهاير جمع طميرة وهي الهاجرة وقت زوال الشمس كذبك اي عليك بها وهي كلمة معناها لا تغروا يقولون كذبت كذا اي عليك به ومنه لحدث لم يرفع من اجتمعت يوم الخميس يوم الاحد كذبك بالاي عليك بها وانما امر صاحب الغرض ان يترك الحجة الهاجرة ويمشي ما يراه ويبذل نفسه لان ذلك يذهب الغرض **في حديثه** انه قال من يبدلني على شئ وعاء فني ابو موسى فاعلمه غيرك فني ما هي الا ابل موقع ظهورها قال معنى قولم بنج وعش اي لا عيب فيه ولا نظيرة اصله من الثوب الغليس لا ينجع على من لا يغيره والبعبع الموقوع الذي يكثر انا والدرهم بظهوره لكثرة ما يركب اراو عسرا كلنا مثل ذلك في البعب **في حديثه** ان الجلييب لا يضاف لسا حين طعن فخرج من الطعنة ان يرض بصلد قال اي برقد لم يغير لونه **في حديثه** ان ثمانية عشر من بني قريظة اؤدوشوا العذق على ما اوافاه ما قاله ولكن قوله والعدوم ودرهم يكون في ظهر البعير وادع على ما انما كانا هذا الكلام على لسانها لعمري **في حديثه** انه سئل رجل على العين فوجد اليه وعليه حلة مشمقة وهو من قبله حين فقال هكذا بعثناك ثم امرنا بحلة فرغعت عنه والبرس جبهته ثم امرنا عن ولايته فلم يذكر الا جزاءه على علمه ثم وجد اليه بعد ذلك فاذا اشعث فغير عليه طلاس فقال ولا كل هذا ان عامنا ليس بالشعث ولا العجاكوا لاشترى ادا منوا انكم لتعلمون الكاكر من امر كذا ثياب طلاس اي دختة ومنه قيل للذي ثلب طلاس العاكة الطويل الشعر قال عني وبالعجز طلاس ومنه لحدث لم يرفع امره في ثوبه حتى يتوارى **في حديثه** انه قال للرجل ما تراه لو شئت امرت بشاة فبنته ميسرة فالتقى عنها صوفها ثم امرت بدق فخل في خوخة فخل منه خبز فرفق وامر بصناع من زبيد على سعة حتى يكون كدم الغزال قال السق قريظة واداة ينسج فيها ويعلق بجذوع **في حديثه** انه رأى رجلاً يبيع بكفة فقام هذا قال بركة لله قال بل هو غدا ب من الله بعد ذلك به قال يبيع بيوت وهو ما يجرى لا فنان السمن من لهرذا مشوا يبيع يبيع انا **في حديثه** انه راى من الشا ولعبه الناس جعلوا ينظرون فاشكته لك وقال لاسم مولا انهم لم يروا على صاحب بزة قوم غضب عليهم قال شكعة اعضبتهم لا اراهم لم يتجاوزوا عنه للفظ والكلام الفان **في حديثه** ان النبطية بجفيرة لا يبرده بعين الامانة والسلطان كما يرون امرهم لانهم لم يروا عليه بزة الامر اذ بهم **في حديثه** ان عاملا على الطائف كتب اليه ان رجلا لا يفيهم كلونه في خلاياهم اسلوا اجلها وما لونه ان اجعلها لهم فكسبهم عارها ذاب عيش فان اذوا كاتمة فاجمهم قال الخلاء ما موضع الخلل التي يعمل الواحد خلية ولذا بقوله انما ذاب عيشها بغش بالمطر لا ياكل ما يندب عنه فاذ لم يكن عيش فقدت ما اكل فبشهم ما بالنايم من اسع لاش في صاحبها منها و اوجب فيها الزكوة **في حديثه** ان سعد الاحم قال كان بيني وبين عكبر خاتم شاجر فارشوا لي صرافتيه وهو يعلم الناس من كوابل وصوت ثم متوكي على عصي من رزق لافضاف سائمة خذت من لوجال كانه راعي غنم وعلى حمله تبعها عجما ورم منلت حليته فظفر له بذب حنة وقال يا انا لك مغوز قلت بل قال فالتفتا فليستهما واخذت مغوزا ثم لقيته منلت فز على السلا قال كوا لابل اصنارها والجدب العظيم لجانة وكانه راعي غنم يربط بها والبذانة وخشونة الحنة واللبنة والعوز الثوب الخلق والليم مكسوة وانما ترك والسلا عليه ولا لانه اشهر لجله فادته ترك والسلا فلما خلعتها ولعل لمعوز رده عليه **في حديثه** انه ذكره فبان قريش وسرفهم في الاتفاق فقال لخرقة احمه اشد على من عيلته قال لخرقة ميسنا ان يكون لرجل لا يتجر ولا يلبس لوزق فيكون محددا لا يركب اذا طلب ومنه قيل فلان محارف والعبد الغفر **في حديثه** انه قال للرجل ما مالك قال اقرب لي واذا تته في المنيعة قال فومتها وزكها قال لا قرب جمع قرب وهي جبهة من جلود تكون للضبابين ثوب منها جاب يد خلها الريح فلا يفسد الریش ومنه جمع اديم كجرب اربعة والمنيعة الدباغ وانما امره بركبتها لانها كانت للحجارة **في حديثه** ان اوجرة السكك قال شهدته شيتقي فجل يستخف فقول لا ياخذ فمناجج له ولا اسعرا الاستخفا هو الاستخاف فظلمنا السكك فكل كل من عشر ليلة حتى ايتنا لارنبه ياكلها صفارا لابل من وذا حفاف العرفط قال فظلمنا مطرنا لوفت معين ومنه قلدهم قلدا لوزع سقته لوقت وهو رقت الحاجة وقال رايت الارنب يبتلها السيل حتى يغلق بالعرفط وهو شجر ذو ثوب وذا في الارنب ما كما قالوا عرنب وعقرب وحفاف العرفط صفارها وقيل الارنب ضرب من الميت لا يكاد يطول فادانه طال هذا المطر حتى اكلته صفرا لابل من وذا شجر العرفط **في حديثه** انه قال ما لوي احد الا خام على قرايته وقريته عبيته ولن يلى الناس قريش عصى على ناجة قال طلم جلهم عطفت عليهم ومخري عبيته اي خان واسل فرجع **في حديثه** ان يجرى وكان صاحبها يزرع وينزرع ويجوز يضعف والزرع في القوس والزرع على الخيل وركبان عسكان ياخذ بيد البعير اذ به ليعي ثم يجمع جرائزه ويبت تكا ما خلق على ظهره **في حديثه** نقلوا السدة والفرج والهن كما يقولون القرآن قال الحسن ميسنا اللعة والحن **في حديثه** انه مر على بيع فقال يا راعي عليك الطفل لا ترضك بك راع وكل بيع مشول قال الطفل الواضع لصلبته امران راعي غنم فيها ونها ان يرض من غنم في الرضا وهي تشد ثوبا لها من الرسل يخفف في الارض **في حديثه** انه مر رجلا قمر عليه حفاة فذكره فقال من اقر لك قال البريوس فاني لا ابا موني لو يكن من اهل البشة قال اليه من المفل الرطب فاني ليس هو لئتم لادان انا موسى ليس من اهل الحجاز لان المفل بالحجاز بنت والقرن نزل بلفظه الحجاز **في حديثه** ان عقبته من ابي معيط لما قال للنبوء واقتل من بين قريش فني عمر بن الخطاب **فيها** قال هذا مثل يضرب للرجل يدخل بفسخ القوم وليس منهم والقدر حذو الخيل كذا فواستعيرن القدر بدخلونه فقلدهم بتيمنون فيمضون فيجوز **في حديثه** ان اهل الكوفة لما اوقدوا العلباء بالهشم السد واليخراي عمر ميسرة ربه واجيب كل امر وعلمه قال لكل انسان في علمه خبر قال هذا مثل ولله المم سوره على معرفة منهم بما منه من الخلال الحيوة والمعوان خبره فوق منظر **في حديثه** انه اخذ من القيطية الزكوة قال اي محبوبك اعد من الحصن في اخذ الزكوة خلاف

في حديثه انه راى من الشا ولعبه الناس جعلوا ينظرون فاشكته لك وقال لاسم مولا انهم لم يروا على صاحب بزة قوم غضب عليهم قال شكعة اعضبتهم لا اراهم لم يتجاوزوا عنه للفظ والكلام الفان

من الغفلة

الجزء الثاني عشر

٧٤

بين القوم ما كان حديثه كان يقول للخارج اذا وجدت قوما قد خروا في حايضهم فانظر قد رماهم في حايضهم فلا تخشعوا في قواضيه في يوم اخراف
الغرة في حديثه اذا جرى الماء على الماء جازعت قال يريد صبا الماء على البول ثم لا يرضى عنه ولا حاجة الى غسله وجزأه في واعني قوله تعالى
لا تجزي نفس عن نفس شيئا فانا دخلت لاف قلت جواك وهزيت ومعناه كفاك في حديثه قال لا يعطى من المقام شيء حتى يقيم الاربع والدليل غير
مولية قال الراعي في هذا الطبيعة لا يرضى عن القوم اي يحفظهم وقوله غير مولى اي غير معطيه شيئا لا يستحقه في حديثه ان من الناس من يقابل دبا ويمنعه
منهم من يقابل وهو يتوكل الدنيا ومنهم من الجمل لئلا يلم يحد بدلا ومنهم من يقابل صابرا محسبا اولئك هم الشهادا قال الجمل لئلا يلم يحد بدلا ومنهم من يقابل دبا ويمنعه
مخلصا في حديثه انه ارسل الى ابي عبيدة رسول فقال له حين رجع كيف رايت ابا عبيدة قال رايت بهلا من عيش يقصر من مرة ثم ارسل اليه قال للرسول
حين قدم كيف رايت قال رايت حفا قال رحم الله ابا عبيدة بسطنا له فسطا وقبضنا له فقبض قال الحزف والحزف واحد هو ضيق العيش شدته بقا
عليهم حفت ولا ضفت اي ما عليهم اثر عوزوا الشظف مثل الحفت في حديثه انه راى في المنام فمثل عن خالد بن قيس قال لولا اني صادفت رجلا في الجاهلية
مثل عريته اي حديثه في حديثه انه قال لا بد من الخشوع لانا اشد بغضا لك من الارض للدم قالوا كان عمر عليه غلظا كانا نل زيد بن جحشا حين نفي ان يفضيه
ذلك من حتى شبا قال لا قال هذا مثل لان الارض لا يغوص فيها الدكا بغوص الماء فهذا بغض الارض له ويقال ان دم الجعر ينشف الارض حديثه في حديثه
ان اللبن يشبه عليه ل معناه ان الطفل ربما نزع به السبل الى الطير من اجل انها فلا تسرفوا الامن ترصون اخلافا في حديثه انه غزا والفرز وحلوا حتى قيل
ان يكون ثما ثم يكون دما ما ثم يكون خطا ما قال هذا مثل والتمام بنت ضعيف الروم بالضم والروم واحد مثل طوال وطويل وكطاييل ليلتي انا
تكسر معنى الكلام انه امرهم بالفرز حين غزاهم قوتهم وبوا عثم اليه شديدا فان معه ذلك يكون الظفر قبل ان يهي يضعف يكون كالتمام الضعيف ثم
كالروم ثم يكون خطا ما ضد ص في حديثه انه انشأ المقاتل واشتد الغزائم وبعث الغنائم اغنيها فخر غزاهم كذا في اطفالا انشأه بعد النظر البعيد
اشتد الغزائم صعبت لغنائم اغنيها فخر غزاهم في سبيل الله في حديثه وضع يده في كتيبه صبت قال ان النبي لم يجزه ولكن قدره قال
كثيرة الصب ثم بطنه وقوله وضع اي اكل منه في حديثه لا اوتي باحد انقص من سبل المسلمين الى مثاباتهم شيئا الا ضلعت به كذا قال المشايخ المبالا
يثوب عليها اليها اي رجون والمراد من قطع شيئا من طير المسلمين ولعله في دار في حديثه انه كره ان يترك في حربه في حديثه
انه انكسر طلوس من بل الصلح ففهمها قال لا تأخذ منها جفنة من طعام واجع عليه في حديثه عجت لاجر مجرنا كلب الجعر عجب كيف يختلف له جحر مع شدة
وبانها وكيف يركب البحر مع الخطار بالنض في حديثه انه قال ليله لاني جاني في ميلنا في الشاعر البعير قال ومن هو قال لكلم يعاظم بين القوم ولم يسمع حجة
الكلام قال ومن هو قال زجر فجل بيته الى ان يرب الصبح قال هو ما خذ من يعاظم الجراد اذا ركب يقصا وجوشى الكلام وحسنة في حديثه ان نالوا في
عثمان قال سافرت مع مولا في حجة حج او عمر فكان عمر عثمان وابن عمر قفا وكنا نأوي الى الزبير في شبيهه معا لثا ثمان ح وثرما بالخط فابزينا عمر على ان يقول
لنا كذا لا تدعروا علينا فقلنا لوانا حج من العرف لو صببت لنا نضيب لعرب فقال مع عمر فقلنا افعل ان خالنا فانيته ففعل ولم يقل عمر شيئا حتى اذا كان في وجه
السمرة اذ انا في اناج ايها الكهف فانهما سافرا ذكر قال لفا اي حيا وفرقوا ببيتهم جمع شابه مثل كاتب مكتبة كاذب كذبة وكافر وكفرة وقوله كذا الى حيدر
قوله لا تدعروا علينا اي لا تنفروا علينا ونضيب لعرب غناء لم يشبه لهذا الا ان اذق منه في حديثه انه كتب في الصدقة الى بعض غاله كذا باينه ولا تحبيل لثا
اوهم على خرم قال الرجل الماشية عليها شد بد اذا وقت الرجل عليك غنمة فلا تقيم من غنمة ولا تأخذ من دناها وهذا الصدقة من وسطها واذا وجب على الرجل
من لم يجد ما في ابله فلا تأخذ الا ذلك السن من شحمي ابله او قيمة عدل فانظر ذوات الدوا لما خض فتكبح عليها فانهما ثمال خاصرهم قال الرجل المحبس رجب
بالمكان فامره ومثله وجب بالمال ولا نعم لا تختر اعظام اعني ما اي اخذ من شحمي ابله اي من ثملها وذوات الدوا واللبن والمخض الحامل ومثال صلبهم
صعنتهم وصعنتهم وخصائهم من يسكن محض في حديثه انه كان يلقط النوى من الصلح والنتك فاذا من بها قوم القاها منها وقال ليكل هذا واختمكم في
بنايته قال الداجنة ما يلعن الناس في منازهم من الشاة والدجاج والطير والنتك الخيوط الخاق من صوف وشعر ووبر في حديثه ثلث من الفواق جابجا
ان داي حسنة ففهم وان راي مثله فاعلمها وامر ان دخلت عليها السندك وان غبت عنها لم تأمنها وامر ان احسن لم يرض عنك اني اسألك
قال الفواق الدوا وحدهما فافرة لانهما تكسرفا والطير السندك اخذت لبسائها في حديثه في خطبة له من في هذا البيت لا يهره اليه غير رجع
وقد غفر له قال يهره يد فغيره يد من حج لا يني بالبح الا الطاعة غفر له في حديثه اللين لا يموت قال قيل في معناه ان اللين اذا خد من ميتة لم يحرك
شيئا خد من حي فلم يحرك فانه ان اخذ من الميت لم يحركه قيل في معناه ان رضع الطفل من امرأة ميتة حرم عليه من اولادها وقرايتها من يحرم عليه منها لو كانت حية
وقيل معناه ان اللين اذا افضل من العزج فاجر به الصبي او ركبته او ديف لانه دوا وسعته فانه وان لم ييم في اللغة صنعا الا انه يحرم به ما يحرم به الصبي
لا يموت اي لا يبطل عمله بمفارقة الشدة في حديثه من حظ المرو تفاق ايمه وموضع خفة قال الامم كذا لا يجعل لها وحف الابل كما تسمى الجمل لئلا يخالها والبقرة
الغنم خلفا به من حظ الانسان ان يحط به ويترج بناة واخواته واسباهم من فلبين ومن حظهم ان ينفقوا بلحقي بينا به الجار وغيرهم فيها عوا
في مواضعها يستطرونه لا يحتاج ان يعرضها عليهم في حديثه ان العباس بن عبد المطلب الرض الشراف قال من القليل بقم خفف لم عين الشرفا ففقر
عن معان هوذا صبح بعير قال خفف لهم من الخفف والبر خفف في حجاز فخرج منها ما وكثير وجعها خفف فتولا ففقر في فتح وهو من الفقر والفقر في الفناء
وقوله عن معان هوذا صبح بعير قال من القليل من اللبن واليمن ليكس لم ففقرنا من خفف معانهم صورا وفتح امر القيس عنها اصبح بعير فاما الحكيم
الوامر في فضله عن منه ما هو مذكور في الصحاح منه ما هو غير مذكور فيها فمما ذكره السائد العجوة من ذلك ما روي عن ابي
رسول الله قال كان في الامم محدثون فان يكون فاني فخر خا في الجحيم وكذا سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن عبد الله وعنده فاش من قريش يكلنه

قال
الشيخ

وقال
الشيخ

٧٧
عالية صوابهم فلما استأذن قن يبتدئ بالحديث فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتواكى عنك فلا سمع صوت
ابنك من الجبابرة فعمدوا على ما لا يحدوا الفهم انهم ينفذون لاهل بيوتهم فالتواكى عنك فلا سمع صوت
الشيطان فظنوا انهم لا يحدوا الفهم فالتواكى عنك فلا سمع صوت
ان الله تعالى ضرب بالحق على لسان عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
لنزل الى الارض عذابا لعلهم لا يظنوا انهم لا يحدوا الفهم فالتواكى عنك فلا سمع صوت
عمر بن الخطاب الى الشاعرا منكم فالتواكى عنك فلا سمع صوت
فقد عرفت ان عمر بن الخطاب هو رجل لا يحدوا الفهم فالتواكى عنك فلا سمع صوت
فصله حديثا كثيرا فالتواكى عنك فلا سمع صوت
ولكان الله تعالى قد علم ما يحدوا الفهم فالتواكى عنك فلا سمع صوت
الشيطان فظنوا انهم لا يحدوا الفهم فالتواكى عنك فلا سمع صوت
لنطق على لسان عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
الله بالحق على لسان عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
ملك وزيد ملكا اخبره عن عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
الشيطان فظنوا انهم لا يحدوا الفهم فالتواكى عنك فلا سمع صوت
الملك لسان عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
حاجه به الى نزل ملك عليه لان الملكين معه في كل وقت وكل حال ملك ينطق على لسان عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
الى الكسنة وهو اذا اضل من رسول الله تعالى قالوا له حديثا لعلهم لا يظنوا انهم لا يحدوا الفهم فالتواكى عنك فلا سمع صوت
له لانه لو سمع عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
اليه منه قالوا ما كونه سراج هل الجنة فيقضي انه لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
وما كان الله ليعذبهم وامنت عليهم قالوا وكيف يجوز ان يكون النبي كان يسمع لباطل ويحبه بهده وعمر لا يسمع لباطل ولا يهده ولا يحبه ليعبر هذا امرها
لصالحهم عنه رسول الله تعالى قالوا من العباد يكون النبي ارجح من الاله فبكر بكون عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
ابن والهم من فضل بكره فضل رسول الله تعالى قالوا من العباد يكون النبي ارجح من الاله فبكر بكون عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
وظنوه وادله ولقد كان عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
واما القرار من لرحف فانه لم يفر الا منجرا في نفسه وقد استثنى الله تعالى ذلك منجرا به عن الاله وما يابا في الاختيار فالمراد بالملك فيها الاختيار صحتة صحتة
فراسته وهو كلام مجرى للمثل فلا يقدح في هذا ذكره واما قوله لنزل الى الارض عذابا لعلهم لا يظنوا انهم لا يحدوا الفهم فالتواكى عنك فلا سمع صوت
فان عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
لجبره واما قوله سراج هل الجنة فيقضي انه لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
واما حديث منع الشاعرا من رسول الله تعالى قالوا من العباد يكون النبي ارجح من الاله فبكر بكون عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
قال في شعره ما يفضي الى على وجه اللطف والرفق وكان في رؤوفه ورحما كما قال الله تعالى واما حديث لرحف فانه لم يفر الا منجرا في نفسه وقد استثنى الله تعالى ذلك منجرا به عن الاله وما يابا في الاختيار فالمراد بالملك فيها الاختيار صحتة صحتة
منه ما يدل على امره فبكر بكون عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
الناس انفع له ابواب كثيرة والسعيد من اصف من نفسه وفضل الحق وتوفيقه وبالله التوفيق واما استلام عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
امانا في الظاهر الروايات وذلك في السنة الثامنة من النبوة ومنه ذلك في سنة عشر من سنة وكان عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
رواية ابن زبارة عن عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
ما ارادوا لاجلهم قالوا ذلك على الجواب اخذت زحاما صوابا فبكر بكون عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
فلما سمع خبرا حسرا فوالله هذه الهبة التي سمعها عندكم وكانوا يقرضون على حبها فالا ما عندنا مني انما هو عندكم كخبره بيننا قال لعلكم
تد صوابا فقال له خنسة اريد يا عمر ان كان الحق في غيرك فبكر بكون عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
فما مرته فقالت ان الحق في غيرك وانا اشهد ان لا اله الا الله ان محمد رسول الله فاصنع ما بدا لك فلما يقر قال اعطوه هذا الكتاب لعلكم فافراه وكاد
عمر بن الخطاب فقال له خنسة وانا اشهد ان لا اله الا الله ان محمد رسول الله فاصنع ما بدا لك فلما يقر قال اعطوه هذا الكتاب لعلكم فافراه وكاد
الا تذكرون اني اخبرني اني انا الله لا اله الا انا فاجبتكم واني انا الله لا اله الا انا فاجبتكم واني انا الله لا اله الا انا فاجبتكم
فما بشرا جبره فبكر بكون عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب
التي في اصل اصفا فطلق عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب ووفقه منها لو ابعث منكم لبعث عمر بن الخطاب

الجزء الثاني عشر

[illegible]

نویسندگان

و حق سرچم البنول
م

اخرج

الزام

الحَرْفُ الثَّانِي عَشَرَ

قال ضع يديك الى الارض يا عبد الله قال عبد الله فلم اجد بها وطننت هذا اخلاص من عقله فها لها مرة اخرى ضع يديك الى الارض يا بني فلم اضل فقال الثالثة ضع يديك الى الارض لا ام لك فصرخت انه يجمع لعقل ولم يسمع ان يصنع هو الامام به من العتبة فوضعت يدي الى الارض نظرت الى اطراف من حجبته فها جنة من اصحاب النار ابكي حتى نظرت الى الطين قد يصق بعينه فاصغيت في لاسمع ما يقول فسمعت يقول يا ويل حرد ويل ام حرد لم يتجاوا الله عنه قد جاز في رواية من جلتا جاء حتى تمت عليه فقال ما احدا حجب ان القى الله به فسمعت من هذا المصطفى **روى** عن حفص بن المومن قال سمعت ابي يقول فصرخا الله المم فكل سبيلك ووفاء في بلد يبتك قلت واني يكون هذا قال يا بني بل الله اذا وشكر وان كبا كان يقول له بعد في كبتنا موت شهيدا فيقول كيف بالتهادة وانا في خبره العرب **روى** المقداد بن معد يكرب قال لما اصيب عيسى بن علي عليه حفصة بنده فنادت يا صاحب رسول الله يا صاحب رسول الله ويا امير المؤمنين فقل لا يهله الله اجلسني فلا صبر لي على ما اسمع فاستد الى صدره فقال لها اني اخرج عليك من الحوان يتد بعين بعد عجلك هذا فانا عيسك فلما مذكها ليس من ميت يندب عليه باليس من الا الملكة بنفسه **روى** الاخنف قال سمعت عمر يقول ان قريشا وشي الناس ليس احد منهم يدخل من باب الادخل معه طائفة من الناس فلما اصابهم امر صليت باصلي بالناس ثلثة ايام ويطعمهم حتى يجتمعوا على رجل فلما وضعت الموائد كفت الناس عن الطعاف فقال العباس بن عبد المطلب يا الناس ان رسول الله مات فاكلنا بعد ومات ابو بكر فاكلنا بعد وانه لا بد للناس من الاكل ثم مد يده فاكل من الطعاف فصرخ قول عمر بن الخطاب من الناس الشرا الذي يكون في الهامة ويزعم ان ما تقاضى من هتف به عجزت من الاملا اخبرنا باريك بيد الله ذاك الاديم الممزق فمن بيع بركب حبا فاعانه ليدك ما قدمت بالامر سبق فصيدت امره ثم غارت بعد ها بواجب في كاهها لم تفتق ابعده قبل المبتد اطلت له الارض تنهرا العضا باسوق وما كشت اخوان تكون فانه بكفى سبوق ارق العين مطرق نطل الحضا البكر يلفي جنبها شاخبر فوق المطي معلق والاكثرون برها لم يندخل الشاخ ومنهم من يريها الشاخ نفسه **في ذكره في هذا الموضع** ما طعن به على عمر في العفو من المطاع عن ما اعترض به الشريف لم تصح على ما في الفضاة وما اجاب به قاضي الفضاة في كتابه المعروف بالثاني وقد كررها عندنا في البعض من ذلك **قال** قاضي الفضاة اول ما طعن به عليه قول من قال لا يبلغ من قلبه علمه انه لم يعلم ان الموت يجوز على النبي وانه لا ينفك في ذلك حتى قال الله ما مات محمد ولا يموت حتى يقطع ايديكم وارجلهم فلما تلا عليه ابو بكر قوله نعم انك ميت وانهم ميتون وقوله وما تممكم الا رسول قد خلت من قبله الرسل افران ما في وقيل نقلتكم على عضاكم الاية قال ايضت بوفاته وكان لم اسمع هذا الاية فلو كان يحفظ القرآن وتكره في ما قال في ذلك وهذا يدل على بعده من حفظ القرآن وتكره في هذا حاله لا يجوز ان يكون اما **قال** قاضي الفضاة هذا لا يصح لانه قد روي عنه انه قال كيف يموت وقد قال الله تعز ليظهر فيكم على الدين كله وقال لا يبدلتم من بعد حواكم ما ولدك بغير موته لانه حمل الاية على ما اخبر عنه في حال حيوة حوقل له ابو بكر ان الله عزك بذلك وسيفعله وتلا عليه ما تلى ما يقن عندك بغير موته ان ظن ان موته يتاخر من ذلك الوقت لانه منع من موته ثم قال قاضي الفضاة نفسه فوان قبل فلم قال لابي بكر عند قوله الاية كان لم اسمعها وصفه بانه ايقن بالوفاة واجاب بان قال لما كان الوجبة طمنا اذال ابو بكر الشبهة فيه فبان يدين ثم سأل نفسه عن سبب شبهة فيما لا يعلم الا بالمشاهدة واجاب بان قريته الحال عند سماع الخبر فادته ليقين ولولم يكن في ذلك لاجزله وادعاؤه لذلك الناس محتمون لحصل اليقين وقوله كاذم انما هذه الاية او لم اسمعها بغيره على قوله عن الاملا دل بها لانه على الحقيقة لم يقبلها ولم يجمعها ولا يحجب من هب من بعض احكام الكتاب ان لا يعرف القرآن لان ذلك لودل لوجب لا يحفظ القرآن لامن يعرف جميع احكامه ثم ذكر ان حفظ القرآن كله غير واجب لا يقدح لاخلال من في الفضل حكى عن الشيخ ابو علي ان ابن ابي الموئس لم يحفظ عليه جميع الاحكام ولم يمنع ذلك من فضله واستدل بما روي من قوله كذا سمعت من رسول الله حديثا فغضى الله به ما شاء ان ينعني اذا حدثني عنه اخلفني فان حلف صدقة وحدثك ابو بكر صدقة ابو بكر ذكرنا من لم يعرف اي موضع يد من في رسول الله حتى رجعت الى ارض ابو بكر ذكر قصة البربر في موالى صفته وانا امير المؤمنين عاراد ان ياخذ من اثمهم كان عليه ان يحمل عقلم حتى اخبره عمر بخلاف ذلك من ان الميراث للارث والعقل على العصبة ثم سأل نفسه في كيف يجوز ما ذكرتم على امير المؤمنين ع مع قوله سلون في قل ان تغفل ورواه ان ههنا علما جا بوي الى طلبة قوله لو تبي في الوساة لمحكمت بين هل التورية بتوراةهم وبين هل لا تجبل باجبلهم ثم بين هل التوراة بتوراةهم قوله كذا اذا سئل اجبت اذا سكت ابتديت واجاب عن ذلك بان هذا التمايل على عظم المحل في العلم من غير ان يدل على الاجابة بالجميع حكى عن ابي على استدل بالما روي من قوله لو تبي الوساة قال لانه لا يجوز ان يصنف فضيلة من يحكم بالاجور ومعلونه لا يحكم بالجميع لالا القرآن في الوساة ولم يثن وهذا يدل على ان الخبر موضوع فاعترض الشريف المرتضى في لبري بخلافه في وفاة رسول الله ع من ان يكون على سبيل الانكار لونه على كل حال الا اعتقاد بان الموت لا يجوز عليه على كل وجه وبكون منكر لونه في ذلك الحال من حيث لم يظهر منه على الدين كله وما اشبه لك ما قال صاحب الكتاب فها كان شبهة في ناس موته عن ذلك الحال فان الوجه لا دل فهو لا يجوز خلاف العقل في مثله والعلم بخلاف الموت على ما لا يشك فيه غافل والعلم من بينه ما به سيموت كما مات من قبله من كان وليس يحتاج من هذا الى الايات التي تلاها ابو بكر من قوله نعم انك ميت وانهم ميتون وما اشبهها ان كان خالفة على الوجه الثاني فاولا فانه ان هذا الخلاف لا يلقى بالاجماع ابو بكر من قوله نعم انك ميت وانهم ميتون لانه لم ينكر على هذا جواز الموت لما خالف في نفسه وقد كان يحجب بقوله واي حجة في هذا الايات على من جوز عليه الموت في المستقبل وانكر في هذا الحال وبعد فكيف خلت الشبهة بعيدا على عمر بن بن سائر الحنفي ومن بن زعم انه لا يموت حتى يقطع يدي رجال ورجل ثم كيف حمل معنى قوله نعم ليظهر على الدين كله وقوله وكسدت لنتهم من بعد حواكم ما ولدك بغير موته من ان لا يكون في المستقبل بعدا لوفاة وكيف لم يخط هذا الا لعمري حرد ومعلوم ان صغف الشبهة انما يكون من صغف الفكرة وقلة التأمل والبصر وكيف لم يوقن بموته لما را عليه هل الاسلام من اعتقاد موته في كل من لم يكن والكاتب له فقد وصادف هذا اليقين ذلك التاويل البعيد فلم يجمع الى موقف معرف وقد كاتجب كانت هذه شبهة ان يقول في حال عرض رسول الله

مطبوع في دار المطبعة في القاهرة سنة ١٢٨٠

وقد راي من عاصله واضطربه وخوفهم عليه من الوفاة حتى يقول سائره بن يد معتد من تباطؤه عن الخروج في الجيش ان كان رسول الله بكره ويرد لا يريد
 بتبينه لاسال عنك الوكب ما هذا الفزع والصلح فذا منكم الله من موته بكذا في وجهه كذا وليس هذا من احكام الكتاب لانه يعذر من لا يعرفه على ما ظنه حتى
 الكتاب فلك الذي قرأناه وروينا من كتب التواريخ يدل على ان عمر انكر موت رسول الله من الوجهين المذكورين انكره لان موته الى يوم القيمة واعتقد ان موته
 كما يعتقد كثير من الناس فلهذا جازى بوجوه كثيرة بقوله نعم انك ميتت انهم ميتون وبقوله فان مات او قتل رجع عن ذلك لا اعتقادا وليس على هذا ما اعترض به
 المرتضى لان عمر كان يعتقد استحالة الموت عليه كما استحالة الموت على النبي صلى الله عليه وآله لا سيما في الدنيا بل اعتقدا استمرار حياته الى يوم القيمة مع كون الموت حتميا
 في العقل عليه ولا منافاة في ذلك فان بليدي سجي حيا الى يوم القيمة مع كون موته خارجا في العقل وما اوردوا بوجوه كثيرة على ان يكون نفيه للموت على هذا الوجه
 واما الوجه الثاني فهو انه لا بد فلهذا بوجوه كثيرة على ذلك الاعتقاد وقف مع شبهة اخرى فاضفت عند ان موته يتاخر وان لم يكن الى يوم القيمة وذلك ان ما قلنا
 تعالى هو الذي رسل رسولك بالحق ليظهر على الدين كلمة فجعل الضمير غائبا على الرسول على الدين قال ان رسول الله لم يظهر بعد على سائر الاديان
 فوجب سحر حيا الى ان يظهر على الاديان بمقتضى الوعد لا يجوز عليه الخلف الكذب فاجابه بوجوه كثيرة من هذا المقام فقال لما اراد ليظهر من غير وسيطه
 ما بعد ولم يقل ليظهر لان من ثم قال له ولما اراد ليظهر الرسول على الدين كلمة كان الجواب احدا لانه اذا ظهر من غير وسيطه فظاهر هو ما قول المرتضى من وكيف
 دخلت هذه الشبهة على عمر من بين الخلق هكذا يكون لخواطر الشبهة الاعتقادات فتقول في ذهن واحد من غيره وكيف دخلت الشبهة على جماعة من
 الزكوة واحقوا بقوله نعم وصلى عليهم ان صلاتهم ساكنة ثم دون غيرهم من مسائل العرب كيف قد دخلت الشبهة على اصحاب الجبل والصينيين دون غيرهم وكيف
 دخلت الشبهة على خوارج الهندوان دون غيرهم وهذا باب واسع فاقوله ومن بين من لم يمتدح حتى يقطع انك رجال وارجلهم فان ذكر ذكره المورخون انه
 قال ما مات رسول الله واما غاب عنا كما غاب موسى عن قومه وسيعود فيقطع انك رجال وارجلهم من ارجعت موته وهذه الرواية تخالف ما ذكر المرتضى فاما
 قوله وكيف حل معنى قوله ليظهر على الدين كلمة وقوله وليبدل كنهم من بعد يخوفهم انما على ان ذلك لا يكون في المستقبل فقد بينا الشبهة الداخلة عليه في ذلك
 وكونه ظنا ان ذلك يكون محال على الفور وكل قوله وهذا الله الذين آمنوا انكم وعلموا الصالحات ليستخلفنهم في الارض وليبدل كنهم من بعد يخوفهم انما
 ظن ان هذا القول يدل على انه رسول الله لانه سيد المؤمنين وسيد الصالحين وانه لفظ عام والمراد برسول الله وحده كما ورد في كثير من آيات القرآن مثل انك
 فظن ان هذا الاستحالة في جميع الارض وبديل خوف بالان انما هو على الفور لا على التراخي وليس معنى الشبهة ضعيفة جدا كما ظن المرتضى بل موضع نظر
 فاما قوله كيف لم يمتدح من موته لما راي من كثرة الناس ومنهم من قال ان الناس يقولون لا سر على هذا وعمر نظره امر باطن فيقول اعتقد ان الرسول لم يمت واما التي
 غيره كما التي شبه على غيره فاضلت عيسى قد رجع ولم يصلح علم ان اول من راي هل الجنة من الشيعة القول بنبينا الامام وللعقلاء القول بان الامام لم يمت
 لم يقتل وان كان في الجاهل في طريق العين قد قتل او مات انما هو موعود فقد كان يجب على المرتضى ان يشكره على استلهم من هذا الاعتقاد فاما قوله فلهذا
 في من رسول الله لما راي عمر موته قد ماتكم الله من موته فخر لازم لان الشبهة لا تجب فخر البان في كل الاوقات فلهذا قد كان في ذلك الوقت غافلا فما اشعر
 الذي من بغيرها ولو صح المرتضى هذا الوجبان يدفع ويبطل كل ما يتجدد ويظهر على الناس من الشبهة في المذاهب الاراء فيقول كيف طرأت عليهم هذه الشبهة
 لان ولم يظهر لهم من قبل وهذا من اعتقادات المرتضى الضعيفة على ان قد ذكرنا نحن في الجزء الاول من هذا الكتاب قصدا عن بقوله ان رسول الله لم يمت فلهذا
 قولنا انما سبق اليه فليغا ودم قال المرتضى فاما ما روي عن امير المؤمنين من خبر لا استحالة في الاجابة فلا يدل على علم امير المؤمنين بالحكم لانه يجوز استحالة امر
 له رب الجبر ويجوز من الكذب على النبي لان العلم بصحة الحكم الذي يقتضيه الخبر لا يقتضي صحة الخبر وايضا فلا يردح هذا الحديث فيمكن ان يكون مستلزما
 للرواية انما كان في جوارحه من موته فلهذا لم يكن يحيط بجميع الاحكام فاما هذا الذي ادخله في باب احكام الدين التي يجب معها فطريف قد يجوز ان
 يكون امير المؤمنين سمع من النبي في باب الدفن مثل ما سمعه بوجوه كثيرة وكان غازي على العمل به حتى ذكرنا بوجوه كثيرة ما رواه فعله كان يعلمه لانه طريقه في بكونه
 الناس في العمل لاجله ويجوز ان يكون رسول الله خير وصية في موضع فخر ولم يعين له موضعها بينه فلما ذكرنا بوجوه كثيرة ما رواه راي موافقة فلهذا لا دلالة على
 استفاد حكمه بوجوه كثيرة واما ما روي في صفته محكم الله فيهم ما اتفق به امير المؤمنين وليس بوجوه كثيرة حيث سكت عند عمر جوعا ما اتفق به ولكن كسيرة عن كثير من الصحابة
 ومداد في القول وما قولهم سلوة قبل ان تفقدت دفولان ههنا العلماء الى غير ذلك فانه لا يدل على عظم المحل في العلم فقط على ما ظنه صا الكتاب بل هو قول
 واثر يفتنه من من كمال ما كلفه وكيف يجوز ان يقول مثله على رؤس الامماد وظهور المسامحة لكونه قبل ان يفقدت وهو يعلم ان كثيرا من احكام الدين يعزى عنه
 وامن كان اعتداه والمنه من لغيره من ذلك عن رسول الله عن مشكل السائل وعوام المض الاحكام والامر في هذا فاما استبعادنا على روي عنه من قوله لو ثبت في الوصية
 للوجه المذكور فهو البعيد فانه لم يظن لغرضه واما الادلة فكثرت فافهم الى كتبهم الدالة على البشارة بنبينا وصحة شرعه فاكون حاكما عليهم بما يقتضيه كتبهم
 هذه الشبهة واحكام هذا القرآن هذا من جليل الاعراض وعظيمها **الطعن الثاني** انه من جرح حامل حق بهمة متقا وقال ان يكن لك علمها سبيل فلا
 سبيل لك على طمأنينة فارجع عن حكمه في لولا معاهلة عمر من يحمل هذا القدر لا يجوز ان يكون اماما لانه يجري مجرى اصول الشرع بل العقل يدل عليه لان
 عقوته ولا يجوز ان يعاقب من لا يتحقق **اعتدك** فاضى الفضا عن هذا فنرى ان لا يرضى عن خبرنا من رجعها مع علمه بانها حامل لانه ليس من يخفى عليه هذا القدر
 وهو ان حامل لا ترجع حتى تقع وانما ثبت عنده في ناها فابرجعها على الخط وانما قال في معناه لانه يرضى على انها حامل ثم سال نفسه فقال فان قبل ان لم تكن معصية
 فكيف يملك لولا سعاد واجابة بان لم يزل يملك من جهة العذاب انما اراد ان كان يجري بقوله فقل من لا يخفى الفشل ويجوز ان يريد بذلك تقصيره في نفيها لها
 لان ذلك لا يمنع ان يكون بخطئته وان **عمر** المرتضى على هذا الاعتقاد افعال لو كان الامر على ما ظننته لم يكن تبيده متعالة على هذا الوجه كان
 يجب ان يبينه بايقوله في حامل لا يقول ان كان لك سبيل علمها فلا سبيل لك على ما في بطنها لان عندنا من رجعها مع العلم بحملها واولا لا يجب ان كان الامر كما
 هذا قول من

في كتابنا الذي في جلد

ان يكون

ما قال

له

الجزء الثاني عشر

لغة صاحب الكتاب أن يقول معاذ ما ذهب على أن الحامل لا تترحم وإنما امرت برحمها فقد علم على حملها فكان ينبغي لهذا القول عن فضل الله وفيه مسأله عند مع شدة
الحاجة إليه ليل على صحة قولنا وقد كان يجب أن يقال عن الحمل لأنه أحد الموانع من الرجم فإذا علم اشغاره وانقضاءه من الرجم وصاحب الكتاب قد اعترف بأن ذلك
المسألة عند ذلك بقصير خطيبته ودعى أنها صغيرة ومن ثم ذلك ولاد دليل يدل عند في غير الأبدية أن معصيته بعينها صغيرة فاما أقاربه ما هذا لا لا تنبيه مع
فانه جيبضى البعظيم والتجنيح لسان الفعل ولا يلبس ذلك لا بالقصير الواقع اما في الأمر كجها مع علم بانها حامل وترك البحث عن ذلك والمسألة عنه وإي لوم
في أن يجري بقوله فقل من لا يسلخى الفضل اذ لم يكن ذلك عن غير بطل منه ولا قصير فلك ما ظ لفظ مقادير شعير بما للمرضى ولم يمنع أن يكون عمره يعلم بها حمل
وان معاذ قد كان لا بد أن يقول ما لا يلو من قبل عن هذا اللفظ بمقتضى خلاف العرب خشونتهم فقل ان كان ذلك يعلمها سبيل فلا سبيل لك
على ما في بطنها فبهم على العلة والحكم معا وكان الأدب أن يذهب على العلة فقط واما عدل عمر عن أن يقولنا فاعلم ان الحامل لا تترجم إنما امرت برحمها لانه لم اعلمها
حامل فلا من انما يجب بقول مثل هذا من يخاف من اضطراب حاله او نقصان مؤسفة فاعلم ان لم يقبله وعمر كان ثبت قد ياف ولايته ولشد تمكنا من أن يحتاج إلى العلة
بمثل هذا واما قول المريض كل يجب أن يشل عن الحمل لأنه أحد الموانع من الرجم فكلام صحيح لازم ولا يستر السؤال عن ذلك نوع من الخطأ ولكن المرضي قد ظلم فاصبه
العصاة لأنه لم يزد على ذلك صغير ثم انكر عليه ذلك ومن انزل ذلك الذي ليل على أن هذه المعصية صغيرة وقاصي المقصا ما ادعى ان ذلك صغير بل لا يمنع
أن يكون ذلك خطيئة وان صغرت والجواب حكى لفظا منى القضاء هذه العتية ثم قال انه ادعى أنها صغيرة وبين قول القائل لا يمنع أن يكون صغير وقوله
صغيرة لا محالة فرف عظيم واما قول عمر لولا معاذ فذلك عمر فان ظا اللفظ يشعير بما لهذا المرضي وبجوابه لا يمنع أن يكون المقص به فاذكره قاصي القضاء وان كان حيا
فان الظاهر خطأ قد يقول ملكك ليس معنى العقاب يوم القيمة بل يوم الناس تعينهم بآيه على تركه الاخير احوال التمسك **الطعن الثالث** خبر المجنونة
التي سهر بها فبهم من المؤمنين ثم قال ان العلم مرفوع عن المجنون حتى يعق فلول على هلك عمر هذا يدل على انه لم يكن يعرف الظاهر من الشريعة اجاب صاحب
فقال ليس خبرنا عرف جنونها فيجوز أن يكون الذي منه عليه هو جنونها وذلك الحكم لأنه كان يعلم ان الحد لا يقام في حال الجنون واما قال لولا على هلك عمر لا من جهة
المعصية الاثم لكن لان حكمه لو نفذ لعظم غره وبن في شدة الغم انه هلك كاتون في الفرض غيره وذلك مبا لعه منه لما كان يلحقه من الغم الذي ال بهذا التمسك على ان
هذا الوجه ما لا يمنع في الشرع أن يكون صحيحا وان قوا كاتين شخصه المحذوفاته عليها نصيحتان لم يكن لها عقل لانه لا يخرج الحد من أن يكون واقعا موقعه
يكون قوله ثم رفع العلم عن ثلاث براهين في ال التكليف عنهم وال اثر الحكم عليها ثم ما هذه خاله لا يمنع أن يكون مشبهها فراجع فيه او غيره ولا يكون لخطأ فيه
ما يصح فبهم من صحة الامانة **اعرض** الشريعة المرضي هذا في لو كان من برحم المجنون من غير علم بجنونها لما قال له امير المؤمنين اما علمت ان العلم مرفوع
عن المجنون حتى يعق بل كان يقول له بل كذا من ذلك المجنونة وكان ينبغي ان يقول عمر متبرها من المشبه ما علمت بجنونها ولست من يذهب عليها المجنون لا
يرحم فلما رايانه استعظم ما ابره وقال لولا على هلك عمر لنا على انه كان فاهم وخبرج بوقع الامر بالرحم وانه ما لا يجوز ولا يحل ولا فلا معنى لهذا الكلام واما ذكره
فان لم كان بالحقه فاضل ما لادن يفعل ولم يكن منه تم تفرط ولا قصير لانه اذا كان جنونها لم يعلم بكانت المسألة عن حالها والبحث لا يجاز عليه فاعلم ان المسألة
واستعظامه لما فعله وهل هذا الاكريم المشهور عليه كما اننا في انه لو ظهر للامام بعد ذلك برأيه ساحتهم بحجك يندم على فعله ويستعظم لانه وقع صوابا مستغفاد
اما قوله انه كان لا يمنع في الشرع ان يقام الحد على المجنون فاوله الخبر المروي على انه يقضى في التكليف وفي الاحكام فان راد انه لا يمنع في العقل ان يقام على
المجنون ما هو جازي الحد بغير استخفاف ولا اهانة فذلك صحيح كما يقام على المانث اما الحد المجففة وهو الذي يفضله الاستخفاف والاهانة فلا يجوز الا على
المكلمين ومقتضى العقاب والمجنون فذلك التكليف في الاستخفاف في العقاب الذي تبعه الحد قوله لا يمنع ان يرجع فيما هذا حاله من المشبه في عرف فليس هذا
المشبه العام من بل بحجك بغيره لغوام فضلا عن العلماء على اننا قد بينا انه لا يجوز ان يرجع لامام في جلي ولا مشبه من احكام الدين الى غيره وقوله ان الخطأ في
ذلك لا يعلم فبهم من صحة الامانة فارجع بحجة لانه اذا اعترف بخطا فلا سبيل للقطع على انه صغير فلك لو كان قد فعل ان امير المؤمنين قال له انا علمت ان
قول المريض قويا ظاهرا لا انزل بقل هذه الصيغة بعينها والمعرف والمقول انه قال له قال رسول الله رفع العلم عن ثلاث فراجع عن رجمها ويجوز ان يكون
امر به بالعله والحكم معا لان هذا الموضع كثر اشبتها من تحذر على الحامل فغلب على ظن امير المؤمنين انه لو اضطر على قوله انها المجنونة لم يكن ذلك افعالا محمدا
فا كره برأيه الحد وباعتدافا قاصي القضاء بالغم جيب وقول المرضي ان لم كان بالحقه فاضل ما لادن يفعل ليس باضاف ولا مثل هذا ابو فانه فعل لما
ان يفعل ولا يبا في العرب من مثل اننا خطا انه فعل ما لادن يفعل والمخرج في الزنا اذا ظهر للامام بعد فعله براهنة ساحتهم قد بعث بقله فاكبر ابا الطبع
البشري يتالم وان لم يكن اثما وليس من تواضع الامم ولوا دية قول المرضي بحجك يندم على ما فعله كلام خارج عما هو بصير لانه لم يجوز كراته واما الكلام في الغم
ولا يلزم ان يكون كل منعم ناد ما **قال** اعترض على قاصي القضاء في قوله لا يمنع في الشرع ان يرحم المجنونة فلما استتب على امر الاميرال غير عه بقوله ان ردت الحد
لخصني فم ولذا ردت ما هو جازي الحد من قبل مجيد لان هذا انما يكون طعنا على عمر فبذلك امواحد هما ان يكون النفي قد قال فبقول الحد على الزنا هذا
النفي ذكر الحد وبأنها ان يكون الحد اللغة العربية وفي عرف الشرع الذي يفاهم الصفاية هو العقوبة المحصورة التي يقارنها الاستخفاف والاهانة وقال لها
لا يصح هاتان المجنون والاستخفاف ببول يعلم عرف ذلك اذا اجتمعت هذه الامور الثلاثة ثم امر مران يقام الحد على المجنونة فقد توجه الطعن فمعلول لم يجمع هذا الامر
الثلثة فانه لا يمنع في الشرع ولا في اللغة العربية هو العقوبة التي يقارنها الاستخفاف والاهانة ولا عرف الشرع وموضع الصفاية
يشمل على ذلك واما هذا في استنبط المتكلمون المتأخرين باذ هانهم وانكارهم ثم بنفاهي عليهم هذه من المعايير لم قال ان المجنون لا يصح عليه الاستخفاف والاهانة
من الجائز ان يصح لك عليه ان لم يتالم بالاستخفاف والاهانة كما يتالم بالعقوبة ولذا اصح عليه ان يتالم بالاستخفاف والاهانة لان المجنون لا
سلف وان علم ببلغا بطل تصولا لانه لا هانته ولا استخفافه وبفقد بران لا يصح على المجنون الاستخفاف والاهانة من ابن لنا ان عمر علم ان ذلك لا يصح

الممكن ان يكون ظن ان ذلك يصح عليه لان هذا مقام اشتباه والتباس فاما قوله قد بينا انه لا يجوز ان يرجع الامام اصلا الى غيره مبنى فهو على مذاهبهم وقواعدهم قوله
مقررنا على كلام قاضي القضاة ان الخطاء في ذلك تدل على عظم المنع من صحة الامانة ان هذا اقترح بغير حجة لانه اذا اعترف بالخطا فلا يبطل القطع على انه صغير غير لازم
لان قاضي القضاة لم يقطع بانه صغير بل قال لا يمنع واذا اجاز ان يكون صغيرا لم تكن قاطعين على فساد الامانة به فان قال المرتضى كما انكم لا تقطعون على انه صغير فيكون
الامانة مشكوكا فيها قيل لا اصل عندا كبيرا فاذا حصل الشك في امره هل هو صغير ام كبير فاقطع العارض رجعا الى الاصل وهو عدم كون ذلك الخطا كبيرا فلا يمنع
ذلك من صحة الامانة **الطعن الرابع** عليه الجفا وان عرّض من الغالة في صلته القضاة فسادا بالامانة من النقص في مقدارها طرفة عين حتى قامت المرأة وبهتته
مقبولة نعم وايتهم اخذ منهم فيطارد على جواز ذلك في كل النساء فانه شور على قوم ووجدتم على منكر فبالا انك اخطا من جهات نجست
قال الله نعم ولا تجتسكوا ودخلت بغير إذن ولم تسلم **الحج** قاض القضاة فقال علمنا بقدر عجز العلم وفضله عليه ضرورة فلا يجوز ان يقدر منه باخبا
اخباره غير مشهورة وانما اراد في المشهور ان المستحب لا قتال برئول الله وان الغالة فيها ليس بمكرية ثم عندا لتبنيك علم ان ذلك مبنى على طيب النفس في
ما لا على حجة لتواضع لان من اظهر الاستفادة من غيره وان قل علمه فقد تعاضل على الخنوع ونسب على ان طهرت هذا الفائدة انما وجدها وصير نفسه فدينا
ذلك واسوة وذلك حسن من الفضل وما حديث الحبس كان فعله فدينا ان ذلك لان الامام ان يجتهد في إزالة المنكر هذا الجفس من الفعل والامانة
على ما هو في الخبر فالحال ان لا يصح الاصل في اقدمهم على المنكر **عريض** المرتضى على هذا الجواب قوله اما نقولك على العلم النصيب يكون
من هل العلم والاجتهاد فذلك لا يصح لم يفعلك لانه قد يذهب على من هو بهذا الضقة كثير من الاحكام حتى ينسب عليها ويجتهد فيها وليس العلم النصيب انما يبان
بانه عالم بجميع احكام الدين فيكون قاضيا على هذا لا خبا فاما ما اوله الحديث وحمله على الاستحسان فهو دفع للعيان لان المكر انما منع من ذلك وحظه حتى قال الله
ولو كان غير حاضر للغالة لما كان في الاية حجة ولا كان لكلام المرأة موقع ولا كان يعرف لها بانها افضه منه بل كان الواجب ان يعرف عليها ويوجهها بغيرها انما
حظر ذلك وانما يكون الاية حجة عليه لو كان حاضرا بانها قاضيا التواضع فلا يقتضي لها ما يقتضي تصويب الخطاء ولو كان الامر على ما فهمه صاحب الكفاية كان هو
المصيب في امره محضه فكيف يتواضع بكلام يومه انه المخطئ في المصيبة فاما القس في محذور بالظن والسنه وليس للامان ان يجتهد فيما يؤيده الى مخالفة الكتاب
والسنه وقد كان يجب ان كان هذا عذر صحيحا ليقدره الى من خطاه في وجهه قاله انك اخطات السنه من وجوه فانه بمقدار نفسه علم من صاحب الكفاية انك
الحال يدعوا الى الاحتجاج اقامة العدد ملك قصاي هذا الطعن ان عجزه في حكم الاحكام فاقطع فلما بينه عليها رجع هذا عند المعزلة واكثر المسلمين
منكرنا ما ينكر امثال هذا من يبطل الاجتهاد وبوجوب عتمة الامام فاذن هذا البحث ناقط على اصول المعزلة والجواب عنه غير لازم علينا **الطعن الخامس**
انه كان يعطى من بيت المال ما لا يجوز حتى ان كان يعطى غايته وخمسة عشرة الف درهم في كل سنة ومنع هل البيت ختم الذي يجري مجرى الوصل اليه من
قبل رسول الله وانه كان عليه ثمانون الف درهم من بيت المال على سبيل القرض **جواب** قاضي القضاة بان دفعه الى الانفاق جائز من حيث ان لم يخرجه
بيت المال ذلك ما ان يدفع ذلك على قدر ابراء وهذا الفعل قد فعله من قبله ومن بعده ولو كان منكر لما استمر عليه مير المؤمنين وقد ثبت استمراره عليه
ولو كان ذلك طعنا لوجب ان كان يدفع الى الحسن والحسين والى عبد الله بن جعفر وغيرهم من بيت المال شيئا ان يكون في حكم الخائن وكل ذلك يبطل ما فاوله
لان بيت المال لا يامراده لوضع الاموال في حقوقهم انما الاجتهاد الى المتولي للشرع الكثرة والقله فاما امر الحسن من باب الاجتهاد وقد خلف الناس فيه فمما من حمله
حقا لذكره في وسما مضد الم على ما يفرضه ط الاية ومنهم من حمله على الم من جهة الفقر واجرام مجرى غيرهم ان كانوا قد حضوا بالذكر كما جرى الامام
وان حضوا بالذكر مجرى غيرهم في انهم يستحقون بالفقر والكلام في ذلك يطول فلم يخرج عمرا حاكم به عن طريقه الاجتهاد ومن قدح في ذلك فاما ما يقترح في الاجتهاد
هو طريقه الصحابة فاما امراضه من بيت المال فان صح فهو غير محذور بل سها كان حوط اذا كان على نعمة من رده بمفرقة الوجه الذي يمكنه منه الرد وقد ذكرنا لغتها
ذلك وقال اكثرهم ان الاحتياط في مال الانبياء وغيرهم ان يجعل في ذمة النقي المامون بعد عن الخطر ولا فرق بين ان يقرض الغير ويقرضه لنفسه من بلغ في امره ان
يطعن على عسر مثل هذه الاحتياط مع ما يعلم من بره ونشدته في ذات الله احتياطا فيما يفضل بذلك الله ونزله عنه حتى هل بالصواب لذكر اكل من امر الله واحذ
ما فعل دخوان برفع نفسه عن الامر لغيره بيت على كل احد حتى على ولده فقد بعد القول **عريض** المرتضى فقال اما نقضيل لا زواج فانه لا يجوز
لا سبب فمن يقضي في لك وانما يفضل الامام في العطاء والاستبا المفضلة لذلك مثل العبا وغيره من الامور العام بفهم المسلمين قوله ان لمن حقا
في بيت المال صحيح لانه لا يفضي يقضيلهم على غيرهم وما عيب دفع حقهم من الامن وانما عيب الزيادة عليه وما يعلم ان مير المؤمنين استمر على ذلك ان كان
صحيحا كما ادعى كسبنا الذي الى الاستمرار عليه هو السبب الذي الى الاستمرار على جميع الاحكام فاما تعلقه بدفع مير المؤمنين الى الحسن والحسين وغيرهما
شيئا من بيت المال فيجب ان لم يفضل هؤلاء في العطية فيشبه ما ذكرناه في الزواج وانما اعطاهم حقوقهم وسكنهم وبن عزم فاما الحسن فهو الرسول
ولا بد ان على ما نطق به القرآن وانما عتد نعم بقوله والذي للقرنم والبناء في المساكين وابن السبيل من كان من الرسول خاصة لادله كثيرة لا حاجة بنا
ذكرها يهنا وقد ذكرنا في سلفهم هذا في قال سمعت امير المؤمنين يقول نحن والله الذين هو الله بكنا القرية قرينهم الله بنفسه نبية في ما آفاه الله على من
من اهل القرية لله وللرسول والذي للقرية واليتامى والمساكين وابن السبيل كل هؤلاء منا خاصة ولم يجعل لنا شيئا الصدا كرم الله نعم بغيره اكرامنا ان
يطعننا او ساء ما في ايدي الناس ونكرهم بين هم فقال كتب فجدد الى ابن عباس يئاله عن الحسن لم هو فكتب اليه كبت تسلي عن الحسن لمن هو وانا كنا نرغم انه
لنا فاذ قومنا علينا ذلك فصبنا عليه ل واما الاجتهاد الذي عول عليه فليس عندنا في اخراج الحسن عن اهله فقد اطلناه ولما الامر من بيت المال فهو ما
يدعوا الى ايربته ومن كان من الشرع والصفاء والتشف على الحد الذي ذكره كيف تطيب نفسه بالاقراض عن بيت المال ومنه حقوق ودنا مستحاجة الى
الاخراج منها واي حاجته لمن كان حبس لاكل خشن المسلمين يتبلغ بالقوت الى اقراض الاموال فاما حكايتهم عن الفقهاء ان الاحتياط ان يحفظ ما لا يتا
بجمل

الجزء الثامن عشر

[illegible]

کان کیب

الجزء الثاني عشر

١٤

كان يكسب أمير المؤمنين ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب من هؤلاء أمروا به بطريقه وبشيء عليه فقل له عمر بن الخطاب ليس لأحد منهم فكلم عبد الله وطول الزيادة وعمر بن الخطاب
مضى كذا فقال عمر بن الخطاب لو كنت على خمسة آلاف واكبتني على أربعة آلاف فقال عبد الله لا أريد هذا فخرج عمر بن الخطاب لا يجتمع أنا وانت على خمسة آلاف فمضى إلى منزله فقام
عبد الله كسبا وقال أبو بكر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب لا يكره ما لا يكره فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
زناد فقلت له ان عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب لا يكره ما لا يكره فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
عجل لا يكره ما لا يكره فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
الطريق في السابغ ان عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب لا يكره ما لا يكره فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
أولاد الجيرة فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
أولاد الجيرة فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
مع واحد من أصحابه وقال له سر فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
منا على عصى يصنع الراعي وهو يدور على القضاء فيقول يا رب فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
على طيبته فلما فرغ الناس أذنه فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
ليفا في الضقة عليه ستر من صوف فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
عمر بن الخطاب فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
لكسوني كما كسا الزبير ثم كسا طهارة ثم قال ما يكفيناك ذلك أم كلثوم ابنة علي بن أبي طالب زوجة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قال لا والله فقلت له مكانك دخلت على ابن
قال كل ما كان في ضيقك لا طيب من هذا فقلت فقلت له فقلت له مكانك دخلت على ابن
قال سقونا نجاؤا بعد من سلف فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
فأروانا لك هذا الصنف لا كل صنف الشرب فقلت يا أمير المؤمنين اني حاجتك فقلت يا رسول الله فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
من صلبه حكمة من المهاجرين كيف فقلت يا أمير المؤمنين من السبل والظفر والضرب على عاتقهم فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
شجرة العرب لا تصلح العرب لا على شجرة فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
من الأسلاف فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
لا يبلغ فيكم شيئا فقلت يا أمير المؤمنين اني حاجتك فقلت يا رسول الله فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
خاصته يصنع صباغيا غاليا ويقول لا أشبعه لأن بطن عمر بن الخطاب لا يملأ فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
فأنا أصبح سقونا نجاؤا بعد من سلف فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
اليس قال لئن سبطي ما والله لئن تفرق المسلمون فمما بينهم قبل ان يفهم هذا فقلت له مكانك دخلت على ابن
فقلت ما بارك الله فيما اختصني به اقم هذا في الناس قبل ان يصيبني لما لا فافترقتهم فمما فان لفضل ليحاج بحته بذاهم ولبنة وهو خير من عشرين ألفا
وحيلة لا تدرى لا يجوز ان يطعن فيه مثل هذا ولا ينبغي شره وجعل المال فان طرفة في التعفف والتعفف وحسنة العشر والى هذا ظهر من كل ظاهر
أوضح من كل واضح وماله في ذلك معلومة وعلى كل تقدير سواء كان يفعل ذلك دينا او رعا كما هو الظاهر ماله او كان يفعل ذلك فامورا صناعية ورواة
كما أنهم الشيعة فانه عظيم لأنه انما ان يكون على غاية الدين والنهي او يكون قوى الناس ففنا واشدهم عزاء وكلا الأمرين فضيلة والذكر المحمدي واداء السير
عمر بن الخطاب فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
المسلمين من بيت المال فقال عمر بن الخطاب فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
وشره الرزية فقلت له مكانك دخلت على ابن
سنة رجولان فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
خارجة من جيش جندب بن جندب فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
الثواب قد حصل بعمه وانما على نفسه قد روى الطبري ان عمر بن الخطاب فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
من الناس كان لهذا الرجل فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
الامتناع عن الشهادة ابتلاها هو فلما فعل ذلك ما إلى الشهادة فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
أجابني فقلت له مكانك دخلت على ابن
بفضله الله به جلا من المسلمين فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
ما سبق ماله قبل ان تأتي به فلا ينبغي من عمر بن الخطاب فأناب رجل يصلي يقول فيه أعطوا صاحبنا بطيخا ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن
قد شهدوا كمال من لم يتكامل الشهادة عليه لأن الحيلة ان لا يهد منه ولما يتكامل الشهادة عليه ممكنه بتلقين وتبليغهم ولا حيلة فيما قد وقع من الشهادة
فلذلك عدمه قال وليس في أمانة الصد عليهم من الفضيلة ما في تكامل الشهادة على الغير لأنه يتصور بانه زان ويحكم بذلك وليس كل حال الشهود لا يتصورون

وروي عن كل يوم ثمانية مائة درهم فقلت له مكانك دخلت على ابن

قلت

ولم تكن

الجزء الثاني عشر

وليدفع من ذمتكم ويجبي لكم فيكم وليعتم فيكم وليجبي لكم طرفكم فاعلموا ان هذه الميرة وليدة من مولات الطائفة تدعى ميرة وقال الله تعالى في سورة النور
 الميرة ابوبكر وعنه بن كثر وسبل بن عبد الجبل حتى قدموا على صر محم بنهم وبين الميرة في الميرة يا امير المؤمنين سل هؤلاء الاصل كيف راووه مستقبليهم
 ام مستدبرهم وكيف راوا المرأة وعرفوها فان كانوا مستقبليهم كيف لم استروا ان كانوا مستدبرينها حتى استقبلوا النظر الى منزله على امرته والله ما ائتمن امرته منذ رآه
 تكبر فنهله حيلة نراه بن رجل ام جيل وهو يدخله ويخرجها قال عمر كيف لا يمتنعون استبانت لهما قال كيف استبانت لهما قال تجافيت قدما بسبل بن عبد فنهله مثل ذلك
 وقال لا استقبلتها واسدبرتها وشهدت فبع مثل شهادة ابوبكر ولم يشهدوا بمثل شهادتهم قال رايته جالس بين رجل امرة ورايت قد بين مزورعين يحققان في
 مكشوفتين وسمعت خضر شربا قال عمر فنهله لايته منها كما لميل في الكحل قال لا قال فنهله تعرف امرته قال لا ولكن اشبهها فامر عمر بالثلاثة فخلدوا الحاد فزادوا في
 باليهما ذلكم الكاذبون في الميرة لعنه الله الذي اخرج ضاحك عمر سكنت الله فامتن ما والله لو قت الشهادة لو جئتك باجارك **قصة** ما ذكره
 وما اخرج علي بن الحسين لاصفه في فانه ذكره في كتاب لا غايه ان احدهما عبد الغفر الجعفي حدث عن عمن بن شيبه عن علي بن محمد عن قتادة قال كان الميرة بن شيبه وهو البصري
 يخلط سلا الى امرة من شيف بن لها الرقطاء فليقته ابوبكر يوم افاق ليرين تربه قال ازودا فلان فاخذت باليدية قال لا لا مير يرا ولا يرا وقال ابو الفرج حدثني
 محمد بن جاعة ذكر سائرهم باسبب مختلفه لا نرى الا ما لا يذكرها ان الميرة كان يخرج من دار الامارة وسط النهار فكان ابوبكر بلقته فيقول لراينك يا ابن
 منقول الى حاجته فيقول حاجته فاذ ان الامير يرا ولا يرا قال ابو الفرج حدثني محمد بن جاعة ذكر سائرهم باسبب مختلفه لا نرى الا ما لا يذكرها ان الميرة كان يخرج من دار الامارة وسط النهار فكان ابوبكر بلقته فيقول لراينك يا ابن
 رجل اخبرني سبل بن عبد وكان خرفة جارية تلك محاذية خرفة ابوبكر ففرضت ليربح باب غرة المرأة ففرضت غفلة القوم فاذا لم بالميرة سيكهما في ابوبكر فنهله
 بليته قد بليتم فانا نظره حتى ابتوا فنهله ابوبكر فجلس حتى خرج عليه الميرة من بيت امرة فقال له ابوبكر انه قد كان من امرك ما قد علمت فاعترفتنا فنهله الميرة
 وما يصلي الناس الظاهر فنهله ابوبكر وقال لا والله لا يصلي بنا وقد فعلت ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 عليه جميعا الميرة واليهود قال ابو الفرج وقال المدائني في حديثه ففعلت عمر بن جاعة في موكبهم عليه بن لا يضيع كتابه عن يده حتى يرسل الميرة قال ابو الفرج وقال علي
 اب هاشم في حديثه ان اباموسى بن الصرمي امروا رجل الميرة من وقتها وخبر من ذلك يا امير المؤمنين تركه ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 الغداة بظهر المير فدا قبل ان تطلع على الميرة فقال الله وابيت اباموسى قد دخل المحل الغداة وعليه برن وها هو في جانب المحل في الميرة انه لم يات راو ولا
 ناجوا فلو اوجا ابوموسى حتى دخل الميرة ومعه صحيفة ملأه فلما رآه قال ميرها عطاء ابوموسى الكتاب فلما ذهب عن سهره قال له مكانك ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 وقال اخي فلما اباموسى امروا رجل من وقتها ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 ان لم يلا لا يجهر فقال ابوموسى قد علم على امير المؤمنين ان لا اضع عهدك بينك اذا قررت حتى ارجع اليك ايقال ان شدت شفقتي ولبت فتم امير المؤمنين ان لا يجهر
 الى الظاهر منسلا كتابه مبدل فلو اطلقه ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 حينئذ وفي امولته الطائف ومعهها خادم وسار الميرة حين صلى الظهر حتى قدم على عرقا لابي الفرج فقال لعنه بن عبد الله بن حن في حدان عرقا له لما قدم عليه
 شهد عليك بالمركان حقا لان تكون مت قبل ذلك كان جمل لك قال ابو الفرج قال ابو زيد بن جاعة في حديثه ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 فحينئذ ما قال نعم والله لكانه انظر الى كثير من جملهم ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 رايته بلع فيها كالمير في المكحلة قال نعم شهد على ذلك فقال عمر بن عبد الله بن جاعة في حديثه ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 على ما شهد قال علي مثل شهادة ابوبكر فقال عمر لا حتى تشهد انك رايته بلع فيها كالمير في المكحلة قال نعم شهد على ذلك فقال عمر بن عبد الله بن جاعة في حديثه ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 دعا الثالث وهو سبل بن عبد ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 الى امهات المؤمنين حتى يكن معه قال ولم يكن زياره حضرت لك المجلس فامر بن يحيى المير الثالث وان لا يجالس احد من أهل المدينة ولا ينظر قدم زياره فلما قدم
 جلس في المسجد اجمع وروى المهاجرين والافضا قال الميرة وكنت قد علمت كاي اقولها فلما راى غيرنا فاعتاد في الا لوى لعل الله على شارب لعل الله على شارب
 قال ابو الفرج في حديثه في زيد بن جاعة في حديثه ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 فكان الرواد يشر على وجهه ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 ابن ديشد لعل كدت ان يغوي على لصحة قال ابو الفرج فكان الميرة فحدث قال ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 العينة وكنا به ورسوله ان نجا وذا الى الميرم صحت يا امير المؤمنين ان هؤلاء قد اخطوا وادى الله الله فيهم ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 ان حق ما حق القوم ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 ابو الفرج وذكر كبر من روى انه قال رايته في الغار ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 يخرجه كاي لعل في المكحلة قال لا فقال عمر بن عبد الله بن جاعة في حديثه ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 واجمع قول زياره ودره لعل عن الميرة فقال ابو بكر بن عبد الله بن جاعة في حديثه ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 هاه من ذلك قال ابو الفرج يعني ان ضرب به بصير ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 قال جلال فانه لا شهد بن شيبه ما بقيت في الدنيا في فلما ضرب ابو الفرج قال الميرة الله اكبر الحمد لله الذي اخرجكم فقال عمر سكنت الله مكا نارا وكنه قال
 موافق ابوبكر على قوله وكان يقول ولعله ما ينبغي ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله
 على شهادة قال ابو الفرج وذكره ابراهيم بن سعيد عن ابيه عن جاعة قال لما ضرب ابوبكر امرته بشاة فذبح وجعل جلد ما على ظهره لابرهم فكان يقول ما ذك

٨٨

نظره

شريم

المراد الثالث هذا الاول الذي يروي عن ابن جاعة في حديثه ففعلت في الناس عوه فليصل الله الامير واكتبوا اليه فكتبوا اليه فورد كتابه فنهله

الخروج الثاني عشر

[illegible]

رسول الله ففعلها واختلفوا لكن كرهنا ان يظنوا بما عرّين نحن الا ان كان ثم يرجعوا بالحق فينظر رؤسهم فاما اعتمادهم على الكف عن المنكر فقد تقدمت في هذا الحديث لا على شرط شرعا ما على انه قد ذكرنا من غير ان جده نهي عن المنفعة لا اقره با حادثة ربح متعة الا عندئذ بالحقان ولو كنت تقدمت فيها لرجعت فاما وجدنا احدا انكر عليه هذا القول لان المنفعة عندهم لا يمتنع الوهم ولم يدل ترك المنكر على صوابه فاما ادعاءه على امير المؤمنين فانه انكر على ابن عباس جلاها فالامر بخلافه وعكسه فقد ذكره عنه من طرق كثيرة اذ كان يفتي بها وينكر على عمرها والساهي فيها وروى عن سعد الهذلي عن جابر بن المعتمر قال سمعت عليا يقول لولا ما سبق من ابن الخطاب في المنفعة لكانت الاشقي في ركب ابو بصير قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر ع يروي عن جده امير المؤمنين ع لولا ما سبق في ابن الخطاب لما ذاق الاشقي وقد اثنى بالمنفعة جماعة من الصحابة والشافعية كعبد الله بن عباس ع عبد الله بن مسعود وجابر بن عبد الله الانصاري سلمة بن الاكوع وابو سعيد الخدري وسعيد بن جبير مجاهد وغير ذلك ممن يظنون انهم قد اقره فاما سادة اهل البيت ع وعلماء ائمة فامرهم واضح في الفتاها على بن الحسين بن العابدين وابو جعفر الباقر ع وابو عبد الله الصادق وابو الحسن موسى الكاظم وعلي بن موسى الرضا ع وما ذكرنا من فتاها من شرفنا اليه من الصحابة فما يدل على وضع بطلان ما ذكره صاحب الكتاب من ارتفاع المنكر لغيرها لان مقامهم على الفتاها انكره فاما متعة الحج فقد فعلها النبي ع والناس اجمع من بعده والفقه في اعصا فاهذه لا يروى فيها خطأ بل صوابا فاما قول صاحب الكتاب انهم انكر منعه ليجب فباطل لان ذلك لا لا يمتنع ولا لا يمتنع في ذلك ما فعل في ايام النبوة ولا فعله احد من المسلمين بعد واما هو من سنن المجاهلة كيف يقولون تمنعان كائناتنا على عهد رسول الله وكيف يغلط ويشدد فيما لم يفعل ولا فعل فلان لا شبهة ان الظن من كلام عمرضا في المنفعة نفسه لكننا يجب علينا ان نترك هذا اللفظ انما علمنا من قايده ما يوجب صوابا للفظ من الظن كما يعتمد كل واحد في القرنين المتقدمين بالالفاظ والمعلوم من حال عمرضا انهم يكن يدهي انه مانع لشرعية الرسول وانه كان متدينا بالاسلام وناويا للرسول الذي جاء به فوجب ان يحمل كلامه على انه اراد انها كانتا ثم حرماتنا انما لانها من فعلها لانه قد كان بلغه من قوم من المسلمين بعد علمهم بالحجيم وقول المرتضى لعله كان اعتقدا ان الاباحة ايام رسول الله كانت مشروطة بشرط لم يوجبها به قول يبطل طعنهم في عمره بمهملته عند لا وجب له المسئلة اجتماعية واما ما كتبه في الاحتجاج على يتوبه من تبرك لا انكار عليه قوله فضلا انكره عليه قوله لا اتي احدا يستمتع الا برحمته فليس بطعن مستقيم وانما يكون صحيحا طعنا لو كان في مجتمع فامرهم به فاما ان ينكروا عليه وعنده وطهريه لا لانسان معين بل كلاما ملحقا وتولا كليا يعقد به حيل المادة في المنفعة وتوقف عليها فانه ليس محل الانكار عليه فان كانت الائمة والاصحابون يؤمنون بما روي في نفوسهم فله على طريق السادة بذهب التعذيب على ان قوما من الفقهاء قد اوجبوا اقامة الحد على المتعص فلا يمنع ان يكون حرماتها الى هذا الحد فاما ما رواه عن امير المؤمنين ع وعن الطاهر بن من اولاده من تحليل المنفعة فلننا في هذا المقام تناكروا في ذلك وناذروا حرماتها والمسئلة فقهية من فروع الشريعة وليس كتابنا موضوعا للذكر والموضع الذي نحن فيه يقتضي الجواب فلهذا البحث في تحليلها ونحوها وانما الموضع موضع الكلام في حال حرماتها فكل من الكثرة فيبقى في ذلك الحسن في دينهم لا فاما متعة الحج فقد اعتدوا لنفسه قال ما قد ساءا ذكرتم ان الحج بهما من بهاء الله وان التمتع بكسفة يذم بغيره وروى عنه وانهم يظنون معرّين نحن الا انهم لم يكونوا بالحج وروى عنهم في نظرنا اذا كان قد اعتدوا لنفسه فقد كانوا مؤثرا للاعتدال **الطحاوي في التامع** ما رواه عنه من فقهته الشوكي وكونه خرج جماعة عن اختياره والضجيعا وانه من كل واحد بان ذكر فيه طعنات اهل السنة للخلافه بعد ان طعن فيه وانه جعل الامر الى سنة ثم الى اربعة ثم الى واحد قد وصفه بالضعف والعقو قال ان اجمع على عثمان قاله وان صاروا ثلثة وثلاثة قاله ليقول للذين منهم جلد الحسن وذلك لعلمه بان عليا وعثمان لا يجتمعان وان عبد الرحمن لا يكاد يعدل ولا عن حسنة وابن عمر وانه اسرى بغير ايعانهم ان تاجر واغرا البعثة فوق ثلثة ايام انه اسرى قبل من عا لفلان اربعة منهم او الذين منهم عبد الرحمن **الجائز في الفضا** عن ذلك في الامور الظاهرة لا يجوز ان يعرض عليها باخيار صحيحة والائمة في الشوكي طاهر وان الجملة دخلت فيها بالرضا ولا فرق بين من قال في احكامه من فعل فيها لا بالرضا وبين من قال في ذلك في جميعهم لدللك جعلنا دخول امير المؤمنين ع في الشوكي احدا يعتمد عليه في ان لا يرضى بديل عليه من المحض بل امانة لانه قد كان يحب ان يرضى عليه النص على نفسه بل يحتاج الى ذكر فضل ومناقبه لان حال منظاره ولم يكن الامر مستقرا لو امكن ان يتلقى بالقيمة والمقام من حاله انه لو اتسع من هذا الامر في الشوكي اصلا لكان بطعته خوف فضلا عن غيره ومعلوم ان دلالة الفعل احسن من دلالة القول من حيث كان الاحتمال فيه اقل والمرجح ان عبد الله الشافعي على الجملة بالرضا بمن ينضاره ولا يجب التمسك في الفضا من الظنون بل يجب حملها على ظاهر الصحة دون الاحتمال كما يجب مثله في غيرها ويوجب ان تقدمت للفاعل جالته تقتضي حسن الظن بان يحمل فعله على ما يطابقها وقد علمنا ان حال عمرها كان عليه من الضميمة للمسلمين منع من من في مرة في الشوكي الى الاغراض التي عليها اعتدوا فلا يخفى لهم ان يقولوا كان مرادة في الشوكي بان يجعل الامر الى العرفه اليه فيها عبد الرحمن عند الخلاف ان يتم الامر لعثمان لانه لو كان هذا مراده لم يكن هذا لا يمتنع عن علي عثمان كما يمنع ذلك باكثر لان امران لم يكن اقوى من ان يكون يرضى عنه وليس لك بدعي لانه اذا اجاز في غير الامام اذا اخذ ان يفعل في ذلك بان يظن ان القوم يعلم انهم عشرة ثم ينظر في العرفه فيعلم ان مثلهم خمسة ثم ينظر في واحد من الخمسة فما الذي يمنع من مثلثة الامام هو في هذا الباب اقوى اختيارا لابن لان جنتا وواحد يصح ثم ذكرنا انما حصل في الجماعة الذين انتهى اليهم الفضل حيلة شوكي بينهم ثم بين ان الاشغال من السنة الى الاربعة ومن الاربعة الى الثلاثة لا يكون منافضا لان الاقوال مختلفة وليست باحد ولو كانت ايضا واحدا لكان كالحجوع ولذا ما ان يخرج مثل ذلك لانه يحكم الوصية قال وقولهم انه كان يعلم ان عثمان وعلي لا يجتمعان وان عبد الرحمن يميل الى عثمان قلذين لان الامور المستقبلة لا يعلم وانما يحصل فيها امانة قال والامارات فوجب ان يكن منهم من يمد يد على الامانة بل الغالب من عالم طلب الاتفاق لا لا يلائم ولا الاستراج الى قيام الغير بذلك وانما جعل على الامر الى عبد الرحمن عند اختلاف لعلمه به في الامانة لاجل ذلك لاقرب ان يثبت لان الراغب عن الشيء يحصل له من التثبت ما يحصل للراغب عنه ومن كانت هذه حاله كان القوم الى الرضا اقرب حكى عن علي بن الحارث عنة ما نطق من صدقة في الامور طريق الفساد عمن من ذلك قال والضعف الذي وصفه عبد الرحمن انما اراد به الضعف عن الفتاها

ماذكرناه
٢٤

الرحمن
في الافعال
بالظنون

بالامانة لا ضعف الاولى لذلك رد الاختيار والى اليه وحكى عن جعله ضعيفا وكفى من بعض بغايات القوم اذا خروا عن البيعة وان ذلك لو صح لا نكره القوم
ولم يدخلوا في الشوك هذا الشرط ثم ما اوله اذا سلم حصته على انهم انما خروا عن البيعة على سبيل بني العيص اطلب الامر من غير وجهه قال ولا يمنع ان يقول ذلك على
طريق التهديد ان بعد عند ان يقدموا عليه كما قال نعم لكن اشركت بحبطن عملك **اعلم** المرفق هذا الكلام فان الذي يتيه عن قصة الشوك من
العقد واتفاقه واخذلا فبديل ولا على بطلان مدعي صاحب الاختيار في عقد القاديين للامانة وانهم بعد ذلك لم يبرضا او بغيره وانهم لم يدين ذلك فان
الشوك يصرح بجلان هذا الاعتبار هذا احد جموع المطاعين فيها ومن جعلها انه وصف كل واحد منهم بوصف نعم انه يمنع من الامانة ثم جعل الامر من قبل
الاوصاف وقد روى محمد بن سعد عن الواقدي عن محمد بن عبد الله الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال عمر لا ادرك ما اصنع يا محمد
وذلك قبل ان يلعن فقلت ولم تهتم وانت تجد من تخلفه عليهم قال اصاحبكم عينا فقلت نعم هو لها اهل في قريته من رسول الله صهروا سابقته وبلا
قال ان فيه بظلمة وفكاهة فقلت فان من طاعة قال فابن الزهري والقوة فقلت عبد الرحمن قال هو رجل صالح على ضعف فيه فقلت فمعدا قال ذلك حسا
مقبب وقال لا يقوم بقية لوجله امرها فقلت قال فابن الزهري وعنه لقن مؤمن الرضا كما في العصب **مؤرخ** شجيع وان هذا الامر لا يصلح الا لقوى في غير ضعف يمين في
غير ضعف وجواز في غير ضعف فقلت فان من من عثمان قال لو وليها لجل بني في معيط على سبيل الناس لو فعلها لعلوه **مؤرخ** من غير هذا الطريق ان عثمان
لا صاحب الشوك روى حوالا الى فلان نظر اليهم قال قد جاني كل واحد منهم به غير عفته به رجوان يكون خلفه اما انت باطحة فقلت الغائل ان قبض النبي انك تروا
من بعده فاجعل الله محمدا احق ببيتنا عما فارق الله نعم فما كان لكم ان تروا وارسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدانك وما كان وما انت
بار به فوالله ما لان قلبك يوما ولا ليله وما زلت جلفا جافا وما انت يا عثمان فوالله لو رزقته خبر منك واما انت يا عبد الرحمن فانت رجل عاجز عجب فقلت
جعبا واما انت يا سعد فصاحب عصبية وفطنة واما انت يا علي فوالله لو رزقنا ثماناك بايمان هلا الارض لرجيم فقام على موليا يخرج فق عمر والله لا اعلم
مكان رجل لو وليتموه امرهم كجملكم على الحجة البضا قالوا من هو قال هذا المولى من بينكم قالوا فما يمنع من ذلك قال ليس في ذلك سبيل **مؤرخ** في خبر اخر روى
البلد كفي نار بخران هراخرج هل الشوك من عند قال ان ولوها الا جمل سلك بهم لطريق ضال عبد الله بن عمر فاما يمنع منه يا امير المؤمنين قال اكروا
حياء ومنا توصف كما ترى كل واحد من القوم بوصف يمنع من الامانة ثم جعلها في جملتهم حتى كان تلك الاوصاف تروك في حال الاجتماع ونحن نعلم ان الذين
ذكره ان كان ما نفاضل الامانة في كل واحد على الافراد فهو مانع مع الاجتماع مع غيره وصف علية بوصف لا يلبس به لا ادعاه عدد قطبل هو مشهور بصدقه من انك
والبعد عن الملاح والديابة وهذا معلوم ضروره لمن سمع خبره ثم وكيف يظن بذلك **مؤرخ** روى عن ابن عباس انه قال كان امير المؤمنين على ما اذا انبأ ان
بالكلام وهذا لا يكون الا من شدة الرضا والتوقير بها لالفد عانة والفكاهة ومما تفضله قصة الشوك من المطاعين انه قال لا اتم لها حيا وميتا هذا
ان كان عدله على بعض الى واحد بعينه فهو قول متمسك بغيره لا يتعمد على الناس في انهم ثم نقض هذا بان بعض على شدة من لم يعلم كلمة ثم رتب بعد ترتيبا محض
ببولي في ان اختيار عبد الرحمن هو المقدم راي شئ يكون من التحل اكثر من هذا راي فربما ان يتحملها بان بعض على واحد بعينه وبين ان يفعل بما فعله من محض النسي
ومن جلت المطاعين انما رضى لا عنان فان خروا عن البيعة اكثر من ثلثة ايام معلوم ان بذلك لا يصفى الفصل لانهم اذا كانوا اكلوا ان يجهدوا في
اختيار الامام فربما طال انوار الاجتماع وربما قصر بحسب ما يعرض فيه من العوارض فاي معنى للامر بالفصل اذا تجاوزوا الايام الثلاثة ثم انه امر بقيل من مخالفة الامانة
ومن يخالف العبد الذي به عبد الرحمن وكل ذلك ما لا ينبغي به الفصل فاما تضعيفه على ذلك الفصل فليس محجة مع ان جميع من روى قصة الشوك روى ذلك قد روى
الطبري في تاريخه وغيره ما ما اوله الامر باقتل على ان المراد به اذا خروا على طريق طريق العيص اطلب الامر من غير وجهه فبعد من الصواب الامانة ليس في طاعة ذلك لانهم
اذا سقوا العيص اطلبوا الامر من غير وجهه من اول يوم وجب ان يمعنوا ويقاوا فاي معنى لضرب الامانة الثلاثة اجلا فاما فلفه بالهدد فكيف يجوز ان يهدده
الاكثر على فعل ما لا يستحقه وان علم انه لا يعم عليه ما قوله نعم لكن اشركت بحبطن عملك فبما لغا ذكر لان الشر لا يستحق به اجباط الاعمال وليس يستحق بالثبات
عن البيعة لقتل ما ادعاه صاحب الكتاب ان الجاعة دخلوا في الشورى على سبيل الرضا وان عبد الرحمن اخذ عليهم العهد ان رضوا بما يفعل من قراصة الشورى على
وجهها وعدعا لتولية النفس من بناء الاجبا على المذهب علم ان الامر بخلافه ما ذكره الطبري في تاريخه عن ابي ساهن من طرف مختلفه ان امير المؤمنين قال حين
خرج من عند عمر بعد خطابه للجاعة بما تقدم ذكره لقوم كانوا مع من بني هاشم ان طمع فيكم قومكم ثم روى واما ابدان لقاء العباس بن عبد المطلب فقال يا عم عدت عنك قال
وما علمك قال قرب في عثمان وقال كوني مع الاكثر وان رضيت بغيري رجلا رجلا فكلوا مع الذين بينهم عبد الرحمن فبعد لا يجا لغيره عبد الرحمن عبد
الرحمن صهر عثمان لا يختلفان في توليها عبد الرحمن عثمان او يوليها عبد الرحمن فلو كان لاخوان معي لست بقليل لانه لا رجوا الا بعد ما ضالة العباس لم اذ فضل عن شئ الا ان
الي قسنا خرا اشرب عليك عند وفاة رسول الله ان تسله يمين هذا الامر فابيت اشرب عليك عند وفاته ان تعامل الامر فابيت واشرب عليك حين سماك
عز في الشوك ان لا تدخل معهم فابيت فاحفظ على واحدة كلما عرض عليك القوم فقل لا الا ان يولوك واحد وهو لاء الوط فانهم لا يبرجون بدخولنا عن هذا
الاخير يقوم لنا به غيرهم واني والله لا يناله الا بشر لا ينفذ مع غيرهم قال علي ما والله لئن بقي عمر لا ذكرنا الى السنا ولن مات ليستا ولها يمينهم ولئن فعلوا
بجديت بكرهون ثم تمثل حلفت بربك لوانصتا عشيته عذ من خفا فافانته المحصبا لصلين رطاب بن بعثا ربا ومجعا بنوا الشايع ودام صلبا
فالغنى فري باطحة الانصاي فكم مكا ففلا ابو طحة لا ترجع ابا حن **قال** الميخوفان قال فابن ابي معيط يقول لعبد الرحمن دعوتك الى ان تسئل رسول الله فممن
هذا الامر من قبل وفاته اليس هذا مبطل الماندعونه من الضم فلنا غيرهم منع ان يهدد العباس سؤاله عن بصير الامر ليرة فينقل الى يد به لانه قد يستحقه من لا بصن
اليه وقد يصل الى من لا يستحقه وليس يمنع ان يهدد ما كانا لاء اعادة الضم قبل الموت ليتجدد ويتأكد ويكون لقرب العبد اليه بعيدا من ان يطرح
فيل اليس قد انكرتم على صاحب الكتاب من الناول بعينه فيما استعمل من الرواية عن بكر من قوله لئن بقيت سالت رسول الله هل للانصا في هذا الامر فقلنا

يتجملها

الحج والثاني عشر

عم 9

انما انكروا في ذلك الخبر لا يلق به من حيث قال فكذلك انما انكروا هذه وهذا قول من لا علم له بان ليس للاصفاء الامانة ومن كان يرجع الى الحديث في ان لم يخاف الامانة لا يخاف من
 الى ابيهم كتماننا وليس هذا في الخبر المذكور **وقال العباس بن عثمان** الكلبى عن ابيه عن جد في اسما ان ابي المؤمنين **ع** شك الى العباس ما سمع من قول عمر كونه مع لثلاثة
 الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف قال والله لقد ذهبت له امرنا قال وكيف قلت ذلك يا بن اخي قال ان سعدا لا يحال على بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن عبد الرحمن
 صهر فاحدنا يخاف صاحبه لا يحال له ان كان الزبير طمعه معي فلما نفع بذلك اذ كان بن عوف في الثلاثة الاخرين قال **ابن الكلبى** عبد الرحمن ذو الجحاش
 كل يوم بنت عتبة بن ابي معيط وانما اذ كنت كبر من وادام عثمان فلذلك قال صهر **ع** رواية الطبري عن عبد الرحمن بن عوف قال قال عليك عهدا **ع** ما
 لعثمان بكنا لله وسنة رسول الله وسنة خير خلقه في كتاب الله وسنة نبيه محمد **ع** في خبر عن عبد الرحمن بن عوف قال قال علي **ع** علم يدرك هذا ما بها
 علي ان يفر بها بغيره في بكر وعمر فقط لا احد هاما وما على ان يفر فيكم بكتاب الله وسنة نبيه محمد **ع** في خبر عن عبد الرحمن بن عوف قال قال علي **ع** علم يدرك هذا ما بها
 لعثمان بن عوف قال قال علي **ع** خروا من تحت من في خبر عن عبد الرحمن بن عوف قال قال علي **ع** علم يدرك هذا ما بها
 ما تصفون والله ما وليت عثمان الا ليرى الامرايك والله كل يوم هو في شان **ع** في خبر عن عبد الرحمن بن عوف قال قال علي **ع** علم يدرك هذا ما بها
 قلت **ع** رواية الطبري عن عبد الرحمن بن عوف قال قال علي **ع** علم يدرك هذا ما بها
 اجل **ع** رواية الطبري عن عبد الرحمن بن عوف قال قال علي **ع** علم يدرك هذا ما بها
 فرجع على **ع** حتى بايعه هو يقول خذعه واخذعه **ع** رواية الطبري عن عبد الرحمن بن عوف قال قال علي **ع** علم يدرك هذا ما بها
 فقال له عبد الرحمن بن عوف قال قال علي **ع** علم يدرك هذا ما بها
 بمشي حتى بايع عثمان **ع** رواية الطبري عن عبد الرحمن بن عوف قال قال علي **ع** علم يدرك هذا ما بها
 الخلقون منه وتغافلوا وقالوا هذا من جملة ما ندعوه من الحال وروى عن من الاحاديث وقد ينظر الله في ذاتهم واجراءه على قواه ثقاتهم ولقد تكلم المقد
 في ذلك اليوم بكلام طويل فيند فيه ما فعلوه من بغيه عثمان وعذله بالامر عن ابي المؤمنين الى ان عبد الرحمن بن عوف قال الله فبني خائف طيلة السنة ثم المقد
 ثم فانه حبل فقال لعثمان بن عوف قال قال علي **ع** علم يدرك هذا ما بها
 ههنا مرة وههنا مرة والله ما انا ما من ان يفر منكم فيضرب في غيركم كما انتم عموه من ههنا ووضعتموه في غير ههنا فوله ههنا من الوليد يا بن حبيبة لقد عدت
 طولك وما عرفت قدره وما دعه فرب لا ينفعها انك لست في شيء من مرها وما دعه ففتح عثمان وتكلمت قريب باجمعها وصاحت بغار وشهيرة فقال **ع** ما
 اعوان الحق قتيلا **ع** رواية الطبري عن عبد الرحمن بن عوف قال قال علي **ع** علم يدرك هذا ما بها
 لا يمل المؤمنين **ع** لئن قال لهم بواحد لا كوش ما ينفق والله ما اجد عليهم اعوانا ولا اجب اعرضكم كما لا تطيعون **ع** رواية الطبري عن عبد الرحمن بن عوف قال قال علي **ع** علم يدرك هذا ما بها
 دخلت على علي **ع** وكنت حاضرا بالمدينة يوم بويج عثمان فانما هو واجم كيتب فقلت ما اصاب قوم صوف هذا الامر عنكم فقال صبر جميل فقلت سبحان الله انك
 لصبر قال فاصنع ما دلت تقوم في الناس خطيبا فدعهم الى نفسك وتخرجهم انك اولى بالنبى **ع** بالعل والسابقة وتسلمهم لضر على هؤلاء المنطاهير عليك
 اجابك عشرة من مائة شئت بال عشرة على المائة فان قال لك كان ما اجبت وان اوافاهم فان ظهروا عليهم فهو سلطان الله اياه بنية وكنت اولى بهم من ان
 د صوابك فلو ان الله ليك وارث لكانت في طلبه فقلت شهيدا وكنت اولى بالعتق عند الله نعم في الدنيا والاخرة فقال **ع** ما جى من كل امة عشرة
 لا يعرف لك قال لكن لا ارجو لا والله من امة اثنين وساخبرك الى اربع لك ان الناس انما ينظر الى قريش فيقولون هم قوم محمد ومبنته وان قريشا ينظر الى
 فقول ان لهم بالنوة فضلا على سائر قريش وانهم وبنوا هذا الامر من قريش والناس وانهم اولوه لم يخرج هذا السلطانهم الى حديد او قى كان في غيرهم ولعنوه
 بينكم فلا والله لا تدفع قريش اليها هذا السلطان ابد اقلت فلا ارجع الى مصر فاجعل الناس بمكانك هذه ودعوا الناس اليك فقال يا حبيبي هذا ما ذك
 فرجعت فكلمت للناس شيئا من فضل علي بن ابي طالب حتى رفع ذلك من امرى الى الوليد بن عتبة فبعث الى عيسى قال وهذه الجملة التي اوردتها فاقبلت
 كبر فقلت الخلف كان واقفا والرضا كان مرقعا والامانة المكر والخلفاء اول من مكر به عبد الرحمن انه ابتداء فخرج بعضه من الامر ليتمكن من صر
 الى من يهد وليقال انه لا ايثاره الحق وزهده في الولاية لما اخرج نفسه منها ثم عرض على ابي المؤمنين **ع** ما يعلم انه لا يحب اليه ولا يلزمه الاجابة اليه من ليرى منهم
 بيرة الرجلين وعلم انه لا يتمكن من ان يقول ان سيرهما لا ماز في ذلك بل في الطعن عليهما وكيف يلزم سيرهما وكل واحد منهما لم يبره الاخر بل اختلفا وتبا
 في كثير من الاحكام هذا بعد ذلك قال لاهل الشوك وثقوا الى من انفسكم بانكم ترضون باختيارى اذا خرجت مضى فاجابوه على ما رواه ابو مخنف باسنا الى ما عرض
 عليهم لا يمل المؤمنين **ع** فانه قال انظر لعلمه بما تجر هذا المكر حتى اقام ابو طلحة فاخبره عبد الرحمن بن عوف قال قال علي **ع** علم يدرك هذا ما بها
 ابا الحسن ان با محمد فقه لك والمسلمين فما بالك تخافه وقد عدل بالامر عن نفسه فلما تجمل الماشم لغيره فاجلف على **ع** عبد الرحمن بن عوف قال قال علي **ع** علم يدرك هذا ما بها
 الحق ويحب هذا الامانة ولا يحتاج ذقمة خلف له وهذا غاية ما يتمكن منه ابي المؤمنين **ع** في الحال لان عبد الرحمن لما اخرج نفسه من الامر طنت به الجماعة لغيره ووصف
 اية لاغنياء لم يقدر ابي المؤمنين **ع** على ان يجالهم وينقص ما اجتمعوا عليه فكان اكثر ما تمكن من ان طمعه وصح بما يخافه من حبه من الميل الى العروا والامانة
 غير ذلك كله لم يفر شيئا قال واما قول صاحب الكتاب ان دخول في الشوك ولا على انه لا مض عليه بالامانة ولو كان عليه بعض لصح في ذلك الحال وكان ذكره
 اول من ذكر الفضائل والمناقب في التاريخ من ذكر الفضائل من فضائل من تقدم عليه فبعضهم لم يكن قد يد الماشا الفضائل ولما دونه في الشوك
 فلو لم يدخل فيها الا ليحج بها اجتماعهم من مقاماته وفضائله وروايته ووسائله الى الامانة وبالاخص الدالة عندنا عليها على الفضائل والامانة لكان
 عرضنا صحتها احياءا وكيف لا يدخل في الشوك وعندهم ان في ارضها ما احسن النظر للمسلمين وفضل ما لم يستقبله من الخير للمسلمين فلو كان في له لوانت هذا

من بعد

انما انكروا في ذلك الخبر لا يلق به من حيث قال فكذلك انما انكروا هذه وهذا قول من لا علم له بان ليس للاصفاء الامانة ومن كان يرجع الى الحديث في ان لم يخاف الامانة لا يخاف من

وما انت

لأنه مصرح بالظن على ما فيها وعلى خاتمة المسلمين بالرضا بها وليس طعنا لأنك ترى أن الأمر لك وانك أحق به فيعود الأمر إلى ما كان من تفرق بكثرة وقوع
الفتنة قل وفي أصحابنا الظالمين بالنصر من يقول أنه إنما دخل في الشوك لتجويره أن ينال الأمر منها وعليه أن يتوصل إلى ما يلزمه لقيام به من كل وجه ويوصل
إليه قال وقول صاحب الكتاب أن نفسه لا يمكن أن يتعلق بها لأن الأمر لا يمكن استقراره لو اختلفت فيه لأن لا يمكن في تلك الحال استقراره لا معلوم أن
الأطراف لما يطمئن في المقام من دلائل الأمر لا يمكن منه ولا يرضى به وكل الخروج مما ينفق أكثر من عليه حتى جمهورهم به ولا يقر من أحد عليه بل يعدونه شذوذا
عن الجماعة وحالنا على أنه فاما قوله أن الأفعال لا يندرج فيها بالظنون بل يجب العمل على ظاهر الصحة وإن الفاعل إذا تقدمت له حاله فنفسه من الظن به يجب
بجمل فاعله على ما يطابقها فاما متى سلمنا له هذا المقدم لم يتم قصد فيه لأن الفعل إذا كان له وجه وجب أن يعمل على ظاهره لا بدليل بعيد ظاهر كما يجب مثله
في الألفاظ وقد بينا أن ظن الشورى وما جرى فيها بنفسه لا ذكرناه إلا لما زادت للاختلاف والوجود الظاهر فاعلمنا عن ظن العمل بل المخالف هو الذي هو من
بعدل عن الظن فاما الفاعل فمما تقدم له من الأحوال فتقدم للفعل حالة تقتضي أن يظن به بخبر من غير علم ولا يقين فلا بد من أن يؤثر فيها ويندفع من حاله
أخرى تقتضي ظن القبح به لئلا لا يظهرها على ذلك وليس لنا أن نقضي بالاولى على الثانية ونما جميعا مضمونان لأن ذلك بمنزلة أن يقول قائل انصروا بالثبوت
على الأولى وليس كذلك تقدمت للفعل حالة تقتضي العلم بالخبر منه ثم يلها حالة تقتضي ظن القبح به لئلا لا يظهرها على ذلك وليس لنا أن نقضي بالاولى على الثانية ونما جميعا مضمونان لأن ذلك بمنزلة أن يقول قائل انصروا بالثبوت
هذه بحالة فما تقدمت من ذكر حاله بنفسه العلم بالخبر فمما تقدم ما بنفسه من الظن فليس لنا أن لا نقضي الظن به عند ظهور أمارات سوء الظن لأن كل من لا يظن
غير معلوم وقوله لو أراد ذلك ما منع من أن ينص على عثمان مانع كالم يمنع ذلكنا بأكبر من النص عليه فليس شيء لأنه قد فعل ما يقوم مقام النص على من إذا نصنا
إليه صرح عن من أراد أن يصرفه عنه من غير شناعة النصيح وحتى لا يقال فيه ما قيل في أبي بكر وبراجع في قصته كما روجع أبو بكر ولم يتعسف بعدا لغيره من غير ضيق
من أقر بها قال فاما ما بين صاحب الكتاب أن الأفعال من السنة إلى الأربعة في الشوك ومن الأربعة إلى الثلاثة لا تكون نفاضا فهو رد على من رجم أن ذلك
تشافق وليس من هذا الوجه طعنا قبل بينا وجوه المطاعن وفضلنا ما وأما قوله أن الأمور المستقبل لا تعلم وإنما يحصل فيها أمارات رد على من قال أن
كان يعلم أن عيسى وعثمان لا يجتمعان وأن عبد الرحمن يميل إلى عثمان فكلامه في خبره منعه لأن المراد بذلك الظن لا العلم وإن جرح الظن بالعلم على طريقة في
الاستعمال معروفة لا يتناكرها المتكلمون ولعل صاحب الكتاب قد استعمل العلم موضع الظن فيما لا يحصى كبره من كتابه هذا وغيره وقد بينا فيما ذكرناه من دية
الكلبي عن أبي مخنف أن أمير المؤمنين ما أول من سبق لهذا المعنى في قوله لعننا أشايبا إليه ذهب الله لاسمها لأن سعدا لا يجازي الفان عمر عبد الرحمن وعبد الرحمن
صهر عثمان فاحدنا نحننا لصاحبه لا نحاله وإن كان الزبير طلحة مع فلان نفع بذلك إذا كان ابن عوف في الثلاثة الآخرين فاما قوله أن عبد الرحمن كان زاهدا لا
والزاهد قريبا إلى التبت فقد بينا وجهه فلهذا وجهه الذي يقبل في زاده فاما قول صاحب الكتاب أن الضعيف لا يضعفه إنما أراد به الضعيف عن
القيام بالأمانة لا ضعف التواضع لأن صاحب الكتاب قد جعله أحد من يجوز أن يخار للزمانه ويفوز به مع ضعفه عنها وهذا بمنزلة أن يضعفه بالحق ثم يذهب بحكمه القوي
لأن الضعيف عن الأمانة مانع منها كما أن القوي ككلام في الشوك والمطاعن فيها طوبى جدا وقد ذكر من ذلك في كفاي الكلاية وتعليقه ما قاله
الناس ما لم استولى عليه لا يحتل هذا الكتاب لا طاله باستفصاء ذلك لأنه ليس بكتاب حجاج ونظر ولكني أذكر منه نكاحا بغيره فاقول أن كانا أفعال عمر
قوله قد تناقضت في واقع الشوك كما زعم المرتضى فكلنا فعال أمير المؤمنين أن كان منصوبا عليه كما تقول الامامية قد تناقضت أيضا أما أولا فأن كان
منصوبا عليه فكيف دخل في فئة الشوك المبينة على صحة الأخيار وهذا الضل ليس هذا إيهاما ظاهرا لأكثر المسلمين خصوصا الضعيف منهم ومن لا تفرقة في
دقائق الأمور عندهم غير مضمون عليه فكيف يجوز له اضلال المكلفين وإن وقع في قوسهم عدا النص مع كونه النص كان حاصلا ولما عدا المرتضى عن هذا
بأنه دخل في الشوك لم يتمكن من الاحتجاج على هل الشوك بمقاماته وفضائله فيقال قد كان الدهر الأول محال على الشوك وغيرهم مجمعا معهم المستجدين
مواظن كل يوم بل كل ساعة فلا يجوز أن يدخل في فئة أيامهم ويظلمهم سقطت فيمكن بذلك من ذكر مقاماته وفضائله بينهم لأن العاقل لا يجوز أن يرتكب سر يوم
القبض ليفعل ضللا كان من قبله ثلاث عشرة سنة متمكنا من أن يفعل من غير أن يرتكب لك الأمر اليوم للقبض ليت شعري من الذي كان مبعدهم إلى بكر وعمر من أن
يذكر مقاماته وفضائله ويخبر بها ولما انفك من ذكر فضائله والفخر بمناقبه في تلك المدة الطويلة وقد كان حرم هو المعروف بالمع بالغلظة والفظاظة بغير
فضائله يقر بما قلنا من أن هذا الوجه معقول فاعلمنا الثاني عن حوزة الشوك بقوله لو دخل فيما قيل لك قد طغت على واضع الشوك وليس لك
الألا لا ترى الأمر لك فليس بعد مجيد لأنه لو امتنع من الدخول فيها على وجهه لهدأ قلبه الالتفات إلى الولاية والأعراس عن السلطان والأمر لما نسب له حكمه ما ذكره
اصلا ولما لظالم الناس جل ناصد لا يريد الدنيا ولا برغبتها الراية ثم المانع من أن كان يقول عمر هو حي نشدك الله لا تدخلي فيها فإني لا أريد لها لأثرها
كان في جواب هذا الكلام ما يبرق له ويقول له إنما امتناعك لأنك تدعى أن رسول الله نص عليك فلا ترى أخذ الأمر من حبي وتولي من طريقي فاما مرتد
محض النص الأول لا غير ما ظن أن غافلا يحظر لأن ذلك كان يكون فهذا العكس لا معنى له كالعذر الأول فاما عذره الثالث وهو قوله أنه كان محبباً
أن يتوصل إلى القيام بالأمر بكل طريق لأنه يلزمه لقيام به فعذر بجهد لا بأس به وأما ما بينا فتق للمرتضى حيث أنزلنا عن الدخول في الشوك هذا عرض الجماعة
وهم مجتمعون وهو يعدلهم مناقبه وفضائله بذكر النص في ذلك بل هو يكون عنه كناية لطيفة فيقول لهم وقد كان من رسول الله ما بالأمس حتى يقولون تراهم
كانوا في جواب هذه الكلمة يفتنون ما اظن أنهم كانوا يجهلون على ذلك ولا بد لوعرض شيء من كلام من ذلك كان يبدو وبينهم المعنى بخوان يقولوا أن ذلك النص
رجع عنه رسول الله ما أو يقول رأي المسلمون تركه المصلحة ويجري بينهم وبينهم جدال ونزاع لم يكن هناك خليفة يخاف جانباً فاما كان مجلس مناظره حيث
ولم يستقر الأمر لأحد قول المرتضى أنه كان كذلك إلا أنهم كانوا لا يرضون أن يطمئن في المقامين منهم ويكرهون منه ذلك لا يقره عليه يعدونه شذوذا
له عن الجماعة وخلافاً لأنه قول صحيح فإنا كان العاقل يقول على من ألقى عليه كسفت العناء وإذا قال على وجه الاستعظام لهم والادكار بما عساهم فشر وحسن

اللطيف

الحج الثاني عشر

ع ٩

التلطف بهم والرفق والاستمالة لهم وتذكيرهم حقوق رسول الله ﷺ وميثاقه الذي ذابهم به فانه لا يقع منهم في مقابلة ذلك قتله ولا قطع عضو من أعضائه ولا اقامة يده عليه واضعاً في الباب منهم كما نذرهم في ذلك عليه بكلامه وبجيشه بجواب يناسب جوابه وبعد فغزوهم فغزوه من وجوه الدفع ان كانوا مقبضين على الاصراع على غضب الحق منه واماماً لما كان من كما تقول الامامية مضمومة عليه في الذي منه لما قال له عبد الرحمن ابا بعلك حتى ان شرفها بشرفه حتى ان يقول نعم فانه لو قال نعم لبا بعد عبد الرحمن ووصل الى الامور الذي يلزمه العيان به والى الحال التي كان يتوصل بكل طريق الى الوصول اليها وقول المرتضى ان سيرة ما كانت مختلفة لان احدهما حكم بكبره لا حكم الاخر بصدقه ليس بجهد لان السيرة التي كان عبد الرحمن يطبقها ذلك اليوم هو الامر لكل في ناله الوعية وسياستهم وجباية التي موطئت الى نفسه اهله وصرفه الى المسلمين وقد امروا بجمع المال وقهر الطائفة واصناف المظلومين وحماية البيضة بسبب بجهوتهم في بلاد الشريعة في هذه السيرة التي كان عبد الرحمن يشرفها وهي التي طلبها الناس بعد ذلك فقالوا المعوية في اخراية لعبد الملك لغيرها ومضاهواهم تحت المناظر بغير العيرين ولم يردوا في الامكام والفتاوى الشرعية نحو القول في الجاهل مع الاخوة والعول في الكلافة والقول في امتهما الاولاد فما اعلم الله كمنع من المؤمنين من ان يقول لعبد الرحمن نعم فانه ما كان اذا اخذها اقدار الناس على هذه السيرة وقوام عليها فواجبنا هو بطلب الجاهل في اشد الطلب فاهونا كمن عنها وقد عرفت عليه على امره موقوم في هذا كان الراعي ان يدخل فيها من الذي كان يناظره بعد ذلك مجادله فيقول قد اخلت بشيء من سيرة ابي بكر وعمر كان السيف لصادبه والامر لما كرهه والوعية تباع والحكم لصالح السلطان منهم ومن الجاهل يقول المرتضى انه لاجل السيرة وافق على الرضا بالشورى فنهلا اتقى القوم قد ذكرنا له سيرة الشيخين فاباها وكرهها ومن كان يخاف على نفسه ان يواظب على هذا الخلاف والوعية عن المدخول في امر الشورى كيف لم يخف على نفسه قد ذكرنا سيرة الشيخين فذكرها ولم يوافق عليها وقال لا بل على ان اجتهد في الامر او اقول المرتضى انه وصف القوم بصفتهم من الامانة ثم عينهم للامانة فنقول في جوابه ان تلك الصفات لا تمنع من الامانة بالكلية بل هي صفات تنفع في الجاهل فيكون هذه الصفات فيهم كما نواكمل الامر في ان قال في عبد الرحمن رجل صالح على ضعف منه فذكرنا في ضعفه لانه لو كان يرى ضعفه ما كان من الامانة لقال ضعيف غمها بعد او لا يصلح لها الضعفة فكذلك قوله في امير المؤمنين فينه فكا ههنا لان ذلك لا يمنع من الامانة ولا من موطئته ونحوه فلا ما وصف به الزبير من انه شديد الخطا وقت غضبه انه يجمل ولا تولية الا ما ربي على قبال الناس فام يكونوا فاسقا واقوى عيب كرهه وما عاب به سعة قوله صاحب مقصد فقال لا يقوم بقرينة لوجه امرها ويجوز ان يكون ذلك على سبيل المبالغة في استصحابه ان يكون صاحب جليل يقال به بين ثبوت الامانة وان لم يرد به ونظر في تدبير البلاد والاطراف وجبا اموالها الاثره كيف قال لا يقوم بقرينة ويجوز ان يلى الجاهل من حاله ويستعين في امره بغيره واما في الامانة الاثنا فاما الرواية الاخرى التي قال فيها العثمان لوقته خبر منك في من يوابات الشيعة والمساكن من كتب غيرهم فاما قوله كيف قال لا تتجملها جارا وميتا فمختر في العذر المحض ثم فيها ذلك لترتيب في ان الذي عبد الرحمن جحد فنقول في جوابه انه كان يجب ان لا يستقل وعدا بامر خلافة وان لا يشاركه في ذلك غيره من صلحاء المهاجرين ليكونا عند الله ثم وعند الناس اذا كان قد وضع لشورى على ذلك الوضع فلم يتجملها استقلاله بل شاركه فيها غيره فهو اهل لتحمل امرها لو كان عين على واحد بعينه ولم اعد القتل فليس يرد به وسجله لاشق العصا مخالفة لجامعة والنوابة على الامر معنا بته وقول المرتضى لو كان ذلك من اول يوم لوجب نفع فاعله فيقال فاي معنى لضرب الايام الثلثة لعلنا فانه يقال ان الجاهل المذكور لم يضرب قبل من سبق العصا انما ضربه لابرهم لانه فضل قبل ان يطاول الامام بهم وسامع من بعد عن دار الهجرة ان الخليفة قد قتل وانهم مضطرون الى ان لا يقيموا الاضمة خليفة فيقطع على الفساق والفساد ولا يؤمنون ووقع الفتن ولا يؤمنون ايضا ان يسيروا في الروم وفارس بالحداد كان لا سلا استولى عليها لان عبد الرحمن مطيع للعدو ملكه ورجسته فاما الاجتناب والاثار التي ذكرها المرتضى في مباينة على عثمان وانه كان مكرها عليها او كما المكره وان لو كان مكرها فلهذا كان واصفا فكلما في غير منعه لان قاضي القضاة لم ينج بجلاله هذا الحق ولا قصد هذا المقصد لينا فضله بما رواه واستند من الاخبار والامان ولا هذا الموضوع من كتاب الحق موضع ككلامه فيبيعة عثمان وعصيته ووقع الرضا بها مطلق المرتضى في ذلك بما رواه من الاخبار والامان الذي على فضله القوم لا يبر المؤمنين واصفا وشيعته قد تم واما الرضا الذي اثاره اليه فاعلى القضاة فهو رضى امير المؤمنين بان يكون في جملة اهل الشورى لان هذا الباب من كتابنا في خطا ما دخل على من يها ولا رضى بها فادخله فيها ورضاه لاجل علة لم تكن خطا من هذا من بيعة عثمان حتى يخالط احد البابين الاخر فاما ما رواه ان عمر بن عبد العزيز جلة ليعرض لاسر علية من حيث علم ان عبد الرحمن مع عثمان لان عبد الرحمن عبد الرحمن فلا يغفل عن الضوابط الثلاثة الذين يكون فيهم عبد الرحمن فغفوا في جوابه ان عمر لم يزل ذلك وقصد ان كان حق الناس اهلهم لان الجاهل ان لو كان سعد بن عبد الله لم يكن بينهما خصوص من قبلهم ويمكن ان يستعمل على سعد الى نفسه بطريق من حيث هو بطريق آخر من عبد الملك بطريق الدين والاسلام في الرسول ومن الجاهل ان يعطى عبد الرحمن على علة لوجه من الوجوه وجرى من عثمان ويصدق عثمان في الايام الثلثة امر بكونه عبد الرحمن فذكره وعمل على من ومن الجاهل بمر عبد الرحمن في ذلك لاهام او هو سعد او هو عثمان وفضل احد منهم فيخلص الامر على من ومن الجاهل ان يغفل عن علة امره لان يصدق على العرفه التي فيها عبد الرحمن في قوله يقول وعمل لوجه على فبطل حيلته وتبدى ثم هلك هذا كله قد سطرنا من الذي لجرى وكرهه قمره على ادخال على من اهل الشورى وان كان مرده كاسم المرتضى من الامر الجاهل فقد كان يمكن ان يجعل الشورى في حقه ولا يذكر عليها فيهم امراه كان يخاف احد الفعل ذلك من الذي كان يجرى في راجته هذا او غيره حيث ادخله في الجاهل اجبر على ان يقول ان رايها ذلك المحل على المحل ايضا وحمل على الطر المستقيم ونحو ذلك من الملاح قد كان فادان فيقول ذلك والكلام القاتل الباد ولا احسنه قوله عبد الرحمن ضل ما ضل من اخراج نفسه من الامانة حيلة ليسلم الامر في عثمان ويصرف عن علة في كلام بعضهم في حجة ما البصحة منه فيل عبد الرحمن لوجه عثمان و انظره عن علة في فليلا وليس هذا بخصوص عبد الرحمن بل قرين ما طبعه كانت مخبر عنه ولما الذي هو غير صحيح فنقول انه اخرج نفسه منها لذلك فان هذا عند غير صحيح قد كان يمكن ان يخرج نفسه منها ويبلغ غرضه بان يجاوز هو ابن علي عثمان ويبيع عليها وطاعة والزبير لها فغفوا في قول المشرك الامر لاطاعة التي فيها عبد الرحمن فيخصه من عمر على ذلك ثم يعتمد عبد الرحمن بعد ذلك ما يشاء وان شاء ولها هو ولعبد الرحمن فاي حاجة كان الى ان يخرج نفسه منها بالبيع غرضه قد كان يمكن الوصول اليه بدون ذلك

وابتغى فان كان غرضه ذلك فانه من رجال الدنيا فذلك لا يتحقق له ولا يمكن من رجال الآخرة ومن هو من رجال الدنيا وعجزها كيف بلغ نفسه من الخلاف في إعطائها غيره وهذا هو
سعد بن جهم وطهته صدقة على أبيه ولياه لخلافته وقد قال عمر بن الخطاب في يوم من الأيام لعبد مناف في ذلك اليوم
وعبد الرحمن بن عوفان غنما لذلك يوم ولما اغتصبا من صهر رسول الله واتفقوا على عبد الرحمن خرج نفسه منها لانه استضعف نفسه من تحمل الغنم وكلمها وكروان يدخل
فيقص عن عمر بن الخطاب الناس بعين الفحص لا يستطيع ان يقوم بما كان غير موزون به وكان عبد الرحمن غنيا موسر كثير المال وشجاعا قد هب عنه ترف الشبا ففرض عليه
استغناء عنها وكرايته يخلل يدخل عليه في ليلها واما ميسله من على عمه فكان من بعض لك والطباع لا تملك ولحمه مستقر في نفوس البشر لا سيما اذا انصبا اليه
انقصني لانه في الامور مما تهر به المرتضى لعل من عن الفتاكة والدغاية حق ولقد كان في على قدم عظمة من الوقار والجد والسمت العظيم والحدك الوصين لكنه كان
طوي الوجه يرحي الاخلاق وعمر كان يريد مثله من ذوى الغظاظة والحسونة لان كل واحد يستحسن طبع نفسه لا يستحسن طبع من يباينه في الخلق والطبع اذا اعجب من
عمر كان قالها ان يبطا له وحاش به ان يوصف على عهده بذلك واما يوصف به حال الدغاية والهو وما اظن عمر نشاء الله قالها واظهر ان يدب في كلامه وان الكلمة ههنا
لداله على انحراف شديد فاما قول امير المؤمنين في اللباس لغيره ذهابا لمرئيا ان عبد الرحمن لا يحال لفاين عهده فليس معناه ان عمر قصد في ذلك انما معناه ان من عجز
الاتفاق وقع الامر هكذا وبوشان لا يصل اليها حيث قد انقضى فيه هذه النكسة فاما قول قاضي القضاة اذا قدمت للفاعل خاله فقصني حسن الظن وال
يحل صلة على ما يطالب به في **العرض** من تصني عليه بقوله ان ذلك مما يحب ان كان المحرم معلوما منه فماتت الامانة لا مضمونا وفي كان مضمونا ومجدا له فعلا يصح به الغير يمكن
لنا ان نقصني السابق على اللغو فنقول في جوابه ان الانسان اذا كان مشهورا بالصلاح والخير وتكرار منه فعل في تلك مدة طويلة ثم رايته قد وقعت منه حركة في ذلك
فيما بعد فانه يحب ان يحلها على ما يطالب به في الاول والاولى وهذا هو العمل لان احواله الاولى كثيرة وهذه حاله مفردة شاذة والحوال الطويل بالكثرة جملة عليه وفي
من نقص الكثير بالقليل قد كان احوال عمر في العشرين سنة منقطعة في اسابيع رعيته ومناصحة الدين وهذا معلوم منه ضرورة اعطى الحواله فاذا وقعت عنه حاله في ذلك
ويقصه الشك فيهما شبهة ما جسدنا واولها ما وجدنا في غير محلا ونوعها اسلاك الاحوال الكثيرة التي تكررت منه في الايام الطويلة ولا يجوز ان نضع اليد
عليها ونقول هذه لا غيرها ونعجبها ونسند هذا التاويلات عنهما ثم نخل فعاله لكثرة المتقدمة كلها علمها في الصغير والشيخ في هذا خلاف الواجب قد ان
صحة ما ذكره قاضي القضاة لانه لا حاشية في القضاء بالسابق على اللغو ان يكون خيره معلوما وعلم علمائنا فان الظن الغالب كان في هذا المقام على الوجه الذي ذكره واما
قوله عن عمرانه طبعه في نفسه من احوال لا مرفق من اند وصر في عن اراد من غير شاعة بالصريح وعلى لا يقال فيه ما قيل في اني بكره ويراجع في نفسه كاد وجع وبكره لا يخال
يقصف الطير يقين وغرضه يتم من قربها فقد قلنا في جوابه ما كفي ويتنا ان عمر لو اراد ما ذكر لصر في الامر عن يده يصر عنه ويص على من يريه ليعتال الامر اليه لم يبال بالحد
فقد عرف الناس كلامه كيف كانت هيبته وسلطته وطاعة رعيته له حتى ان المسلمين اطاعوه اعظم من طاعتهم رسول الله في اختياره ونفاذ امره فيهم اعظم من نفوذ امره فيمن
الذي كان يحبر ويقدم ان يراجع نفسه ويريه او يلفظ عنه او غايبا عنه بكلمة تنافي مرادة اي شيء من ابائكم من مراجعة طهته له حيث يصح ليقول المرتضى خاف عمر ان يخرج
كما رجع ابو بكر قد سمع الناس ما قال ابو بكر لطلحة لما دجته نزعاه وجهه حتى دخل في الارض فام من عنده وهو لا يمشي الى الطريق واين كانت هيبته الناس لا يجر من
هيبته لصر لطلحة كان ابو بكر وهو خليفة هاب وهو رعيته وسوقه بين يديه كل فاضل الصفا كان فابده وهو يعلم بل الخلافة حق في الشيعة يقول ان النبي هاب
فلو كانت هذه حاله وهو رعيته سوفه فكيف يكون وهو خليفة قد ملك مشارق الارض ومغارها وخطب على امة الف قلوبا لاد عمران يحفظ طهته لانه لا يجر
لما خالعه احد من الناس فكيف يقول المرتضى لما اتت عمار بعد الطريقين وغرضه يتم من قربها والحبس كيف يقول خاف شاعة الصغير من لم يحف عندهم
شاعة الخالعة لرسول الله وهو يعلم ان المسلمين يعلمون انه مخالف لله نعم ولرسوله قائم في مقام لم يجعله الله نعم له كيف يخاف شاعة الصغير من بايع عثمان
لو كان يري هذا شذوذا من هذا لا يجزى **الطعن العاشر** قوله انه ابدع في الدين ما لا يجوز كالزواج ما عمله في الخراج لذكره صفة على السوا في ترب
لجزيرة وكل ذلك مخالف للقران والسنة لانه جعل الغنيمة للغنائين ولحق منها لاهل الحرب مخالف للقران وكل السنة تطلق في الجزية ان على كل حاله وبنار مخالف
ذلك السنة وانما الجاهل لا يكون لافي المكتوبات مخالف السنة **اجاب** في القضاة عن ذلك بان قيام شهر رمضان قد مر عن النبي انه علمه ثم تركه وانما
ان التمس ليس ينبغي صيانة يجوز ان يعمل بها وان كان ما لاجله تركه من التمس بذلك على انه ليس بفرص من تخفيف العبد ليس بقيام في فعل عمر لم يمنع ذلك
عليه اذا كان فيه الدعا الى الصلوة والشد في حفظ القران فما الذي عجز عن فعله فاما امر الخراج فصلة السنة لان النبي تبارك من يتولى الامر من باي الاحياء في
الغنيمة ولذا كان بين الرجال فضل والاموال فجعل الاختيار في الرجال الى الامام في الغنم والاسترقاق والعادة وفضل يهتدون الى الامان كان جميع غنمهم ذكر ان السنة
لم تصف في الغنائين ضامة الملك انما المراد انهم في ذلك من الاختصاص والحق ما ليس بغيرهم فاذا عرض ما يرضى بغيرهم لا سيما ان فعله وداي عنده امر السوا **الاجاب**
لا سلطان بغيره يديهم على الخراج الذي صغره ان كان في الناس من يقول فعل ذلك بغيرنا الغنائين وبيان عوضه يدل على صحة فعله لاجل الامنة ورضاهم به لما افقوا في
امير المؤمنين في تركه على جلسته ولم يغيره ثم ذكر في الجزية ان طريقها الاجتهاد فان الجزية في هذا الباب ليس بمطوع بل لا معناه معلوم **العرض** المرتضى في الجواب
اما التراجع فلا شبهة انها بدعة وقد مر عن النبي انه قال يا ايها الناس ان الصلوة بالليل في شهر رمضان من النافلة جماعة بدعة وصالوة الضحى بدعة الاملا بجمعة في
في شهر رمضان في النافلة ولا يصلوا صلوة الضحى فان قيل في سنة جبر من كبر بدعة الا وان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في السبيل كما في التناهي قد مر ان عمر خرج شهر
يلتزم في المعاصي في المسجد فقال ما هذا فيقال ان الناس يداجموا الصلوة الطلوع فقال كذا في بدعة ففقت البدعة فاعترفوا كارتوا بها بدعة وقد شهد ليس
ان كل بدعة ضلالة وقد مر ان امير المؤمنين لما اجتمعوا اليه بالكون في صلواته ان ينصليهم اما ما يصلونهم فله شهر رمضان جبرهم من ان ذلك خلاف السنة
واجتمعوا لانفسهم وقد واد بعضهم ففقت لهم ان يحسن في ذلك عليهم السجدة مع لذة فلما رواه تباركوا الاجواب صاهاوا وعلمه قال فاما ادعاء ان قيام شهر
كان في يوم الرسول ثم تركه ففنا لطلحة منه لانا لا نكره قيام شهر رمضان بالوفاء على سبيل الانفراد واما انكرنا الاجتماع على ذلك فان ادعى ان الرسول صلاها جماعة

الخبر الثاني عشر

١. إمامنا ما كان له ما قدم عليها احد ولو كان كذا ما قال عمر فما بدعه وان ادع غيرك لكانت بدعه لان الذي نكراهه عمر قال واذا ذكر من ان بدعه لشدة
٢. حفظ القرآن والحفاظ على الصلوة ليس بشئ لان الله تعالى ورسوله بذلك علم ولو كان كما قاله لكانا نأبى هذا الصلوة وما يلزم بها وليس لنا ان نبذع هذا
نما نطق ان منه مصلحة لانه لا خلاف في ان ذلك لا يوجب ولا يحل واما امر الخراج فهو خلاف لصلوات القرآن لان الله تعالى جعل الغنمة في وجوه مخصوصة فمن خالفها
فقد ابدع وليس لنا ولا لغيره ان يجهل بها الصلوة فكل قول له من الاخطا لا سيما ان يقر في ايديهم على الخراج لان هذا الصلوة لا يكون من الاخطا وروى
اعلم بالاحتياط منه لو كان له هذا الغنمين عن ذلك وموضعهم على ادعاء هذا الكتاب لوجب فيهم ذلك ويعلم وناظرنا في ذلك شوا ولا نقول اننا نقول امامنا
ادعائهم من الاجماع فقولهم غير على ترك النكاح قد تقدم الكلام في جواز ابدع المؤمنين ما اقر من حكم القوم ما ادعاه ان خبرهم غير معلوم ولا مقطوع به فذلك ذلك على ما
البر من اخبار الاحاد في الشريعة جعلها وان لم تكن مقبولة لا عمل عمر بالخبر لم يرد في هذا الباب ولا جهاد الكداه الى مخالفة الله تعالى نعم اما كون صلوة التراويح بدعة و
الطلاق عبر عليها هذا اللفظ فان لفظ البعد تطلق على مفهومين احدهما ما خولف به الكتاب السنة مثل صلوة الخمر واما الثاني فان كان صوابا لانه من غير النكاح
ما لم يرد فيه نص بل سكت عنه ففعله المكروه وفاء رسول الله فان ردد يكون صلوة التراويح بدعة للمفهوم الاول فلا نسلم انها بدعة بهذا المقيس والخبر المذكور رواه
غيره من غير ما لا يمكن ان يسند الى كتاب من كتب الحديث ولو قد روي في ذلك لاسند ولعله من اخبار اصحابنا من حديث الامامية والاحاديث من منهم والالفاظ التي في آخر
الحديث وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وروى مشهورة ولكن على تفسير البعد بالمفهوم الاول وقول عمر انها البدعة خبر مرسل ولكن اراد به البدعة بالنسبة
والخبر المذكور رواه عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث والحدوث لا يعرفون ذلك ولا يثبتونه فاما انكاره ان تكون فله شهرتها صلاها رسول الله
في جماعة فاكملت رتبته لمثله فارتب المحدثين مشيئة برأيه ذلك وقد ذكرنا اخذنا من مسند عمر من بعد طرق وروى الفقه ما ذكرنا الطحاوي في كتاب خلاف
الفقهاء وذكره ابو الطيب الطبري الشافعي في كتاب الكبرى من شرح كتاب المنزلة وقد ذكرنا المشايخ في كتاب جماعها لعل الدين وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شهر رمضان في جماعة ليس له ان يتركه وقال الخافاذي في شرحه ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محبوب عن شعبة عن محمد بن اصر عن شيوخه انما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في جماعة ما يكون له ان يتركه في بيته وصلى الناس في رايه في بيته واما ما ذكره من خلافة عمر في حجة عمر بن الخطاب
الناس وادعوا بصلوات المسجد فلو جزم على ما في مائة من كتبهم في تلك الليلة ثم خرج فلم يجزهم بمقتضى ما في كتبهم في بدعة وبعث لبيدته ما اختلف
والتي يابون فيها افضل قال يعني قيام اخر الليل فانه افضل من قيام اوله اما قوله في الفقه ان في التراويح فائدة وهي التذكير في حفظ القرآن والدعاء الى الصلوة و
اغراض المرتضى اياه بقوله الله اعلم بالمصلحة وليس لنا ان ننسب ما لم ينسبه الله ورسوله فانه يقابل به ليس يجوز لافسان ان يخرج من التوافل صلوات مخصوصة بكيفية
مخصوصة واعداد ركعات مخصوصة ولا يكون ذلك مكرها ولا حراما بخلاف ما يصح في كل ركعة بتسليمة واحدة ويقرب في كل ركعة منها سورة من فصار افضل
احد ان هذا بدعة لان ما يرد فيه نص لا يستلزم اليه المسلمون من قبل فان قال هذا يسوع فانه داخل تحت عموم ما ورد في فضل صلوة النافلة قبل له والترجيح جازم ومسنونه
لا ينافي داخله تحت عموم ما ورد في فضل صلوة العبد وصلوة الكوف وصلوة الاستسقاء وصلوة الجارة اذا لم يقين المصلي ان يقوم غيره مقامه فيها فاما ما اشار
في معنى الغنمة من التردد في حفظ القرآن فهو انه كان عمر بن الخطاب فاسر بقطعة من العلم ان الله واجب القطع في الزهدة ولو علمت لم اسرق فاحاطة على ذلك من
التراويح جماعة ليكره سماع القرآن على سماع المسلمين وقد اختلف الفقهاء اياها افضل في نافلة شهر رمضان الاجتماع عليها ام صلواتها فردى في قوم جماعة افضل
لان الاجتماع بركه وله فضيلة ولولا فضيلته لم يكن في المكتوبة ولا في ركعة في كل الانفراد ويفضله عند مشاهد الجمع قال قوله الانفراد افضل لانما سئل عن
الشعائر كالعبدين في محافاتها بجمعة المسجد والى قد جرت العادة بان يدخل المسجد جميع معانهم يصلون النجدة بالجماعة وروى القائلون القول عن النبي انه قال افضل
المطروح في المسجد افضل صلوات المكتوبة في المسجد على صلواته في البيت وقد روي عنه ان افضل التوافل ركعتان يصليهما المسلم في زاوية بيت لا يعلمها الا الله وحده
قالوا لانها اذا صليت فردى كانت الصلوة لله والرب والتسبيح والجملة الا خلافا في انما افضل ما يحرم الصلوة والزم الامم بفعلها فاما ما ذهب اليه لانها
وقد روي الرواية ان طيما خرج ليلة في شهر رمضان في خلافة عثمان بن عفان فرأى المصليين في المساجد يصلون التراويح فقال نواله لله عمر كان في هذا
والشعبه يقرمون هذا الخبر لكن تحمل اللفظ على معنى اخر فاما عند الخراج فقد ذكره ارباب علم الخراج الكتاب ذكره الفقهاء ايضا في كتبهم وذكره ارباب السير و
اصحاب التاريخ نقلوا من جعفر بن كتاب الخراج ضلوا الفقهاء في ارض الغنوة في بعضهم محض ثم قسم اربعة الاخماس على الذين فتحوها وقال بعضهم في ذلك الا ان
ان راي ان يجعلها غنمة لغيرها وفيهم النجاة كما فعله رسول الله بحجره في الدنيا ان راي ان يجعلها غنما فلا يحتمل ولا يقسمها بل تكون موقوفة على سائر المسلمين كما
فعل عمر بن الخطاب في ارض السوا وارض مصر وغيرهما فافهمه غنوة فعل والرحمان جميعا فاما قد روي في بعض الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على عمر بن
مصر وبلد الشام بمثل ذلك وهو من بيت النبي صلى الله عليه وسلم وجعل غنما للسوا وغيره فاما موقوف على المسلمين من كان منهم فافهمه غنوة ومثل في جده ولم يقسمه هو رايه
ابن ابي طالب ومغازي جبل وشار عليه به به كان باخذ سفان بن حديد وذلك راي من جعل الحياض الى الامام في تصدير ارض الغنوة غنمة وفيما ارجع المسلمين في كل
سنة قال عفانه روي ما ما فعله رسول الله من تصديره خير غنمة فانه اتبع فيه نهجكم وروى قوله نعم ما غنمتم من ثوب فان لله غنمة للرسول وكذا في القرية والنجاة
والسالكين واني لتبديل هذه الغنمة ولا هلهاء ولا الناس بها على رسول الله واما الآية التي عمل بها عمر في صلبها على عمر ومعاذ جبل اشار عليه في قوله
ما افاء الله على رسله من قبل القرى لله وللرسول ولذي القربى واليتامى المساكين واني لتبديل في قوله للفقراء والذين يتقوا الدار والايمان من قبلهم
والذين جاءوا انفسهم فداوة وروى محمد بن جرير الطبري في تاريخه ان عمر بن الخطاب لما قسم ارض السوا بين الغنمين كما يقسم الغنائم ثم قال فكيف بالاجام والمناجاة
الغنائم والمصالح المرفعة والغناط المخفض وكيف يصنع هؤلاء بالمناجاة وقسم بينهم خاف ان يضر بعضهم وجوه بعض ثم جمع الغنمين في كل ذلك فخرجوا ان يقر
الارض حبسها لهم يولونها من ارضها عليها ثم يقسمون عليها كل علم فقال عمر اللهم اني قد اجتهدت وقد قضيت ما على الله اني انهم عليهم فاشهد ما قولنا

وهذه الرواية
في كتاب
الشيخ
عليه السلام

فصحها

الناجيين
من جدم

الجزء الثالث عشر

[illegible]

وهو من شعبي

خبر اول

الجزء الثالث عشر

[illegible]

۴۰۰

4

نمونه

خبریں

الْجَنُودُ الْثَلَاثُ عَشَرَ

[illegible]

14

حدثنا

مجدد الإنسانية على قدم مضطرب فكيف يكون الاستكثار

السليمة البصيرة النظر حكمت له سبحانه على العقول المدعية لما ليس ملائمة **واعلم ان القول بالحيرة** بجلالات الشك والوقوف عند محدد ولا يحاز
 العقل قول ما زال فضلا اعتقادا بل يبين به **ومن شرعي** الذي سلك فيه مسلك المناجاة عند خلواته وانقطاعه بالملك اليه سبحانه **فان** لا يمتنع ان يكون
 المسيح محمد علما ولا جبريل وهو على محل القدس يصعد كل ولا النظر البسيطة ولا العقل المجرد من كنه ذلك غير انك واحكام الذات سرمد وحدا صانقا
 وسلبا والحقيقة ليس توجد وراوا جوا واجبا في الزمان وليس ينفذ فلتحق الحكماء من حم والافلاك نجد من انك يارسلون من افلاطونك بامتداد
 ومن ابن سينا من قد ما بنيت لم يشد هل انتم الا الفراش على الشهاب قد توقد فذا فاحرقه منتهى لو اهدى شمس لا بعدد **وما** فلتد ايضا في قصو العقل
 مغرته سبحانه وتم فيك بالجمود ان يكون هذا الفكر كليا انت حيرت ذوقك للثب بلبس العقولا كلما اقدم ففكر فيك شاعر مريلا ناكصا بخطبنا
 لا يتبدل **والحق** في هذا المعنى فيك يا اغلوطة الفكر ناه عقلي وانقصي عري سافرت فيك العقول فارجع لا اذى السفر رجعت سر وما وفقت
 لا على عين ولا اثر فليقله لاني ذموا انك المعلوم بالنظر كذبوا ان الذي طلبوا خارج عن قوة البشر فليقل ايضا في المعنى اصبحت حين فاما معلا
 نظري منه فلم ادر ما في وما ادر من كان فرق عقول الفايدين فما ذا يدرك الفكر وما بلغ النظر **والحق** جيبى ان لا يدع عن وان جبرته
 وفنت دمي طلبك با هذا تخيل غاما فلم احصل على الجربقين فهل بعد الملمات بل انصالي فاعلم غامض السر لمصون نوى قدز وكمر قد مات
 قلى بحسرة عليك من القرن **ومن شرعي** ايضا في المعنى وكنت نادى به ليلاني مراضع مقفرة خالية من الناس بصوت رفيع واجدح فليقل يا م كنت
 ما لك امرى مطلقا من قود الاهل والولد وظلا في الدنيا بامدها لا الباب الفطن ومحرر القول الحسن افيت ضل العاريفقة والمال مجانا
 بل ان اتبع العلماء اساهم واجوز في الافاق والمدن واخاطب الملوك التي اخلفت في الدين حق غلبا لوثن ولضدك في العزى لما جاهدك
 ومهرى مخبني ومطهر من كل رجس هو قلبك ذاك وغاشل دمي فاذا الذي استكرت منه هو لجلاله على عظام المحن فضلت في به بالاعلم
 وعرفت فيم بلاسفن ورجعت صغرا كيف مكنتا حين ذام ويا حزن ابيك وانك في انزى بيك طور اود عمارة ذقني واصبح نائم ليس بعبد
 احد من الاحياء والزم نائم له عن الوجود من فزيت لا اعاني من امنك لا جبر لا صتمن الاعتدال يا فتنة الفتن ان ليس لك كذا العيون وان
 الراى وان وذو عن والكل انت فكيف يدركه بعض الناس العيان **وما قلتم** في المعنى ناجية دعوتك كشف عن طي عن بصرك والى الوجود
 وادفع جبابا قد استودى روت وهلك والحب استود فاجابني يا صغيف بعضنا قد ربه من ياركة الطور **والحق** في هذا المعنى فقلته الى لفظ اخر سلت
 جيليت من هذا الهم وان اخط منك اريد ففت من الوجود كيف لما فقل راجع مطلبها بعيد المستمع تجا سوال موي وليس على مكانه من يد
 تعرض لك عاودتك فما فلا العوض اضطر الصعد **والحق** في المعنى ايضا قد عارض في الفصح لورك والفكر منها قد غدا قضا وبر من لكل عليم اعدوا
 وليس برهانهم طوعا من جعل الصنعة عجزنا اجده ان يجعل الصانقا **والحق** في المعنى ايضا قد عارض في الفصح لورك والفكر منها قد غدا قضا وبر من لكل عليم اعدوا
 الوضع ولا يشبه العقل المحرر في كماله وان كل ماله بالقوة فهو خارج الفاعل يحذر بابا الذي يجزوا من الفلك الاقصى لما اتمركا فقل بطبعك لا تبتل الا من
 وقيل اختاروا الحق كما فرت هذا المبلغ كان ذا ثرا وليس على سمع قوتك يسلكا وقيل في النجاة ما لك دعا الى ان لا تكفوا وشكا فقا والوضع خاد يستعد
 يحاشيه مطلبهم تركا فقل لهم هذا الجوز بعينه ولولده ما اتركه اعنكا ولولا اننا غدا لنسلكا في الوضع سخر اجبه عد معنكا **والحق** في المعنى ايضا قد عارض في الفصح لورك والفكر منها قد غدا قضا وبر من لكل عليم اعدوا
 النبي في راي سبحانه بالعين وهو كذا نكرته غايته والحب لعم من ارباب النظر جملوا ما ادر كرامة من نشا العرب عجبت لقوم يزعمون بينهم راي سمر بالعين
 بتألم بتا وهل تدرك الابصار غير مكيف وكيف تبيح العين ما يمنع القلب اذا كان طرف القلب كنهنا حيل فظروا العين عن كنهها والى المقطعات التي
 في اجلال الباري سبحانه عزاز محط به العقول كثيرة موجودة في كتي ومضت في فلتد من نفاها وغرضا بايز بعضها تشيدا لما قاله امير المؤمنين ع على هذا
 الباب قولهم ليس بكبري في قوله وعظم سلطانه معناه انه يتم يطلق عليه من سماء الكبر والعظيم مدد وبها القرآن العزيز وليس المراد بها ما يستعمله الجهود
 من قولهم هذا الجسم عظم واكبر مقدر من هذا الجسم بل المراد عظم شأنه وجلاله سلطانه والفضل النضر اصله سكون العين اما حركه ليوازن بين الالفاظ
 وذلك لان الماضي منه فلي الرجل على خصمه بالفتح ومصدره الفلج بالسكون فاما من ذكر وظهور الفلج بضمين فقد سقط عنه التاويل لان الاسم من هذه
 اللفظ الفلج بضم ولا لكلمة فاذا استعملها الكاتب والخطيب زاد ضم حرف الشا في وصا عا بها مظهر مجاهدا واصله الش والفلج من الجبال والواحد من
 الميم والراء **الاصول منها** في صفة عجايب خلق من الحيوان وكون فكره في عظيم نقدة وجسيم النجمة ترجعوا الى الطريق وغاوا اعدا سحر بني ولكن العلو ب
 علية ولا ابصار مدخولة لا ينظر في شئ كيف اخلق خلقه وانفس تركب في خلق له التمع والبصر وسوى له العظم والبشر اضطر الى التملذ في
 صفة خيها ولطائف فينتها لانكاد مثال لفظ البصر ولا يستدرك في الفكر كيف دبت على رصها وضربت على رصها فقل للجنة الى حجرها وتعد لها في
 مستقرها تجمع في حجرها لبرها في ذودها الصدرها مكفول في رصها من ردة بوقتها لا يفعلها المتان ولا يحركها المتان ولو في الصفا البيا لجر حجر
 الجايس ولو مكثرت في حجرها في كلها في علوها ويقلها وما في الجوف من راي سيع بطيها وما في الراس من عيناها وادبرها لعصيت من خلقها عجا وبقيت من
 وعضها تبعا لمتالي الذي فاتها على قوائمها وبناها على عظامها لم يترك في فطرته ما فطر ولم يعنه على خلقها قادر ولو صرت في مداهب فكر لا تبلغ عاها
 ما لك لا لا على ان فاطر النملة هو فاطر النخل ولديق تفصيل كل شئ وغامض اختلاف كل حي وما الجليل واللطيف والفيل والحفيت و
 القوى والضعيف في خلقه لا سواء كذا في السماء والهواء والرياح والماء نظر الى الشمس والقمر والنبات والحيوان والجمادات والخلق في هذا الوجود
 والتميز ما في الباري وكثير هذه الخلق والخلق في هذه اللغات والالسن المختلفة قالوا لولم لا تترك الملائكة في هذا المديرة
 زعموا انهم كالنباتات لم تراع ولا لا خلاق صورهم صانع ولم يخلقوا الى حجة بما ادهوا ولا تصديق لما وعوا ومثل يكون بناء من غير راي وبخيانة

لها ما

الجزء الثالث عشر

شرح مدخوله معية نافع شق وخلق البشر لجلدته في له لم وصبت على زفتها نيل مو على العكس اي صبت فاجلها والكلام صحيح ولا حجة
 الى هذا والمراد كيف صبت حتى اصبحت على زفتها انصبا با اي انحطت عليه برك وضدت على زفتها انصبا بالبحر والوزن اي بجلت وحجها بينهما قوله وفي
 ورد ما نصدها في يجمع ايام التمكن من الحركة لا يام البحر بما وذل لان النمل يظهر صيفا ويختفي في شدة الشتاء لبعوضه من ملاقة البرد فلو كان زفتها فيها
 اي بقدر كفايتها وبرك مكفول ببر قهارة زرقه بوقتها والمثاق من شها الله تعالى العايد الى صفاتها الفعلية اي هو كثير المن والانعام على عباده الديان المحاد
 للعبا على انعامه لنع ان المدينون اي يحجزون ويجزلها من لجامد والشر سيف اطراف الاصابع المشرفة على البطن **واعلم** ان شيخنا ابا عثمان قد اورد
 في كتاب الجوار في باب النمل والذرة وحى الصيغة وحل من النمل كذا ما يصلح ان يكون كلام امير المؤمنين ع اصله ولكن ابا عثمان قد فرغ عليه ان الذرة تدخر في
 الصيف للشتاء لنع في حال المناد ولا تصنع وقفات مكان الحزم ثم يبلغ من تفقدتها وصحة بتميزها والنظر في حواشيها انما تخاف على الجوارح اذ حرقها
 للشتاء ان تعفن وتسوس في بطن الارض فحرقها الى ظهرها لنشها واعتدالها جوفها وتضرها النسيم فيبقى عنها اللحن والفسا ثم ربما يلزم الاكثر تحا
 ذلل لعل ليل الان ذلل اخفى في القمر لا يها فيه بصير فان كان مكانها نديا وراعيان تبت لجهة فقرت موضع القطيع من وسطها علمها انما من ذلل الموضع
 تبت وربما فلفلت لجهة نصفين فاما ان كان الحب من حب الكزبرة فانها تلتق ارباعا لا انصاف حب الكزبرة تبت من بين جميع الحبوب هي من هذلول
 مجاوزة لفظة جميع الجوارح حتى بما كانت في ذلك الحزم من كثير من الناس لها مع لطافة شخصتها وخفة وزنها في السهم والاسروداج فاليس لشي فربما كل
 الانسان الجراد او بعض الاشبه الجراد فينقط من يده الواحدة او صد واحد وليس بقربة ذرة والذرة عموما بالذرة في ذلك المنزل فلا يلبث ان تقبل ذرة واحدة
 الى تلك الجراد ذرة فربما وتناول نقلها وجعلها الى حجرها انما العجزة بعد ان تبلى جدران مضت الى حجرها واجعة فلا يلبث ذلل الانسان ان يجد ما تذا قبلت
 خلفها كما يحيط الاسود الممدود وحتى يتعاون عليها يخلها فاعجب من مقدسها لا لا يسمي الانسان الجارح ثم انظر الى بعد الامة والحجرة على محاولة نقل شيء في وزن
 جسمها فانه من بل اصغافا صغافا لامة وليس شيء من الجوارح يحمل يكون صغافا وزنه من اذ كثيرة غيرها **فان** قال قائل من اين علم ان التي حاولت نقل الجراد
 فحجرت حوالتي لعبرت صواحبها من الذرة انما كانت على مقدمتها من قبل لعلها الجراد ولا تالم من بطا ذرة حاولت جراد فحجرت عنها ثم رانها والجمعة
 الا رانها معها مثل ذلك وان كذا لا تفصل امر في العين بينهما وبين اخواتها فانه ليس يقع في القلب غير الذي قلنا فدلنا ذلك على انها رجوعها عن الجراد فانه
 انما كانت لاشبابها كالراثة لا يكد بامه **قال ابو عثمان** لا ينكر قولنا ان الذرة توحى الى لغواها باشرها اليه لان يكذب القرآن فانه قد قال في قصتين
 قالت فله يا ايها الغلاد خلوا مساكنكم لا يحطنكم سليمان وجنوده ويم لا يشعر فلبتم صامكا من قولها فاهل بعد هذا ريت شاك ان لها قولا وبظنا
 وتغير **قال** قلت فلعلها مكلفه وما موزة ومنهية ومطبعة وقاصية **فيل** هذا سؤال جاهل من ذلك انه لا يلزم ان يكون كل ذي حي حتى يميز مكلما ما موراة مطبعا
 فاصيا لان الانسان غير لما لم يحلم تد يحفظ القرآن وكثير من الابل وضروبا من الابل والبشرى ببيع يندع الرجال ويخبر بالمعلمين وهو غير مكلف لا ما موراة
 ولا خاص ولا مطيع فلا يلزم ما قلناه في الذرة ان تكون مكلفه **قال ابو عثمان** ومن عجيب ما سمعته من اهل النمل ما حدث به بعض المندسين عن رجل معروف بصنع النمل
 انه اخرج طوقا من صفرة قال من حديد من الكبر قد اخاه فري على الارض ليرت فاشمل الطوق على غلة فاذا ردت ان تنفر منه فليتها وهي النار فاخذ فيه فليتها وجمع
 فضت قدما فكذلك فرجعت الى وسط الدائرة فجاءت ما في موضع حل البركار من الدائرة وهذا من الجواب **قال ابو عثمان** وحدثني ابو علي الاقوي وانا كنت
 اقدم عليه زمانه من مشايخ المعتزلة الا القليل قال كنت القى من الذرة النمل في الوط يكثر عندي وفي الطعام عناء كثيرا وذلك لان كنت لا استقدر النمل ولا
 الذرة ثم وجدت الواحدة منها اذا وقعت في ذرة بان اوزنني اخبرني من ذلك الذرة في ذرة فقد رانها ونفرت منها وقلت خلق بطبيعتها ان يكون فاه
 خبيثة وكنت اري لها عضا مسكرا قولنا من ذوات السمور وان بذل النمل ذرة فزانه حتى يلحق بيذ العقرب ثم عضت لنا لكاه غصتها امر عليه من لسقه
 العقرب قال فالتذت عنده لك الطعام منملة وفيرها وصبت في خندقها الماء وصنعت سلة الطعام على راسها فحبرت با ما اكف واسلته بعد ذلك وفيها ذرة
 ووجدت الماء في الخندق على حاله فقلت عسى ان يكون بعض الصبيان اشرها واكل ما فيها وظال مكانها في الارض وقد دخلها الذرة ثم اعتمد على تلك الحال وتكلمت
 ذلك وتفرقت الحال فيه ففرقت البراءة في عذرهم والصدقة في خبرهم فشدت فنجني ذهبت الى الطون والخواطر كل مذهب فخرت على ان اصددها واحسبها و
 اثبت في امرى واقرب شاة فاذن حي بعد ان رامت الخندق فاصنع عليها تركبة جانبها وصاعدت في الحائط ثم من على مبع السقف فلما صارت محاذية لليلة
 اسلت نفسها فقلت في نفسي انظر كيف اهتدت الى هذه الجمل ولم تعلم انها تبقى محصورة ثم فلتنا عليها ان يبقى محصورة بل اي حصا على ذرة وقد وجدت
 ما تشتهي **قال ابو عثمان** ومن اعجب الذوات انما لا تفر من الجمل ولا الجراد ولا الخنفسا ولا البنت وددان ما لم يكن لها حبل او عقرو قطع حبل او يدان وحيت
 بها من ذلل الذي مله وثبت عليها حتى لو ان جيت لها ضربة او خرا او غدرت ثم كانت من عابدين مصر لو شبع عليها الذرة حتى ياكلها ولا يكاد ينجو من الذرة كما
 بها اذ عقر **قال ابو عثمان** وقد عذب الله بالذرة ما واما اخرج حل قري من قرام واصلد روي من رويهم وحدثني بعض من اصدق خبره قال سالت جللا
 كان ينزل سغدا في بعض الدروب التي في ناحية باب الكوفة التي حبلها غلها الغلبة النمل والذرة عليها فسالته عن ذلك فقال وما تصنع بالحدثا من مع
 ذاري التي اخرج منها النمل قال قد دخلتها معه فيفت غلامه فاشري من سائل لواء اسين ليتفك بها فاسفلها بركا اكثر من حشر من مكانا ثم دعا بطست فخمر صب
 فيها ماء صالحا ثم فرق عظام الروث في مفرع فلما نه فكان كما استوفها عظم لكثرة الغل وبعده عليه وذلك في اسرع الاوقات اخذ الغلام ففرغه في الطست
 يعود بنشره ما عليه في جوف الطست فالتنا مقدار ساعة من النهار حتى فاضت الطست فالتنا فقال كم تعطن في فقلت مثل هذا قبل الجلاء طعنا ان قطع اصلها
 فلما رايت عدد ما اذنا واما ثابنا وباء ما لا يصبر عليه حد ولا يمكن معه مقام خرجت عنها **قال ابو عثمان** وحدثني عمر بن ميمون سيفك عن الحشرى بوزع
 العذاب فيقول ان اردت ان لا يفلح ما فزيم فليس فخراني وجر النمل ففعلوا فلم يفلح بعد ما **قال ابو عثمان** ومن الجوارح لجان شبه الانسان في العقل و

من النمل

۵۴

الجزء الثالث عشر

من حديثها وصارت كالآفات حاصلة لها ومبينة وحافظه وضامنة واقية حقوا إذا جازت وقت مبيد الروح فيها حديث عجيب آخر وذلك لأنه يخرج
 من بطنه صلبا إلى الناص ثم يصفر لثا لون منه خطوط سوداء يخرج من وجهه ثم يسقط منه خوخ بعضه في بعض قال أبو عثمان ويترجم قوم أن الجراد قد يرب
 للحضرة ودونهم الجرادى فيصير بعضه جمل بعض حتى يعبر إلى الحضرة وإن ذلك حيلة منها وليس كان عواوكر الزحف الأول من الدباب يربيد الحضرة فلا
 يستطيعها إلا بالعبوة إليها فإذا ماتت تلك القطعة فوق الماء طافه صغار الجرادى من الزحف الثاني الذي يربيد الحضرة فإن يمواد للجمل استقام ما
 أن يكون الزحف الأول بهذا الشكل وممكن له وإنه وهذا ما لا يعرف ولو أن الزحفين جميعا الشرفا على النهر في مسائل أحدهما عن تكلف الجراد حتى يهدله لا فو كان
 فيسما قالوه وجهه قال أبو عثمان ولما جاز الجراد سم على الاستجاد لا يقع على شئ إلا حتى فاما الحكماء فيذكر في كتبهم أن رجل الجراد ينقطع للتأليل وأنه إذا مات منه ثلثا
 عشر جرادته ونزعته وسمها واطرافها وجعل معها قليل أسرى من شرب لا يستغنى كما هي نفعوت نفعاً بيننا وإن التجرد الجراد ينفع من غير لبول خاصة
 النسا وإن كلفه ينفع من تقطيره وقد يجرب به البواسير ينفع كله من أسعة العقب حتى إن الجراد الطوال إذا علو على من به حتى الريح ينفعه **الأصل** ومن خطبة
 في التوحيد وجمع هذه الخطبة من أصول العلم ما لا يحتمل خطبة عنهما ما وتحد من كيفة ولا حقيقته أصاب من مثله ولا إياه عنى من شبهة ولا
 صفة من أشد إليه وقوته كل معروف ينقشه مصنوع وكل قائم في سواه معلول فاعلم لا باضطراب إلى مقدر لا يحول فكره غنى لا باستيفاده لا
 تفضله لأوقات ولا تفرده لأوقات كونه والعدم وجوده ولا تبيد أركله الشرح هذا الفصل بشل على مباحث متعده أو لها قوله
 ما وحده من كيفة مضاد حق لأنه إذا جعله ميكفا جعله ذا هيئة وشكل أو ذا لون وضوء غيرهما من أفعال الكيف وتو كان كذلك كان جسمهم لكن فاعلم أن
 كل جسم قابل للاقتناء والواحد حق لا يقبل الاقتناء فقد ثبت ما وحده من كيفة وثباتها قوله ولا حقيقته أصاب من مثله وهذا حق لأنه لا تعلم لأصل له
 وقد ثبت لأدلة الكلايت وتو كيفة على ذلك من أثبت له مثلاً ما لم يصح شبهة نعم والجملة الأخرى تعطى هذا المعنى أيضاً من غير زيادة عليه منى قوله ولا
 إياه عنى من شبهة لهذا قال شيوخنا أن الشبهة لا يعرف الله ولا يتوجه عباده وصلواته إلى الله ثم لا نرى عبداً شيئاً يعتقد جساماً أو يعتقد مشابهاً لبعض هذه الأفعال
 المحدثه والعبادة تنصرف إلى العبوة بالفضل فذا قصد بها غير الله تعلم يكن قد عبده الله سبحانه ولا غيره وإنما يجتهد في توبته ثم قد عرفه وعبده وليس الأمر كما قيل
 قوم ذاك لها قوله ولا صمد من شارب إليه أي إلى الصمد اللغة العربية الصمد الصمد الذي لا جوف له وصفاً الصمدية لا اصطلاح العزبة عبادة من القربة
 والذي قاله حق لأن من شارب إليه أي بثبته في جهة كما نقول الكرامة فانه ما صمد لأنه ما نزهه عن الجهات بل حكم عليه هو من خواص الأجسام وكل من قوته
 سبحانه أي من خيل له في نفسه صورته وهيئة أو شكل فانه لم يفرغه عما يجب تفرغه عنه وذلك كل معروف بنفسه مصنوع هذا الكلام يجب تأويله ويجمل
 على أن كل معروف بالمشاهدة والشمس مصنوع وذلك لأن الباطن سبحانه معروف من طريقتين أحدهما من أفعاله والأخرى بنفسه ويجمل هذه الحكماء الذين يجادلون في
 من حيث هو وجود معلوم لا بد من مرجو أو جليل وجوده لم يستدلوا عليه بأفعاله بل أخرج لهم البحث في الوجوه لا بد من ذات يستحيل عدتها من حيث هي فإن قلت
 كيف يجمل كلامه على كل معروف بالمشاهدة والحرف هو مصنوع وهذا يدخل فيه كثير من الأعراف كالألوان ولذا دخل ذلك فثبت عليه الفسرة الثانية ومنى قوله
 وكل قائم في سواه معلول لأنها الأعراف خاصة من يدخل أحد مدلولها العفريت في الأخرى فيجمل النظم تلك يريده بالفرض الأول كل معروف بنفسه من طريقتين
 من قبل ذاته غير منفصلة تقوية إلى غيره فهو مصنوع وهذا يتحقق بالاجتماع خاصة ولا يدخل الألوان وغيرها من الأعراف في لأنها منفوعة بها لها وطاقتها
 وكل قائم في سواه معلول أي وكل شئ يتقوم به فهو معلول وهذا حق لا محالة كالأعراف لأنها لو كانت واجبة لاستغنى في تقوياً عن سواها لكنها منفصلة
 المحل الذي يتقوم به ذواتها فاذ هي معلولة لأن كل منفصل في الغير فهو ممكن وكل ممكن فلا بد له من مؤثر وسادتها قوله فاعلم لا ما منظر إلى هذا الشا الفرق
 بينه وبيننا فأننا نفضل بالألوان وهو سبحانه ما دللنا عليه فاستغنى عن الاله وسابها قوله مقدر لا يحول فكره هذا أيضاً للفرق بيننا وبينه لانا إذا لم نألفها
 أفكارنا ترددت بنا الدواعي هو سبحانه بقدر الاستغناء على ذلك وثباتها قوله غني لا باستفاده هذا أيضاً للفرق بيننا وبينه لأن الغنى ثبات فيستحيل الغنى
 خارج هو سبحانه غني لذاته غير استفادة أمر يصبر غنيا والمراد بكونه غنياً أن كل شئ من الأشياء يحتاج إليه وأنه سبحانه لا يحتاج إلى شئ من الأشياء الصادرة وأما
 قوله لا يصحبه لأوقات هذا بحث شريف جداً وذلك لأنه سبحانه ليس بجها ولا قابل للحركة فذاته فوق الزمان والدمها المتكلمون يقولون أنه لم يكن لا
 زمان ولا وقت ما الحكماء يقولون أن الزمان عرض قائم بعرضه وذلك العزم الآخر قائم بحجمه فكل من بعض العلويات الصادرة عنه سبحانه فالزمان قائم
 وإن كان لم يزل لانا العلة الأولى ليست في نفسه بخلاف ذلك هو المراد بقوله لا يصحبه لأوقات أن فساده على قولهم وتفسير على قول المتكلمين أولى وعاشر فقال
 ولا نرفده الأوقات فثبت فلا نانا إذا غنينا والمراد الفرق بيننا وبينه لأننا مرفود في الأوقات ولولاها لم يصح معنا الفعل وهو سبحانه بخلافه للحداد
 عشرها قوله يستوي الأوقات كونه إلى آخر الفصل هذا صريح مجد وثبت للعالم فإن قلت ما معنى قوله والعدم وجوده وهل سبق وجوده لعد العالم في الأزل
 لا أول له فقلت ليس معنى العدم صمد عدم العالم بل عدم ذاته سبحانه أي غلبت وجود ذاته عندها وسبقه فوجب وجوده يستحيل بطلان العدا إليه ولا وابدأ بخلاف المتكلمين
 فإن عدمها سابق بالذات على وجودها وهذا فرق **الأصل** في شعر المشاعر عرب لا شعرة وبصياغة بين الأمور غير قابل الاستدراك وتيقار بين
 الأشياء عرف الأقرين له ضاآة التورب الظلمة والوضوح بالبنية والجود بالليل والحر بد بالصر مؤلف بين متعدياها متيقار بين متبايناتها متيقار
 بين متبايناتها متيقار بين متبايناتها لا يملك تحديد لا يحب بعيداً وإنما تعدا لأدوات أنفسها وتبديل الألات إلى نظائرها **الشرح** المشاعر الخمس
 قال بلغاء بن قيس والراس من تقع فيه مشاعره هذا السبيل له مع عشتان قال بجمله ثم المشاعر عرفان لا شعرة وذلك لأن الجسم لا يصح منه فعل لا جساماً
 وهذا هو الدليل الذي يعول عليه المتكلمون أنه لم يكن جسم ثم قال وعصا بد بين الأمور عرفان لا صمد له ذلك لأنه نعم لما دلنا على العقل على أن الأمور
 المتصادة إنما متصادة على موضوع تقوم به وتحله كان قد دلنا على أنه نعم لا صمد له لأنه لا يستحيل أن يكون قائماً بموضوع يحله كما يقوم المتضادات بموضوعاتها

مشرق وبمقارنته بين الاشياء عرفان لاقرين له وذلك لانه تم قرن بين العرض والجوهر بمعنى استحالة انفكاك واحدنا عن الآخر وقرن بين كثير من الاعراض نحو ما يقولون انما ياتي في جوف القلب الكبد ونحو الاضافات التي يذكرها الحكماء كالسوة والابوة والقوينة والحقبة ونحو كثير من العلل والمعلولات والاسباب المستبناة كما ركب في العقول من وجوب هذه المقارنات واستحالة انفكاك واحد لايرى عن الآخر علمنا انه لاقرين له سبحانه لانه لو كان شيئا على حسب المقارنة لاستحال انفكاكه عنه فكان محتاجا في تحوّلته بغير اليتم كل محتاج يمكن فواجب الوجود ممكن هذا محال **مشرع** في تفصيل المضادات فنقض الادلة بالظلمة ونما عرفنا ان عند كثير من الناس وفيهم من يجعل الظلمة مدوية **قال** والوضوح البهيمه يعني لياض والشفقة والوجود بالليل يعني البسوة الوطية **قال** والمحرقة بالضرر يعني المحرقة والبرودة والمحرور يعني ما مفتوح الحاء يقال انه لا يجل هذا الطعام حرور وحرارة في فوائد حرارة ويجوز ان يكون في الكلام مضاد محذوف اي حرارة المحرور والبرودة والمحرور يعني ما يكون لويح الحرارة وهي الدليل كالسمو بالهنا والضرر بالبر **مشرع** قال لانه تم مؤلفين هذه المتبادلات المتباينات ليس المراد من تاليفه يكتسبها جملها في مكان واحد كيف وذلك مستحيل في نفسه بل هو مستحال مؤلف لها في الاجزاء المركبة حتى خلع منها صوته مفردة هي المزاج لا ترى ان جميع الحار والبارد والوطيب واليابس فمزجهم من اجزاء موصوفا حتى اخرج منه طبيعة مفردة ليست حارة مطفئة ولا باردة مطفئة ولا رطبة مطفئة ولا يابسة مطفئة وهي المزاج وهو متحد ود عند الحكماء بانه كيفية مصادرة من كيفيات متضادة وهذا هو حصول كلامه ثم بعينه والبعين ضالحة في حكمه كيف اعطى كل لفظ من هذه اللفظيات ما يناسبها ويلبى لها فاعطى المتبادلات الفظة مقربة لان بعد بازاء القرب اعطى المتباينات الفظة مقارن لان البينونة بازاء المقارنة واعطى المتباينات الفظة مؤلف لان لايتلاف بازاء التعاضد فاعطى المعنى في مفرق بين متبايناتها فجعل الفضا بازاء الكون هذا من دق حكمة الله وذلك لان كل كائن فاسد فلما اوضح ما اوضح في الكون والتزكيت لايجاد عقبه بذكر الفضا والعكس مفرق بين متبايناتها وذلك لان كل جسم مركب من العناصر المتضادة الكيفيات المتضادة الطبايع فانه سيؤول الى الاختلال والفرق **مشرع** قال لا يستعمل متحد ذلك لان الحد الشامل ما كان مركبا من متبعضين والحد الشامل منه عن ذلك لانه لو شمله لحد على هذا الوجه يكون مركبا فلم يكن واجبا لوجود وقد ثبت واجب الوجود ويجوز ان يعني به انه ليس بحد نهائيته نحو قوله لا يتحد **مشرع** قال ولا يجب بعد محتمل ان يريد لا يتحد لانه بعد اي لا يقال له منذ وجد كذا وكذا كما يقال للاشياء المتعارضة العهد ويحتمل ان يريد به انه ليس للامتناع فيدل تحت الحد كما بعد الجواهر كما بعد الامور المحسوسة **مشرع** قال وانما متحد الادوات انفسها ويشير الى ان نظائرها هذا يؤكد معنى التفسير الثاني وذلك لان الادوات كالجوارح انما متحد وتقدمها كان مثلها من فوات المقادير وكل ما يشير الى ان الحواس الى ما كان نظائرها في الجسمته ولو ان هذا البتة لم ليس بحد مقدر ولا جسم لا حال في جسمه سبحانه ان متحد الادوات ويشير اليها الا لان **الاصل** منعها من هذا القدرته وحسنها قد ان لتيته وحبسها لولا التكملة تجل صانعها للعقول وبها امتنع عن نظر العيون ولا تجري عليه السكون والحركة وكيف تجري عليه ما هو اجزاء ويعود فيه ما هو ابتداء ويحدث فيه ما هو اعادة اذا التفتاوت ذاته وكيفية كنهه ولا يمنع من الاكل مغناه وكان له قد اوان وعبد له امام ولا كتمس التمام اذ لونه التفتان واذا التفتاوت في المصنوع فيه وكقول بليل لا بعد ان كان مدلوله عليه وخرج بيلطار الامتناع من ان يؤثر فيه ما يؤثر في غيره **الشرح** قد اختلف الرواية في هذا الموضوع من وجهين احدهما قول من نصب القدره والاولية والتكملة فيكون نصبها عند على انها مفعول ثان والمفعول الاول العنا المصلحة بالافعال وتكون منذ وقد ولولا في موضع رفع بانها فاعله وتقدير الكلام ان اطلاق لفظه منذ على الالات والادوات يمنعها عن كونها قديمة لان لفظه منذ وضعت لابتداء الزمان كل فظة من لابتداء المكان والقديم لا ابتداءه وكل فظة قد على الالات والادوات يمنعها عن كونها اذلية لان قد لغيرها لما حنى من محال تقول قد قام زيد فقد على ان قيامه غير من محال التي اخبرت فيها بقيامه الا ان لا يصح لايه وكل الحد في لفظه لولا على الادوات والالات بحسبها التكملة ومنعها من التمام المطلق لان لفظه لولا وضعت لاشيئ لوجود غيره كقولك لولا زيد لتمام عمره فانما قيام عمره انما هو لوجود زيد وانما تقول في الادوات والالات وكل جسم ما احسنه لولا ان فان وما انه لولا كذا فيكون المقصد المبحى في الكلام على هذا الزيادة بيان ان الادوات والالات محدثة فافضه والمراد بالالات والادوات ابدانها الوجه الثاني قول من رفع القدره والاولية والتكملة فيكون كل واحد منهما عند فاعلا ويكون الضامير المصلحة بالافعال مفعولا اول او منذ وقد ولولا مفعولا ثانيا ويكون المفعول ان قدم البتة اذلية وكما له منذ لادوات والالات من اطلاق لفظه منذ وقد ولولا عليه سبحانه لانه بغيره قديم كامل ولفظنا منذ وقد لا يطلقان الا على متحد لان احدهما لابتداء الزمان والاخرى لغيره الما من محال ولفظه لولا لا يطلق الا على ناقص فيكون المقصد المبحى في الكلام على هذه الرواية بيان قدم البتة وكما له لانه لا يصح ان يطلق عليه لفظا تدل على حدوث والمقصود **قول** ما تجل صانعها للعقول وبها امتنع عن نظر العيون اي هذه الالات والادوات التي هي خواصنا ومشاعرنا وبخلافها بها وبصورة لما تجل للعقول وعرف لانه لو لم يخلقها لم يعرف وبها امتنع عن نظر العيون اي بها استنبطنا استحال ان يكون من شيا بالعيون لانها المشاعر والحواس كقولنا وبقولنا استخرجنا الدلالة على انه لا يصح رؤيته فاذن بخلق الالات والادوات لنا عرفناه عقلا وبذلك لا يعرف عرفنا انه يستحيل ان يعرف بغير العقل وان قول من قال انما سخره في مشاهدته بالحاشية باطل **قول** لا تجري عليه الحركة والسكون هذا دليل على المتكلمين عنه فنظروا في كنههم وقروا وروا ان الحركة والسكون معناه محدثه فلو حلت فيه لم يخل منها وما لم يخل المحدث فهو محدث فان قلت انه لم يخرج كلامه هذا المخرج وانما قال كيف يجري عليه اجزاء وهذا مظهر اخر غير ما يقدره المتكلمون قلت بل هو بعبارة لا ناذ انما هو الذي يجري الحركة والسكون اي حدثا ما يجزى بجزا عليه لانها لو جازيا عليه لم يخل انما ان يجزى عليه على التعاقب وليس لا واحد منهما بقديم او بغيره عليه على ان احدهما قديم ثم ناله الاخر والاول باطل باطل به جواز لا اول لفظ الثاني باطل بكلامه وذلك لانه لو كان احدهما قديما معه سبحانه لما كان اجزاء اي حدثه وهذا خلق محال فليقم فاذا كان احدهما قديما معه لم يجز ان يخلو لان القديم لا يزل بالحدث **مشرع** قال انما لفتاوت ذاته ولغيره كنهه ولا يمنع من الاذ مغناه هذا تأكيد لبيان استحالة جريان الحركة والسكون عليه تقول

المتعاديات

بها

المتبادلات

لوي

[illegible]

والاعتدال

دکھائیے عرصہ پانچ ماہ

وبذلك ان هذه القضية هي قولنا الباري عاج عن الموجود كلها على هذا التفسير ليست منافضة للقضية الاولى هي قولنا الباري خل العالم ليكون المول مخلوفا عنها ولا
 يخلو عن التقصير لا ترى ان يجوز ان يكون القضية ان كان ذنبين معا بان لا يكون الغلاك المحيط محنوبا عليه ولا يكون خالصا في جهة خارج الغلاك لو كانتا القضية
 متنافضتين لما اشقام ذلك وهذا كما يقول زيد في كذا ردي في الجدي فان هاتين القضيةين ليستا متنافضتين لجواز ان لا يكون زيد في الدار ولا في
 المسجد فان هاتين قولنا ايضا لا سحالة المخرج عن التقصير لكن المتنافض زيد في الدار زيد في المسجد الذي يشتمل العوام من قولنا الباري لا داخل العالم
 ولا خارج العالم غلط مبني على اعتقادهم ونصوره ان القضيةين متنافضتان واذ انهم ما ذكرناه بان جهة ليس هذا القول بشيئ بل هو سهل وحوافضه انما
 لا يخرج ولا حال في المخرج وما كان كذلك السحالة ان يحصل جهة لا داخل العالم ولا خارج العالم وقد ثبت كون غير مخرج ولا حال في المخرج من حيث كان واجب التو
 فاذ لم يكن له ليس في الاشياء بوجه ولا عنها بوجه صواب حق في عاشرها انما يقال في المخرج باللسان وطوائف وذلك لان كونها في المخرج هو كونها في العالم كما
 ان كونها في العالم هو كونها في المخرج كما لا يحتاج في كونها في العالم الى اذ وجارحه يضرب بها كذلك لا يحتاج في كونها في المخرج الى اذ وجارحه يضرب بها
 عشرها انما يقال في جميع الاحرف وادوات وذلك لان الباري سبحانه على اتمه وكل شيء لا اتمه فواجب ان يسمع المجموعات ويصدر البصائر لا حاضره سبحانه
 الى حروف ادوات كما يحتاج في ذلك لانا احيا بمجملنا والباري تعالى حي لذاته فلما افرقنا فيما كان سامعا وبصيرا افرقنا في الحاجة الى الادوات والجوارح
 وفي ثاني عشرها ان يقول لا يلفظ هذا البحث لفظي ذلك لانه قد ورد التمع بتسمية ما تلا وقد ذكر في الكتاب العزيز ذكر هذه اللفظة نحو قوله قال الله يا عيسى
 وقال الله تعالى اني معكم ولم يرد في التمع اطلاق كونه متلفظا عليه وفي كلامه ايهام كونه ذارجا حاضرا فوجب الاضمار على ما ورد في قوله ما لم يرد في ثلث عشرها
 انه تعالى يحفظ ولا يحفظ اما كونه يحفظ فبطلان على وجهين احدهما انه يحفظ بمعنى انه يحصى احوال عباده ويعلمها والثاني كونه يحفظهم ويحرسهم من الاقوال والافعال
 واما كونه لا يحفظ فبطلان على وجهين احدهما انه لا يجوز ان يطلع عليه فيحفظ الكلام اي يتكلم كونه حافظا له ومحيطا به عالما به كما لو احدثنا تحفظ الله من تحفظه
 فهو سبحانه حافظ غير محفظ والثاني انه ليس يحفظ ولا مشفق على نفسه خوفا ان يبدل اليه ياديه من غيره في رابع عشرها ان يرد ولا يضم ما كونه مرئيا
 فقد ثبت بالسمع نحو قوله تعالى ان الله يكره الكفر والعقل لا خصاص في افعاله وادوات مخصوصة بكميات مخصوصة جازان تقع على خلافها فلا بد من تخصيصها بما
 اخفصت وذلك كونه مرئيا واما كونه لا يضم فهو اطلاق لفظي لربا من فيه شرع وفيه ايهام كونه ذا قلب لان الضمير في العزلة للقوى فاستكره في القلب الباري
 ليس بحجم في راس عشرها ان يحجب برض من غيره وافر ويغضب من غير مشقة وذلك لان محبة العبد ارادة من يهبه ورضاه عنده بعد ضله وهذا يصح
 ويطلق على الباري لا كاطلاقه علينا لان هذه الاوصاف انضوى اطلاقها علينا زمة القلب الباري ليس بحجم واما بغضه للعبد فاداة عقابه وغضبه كراهية
 فعله وبعده بازاله لعقابه وفي الاغلب تاييلا على ذلك علينا ويجمع متاع مشقة تالنا من اعاج القلب غليان دمه والباري ليس بحجم في راس
 عشرها ان يقول ما اراد كونه كمن يكون من غير صوت يصرخ ولا نداء يسمع هذا مذهب شيوخنا في السد بل في البسند حيث كراهية واتباعها من الحساب وغيرهم
 والظاهر ان مبر المؤمنين اطلقه جلا على فاعلم لفظ القرآن في مخاطبة الناس بما قد سمعوه وانتوا به وتكرروا على انما هم واذ هاتهم فاما باطن الاية ونواحيها
 المحتمية في غير ما يسبق الى اذ هات العوام فيطلب من موضعه في راس عشرها ان كلامه سبحانه فعل منه اشاءه ومثله لم يكن من مثله لك كائنا ولو كان قدما
 لكان هاتان اينا هذا هو دليل المغزلة على نفي التعاقب لثبوتها في القرآن وذلك لان القدم عندهم اخص صفات الباري تعالى وموجب عن ذلك
 فلان في الوجود معوق قد بما فاما بذات الباري لكان ذلك المعنى شاركا للباري في اخص صفاته وكان يجب ان لا يجمع ما وجب للباري من الصفات
 نحو العلية والسادرة وغيرها فكان هاتان اينا فافلت ما معنى قوله ومثله قلنا يقال مثلك لمكذا امثلا اذا صور له مثاله بالكتابة وبغيرها فالباري
 مثل القرآن لم يجرى بل بالكتابة في الكون المحفوظ فانزل على محمد وارضاهما قال مثل زيد بحضرة زيدا احضرنا ما ومثله بين يدي يداي احضرته منصبا فلما
 كان الله تعالى فعل القرآن وانما ثبتا كان قد مثله للكاتبين **الاصلا** يقال كان بعد ان لم يكن تجزى عليه الصفات الخدات ولا يكون بينهما
 وبينه فصل لانه قبلها فضل فيسوي الصانع والمصنوع وبكافة البندع والبدع مع خلق الخلاق على غير مثال خلا من غيره ولم يسبق على خلقها باحد
 من خلقه وانما الارض مسكها من غير شيطان دارساها على غير قرار فاما ما يتغير قوائم ودفعها بغير غلام وحسنها من الارض ولا عوجاج ومنعها
 من الكهانة ولا يفرج ارضي اذ هات هات استفاض عبودها وخذلها وهدى اهلها فم من ما بناء ولا ضعف ما قواه **الشرع** غاد عليه السلام
 الى منزله الباري تعالى عن المحدث فقال لا يجوز ان يوصف به فخرى عليه الصفات الخدات كما يجرى على كل محدث روي فخرى عليه صفات الخدات هو
 البولي في الخدات وانما لصفها ما بعده وهو قوله ولا يكون بينهما فضل لانه لا يجوز ان يعود الضمير قوله وبينها الى الصفات بل الى ذات الصفات لو كان
 محدثا لجرى عليه صفات الخدات لم يكن بينه وبين الاجسام المحدثه فرق فكان يشكو الصانع والمصنوع وهذا محال لانه لو كان خلق الخلق غير محدث لكان
 مستفيد من غير كيفية انصفه بخلاف الواحد من اهل الانبياء في الصنع كالبناء والنجار والصانع وغيرها قال عليه السلام ولم يسم على خلقها احد
 من خلقه لانه تعالى فادرا لانه لا يغيره شيء ثم ذكر انشاء الله ثم الارض انما سكها من غير شيطان منها ما سلكها من غير ذلك من افعاله ومخلوقاته ليس كواحد من اهل
 القيل فيشغل ما سلكه عن كثير من افعاله وادرسها جعلها راسية على غير قرار يمكن عليه بل وافقه بارادته التي اقتضت توقفها اولان لذلك يجد بها من جميع
 جهاتها كما يدل ولا يبدد نعمها من جميع جهاتها اولان احدية صفاتها صاعدا بطبع والاخرها باط بطبع فاقضى الفاعل وقوفها اولها طائفة المكونة ففقد
 والاود لا عوجاج وكذا خلاف اللفظ والسمات لاساطة الاسداد جمع سد وهو الجبل يجوز ضم السين واستفاض عبودها بمعنى افاضى جعلها
 فافضه وخذلها اي شققها فلم يبن ما بناء اي لم يضعف **الاصلا** من الظاهر عليها بالعلانية وعظمية وقولنا ليس لها بعيد ومعرفة والعالى
 على كل شيء منها بحال لا يغيره شيء منها طلبه ولا يسمع عليه فيقلبه ولا يتوثر التبرج منها فيسببها ولا يحتاج الى نفي ما لا يبرزة خصصت

الجزء الثالث عشر

١١٣

وفايد
منه

أولها أنه قد ثبت بغيره لا يستطيع الهرب من سلطان الله إلى غير نفعه وخيره ولا كونه مكنائيه ولا نظير قبيلته وهو المعنى كما بقدر جود
خوفه جود ما كلفه وما لا كلفه من الله تعالى الدنيا بعد ابتداءها بالحب من انشاؤها واختراعها وكيفية وكيفية جميع جودها من طهرها وقها
فكان من تراجمها وسائر ما وصفاها وأجانبها ومبداها وأما على أخذها على أخذها ولا عرفت كيف
السبل إلى إيجادها وكيفية عموما في علم ذلك وتجزئتها وتوابعها وتوابعها وتوابعها وتوابعها وتوابعها وتوابعها وتوابعها وتوابعها
مذمومة بالضعف عن فناء الشرح الظاهر الثالث الظاهر الرابع من العلم المحبر والمراح بالنظم النظم ترد إلى المراح بالنظم أيضا وهو الموضع الذي تروى
إليه النفس وليس المراح ضد النظم على ما يظنه بعضهم ويقول أنه عطف أحدهما على الآخر عطف على مختلف المضاد بل أحدهما هو الآخر وضدهما المعلوم
وأما عطف أحدهما على الآخر على طرفه العرش الخطابة ومثله في القرآن كثير نحو قوله سبحانه لا يمتثلون لأوامرهم ولا ينصون لا يمتثلون لأوامرهم ولا ينصون لا يمتثلون لأوامرهم ولا ينصون
وهو الأصل قوله لوجه جميع المحوان على أحداث بعوضه هو معقول سبحانه أن لا يكون من دون الله كمن يخلعوا بأبوابه وكما يقولون أن فلان فلان
مؤله لا يستطيع الهرب من سلطان الله إلى غير نفعه وخيره ولا كونه مكنائيه ولا نظير قبيلته هذا كما يقول المنصم بمقتل
حصن عن غير ما يقدر اليوم فلان في على نفع ولا ضرر وليس غرضه لا ذكره ولا ضرر ولا نفع على سبيل دليل لغيره من فلان على كل ما يتعلق بذلك
المنصم وأيضا فان المنصم من نفع له فهو معقول أنه ليس شيء من الأشياء يستطيع أن يخرج إذا جرم من سلطان الله إلى غير نفعه من باب الله تعالى وبسببه
عز أن يفعله لعدا قداره عليه **الأصل** وأنه سبحانه يعود بعد فناء الدنيا وخلقها لا شيء معه كما كان قبل ابتداء ذلك يكون بعد فناءها
بلا وقت ولا مكان ولا حين ولا زمان عديم عند ذلك الأجل والأوقات والسنون والساعات إلا الله الواحد الصمد والذو
إليه مصير جميع الأمور فلا قدر في شيء كان ابتداء خلقها وبغير امتناع فيها كان فناءها وكذا قد رتب على الامتناع كدام بقاؤها وكره تنكادها
صنع شيء منها إذ صنعته وكره توددها فيها خلق ما برأه وخالفه وكره يكوها لئلا يشرب من زوال ونقصان ولا لا يشيعا في هيا
على قدر مكانها ولا لا يفرانها من صيد شارب ولا لا يزداد بها في ملكه ولا لا يكثر في شربك في شربك ولا لا يوحش في كائناته فإذ كان يسائر الكائنات هو
يغيبها بعد تلوينها لا يسام وتعل عليه في خبرتها وتذيرها ولا لا يراحمها وأصله إليه ولا لا يفسد شيء منها عليه ولا يملكه طول بقائها ما يقدر
إلى شربها فإنها لا تكون سحابة بترها بل طيفه واستكها بآفها ولا لا يفسد شيء منها عليه ولا يملكه طول بقائها ما يقدر
يقدر عليها ولا لا يفسد شيء منها على حال وحشة إلى حال السنين لا من حال جليل وعقول إلى علم واليا من لا من غير ولا حاجتها إلى غنى وكثرة ولا من
ذلك وقصته إلى غير ذلك **الشرح** شرح أوله في كذا عدم الله سبحانه الجواهر وما ينبت بها ويقوم جاس من لا غرض من قبل القياس وذلك لأن كتاب القرآن
قد ورد به نحو قوله تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده ومعلوم أنه بدء من عدم فوجب أن تكون الأمانة من عدم أيضا قال نعم هو الأول والآخر وإنما كان ولا
لأنه كان موجودا ولا شيء من الأشياء بموجود فوجب أن يكون آخر كذلك هذا هو منه حيث جود أصحابنا وجهه من المسلمين **الشرح** ذكر أنه يكون وحده سبحانه
بلا وقت ولا مكان ولا حين ولا زمان وذلك لأن المكان ما الجسم الذي يمكن عليه جسم آخر أو الجحمة وكلاهما لا وجود له بنقد برعدم الأفلان وما في حشوها
من الأجسام أما الأول فنظرنا في الثاني فلان الجحمة لا تحصى لا ينقد بر وجود الضلك لاها امرضا في بالنسبة إليه فينقد برعدمه لا يلقى الجحمة تحقوا أصلا وهذا
هو القول في عدم المكان وأما الزمان والوقت المحض بكل هذه الألفاظ تعطي معنى واحدا ولا وجود لذلك المعنى بنقد برعدم الضلك لأن الزمان هو مقدار
حركة الضلك فإذ راعينا عدم الضلك فلا حركة ولا زمان **الشرح** وضحتم ذلك وأكدته فقال عند ذلك الأجل والأوقات والسنون والساعات
لأن الأجل هو الوقت الذي يحل فيه لذت أو يبطل فيه الحيز وإذا ثبت أنه لا وقت ثبت أنه لا أجل فكذلك لا سنة ولا ساعة لاها أوقات مخصوصة لمرضا
الذي ذكره في الأجل فلا قدره منها كان ابتداء خلقها وبغير امتناع منها كان فناءها ما يعني هنا سفره تحت الأمر الألهي قال ولو قد رتب على الامتناع لدام بقاؤها
لاها كانت تكون فاما نفعه للعديم سبحانه في مراده وأما نفعه لغير مراده لو كانت فداءها وإرادتها لبقاءه ليعتق قوله لم يتكادده بالمدى لم يشو عليه
ويجوز له تنكادده بالشديد والهنوز وأصله من العفة لكونه في الشافق **الشرح** لم يوده أي لم يشقه ثم ذكر أنه بقاها لم يخلق الدنيا ليشدها سلطانها
ولا خوف من وال ونقص الحقيقة ولا يستعين بها على تدبيرها ولا يجرزها عن ضد محارب له ولا يزدادها ملكه ملكا أولئك كائن بها شربكا في شركته
له ولا أنه كان قبل خلقها مستوحشا فإذ كان يسائر الكائنات هو يفسد شيء منها عليه ولا لا يفسد شيء منها عليه ولا لا يفسد شيء منها عليه ولا لا يفسد شيء منها عليه
اعدامها ولا لا يفسد شيء منها عليه حال وجودها ولا لملل أصابه فيعشه على شأنها **الشرح** حادته فقال أنه سبحانه سيغيبها إلى الوجود بعد الفناء لاها
إليها ولا يستعين ببعضها على بعض ولا لا استوحش حال عدمها فإذن يستأنس باعادتها ولا لا فعد عليها بعد اعدامها فإذ باعادتها استجد ذلك
العلم ولا لا يفسد شيء منها على اعدامها فإذن يستأنس باعادتها ولا لا فعد عليها بعد اعدامها فإذ باعادتها استجد ذلك العلم ولا لا يفسد شيء منها على اعدامها
من قبل وجودها لا الكذا ولا الكذا ثم قلتم أنه يغيبها لا الكذا ولا الكذا فلا حاجة إلى وجودها ولا لا في حال اعدامها ثانيا ولا في حال اعدامها ثالثا خيرا
فإنكم تدركون علة الحكمة في حكوا علة الحكمة فلا حاجة إلى وجودها ولا لا في حال اعدامها ثانيا ولا في حال اعدامها ثالثا خيرا
للمنة المحيطة التي يمكن حصولها إلا بالتكليف هي الثواب ثم يغيبهم لا لا لا بد من نقطاع التكليف ليعمل الثواب من شأنه التكليف فإذا كان لا بد
من نقطاعه فلا فرق بين نقطاعه بالعدم المطلق أو بغيره في الأجزاء ونقطاعه بالعدم المطلق قد ورد به الشرع وفيه لطف يدل على كفايته لا أنه روعه ما يشبهه
من بقاء أجزاءه واستمرار وجودها غير مفقود ثم انه يغيبهم وجبه لهم بوصول لكل إنسان ما يستحقه من ثواب وغفابة لا يمكن أيضا هذا المستحق إلا بالاعمال
وأما لئلا يكرهوا من هذه الغفلة لا لأنه قد اشار إليها في مقدم من كلامه في وجوده في فرسخ خطية لأن مقام الوعظ غير مقام التعليل فيمير المؤمنين

الحزب الثالث عشر

الأصل

من خطبه له في يوم الجمعة ما يكون ثابتاً مستقر في القلوب وميناه ما يكون عوارى بين القلوب والصُدور إلى أجل معلوم فإذا كانت لكم برائة من أحد فمعه حتى يحضر الموت فعنده ذلك يقع هذا البرائة والهجرة فائمة على حدّها الأول ما كان يقيم في أهل الأرض حاجته من منتهى الإيماء ونفعها لا يقع إيماء الهجرة على حدّها الأول لا يغير فيه الهجرة في الأرض من غير أن يقر بها فهو مهاجر ولا يقع إيماء لا يضيغاف على من يلقنه الهجرة متبعها أن الله ودعاها قلبه إن أمرنا صعب مستصعب لا يحمله إلا عبداً مؤمناً متحقاً لله قلبه بالإيمان ولا يلقى حدّثنا الأصل والصدور إيماءه وأحلامه وزيادته أيضاً الناس سلوة قبل أن يفتقدوا فلا يظنون السماء علم يضيغاف في الأرض قبل أن تشرق برجلها فينته نطاء في خطاياها وهداياها بإحلام توتنها الشرح هذا الفصل على عدة مباحث أقولها في الإيمان ما يكون كذا مفعول انه قسم الإيمان في ثلاثة أقسام أحدها الإيمان الحقيقي وهو الثابت المستقر في القلوب والثاني ما ليس ثابتاً بالبرهان اليقيني بل لدليل المجدد كما كان كثير من لم يحقق العلوم العقلية ويعتقد ما يعتقد عن قيسه جديده لا يبلغه درجة البرهان وقد سمى هذا القسم باسم مضر فقال انه عوارى في القلوب العوارى جمع غاري هو وان كان في القلب محل الإيمان الحقيقي لا ان حكمه حكم العارضة في البنية فما بعرضه المخرج منه هاليت اصله كائنه في بنية صاحبها والثالث ما ليس مستنداً إلى برهان ولا إلى قياس بل على سبيل التقليد حسن الظن بالاسلاف ومن حسن ظن الانسان فيه من عابداً واهداً ودي وديع وقد جعله عوارى بين البرهان والاعتقاد ولا نه في الثاني فلم يجعله حالاً في القلب جعله مع كونه عارياً حالاً بين القلب والصدور يكون ضعفاً ما قبله فان قلت فما معنى قوله الى اجل معلوم قلت انه يرجع الى القسمين الاخيرين لان من لا يكون إيماء ثابتاً بالبرهان لا يعطى قد يتقبل إيماءه في ان يصير قطعياً بان ينعم النظر ويرتب البرهان ترتيباً مخصوصاً ينبئ له النتيجة اليقينية وقد يصير إيماء المظلل إيماءاً جديداً يفتقر الى ما فوته مرتبه وقد يصير إيماء المجدد إيماءاً نافعاً بديلاً بان يضعفه نظره ذلك لغيره من المجدد ولا يكون غاملاً بالبرهان فيقول حال إيماءه الى ان يصير تقليداً بهذا هو فائدة قوله الى اجل معلوم في هذين القسمين فاما صاحب القسم الاول فلا يمكن ان يكون إيماءه الى اجل معلوم لان من ظن بالبرهان استحالة ان ينقل عن اعتقاده الاضاعة ولا هابطاً اما الاضاعة فلا نه ليس مؤثراً لبرهان مقام آخر واما الاضاعة فلا نه مادة البرهان هي المقدما البديهية يستحيل ان تضعف عند الانسان حتى يصير إيماءه جديداً او تقليداً

وثانيها قوله فان كانت لكم برائة فمعه حتى يحضر الموت انه هي عن البرائة من احد مادام حياً لانه وان كان محشياً في اعتقاده لكن يجوز ان يعتقد الحق فيما بعد ان كان محشياً في اعتقاده لكن يجوز ان يثوب فلا يخل البرائة من احد حتى يموت على امره فاما مات على اعتقاده مبيعاً وفصل مبيع جازت البرائة منه لا نه لم يثوب بعد الموت حاله منتظر وينبغي ان يخل هذه البرائة التي اشار اليها على البرائة المطلقة لا على كل برائة لاننا يجوز لنا ان نبرأ من الفاسق وصحيح من الكافر وصحيح من كافر كونه فاسقاً وبشرط كونه كافراً فاما من مات نعلم ما مات عليه فانا نبرأ منه برائة مطلقة غير مشروطة **وثالثها** قوله والهجرة فائمة على حدّها الاول فمفعول هذا كلام مختص به ليس يؤمن به وهو من انبرأ الوجهه لان الناس يرون عن النبي انه قال لا هجرة بعد الفتح نفع عبد الله من في نعمته من مسعود لا ينجي من شيئين فاستثناء وهذا الهجرة التي بشر بها المؤمنين ثم ليست تلك الهجرة بل هي الهجرة الى الامام قال انها فائمة على حدّها الاول مادام التكليف ببناء وموسى قوله ما كان الله تعالى في أهل الأرض حاجته وقيل الراوي انك ما صيرنا فائمة الى ما يمكن لله في أهل الأرض من حاجته وهذا ليس بجديده لان حال كلام منقطع بترك الامم فيصل احدهما بالآخر ثم ذكر انه لا يتحقق ان يعتد الانسان من المهاجرين الا بمعرفته امام زمانه وهو معنى قوله لا بمعرفته الهجرة في الامم قال من عرف الامام وافر به فهو مهاجر قال لا يجوز ان يبي من عرف الامام مستضعفاً يمكن ان يثوب به الى ايديهم في القرن احدى بما قوله نعم ان الذين توفهم الملائكة خالوا في انفسهم قالوا انهم كنتم قالوا كما مستضعفين في الارض قالوا انكم كنتم ارض الله واسعه فيها جروا فيها فافا ولست ما واهم حننهم فالمراد على هذا انه ليس من عرف الامام وبلغه خبر مستضعفين كان هؤلاء مستضعفين ان كان في بلدته واهله لم يخرج ولم ينجس مشقة السفر ثابتهما قوله تعالى في الآية التي الاية المذكورة ما لا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلاً فافا ولست هي الله ان يغف عنهم فالمراد على هذا انه ليس من عرف الامام وبلغه خبر مستضعفين كالأمة الذين استقام الله تعالى من الظالمين لان ذلك كانت الهجرة باليد مفروضة عليهم وعفى عن ذنوبهم عن العجز عن الحركة منهم وشيعة الامام لم ليست الهجرة باليد مفروضة عليهم بل كفى معرفتهم به واقراءهم بامانهم فلا يقع اسم الاستضعاف عليهم فان قلت فما معنى قوله من مستتر الا انه وسئلها وماذا يتعلق حرف الجر بمتى مادام تنفي هل الارض تستمر منهم باعتقاده والمعلق حاجته من على هذا رايدك فلو حدثت جراً مستمر بدلا من أهل الارض من اذا كانت يده لا يتعلق بخو قولك ما جاني من احد **رابعتها** قوله ان امرنا هذا صعب مستصعب يروي مستصعب بغير التين لا يحتمل الا عبداً متحقاً لله قلبه للإيمان هذه من لفاظ القرآن العزيز قال الله تعالى اولئك الذين قلوبهم لله تقوى هو من قولك متحق فلان لا مر كذا وجرب رب الله هو من به فهو مضطرب به غير ان عنه والمعنى انهم متبر على التقوى قويا على احتمال مشاقها ويجوز ان وضع الامتحان موضع المعرفة لان الخلفك الشيء انما يكون باخباره كما موضع الخبر موضع المعرفة فكانه قيل عرف الله قلوبهم للتقوى فيعلق اللام بحذف واى كائنه وهي اللام التي في قولك انطد الامم اى مختص به كقوله اعداء من للبعثات على الوجاه ويكون مع معوها منصوبة على الحال ويجوز ان يكون المعنى ضرب الله قلوبهم بانوته الهجرة والتكليف الضعيف لاجل التقوى لى ثبت يظهر نفواها ويعلم انهم متقون لان حقيقة التقوى لا تقبل الا عند الحق والشدة كما لا اضطبار عليها ويجوز ان يكون المعنى انهم اخلص قلوبهم للتقوى من مؤلم انهم الذميمة اذا بر فخلص بريرة من حشده ونفاه وهذه الكلمة قد طاء مراراً وقصت في بعض الكتب على خطبه من جملتها ان قريشاً طلبت لقاء شريك طلبت الخفاء فهلكت طلبت الهك فضلت لم يعموا بهم قوله تعالى الذين امنوا وابتغتم ذرية بايمان المحققين بهم ذرية لهم فابن المصنف والمترجم عن ذرية الرسول الذين شيد الله بنيانهم فوق بنيانهم وعلى رؤسهم فوف رؤسهم واخشاؤهم عليهم لان اللام افان انا شجرها وروحه انا ساقها وافي اخذ بمنزلة الصوة كما ظلال الاخت العرش قبل خلق البشر وقبل خلق الطينة التي كان منها البشر اشباحا عالمة من العنوة

لا اجنام نامله انما صاحب شصعك يعرف كنهه الاثنته ملك مقربا ونبي مرسل وعبد مقرب قلبه لايمان فاذا انكشف لكم سر او وضع لكم امر فاقبلوه
والا فاسكوا اسلوا وردوا علينا الى الله فانكم في وسع تماثيل السما والارض **وخامسها** قوله سلوه بدل ان تغفلوا جمع الناس كلهم على انه لو قيل
احد من الصحابه ولا احد من العلماء سلوه غير علي بن ابي طالب فذكر ذلك ابن عبد البر المحدث في كتاب الاستيعاب والمراد بقوله فلانا اعلم بطرق السماء مني
بطرق الارض ما اخفى من العلم بمقتبل الامور وكسيتها في الملام والدول وقد صدق هذا القول عنه ما تواتر عنه من الاخبار بالقبول المنكر كونه
ولا مانع من خزانة الشك والوثيق انه اخبا عن علمه وان لم يكن على طريق الاثبات وقد ذكرنا كثيرا من ذلك فيما تقدم من هذا الكتاب قدناوله على وجه آخر
قالوا اذانا بالاحكام الشرعية والفساوى الغضبية علم ضي الامور الدينية فغير عن تلك بطرق السماء لاهل الاحكام الهية وغير عن هذه بطرق الارض
لاها من الامور الدارضية والاول اظهر ان محوى الكلام واورد يدل على انه المراد وعلى ذكر قوله سلوه حديثي من ثوب من اهل العلم حديثا ان كان فيه
بعض الكلمات لعمامة لا انه يضمن طرفا ولطفنا ويضمن ايضا **باف** كان بغداد في يوم الناصر لدين الله في لسان محمد المنصفي بالله واعظم شهور
بالمحدث ومعرفة المحدث والرجال وكان يجمع اليه تحت منبره خلق عظيم من عوام بغداد ومن فضلاءها ايضا وكان شهر ايدم اهل الكلام وخصوصا المفسرين
واهل النظر على فائدة المحنوية وبغضى باب العلوم العقلية كان ايضا مخرقا من الشبهة يرضى العامة بالميل عليهم فانفق يوم من وثا الشيعة على ان
عليه من سبكه ويدا تحت منبره ويحجده ويغضبه بين الناس في المجلس هذه عاتة الوعاظ يعوم بهم يوم فمساوونهم مسائل يتكلمون الجواب عنها وسالوا
عن نبيد بطرقا في علمهم بشخص كان ببغداد يعرف باحمد بن عبد العزيز الكركي كان له لس ويشغل بشي يسير من كلام المفسر له يفتشع وعندة فخر
شد اطراف من لا يدب قد رايت ناهذا الشخص في اخر عمره وهو يومئذ شيخ والناس يجتمعون اليه بغیر الروايات فاحضروه وطلبوا اليه ان يستعمل
ذلك فاجابهم وجلس لك الواعظ في يومه كذا جرت عادته بالجلوس فيه واجتمع الناس عنده على طبقاتهم حتى ملأوا الدنيا بهم وتكلم على عادته فاطا
فلما قرع في ذكر صفات لباري سبحانه في ثناء الوعاظ قام اليه الكركي فساله استولة عقلية على منهاج كلام المتكلمين من المفسر له فلم يكن للواعظ غما جوا
نظري في غدا فصر بالخطابة والمجد وسجل لا لفاظ وتورد الكلام بينهما ما طوبلا وقال الواعظ في اخر الكلام اعين المفسر له حول واصول في مسامعهم طبول
وتلا في فاشد هم نصلو يا من لا يغزل دجك كبحوم وبجول حول من لا تدرك العقول كما قول كما قول خلوا هذا الفضل فارفع المجلس صرح الناس عن عذر
الاستواء لما بال الواعظ وطرب خرج من هذا الفضل الى غير شطح الصوفية وقال سلوه قبل ان تغفلوا وكرد ما فقام اليه الكركي فقال يا سيدي ما صفتنا
انه في هذه الكلمة لا على ربيطها بل في تمام الخبر معلوم واد الكركي تمام الخبر قوله لا يقول ما بعد الامدع فقال الواعظ وهو في شوة طرية واداهم هاهنا
ومع فيه برجال الحديث والرواة من علي بن ابي طالب الهو على ربيطها بل في تمام الخبر معلوم واد الكركي تمام الخبر قوله لا يقول ما بعد الامدع فقال الواعظ وهو في شوة طرية واداهم هاهنا
على ربيطها بل في تمام الخبر معلوم واد الكركي تمام الخبر قوله لا يقول ما بعد الامدع فقال الواعظ وهو في شوة طرية واداهم هاهنا
لم يبدوا انفسهم للجنة ومثوها على القتل فقال الكركي يا سيدي فلان لا بد من شأنا هذا القول هو على ربيطها بل في تمام الخبر معلوم واد الكركي تمام الخبر قوله لا يقول ما بعد الامدع فقال الواعظ وهو في شوة طرية واداهم هاهنا
وان كنت فاعرفه بعد بعينه فهو الشخص لك لما اخي رسول الله بين لاسباع والاذن اب اخي بعينه بين نفسه اجعل على انه نظير ومما لاهل نقل في جهاد كما انهم من هذا
شي ونبت تحت حكم من هذا شي فاد الواعظ ان بكل نصاح عليه العامة من الجانبين قال يا سيدي فلان لا بد من شأنا هذا القول هو على ربيطها بل في تمام الخبر معلوم واد الكركي تمام الخبر قوله لا يقول ما بعد الامدع فقال الواعظ وهو في شوة طرية واداهم هاهنا
لربط الحرة فاصل صاحبكم وما غوى ما يظن على الهوى ان هو الا وحى يوحى فكذلك على ربيطها بل في تمام الخبر معلوم واد الكركي تمام الخبر قوله لا يقول ما بعد الامدع فقال الواعظ وهو في شوة طرية واداهم هاهنا
من غير له هرون من موسى لانه لا يوتي بعد وقد ملق الايمان في الناس الكفى كثيرا ولكن من روى في الخلايق فالنفا ليه لواعظ اليك نصاح عليه العامة
من الجانبين لا يستره يا سيدي فلان لا بد من شأنا هذا القول هو على ربيطها بل في تمام الخبر معلوم واد الكركي تمام الخبر قوله لا يقول ما بعد الامدع فقال الواعظ وهو في شوة طرية واداهم هاهنا
كما موحى الجهر فاشد الناس نوابك لغامة بعضها الى بعض تكشف لروى من مرفق الشيا نزل الواعظ واحمل حتى دخل دارا اغلق عليه بابا وحضر
اعوان السلطان منكوا الغنة وصرفوا الناس في منازله واشغالهم وانفذوا لناصر لدين الله في اخرها ذلك اليوم فاخذ احمد بن عبد العزيز الكركي الرجلين
الذين قاما معه بحبسهم يا ما النظمي فاره الغنة ثم اطلقهم **الاصل** ومن خطبه له عم اخيه شكر الانعام واستعجبه على طائفة حقوقه غير
الجند عظيم الجند وشهد ان محمدا عبدا ورسوله دعا الى طاعته واهل بيته عداوة جها وعره بيه لا يلبس من ذلك اجتماع على تكذيبه والناس لا يطغاء
نوره فاحضروا بيقوى الشوق ان لها حبلا وشيعا عرقة ومفعلا مبعادا وروى وبارد الموت وعمره واهل بيته عداوة جها وعره بيه لا يلبس من ذلك اجتماع على تكذيبه والناس لا يطغاء
فان الغاية الغيامة وكفى بذلك واعظا لمن عقل ومغيرا لم يجيد وبطل بلوغ الغاية ما تعلمون من ضيق الامار وشدة الا بالاس هو له المطاع
دواعي الفزع واخلاق الضلال واستيكاك الانساج وطلمة الحديد وجبهة الوعد غم الصبر ووزم الصنيع فالله عباد الله فان لذيها ما مضى
بكم على سين وانتم والساعة في قرن وكما قد جاشت باشرامها واين قساها فزها ووقفت بكم على صراطها وكما قد شرفت بزيها وانا خت بكلاما
واضرفت لذيها بافهامها فكانت يوم مضى شهر يقضى تدار جد يد هارثا وسميت هاهنا في موفيت صديق المقام واموس
نسيم عظيم ونار شبد بكلمها على الجهمها سا طع كلبها متفيطا بغيرها مساجع سبها بعباد حمودها ذاك ونورها محوي وعبدها غميرها هاهنا
انقارها حامية مدورها فطعمه مودها وسبوا كذبها انقارها من العذاب انقطع العناء في ربحها وعار النار وانما انت بهم لدار و
رضوا التوفى انصرار الذين كانت غلام في الدنيا زانية واعينهم بايكنة وكان ليلهم في دنياهم ههنا وانقشقا واستغفارا وكان ههنا هم ليلنا نوحشا
وانقشقا على غل الله لم الجنة ما باا والحرمة نوابا وكانوا اتقوا ههنا واهلها في ملك دائم وبعين قائم فارغوا عباد الله ما رغبته بقور فابر كم ورايا صاحب جسر
سبطكم وباردوا اباكم يا عا لكم فانكم مريضون بما اسقمتم ومبدون بما قد منكم وكان قد نزل بكم الخوف فلا رجعة تسالون ولا عثرة تغالون استعملنا الله

صحة

يعول

وَأَيُّكُمْ بِطَاعَةِ رَسُولِهِ وَعَفَا عَنْكُمْ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ أَلَمْ يَأْتِ الْبَلَاءَ عَلَى الْبَلَاءِ وَلَا يَحْزَنُوا بِأَيِّكُمْ وَسُوءُكُمْ وَهُوَ لَيْسَ بِكُمْ وَلَا تَسْتَحِيلُوا بِمَا لَمْ
يَعْلَمَ اللَّهُ لَكُمْ قَاتِلًا مِنْ مَنَاتٍ تَبْكُمُ عَلَى فِرَاشِهِ هُوَ عَلَى مَعْرِفَةِ حَقِّ رَيْبِهِ وَحَقِّ رَسُولِهِ وَأَمِلَ تَبْيِيهِ مَنَاتٍ شَهِيدًا وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَأَسْتَوْجِبَ ثَوَابًا تَوَدَّى
مِنْ صِلَائِهِ عَلَيْكُمْ وَفَاسِدًا لِنَبْتِهِ مَعَامُ إِضْلَالِهِ بِسَبْعِهِ فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مَدَّةً وَأَجَلًا **الشرح** وظائف حقوقه وأجباله الموقنة كالصلوات الخمس وصوم شهر
رمضان والوضوء ما يصلح للانسان في كل يوم وفي كل شهر وفي كل سنة من طعام ودرزى وعزب منصوص لانه حال من الضمير استغفنه ويجوز ان يكون حال من
الضمير مجزى وفي حقوقه واضافة عزب الى الجند اضائفه فقد برز الانقضاء لا فوجب عزبه لينع من كونه حالاً واما عزبها فمخاربههم وروى في قصر عذاه والمقلد
ما يصنع به وروى عنه علاه وامهده والداخذ وامها واهو الغرائز هذه استغناء قوله فان الغاية الغاية هي ان منه كل البشر فيها ولا بد منها والارضا
جمع ومن هو الضمير لا بد من مصدر بلس اي عابك نفس لا بد من ايضا الانكار والحزن واستمكاك الاسماع صحتها وغم الضمير محض الضمير وكرهه والصنيع
وروى عنه والسنن الطريفي والفرز الجبل والشرط الساعه غلاما لها وازفت قريب افترها باجمع فطردهم المتذمرون السابقون من المودة وعن روى
بافترها فهو مصدر فطر في الشيء من تربيت السعة بشدة غلواها وابلوغها غاية الهول والفظاعة ويجوز ان تفسر الآية الاولى بقصد ماها وما ينظم فعلها
من خوارق العادات المرعجة كالدجال وداية الارض نحوها ويرجع ذلك الى اللفظة الاولى هي شرطها وانما يختلف اللفظ والكل اكل جمع ككل وهو الصديق
للامر الفيل فلما خ عليهم بكل كلكل اي هدم ودمهم كايضا ليعبر بالبارك من تحته اذا انجى عليه بضده قوله وانصرف في الدنيا باهلها اي في كل برود وانصرف
اي انقضى المحض بكم كجاء مادون لا بط الى الكسح والوث الخلق والعش الهذيل ومقام ضحك اي ضيق شديد كلها اي شرها وازاها والجبل الصوت وتوهر
هيها بنظم الوارد هو المحذور لا يجوز انفع لانه ما يوقد به كالحطب نحوه وذلك لا يوصف بانه ذاك قوله عم فراهها اي لا جنتك فيه لظلمته ولا نزعني جدا
بروى كان ليلهم حار وكذا لعلها على الشبهة الباب مرجع ومدنيون مجزون قوله فلا رجعة نالون لولا انه بضم الناء اي يعطون يقال انسا فلانسا
ما لا اي مخنة قد روي نالون بفتح الناء ثم امر احبابه ان يثبوا ولا يجلوا في محاربه من كان مخالطهم من روى العباد لفساد كالحوارج ومن كان سبطهم
معا ويره لغير خطابه هذا ضبط طالم عن حرب اهل الشام كيف هو لا يزال يصرعهم ويوتجهم عن الشفاعة لا بطا في ذلك لكن فوما من خاصه كانوا يطعنون على ما عزم
من اهل الكوفة ويعرفون فقامهم وفسادهم ويرمون قتلهم وقنالم فهاهم عن ذلك كان يخاف فرقة جند وانتشار جبل عسكره فامرهم بلزوم الارض والضمير
البلد وروى باسطا الشام قوله بايدكم ومن روى الكلمة بالباء جعلها زائدة ويكون المعنى لا تحركوا الفتنه بايدكم وسوءكم في هوى استنكم تحذو الفتنه
والاصلاحات لتبني مصدر اصلها **اعلم ان** هذه الخطبة من عباد خطبة ومن ناصع كلامه وناديه ومنها من صناعة البدع الرايعة المسخنة
البرية من التكلف ما لا يخفى وقد اخذ ابن نباتة الخطيب كثير من لفاظها وادعها خطبة مثل قوله شديد كلها عال لجها ساطع لهما منغيط وظهرها صاحب
سبها ما بعد حمود هازاك وفودها محو في عيدها م قرارها مظلة اطرافها حامية تدورها فظيفة مودها فان هذه الالفاظ كلها اخطفها واغار عليها
واغضبها ومط جمل خطبة شد بها كلامه مثل قوله هو المطلع وروى الفرع واختلاف الاضلاع واستمكاك الاسماع وظلة الحد خطبة لوعده في الصنيع
وروى الصنيع فان هذه الالفاظ ايضا مضموع اشياء خطبة في مضموعها **الاصول** خطبة في المجدية الفاشية في الخلق تحذو والفاي حذو
والنساء جند اخذ على نية التوام والاية العظام الذي عظم حله فمعا وعلا في كل ما قضى علم بما يقضي وما مضى من بدع الخلايق يعيله ومنشبههم
بجيكه بلا فيلاد ولا يقبل ولا اخذ في لياي صانع حكيم ولا اصابه خطا ولا حضره ملاه واشهد ان محمداً عبده ورسوله انتفعه والناس تضرعون
في عجزهم وتبوءون في جبرهم فتداهيهم ازمة الحزن واستغلق على اشد بهم فقال الرب عبد الله وصيكم بقولي الله فاحق الله عليكم والواجب
على انيخفكم وان تسبوا عجلها بالله وتسبوا ايها على الله فان الفتوى في اليوم الحرة والجنة وفي عبد الله نولي الجنة مسلكتها وامنح وسايلها راجح وستود
حافظ لآلهم عارضه نفسها على الام الماصين منكم والفايرين محاجينهم ليهما عذر الله اعاد الله ما ابده واخذ ما اعطى فقال عا اسدي هنا اقل من
فيلها وحملها حق حملها اولئك لا فتون عذرا وهم اهل صفة الله سبحانه اذ يقولون وليل من عيار على الشكور فاصطوبوا باي ناعكم اليها وداكطوا بجيكه
عليها واغناضوها من كل سلف خلفا ومن كل مخالف موافقا يفتوا ايها توكم وانصوا ايها توكم واسعروها فلو بكم وارحسوا ايها توكم وداووا ايها
الاسقام وبادروا بها الحجام واعبروا بمن ضاعها ولا تستعرت بكم من طاعها الا تصونوها وتصونوا ايها وكونوا عين الدنيا نراها والى الاجرة ولاها
ولا تضعوا من فتنه الفتوى لا ترفعوا من رقة الدنيا ولا تقيموا بارئها ولا تفتقروا ناطقها ولا تحجبوا ناطقها ولا تستصيبوا باي شراها ولا
تفتوا باي علائها فان برئها خالب وطعها كاذب اموالها محرقة واعلاها مسلوثة الا وهي المصدية العنونة والجايدة المحرقة والماسية المحرقة
والجور الكور والعنود القصد والجهود البود خالها انيقان ووطاها نزال وعزها زك وجدها هزل وعلوها سفل دار حوس سلفي هنب
وعطيل فلها على ساقي ديبان وكاف في ديار في قد حيرت مذيها واجرنت مهابها وخابت مطايلها فاستلهم المفايل وكفظمهم المنارل و
اغيتهم انهارل من ناي معفور وجرم مجزور وشيلو مذبوح وديم منقوع وغامر على يد يه وصافق لكفهم ومرتقي بحد يه وزار على نايه وراجح عن
عزبه وقد ابرزت الحيلة وامسكت الغلبة ولا تجين مناهات ههنا قد فانت ما فانت ذهابا ذهب مصيب كدنيا لجال بالها فنا
بكت حكمة لئلا والادح وما كانوا منظرين **الشرح** الفاشي الذاب في الجبر يضو افشوا اي ناع وانشاء غيره ونفسي الشيء اي ناع والفواشي كل شئ
من الما مثل العنم السائمة والابل وغيرها ومنه الحديث سمووا اشيكم حتى تن هبحة العشا يجوز ان يكون عنق بقشوحه اطبا في الام طبة على الاعتر
بعضه ويجوز ان يراد الفاشي بسبحه وهو النمل الذي لا يقد قد وهما خذافا لفتا قوله والعاب حبة فيه معنى قوله نعم الا ان حزب الله هم الغالبون قوله
المشاجد فيه معنى قوله نعم جند بني الجند هذا الوضع وفي الآية العظمه والقوام جمع توام على فوعل وهو الولد المفاير اخاه في بعض واحد وقد تأملت المرأة اذا
وانتفاه

اشبه كذلك في شتم فان كان ذلك عادته في شتم وكل واحد من الولدين قوام وما قوامان وهذا قوام هذا وهذه قوامه والجمع قوام مثل قنم وقشام و
جاء في جملة قوام على فعال وهي اللفظة التي وردت في هذه الخطبة وهو جمع غريب لم يأت في غير الا مواضع مقدّمه وهي عرق المعظم يؤخذ عنه اللحم وعرق
وشاء في الحديث العهد بالولادة ونعم ربان طر للرضعة غرولدها وظوار و دخل للانثى من ولا والضان ورحال و نر لولد البقرة الوحشية وقول
والا لاه الشم قوله مبدع الخلا في جعله ليس يريد ان تعلم عدته الا بداع كما يقول هوى البحر شعله بل المراد ابداع الخلق وهو عام كما نقول خرج زيد
بسلاحه اى خرج مسلحاً موضع الجار والمجرور على هذا نصب بالخاله وكذلك القول في ومنشئهم بحكم والحكم هي هنا الحكمة ومنه قوله ان من الشر حكمه
قوله بلا اقتداء ولا تعليم ولا احذاء فذكر منتهى اسأله مراراً قوله ولا اصابه خطأ تحته معنى لطيف ذلك لان المتكلمين يوردون على انفسهم شوا
في ما يكونه عالماً بكل معلوم اذا استدلو على ذلك فانه علم بعض الاشياء لا من طريق اصلا لا من احسان لا من نظر واستدلال فوجب ان يعلم سائر ما لا
لا يختص فقالوا لانفسهم لم نعلم ذلك لم يجوز ان يكون فعل افعاله مضطرب فلما ارد كما علم كيف صنعها بطريق كونه مدكاً لما فاحكمها بعد اخلاها
اضطربا واجابوا عن ذلك بما لا يدان يكون فعلها عالماً بمنزلة ما من غير احسان يكون ذلك كونه عالماً بما لا يتطرق اليه ثم يقول الاستدلال المذكور اذ
قوله ولا تحضوه ملاء الملاء الجماع من الناس فيه معنى قوله ثم ما شهدتهم خلق السموات الارض لا خلق انفسهم قوله يصرنون في غمراى يصرنون في جمل
ضلاله والخراب والسير والهرب والهلاك والورن الدنوب على الذنوب حتى هو القلب قبل الرن الطبع والدين يقال ران على قلبه نبيه يرين بها اى نبيه ونه
واستغفلت فقال الرن على قلوبهم تعصفتها قوله فاذا حق الله عليكم والموجبة على الله حكم يريد ان هذا واجبه عليكم فان فعلتموها وجب على الله ان يجازيكم عنها
بالتواب هذا يصير مع هذا المعنى في الفعل وان من الاشياء ما يجبي على الله نعم من باب محكم قوله وان تستغيثوا عليها بالله وتستغيثوا بها على الله يريد
او صيكم باز تستغيثوا بالله على التقوى بان تدعوه وتبتهلوا اليه ان يعبثكم عليها وبوفقه كما ويبتسرها وتقوى راجعكم الى القيام بها او يصيكم ان تستغيثوا
بالتقوى على قضاء الله عما كنتم محسباناً فانه تعالى يوم البعث المحسا كما حكاه ابن المصنفين ترى كل امية جاشنة كل امية ندعى الى كتابها فالتعبد من شغلان
عن ان المحسا وذلك المحكومة والخصومة بالتقوى في دار التكليف فانهم المعونة وزودوا فان خيرا زاد التقوى المحنة ما يستتبه قوله ومنشئها
يعنى الله سبحانه لانه منشئ الاعمال ويك عليه قوله ثم انا لا نضع اجر من احسن ولا لمسا فانه الواو من انه اراد بالمنشود قلب الانسان بقوله لم ينج
عارضة كلام فصيح لطيف يقول ان التقوى لم تزل عارضة نفسها على من سلف من المرون فقبلها القليل منهم شبهتها بالمرأة العارضة نفسها نكاحا على قوم فرغب
فيها من غيب ههنا من ههنا على الخفيفة ليست العارضة نفسها ولكن المكلفين يكون من ضلها ومرغبوا ضلها . فيكون بها فاضا ان العارضة والغابره هنا
الضار وهو من الاضداد استعمل مجازاً لباقي بمعنى الماخذه قوله ما اذا اعاد الله ما بدا يعنى انزل الوعد واخذ ما اعطى رثا رضى ما الملك الملوك فلم يزوج الوجوه من
نضرة شتى غير كما قال ابن ابي عمير في اليوم الله الواحد القهار وبالله الاختيار والحمد لله ان الله تجميع لذات الفضل كل ما كان منتهى الدنيا فيضله امثال الجبال ثم يقول
هذا فانه بنى ادم ثم هو ثم في جنته فيجعله مكافى لجبا البحر من ساعا استكراى قال ارباب الزودة عما استكراهم من الغنم صر فوها و انهم انفقوها قاله فما اظ
من قبلها يعنى ما اقل من قبل التقوى العارضة نفسها على الناس اذ في قوله اذا اعاد الله طرف لما جهم اليها لان المعنى تبصيرى لانهم يجنبون لها وقت عادة
الخلق وليس كان الواو انما ان طرف لقوله ما اقل من قبلها لان المعنى على ما قلنا ولا ان ما بعد اقل يجوز ان يكون عاملا فيها ابتلاها قوله فاطمعو باسما عكم
اى اسرعوا الصنع في عهده اى اسرع وبرقوا فاطمعو باسما عكم اليها اى فاطمعو اليها ماضين باسما عكم قوله والظوايح كراى الخوا والفاظا لا الحاح في
قول ابن مسعود والظوايح الدعاء ببناء الجلال والاكرام ومنه الملاحة في الحرب يقال رجل ملط وملطاط اى ملطاح والظا المطراى اى وقوله يجذ كراى ما جته
جذت في الامر جدا بالفتاح جهنم ويزوى وكظوايح كراى والمواكفة المداومة على امره وقال مجاهد قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما قال مواكفا وقوله واسعرا
ها فلوكم يجوز ان يريد جعلوها شعرا فلوكم وهو ما دون الدنا والصن بالجسد منه ويجوز ان يريد جعلوها علاناً يعرف بها القلب النقي من
القلب الذنبك المشاعر في الحرب يعرف به قوم من قوم ويجوز ان يريد اخراجوا فلوكم بها من شعرا البكراى فلهذا فلوكم وصفوها من دل الذنوب كى يصف
البكراى فلوكم غلبه الدم الفاسد يجوز ان يريد الاشعار بمعنى اعلام من اشعرت يدا بكراى عرفه ياء اى جعلوها عالمة بجلاله موقتها وشرف محلها
قوله وارحضوا بها اى اغسلوها وثوب خضرمونى لم يفسد قال وداواها الاسقام يعنى اسقام الذنوب بادواها الحمام عجلوا واسبقوا الموت ان
يدرككم وانتم غير متيقنين اعتبارا من ضاع التقوى فذلك شقيا ولا يفتنون بكم اهل التقوى اى لا تكونوا انتم لهم مضربا فتدرككم وسعادتهم لهم قال وصوبوا التقوى
عن ان تمارجها المعاصى وتصوبوا انتم بها عن الدناءة وما ينافى العدل والائز جمع زبر وهو المتباعد عما يوجب الدم والوتر جمع والره وهو المشاؤن والره
حتى يكابر به عقله ثم شرع في ذكر انبيا فقال لا تشبهوا بابوهم اى لا تشبهوا بالنظر الى البرق ننظار المطر ولا تشبهوا بالظنم الا تشبهوا اليها ساعين ولا
يجنبوا صايدها والاعلان جمع علوق هو التقى النفس برف خالب خلب مطربة وامواها محر وبناى من قوله ما الا وهى المنصبة لقنن شبهتها بالمرأة
المومن نصت للرجال تريد الخوض وشككهم تعرض لقنن الشعر شبهتها بضاغرة كذا اى عرض لهم قال والجماعة المحرون شبهتها بالانذابة ذات الجماع وهى كى
لا يستطيع ركوبها الا انها تغرق راسها وتغلبه جعلها مع ذلك حردا وهى كى لا تفاد لهم قال والمائة الخون مان اى كذب شبهتها بامراء كاذبة خات
في الجموع الكون جدد البنى نكرو وكبد النعمة كضرها جعلها كرامة تجدد الصنعة ولا تعرف بها وتكر النعمة ويجوز ان يكون الجموع من قولك رجل مجد
ومجد اى قليل الخير وقام مجد اى قليل المطر وقد مجد التبت اذا لم يطل في العيود الصدد والعود النامة بعد عن مرعى الابل وزرعها جبه
والصدد والمعرضه صد عنه اى عرض شبهتها في اخراجها وبها عن القصد بملك في الحيوى الميؤماد ان لنا نامة عن كذا تجد في جودا نامة عنه
ما دت تجد في هوى ما لك فان كان عاد بها ذلك مما لا يجوز الحيوى كل حال في حالها انفعال يجوز ان يبينه بان شينها وبجنتها بالانفعال والتغير ويجوز

الْجُزْءُ الثَّالِثُ عَشَرَ

[illegible]

والعصية على شئ من عصية الله وهي محوودة وعصية الباطل وهي من مؤمن وهي التي هي امير المؤمنين عنها وكذلك الحجة وجاء في الخبر العصية
في قوله ثورث الجنة والعصية الشيطان ثورث النار وجاء في الخبر العظمة اذا روى الكبرياء ردا في من فاز عنى فيها فقصته هذا معنى قوله اخذها
نفسه ون خلفه الى اخر قوله من عباده **ق** ثم اخبر بذلك ملائكة المفرين مع علمه بعضهم انهم وذلك لان اخباره سبحانه ليس يعلم بل يعلم غيره من
خلف طاعة من طبع وعصيان بعض كذا ذلك قوله سبحانه وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه النون في العلم
نونا لجمع لا نون لفظة اي انصرفت وغيره من المكلفين عالمين بل طبع ومن بعض كما انا عالم بذلك فتكونوا كلكم مشاركين في العلم بذلك فان طاعة
فائدة وفوقهم على ذلك علمهم به قلت ليس يمنع ان يكون لهم بورخال العاصي والطبع وعلم المكلفين واكثرهم وبعضهم به ينضم لطاعة في التكليف فان قلت
ان ذلك لا يمكن تعلم ما البشر لا يتصور ما هيته فكيف لهم اني خالق البشر من طين قلت قد كان قال لم اني خالق جسم من صفة كيت كيت فلما احكامه انصهر
على الاسم ويجوز ان يكون عرفهم من قبل ان لفظة بشر على ما ذائع ثم قال لم اني خالق هذا الجسم المخصوص الذي علمتكم ان لفظة بشر واقعة عليه من
قوله تعالى فاذا سويته اي اذا اكملت خلفه ففعواله ساجدين امرهم بالعبودية وقد اختلف في ذلك فقال قوم كان قبله كما الكعبة اليوم قبله ولا يجوز
التجويد الا لله وقال آخرون بل كان التجويد له تكملة ونحوه والتجويد لغیر الله غير صحيح في الفعل اذا لم يكن عبادة ولم يكن فيه منفعة وقوله تعالى ونفخت فيه
من روحي اى خلقت فيه الحيوة واجريت الروح اليه ثم عرفت ما اضاف الروح اليه تجيلا لها وتسمى ذلك نفخا على وجه الاستعارة لان العرب تصور من الروح
الريح والنفخ بصدق على الريح فاستعار لفظة النفخ فاستعاره هذا عبادة عن النفس لاطفائه فان قلت هل كان بل ليس من الملائكة ام لا قلت قد اختلف
في ذلك فمن جعله منهم اجمع بالاستثناء ومن جعله من غيرهم اجمع بقوله نعم كان من الجن وجعل الاستثناء منقطعاً وبان له سلاوة ذرية قال نعم انما هو ذرية
وذرية بني آدم والملائكة لا اصل لهم ولا ذرية وبان اصلهم نار والملائكة اصلها نور وقد مر لنا كلام في هذا في اول الكتاب بقوله فنفخ على ادم بخلقه ونعصت عليه
لاصله كانت خلفه اصول من خلفه ادم ثم وكان اصله من نار واصل ادم ثم من طين فان قلت كيف حكم على بلين بالكفر ولم يكن منه الا لفظة الامر ومعلوم ان
تارك الامر ما سواه كافر قلت انه اعتقد ان الله امره بالعبادة ولم ير امره بالتجويد تكبرا ورد على الله امره واستخف من اوجبه الله
اجلاله وظاهر من هذه الحقايق ان ساد عبادة فكان كافرا فان قلت هل كان كافرا لاصل ام كان مؤمنا ثم كفر قلت كما المرجحة فاكثرهم يقول كان في
الاصل كافرا لان المؤمن عندهم لا يجوز ان يكفر واما اصحابنا فلما كان هذا الاصل عندهم بالاطلاق فوقفوا في حال بلين وجوزوا وكلا الامرين قوله ربه
الجنة النبأ مفقوده يقال فيه جبرته وجبرته وجبرته وجبرته فانه ان عاد بنى غضب المحاصرينك وذو الجحور المنظر
وجعله مدحورا اي مطرودا بعد ادعائه الله حورا اي افضا وطرد به **الاصل** لو اراد الله سبحانه ان يخلق ادم من نور يخطف لا يصار ضياءه و
بشره ليعمل رواده وطيبا خذ لا نفاس غرته لفعل ولو فعل اظلمت له الاغصان خاضعة ونحيت البلوى فير على الملائكة ولكن الله سبحانه يخلق
خلقته ببعض ما يجهلون اصله ثم يشرح بالاجابة ثم ينفى الاستنكار عنهم واما ان قيل لا ينفى عنهم فاعلم انهم في غير ما كان من قبل الله بالبلين اذا خطا عمله الطوبى
وجعله للجهنم وكان قد عبد الله سنة الف سنة لا يذرى من سبي الدنيا ام من سبي الآخرة في سائر ما عدا واحد فمن ذا بعد بلين يسلم على الله بمثل
مغيبته كلما كان الله سبحانه له يدخل الجنة بشر يا مخرج به فيها ملكا ان حكمه في اهل السماء والارض كواحد وما بين الله وبين احد من خلقه هوادة
في الجنة حرمته على العالمين **الشرح** خطفت الشئ بكسر الطاء اخطفه اذا اخذته بغيره سلا باده لغيره اخرى خطف بالفتح ويخطف بالفتح والكسر
وهو لغز ربه قليل لا تكاد تعرف مدحها بؤنس قوله نعم بكاد البرق يخطف بصارم والقرآن بالهزة والمدا لخطف بالفتح والعرق بالفتح والخطف بالهزة
بضم الخاء وكسرهما الكبر وكذلك الخال والخيال يقول الخال الرجل خال ايضا اى تكبر بخط عمله بطل ثوابه وقد حبط العمل خطا بالتسكين جوطا والتكثرو
يستعملون بطال الثواب اجبا طاطا ويطالون العقاب تكبرا وجمدا بضم الجيم اجهاوه وجدا ووصفه بقوله للجهنم اى المستقص من قولهم مرغى جهدا اى قد جهد
المال الراعى واستقصى سعيه كلامه بل على انه كان بينه وبين ان يلبس من الملائكة لقوله اخرج منها ملكا والهوادة المواردة والمصالحه يقول ان الله خلق
ادم من طين لو شاء ان يخلقه من النور الذي يخطف ومن الطين الذي يعين لفعل لو فعل لما الملائكة امره وخصموا له نصرا ابدا والامتحان والتكليف
بالجود له خيفا عليهم لعلهم نفوسهم فلم يستحقوا ثواب العمل الشاق وهذا يدل على ان الملائكة هم الراجحة كما انها غير ولكن الله نعم بنبلى عباده بامور يجهلون
اصلها اخبارا لم فان قلت فما معنى قوله ثم نيزا بالاخبار لم قلت لانه منهم عن غيرهم من مخلوقاته كالجوئات العجم وانا منهم عنهم وفضلهم عليهم بالتكليف والامتحان
قال منيها للاستنكار عنهم لان لعباد ان خضوع وخشوع ربه فيها نفى الخيلاء والتكبر عن عليها فامرهم بالاخبار بحال بلين الذي عبد الله سنة الف سنة
لا يدرك من سبي الدنيا ام من سبي الآخرة وهذا يدل على انه قد سمع فيه نصا من سؤل الله بحال له بغيره وله افسر له خاصته لم يفسر امير المؤمنين للناس
لما بعلمه كما انه منهم من المصلحة فان قلت قوله لا يدرك على ما لم يسم فاعلم فيفضي انه هو لا يدرك قلت انه لا يفتنى لك يكفي صدق الخبر ان ورد به في الصفه
ان يجعله لا كثر من فاما القول في سبي الآخرة كرهى علم انه قد ورد في الكتاب العزيز ايات مختلفة احد من قوله نزع الملائكة والروح اليه يوم كان مقداره
الف سنة والآخرى قوله بدبر الامر من السماء الى الارض لم يصرح اليه يوم كان مقداره الف سنة والثالث قوله وان يوقا عندك كالف سنة وما تعدون
واحد ما قيل فيها ان المراد بالاية الاولى مدة عمر الدنيا وسمى ذلك يوما وقال ان الملائكة لا تزال تخرج اليه باعمال البشر طول هذه المدة حتى ينقض التكليف
وينقل الامر الى دار اخرى اما الايات الاخرى فانفسون بها بيان كنهه بام الآخرة وهو ان كل يوم منها مثل الف سنة من سبي الدنيا فان قلت فعلى هذا كم
يكون مدة عبادة بلين اذا كانت سنة الف سنة من سبي الآخرة قلت يكون ما يرتفع من ضرب احد المصروفين والآخرة هو الف الف ثلاث لفظا
الاولى من شات ما لا الف لفظان وسنوا الف الف سنة لفظان ايضا من سبي الدنيا ولما راي امير المؤمنين هذا المبلغ عظماء جدا علم ان هذا

خلفه

الله

ما تعدون

[illegible]

الفوق في التوابع بل ان ذلك لا يقال بغيره قد فوق بل يقال انفسهم وادفعه ايضا ولا يقال فوقه وهو من اتواذ قوله واغرق لكم بالنزع اي استوفى مد
الغوس بالغ في نزعها ليكون مرماه ابعده وقع سها ما شد قوله ورماكم من مكان قريب كما جازي الحديث يجري من ابد دم مجرى لدم ويخالط الطليق
شي قريب من ذلك والباء في قوله بما اغوتني متعلق بفعل محذوف تقديره اجازيك بما اغوتني ترينهم فاعلى هذا مصداق اي اجازيك باغوائك في ترينهم
لم يفتح الخذف لمفعول ويجوز ان يكون البناء تمام كما في باه ليرينهم فاعلى واغوتني ان يقسم باغوائه وهل هذا مما يقسم به قلت نعم لا ليرين
اغواء الله تعالى باه خلق لغو الضلال في قلبه بل تكليفه باه الجود الذي صح الفاعل عنه من الشيطان لا من الله فضا حيث وقع عنه كانه موجب عنه فليس
الى الباري التكليف تعرض للثواب لانه لا بد من ان يقسم به وقد اقم في موضع آخر فقال فغرتك لاغوتهم اجعبت فاقسم بالعهدة وفيها اسم
بالامر والتكليف يجوز منه وجه ثالث هو ان لا تكون الباقية واقعة فيهم محذوف يكون المعنى بسبب كل فتنة فاضى الى غوايتي قسم لا فعلن بهم نحو ما
فعلني وهو ان يزين لهم المعاصي التي يكون سببها لهم فان قلت ليس هذا نحو ما فعله الباري به لان الباري امره بالحسن فاه وعل عنه الى البقيع والشيطان
لا يامرنا بالحسن فيكرهه بعدد عنه الى البقيع فكيف يكون ذلك نحو واقعة مع الباري قلت المشاهدة بين الواضحين ان كل واحدة منهما تقع عندها
المعصية لا على وجه الاجتناب والقصر بل على يقين لا خیار لان معصيته بلبس كل من نفسه ووقعه عند الامر بالجو اجازيا منه لا فضلا من الباري معصيته
عند التزيين الواسوسه تقع اختيارا من الاضطراب اضطرنا بلبس له فلما تشابهت صورتان في هذا المعنى حسن قوله بما فعلت كذا لان فعلن بهم نحو
فان قلت ما معنى قوله في الارض من اربكان يعلم بلبس ادم سيصير له ذرة في الارض قلت ما علمه بذلك من قول الله تعالى ولما لا تكة انما جعل في الارض
خليفة وما الغفلة الارض فالمراد بها هي الدنيا التي هي دار التكليف كقوله تعالى ولكن اخلا الى الارض لعن يريده الارض يعنيها بل الدنيا وما فيها
من ثلاث وهو لا نفس قوله ثم قد فاعبى عبيداي قال بلبس هذا القول قد فاعبى عبيد والعرب يقول للشيء انهم على بعد هذا فاعبى عبيد
والعبد في الاصل رعي الحجر واشباهه الصبغة من الغايك هذه اللفظة من اللفاظ العربية قال الله تعالى في كفار قريش ويعقوبون بالغيث من مكان
بعيد اي يقولون هذا سحر وهذا من تعلم اهل الكتاب وهذه كهانة وغير ذلك مما كانوا يرونونه به وانصبقت فاعلى المضمر الواقع موقع الحال وكذلك
رجاه قال الرازي انما انصبها لهما مفعول له وليس يصح ان لا مفعول له ما يكون عذرا وعلو وقوع الفعل بلبس ما قال ذلك الكلام لاجل العذبة وتتم فلا يكون
مفعولا له فان قلت كيف قال ثم قد فاعبى عبيداي رجاء بظن غير مصيب قد صح ما توهمه اصابع طنة فان اغواه وتزيينه ثم على الناس كلهم الاعلى المخلصين
قلت اما اوله فقد روي رجاء بظن مصيب غير بؤكذ هذه الرواية قوله ثم ولقد صدق عليهم بلبس طنة فانبغوه الا قليلا واما ثانيا على الرواية
التي هي اظهر فيقول ما قد فاعبى عبيداي ما قال على سبيل التوهم والمحتمل الامر مستبعد لا يعلم صحته ولا يظنها وليس نوع ما وقع من المعاصي وضح ما هو
بمخرج لكون قوله الاول قد فاعبى عبيداي اما رجاء بظن غير مصيب فيجوز ان يحمل قوله ولاغوتهم اجعبت على الغواية التي هي الكفر والشرك لا استثناء وهو قوله
الا عباد لا ينهم الخاضعين معناه الا المعصومين من كل معصية هذا من غير مصيب لانه ما اغوى كل البشر الغواية التي هي الكفر والشرك الا المعصومين المعصية
بل اغوى بعضهم كذا ذلك بعضهم بان زين لهم الفسوق وول الكفر فيكون ظنه انه قادر على اغواء البشر كما في معصية الضلال بال كفر طنة غير مصيب قوله صدق به اربكان
موضع صدق به لا نصفه طنة قد صدق به بناء المحبة من غير ذكر الجار والجور ومن واه بالجور والجور وكان معصاة صدقة في ذلك الظن ابناء المحبة فاقام البشا
مقام في قوله حتى ان افادته الجاهل منكم اي لا نفس الجاهل والاخلق الجاهل مفعول قوله ففجعت الحال اي ظمير و قد روي فيجوز الحال من البس الخفي من غير ذكر الجار والجور
ومن واه بالجور والجور والمعنى فيجوز الحال في هذا الشأن المذكور بعينه وبينكم من الخفاء الى الجلاء واستفحل سلطانهم قوي اشد وضار خلا واستفحل جوب
قوله حتى ان و قد فاعبى عبيداي هم والوجهان جمع والوجه بالجرانك هي موضع اكلهم فيترقبه لما من من طرا وغيره والجو كد اخلوك والورطة الهلكة قوله و
اوطاكم اثخان الجراحه اي جعلوكم والطعن لذلك الاثخان مصداق الخ في الفل اي اكثر منه وبالغ حتى كلفه شانه وصا كالبني العجب معناه ابطاء الشيطان يعني
ادم ذلك لغواه اياه فبه تورد بطهم وحملهم عليه لا تخان على هذا منصوب لانه مفعول ان لا كما زعم الرازي انما انصب بجد ف حرف التحفص قوله ثم طنة في
عيتوكم انصب طنة على المصير فله محذوف اي فعلوا بكم هذه الافعال فطعنوكم في عيتوكم طنة فاما من روي اوطاكم الاثخان الجراحه باللام فانه يجعل طنة
منصوبا على انه مفعول اي و طاة طنة وجر افعولك اوطاكم نارا واطاكم عشوة ويكون الاثخان الجراحه مفعولا له اي و طاة طنة الطعن لثقتوا جراحكم وبغيتي ان
يكون نصدا ونوفا خالصين المصدا به لا نه بعد ان يكون مفعولا به واعلم ان هذا ذكر الطعن نسبة الى العيون ولما ذكر الجور وهو الذبح نسبة الى المخلوق كما
الذي وهو الصداق الذي يضاف الى المنكر وهذا من صناعة الخطابة التي علمها الله اياها بلا تعليم وتعلمها الناس كلهم بعد منه والتحريم جمع خزانة وهي حلفه
من شعره يخل في وتوافد الجبر فيشد فيها الزمام وتقول قد روي الزنادي خرجت ناره وهذا الزنادي من هذا اي اكثر اخراجا للشاريقول فاضل الشيطان
اضر عليكم وفسد حالكم من عندكم الذين اصبح مناصبين لهم اي عباد بن وعلمهم مناصبين اي مجتمعين فان قلت اما اعظم في الذين جرحا فمعلوم فاني معي كقوله
واوردي في دنياكم فداها وهل يفسد بلبس امر الدنيا كما يفسد امر الدين قلت نعم لان اكثر الغايك الدينية مرتبطة بالمصالح والمناسد الدينية الا ترى ان زنادية
اغري السارق بالشرقة فسد حال السارق من جهة الدين حال المروء من جهة الدنيا وكذلك القول في الغضب والقتل وما يحدث من مضار الشر والشر
من اخلط الانسان واشتبا القتل وما يولد من شرب الخمر والتكبر الحاصل عنها من امور محدثها التكرار خطا ابده وهذا بلنا الى غير ذلك من امثال
هذه الامور واشتباها ما اوليتم فاجعلوا عليه حكمة اي سائكم وباسكم ولعبدكم من جدي لا امر جدا اي اجهدت منه وبالفيت ثم ذكر انهم فخر على
اصل نجادهم يعني باهم ادم حيث صنع من الجود له وقال ناخبر منه ووقع في حبيكم اي غاب حبيكم وهو الطين فقال ان لنا افضل منه ورفض
في شبيكم مشددا لجليل عليكم اي جمع خياله وفسادها واليهما وتيقنصوكم بصبغكم انك والبنان اطراف الاصابع وهو جمع واحد بانه ويجمع في القدر على

الجزء الثالث عشر

١٢٤

بأنات ويقال بيان مخضبي كل جمع ليس بجنه وبين واحد الماء فانه يكون بوجه الحوجه معظم الماء والمحرب غيرهما وموضع هذا الجار والمحرور
على الحال اي فبعضكم في حوضه ذل والجمله الموضع الذي يحول فيه وكن في قلوبكم اشتروا منه لكم في المحرب نزغات الشياطين وساو من لى بهت
ونفسا مثله قوله واعندوا وضع النذل على رؤسكم ولقاء المغز تحت تذاكم كلام شريف جليل الفصل وكذلك قوله واتخذوا المواضع مسلحة
بينكم وبين عدوكم طيس وجنوده والمسلح خيل معدة للحمايه والدفاع ثم هاهم ان يكونوا كغابيل الله حسدا خاه هابيل فقتله وهما اخوان لا باثم
واما قال ابن تيمه ذكر الامم دون الابن لاخوين من الامم اشد حياء وحبته وانصافا من لاخوين من الابن لان الامم هي نسل المحضانه والابن نسله وقوله من غير
ما فضل ما بينهما زائد واعطى بعض النايك هاهم ان يفسدوا في الارض فادام لما امر ولداه بالفرار من قريبا بيل ثم ماله و
كان كافرا ومريضا بيل خيرا ماله وكان مؤمنا مستقبل الله تعالى من هابيل واهبط من السما نارا فاكسبه قالوا لا نرى كنه في الارض فغير يصل الضرب
اليسخسه قاييل وكان اكبر منه سنا فقال لا فلتلك قال هابيل انما يقبل الله من المتقين اي من بك وجرتك كان عدم قبول قريبا لك لا سنا لك
من انقوى فقتله فاضح ناه لا اذم النوبه بل ندم الحيره ورفه الطبع البشري لانه يغيب حمله كما ورد في التنزيل انه لم يفهم ماذا يصنع برحمن بعث
الله الغراب قوله والوجه انما اقام القاييل في يوم القيمة لانه كان ابدا بالفضل ومن سن سنه شركان عليه زرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة
ان من سن سنه شركان لاجرها واجرم عمل بها الى يوم القيمة اي ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في تاريخه ان الروايات اختلفت في هذه الواقعة
فروي قوم ان الرجلين كانا من بني اسرائيل فليسا من نداد لصلبه الاكثرون قالوا بل اراهم ان يزوج هابيل اختا بيل فوامنه زوج قاييل
بيل فوامنه قاييل لان نوءه كانت احسن فارها ابوها الطريان فنقبل فزانه فكم الحسنا فقبل فزانه هابيل فقتله اخوه كما ورد في الكتاب العزيز
وروي الحبر روي انه قال ما من نفس فضل الا كان على ابرام الاول كفل منها وذلك بانه اول من سن لفضل وهذا يشهد قول ميراثي
الاصل الا قدما نعم في البقي وامتد في الارض مصارحه لله بالكناسه ومباركة المؤمنين بالخير وبه قاله الله في كثير من محله وفيه
قايله ملائح الشان ومناخ الشيطان الذي قدع بيا الامم الكاسيه والفرق الخا ليد حتى اغتوا في خنا من حماله ومخاوي صلا ليه ولا عريه
عليه في قاييه امر كاشا في القلوب فيه وتناقب الفرون عليه وكبر انصا بقب الصدريه لا فالحذر والحذر من طاعه ساداتكم وكبر انكم الذين تنكبوا عن
حبيبهم وترفعوا فوق نسبهم والقوا الحسنه على ربيهم واحادوا الله ما صنع بهم مكاره لفضائله ومغالته لا لايه فاهم فواعدا ساس العصبية ورسايم
انكا والسيئه وسبوا غيرا لجا هيليه فاقنوا الله ولا تكونوا اليه عليكم اشد اذ ولا لفضله غيبه كخشا ولا تصعبوا الانبياء الذين شربتم بقتلهم
كيدهم وخلفه بفضلكم مرضهم وانظروا في حقيقكم باطلهم وهم اساس الفسوق والفساد في اخلاقهم ابلهم مطايا ضلال وجنداهم بصول على الناس
وتواجه ينطق على السبهم اسراة ليعفوكم ودخولكم في غيوتكم وقشا في سماءكم ففعلكم مرمي ببله وموحي قديمه وما خذ يده فاعبروا بما اصاب الامم
المتكبرين من قبلكم من ناس الله ومولا ليه وفايعة مشاير واقطوا ايما وى حدوهم ومصاريع جنوهم واستبعدوا بالله من لواحق الكبر كما تسبعت
من كوارثا كذرا شرح امسهم في البغي والهم فيه من مفع في الارض اى هب بها بعيدا ومصارحه شاي مكاشفة المناصبه المعاده وملاخ الشان
و الراية الملاح هي المحول التي تلحق بالنفس ويصير نفس المحمولى على الوجه لوانه كاجاء في الطران وادسنا الواج لوانه وقال هو من النوادر لان
رباعى والصحح ان ملاخ منه باجم ملق وهو الصد من تحت كبريت مضربا وشربا وشربا وبجوز فمع النون من اثنان وسكنها وهو البغض ومناخ الشان
جمع منفع وهو مصد ايضا من نفع الشيطان ونفسه واحد هو وسوسه شوبله يقال للطاوول الى ما ليس له قد نفع الشيطان في نفعه
كلامه يقول الحله وهو صريح وقد وقع عليه واخذ منه سبها لاجل به الكبر عن جبهه سول الله وكن الشيطان نفع في انفسه قوله واعفوا اسعوا
وفرر معناني والسر لصوق الراجز بانا قسري عنفا منحا والحداس الظلم والمهاوى جمع مهواه بالفتح وهي الهوة يتردى الصيدين بها وقد هوى الصيد
في المهواه اذا سقط بعضه اثر بعض قوله ولا عريه سنا انصب على الحال جمع ذلول وهو التسهل المعاده وهو حال من اضربه اغتوا الى امر صوا مشقا
سوما يام وسلاجع سلس وهو الهل ايضا وانما سم ذلكا وسلا من سنا وبيانه لان المستعمل في كلامهم قدس الفرس فوجدته سلسا او صعبا ولا يحسنو
سفسه فوجدته سلسا او صعبا وانما المستعمل في كلامهم قدس الفرس فوجدته سلسا او صعبا ولا يحسنو
او ينصب على الصد بان يكون سنا وانما موقعه كاعطاء موضع الاعطاء **ق**ل الراية امر انصوب شيئا لانه مفعول وناصبه لصد الذي هو
سيماه وبقا قول سفسه بانا قد نفع هذا غير صحيح لان مفعول هذا من المصد بن محمد وقد نفع عن سنا يام هذا هو معنى الكلام
قال الراية ايضا ويجوز ان يكون امرا حال وهذا ايضا ليس كذلك لان الحال وصفه بمنه الفاعل والمفعول وامر ليس كذلك قوله نشاهد مقتوليه
ان الناحية والفخر والكبر العصبية ما زالت القلوب تشاهد تماثلها بها وتناقب الفرون عليه جمع قرن بالفتح وهي الانه من الناس كبر انصا بقب الصد
بدي كبر الصد حتى مثله وضائف عنه كثر **ف** امر بالجد من طاعة لواء ارباب الحية وبه شانه الى قوله نعم انا اطعنا سادتنا وكبرنا
فاصلونا الشيل وقد كان من الفضل الاول بالتواضع لله وهي ههنا عن التواضع لله **ف** وجاء في الخبر المرفوع ما احسن تواضع الاغنياء الفقراء
واحسن منه تكبر الفقراء على الاغنياء الذين تكبروا عن حبهم اى جعلوا انفسهم لم يفكروا في صلهم من الخلف المستغلة ومن الذين اتقوا
الشاعر ما بال من اوله نطفه وجنبه اخره فخر نصيب لا يملك تقديم ما يرجو ولا تاخير ما يجد قوله والقوا له عظمهم روى الحسنه على فضيلة
كالطبيعة والخلق وروى الحسنه على حمله كالمضغة واللغة والمراد بها الاشبهه ان من قولك هو خير كذا اي يفضله ويشبهه اي يتفقه او يشو كما
الانسان في نفع برعم الى بهم مثل ان يقول الرجل انت عجب من عجب فان هذا هو الاضاح بل مولا الله ثم قاتل نب فيه قوله وجل الله اى كبره

الى سلبان غسريا

وقيداه اياهم

الحزب الثالث عشر

عن اشجار والنباتات التي لا تملك من عظم من عظمها انما تركوها لوجه فيها مكان يكون ثواب المكلف ما ساقط اذا ما انقضا **الاصل** وكلما
كانت البلوى في الاخبار اعظم كانت الثبوتية والبراءة اجزأ لا تزود ان الله سبحانه اخبرنا ان الذين من لدن ادم ثم الى اخرين من هذا العالم بالجملة
لا تضر ولا تنفع ولا تضر ولا تنفع فجمعها بينه الحرام الذي جعله الله للناس قياما ثم وضعه باربعه بغياع الارض حجرا او اقل منها في الدنيا
مداد او اضعف بطون الاذنين فصار بين جنات خشنية ورمال شبيهة وعيون وشكبة وفري منقطع لا يركوها حقت ولا حافرة ولا ظلف ثم
امرهم وولده ان يبنوا اعطاهم من ثمره نصار مشابة لثمن اسفارهم وغاية ليل في حياهم هو في البهائم والافنية من مفاد فيغار بحقيقة ومما
يخرج عبقه وجرار يجار منقطع حتى يبرأ من انكسارهم ذلك لا يهلكون لله حوكه ورموز على اقدامهم شعشا غرا له قد يند والتمريض وراه ظهورهم
وقوهوا باعفاء الشعور بحايس خلية اربابا شديدا واخبارا مبينا ويجمعها بليغا جعله الله تعالى سببا لرحمة ورضاه الجحيم
ولوا راسخاته ان يضع بينه الحرام ومسايرة العظام بين جنات واحار وسهل وقمر ربحه لا يجار في الثمار فليكن البني من قبل العري بين يري
سترة وروضة خضراء وازبان في حدة وغيره من مفرقة ودرر في غيرة وكان قد صغر قد راجع على حسب ضعف البلاء ولو كانت
الاساس المحمول عليها والارواح المروعة هي بين رمة وخرقة وياقوتة حرة ونور وضياء تحققت مضارعة الشك في الصدور ولو وضع
بجاءة ابلق من الغلو في معنى التبعيض من التباين لكن الله تعالى يخبير عباده بانواع الشدايد ويبعثهم بالوان الجاهدين ويبينهم بضرر
التكاريه اخرجوا للتكبر من قلوبهم وايشكا لا يلدن كل في نفوسهم ويجعل ذلك ثوابا فحقا الى فضله واسنابا بذلك ليعفوه **الشرح** كانت الثبوتية
اي الثواب اجزأ اكثر والجزيل لعظم وعطاء جزل وجزيل للجمع جزال وقد اجزأ له من العطاء اي اكثر وجعله للناس بما اياي غدا او فلان قيل
اهل اي يقيم شوقهم ومنه قوله تعالى ولا توفوا الصنفاء اموالكم التي جعل الله لكم مياما وادع بغياع الارض حجرا اي اجعلها مكانا وعرضا
صعبا ملكا والمعام وافل نتائج الدين امدرا اصل هذه اللفظة من قولهم امراة منافق اي كثيرة الحبل والولادة ويقال مبيعة منافق اي كثيرة الربح
بجعل ثبوت الضياع ذوات المسئلة الذي يشار للحرف نتائج وقال ان مكة اقلها صلاحا للزرع لان ارضها حجرية والعطرا الحانث رماله منه سهلة وكلما كان
الرمال سهل كان بعد عنان يثبت عيون وشلة اي قبله الماء والوشل بفتح الشين الماء الغليل ويقال وشل الماء وشلا نا اي قطر قوله لا يركوها
خفت اي لا يند بالابل منها اي لا تمنى والخف ههنا هو الابل والحافر الحبل والحجر والظلف لشاء اي ليس حولها مرعى يرعاه الغنم فتعمن وان يبنوا
اعطاهم بخوماي يفصده ويحجو وعطفا الرجل جابها وصار مشابة اي يثاب ليه ويرجع نحوه مرة بعد اخرى هذه من لفاظ الكتاب العزيز قوله
لنضع اسفادهم اي لنعلمها والنجمة طلب الكلاء في الاصل ثم سمي كل من قصد امر ابروم النفع منه منجما قوله وغاية لمعنى يحلم اي صار اليه هو الغاية التي هي
الغرض المقصود عنده للمعنى او حال اي محط رحال الابل عن ظهورها وبطل السفر لانهم قد انتهوا الى الغاية المقصودة قوله هو في اليه ثمار الاغنية ثم العفو هو
سوقا الغلب منه فوله هو ثمره الفؤاد ومعنى هو في اليه ثبوتية ويخرج نحوه والمعاد في الغلاء سمي مفازة املاها من هلكه من قولهم فوالان
اي هلك ما نفعنا لا بالسلامة والفوز والرواية المشهورة من مفاز وفقار بالاضافة وفدركوم من مفاز ونفع الزاء لانه لا ينصرف لم يصفوا وجعلوا
فقار منقذة والتحيفة البعيدة والمهاوي المساطة والبلح جمع في وهو الطريق بين الجبلين قوله ثم حتى هزنا منكم اي يجرهم الشوق نحوه الى ان ينافروا
اليه فكيف عن السفر من المناكب ذلك لا حال ما منهم واما من المناكب واحد المناكب من الكاف هو جمع عظم العضد الكف قوله وهلكون يقولون
لا اله الا الله وقد جعلون الله اي يرتعون صوابهم بالنسبة ونحوها ويرملون لومل السعي فوال الشوق قبله اشفا غير لا ينعهدن شعورهم ولا يشاهم
ولا يناديهم فدينك والتمريض موافقهم ومضاهم المحظوظ وشو هو باعفاء الشعور اي غبرا وقبحوا محاسن صوابهم بان عفو شعورهم فلم يخلقوا
ما فضل فيها وسقط على الوجه ونبت في غير من الاعضاء التي جرت عادة بازالتها عنها والقبض لظفر من محض الذهب بالانارة اذ صغينه ما يشو
والقبض ايضا الامتحان والاختبار والمشاغرة عالم النفس فتقوله وسهل وقراي في مكان سهل يستقر فيه الناس لا ينام من المقام به مشقة وجم الامثال
كثيرها واني انما ديرتها وملف البني مشبك الثعالب والبراة الواحدة من البر وهو المحنطة والارباب جمع ريف هو الخصب المرعى في الاصل وهو
السواد والمزارع ومحد في محنطة مغدة مغرة والغلة الماء الكثير وناضه وان نصاره وروني حسن قوله ولو كانت اساس يقول لو كانت اساس
البيت المحل لبيت عليها واجاره الذي يقع بها من مزرعة وياقوتة المحل والمرنوع كلاهما من نوعان صفة اسم كان والحجر من مزرعة وروني مزرعة ويجوز
ان تحمل لفظ المفعول وهما المحل والمرنوع ضمير البيت فيكون فاما مقام اسم الفاعل ويكون موضع الجار والجور ونصبا ويجوز ان لا يحملها ذلك الضمير
يجعل الجار والجور هو الفاعل مستد الفاعل فيكون موضوعة فاعلا وروني فاعلا الشك ايضا المنجحة ومعنا مقارنة الشك ونوه من النفس باصا من مضاه
العدا اذا كان اذ كانا ومن مضاهة الشك اذ انت المنجحة قال الرازي في تفسير هذه الكلمة من مضاهة الشك اي ماثلته ومما جنة هذا بعد ذلك لا يضر
للمثالة والمثابة ههنا والرواية الصحيحة ايضا الممثلة قوله ولنفى معني ربحا على اجدي لنفي اضطراب الشك في الغلو وروني يستفهم ويستعبد
والثانية حسن الجاهن جمع مجتهده وهو المشقة وروني فاعلا اي مغنونة واسنابا بالاول **اعلم** ان محض هذا الفصل انه كلما كانت العبادة اشق كان الثواب
عليها اعظم ولو ان الله تعالى جعل العبادات سهلة على المكلفين لما استحقوا عليها من الثواب لا مذكرا لبرها بحسب ما يكون منها من المشقة البهيرة فان قلت
فهذا كان البيت الحرام موجودا ايام ادم ثم امرهم وولده ان يبنوا اعطاهم بخوماي فمكذرا في رباب البهيرة واحباب النوايح روي ابو جعفر محمد بن
جبر الطبري في تاريخه عن ابن عباس ان الله تعالى امر ادم لما ابطل الارض ان يحرمها حيا عرشه فانطلقوا في بهائمهم ثم طفق بكرايت صلاتكم
مخف بغيره فهناك اسجد عاء لود غامر مخف بغيره من زينك فقال ادم اني استأقوني على بناءة ولا اعتكرا اليه فيقبض الله ثم لم ملكا فانطلقوا برفقهم

ذلك

في قوله

اي سهله

[illegible]

الجزء الثالث عشر

١٢٨

في الأصل ذكر الخلق وافر ما والرياسة المفضلة برغب فيها والاحلام المعقول والاختار الامداد ثم امرهم بان يعصبوا الخلال الحمد عداها وينفون بحمل قوله فانكم
 تعصبوا لامر ما يعرف له سبب على انه لا يعرف له سبب فكيف يمكن ان يعصبوا الغير سببا فضلا وقيل ان اصل هذه العصبية وهذه الخطبة ان اصل الكوفة
 كانوا قد سددوا في خروجه امير المؤمنين كانوا مائلين في الكوفة فكان الرجل يخرج من منازل قبلته فميرت منزل قبلته اخرى فينادي باسم قبلته بالتصع مثلا او
 بالكوفة نداء عالما يقصد به الفتنه واثاره الشريفيا لب عليه فيان القبيلة التي ترها فينادون بالعليه ويا لربيعة ويقبلون الى ذلك الصالح فيضربون
 فيضربون قبلته فيضربونها مثل السبوت وثور الفتن ولا يكون لها اصل في الحقيقة الا تعرض لفتان بعضهم ببعض **الاصل** واخذوا ما ترون بالاك
 منكم من المشركين بسوء الافعال ودينهم لا غل فقد كروا في البحر الشراخوالم واحد روا ان تكونوا اسلمكم فاذ انفقتم في تقاوت خاليتهم قالوا لمؤكل
 امير المؤمنين كثره حالهم وراحيل لا غدا كثر عنهم ومدت العافية عليهم وانقادوا ليعمل لهمهم ووصلت لكرانه عليه جسد من لا جينا بل لغيره
 والفرق في ذلك الفتنه والتخافين نكبتها والتواجد بها واجنبوا كل امر كسر فقرهم وازهر مشيتهم من نضايغ القلوب وتشاغل الصدور وتدابير النفوس
 وتخاذل كيدي **الشرح** المثلث العقوبات ودمهم الافعال ما يدم منها وتفاوت حالهم اختلافا وراحيل لا غدا بعدت وله اي لا جلد
 الطاهر عليها فاعل يندعي في نوع الحضر هو الحث من الجهل في بحث بعضهم بعضا والفرقة واحدة فطر الظهور ويقال لمن قد صاب منه مصيبه
 شديده قد كبرت فطرته والمنه القوه ونضايغ القلوب تشاغلها واحد وتخاذل لا يترك ان لا ينصر بعضهم بعضا **الاصل** وتذبذبا آخوال
 المناصبين من المؤمنين قبلكم كيف تولي حال المجتهدين البلاء لم يكونوا اتفقوا الخلابي اعباء واجساد العباد بلاء واقصق اهل الدنيا حقا
 اتخذتهم العرايعة عبيدا من موهم سوء العذاب وسوء عزمهم جوع المرارة لم يترج الحال بهم في ذلك هلكه ومخير العلبه لا يجد وجلة
 في امتناع ولا سبلا الى فاج حقل اذا رأى الله سبحانه جلد الضير منهم على الاذى في محبتهم والاختلاف في الكثرة من خوفه جعل لهم مضايق البلاء
 فترجوا بآفته فيم مكان الذي ولا من مكان الخوف فصاروا ملوكا حكماء وائمة اعلاما وقد بلغت لكرامة من الله لهم ما لم تذهب
 الا ما لا يبريهم **الشرح** تدبروا في تملوا والتجسس للظهور المضيف والاعب الا مثال واحد ما عبت واجساد العباد انصبتهم والفرقة العشاء وكل
 غا في عيون وساومهم سوء العذاب لم يؤم اياه وهذا اشارة الى قوله تعالى يومونكم سوء العذاب يتجوز بناء كرو ويصيحون بناء كرو وفي ذلك بلاء من
 دكم عظيم والمراد بهم لم يجرى في الاصل ان لم يشر لم يركل من يلقي شديدا لشدة وراى الله منهم جدا لصبري شدة وائمة اعلاما اي هتدي بهم
 بالعلم في العدا **الاصل** فانظروا كيف كان املاء مجيعة والاهواء مؤلفه والقلوب معديلة متراصة والشوق متناصرة
 والتباير شافية والعرايعة واحدة لم يكونوا اربابا في قطار الارضين وملوكا على قلوب العالمين فانظروا الى ما صاروا اليه في اخر امورهم حين
 وقفت الفيرقة ونشيت الكفة واختلقت الككة والاميدة ونشبتوا مختلفين ونفروا متخاربين قد خلق الله عنهم لباس كرامتهم وسلبهم غضاوة
 نعمتهم وتبقى قصص اخبارهم فيكم غير الليغ غير فيكم **الشرح** الاملاء الجماعات الواحد ملء ومترادفة متعاضدة والبصاؤنا فاذة يقال يفتن بصير في
 هذا الخبر اي جمع حتى عليه لم يبق عتق زود منه لعل به وتحقق اياه واطار الارضين نواحيها ونشبت تفرق ونشبتوا صاروا شعوبا ومبائل مختلفين
 نفروا متخاربين اختلصوا اربابا ورومها زبون غضاوة النغم الطيب الذين منها والفصل يحدث يقول انظروا في اخبار من قبلكم من الام كيف كانت حالهم في
 والملوك لما كانت كلمهم واحدة والى ما ذا الت حالهم اختلف كلمهم فاحذروا ان تكونوا مثلهم وان جعلكم انا اختلفت مثل ما حل بهم **الاصل** فانظروا
 حال ولد اسمعيل بنى اسحق بنى اسرائيل فما اشد عند الاحوال واقرب شيئا الامثال تأملوا آثرهم في حال تشيبتهم ونفروا منهم لباي كانت الا كاتيرة
 القبايرة اربابا لهم تجندوا عنهم عن بغير الا فاني وجرى العراي ونحضر الدنيا الى سباب الشج ومها في الرج وتكدل المعاش فتركونهم عالة ساكنين اخر
 دبر ووراد الليم دارا واحدا بهم فتراد الا باوون الى جناح دعوه يعصبون حيا ولا الى ليل الفة يعقيدون على غر ما قالوا لاهوال مضطربة ولا يبر
 مختلفه ولا كثره متغيرة في بلاء ازل واطباق جعل من ثبات مؤودة واصنام معبودة واهل طام مقطوعة وغايات مشنوية **الشرح** لغائل ان يقول
 ما تعرف حكا من بني اسرائيل اخذوا منهم الا كاسهم والقياصه عن بغير الا فاني الى لبادير ومنايب الشج لان يقال هو وحيبر والنصير بنى قريظة وبني قينقار
 وهو لا ونفرت ليل في بغيرهم وبعلم من غوى الخطبة انهم غير ادين بالكلام ولا ندم قال تركوهم اخوان دبر ووروهو ولا لم يكونوا من اهل الوب والدبر لانهم
 كانوا ذوي حصو وطام راحا صل ان الله اخذ منهم الا كاسهم والقياصه من الرنفة البادية وصاروا اهل دبر ولدا اسمعيل وبني اسحق وبني اسرائيل
الجواب انهم ذكر في هذه الكلمات في قوله فاعبروا بحال ولد اسمعيل وبني اسحق وبني اسرائيل المصهورين والظاهر في جميعا اما المصهورون بنوا اسمعيل
 واما الفاهرون بنوا اسحق وبني اسرائيل لا الا كاسهم من بني اسحق ذكر كثير من اهل العلم ان فارس من ولد اسحق والقياصه من ولد اسحق ايضا لان الرنفة
 بنوا العيص اسحق على هذا يكون انهم تفرقهم يرجع الى بني اسمعيل خاصة فان قلت بنوا اسرائيل الى من دخل لهم فيها فلك ان بني اسرائيل لما كانوا
 ملوكا بالشام في ايام احاب الملك غير خارجوا العرب من بني اسمعيل غيرهم وطردوهم عن الشام والجاؤهم عن المقام ببادية الحجاز وبصير بقدر الكلام فاعبروا بحال
 ولد اسمعيل مع بني اسحق وبني اسرائيل فاعبروا بحال ولد اسمعيل وبني اسحق وبني اسرائيل المصهورين والظاهر في جميعا اما المصهورون بنوا اسمعيل
 بنوا اسرائيل لان بني اسحق العرب تكن تعرف ملوك ولد اسمعيل وبني اسحق فاعبروا بحال ولد اسمعيل وبني اسحق وبني اسرائيل المصهورين والظاهر في جميعا اما المصهورون بنوا اسمعيل
 فاشد عند الى في ما اشبه الاشياء بعضها ببعض ان حالكم في هذه الاماكن في تلك فاعبروا بحال ولد اسمعيل وبني اسحق وبني اسرائيل المصهورين والظاهر في جميعا اما المصهورون بنوا اسمعيل
 والوزع والجمع راي صرنا الى الرنفة اذ قلنا في ارض بغير تشديد لايام وجرى العراي بجله وكره
 اما الا كاسهم فطردهم عن جبل العراي واما القبايرة فطردهم عن يافا فاني عن الشام وما فيه من الرعي والمنفعة قوله اربابا لهم اي ملوكا وكانوا العرب يفتي

والابدي

بنو اسحق

الجزء الثالث عشر

[illegible]

[illegible]

الجزء الثالث عشر

122

عدواً ويخلف قبولك سنة نفع وأمر الفقه تزل في سنة ست فكيف يكون قبلها لنا ربح لان هذا الآية في سورة التوبة وانما نزلت لكونها من جانب يقال في القرآن
بالأزادة وما يحتل من الوجوه كل موضع دون الرجوع الى تاريخ نزول الآية لاستبانت التي وردت عليها وتعلق بها وما يبين لك ان هؤلاء المخالفين غير
لهم ترجع في ذلك الى نقل تاريخ قوله ثم في هؤلاء فان تطيعوا أمرهم قطعوا منكم كل باب وإذولوا منكم فاعلموا ان هؤلاء المخالفين غير
معصية بل ذكر الوعد الوعيد على ما يفعلونه من طاعة ومعصية وحكم المذكورين في سورة التوبة بخلاف هذا لانه تم بعد قوله انكم رضىتم بالفعل اول مرة
ما فعلوا مع المخالفين ولا فصل على احد منهم ما ابدا ولا تم على قرايتهم كقرايتهم بالله ورسوله وما نواؤهم فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يرجعون ولا تجيبك امواهم ولا اولادهم انما يريد الله ان يعذبهم
بما في قلوبهم من كفر فاقض على اختلاف حكمهم بطلان على اختلافهم ان المذكورين في سورة الفتح غير المذكورين في سورة التوبة **واقا**
قوله لان اصل التأويل لم يقبلوا في هذه الآية غير وجهين من التأويل ذكرهما باطل لان اصل التأويل قد ذكر واشتباؤه لم يذكر لان ابن السكيت في قوله
عن الفقه في قوله ثم استدعوا في يوم اوله باس شديد لا يذوقون الاية قالهم ثيف **و** روى مسلم عن ابن عمر عن عبد الله بن مسعود عن ابي هريرة عن ابي
عن عمر عن قتادة قالهم هو اذن وثيف تكلف من قول المخالفين ما يوافقهم مع اختلاف الرواية عنهم على ان لا ترجع في كل ما يجلد تأويل القرآن الى احوال
المخالفين انهم ربما تركوا ما يحتل القول وجهاً صحيحاً وكما استخرج جماعة من اهل الفقه في مشابهة القرآن من الوجوه البهيمة الى ظاهر التزويل بها شبهة
اشد احتمالاً مما لا يثبت في القرآن ولا دخل في جملة تفسيرهم وتأويلهم **والوجه الثاني** سلم في الداعي هؤلاء المخالفين غير النبي وقال لا يمنع ان يصح
هذا الداعي امير المؤمنين لانه فاعل بعدد طاعته طاعتين لما روي في سورة التوبة باس شديد بل لا شبهة **ف** قال فاما تعلقنا
الكتاب بقوله وابلون وان الذين خرجوا من ديارهم وهم ايمن لو مبين كما هو اصله فان ما بينهم وبين غير المسلمين عنده وعند اصحابه لا يكاد يخرج من الاسلام عندهم كما خرج ابن
اذ كان لا بان هو الاسلام على هذا في محاربي امير المؤمنين معروفة فيهم عندنا كانوا كفاراً بمحاربه لوجه اهل البيت من محاربه بالاجماع واستقلال اهل البيت
افضل عن فاضلهم اكارهم اعظم من شرب الخمر واستقلاله فيجب ان يكونوا من هذا الوجه كفاراً لانهم قالوا بل لا خلاف بين اهل الفقه في انهم على حريه
بسلوك سلكي نحو يعلم انه لم ير الا التشبيه بين اهل الاحكام ومن احكام محاربي النبي الكفر بل لا خلاف ان النبي قال له بل لا خلاف ايضا اللهم قال من اوله وقا
من عازاه وانصر من نصره واخذ من اخذه وقد ثبت عندنا ان العهد في الله لا يكون الا للكفار الذين يباينون دينهم فافهموا في هذه المسئلة الراية قوله لا لانهم يباينون
هؤلاء المخالفين في ايام امير المؤمنين فليس يشبه لانه لم يكن لك معلوماً ومطوعاً عليه فهو يجوز وغيره معلوم بخلافه والجواز كان في هذا الموضوع ولو قيل
من ابن علي كعبه المخالفين المذكورين في الآية على سبيل القطع الى ايام ابي بكر كان يفرج الى ان يقول حكم الآية يقتضي بقاءهم حتى يموتوا في قتال اهل البيت
على وجه يلزم فيه طاعة هذا بغيره يمكن ان قوله وبمقتضى بقاءهم ايام امير المؤمنين على ما يوجب حكم الآية فان قيل كيف يكون اهل الجمل وصفين كفاراً
ولم يهرم امير المؤمنين فيهم في الكفار لانه ما سبهم ولا غنم امواهم ولا تبع مولاهم قلنا احكام الكفر تختلف ان شلهم سم الكفر لان في الكفار من يقبل ولا يسيغ
وهم وفيهم من يؤخذ منه بخبره في كل مثله لا بسبب غير الكفر منهم بل يجوز تكاثره على من هب اكثر المسلمين فعلى هذا يجوز ان يكون اكثر هؤلاء القوم
كفاراً وان لم يهرم فيهم جميع سبهم اهل الكفر لا نأخذ بتبني اختلاف احكام الكفار ويرجع في ان حكمهم مخالف احكام الكفار الى فعلهم وسيرتهم على ما لا يخفى
الفتا من حكمه ان يقبل مقيلاً ولا يقبل مولى ولا يجهز على جرحه الى غير ذلك من الاحكام التي سبها في اهل البصر وصفين فاذا قيل في جواب ذلك احكام النفس
تختلف فقول امير المؤمنين هو الوجه في ان حكم اهل البصر وصفين ماضيه قلنا مثل ذلك حرفاً بحرف يمكن مع تسليم ان الداعي هؤلاء المخالفين بوبكون بوق
ليس في الآية دلالة على ما سئلنا من قد يجوز ان يدعى هؤلاء الخوفاً لاصواب من ليس عليها ما يلزم ذلك الفعل من حيث كان واجبا في نفسه لدعاء الداعي اليه ابو بكر
انما دعي في دفع اهل الردة عن الاسلام وهذا يجب على المسلمين بلا عاراع والطاعة فيه طاعة لله تعالى فمن لم يرد ان الداعي كان على حق وصادق ليس في كون ما دعي
اليه طاعة ما يدعي على ذلك يمكن ايضا ان يكون قوله ثم استدعوا انما ادعى الله تعالى ما يجب انصافاً عليهم لانه اذا دعيهم على بوجوب اهل الردة في رضىهم عن رضى
الاسلام فعدوا غامراً الى انصافه وجب عليهم طاعة وجب لهم الثواب انما عوا وهذا ايضا محتمل لانه في هذه جملة ما ذكره المرفوع في هذا الموضوع واكثره
جمله لا اعتراض عليه وقد كان يمكن ان يقولوا لسنا اكل هذا لكن ليس في قوله لن يخرجوا معي يا ابا عبد الله ما يملك على ان النبي لا يكون هو الداعي الى طاعة اهل البيت
الشديد لانه ليس فيها الاخص لا خبا عنهم بانهم لا يخرجون معه لا يقاتلون معه ليس في هذا ما ينبغي كونه داعياً لهم كما انه قال بوطيك يا موسى لم يكن هذا
القول نائفاً لكونه يدعو الى الاسلام وقوله فاقض مع المخالفين ليس بامر على الحقيقة وانما هو عهد بذكر قوله معلوماً ما شئتم ولا بد للرضى لخاصة القضاء جميعاً من
بجلاء صفة فعل على هذا المحمل لا نه ليس لا احدهما بمسوع ان جعل على الاخر حقيقة لا في الشائع لا يامر بالعمود ويزك الجهاد مع الصدوق عليه كونه قد تعين جوب
فان قلبك لو قد تانا في هذه الآية وهي قوله قل للمخالفين من الاعراب استدعوا في يوم اوله باس شديد فاعلموا ان هؤلاء المخالفين غير
لن يخرجوا معي يا ابا عبد الله انما كانا في هذه الآية في حيلة بل عتلاً لا اخرجكم معي لا اشهدكم حرباً معكم هل كان يتم الاستدلال **قلنا** لان كلامنا في هذه
يقول يجوز ان يكون الداعي الى الحرب القوم اوله الباس الشديد مع تسليم هذه المقدمات كلها ورسول الله لانه دعاهم الى حرب الرد في سيرة اسامة بن زيد في صفين
احد عشر لما استبرأه البلاء وقال له سر الى الردم الى فضل ابيك فاطمته في يوم وحشة حدة اكثر المسلمين في هذا الجيش قد دعي فيه الخلفون من الاعراب الذين
عن الجهاد في غزاة تبوك الى يوم اوله باس شديد ولم يخرجوا مع رسول الله ولا حاربوا معه **قلنا** انما خرجوا مع رسول الله
واذا حاربوا مع اسامة لم يقاتلوا مع رسول الله وقد كان سبواهم لا يخرجون مع رسول الله ولا يحاربون معه **قلنا** انما خرجوا مع خالد بن الوليد
وغيره في ايام البكر ومع ابي عبيدة ومع فكاكنا خرجوا مع رسول الله وحاربوا معه ايضا **فان** اعترض بانهم ان شاة بالخروج معه لانه
على الحقيقة ليس معه انما هو مع ائمة من قبل خلفائه **وقيل** ان ذلك خرجهم مع اسامة معارفة لصدقه لانه على الحقيقة ليس معه انما هو مع بعض امائه يمكن

مذہبہم قرآن ہے

مدعوینہ

مدح الداعي على

فكانوا
مرجوعاً مع ربه
الله واذا حارب
امانه
معه

۱۰۰

مع ابنه و حاربه العبد
وان شاء المخرج
ان يرضى

[illegible]

وَلَا تَقْلُوبُوا

بایعنی^۵
حدیث
فے لے

الجاحظ

قد علمنا

٧٢

الجزء الثالث عشر

[illegible]

الجزء الثالث عشر

١٤٤

وفي غير هذه البسالة التي أجمعها لكن لم يكن قد تمت ذمته ولا استكمل الله ورجال الطلب أصحاب الشايفضون ذل الحداثة ويزدرون بدني الصبي والفرار إلى
 ان يلحق بالرجال ويخرج من طبع الاطفال **قال** شيخنا ابو جعفر ربه اما القول يمكن والدعوى سائلة على مثل الجاحظ فانه ليس على لسانه من بهر وعقله
 ربه هو من عوى لباطل غير بعيد معناه نزل قوله لغو ومطلبه صحيح وكلامه لعبه هو يقول الشيء وخلافه ويحسن القول بصدقه ليس له من نفسه واعتقاده
 ولا دعواه حداهم ولا تكيف بخاسر على القول بان عليا ح له يكن مطاوعا ولا طائعا بيننا بالاجابة والتجسس والحدوث المرفوع المستندة كان يوم اسلم بالفاكا
 منابذ لسانه وقلبه لشركه فربما يغفل على قلوبهم وهو المخصوصون وباني بكر بالخصافي الشعب صاحب المخلوات برسول الله في تلك الظلمات المبرقع
 المراد من لطفه في جعل غيره والمصطفى لكل مكره والشريك لبيته كل اذى قد خضع للحمل الثقيل وباني لا مالحل بل من تلك كان يخرج ليل من الشعب
 على شبهة الشايفضون نفسه وبضا تل شخصه حتى ياتي الى من يشبه اليه ابو طالب من كبره قريش كقطع من عدى وغيره فحبل لبيته هاشم على ظهره اعدال الذي
 والشيخ وهو على شد خوف من عدايتهم كاني جعل غيره لو ظفروا ببر لا راوا من علي كان يفعل ذلك بام الخصافي الشعب ابو بكر وقد ذكره هو في حاله
 يومئذ فقال في خطبه لم يشهروا فعاقدوا الايمان مولانا ولا يناكحونا واودعنا الحرب علينا نهراها واضطرونا الى جبل وعرفتونا برحوا الثواب كافرنا
 يحاي عن الاصل لقد كانت القبا تل كلها اجتمعت عليهم وقطعوا عنهم المارة والميرف فكانوا يتوقعون الموت جو عاصبا حار ومثالا يرون وجها ولا فحرا
 قد اضحل غريمهم وانقطع رجائهم فمن الذي جلس اليه مكره ذلك الحين بعد مجده الاعلى وحده وما عني ان يقول لو اوصفت المصطفى هذه الفضيلة
 من نقصي معانيها وبلغ غايه كنهها وفضيلة الصابرين عذرها وادامتها هذه المحنة عليهم تلك سبيل حتى انخرجت عنهم بقصته الحقيقية والفضيلة مشهوره وكيفية
 يتحس الجاحظ لغفلة يقول في علي انه قبل الهجرة كان وارعا وفها لم يكن مطلوبيا ولا طائبا وهو صاحب الفرائض الذي فدا رسول الله بنفسه وذاقه
 واحمل وقع السهو ورضي المجازة دونه وهل ينهي الوصف ليد وان اطلب المادح وان اسهل الالبانه عن مقدار هذه الفضيلة والايضاح بجزء هذه
 الخصيصة ما قولنا ان باكر عذب بمكة فانا لا نعلم ان العذاب كان واقعا الا بعدد او عسيف لمن لا عيشة له فتمنع فانه في بي بكرين من ناره يتناولون حلا
 ساقطا ويحسب ان يلا مشقة فاذ ليلا وناره يتناولون ريشا متعبا وكبير مطاعا فاعندوا على احد لقولهم لتكلمكم بحسبنا فاختاروا نذر لانفسكم ولو كان
 الفضل في نفسه والعذاب كان عمارا وحجاب بلال وكل مقتد بمكة افضل من ان يكره لانهم كانوا من العذاب اكثر مما كان فيه ونزل بهم من القرآن ما له
 ينزل فيكم قوله والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لوانزلت في خباب بلال ونزل في عمار قوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وكان رسول الله
 يمر على عمار وابيه ولهم بعد بون بعد بون بنو عكرم لانهم كانوا خلفاؤهم يقول جبرال يا سرفان موعدكم الجنة وكان بلال يقرب على الموضا وهو
 يقول احدا حدث ما حدثنا لابي بكر في شق من ذلك كوا ولقد كان لعلي عهده يد غرام ان يصح ما يمتونه في شذبه لانه قتل نوفل بن خويلد عمن بن عثم يوم بل
 ضرب نوفلا فقطع ساقه فقال اذكرك الله والوتم فقال قد قطع الله كل دم وحده لا تسكن ان تابعا لمحمد ثم ضربته اخرى ففاضت نفسه صدمه بعم بن عثم
 التي في فوجده يوم الحرب قد رجع عليه ليلك فضر به على شرب سيف صدره فضا ضففة لعل على بين رجاءه ليس ان باكر لم يطلب ثبارة منها ويجهلها
 يتمد على ان يفعل فعل علي فان فعله ونه **قال** الجاحظ اول بابي بكر من ابله يشركه فيها علي ولا غيره وذلك قبل الهجرة فقد علم الناس ان عليا
 انما ظهر فضله وانتشر صيته واتخذ مني الشاق منذ يوم بدر وانما قال في الرمان الذي استوت في فيه اهل الاسلام واصل الشراك وطعموا في ان
 يكون المحر ببنهم جارا لاداعلم الله نعم ان العاقبة للشعبان وابو بكر كان قبل الهجرة معذبا ومطرودا مشردا في الرمان الذي ليس بالاسلام وهذه حق
 ولا حركة ولذلك قال ابو بكر في خلافة طوي لم يمان في فاه فاه الاسلام يقول في ضعفه **قال** ابو جعفر ربه لا اشك ان لباطل خان با عثم والمخطا اعدو
 والمخلة ان صار له الحيرة فاعلم وعرف حتى ل ما قال فزع من عليا قبل الهجرة لم يخفى ولم يكابد الشاق وانما فاقا سوما في التكليف محي الا بلاء منذ هو
 بدر وشي الخصافي الشعب ما مني به منه وابو بكر وادع ربه باكل مع ما يربك مجلس مع من يحب تحلي سر به طيبة نفسه ساكا قلبه على يقاسي الغراب وبكابد
 الاموال وبجوع وبظما وتوقع القتل صبا حار ومثالا لان كان مملوكا وصل الحسالى في احصافوت ذميد من شيوخ قريش وعقلاها سار ليقم به رفق
 رسول الله وبنو هاشم وفيه المحصاة ولا با من في كل وقت مفاجا اعداء رسول الله بالفضل كاي جعل به هاشم وعقبه بن جعيط والوليد المغير وعقبه
 ربيعة وغيرهم من فراعنة قريش وجبارها ولقد كان جميع نفسه بطعم رسول الله زاده وبنه في نفسه وليقنه فاه وهو كان العقل له اذ ارضى المش
 له اذ استوحش ابو بكر بجوه عن ذلك لا يمت ما يمتهم الله ولا يلحقه مما يلحقهم مشقة ولا يعلم بشي من اخبارهم واخاؤه الا على سبيل الاحمال وواله فيفسد
 ثلاث سنين محرومة معاملتهم وشاكتهم ومجالستهم محسوس من محصور من ممنوعين من الخروج والضرب في انفسهم فكيف اهل الجاحظ هذه العنيدة ونفي هذه
 الخصيصة لا نظير لها ولكن لا يباله الجاحظ بعد ان يسوع له نظره وتنفق له خطابا من مانيق من المعنى ورجع عليه من الخطا **قال** فاقول له علوا ان العاقبة للتفايز
 فيله شارة الى معنى غامض قصد الجاحظ يقول لا فضيلة لعلي في الجحما لان الرسول كان عليه انه منصوب وانا العاقبة له وهذا من تاسر الجاحظ وهما من وزانه
 وليس محي ما قاله لان رسول الله اعلم اصحابه جلد ان العاقبة لهم ولم يعلم واحد منهم بغيره انه لا يقتل لا عليا ولا غيره وان فتح انه كان عليه انه لا يقتل فلم يعلم
 انه لا يقطع عضوا من اعضائه ولم يعلم انه لا يمت له الجراح جسده ولم يعلم انه لا يباله الضرب تشديدا وعلى ان رسول الله قد علم اصحابه قبل بدر وهو يومئذ
 بمكان لعاقبة لهم كما اعلم اصحابه بعد الهجرة ذلك فان لم يكن لعلي والمجاهدة فضيلة في الجحما بعد الهجرة لا علامه يا همد لك فلا فضيلة لا يكره وغيره في اخلا
 الشان قبل الهجرة لا علامه يا همد بذلك فتدعاه في تجربته وعدا با بكر قبل الهجرة بالانصرون انه قال لا ارسلنا في هؤلاء بالاذبح وان الله تم سيفضا امولهم ويملكنا
 قال لقول في الموضعين متسا ومنفوق **قال** الجاحظ وان بين الجنة في الدهر الذي صابنه اصحاب النبي مغربين لاهل مكة ومشرقي قريش ومعهم اهل شرب الحما
 الجحيل والاطام والبجاعة والصبر المواتح والايثار والهاماة والعدا للثرو والفعل الجدل وبين الدهر الذي كانوا فيه بمكة يفتنون ويشتمون ويضربون ويشتقون

كعظم

مسئلة
نفا

دساره

[illegible]

نظايرنا عندنا الشاهد بن فطنة بالحرية فحصل بخود كما يجوز ولو لم يكن على ثبانه حتى اخبرنا بتركه الا قوله نعم ان نضعه في ولائهم على احد الرسل
 بهو كونه اخر كونه في اخرهم وهم يصفون ولا يكون فاربين دليل على ثبوت لم يفرق بين يوم حنين في شعبة من اهل رضى الا الذين وقد فرسوا
 كلمه والمنظر البتة محدثون به القياس فذلكم ثبوتهم على بين يديه مصلة جعة الباقون حول بغداد رسول الله بمنه وبهرو وقد اضره المهاجرين والاضداد
 كل افرامهم وصمم مشغدا ما يلحق الشهود والنبال بجزءه وصدره ثم اخذ كفا من البطا وحصل المشركين وقال شاهدنا لوجه وجهه المشهور عن علي وهو اجمع
 البشر كما اذا استدلبنا من حي الوطيس فيينا رسول الله ولذا نأبه فكيف يقول الجاحظ انه ما خاض الحرب الا خالط الضعفاء من فريه من نيت رسول الله
 الى الاجام واغترل الحرب ثم اتى مناسبه بابل بكون رسول الله في هذا المعنى ليقبض الجاحظ به وينسب لرسول الله صاحب الجيش والدعوة ورسول السلام والملة
 والمخوف بين اصحابه اعداءه بالسياسة والبلية لا يمان ولا شانه وهو الكاذب اخذ قريشا والعرب وزي كجاءهم بالقرائن من الهيم وعيب بينهم وتضليل املاهم ثم فيهم
 فيما بعد بقل وسائهم وكابهم وحق لشبهه اذا نفي عن الحرب عظمها ان ينجي بغيره لان ذلك شأن الملوك والروسا اذا كان الجيش منوطا بهم وببقائهم في
 هذا الملك هلك الجيش من سلم الملك امكان ينوع عليه ملكه وان عطي جيشه بان يستجد جيشا ولذلك هي الحكاه ان يباشر ملك الحرب بنفسه خطأ
 الا سكت لما بارز قوراص ملك الهند منبوه الى جانبته الحكه ومفارقة الثواب المحرم فليقل لنا الجاحظ اي مدخل له بكونه هذا المعنى من الذي كان يعرف من
 اعداء الاسلام فيقتل بالقتل هل هو الا واحد من عرض المهاجرين من حكمه عبد الرحمن بن عوف عثمان بن عفان وغيرهما بل كان عثمان ابنه صيدا واشرفه
 مركبا والعون بالبر طمع والعدا بالحق وكلب لوقيل ابو بكر بن بعض تلك المعارك هل كان بوشق قتل في الاسلام ضعفا او تحكما وهذا او يخاف على الملة
 لوقيل ابو بكر بن بعض تلك الحرب بل ان تندد من نفقائنا وما ينظر من اهل القول الجاحظ ان بابكر كان حكمه رسول الله في مجانبته الحرب واغترلها نفق
 بالله من الخذلان وقد علم القلاء كلمه من له بالبر معز وبالا تار والاختيار ما ربه حال حرب رسول الله كيف كانت حاله منها كيف كان ودقونه حيث قف
 وحربه حيث حارب جواسيس العرب يوم جرس من وفوفه ووفوفه ياتيه وندبهم ووفوفهم سند بن عوف وموراحا به يحرس صغيرهم وكبيرهم بوقوفهم من داهمهم
 تخلفه عن التقدم في داهمهم ولا يهزم ولا يهزم في اخرهم طائفتهم ولوم يعلق بامرهم نفوسهم فيستغلوا بالاهتمام به من عدوهم ولا يكون لهم مشقة بل جاهدوا لهما
 وظهرهم بجهونا ليه يعلون انه متوكل خلفهم بقتلهم ومورهم وعلم موافقهم وااكل لسان مكانة في الحامية والتكايه وعند المنازلة في الكرو تحمله فكان دقونه حيث قف
 اطلع لارهم واحترس ليشبههم ولا نزل المطوب من بينهم اذ هو يمد براوهم والى جاعهم لا ترون ان موقف صاحب اللواء موقف شريف ان صلاح الحرب في وقوفه
 فضيلة في تولد التقدم في اكثر حاله فلا تفرح الا لا والى تخلفه بغيره خرا لكونه سندا وقوة وردة وعتة ولتوقى تدبير الحرب بعرف مواضع الخلل الثانية بغيره
 فيها في سطر النص فيتوقى لضعفك بشع لكانس حاله ثالث وهي اذ اصطدم الصليمان وتكاخ السيف اعتمد ما يقتضيه الحال من لوقوف حيث يستلج ومن شيا
 الحرب بنفسه ما اخر المنازلة بهما انظر شجاع الجاهل الجاهل الموه فابن مقام الرئاسة العظمى رسول الله وابن منزلة في بكر ليشبه بين المنزلة بين مناسبتين
 المحالين لو كان ابو بكر شريكا لرسول الله في الرسالة ومنوها من الله بفضله النبوة وكان من شيا العرب تطلبه كاطلب محمداته وكان بدر من امر الاسلام وشر الصبا
 وبجهد البر ياد قتل الاعلاء ما يدبر محمد لكان الجاحظ ان يقول ذلك فاما حاله وهو اضعف المسلمين جنانا واهلهم عند العرب ليرم قطبهم ولا سلبا
 ولا اذ في ما هو واحد لا يباع غير مشهور ولا معروف لا مالب لا مطلوب فكيف يجوز ان يجعل مقامه منزلة مقام رسول الله ومنزله ولقد خرج ابنه عبد الرحمن
 مع المشركين يوم احد فراه ابو بكر مقام مفيضا عيسى من التنبه مفدا رابع يوم البر واليه فقال له رسول الله يا بابكر شمتك واسمعا بنفك لا تعلم بالبريس
 اصلا للحرب ملافة الرجال وان لو بازل لقتل وكيف يقول الجاحظ لا يفضله لباشر الحرب لسا الاذان ومثل بطال الشرك وهذا من عبد الاسلام الاعلى ذلك
 وهل ثبت التبر واستمر الا بذلك اراه لم يجمع قول الله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله ففكاكهم بنبان موصوفين الجهن من الله هي اداة الثواب لكل من كان اشد
 ثوبا في هذا الصنف اعظم لنا لكان خبى الله وسفوا افضل هو الاكثر واما فضله اذ هو اوجب المسلمين الى الله لانه اشد منهم قد ما في نصف الموصوفين لم يفرق باجاء
 الا انه ولا يارزه من الاضلة اراه لم يجمع قول الله نعم وفضل الله الجاهدين على الصاعدين جزا عظمها وقوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان هم الجته
 بقاتلون في سبيل الله يقتلون ويقتلون وعدا عليه تنافى في التوراة والانجيل والقران ثم قال سبحانه مؤكدا لهذا البيع والشراء ومن اذ في بعده من الله فاستشر واجمعكم
 الله يايعم به وذلك هو الفوز العظيم قال الله ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا يحلب من خصه سبيل الله ولا يطؤون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عد الا كتب لهم به
 عمل صالح فوافق الناس في الجهاد على احوال بعضهم ثم ذلك افضل من بعض فنزل في الاقران واستقبل المشركين ولا شدة كان ثقل على كائنا لاعداء لشدة نكائسهم من
 وقفة المعركة واغان ولم يقدم وكذلك من وقفة المعركة واغان ولم يقدم الا انه يجيشنا له الهام والتبيل اعظم غناء وافضل من وقفة حيث لا ينال ذلك لو كان
 الضيف الجاهل يستحقان الرئاسة بقله ببط الكف ترك الحرب ان ذلك يشاكل فعل النبي لكان وفرا لسان خطا في الرئاسة واشدهم لها استحقاقا حسانا
 ثابتان بطل فضل على في الجهاد لان النبي كان اقلهم فلا كما زعم الجاحظ لبطان على هذا القياس فضل له بكونه لانفاق لان رسول الله كان اقلهم مالا واثرا
 اذا ما ملك العرب من يري ونظرت لسير ومراكب لا خبا حركتها ما كانت تطلب محمدات وتقصص فضله وتروم مثله فانا عجزها وانا طلبا عليها وازاد فضل
 لانه كان شهيد بالرسول وافرهم منه فراه واشدهم حنة فغدا وانهم متى قصدوا عليا فقتلوا واضعفوا امر محمد وكسروا شوكة اذ كان على من نصير في لباس القوة
 والشجاعة والنجدة والانداد والبشالة لا تزي الى قول عتبة بن ربيعة يوم بدر وقد خرج هو واخوه شيبه وابنه الوليد بن عتبة فخرج اليهم الرسول نفر من الانصار
 فاستنبرهم فانسبوا لهم فقالوا ارجعوا الى قومكم ثم نادوا يا محمد اخرج البنا الكفاء فامر فومنا فقال النبي لاهله الا الذين قوموا باني مناشم فانصروا حقكم الله
 انا كذا الله على باطل هؤلاء هم يا علي فم باجرهم يا عتبة الا تزي فاجلست عندك فقله يوم احد لانه اشرك هو وخزنة قتل ايها يوم بدر والسمع قول هند توت
 اصلها ما كان في عن عتبة من صبر ابي عبيد بن جراح الذي كان كضواله بهم كسر على ظهره وذلك لانه قتل اخاه الوليد بن عتبة وشره في

وكانت في

قال ابن كثير في تفسيره

الجزء الثالث عشر

[illegible]

لغالبها انظم عنه الكتاب فيا لهفت على عمر الكائن بيثرب لا ذالك هناك المصائب لغد الحزب العلياء على قبله **والخبر** بالاعمال الجالب قال
 حسان بن ثابت انصاى بكفرا اسلمتني من غير عذرا كيف العيون وليست له نظير ولقد جدسونا شهوة ولقد وجدت جوارنا لم يقصر
 ولقد لقيت غداة بدر بعضه ضربه ضربة غير ضربة الحرس صحت لا يدي لبوم عظيمة يا عمرو والحسن امير متكر **وقال** ايضا لعدائنا جرح من عمر
 وعزوم وبهم ما قيل وعمر كالحصا فقي قريش كان جبينه سيف يقبل فقي من قبل عامر ارجي قنار ولا لاسنة انضو دعاه القمار للمقدام لما تكشف القنا
 والمجول ابو حسن ففتح حساما جوا لا اقل ولا يكون فغادره مكبا مسلحا على عذراء لا بعد الفيل **فهذه** الاشعار فيه بل بعض ما ثبت في **وقال**
 الآثار والاكثاب موجودة في كتب السير واما في القريش واما فيهم وليس احد من رباب هذا العلم يذكر عمر والاقال كان فارس قريش وشجاعها واما قاله
 حسان ولقد لقيت غداة بدر بعضه لانه شهد مع المشركين بدر او قتل قوما من المسلمين ثم فر من غير محرم ومكة وهو الذي كان قال وغادته عند الكعبة ان لا يعود
 اسدي في احد من ثلاث الاجابة اثاره في يوم الفجار مشهور نطق بها كسب الايام والوفاء وكنت له من كرم الفرس ان التثنية وهم عنه وبظام وعامر لانهم كانوا
 اصحابا ذات هبة اهل بادية وقريش اهل مدينة وساكنو امدة ومجرا برون الغارات ولا يهوبون غيرهم من العرب هم مقصرون على المقام ببلدتهم طابحهم
 فلذلك لم يشهدوا كاشها صولة **وقال** لانه كان عمر وكان كلب هناك فاما له لما جرح الخندق في سنة فربان مواعيد فصامع اصحاب النبي على ارض
 واحدة وهم ثلثة الاف ودعاهم الى القرا من اهل المدينة احد منهم الحرثج اليه لاسمع منهم احد بنفسه حتى يتجهم وقريشهم وناداهم السهم زعون انه من قبل متافا في النار
 ومن قبل منكم في الجنة فلا يشاق احدكم الى ان يذهب الى الجنة او يقدم عدوه الى النار بجثواكلهم ونكلوا وملكهم لوعت لوصل واما ان يكون هذا الشجعان
 كما قيل عنه ويكون المسلمون كلهم اجيل العرب اذ لم وافقهم وقد روى الناس كلهم الشعر لانه اشهد لما نكل القوم عنه وانتهج بالفرسة اسنادا وفيه شبهة ثم
 ذهب يروى ثم وصف فجاء القوم فقال ولقد بحثت من الدنيا بمجهم هل من مبارز وقتت جيل المشيع وقتت القرن المناجر وكذلك اني لم ازل متغرا نحو
 الهزض ان لجماعة القوم والجود من غير الهزض فلما برز اليه على اجابه فقال له لا تجلن فداك بحبضونك غير عاجز ونيته وبصير برجوا لغداة فجاه
 فابن ابي رجوان اتم عليك فاحم الجنازة ضربه نفوس يتبعي ذكر ما عند الهزض **والعمر** لقد سبوا الجاحظ بما قاله بعض جهال لانصا المارجع رسول الله
 من يد وقال فقي من انصا شهيد معه بدان لما لا يجازي من صلا فقال له النبي لا تفعل لك يا بزاخ اولئك الملاء **قال الجاحظ** وقد اكره اني لوليد بن عتبة
 ربيعة فيله يوم بدر وما علمنا الوليد حضر حرا قط بلها ولا ذكرها **قال** شيخنا ابو جعفر كل من روى اخبا فريش وثار رجلاها وصف لوليد بالجماعة والبلد
 وكان مع جماعة يتدبصع الفيسان منصرهم وليس له من شهد حرا بابلها ما يحب ان يكون بطلا لجماعة فان علية لم يشهد بل بدر حرا وقد راى الناس اثاره فيها
قال الجاحظ وقد ثبت ابو بكر مع النبي يوم احد كما ثبت على فلاخر لاحد ما على صلحته ذلك اليوم **قال** شيخنا ابو جعفر واما ما شانه يوم احد اكثر الموتى من ابناء
 النبي يكرهه وجره يوم يروى انه لم يبق مع النبي الا على طلحة والزبير وابورجانه وثلاثة عن ابن عباس انه قال لم يبق من يوم جند الله بن سعد ومنهم من ثبت
 وهو المفاد بن عمرو وروى جوي سلة بن كليل قال قلت لابي بكر ثبت مع رسول الله يوم احد فقال شان قلت من ما قال على ابو جندانه وهاك ابا بكر ثبت يوم احد
 كما يبع الجاحظ الجوز لانه يقول ثبت كما ثبت على فلاخر لاحد ما على الاخر وهو يعلم اثاره على ذلك اليوم وانه مثل اصحاب لوليد من بني عبد الدار منهم طلحة بن العبد
 طلحة لابي رسول الله في ضا من مردف كشافا وروى كبر الكعبة فقلته فلما قتله على مبارزة وهو اول قتل من المشركين ذلك اليوم كبر رسول الله
 وقال هذا كبر الكعبة وما كان من لها ما عن رسول الله وقد فر الناس اسلوه فقتله كبره من قريش يقول با على الكعبة هذه فيعمل عليها من غيرها ويقبل عيدها
 حتى يسمع المسلمون والمشركون صونا من قبل السماء **قال** في ذلك الغفار ولا فقي الا على وحول النبي عن جبريل ما قال تكون هذه اثاره وفضاله ثم يقول الجاحظ لا
 فلاخر لاحد ما على صلحته بنا الفع بينا وبين قوما بالحي وانه خبر الفاعين **قال الجاحظ** ولا يكره ذلك اليوم مقام شهيد وخرج ابنه عبد الرحمن رشا مكفر في الحدة
 بسا البازرة ويقول ناصدا لرحمن بن عوف ففضل اليه بوجريوسه فقال له النبي ثم سيفك وارجع الى مكانك متعاب نفسك **قال** شيخنا ابو جعفر واما
 اغناك يا ابا عثمان عن كونه المقام المشهور ككبر فانه لو سلمه لا مائة الاضامة الى ما عند ما من المشركين قول النبي له ارجع دليل على انه لا يحتمل مبارزة احدكم
 اذ لم يبعل مبارزة فانه وانت تعلم حوالا بن على الابن فجيده له واشفاقة عليه كفته عنه لم يجعل مبارزة الغريب لا جنوح قوله له ومتعاب نفسك ايدان له مانه كان يقبل
 لو خرج ورسول الله كان غريب من الجاحظ فبن حال هذا الرجل من حال الرجل الذي صلب الحرب بشوا السيف بسيف فضل السادة والعادة والغريش والوجالة **قال**
الجاحظ على انا بابكر وان لم يكن اثاره في الحرب ككبار غير فقتل بك الجهم ففضل ما يسطعة ببلغة قوته واذنك المجهوف لا حال شرب من ماله **قال** شيخنا ابو جعفر
 اما قوله انه نزل الجهم فقتل ما قوله لا حال شرب من حاله فخطا لان حال من بلغت قوته لضعاف قوته فاعلمنا في قتل المشركين شرف من حال من نصفت قوله
 عن بلوغ الغاية لا ترى ان حال الرجل شرف الجاه من حال المرأة وحال البالغ الا يد شرف من حال الصبي لضعف هذه جملة ما ذكره الشيخ ابو جعفر محمد بن عبد الله
 الاسكافي في فضل الغماينة مقصونا عليها من ابعاد في ذكر جملة اخرى من كلامه اذا انضت الحال ذكره **الاصول** من كلامه له قال لعبد الله بن عباس
 وقد جاءه برسالة من عثمان بن عفان وهو مصوبها لهما الخوارج الى ماله يبيع ليقل نصف الناس باسمه لخلامة بعد ان كان سالا مثل ذلك من قبل فقال يا ابن
 عباس ما تريد من ان تجعلني لا انا خيرا بالقرين قتل وادير بعت الى انا خرج ثم بعت الى انا قد اتمم هو بعت لان انا اخرج والله لقد نصت عنه حتى
 تحبب ان اكون نائما **الشرح** يبيع على يبيع مثل يبيع ويحكم اسم موضع كان فيه فخل على بن الجاحظ وبيع لان بلد صغير من اعمال المدينة وصف الناس باسمه
 نداءهم ودعاهم ولعله التصديق انصف الحام خذ صفنا ومنت يد بعروها فاق اي صناع ببر وتور صفنا وهنقى اي ات صوب الناصح ليعبر فيبقى عليه قال
 مغنوه لعين من جرح قد دخل عليه رط من لا صفا ما صلت فواضحكم خبر به فقال انصبا ما في طلبك يوم بدر والغرب لدر الواعظية قوله اميل وادري قيو
 ذلك كافي قال فتناسخ وقد خرج القياس من مراسم هذه الاقلا فقال اراء اذا اجتمع القوم ناصحا يقال له بالغرب دبر وامل قوله لقد نصت عنه حتى خشت

من جملة ما ثبت في القريش واما فيهم وليس احد من رباب هذا العلم يذكر عمر والاقال كان فارس قريش وشجاعها واما قاله حسان ولقد لقيت غداة بدر بعضه لانه شهد مع المشركين بدر او قتل قوما من المسلمين ثم فر من غير محرم ومكة وهو الذي كان قال وغادته عند الكعبة ان لا يعود

قال شيخنا ابو جعفر كل من روى اخبا فريش وثار رجلاها وصف لوليد بالجماعة والبلد وكان مع جماعة يتدبصع الفيسان منصرهم وليس له من شهد حرا بابلها ما يحب ان يكون بطلا لجماعة فان علية لم يشهد بل بدر حرا وقد راى الناس اثاره فيها

١٥٣
 الاما قبله في ذلك كيف القاطبة فضلت فان كره عالمي وهو ياتل ثم قال جنان من هذا ما الذي تحفظ في هذا المعنى قلت قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 بعد اطول طريقنا لم يطول وكثير من السوال اشيتاني وكثير من دة تغليل فاستحسن لك وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم استشهد به قلت لمحمد بن هاني المغربي واولم
 في كل يوم استزيد بما ربا كره عالمي وهو ياتل بنارك على مراد ثم قال نزل الان هذا ونتم ما كافيه وكنت امر عليه ذلك لوقت جمعته النسل بالكلية فعلا
 الى القرية وعد لنا من الحوض ما كان اعرض الحديث فيه الاصل من كلام له انفس منبه ذكر ما كان منه بعد جهر النبي ثم لما فيه جعلت تتبع ما خذ رسول الله
 فاطمة ذكره حتى انتهت الى الترح في كلام جويل قال لوضو من قوله فاطمة ذكره من الكلام الذي في الحياض لا يجاز والفصاحة وادانتي كنت اعطي خرم من
 بدعي خرج الى ان انتهت الى هذا الموضع فكني عن ذلك بهذه الكناية العينية الشرح العرج منزل بين مكة والدينه اليه ينسب المعرب الشاعر وهو جند الله عز وجل
 عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس قال عبيد بن اسحق في كتاب المغازي قال لم يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احد من المسلمين ما كان عمر عليه من الهجرة الا على بن ابي طالب
 وابكر بن الحارث اما على بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبر جرحه وامره ان يبيت على فراشه بخارج المشركين عنه ليراه لانه لم يخرج فلا يلبث حتى بعد المسافر بينهم وبينه وان
 يتخلف بعده بمكة حتى يودي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوداع التي عنده للناس وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استودع جلال من مكة وداع لم لا يعرفونه من امانته واما ابو بكر
 معه من الناس فبما جعفر بن محمد بن ابي ذر بن الحنظلي فقلت اذا كانت من شدة محضت بها والحق اليها ابليس كادوني ذلك الوادي هو ان يضربوه باسياف من يد
 جماعة من بطون مختلفة لم يصعب دمه بطون قريش فلا يطلبه بنو عبد مناف فلما اذا انظرنا بركة اللبنة الصبح فان الرواية جاءت بانهم كانوا اسودوا الدار فعاينوا فيها
 شخصا مستقي بالبر والحشر الاخضر فلم يشكوا انه هو من صدوه الى ان اصبحوا فوجدوه عليا وهذا طريف لا نهم كانوا قد اجتمعوا على قتله تلك اللبنة فاباهم لم يقلوا ذلك
 الشخص المستقي وانظروا به ليل على انهم لم يكونوا ارادوا قتله تلك اللبنة فقالوا في الجواب بعد كانوا اسودوا الدار فعاينوا تلك اللبنة وكان اجمعهم على ذلك
 وعينهم في حقه من بني عبد مناف لان الذين حضروا هذا الرأي انفقوا عليه لغير الحارث من بني عبد الدار وابو الجحدي بن هشام وحكيم بن حزام ومن معه بن الاسود
 المطلب هؤلاء الثلاثة من بني عبد عبد العزى ابو جحل بن هشام واخوه الحارث وخالد بن الوليد بن المغيرة هؤلاء الثلاثة من بني عكرم وبنيهم وبنيهم بنو الحجاج عكرم
 العاص هؤلاء الثلاثة من بنيهم وامية بن خلف اخوه ابي بن خلف هذان من بني جهم فها هذا الخبر من الميل الى عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فلقى منهم فوامها هم عنه قال
 ان بني عبد مناف لا شك عزمه لكن مقدره في الحديد والجسود في ارضه وذكره وترى صوابه ان يصيب من الموت ما اصابا مثاله من الشعر وكان عتبة بن ربيعة
 سيد بني عبد شمس وبنيهم وهم من بني عبد شمس ونوع الرجل من مطه فاجم ابو جحل واخاه تلك اللبنة من قتله اجماعا ثم سودة وعليه هم بطون من الدار فلما ارادوا ان
 يستعين بالبر والحشر لم يشكوا انه هو وانما هو في قتله فكان ابو جحل يذرمهم عليه فيموتون ثم يجهون ثم قال بعضهم لبعض ارموه بالحجارة فموتوه فحفل على بصوتهم وبقلب
 وبنائة فادها خيفة فلم يزلوا كذلك في اقدام عليا فاجام عندها يزيد الله ثم من سلامته بخانه حتى صبح وهو وبند من بني الحجاز ولولاه هجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الدينه
 اقام بينهم بمكة ولم يقلوا تلك اللبنة لقتلوه في اللبنة التي عليها وان شئت الحرب بينهم وبين عبد مناف فان ابا جحل لم يكن بالذي يمسك عن قتله وكان فاقدا البصير شدة
 الغرم على الولوع دمه قلت للفتاب فلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ما كان من بني عتبهم قال لانها لم يعلم ذلك تلك اللبنة وانما عرفاه من بعد لعد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم
 بدر لما راى عتبة ود غارة ما كان منه ان يكن في النوم خير فني صاحب الجمل الا حرو لو قد زان عليا علم ما قال لم عتبهم لم يقطع ذلك فضيلة في البيت لا لم يكن على ثقتهم
 من انهم يقولون قول عتبة بل كان على الهلاك والقتل اغلب قال ما حال علي ففدا ادي لوداع خرج بعد ثلاث من هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم نازلا بقباء على كلثوم بن لهدم منزل
 معه منزله وكان ابو بكر نازلا بقباء ايضا في منزل جنتا بسات ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهما معه من ماء حتى نزل الدينه على ابي اويش الدين يزدل لا تضارني بقوى المنجد
 الاصل من خطبه له ما قالوا وانتم في غير البقاء والصحف مشورة والوثة مبسوطة والمذود يدعي في الجبتي وجا قبل ان يحد العمل وينقطع المهمل وشخصي له
 وتبدأ بالوثة وتصعدا للهلكة فخذروا من تشبه لغيره اخذ من حبل لبيبي من فان لياني ومن اصيلي ام امرت خائف الله وهو مقدر في اجله ومنظور له عليه
 امر واختم نفسه بليامها وذهابها بليامها فاشكها بليامها عن عاصي فمدا فاعادها الى طاعة الله الى طاعة الله في سعة يقول الله تعالى
 من راد في سعة والخصف من الله اي انتم بعد اجالا لانه لا يطوي محبته الانسان الا اذا مات والوثة مبسوطة لكم خبر مقبوضة عنكم ولا مردود عليكم ان تعلم مشورة
 كما ورد على الان ان قومه اذا احضر المدبر يدعي الى من يدبر منكم ويولي من الجبر يدعي اليه وينادي بافلان اقبل على ما يصلح المسوي رجائي برجي عوده والافلاحة
 قبل ان يحد العمل استغارة بليامه لان الميت يحد عمله ويقف يروي يحد بالحق من خدش النار والاول احسن ينقطع المهمل الى نصر الذي اهلهم منه وتصعد
 الملائكة الان لان انسان عند موته يصد خفته الى السماء لانه لم يبق له شغل في الارض قوله فاخذ امرنا من يقوم مقام الامر وقد تقدم شرح ذلك والمعنى ان يصح
 ويصل ما ياتى اخذ بعض قوه نفسه مما يلقى من المشقة لنفسه في عذبه وخبره لنفسه يوم القيمة وكذلك من تصدق فانه ياتى من ماله وهو جرحي نفسه لنفسه
 حتى يثبت في من حال الجحيم والموت وتوال من متب لم يكن جندا ايضا لان الحق في الدين البسج على الحقيقة وما الحيوة الاخرة كما قال الله تعالى وان للدار
 الاخرة على الحيوان ودا اسكها لجاها بغيره الاصل من خطبه له في شأن المحكمين دهم اصل الشام جفاء طغام عبيد اقرام جميعا من كل اوبى نلفطوا
 من كل شوب من يثقي ان يثقه ويورد ربي يعلم ويدري بوجه عليه فوخذ على يد يبر لفسوا من المهاجرين والاضداد الذين يوال الدار الا ان تقوم اخادوا
 لا انفسهم اقرب لقوم ما يحبون وانكم اخبرتم لا انفسكم اقرب لقوم مما تذكرون ولما عهدكم بغير يد يبر لا من يقول انا واثنته ففطوا او ما ذكر
 وشجوا ليوثكم فان كان شفاء فخذ خطا يبر غير مشكور وان كان كافا فخذ لزمه الشفاعة فادعوا في صدق وعمر بن القاسم يعبد الله في العبادين فخذوا اصل
 الايام وهو طوا خواص لا يلام الا لرون في لاد كرهت في الى صفاتكم وفي الشرح جفاء جمع جاني هم اعراب بخلاف والطعام او خاد الناس الواحد الجمع
 يترسوا ويقال لا يشرع في الشام جنتا ن كانوا احوارا والامزام بالزاد وقال الناس لفسطهم والسموع قمر الذكر والانتى الواحد الجمع فيه سواء لانه في صفه
 المضد قال الشاعر هم ان الخيل جالوا لو كتابها فوارس الخيل لا مبل لا مفر ولكنهم قال اقرام ليوان جفا قوله طعام وقد روي قمر وهو في اية جندة وقد

في قوله تعالى لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر
سنة اربع واربعين ومائتين

ضامن ان يبعثها وان لم يبعثها لا يجوز ان تكون احدهما ضال لا او كلاهما ضال معناه فلما لم يبعثها باليوم الآخر لم يبعثها في نوبته فثبت في نوبته ما ثبت في نوبته غيره وان كان الشيخ ابو علي قد ذكر في آخر كتاب الحكمين ثم انه جاء الى امير المؤمنين في مرض الحسن بن علي فقال له اجلسنا غايدا ام شامنا فقال بل غايدا وحدثنا حديث في فضل المشاة قال ابن ميثم بن عمار في نوبته في هذه اماره ضيف في نوبته انه في كلام ابن ميثم وذكره لك ليعلم انه عند المعزلة من ارباب التجار حكم امثاله من واقع كبيره ومات عليها قال ابو عمرو بن عبد البر واختلف في تاريخ مؤنه فعيل سنة الثماني واربعمائة وميل سنة خمس وخمسين في قبره فعيل مات بمكة ودفن بها بمات بالكوفة ودفن بها **الاصول** من خطبه له ثم يذكر فيها ال محمدية ثم عيش العلم وموت الجهل خبركم فكلهم عن علمهم وظاهرهم عن باطنهم وصنعتهم عن حكم منطقتهم لا بما يكون الحق ولا بما يكونون به ثم دعا في الاسلام ولا في الاخصاص بهم عاد الحق في نصايهم ولا نراهم الباطل عن مظاهريه وانقطع لسانه عن منقبي عقول الذين عقلوا غاية لا عقل ينال ولا رايه وان راء العلم كبر ورواياته قليل **الشرح** يقول بهم بجبا العلم وموت الجهل تمام جوده ذلك وموت هذا نظر الى السببه بدلكر حلهم وضمهم عن كذوب على علمهم وفضائلهم وبدلكر مظاهرهم من الافعال الحسنه على ما بطن من اخلاصهم وبدلكر صفتهم وسكونهم عما لا يعينهم عن حكم منطقتهم وبروي بدلكر صفتهم على منطقتهم وليس في هذه الروايه لفظه حكم لا بما يكون الحق لا بعد لون عنه ولا بما يكونون به كما يختلف غيرهم من الفرق واواباب لدا صفتهم من له في مسئلة قولان واكثر منهم من يقول قولاً ثم يرجع عنه ومنهم من يروي في اصول الدين وايام يعقبه ويركه ودعا في الاسلام او كانه **الوجه** جمع والوجه وهي الموضع يدخل اليه ويستقر فيه ويعلم به ودعا الحق في نصايهم رجوع الى مستقره ونوضعه انراهم الباطل زال وانقطع لسانه **نقطه** جهته عقول الذين عقلوا غاية لا عقل يعقلوا الدين وعلموه وعرفوه من دعا الحق فيهم وانفقه ودعا لاري عوا الذين وحفظوه **مط** ليس كما يعقله غيرهم عن سماع وروايه فان من يروي العلم ويسنده الى الرجال فيأخذ به من فواء الناس كثير ومن يحفظ العلم حفظا فهم وادراك اصالة لا تقليدا **نيل** تمام الخريف **الثالث عشر** من شرح هنيج البلاغه والحمد لله وحده و صلى الله على محمد وآله الطاهرين الطاهرين المعصومين وسلم ربنا كثيرا

فأصل ما انت فاعلم لا شئ يخصه الكوفة قبل خلقها واليا من المجد الاعظم جعل لهم تعبلا لادعاهم وقال بعبودته الى المضرخو صل الفطر فجه
 وابوموسى يومئذ طبع الناس على المنبر ونبطهم عارها طبة الحسن عزله علينا ونص عن منبر الامام لك قال ابو جعفر فزوى ابو مريم الشقي قال والله انى لى
 المسجد يومئذ دخل علينا غلمان ابى موسى فشدوا وبنوا دون اباموسى بها الامير هذا الا شئ قد جاء فدخل الفطر فصرنا واخر جافنا ابو موسى المنبر
 وجاء حتى نزل الفطر فصاح به لا شئ اخرج من فطرنا الامام لك اخرج الله نفسك والله انك لن المناظير فبما قال جللى هذا العبيد قال قد اجلتك ولا يبين في
 الفطر دخل الناس يتحبون مشاع الى موسى فبهم لا شئ وقال انى قد اخرجت من عنكم فكف الناس عن عند قال ابو جعفر فزوى الشقي عن ابى الطفيل قال على ما كنتم
 من الكوفة انا على الفطر رجل واحد فوالله لافعل على حفرة دى فارافا حصبهم واحد واحد فاداروا رجلا ولا نفصوا رجلا وينبغي ان يذكر في هذا
 التوضع طرنا من شئ على شئ واخبارها وما بقوله اصحابنا المتكلمون فيها جوا على عارنا في كرمك لك كما مرنا بذكر احد من الصحابة اما شئها فانا ابشر في كرم
 ونذكر كرامنا شئ فيما تقدم وامتها ام رومان ابنة عامر بن عويم بن عبد شمن بن غنابك ابنة بن سبيع بن فمان بن الحارث بن عيم بن مالك بن كنانة تزوجها رسول الله
 بمكة قبل الهجرة بنسبه بن بلثلاث وهي بنت سبيع بن غنابك ابنة بالدينه وهي بنت شع لم يخلعوا في ذلك كانت تدر كجحين مطعم
 لنتيلى ووردنى لاختها الصخران رسول الله ادى غابته الشام في سفره حرم بنوة خذ بخره ووالله عنهما فقال ان يكن هذا من عند الله فمضت فزوجهما بعد
 خذ بخره ثلث سنين تزوجها في شوال واعرها بالدينه في شوال على اس ثمانية عشر شهرا من مهاجرة الى الدينه وقال ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب كانت
 لها شئ تحت نخل الشام من هلهما واجتبهما في شوال على اذ واجهن وتقول هل كان في نسائه احظى عنده مثنى قد كفى وبنى على في شوال قلت فرى هذا
 الكلام على بعض الناس فقال كيف رأت حال بينهما وبين احماها واصل بنت زوجها وى ابو عمر عبيد البر في الكتاب المذكوران رسول الله توفى عنها
 بنت ثمانية عشر سنة فكانت معها سبع سنين لم ينكح بكر اخرها وادانت رسول الله في كبة فقال لها الكنى يا بنت عبد الله بن الزبير بغوا بين اخيها
 فكانت كبتها ام عبد الله وكانت فقيرة عالمه بالقرى بصرى الشعر والطيب ساروا الى النبى قال فضل غبشة على النسا كفضل الزيد على الطعام واحبا بنا محبو
 لفظه النسا في هذا الخبر على زوجها لان فاطمة عندهم افضل منها بقوله ما هاتيكه نساء العالمين قد كنت بصفوان العطل التلى في سنة ست منصرف
 رسول الله من غزاة بنى المصطلق وكانت معه فقال فيها اهل الانك ما قالوا واولا نزل القرآن بين امها وقومها المتبقه زعموا ان الايات التى في سورة النور نزل
 فيها وانما انزلت في مارية القبطية وما قد فبر مع الاسود القبطى وجمدهم لا يزال لك غابته محمد لم يعلم صرخ من لاختها المواتة ثم كان من امرها وامر
 حفصة وما جرى لها مع رسول الله في الامم الذى سمر على احداهما ما قد نطق الكتاب العزيز به وعزل رسول الله دسائة كلهم باخرها معهن ثم صالحهن وطلق
 حفصة ثم راجعها وجرت بين عابته وهاهنا بلاغات وحديث بوعر الصدق وقول بن عابته وبنى على تونغ ضفينه وانضم الى ذلك شادته على رسول الله
 في قصته لانك بصرى بكارية وتقول ان النسا كبر ثم جرى حديث صلوة ابى بكر بالناس فزعم الشيعة ان رسول الله لم يامر بذلك وانه غاصل بالناس
 عن امر عابته ابنة وان رسول الله خرج مخاملا وهو مشغل فضاء عن الحرب دزم معظم الحديث ان ذلك كان عن امر رسول الله وقوله ثم اختلفوا ففهم من
 قال بخاء وصلى هو بالناس منهم من قال بل انهم باه بركا ليرثا من منهم من قال كان الناس يصلون بصلوة ابى بكر بصلوة رسول الله ثم كان منها فى امر عثمان
 ونصر بن نيار عليه ما قد كرمه فى مواضعهم نلاد لك يوم الجمل واختلف المتكلمون فى حالها وخال من خبره وقعة الجمل فغالت الاما مينة كمرها بجل كلهم
 الروايات والاباء وقال قوم من محسوبة والعامة جهدهم ولا اثم عليهم ولا خطا على واخا به وقال قوم من هؤلاء بل يقول اصحاب الجمل اخطاوا
 ولكن خطا مغفورا وخطا الجهد في بعض مسائل الفروع عندئذ لا لا شئ في هذا القول يد صلب كثر الاشهر وقول اصحابنا المعتبرة كل اهل الجمل ما يكون لا
 من ثبت توبتهم فاولوا غابته من ثبت توبتها وكن ذلك لظنه وانزير اما غابته فها اعترف لعل على يوم الجمل بالخطا وسالته لغفوة وقد توارت الرواية عنها
 باظها والندم وانه كانت تقول لينة كانى من رسول الله بنون عشره كلهم مثل عبد الرحمن بن عبد الحارث بن هشام ومكلمهم ولم يكن يوم الجمل وها كانت
 تقول لينة صلب قبل يوم الجمل وها كانت اذ كرت لك اليوم نكح حتى تبلى عارها واما الزبير فرجع عن الحرب بغفرا بالخطا لما اذ كره على ما اذ كره واما
 طلحة فانه مرتبه وهو صريح فارس فقال له ففوفت قال منى فى الفريقين انت قال من اصحاب امير المؤمنين قال ففوفت فقال امده يدك يا بعلك لا يبرئ
 فباصه قال شيوخنا البس لعل ان يقول ما يروى من اخبار الاحاديث بونهم لا يعارض ما علم قطعا من معصيتهم فالاولان التوبة بما يحكم بها المكلف على غلبه
 فى جميع المواضع لا على القطع الا ترى ما يجوز ان يكون من اظهر التوبة منا فقا وكاد بافان ان المرجع في بونهم فى كل موضع انما هو الى النظر فجاز ان يعارض ما علم
 من معصيتهم بما ينظر من توبتهم الاصل من كتابه ما اتم بعد فم اقصه وجر الله من اهل مصر عن اهل بيت بيتكم احسن ما يجزى لعا جلى بيا عبة
 التا كرى ليعبى ففوفت وطعم وبعينهم فاجتم الشرح موضع قوله من اهل مصر نصيب على الفريدين يكون حالا فان قلت كيف يكون تميزا وتقدبه وجر الله
 الله متعدين احسن ما يجزى المطيع والغير لا يكون الاجامدا وهذا مشوق قلت نعم اجازوا كون التميز مشقافى نحو قولهم ما انت حار وفولم باسيدا ما انت سيد
 وما يجوز ان تكون مضادة لى احسن جزاء العاطلين ويجوز ان تكون بمعنى الذوق يكون قد حذفت لى العاطلين وتقدبه احسن ما يجزى به العاطلين
 الاصل من كتابه كبر لى من الحرب فاضبه وى ان شريح بن الحرث فاضى امير المؤمنين بشرى على عهده دارا بيا بين دينارا فبلغه ذلك فاستدعا شرا
 وقال له لم يلقوا لك بعتة را بيا بين دينارا وكتب لها دينارا واشهدت به شهورا فقال له شريح قد كان ذلك يا امير المؤمنين قال ففوفت
 اية فطر الغضبى قال له يا شريح اما انت سيدا ينىك من لا ينظر في كتابك ولا يسلطك عن بيتك حتى يخرجك منها شاخصا وبيلك الى متركه خالصا فافظ
 يا شريح لا تكون ابعت هذه اليد من غير مالك وتعدى لى من غير حلالك فاذا انت قد خيست دار الدنيا ودار الآخرة اما لو انك كنت لى بى
 عند شريك ما لشرب لك كتابا على هذه النخبة فلم ترعيت شرا هذه الدار بالديارهم فافوفت لى لى شريح هذه هذا ما

ابن الجوزي في بيان ما رواه ابو جعفر في هذا الخبر
 ان ما رواه ابن الجوزي في بيان ما رواه ابو جعفر في هذا الخبر
 ان ما رواه ابن الجوزي في بيان ما رواه ابو جعفر في هذا الخبر

[illegible]

[illegible]

اندر التاجه من كتاب الفقه

[illegible]

شهره بانا طالب الموت قال كلا ما خفيما فاصفى ليه خوه العباس ثم دفع راسه الى رسول الله فقال يا بن اخي والله لقد اهلكت لكنه ضعف عن التكليف
صوبه ومن علم الله قال ما مات ابو طالب حتى اعطى رسول الله من نفسه لرضا ما لو استعاره لما تبدل على امره كان مسلما ولا فرق بين لكلا المنطوقين
اذ انضمتا افرادا بالاسلام الاثرى ان هو بالوقوع طابا من السنين وانشد شعرا قد راجعه ونظره يتقن الاقارب يمتوه محمد كذا عنكم باسلاك لوقال انما كان
عبد رسول الله **هذه تلك** الاشعار قوله برجون منا خطه دون سلبها حركت طعننا بالرشح المقوم برجون ان نختار نبيلا محمد ولم نختار نبيلا غيره
كذلك وببطل الله حتى نلقوا جاحم نلقى بالحطيم وزمزم وتقطع ارحام وتقتل حليلا ولتقتل محرم بعد محرم على تاصف من مقتكم وغفونكم و
غيباكم في امركم كل مايم وتعلم نبي حامد على الهك وامر له من عندى العزى فتم فلا تحبونا مناسية قبيله اذ كان في يوم طين منيعة وقرش من طين
والرحمة التي كتبها في من قطيعه بنى هاشم الا البغاة على ذات بينها لو تبا وخصنا من اوى بنى كعب لم نلقوا انا بعدا فاما محمد رسول الله
الكتب وان عليه الشجاعة ولا حيف بين حصه الله بالحق ولذا الذي قسم في كتابكم يكون لكم يوما كرام عبيد السقي ايقوا ايها القبل ان
تفكر لربا ويصنع من لم يكن ذبا كذا في نبي ولا تتبعوا امر الغواة وتقطعوا او امرنا بقدر المودة والقرب وتقبلوا امرنا عونا وانا امرنا من
ذات حذب محرم فلتساو بيننا الله نيلنا ليراد من عصر الزمان ولا كبر ولما بين مناديتكم سوا الف وايدل من بالهتة الذهب بمقتل
صليته مني قصدنا به والصباع العرج تنكف كالنرب كان حال الجليل في حجازيه وعظمة الاطال معركة فريد البرا بننا هاشم شذازة وان
بنية الطعان بالصر ولنا نيل فرب حتى نلتنا ولا تشكوا بنا بنو بنى الكعب ولنا نيل اهل الهياض والنبى اذ اطارا رولح الكلاء من الرعي من ذلك
فلا تسفهوا احلامكم في محمد ولا تتبعوا امر الغواة الا ملامر تميم ان تفتلوه واما امانيتكم بعد كاذلهم لاهم وانكم والله لا تفتلوه ولما تروا مطلقا
والهاجم زعمتم يا اسلمون محمدا ولما تفرادوه ووه وولج من العوم مفضل ان على العبد فتمكن في العز من الهاشم امين حبيب الهاشم
بجاءم ربه ووه في حوازم برى الناس بها ما عليه وقبته وما جاء على قومه نيل علم نبي اناه الوحي من عند ربه ومن قال لا يخرج هاشم نادى
ذلكم قد غضب لعمري من مطعون المحي من حذرة قريش والتمنه امن تذكروا في غير ما مؤن اصبت مكتبا تكتبى كحرون ام من تذكروا قوام تميم
يقون بالعلم من يدعى الى الدين الا ترون ذلك الله جمعكم انا خصبنا العمان بن مطعون وتمنع الضيم من نبي محمدا بكل مطعون في كوفشون
ومرهم فان كان الملع خالطها لني في هذا من علم الجاهل حتى يفرح بالاحلوم لها بعد الصعوبة بالاسماج والدين او تومنوا بكتاب
حبيب على نبي كويلى كرى النون قالوا قد جاء في الخبر ان ابا جهم بن هشام جازى الى رسول الله وهو صاحب حديد جهم بن ابي ربيعة بن ابي
بكره لم يستطع ناله فقال ابو طالب لعمري انك من جملته بيات ايقوا نبي عينا وانتموا عن النبي من بعضنا المتيق والاولى لدا حافت بولق
به ذاك كذا نبي كاذب من كان من قبلكم ثمود وخاذ وماذا نبي منها واجمع من الذي من كذا عجائب في البحر المصيص بكيف الذي قام من
الى الصاير الساري كذا فالتبته الله في كونه على نعمة الخاير الاخير قالوا قد شتم عن عبد الله المامون من ان كان يقول سلم ابو طالب والله
بقوله صرت رسول رسول لمليك بدين ملك لا كلعب البروق اذت واخي رسول الاله حياته عام عليه سفيق وما ان ادت لاحداه
دنيا بليكار جلد والقيق ولكن اذ برستم سايما كذا ذكركم بعل مضيق قالوا قد جاء في الخبر انك من جملته بيات ايقوا نبي عينا وانتموا عن النبي من بعضنا المتيق
لعمري بكيده جعفر بن ابي طالب صاحب هذا الباشي قال يقول نبي اني لو جيل وما اليك نبي تبتك فقلت دعيني في امرى اريد ان اجد
في جعفر لا كونه غنده كذا ايم هاشم لا صغر ولا نبي عن نبي هاشم بما استطعت في العيب الحضر وعن عايشة لادى قوله وان لا
فريشه وان كان كذا حبيب لاجر قالوا كان عربي على ثاثة من الثاثة لانا باه كان اذ ام عليه رسول الله بمكة يقول والله اني لا شئ ولا فيه امر لان
شئت هو لا يرد لو انك لب ابو طالب الباشي شعره فيه على اكرم جعفر صاحب الاعراض ما يقول عمر من جملته الا لبت شعري كذا
في الناب جعفر وعمر واعد البنية لا قرب وهل نال احسا الباشي جعفر واضحا غاق عن ذلك شاغب في ابيات كثيرة قالوا وروى عن علي بن ابي طالب
قال لي يا بنى الزم ابن عمك فانك تعلم به من كل باب عاجل واجل ثم قال لي ان الوشعة في لوزم محمد فاشد بصبته على يد يكا ومن شعر الناب جعفر
قوله ان عينا جعفر تفتق عند لم الزمان والنوب لا تحذروا نصرا بن عكبا اخي لامي من بينهم وابي والله لا اخذل النبي ولا يخذله من جنة
ذو حبيب قالوا قد جاء في الرواية ان ابو طالب لما مات جاء على الى رسول الله فاذن بموته فوجع عظامه وحزن شديد ثم قال له امض فوالله فاما
رغمته على سرير فاعطى صغلا عرسه رسول الله وهو محول على رؤس الجاهل وصلبك رحم يا عم وبنيت خيرا فلقد دبت وكفلت صغيرا وضرت وادنت
كبراهم بقلتي خفرت فوفت عليه فقال ما والله لا استغفر لك ولا تغفر منك شعاعة تعجبها الثاثة قالوا وللم لا يجوز ان يولى مثل كافر ولا
يجوز للنبي ان يترك كافر بل ان يدعو له بغيره لان بعد بالاستغفار والشعاعة وانما قولى على عرسه لان طالبا وعيلا لم يكونا مسلما بعدا كان جعفر
ولم تكن صلوة لعمري عن بعد ولا صلى رسول الله على جده واما كان تشيع قرة وذا غا قالوا **من شعر** ابو طالب بحاطباه حرة وكان بكى ابا جعفر
فصل ابا جعفر بن ابي طالب وكان من مظهر الدين وفقيه صاير وخط من اهل الحق من عند ربه يصديقهم لا تكن حركا فقلت من اذ قلت انك مؤمن
فكن رسول الله مايل وبادرنا بالآية قد اتيت حمارا وقلنا كان لعمري قالوا **من شعر** جعفر المشهور انما النبي محمد فمر امر مسود
يسويين اكايم طابوا طابا لوكد يتم الارونة اصلها عز الهضم الاخذ هم الزينكة في الجفان وعين كذا كذا فخرت بيا لستنة
فيها الخيرة نزلتنا واليماية للجمع هاشم ابي العبد ولما نزلنا طاحنا عرفانها والمجد لا تضام ولم ائت وانا الشجاع العزى و
بطاح مكة لايج منها جمع اسود وتوابعك انهم اسد العزى فردد ولقد همدك حيافا في القول لا يترك ما لا يطقوا وانا طحل انفر

من شعر جعفر بن ابي طالب
قالوا قد جاء في الرواية ان ابو طالب لما مات جاء على الى رسول الله فاذن بموته فوجع عظامه وحزن شديد ثم قال له امض فوالله فاما
رغمته على سرير فاعطى صغلا عرسه رسول الله وهو محول على رؤس الجاهل وصلبك رحم يا عم وبنيت خيرا فلقد دبت وكفلت صغيرا وضرت وادنت
كبراهم بقلتي خفرت فوفت عليه فقال ما والله لا استغفر لك ولا تغفر منك شعاعة تعجبها الثاثة قالوا وللم لا يجوز ان يولى مثل كافر ولا
يجوز للنبي ان يترك كافر بل ان يدعو له بغيره لان بعد بالاستغفار والشعاعة وانما قولى على عرسه لان طالبا وعيلا لم يكونا مسلما بعدا كان جعفر
ولم تكن صلوة لعمري عن بعد ولا صلى رسول الله على جده واما كان تشيع قرة وذا غا قالوا **من شعر** ابو طالب بحاطباه حرة وكان بكى ابا جعفر
فصل ابا جعفر بن ابي طالب وكان من مظهر الدين وفقيه صاير وخط من اهل الحق من عند ربه يصديقهم لا تكن حركا فقلت من اذ قلت انك مؤمن
فكن رسول الله مايل وبادرنا بالآية قد اتيت حمارا وقلنا كان لعمري قالوا **من شعر** جعفر المشهور انما النبي محمد فمر امر مسود
يسويين اكايم طابوا طابا لوكد يتم الارونة اصلها عز الهضم الاخذ هم الزينكة في الجفان وعين كذا كذا فخرت بيا لستنة
فيها الخيرة نزلتنا واليماية للجمع هاشم ابي العبد ولما نزلنا طاحنا عرفانها والمجد لا تضام ولم ائت وانا الشجاع العزى و
بطاح مكة لايج منها جمع اسود وتوابعك انهم اسد العزى فردد ولقد همدك حيافا في القول لا يترك ما لا يطقوا وانا طحل انفر

الاشارة وبمثل هذا يجب ان يقول من الشيعة في بيان اسلامه وادراج الامم في حكم ايجابها ونهذه على اثبات وحضورنا يثبت على النفي ولا شهادة على النفي وذلك
 ان الشهادة في الجاهلين مع انما هي على اثبات ولكن اثبات منقضا وصحيح بعض الطالبيين في هذا العصر كما بان في اسلامه في طالب بعثته في مسكنه في الكعبة
 بحظي نظرا او شرا اشد منه بحجة ذلك وبرهانه الا انه عليه فخر جليل احكم بذلك حكما طوعا لما صدق من التوقيت ولم استجر ان يقدم عن تقويم له طالع في اعلمه
 لولاه لما مات في اسلامه واثبته واعلم ان حقه واجب على كل مسلم في الدنيا الى ان تقوم الساعة فكسبت على طاهر الجسد وكذا لا اوطأ لبيته لما مثل
 الدين تحضنا مقامنا قالا كبريتك اوى وقا في هذا بيزب جبر الحاميا تكفل عبد منا في ايمر واودى فكان على عينا ما فقل في شير معنى بعد ما
 قضى ما قضاه وانكى شامنا قولة ذاقا لحن الحسد والله في العلي خياما وماضى عبد طالب سمول لقا او نصبر قنا كما لا يضربا الصبا من طوقه
 التمار لطلنا فوقيته حقه من العظم والجلال ولم اخرم باسمه حقه في وقته **الفصل الثالث في شرح لقعة خراة بدر** نذكر في كتاب
 الغازي لمحمد بن عمر الوائلي في كتابه لغازي وما زاد به من جليل البلاد في تاريخ الاشراف في الولية بلغ رسول الله ان
 قد مضت من مكة بهذا الشام وقد جفت قريش فيها من الماء فخرجت من مكة على راس عشرة شهر من مهاجرة في خمسين رماة وقال
 في ثابتي فلم يبق العير من ثبته فاجتبه الى الشام وهذا غزاة ذي العيرة ومعها الى المدينة فلم يبق حوا فلما جئنا من العير من الشام فاقلة ندب صاحبها
 طلحة بن عبيد الله وسعد بن زيد بن عمرو بن نفيل قبل خروجه من المدينة بعشرين ليلا فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة
 ذي المروة على الساحل وجارما وانزلها فلم يزل امقيين في جباله وجرى حتى مر في العير ففعل ما فعل في القوم الى ما نحل العير من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة
 لكندة اكد هل رايت احدا من عيون محمد يقول عودا به وانك لم يورث لخبيا فلما زاحل العير باحتي اصحابهم من جباله خرج معها كندة خيرا حتى اوردوا ماذا المروة
 وساحل العير سرعت وسابها اصحابها ليللا ونها وافرأ من الطلبت قدم طلحة وسعد المدينة في اليوم الذي لقي رسول الله فبرشا بسيد فاجتبه من اهل كندة
 رسول الله فليقاه بربان وتران بين ملل والتجرا على المجد وكان من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة
 بما صنع بها فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة
 فيها اموالهم لعل الله ان يفي بوعدها ما سعى من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة
 اشرافه لانه لا رجوع للشهادة في وجهي هذا فقال خيمة ايزد وافرأ من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة
 عن النبي في كثير من اصحابه وكثيرا من وجهه وكان في ذلك كلام كثير واختلف في بعضهم خلف من اهل النشا والصابير لم يظنوا انه يكون فقال ما هو خراج الغنيمة
 ولولوا انه يكون فقال لما تخلفوا منهم سيد بن خنيس فلما قدم رسول الله قال سيد محمد هذا الذي ظهر على عدل والذي بعثك لاجل ما تخلف على كندة
 يفتي من نفسك ولا طنت لك ثلاثة مدوا ولا طنت لا اله الا العير فقال رسول الله فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة
 بيوت القينا ومقتلة بيوتنا المدينة فصرع كرهناك وعرض المعانلة فصرع حله من عمر بن شاذان فصرع من خديج والبراء بن عازب في اشد اهل
 في دينهم ولم يزد من ثابته فصرع من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة
 رسول الله في اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة
 ما تصغره فقال ارجع منك فاجازة قال فكان سعد يقول كذا عقد خابل بيعة من صغره فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة
 ان يستقوا من جبرم وشربهم منها كان اول من شرب حلة عند هارود غابوشة لاهل المدينة فقال اللهم ان ابراهيم كعب وخليلك بنيتك ما لا هل لك ولا
 محمد عبدك بنيتك ما لا هل لك من اهل المدينة ان تبارك لهم في صاعهم ثم دم وثارم اللهم جليلنا المدينة واجعلنا اهلها من الوياجم اللهم ان حرمنا من اهلها
 كاحم ابراهيم خليلك نكرو في الواقع ثم على ميلين من الجحفة وقدم رسول الله امامه فكد في الرضا وجلس صرير جالس عبد الله بن عمر بن خزام في اهل كندة
 لقد سبه من ذلك هذا وعرضك في حطابك وفعالت ان هذا من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة
 الذي يارب الدباب جليل باجته المدينة وكان بحسبك جهود كان لما ساند قال عبد الله بن عمر بن خزام فصرنا رسول الله ههنا اصحابنا فاجتبه من اهل كندة
 السلاح وددنا من صغره من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة
 انه ان تلقى من قريش فيقر الله عينك منهم في الواقع في كان خلاص من عمر بن الجوح لما كان من القادرج الى اهله فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة
 قد سبه فقال ان رسول الله يعرض الناس بالبيع فقال عمرو بن نفيل واهله لارجوان نعموا ولن نطفر وابشر في قريش ان هذا من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة
 فان رسول الله قد غير اسمه ما السقيما قال فكانت في نفسي اشرها حتى اشرها فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة فاجتبه من اهل كندة
 فقال ربح البيع في الواقع فارجع رسول الله من يوت القينا لا مثق عشرة ليلة مضت ومنقضا وخرج المسلمون معه ثلثة وخمسة وخلف ثمانية ضربهم
 بهما هم واجودم فكانت الابل سبعين بعيرا وكان في ايقافون الابل لاشين والثلثة والاربعة فكان رسول الله وعلى بن ابي طالب ومزيد بن الحنفية
 بقى يد من خازنة مكان من ثلثة ابقون بعيرا واحدا وكان حمزة بن عبد المطلب في يد من خازنة ابو كعبه وافته من الى النبي في علي بن عمر كان عبيدة الحارث
 الطعيل والمحبين ابا الحارث ومسطح بن ثامة حلي بعير لبيد بن الحارث فاصحبه امة من اهل داود الماذي وكان معاوية وعوف ومقرن وعفراء ومولاهم ابو الحارث على بن
 كان ابي بن كعب عماره بن خزام وخازنة بن النخل على بعير وكان خراش بن العتمة وقطبة بن عامر بن حديدة وعبد الله بن عمر بن خزام على بعير وكان عتبة بن غزوان
 وطلب بن صير على جبل عتبة بن غزوان في قوله العير كان مصعب بن عمير سويط بن حنظلة وسعوى بن ربيع على جبل المصعب كان غار بن ابي ربيعة عبد الله بن مسعود على بعير كان
 عبد الله بن كعب بن جابر وداود الماذي وسليط بن قيس على جبل عبد الله بن كعب كان عثمان بن عفان وقلادة بن مطعون وعبد الله بن مطعون والسائب بن عثمان

في كتابه لغازي وما زاد به من جليل البلاد في تاريخ الاشراف في الولية بلغ رسول الله ان

في كتابه لغازي وما زاد به من جليل البلاد في تاريخ الاشراف في الولية بلغ رسول الله ان

على بعير

۱۷۹

23

الجزء الرابع عشر

١٨٢

الواقعة

الواقعة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

بيكهم شاعر ولا شوح عليهم نابتهم في الواقعة كان لاسود بن المطبق ذ صبره وقدره على من قتل من ولده وكان يحب بيكي عليهم فابى عليه فترين ذلك فكان يقولون
 بينا اليومين بل كان احل معي خرا واسلك في الفج الكسلك ابو حكمة يعني فمعه ولده المغول بيد فبلة به غلامه على الطريق عند ذلك الفج فيجل فيسببه لمرحى حتى ينشون
 بيكي على اب حكمة واخوته ثم يحق الرابع على لسته يقول لفلانة يحككم على في اكره ان تعلم في قريش في اراهم مجمع البكا على فلان هاق حشد مصعب ثابت عن عيسى بن
 معمر عن عتيان بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت في قريش حين جئوا الى مكة لا يتكوا على فلانكم فيبلغ عمدا واخطا فاستموا بكم ولا يفتوا في اسراكم فثار ربكم القوم الا
 فامسكوا عن البكا قال وكان لاسود بن المطبق صديق لثامه من ولده زمعه وعقيل الحارث بن زمعه فكان يحب بيكي على فلان فبينا هو كان اذ سمع نايحة من الليل فقال
 فلان وقد صب صبره انظر هل يكث قريش على فلانها على ابكي على اب حكمة يعني فمعه فان جوت قد اخبر في ذلك فلام ورجع اليه فقال انا هي امز من بيكي على فلانها فقلت
 فقال لاسود بن بيكي ان يضل لها بغير ويمنعها من اليوم التهمود فلان بيكي على بكر ولكن على بكر تصارعن الحدود فبكي ان تكث على عقيل وبكي حارثا اسد لاسود
 وبكيهم ولا تنبى جمعا فلان اب حكمة من يديدي على يديديرة بنى مصبيص ومخرفم ودرهط ابني الوليد الامد شافيدم رجالا ولان يوم بلان ليون في
 الواقعة ومث لنا من قريش الى مند بنت عتب ففلان لا يتكنا على بيك واجيك وحك واهل بيتك ففالت خلافة انا ابكم فيبلغ عمدا واخطا فاستموا
 وفساء بنى لمخرج لاد الله حتى اثار محمد واخطا والدم على ورام ان دخل لاسي حتى غزو محمد والله واعلم ان الحزن يذهب عن قلوب بيك ولكن لا يذهب الا ان ارى
 يعني من فلانة الاجنة فكثت على فلانها لا تقرب لدم ولا تقرب قريش في سبعا من يوم حلفت حتى كانت واقعة عند الواقعة وبلغ فوفل بن مغيرة الدبلي وهو في اهله
 وقد كان شهد معهم بذا قريش بكت على فلانها فقدم مكة فقال لاسود بن قريش لقد خطت اخلاكم وسفاهكم واطعتم شاةكم امث فلانكم بيكي عليهم هم اجل من البكا معن ذلك
 يذهب غيظكم عن عداوة محمد اصحابه فلا ينبغي ان يذهب ليعظا عنكم الا ان تدركوا انكم من عدوكم فسمع ابو سفيان بن حرب كلامه فقال يا با معوية غلبت والله ما نأكل
 امة من بني عبد شمس على قتل فلانها الى اليوم ولا يكلم شاعر لاهيته حتى ندل ثانا من محمد اصحابا وانه لا ما الموتور والشامر فلان بني حنظلة وسادة اهل هذا الواد
 اصبح هذا الواد مقسرا فقدم الواقعة ومث معاين محمد الانصاري عن غاصم عمن فسادة قال لا رجح لشركون الى مكة وقد قتل صناديدهم واشرفهم فقتل
 وحسب غير المحي حتى حبل في صفوان بن امية في حجر فلان صفوان بن امية في حجر العيش بعد من خير لولدين على لاجل فضا
 وعيال لا ارجع لهم شيئا لو حلت الى محمد حتى قتله ان ملا عيني منه فانه بلغني انه بطون في الاسواق فان لم يندم على فلان هذا الاسير فخرج
 صفوان بقوله وقال يا ابا امية هل ترانا فاعل قال اي ربت هذا البيتة قال صفوان فغلي دينك عينا للسوة عينا فانك تعلم انه ليس بكنه رجل شدة وتعا على اهله
 منه قال غير قد عرفته ذلك يا ابا وصق لصفوان فان عيال مع عيال لا يعني شي وبهمز عنهم ودينك على فحمله صفوان على بعير وحجزه وبجر على عيال فاضل ما يحوي
 على عيال نفسة امر غير سيفه فمجد وسم ثم خرج الى المدينة وقال لصفوان كم على يا ما حتى اقدمها وخرج فلم يذكره صفوان وقدام عيرون على باب المسجد ففعل
 فاحلته واخذ السيف ففعله ثم عد غزوه رسول الله وعبرن الخطاب في نصر المسلمين فيخذون ويذكر من نعم الله عليهم بد وراي عيرون عليه السيف فخرج عيرون
 لاضحا وونكم الكلب هذا عيرون وهب عبد الله الذي حش من بيننا يوم بد ورحنا للقوم وصعدنا وصوتت بجهر قريشا انه لا عدلنا ولا كين فقاموا اليه خذ السيف ففعل
 عمر بن رسول الله فقال يا رسول الله هذا عيرون وهب عبد الله الذي حش من بيننا يوم بد ورحنا للقوم وصعدنا وصوتت بجهر قريشا انه لا عدلنا ولا كين فقاموا اليه خذ السيف ففعل
 سيفه فقتل عيرون عليه السيف ففعله ثم عد غزوه رسول الله وعبرن الخطاب في نصر المسلمين فيخذون ويذكر من نعم الله عليهم بد وراي عيرون عليه السيف فخرج عيرون
 عن محبتك جعل تحيتنا وحي تحية اهل الجنة قال عمران بن عبد الجاهل فقال النبي قد ابدلنا الله خيرا فما اقدمك يا عيرون قد كنت في اسير عندكم ففادوا وتغلبوا علينا
 منكم انكم الغيرة بالاصالة النوبة فابا بالسيف قال عيرون ففعل الله من سيفه وهل اغت من شي ما فبسته حين نزلت هو في رقتي لعمرى ان ليما غير فقال رسول الله
 اصذن يا عيرون ما البك بد ملك قال ما قد مت لانه اسير كمال فما شرطت لصفوان بن امية في حجر فخرج عيرون قال ما شرطت لصفوان بن امية في حجر فخرج عيرون
 عيال الله حائل ببيتك بين ذلك قال عيرون سمعتك رسول الله وانك اخطا واسمهان لا اله الا الله كما يا رسول الله نكذ بك بالوحى ما ياتيك من الشاوا
 هذا الحديث كان بيني وبين صفوان كما قلت لم طلع عليه غيره وغيري ففعل الله بكم في طلع الله عليه فاستباهه من سوله ونهكنا فاحب به حتى الحمد اليه
 ساقنى هذا المساق وخرج المسلمين من هذه الله وقال عمر بن الخطاب في حيزه كان احب اليه منه حين طلع وهو الساعة حالي من بعض لدكوقا لابي عيرون اخاكم
 القرآن واطلقوا لاضره فقال عيرون يا رسول الله اني كنت جا هذا على طفاء نور الله فله الحمد ان هذا فاذن في فالحق قريشا فادعوم الى الله والى لاسلاما لعل الله
 يهديهم ويستقدم من اهل مكة فاذن له فخرج فلقوا بكم وكان صفوان فيمن عن عيرون وهب كل ذاك بقد من المدينة ويقول هل عد بالمدنية من حديث
 يقول قريش لاسود بن بيكي بوقعة تنبىكم وقعة بد فقد رجل من المدينة سالا سلم فلعبه صفوان ولعبه لشركون بكم ووقا لوا حبيب من حافت صفوان
 ان لا يكلمه ابدا ولا يصفه طر ح عيرون ففعل الله واهله ولم يات صفوان واظهر لاسلام فبلغ صفوان فقال قد عرفت حين لم يبد في قبل من لموقد كان رجل من
 انركس لا اكلمه من ابي ابدا ولا انفعه لا عيرون بفاقة ابدا فوقع عليه عيرون في حجر فلان ابا واهب عيرون صفوان عنه فقال عيرون سيدي ما اذنا اذا
 الذي كما عليه من عبادة محمد والذبح له هذا دين شهدان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله فلم يجبه صفوان بكلمة واسلم مع عيرون كثير الواقعة وكان في قريش
 قريش خمسة قد اسلموا فاحببهم باؤم فخرجوا مع اهلهم قومهم الى بدرهم على الثلث الا ان اباب لم يخلصوا اسلامهم هم قيس بن الوليد بن المخزوم وابوقيل فلان
 ابن الغيرة والحارث بن زمعه بن لاسد على بن امية بن خلف العاصم منبته بن الحجاج فلما قد من ابدا وادوا قلة اصحاب النبي قالوا غزوه لادينهم فيهم انزل اذ قيل
 المنافقون والذين في قلوبهم مرض فزولوا دينهم ثم انزل فيهم ان الذين ثوبهم الملكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا لم تكن
 اهل فلسفة فهاجر فلانها الى تمام ثلث ما يات الله قال فكتبها المهاجرون بالمدينة الى من قام بمكة مسلما فقال جند بن عمرو فخرج الى اعز به ولا حجة في معاملة
 وكان يرضا فلان لاهله اخ جوت لعل اجد وها قالوا اي حبل ليك قال نعم النعيم فخرجوا به الى النعيم فبين النعيم فمكة اربعة ليا من طريق المدينة فلان النعيم

[illegible]

الذم واللعن على من فعل ذلك

10

بنا و بناؤں کے

12

21

20

11

مختص

25

الشيخ

مجلس

100

11

الحمد لله

10

ليسوا

الجزء الرابع عشر

149

وہماتہ

[illegible]

تأليف الشيخ محمد باقر
الشيخ محمد باقر
الشيخ محمد باقر

[illegible]

مِنْهُ وَهُوَ

۱- خطای من در فهم حق میسر نمونم
 ۲- سواد استعدادم را به کجا برسانم
 ۳- اصلاح فکر من را به دست چه کسی
 ۴- عقاید دین را به یمنی از چه کسی
 ۵- به کس از یمنی که است به خطای
 ۶- یمن و افغانی به کس به یمن
 ۷- بنویسم

انسانیت کا
اندر جو
میں

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الرابع عشر

14

موجب

مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
تاسیس ۱۳۰۲

مجلس

والله
العليم

[illegible][illegible]

الاميين

55

القوم وتذبح لنا نصير في الجنة وبصيرنا الى النار مع ما ارسل الله لا احب ترجع تيرش الى قومها فتقول احسن باجملا في صيحاتهم فلهما فتكون هذه جواه الغرير قد
وطئوا سقنا فان لم نذبح عن عرضنا فلم تدرع وقد كنا يا رسول الله في جاهليتنا والعرب باؤننا فلا يطعمون هذا منا حتى يخرج اليهم باسنا فانذرتهم عنان
اليوم اخذنا ما الله بك وعرضنا مصيرنا لا تحضر انفسنا في بوتنا وقام خيتمه او سفل خيتمه قال يا رسول الله ان قريشا مكثت حولنا لا تجمع لجمع ونسجل العرش لولا
وميل تبعها من ابايهم بائنا فاذنوا ووالجمل والمثلوا الابل حتى نزلوا باحنا يحضرنا في بوتنا وصينا صينا ثم رجعون واقرين لم يكملوا فيجربهم ذلك علينا حتى يشوا
الفارق علينا ويصبوا الملالنا ويضعوا العيون والارضاء علينا مع ما قد صنعوا بجرثنا وبجرثي علينا العرب حولنا حتى يطعموا فانا اذا رانا لم نخرج اليهم فندم
عن حرمنا وعسى الله ان يظفرنا بهم فلكل عادة الله عننا او تكون الاخرى في الشهادة لقد اخطأني وقعه بل قد كنت عليها حرمنا قد بلغ من جوي ان هلك
ابني في الخروج فخرج سهمه فزق الشهادة وقد كنت حريضا على الشهادة وقد رايت اباي المبارحة في النوم في احسن صوت يصرخ ثمار الجنة وانهارها وهو يقول الحق بنا
ترافقا في الجنة فقد وجدنا وعقد ربي حقنا قد والله يا رسول الله أصبحت شاكرا الى مرافقة في الجنة وقد كبرت بني ووق عظمي وجبت لفار في دارع اعدا
رسول الله ان يذقني الشهادة ورافعة سعد الجنة فذمنا رسول الله بذلك ففعل باحد شهيدينا ان ابن بن فناداه يا رسول الله هي عكنا الحسين اما
الشهادة واما العينة والظفر فبئس ما قال رسول الله في اخاف عليكم الهرة فلما ابوا الا الخروج للجنة بالناس ثم وعظهم ارمم بالجد لا جهمنا وجرم
ان لهم النصر ما صبرنا فخرج الناس حيث علمهم رسول الله ثم بالشعور من العدم وكوه ذلك الخروج بركب كثير من اصحاب رسول الله ورمم بالهتول عديم ثم حمله
العصر بالناس قد حشد الناس حصارا الى العوالي وفعوا الناس الى الاطام فحضرت بنو عمرو بن عوف بلقها والتبثت ولقها وتلبثوا السلاح ففعل
رسول الله بهت ودخل معه ابو بكر وعمر فعمته ولبثا وصقله ما بين حجرته الى منبره ينظرون خروجه فجاءهم سعد بن معاذ فاسد بن خنيفة لاهل فلهم لرسول
الله ما قلتم واستكروهموه على الخروج والامر لعل من الشافرة والامر لعل من الشافرة فما اسرهم ففعلوه وما ياتيهم فيه هو اوابا فاطيعون فبينا القوم على ذلك من مرو
بعض القوم يقول القول قال سعد وبعضهم على البصيرة على الشخص بعضهم للخروج كاره اذ خرج رسول الله قد لبس لامة تدل على الدرع فاطمروا حرا
وسطها بمنطقة من حيايل سيف من ادم كانت بعد من ابل الى رافع مولى رسول الله واعتم ونفلا السيف فلما خرج رسول الله قد لبس لامة تدل على الدرع فاطمروا حرا
وقال الذين يلحقون على رسول الله ما كان لنا ان نخالفك فاصنع ما بدا لك وما كان لنا ان نذكر لك الامر الى الله ثم اليك ففعل عتوكم الى العدا
لحديث فابستم ولا ينبغي لشيء لعل لامة ان يصنعها حتى يحكم الله بدينه وبين اعدائه قال وكانت لابننا قبله اذ البس لامة لم يصنعها حتى يحكم الله بدينه
وبين اعدائه ثم قال لم نظروا ما امرتهم فاتبعوه امضوا على اسم ملككم النصر ما صبرتم فقلت من امل احوال المسلمين في هذه الغزاة من قتلهم خديج
واختلافهم في الخروج من المدينة والعام لها وكراهة النبي للخروج ثم خرج على مضض ثم ندم القوم الذين شادوا بالخروج ثم اخذوا طائفة كثيرة من الجيش
عن الحرب رجوعهم الى المدينة علم انه لا انتصا لهم على العدو واصلا فان النصر مرفوعا بعزم والجد والبصيرة في الحرب واتفاق الكلمة ومن امل ايض هذه
الاحوال علم انها ضللا لاحوال الحق كانت في غزاة بدر وان احوال قريش لما خرجت ليدركا ما ناله لاحوال المسلمين لما خرجوا الى احد لذلك كانت لامة
في بدر على قريش وكان مالك بن عكر بن الجاهل مات يوم الجمعة فلما دخل رسول الله فلبس لامة خرج هو موضوع عند موضع الجاهل ففعل عليه ثم دعا ابنا
فركب له احدى الوادع وجا جعل ابن سريته الى النبي وهو متوجه الى احد فقال يا رسول الله قتل في تلك نفس عدا وهو يتنفس مكر بافصر النبي بيده الى
صدره وقال لعل له ركة عدا قال ثم دعا بثلثة ادماح ففعلوا لامة التي ترمي في الدرع لواء الاوس الى اسيد بن خضير ورمع لواء الخزرج الى الحباب بن المستنير
ويقال سعد بن حبابه ورفع الملهون الى علي بن ابي طالب ويقال الى مصعب بن عمير ثم دعا بفرس فركبه ففعل القوس واخذ بيده ففعل رجع لواءه
شبهه المسلمون تسلطون السلاح قد اظهروا الدرع ففعل ما ناله دارع فلما ذكبه خرج السكك امانة بعد ان سعد بن معاذ وسفل عبادته كل واحد منها اذ ارجع
والناس عن يمينه وشماله حتى سلك حلي البدائع ثم ذاق الحس حتى اذ الشخير وما اطمان كانا في جاهليتة فيما شخ اعوى عجز عينا يقدان ففعل لا طمان الشخير
فلما انتهى الى راس الشينة الفنت ففعل في كتيبة خيلاء لما رجع خلفه فقال ما هذه قال هؤلاء حلفاء بنو لي من اليهود فقال رسول الله لا نستعمل هؤلاء
على هل الشك ومضى رسول الله وعرض عسكره بالشيخين ففر من جليته غلمان منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب زيد بن ثابت اسامة بن زيد ابا بغان بن
بشر وزيدي بن ارم والبراء بن هازب اسيد بن ظهير وعزابة بن اوس ابو سعيد الخدري وسقرة بن جندب رافع بن خديج ق الوادع ففعل رسول الله قال رافع
خديج فقال ظهير رافع يا رسول الله انه رام بعيني قال وجعلنا نطاول وعلي خفان في جاز في رسول الله فلما جازته قال سقرة بن جندب لم يرمي من سبيلنا
الحجارة وهو زوج امه يا ابا جاز رسول الله رافع بن خديج ورثه واما اصبرع واخا فقال سقرة يا رسول الله قد اذني وابي ورجعت رافع بن خديج وابي بصير عدي
رسول الله فصارها مضرع سقرة واخا جاز رسول الله في الواقي اقبل ابن ابي فزنا انا حجة العسكر ففعل حلفاءه وزمعة من المنافقين يقول لان في
اشتر عليه بالراي نصحه واخبره ان هذا راي من مضى من اباءه وكان ذلك رايه مع رايك فانه ان يعقله واطاع هؤلاء الغلمان الذين معه قال فصاروا
من ابن ابي نفاذ وغشافات رسول الله بالشيخين وقات ابن ابي في مضاربهم ففعل رسول الله من عرض من عرض وغشافات الشرفا ذن بلال بالمغرب ففعل رسول الله
باصحابه ثم اذن بالثقات ففعل رسول الله باصحابه رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله
رسول الله وكان المشركون قد اواروا رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله
وبانت صالحة خيلهم لا هتات بنو طلائعهم حتى تلتصق الجحرة فلا تصعد فيها حتى ترجع خيلهم وهايون موضع الحرة ومحمد بن مسلمة ق الوادع وقد
كان رسول الله قال حين صلى العشاء من يحفظنا اللسنة فقال رجل يا رسول الله فقال من انت قال ذكوان بن عبد الله ففعل فقال اجلس ثم قال ثابته من
رجل يحفظنا اللسنة ففعل رجل قال من انت قال ابو سبيح قال اجلس ثم قال ثابته من انت قال ذكوان بن عبد الله ففعل فقال اجلس ثم قال ثابته من

القوم وتذبح لنا نصير في الجنة وبصيرنا الى النار مع ما ارسل الله لا احب ترجع تيرش الى قومها فتقول احسن باجملا في صيحاتهم فلهما فتكون هذه جواه الغرير قد
وطئوا سقنا فان لم نذبح عن عرضنا فلم تدرع وقد كنا يا رسول الله في جاهليتنا والعرب باؤننا فلا يطعمون هذا منا حتى يخرج اليهم باسنا فانذرتهم عنان
اليوم اخذنا ما الله بك وعرضنا مصيرنا لا تحضر انفسنا في بوتنا وقام خيتمه او سفل خيتمه قال يا رسول الله ان قريشا مكثت حولنا لا تجمع لجمع ونسجل العرش لولا
وميل تبعها من ابايهم بائنا فاذنوا ووالجمل والمثلوا الابل حتى نزلوا باحنا يحضرنا في بوتنا وصينا صينا ثم رجعون واقرين لم يكملوا فيجربهم ذلك علينا حتى يشوا
الفارق علينا ويصبوا الملالنا ويضعوا العيون والارضاء علينا مع ما قد صنعوا بجرثنا وبجرثي علينا العرب حولنا حتى يطعموا فانا اذا رانا لم نخرج اليهم فندم
عن حرمنا وعسى الله ان يظفرنا بهم فلكل عادة الله عننا او تكون الاخرى في الشهادة لقد اخطأني وقعه بل قد كنت عليها حرمنا قد بلغ من جوي ان هلك
ابني في الخروج فخرج سهمه فزق الشهادة وقد كنت حريضا على الشهادة وقد رايت اباي المبارحة في النوم في احسن صوت يصرخ ثمار الجنة وانهارها وهو يقول الحق بنا
ترافقا في الجنة فقد وجدنا وعقد ربي حقنا قد والله يا رسول الله أصبحت شاكرا الى مرافقة في الجنة وقد كبرت بني ووق عظمي وجبت لفار في دارع اعدا
رسول الله ان يذقني الشهادة ورافعة سعد الجنة فذمنا رسول الله بذلك ففعل باحد شهيدينا ان ابن بن فناداه يا رسول الله هي عكنا الحسين اما
الشهادة واما العينة والظفر فبئس ما قال رسول الله في اخاف عليكم الهرة فلما ابوا الا الخروج للجنة بالناس ثم وعظهم ارمم بالجد لا جهمنا وجرم
ان لهم النصر ما صبرنا فخرج الناس حيث علمهم رسول الله ثم بالشعور من العدم وكوه ذلك الخروج بركب كثير من اصحاب رسول الله ورمم بالهتول عديم ثم حمله
العصر بالناس قد حشد الناس حصارا الى العوالي وفعوا الناس الى الاطام فحضرت بنو عمرو بن عوف بلقها والتبثت ولقها وتلبثوا السلاح ففعل
رسول الله بهت ودخل معه ابو بكر وعمر فعمته ولبثا وصقله ما بين حجرته الى منبره ينظرون خروجه فجاءهم سعد بن معاذ فاسد بن خنيفة لاهل فلهم لرسول
الله ما قلتم واستكروهموه على الخروج والامر لعل من الشافرة والامر لعل من الشافرة فما اسرهم ففعلوه وما ياتيهم فيه هو اوابا فاطيعون فبينا القوم على ذلك من مرو
بعض القوم يقول القول قال سعد وبعضهم على البصيرة على الشخص بعضهم للخروج كاره اذ خرج رسول الله قد لبس لامة تدل على الدرع فاطمروا حرا
وسطها بمنطقة من حيايل سيف من ادم كانت بعد من ابل الى رافع مولى رسول الله واعتم ونفلا السيف فلما خرج رسول الله قد لبس لامة تدل على الدرع فاطمروا حرا
وقال الذين يلحقون على رسول الله ما كان لنا ان نخالفك فاصنع ما بدا لك وما كان لنا ان نذكر لك الامر الى الله ثم اليك ففعل عتوكم الى العدا
لحديث فابستم ولا ينبغي لشيء لعل لامة ان يصنعها حتى يحكم الله بدينه وبين اعدائه قال وكانت لابننا قبله اذ البس لامة لم يصنعها حتى يحكم الله بدينه
وبين اعدائه ثم قال لم نظروا ما امرتهم فاتبعوه امضوا على اسم ملككم النصر ما صبرتم فقلت من امل احوال المسلمين في هذه الغزاة من قتلهم خديج
واختلافهم في الخروج من المدينة والعام لها وكراهة النبي للخروج ثم خرج على مضض ثم ندم القوم الذين شادوا بالخروج ثم اخذوا طائفة كثيرة من الجيش
عن الحرب رجوعهم الى المدينة علم انه لا انتصا لهم على العدو واصلا فان النصر مرفوعا بعزم والجد والبصيرة في الحرب واتفاق الكلمة ومن امل ايض هذه
الاحوال علم انها ضللا لاحوال الحق كانت في غزاة بدر وان احوال قريش لما خرجت ليدركا ما ناله لاحوال المسلمين لما خرجوا الى احد لذلك كانت لامة
في بدر على قريش وكان مالك بن عكر بن الجاهل مات يوم الجمعة فلما دخل رسول الله فلبس لامة خرج هو موضوع عند موضع الجاهل ففعل عليه ثم دعا ابنا
فركب له احدى الوادع وجا جعل ابن سريته الى النبي وهو متوجه الى احد فقال يا رسول الله قتل في تلك نفس عدا وهو يتنفس مكر بافصر النبي بيده الى
صدره وقال لعل له ركة عدا قال ثم دعا بثلثة ادماح ففعلوا لامة التي ترمي في الدرع لواء الاوس الى اسيد بن خضير ورمع لواء الخزرج الى الحباب بن المستنير
ويقال سعد بن حبابه ورفع الملهون الى علي بن ابي طالب ويقال الى مصعب بن عمير ثم دعا بفرس فركبه ففعل القوس واخذ بيده ففعل رجع لواءه
شبهه المسلمون تسلطون السلاح قد اظهروا الدرع ففعل ما ناله دارع فلما ذكبه خرج السكك امانة بعد ان سعد بن معاذ وسفل عبادته كل واحد منها اذ ارجع
والناس عن يمينه وشماله حتى سلك حلي البدائع ثم ذاق الحس حتى اذ الشخير وما اطمان كانا في جاهليتة فيما شخ اعوى عجز عينا يقدان ففعل لا طمان الشخير
فلما انتهى الى راس الشينة الفنت ففعل في كتيبة خيلاء لما رجع خلفه فقال ما هذه قال هؤلاء حلفاء بنو لي من اليهود فقال رسول الله لا نستعمل هؤلاء
على هل الشك ومضى رسول الله وعرض عسكره بالشيخين ففر من جليته غلمان منهم عبد الله بن عمر بن الخطاب زيد بن ثابت اسامة بن زيد ابا بغان بن
بشر وزيدي بن ارم والبراء بن هازب اسيد بن ظهير وعزابة بن اوس ابو سعيد الخدري وسقرة بن جندب رافع بن خديج ق الوادع ففعل رسول الله قال رافع
خديج فقال ظهير رافع يا رسول الله انه رام بعيني قال وجعلنا نطاول وعلي خفان في جاز في رسول الله فلما جازته قال سقرة بن جندب لم يرمي من سبيلنا
الحجارة وهو زوج امه يا ابا جاز رسول الله رافع بن خديج ورثه واما اصبرع واخا فقال سقرة يا رسول الله قد اذني وابي ورجعت رافع بن خديج وابي بصير عدي
رسول الله فصارها مضرع سقرة واخا جاز رسول الله في الواقي اقبل ابن ابي فزنا انا حجة العسكر ففعل حلفاءه وزمعة من المنافقين يقول لان في
اشتر عليه بالراي نصحه واخبره ان هذا راي من مضى من اباءه وكان ذلك رايه مع رايك فانه ان يعقله واطاع هؤلاء الغلمان الذين معه قال فصاروا
من ابن ابي نفاذ وغشافات رسول الله بالشيخين وقات ابن ابي في مضاربهم ففعل رسول الله من عرض من عرض وغشافات الشرفا ذن بلال بالمغرب ففعل رسول الله
باصحابه ثم اذن بالثقات ففعل رسول الله باصحابه رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله
رسول الله وكان المشركون قد اواروا رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله ففعل رسول الله
وبانت صالحة خيلهم لا هتات بنو طلائعهم حتى تلتصق الجحرة فلا تصعد فيها حتى ترجع خيلهم وهايون موضع الحرة ومحمد بن مسلمة ق الوادع وقد
كان رسول الله قال حين صلى العشاء من يحفظنا اللسنة فقال رجل يا رسول الله فقال من انت قال ذكوان بن عبد الله ففعل فقال اجلس ثم قال ثابته من
رجل يحفظنا اللسنة ففعل رجل قال من انت قال ابو سبيح قال اجلس ثم قال ثابته من انت قال ذكوان بن عبد الله ففعل فقال اجلس ثم قال ثابته من

الحزب الرابع عشر

صواب يحل عليه قطع يده اليمنى فاحتمل اللزاه باليسرى فقطع اليسرى فحضرنا اللواء بداعيته عظيمه وحنا جيلهم وقال يا بني عبد الله اهل دارهم خاتمتهم فاحتمل
 فقه الوافدي في الاما انشر الله تعالى بيته في موضع قطما طهرو واصحابه يوم احدثوا الرسول ونيابته في الاما فدخل حيايا اللواء وانكف
 المشركون منهم من لا يرون ولسانهم يدعون بالويل بعد ضرب الدنان والفرج **و** الوافدي قد ذكر كثير من الصيحات من شهداء حاد قل كل واحد منهم ولله في الاطوار
 همد وصوابها من مميزات ما دون اخذ من شيئا من اذنه ولكن لا مرد لفضا الله قالوا وكان خالد بن الوليد كما انه من قبل بيرة الجند في الجود حتى باعهم
 من قبل لسيطرة الرواة حتى فعلوا ذلك مرارا ولكن المسلمين انوا من قبل الرواة ان رسول الله اعزاليهم فقال قوموا على مصانكم هذا جوا طهرونا
 فان لا يقونا قد غمنا فلا تشركونا وان لا يتقونا فاعمل فلا تشركونا فلما انهم المشركون وبتهم المسلمون يصنعون السلاح فيهم حيث شاءوا حتى اجتمع من
 العسكري وقوا به بيرة لفضل الرواة لم يفتيهم بها في عشرين قد هزم الله العدو وهؤلاء اخوانكم يذهبون عسكرهم دخلوا عسكر المشركين فاعينوا مع
 اخوانكم فقال بعضهم لم تعلموا ان رسول الله قال لكم اخوانكم هؤلاء وان غمنا فلا تشركونا فقال الاخرون لم يرد رسول الله هذا قد اذل الله مشركين وهزمهم
 وادخلوا العسكري فانه يومئذ مع اخوانكم فلما اختلفوا خطبهم اميرهم عبد الله بن جبر وكان يومئذ معلما ببيان بعض محمد الله وامنهم بطاعة رسوله وان لا يخالف
 امره فقصوه وانطلقوا فلم يبق معه الا بغير ما يبلغون العشرة منهم الحارث بن اسد بن ذافع يقول يا قوم اذكر واعبد بنيتكم انكم واصيغوا اميركم وادعوا الى
 عسكر مشركين يذهبون وغلوا الجبل وانقضت صفوف المشركين واستدات حاتم ودارت الريح وكان الله اذ ان انقضت صفهم صبا فماتت ذريرة افطر
 خالد بن الوليد الى خالد الجبل وقلة اهلها فاجلوا الجبل وبتهم عكرية فاعملوا الى موضع الرواة فاجلوا عليهم فلما نام القوم حتى صلبوا وادى عبد الله بن جبر
 حتى فديت سله ثم طاع الى ربح حتى بكرتهم كسيفه فطاع حتى قتل واقتل جبال بن سارة وابو برة بن بنار بعد ان شاهدوا قتل عبد الله بن جبر كان
 من اضر من الجبل فطاع المسلمين حتى الوافدي في ذافع بن جبر قال لما قتل خالد الرواة اقبل بالجبل وعكرية بن بنار جعل يلهو فاحاطوا وقد انقضت صفوفنا
 ولما يي ابلهم بقصور في صورة جباله من سارة ان محمدا قتل ثلاثه فوات فابلى يومئذ جبال بن سارة بسلية عظيمة حين بقى رابطين فحسوته وان جبالا
 ليعتال مع المسلمين اشد القتال وانه الى جنب في برة بن بنار وخوات بن جبر قال ذافع بن جبر في الله ما اريد ولا كانت اسرع من ذريرة المشركين حلتا واقتل
 المسلمون على جبال بن سارة فريدون فله يقولون هذا الذي صالح ان محمدا قتل فهدله خوات بن جبر وابو برة انه كان في جنبها حين صالح لصالح
 واد الصالح في قوله الوافدي في ذافع لا يتنا من قبل اخنا ومعصيت بنينا واخطا المسلمون وصاروا يفتلون ويعتري بعضهم بعضا واطمروا
 فاجتمعوا من الدمشق والجبل وقد جرح يومئذ اسيد بن جبر جرحين ضريهما ابريرة بن بنار وما يدكر يقول خذ ما وانا الفلام الاضواء وكروا غنة
 حوكة القنا فضرنا بامرة ضربت ما يضرنا به يقول خذ ما وانا ابوز غنة حق عوفه بعد فكان ذا العينة قال انظر ما صنعت في يقول ابوز غنة وانك فاعل
 ضربت اسيد بن خضير ولا تشركوا لكن هذا الجرح يسد الله فذكره لنا رسول الله فقال هو في سبيل الله يا ابريرة ذلك الجرح حتى كان من ذلك المشركين
 ومن قتل وهو شهيد **و** الوافدي كان الشخان حبل بن جابر روضة بن وفن شيخين كبيرين فذكرنا في الاطام مع لشاخا لاجل خدمه فصاحبه لا ابا لكما استبق من
 انفسنا فوالله ما نحن الا هامة اليوم احدث ما بقي من جيلنا قد رطم دابة فلو اخذنا اسيافنا فحقنا برسول الله لعل الله يوفقنا اليها فانه قال فحقنا برسول
 فاما راحة ففعله المشركون واما حبل بن جابر فالفقت عليه سبوا المسلمين وبع لا يفر فونه حين اخطوا ولبسوا حذيتهم يقول في في حتى قتل في حذيت
 بفعله الله لكم وهو راحم الراحمين ما صنعهم فراه عذره رسول الله فبذيتهم ان يخرج فقال لا الذي اصابه عتبه بن معق فمضت حذيتهم ابنه يد مر على
 المسلمين **و** الوافدي اقبل يومئذ نجاب بن المسد بن الجوح بصبح يا ابا سلمة فاقبل اخفا واحدا اليك اعني الله فبض يومئذ نجاب بن محضر بن اسه
 منقطة وما يدكر حتى اظهروا الشارب منهم فجلوا يصحون ما مت فكف بعضهم عن بعض **و** الوافدي كان نظار بن مولى ضرار بن امية من حضر حاد
 مع المشركين ثم اسلم بعد حوا سلامه فكان يحدث في ذلك من خلف في العسكر يومئذ ولم يقاتل معهم عكرية وحشو وصواب غلام بن عبد الله ذريرة ابو
 مقياس صاحب فاهم يا معشر قريش خلوا علماكم على ما علمكم يكونوا هم الذين يقومون على حالكم فاجتمعنا بعضها الى بعض فعطنا الابل وانطلق القوم
 على ببيتهم معيشة ومبشر والبسنا الرجال الانطاع وادنا القوم بعضهم من بعض فقتلوا ساعة وادنا اصحابنا منهم من دخل المسلمون معكنا واد
 نحن في الرجال فاحد فوا بنا فكنتم فتمن اسرا فنهوا العسكري فنهوا حتى انهم جلا منهم قال ابن الصغوان بن امية فقلت ما حمل الانفة في الرجل يخرج
 حتى اخرجتها من ابيه حين ومات من قتال هبوا وادنا اصحابنا وادنا من الشا فنهوا في حجة من سبيل من الذهن فصا الهبة اليك المسلمين ل
 نظار فاما العلوي فاحسن عليه من الاستلان نظرا للجبل فاذا جيل مقبلة تركض فدخلوا العسكر فلم يكن احد يردهم قد صنعت لغور التي كان نظار فاما
 وجاز الى الهبة الرواة فنهوا وانا انظر اليهم متابعي قتيهم وجباهم كل واحد منهم في يده وحضه شئ قد اخذه فلما دخلت على قوم غاريق بنين
 فوضعا يدهم السيوف فقتلواهم فلما ذر جبار ونفر من المسلمون في كل جهة وتركوا اما انهم جلاوا عن عسكرنا فاجتمعنا معنا بعد لم نقتد منه شيئا وغلوا اننا
 ووجدنا الدمشق المعركة وفقدنا بيت يومئذ جلا من المسلمين منهم صفوان بن امية اليه ضمة ظننت انه سيموت حتى دركته وبعثني فوجات لوت
 المسلم بخير معي فوقعنا لثمة فقتل رجل من بني معاوية ثم هذبنا الله بعد لاسد **و** الوافدي فحدثني ابن بن سارة عن اخي بن عبد الله عن عمر بن الحكم قال ما
 علنا احدا من اصحاب رسول الله اعانوا على الهبة فخذوا ما احدثوا من الذم بقي معه من ذلك شئ يرجع به حيث غلبنا المشركون واخلفوا الارجلين
 غاصم بن ثابت بن ابنة الافاع جابن طقة وجد فانه العسكري فاجتمعوا دينا فافتدوا على خيوة من تحت ثيابهم وجاه عبا بن بقرق فيها ثلثة عشر مائة في
 جب فيصه فوفا الدرع وقد حرم وسطه فاقبلوا ذلك رسول الله فاجتته وقلها اياه **و** الوافدي في عكرية بن بنار في معصقة من موشن بقرق
 قال لما صالح الشيطان اقبل لعقبة ان محمدا قتل لما اراد الله عز وجل من ذلك سقط في ايدي المسلمين ونفر فوا في كل جهة اصعدوا في الجبل فكان اول من بشرهم

سب
 وفقه الوافدي في الاما انشر الله تعالى بيته في موضع قطما طهرو واصحابه يوم احدثوا الرسول ونيابته في الاما فدخل حيايا اللواء وانكف

منه لعل المسلمين
 انفسنا فوالله ما نحن الا هامة اليوم احدث ما بقي من جيلنا قد رطم دابة فلو اخذنا اسيافنا فحقنا برسول الله لعل الله يوفقنا اليها فانه قال فحقنا برسول

سب
 وفقه الوافدي في الاما انشر الله تعالى بيته في موضع قطما طهرو واصحابه يوم احدثوا الرسول ونيابته في الاما فدخل حيايا اللواء وانكف

يكون رسول الله ﷺ لما كتب من مالك قال كعب عرفت فمجلت جميع هذا رسول الله ﷺ وهو يشهد باصبعه على فمنا اسكت في الواقد وردت عن النبي
عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيها قال قال له لا انكفئ الناس كنت اول من عرف رسول الله ﷺ وبثرت به المسلمين فمما سمعته من تحت المنبر فناد
يا معشر الانبياء ابشروا هذا رسول الله ﷺ فاشادوا الى رسول الله ﷺ فاصبحت قال هذا رسول الله ﷺ بكعب فليس لامة والعرب كما لامة فبشرة قال كعب يومئذ لا
شد يد اخرج سبعة عشر رجلا في الواقد كحدثني ابن الجبيرة عن خالد بن رباح عن اخرج قال لما صالح الشيطان ان محمدا قد قتل قال ابو سفيان بن حرب
قريش اياكم فسل محمدا قال ابن قتيبة انا فقلت قال نزل كما يفعل الاحاجم بابطالنا وجعل ابو سفيان بطون في عام الفاسق في المعركة قبل محمدا بن عبد الله
فمر بجارية بن زيد بن ابي بصير فقال يا ابا سفيان هل تدرك من هذا قال لا قال هذا خا رجة بن زيد هذا اسيد بن الحرث الخزرجي من بني عباد بن فضالة
جنبه قال تعرفه قال لا قال هذا ابن فلفل هذا الشريف في بيت الشرف ثم من يذكر ان بن عبد قيس فقال وهذا من بني داهم ثم من بني عنبلة بن ابي عامر فوقف
عليه فقال ابو سفيان من هذا قال هذا اعز من يهنا على هذا ابني خطلة قال ابو سفيان ما نرى مصحح محمدا لو كان فلفل لراينا كذبا بن قتيبة ولفظ
خالد بن الوليد فقال هل تبين عندك فلفل محمدا قال لا رابته فلفل في نفر من اصحابه مصحح في الجبل فقال ابو سفيان هذا حق كذب بن قتيبة زعم ان قتله
فلت قرأت على النبي في يده هذه الغزاة من كتاب الواقد وقلت كيف جرى هؤلاء في هذه الواقعة فانه استعظم ما جرى فقال والحاذ للامعة
حل فلبت المسلمين من بعد مثل اصحاب الامة على قلب المشركين فمكة فلو ثبتت محمدا رسول الله ﷺ اللذان فيها اسيد بن حضير والجناب بن النضر بازاء مجند في
لم ينكر عسكرا لاسلام ولكن موافق المسلمين اطمع اطمعا واحدا على قلب المشركين مضافا الى قلب المسلمين فصاعدا كبر رسول الله ﷺ قلبا واحدا وكيفية احده
مخطة قلب فريش حطة شديده فلما رأت مجندنا فريش انه ليس بانفا احدا استدارت المجنبتان من هذا عسكرا المسلمين وصعد كثير منهم للرواة الذين كانوا
يحجون ظهرا المسلمين فظنوا من اخبرهم لا هم لم يكونوا بخالد وعكرمة ومخالي الفريش بل وانما كانوا جنين رجلا لاسيما وقد ترك كثير منهم مركزه وشروا الى الغنم
فاكب على المنبت لره والذي كسر المسلمين هو محمد وقال كل منال خالد بن الوليد وكان فارسا شجاعا ومعجبا كثيرا ورجالا ابطل موتورون في سدد
خلف الجبل من خلف من الغزاة التي كان الرواة عليها فانه من وراء المسلمين وتراجع قلب المشركين بعد الهزيمة فضا المسلمون بينهم في مثل الخلفه المستديرة والخط
الناس فلم يعرف المسلمون بعضهم بعضا وضربا الرجل منهم حاه واباه بالسيف وهو لا يعرف لشدة الفزع والعباء ولما اقرام من الدهش والجبل والخوف فكان
الدبر عليهم بعد ان كانت لهم وشمل هذا مجري اثمنا في الحرب فقلت لره فلما انكفئ المسلمون وفر منهم من فرما كان شخا لرسول الله ﷺ فقال ثبت في نفر
يسير من اصحابه بما موز عنه فقلت ثم ما اذا قال ثم ثاب اليه لانصاره وتاليه حفا واحدا بعد فريشهم وقهرتهم وامتا المسلمون على المشركين وكانوا فاجته
ثم انكفئ الحرب واصطد الغيلان فقلت ثم ما اذا قال لم يزل المسلمون يحامون عن رسول الله ﷺ والمشركون يتكاثرون عليهم فقتلون فيهم حتى لم يبق من الهما
الا الغليل والدولة للمشركين فقلت ثم ما اذا قال ثم حطم الذين بقوا من المسلمين انه لا طاعة لهم بالمشركين فاصعدوا في الجبل فاصحابه فقلت له فمكة رسول الله
ما الذي صنع فقال اصعد الجبل فقلت له ان يجوز ان يقر في فر فقال انما يكون الفرار من معنى في الحرب في العسكر والبيد او امانا من الجبل على موه في سفحها
داي لا بجبله صعد الجبل فانه لا يبقوا فاشم سكتة ساعه ثم قال هكذا وقعت الحال ان شئت ان لمخ لكان فدا منه فقد خرج من مكة يوم الهجرة فاداه من
المشركين ولا وصية عليه في ذلك فقلت له قد ركا الواقد عن بعض الصحابة قال لم يرح رسول الله ﷺ ذلك اليوم شرا واحدا حتى تخارجت الفئان فقال مع صاحب
الرواية طيقا ما شاء فالصحيح ما ذكرته لك ثم قال كيف يقال لم يزل واقفا حتى تخارجت الفئان وانما تخارجت بعد ان ناداه ابو سفيان وهو في اعلى الجبل بما
ناداه فلما عرف انه في اعلى الجبل وان الجبل لا يستطيع الصعود اليه ان يقوم ان صعدوا اليه جا لم يبقوا بالظفر به لان معه كثير اصحابه وهم سيقون
ان صعدا لقوم اليهم وانهم لا يقتلون منهم واحدا حتى يقتلوا منهم اثنين او ثلاثة لانهم لا سبيل لهم الى الحرب لكونهم محصورين في ذرو واحد الرجل منهم يحاكي
خيطة وبسته كقوا من الصعود وقنعوا بما وصلوا اليه من قتل من قتلوه في الحرب ملوا يوما ثانيا يكون لهم فيه الظفر الكلي بالنبوة فخرجوا عنهم طلبوا مكة
وعلى الواقد عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله في فريش عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله في فريش عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله في فريش
فاجته ورسول الله ﷺ في وسطها كل ذلك يصرف عنه ولقد ديت عبد الله بن شهاب لزهري يقول يومئذ لوتني على محمدا فاجتاز ان مجاوز رسول الله
الى جنبه ما معلقا ثم جاوزه ولقي عبد الله بن شهاب صفوان بن امية فقال له صفوان ترحت هذا ضربت محمدا فقطعت هذه الشاة فقتل مكمل الله منه
قال ابن شهاب هل ياتيه قال نعم ان الله ما دايته احلفا بالله انه منيع خرجنا اربعة بقا هدا وتعاقدنا على قتله فلم نخلص الى ذلك في
الواقد كزوي نملة بن نملة واسم له نملة عبد الله بن معاوية كان ابوه معاذا خا البراء بن معرو ولا م قال لما انكفئ المسلمون ذلك اليوم نظرت الى رسول الله
وما معه احدا لا يفرق فدا حد فوابه من اصحابه من المهاجرين والانصار فاطلقوا به الى السبع ما للمسلمين لواء قائم ولا فئ ولا جمع وان كتاب المشركين لخواصهم
مقبلة ومديرة في الوادي يلتمسون ويفرقت ما يروننا حاديرهم في الواقد كحدثني ابراهيم بن محمد بن شرحبيل العبد عن ابيه قال حمل مسددا لئلا
جال المسلمون ثبت به مصعب قبل ابن قتيبة وهو فارس يضرب يد مصعب فقطعها فقال مصعب ما يجد الا رسول قد خلت من قبله الرسل واخذوا لواءه
اليسري فحنا عليه فضر به فقطع ليسري نفسه بعصدي الى مكديره وهو يقول وما يجد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ثم حمل عليه لواء البرج فانفذه
والمد والبرج ووقع مصعب وسقط اللواء وابندره رجلا من بني عبد الدار سوط بن حمله وابو الروم فاخذوا الروم فلم يزل يسي حتى دخل المدينة
حين اضرب المسلمون في الواقد كذا لو ان رسول الله ﷺ لما لمح الجبل فقال وذب عنه مصعب بن عمير وابو جانه حتى كثر به الجراحه فقتل رسول الله
يقول من رجل يثري نفسه فوشب منه من الانصار ختمه منهم عارة بن زياد بن السكن فقال حق ائبقت وفاءت فقة من المسلمين حتى اجمعوا اعداءه
فقال رسول الله ﷺ لعانة بن زياد ان مني الى حتى مستد رسول الله ﷺ فدمع ان به لا يفرع عشر رجلا حتى مات وجعل رسول الله ﷺ يذبح الناس يحضهم علم

من يقوموا

من يقوموا
واضطربوا

من يقوموا
واضطربوا

من يقوموا
واضطربوا

الجزء الرابع عشر

الضال وكان رجال من المشركين قد جاءوا بغير المسلمين بالرى منهم جنان بن العزقة وابو سامة الجهمي فحمل النجوم يقول لست ادم فقال لي ولي فري جنان بن العزقة ثم
فاصابته بلام ايمن وكانت جاءت بوشن لثني لجرى فطشها وانكسفت فلهما عتفا فتعرب جنان بن العزقة فحكا وشوذا للعل على رسول الله ^ص فذفع السعد
اليه وقاص بها لاضل له فقال ادم بفرى فوضع لهم في ثغرة مخزجان فوقع مستلقيا وتبدعورته قال سعد فراكب النجوم فحمل بوشن حتى بدت فواجده وقال
استقام لهما سعدا جاب الله دعوتك وسعد ريتك وقد بوشنا لك بن زهير الجهمي اخو لثني الجهمي المسلمين وباشدا ويدا وكان هو وديان بن العزقة قد اسرنا
اصحاب رسول الله ^ص واكثر فيهم القتل بشاران بالعزقة وبشرنا فبينا هم على ذلك اصاب بوشن بدمع من زهير بن من وذا حفرة قد دوى فاطلع راسه
فبرية فاصاب لهم عينه حتى خرج من فناء فترى في السماقة ثم رجع فقط فغسله الله عز وجل في الواقعة وروي رسول الله ^ص عن قوسير بوشن حتى صادت
شظايا فاختل ففاده بن النخاع وكانت عنده واصيبت بوشن من ففاده حتى وفعت على وجنه قال ففاده ففعل له رسول الله ^ص ففعلت رسول الله ^ص ان تحت
امراة شابة جميلة اجملها تحتني واما اخي ان بوشن كان عينا فاختلها رسول الله ^ص ففعلها وامضرت فواجدها ككانت فلم تعقب عليه عثمان بن ابي
نهار وكان يقول بعد ان اشى بي قوسى عني ككانت احبها في الواقعة وباشدا رسول الله ^ص الضال بنفسه فري بالبل حتى ففعلت بنده وانكرت سيرة بوشن
وقبل ذلك لما انقطع وتره وبقيت يد فقطعة تكون شرا في سيرة القوسى فاختل القوسى عكاشة بن محسن بوشن له فقال يا رسول الله لا يبلغ الوتر فقال بوشن
يبلغ قال عكاشة فوالذي بعثه بالحق لئلا تخرج حتى يبلغ وطوبى لكسئين او على ثلثة على سيرة القوسى ثم اخذته رسول الله ^ص فوالذي يرمى القوم وابو طلحة فانه
يسر مترها عنه حتى نظر بالي سيرة بوشن قد تحطت فاختلها ففاده بن النخاع في الواقعة وكان ابو طلحة يوم احد قد شل كانه بين بكة النجوم وكان لينا
وكان صبيتا فقال رسول الله ^ص لصور ابى طلحة في الجحش خير من رعين بولا وكان في كانه جنون كانهما نزلها بين بكة رسول الله ^ص وجعل يصيح ففعلت
ففعلت يا رسول الله فلم يزل يجر بها سها سها وكان رسول الله ^ص يطلع راسه من خلف ابى طلحة بين اذنه ومنكبه فنظر الى مواقع النبل حتى ففعلت بنده وهو
يقول بحري وذي عجل فخلق الله ففعلوا ان كان رسول الله ^ص لباخذ العود من الارض فيقول ارميا يا طلحة فري سها جيتا في الواقعة وكان في
المذكورون من اصحاب رسول الله ^ص جماعة منهم سعد بن ابى وقاص وابو طلحة وغاصم بن ابيات والسائب بن عثمان بن مظعون والمقداد بن عمرو وزياد بن خازنه
وحاطب بن ابى بلتعنة وعبيد بن غرير وحراش بن العتمة وقطبة بن عامر بن حديدة وبشر بن البراء بن معر ودوا بولاءه سكان بن سلامة وففاده بن النخاع
في الواقعة وروي ابو رهم الففاد كانهما فاصاب بوشن ففعلوا الى رسول الله ^ص ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
الزا هذا لغوى فلام ففعلت رولة ايهم محمد بن جيبه في اما ليدن رسول الله ^ص ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
بني كانه ثم من بني عبيد كانه في كانه ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
يا على كفي هذه الكنية ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
سفيان بن عوفين ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
فقال رسول الله ^ص ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
الا والفقار ولا ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
عليه ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
لم يثمل عليه قال وكما كان مصححا يثمل عليه ككنا الصالح ككنا الصالح ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
المخز في جيمه ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
بعثان ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
ويخوليه الحارث بن ابي عبيد ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
ومغفرو سيفا جيتا لم يجمع باحد من المشركين سلب بوشن ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
الذي احانه وقد كان عبد الله بن جهم اسره من قبل بطل بوشن ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
عبيد بن حازم القاسم احد بني عامر بن لوى ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
كما يذبح الشاة ثم امضرت ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
الله الى الجة الدركا والناس منهم من في كل وجه فقال نعم الفارس وعمر بن لوى ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
ابن عبد الله بن كعب بن مالك قال حدثني من نظر الى ابى سيرة بن الحارث بن حلفه ولحق احد المشركين فاختلها ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
ففض عنه ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
ميتا وامضرت ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
رايت رسول الله ^ص جيتا ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور
بالسيف عنه ففعلت عليه ففعل كان ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور وروي ابو رهم بعد ذلك جلي المحزور

2

مجلسه تاسیس و تاسیس

[illegible]

الجزء الرابع عشر

العقيل فامع اللامة يحوش المسلمين يقول استوفوا كذا حتى توفوا بالنعمة وهو مدح في الحديد يصح لا مشقة في لا تفعلوا لحد المجرم حتى يفرغ من طاعته يصعد من
 يضرب بالسيف ضربة على غايقه رابت منها حجرة ثم اخذ سيفه وانصرف فطلع عليه من المشركين فارسا وادى منه لا عينه فحل عليه فقلان فضويه ضربته به باثنين
 فاذا هو الوليد بن العاص بن هشام الهذلي ثم يقول كعبك لا نظربوك واقل ما رابت مثل هذا الرجل تبصع بالسيف ثم ختم له باختم له به فاقبله به
 فيقول من هذا النار مثل نفسه يومئذ في الواقعة وروى ابو النضر الكوفي قال قلت يوم احد وانا من المشركين وقد انكف المسلمون وقد حضرت في عشرة من اخوتي
 فصل منهم ابغعه وكان اربع المسلمين اول ما النشأ فلقد رابتني وانكفنا مولين واقبل اصحاب النخوع على جنب العسكر حتى بلغت الحجاز ثم كرت يخلنا فقلت لله
 ما كرت لجلال الاعراب كرهنا على قدامنا كما منا لجلال فجد العقوم قد اخذ بعضهم بضايقا لمون على غير صفوف ما يدري بعضهم من يضرب ما المسلمين لواءا ثم
 مع رجل من بني عبد الدار لواء المشركين وانا اسع شعا اصحاب محمد بينهم أمثا أمثا فاقول في نفسي أمثا واني لا نظربك رسول الله واني اصحابه محدثون بين
 النبل ليرتحن عينية ينادي ويقع بين يديه ويخرج من ورائه ولقد ربيت يومئذ محبكي من امرأة ما صبت منها باسهم بعض اصحابهم ثم فلكا الله الى الاستاذق
 الواقعة وكان عمرو بن ثابت وقش ساكنا في الاسلام وكان قومه يكلمونه في الاسلام فيقولوا لهم ما يقولون حقا ما اخرجت عن حقنا كان يوم احد لله الامانة
 ورسول الله ما اخذ سيفه واسلم وخرج حتى دخل في العوم فقال حق ائدت فوجدني لقتلى رجلا ميتا وهو باخر مني فقالوا ما جاك يا عمر قال سلا
 امسك بالله وبرسوله واخذت سيفي فخرجت فرددني الله الشهادة ومات في يديهم فقال رسول الله انه لمن هل الجنة في الواقعة فكان ابو هريرة يقول لئن لم
 حوله اخبرني رجل يدخل الجنة لم يصل به ثم سجدة فيسكت الناس فيقول ابو هريرة هو خويجي عبد الله بن عمرو بن ثابت بن قيس في الواقعة وكان محبوا اليهود
 من اصحابه هو دفعا اليوم السبت رسول الله ما بعد ما بعثه يهود والله انكم لقلون ان محمدا بنى وان نصره عليكم حق فقالوا ويحك اليوم يوم السبت قال السبت
 ثم اخذ سلاحه وحضر مع النبي ما صيد فقال رسول الله ما يحزنه هود في الواقعة وكان محبوا بنى من خرج الى اعدان صلبت فاولى محمد حينها حيث اياه
 الله فتى عانة صدقات النبي في الواقعة وكان خا طسبا منة منافقا وكان ابنه يزيد بن حاطب جل صدقته لحد مع النبي ما رثت من حجاج فخرج قومه
 الى منزله قال يقول ابو هريرة اصل الذابكون عند انتم والله صفتهم هذا به قالوا كيف قال عمر بن قومه من نفسه حتى خرج فصل ثم صرتم مع علي بن ابي طالب قدوة
 بدخل فيها حبة من كرمك قالوا فاك الله قال هو ذاك ولم يقر بالاسلام في الواقعة وكان قريش عسيفا من بني خضرة لا بد من هو وكان لهم محبا
 مقاتلا ولدا له ولان وجهه وكان شجاعا يعرف بذكره حروبهم التي كانت تكون بينهم فهدا حادوا قتل فالا شد يد افضل منه وسبعة فاصابه بجراح
 خيل النبي ان قريشا قد اصابته بجراح فهو شهيد فقال من هل النار فاجابوا القريشا فقالوا هنيئا لك يا العبداء الشهادة فقال لم تبشروني والله
 قالنا الاعلى الاحتشاة لوانشراك بالجنة قال حبة والله من حرم انا والله ما ماتنا على خيبر ولا على انا فاما فالتنا على احسانا ثم اخرج سها من كاسه فجل
 بتوابعه فقتله فلما ابطا عليه لمشفص اخذ سيفه فكا عليه حتى خرج من ظهره فذكر ذلك للنبي فقال هو من هل النار في الواقعة وكان عمر بن الجوح جلا
 اخرج فلما كان يوم احد وكان له بنون اربعة شهدوا مع النبي المشاهدة ما لا اسدادا قريش مجبوه وقا لوانك لجل اخرج لاجل عليك فذكر
 بنوك مع النبي قال في هذا منور الى الجنة واجلسنا عندكم فقال هند بنت عمرو بن حزام امرته كانت في انظر اليه موليا فخذ رفته وهو يقول اللهم لا
 ترمه في الى اهل عذابي وحقه بعض قومه يكلمونه في القعود فابى واما الى سول الله فقال يا رسول الله قومي يزهدون ان يحدو عن هذا الوجه فخرج معك
 الله الى ارجوان طاه بعرجني هذه في الجنة فقال لوانما انت فقد عذ الله ولا جحما حلتك فاقال النبي لقومي وبينه لا عليكم ان تمغوه لعل الله يفرقه
 الشهادة فخلوا عنه فقل يومئذ شهيدا وكان ابو طلحة يحدث يقول نظرت الى عمرو بن الجوح حين انكف المسلمون ثم تابوا وهو في الرجل الاول كان في انظر الى
 مناصه وهو عرج مشيت وهو يقول نا والله مشا الى الجنة ثم نظرت الى ابنه بعد في اثره حتى فلتا جميعا في الواقعة وكان عايشة خرجت في نون سروح
 فخرج ولم يكن قد ضرب بالحجاب يومئذ حتى كانت بمنقطع محرمة وحى ما بطنه من بنى حاتمة الى الوادي لعيت صدا بنت عمرو بن حزام اخذت عبد الله بن عمرو بن
 حزام فتوق بصرها عليه فذبحها عمرو بن الجوح وابناها خالد بن عمرو بن الجوح اخوها عبد الله بن عمرو بن حزام ابو جابر بن عبد الله فقال لها عايشة عندك
 الخبر فاولك فقال هند خيرا ما رسول الله فضاخ وكل مصيبة بعد جلال واتخذ الله من المؤمنين شهيدا وردد الله الذين كفروا يعظم لهم بنا لوانك
 الله المؤمنين فقال وكان الله قوما عجزنا قلت هكذا وروى الرواية وعسكنا نالم نكل كل ذلك ولعلها في ذلك ورواه الله الذين كفروا يعظم لاهل ولا
 فكيف يراعي كلامها اية من كلام الله ثم انزل بعد المحدثي والمحدثي صديقا هذا من البعيد جدا قال فقال لها عايشة من هؤلاء قال اخي وابني وبن
 فلي في الشيا من تدعين بهم قال الى ليدنه اقرب ثم جاحل كل رجل بعيرها فترك البعير فقال عايشة لقتل ما قتل قال هند ما ذاك به لوانك جاحل يا عايشة
 ولكن اياه لغير ذلك فخرجت فقام فلما دجفت بالي ليدنه برك فوجهته واجهته الى احد فاسرع فخرجت الى النبي فاخبرته بذلك فقال لجل لما هو هل قال
 شيئا قال نعم انه لما وجه الى احد استقبل البتلة ثم قال اللهم لا مردني الى اهل دار حتى الشهادة فقال فلذلك لجل لا يحضر ان منكم يا مشركا من لا
 اقم على الله لا ترة منهم عمرو بن الجوح يا هند ما ذاك للملكة مظلة على اهلك من لدن قل الى الساقة بنظر من ابن يذفن ثم مكث رسول الله في قبرهم ثم قال
 يا هند قد تراخوا في الجنة جميعا عمرو بن الجوح بعك وخلا لابنك وعبد الله اخوك فقال هند يا رسول الله فادع الله عواذ فجلت معهم في الواقعة
 وكان جابر بن عبد الله يقول صطح ناس يوم احد فخرج منهم في فضلوا شهيدا في الواقعة وكان جابر يقول ولقتل من المسلمين يوم احد في قتله سفيان بن عبد
 شمس ابو الاعور السلمي فمضى عليه رسول الله قبل الحزبية في الواقعة وكان جابر يحدث ويقول شهيدا في وجعلت عتي نكي فقال النبي ما لي بك يا
 الملكة نكل عليه باحضتها حتى قال لوانك قال عبد الله بن عمرو بن حزام رابت في النوم قبل يوم احد يا ليم مبشرين عبد المنذر احد الشهداء بك يقول
 ان فارم علسا في ايام فقلت غارت انث قال في الجنة فخرج منها حيث نشاء فقلت له لم تفعل يومئذ قال بلى ثم احييت فذكر ذلك لرسول الله قال والله انما

بجمع الحروف في قوله
 فقلت غارت انث

بجمع الحروف في قوله
 فقلت غارت انث

بجمع الحروف في قوله
 فقلت غارت انث

بجمع الحروف في قوله
 فقلت غارت انث

بجمع الحروف في قوله
 فقلت غارت انث

بجمع الحروف في قوله
 فقلت غارت انث

بجمع الحروف في قوله
 فقلت غارت انث

25

[illegible][illegible]

وَصَلَّى

[illegible]

الجزء الخامس عشر

اغرب به مع من معي ان يصعد الاله فنظر ثاليه وهو متوجه الى الشعب فملك يحوزان يكون هذا حقاً لا خلاف فيه فانه توجه الى الشعب فادكا للحرب لكن يحوزان يكون ذلك فاحذر الاسراء بسبل المسلمين من الضرو فكلمهم توجه نحو الشعب وايضاً فان خالداً ما تمهم في حق عمر لما كان بينه وبينه من الشقاء والشأن طلب منكم من خالداً ان ينهي عليه حركاته وتوكله حقاً هذا الخبر كون خالداً دفع عن عمر فملك يومئذ ما هو معلوم من خالداً ان النبى بينهما من قبل الام فان لم عمر حخته بنت هاشم المغيرة فام عمر ابنه عم خالداً والرحم يعطف حضرت هند محمد بن معد العترة الموصى الحقيقة على اى الشيعة لا مائة مرة في داره يدب الدواب كبغداد في سنة ثمان وستة فنادى يعز عنه مغازى الوافك ففطر حدثنا الواقك قال حدثني ابن ابي سيرة عن خالداً بن ناج عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد قال سمعت محمد بن مسلمة يقول سمعت ابي ناهي ابي بصير عيناى رسول الله يقول يوم احد وقد انكشف الناس الى الجبل وهو يدعى يوم لا يلوون عليه سمعته يقول الله يا فلان يا فلان يا رسول الله فاعرج عليه واحدهما ومضيا فاشارة ابن معلق اى ائمتهم فقلت وما في هذا قال هذه كناية عنهما فقلت ويجوز ان لا يكون خالداً لعله عن غيره قال ليس في الصحابة من يحتم ويخفى من ذكره بالمراد فاشابه من اصبك فنظر العاهل الى الكفاية الا ما قلت له هذا ثم قال دعنا من جدك منعك حليف امر ما عفى الواقك غير ما فعله لو كان غير ما ذكره صريحاً وبان في وجه الشكر من مخالفة له تقول له الواقك قال لما صاح بلبلان مجداً قد فسل يفرق الناس ففهم من ورد المدينة فكانا اول من ورداها فدخلت عند عثمان ابو عبادة ثم ورد بعدا رجال حتى حلوا على ضائهم حتى جعلوا للشايعة ان رسول الله تفرق يقول لهم ابرام مكثوم احسن رسول الله تفرق من يوثب بهم وقد كان رسول الله خلفه بالمدينة يصلى بالناس ثم قال ولوى على ابطر بن يعقوب طرياً احد فدله فاجعل السجدة كل من لوى على ابطر بن حتى نحو القوم معلماً سألته النبى ثم رجع وكان من ولى عمر عثمان والحارث بن خابط ثعلبة بن خابط سواد بن غزيرة وسعد بن عثمان وعقبة ابن عثمان وخارجة بن عمر طلع ملل وادس بن مطلق في نفر من بني خازنة بلعوا الشفرة ولفيتهم ام ايمن نحو في وجوههم التراب تقول بعضهم هاك المعز اغزل برقم واخرج من قال بفرد عمر ما رواه الواقك في كتاب المغازى في قصة الحديبية قال قال عمر يومئذ يا رسول الله لم تكن حدثتنا انك ستدخل المجد الحرام فاحذر منكم الكعبة وقرب مع القرين وهدينا لم يصل الى البيت لا غرض الا رسول الله فقلت لكم في سفر كره هذا قال عمر لا قال ما انك ستدخلونه واخذ مغناح الكعبة وحلق لاسى رؤسكم بطن مكة وافرغ مع القرين ثم اقبل على عمر قال انيتم يوم احد اذ تصعدون ولا تلونون على احدنا اذ عو كونه اخبركم انيتم يوم الاحزاب اذ جاؤكم من فكم ومن اسفل مسكم فاني رايت انا وبنا وبلغنا القلوب الحناجر انيتم يوم كذا وجعل بينكم كذا مؤدا انيتم يوم كذا فقال المسلمين صدق الله ورسوله انت يا رسول الله اعلم بالله منا فلما دخل عام القعدة وحلق مثل هذا الذي كنت وعدتكم به فلما كان يوم الفتح واخذ مغناح الكعبة قال ادعوا الى صر من طيحاء قال فلما هذا اذ وكنت فقلت لكم قالوا فلو لم يكن من يوم احد لما قال انيتم يوم احد اذ تصعدون ولا تلونون **القول فيما جرى للسلمة بعد اصحابه في الجبل** قال الواقك حدثني محمد بن ابراهيم عن ابيه قال لما صاح الشيطان ان محمد قد فسل بغيرهم بذلك تفرقوا في كل بقعة جعل الناس يرون على النبى لا يلوون عليه احد منهم ورسول الله يدعهم في اخرهم حتى انتهت هزبة قوم منهم الى المهراس فوجه رسول الله بغير اصحابه الى الشعب انتهى الى الشعب اصحابه في الجبل وازاع نديكم ونا فسل من فسل منهم وبتكر من ما جاءهم من رسول الله قال كعب بن مالك فكنت اول من عرفه وجلبه انصرف فجلت جميعاً ناهي الشعب فادعوا رسول الله فاجعل يوم الى بيده على بيده اى اسكت ثم معايدتى فلبسها وزرع لاسه في الواقك طلع رسول الله على اصحابه في الشعب جز الشجدة سعد بن عبادة وسعد بن قيس في الدع وكان لما مشى تكفوا وبقيا لانه كان يتوكأ على طمعة بن عبيد الله في الواقك وما صلي يومئذ الظاهر الاجالسا للحرج الذي كان ضاقي الواقك وقد كان طمعة قال ان في قوة ظم لا حملك فجله حتى انتهى الى العفوة التي على من الشعب الجبل فلم يزل يجله حتى دفعه عليها ثم مضى الى اخفا ومعه نفر الذين بدوا معه فلما نظر المسلمون اليهم طموم قريشاً فجلسوا يلوون في الشعب ارباب منهم ثم جعل ابو دجانه يبلج اليهم بعبادة حراء على لاسه ففرقه فوجوا وبعضهم في الواقك وكان لما طلع عليهم في نفر الذين اشتوا معه ثم سبعة عشر سبعة من المهاجرين وسبعة من الانصاف جعلوا يلوون في الجبل خافين منهم يطونهم المشركين جعل رسول الله يتبلى في بكرى على جنبه ويقول له الخ اليهم فجعل ابن بكرى يبلج اليهم وهم لا يعرفون حتى فرغ ابو دجانه عصابة فخر على راسه فاورق على الجبل فجعل يصيح ببلج فوقفوا حتى عرفهم ولقد فصح بوجه ابن بنار سما على كبد فوسه فادان يريهم رسول الله واصحابه فلما تكلموا فادانهم رسول الله امسك فخرج المسلمون برويته حتى كانوا لم يرضهم انفسهم مضيتهم وسروا لاسلهم وسلامتهم من المشركين في الواقك ثم ان قوما من قريش سعدوا الجبل فغدا على المسلمين ومنهم في الشعب ان كان بلغ بن خديج فيحدث فيقول اني يوشد الى جبل في سعور الانصارى هو يذكر من قبل من قومه ويشل عنهم فخير رجال منهم سعد بن الربيع خازنة بن زهير هو يسترجع يريم عليهم بعض المسلمين يسئل بعضا من جملة ذى دهمهم فخير بعضهم بعضا فينبأهم على ذلك رد الله المشركين ليند هب لك الحزن عنهم فاذ اعدهم فوهم قد علوا واذ انكأ المشركين بالجبل فلو ما كانوا يدكرهم من تدبنا رسول الله وحصنا على القتال والله لك انظر الى فلان وفلان في عرض الجبل بعد ان هاربت في الواقك كان عمر بن عبد الله يقول لما صاح الشيطان فحل محمد اقبلت انا الى الجبل فكانا اذ ويرة فانهيب الى النبى وهو يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الالية وابو شيعة في سمع الجبل فقال رسول الله يدعوز به اللهم ليس لهم ان يعلوا فانكسروا في الواقك فكان ابو اسيد الساعدي يحشد فيقول لقد رايتنا قبل ان يلقى الناس علينا في الشعب والاسلم لمن ادنا لما بنا من الحزن فالى علينا الناس ففما حتى تناطح بحفهم فرغنا وكان لم يصيبنا قبل ذلك نكبة وقال الزبير بن العوام غشينا الناس فاما رجل الا وقفة في صد من النوم فاسمع مقب من قير وكان من المناهين يقول واني لك احكام لو كان لنا من الامر شئ ما قتلنا ههنا فانزل الله به منة لك في وقال ابو اليسر لقد اتيت في ذلك اليوم رجال من قومي الى جنب رسول الله وقد انزل الله علينا الناس فانهبنا منهم رجل لا يعط علفاً حتى ان الجحش تناطح ولقد ايتت سيف بن ابي راس معرور سقط من يده وما يشعره حتى اخذه بعد ما نزل به واذ المشركين لحنوا وسقط سيفه في طمعة ايضاً ولم يصلب الشك والنفاق فاس يوشد واما اصحاب القبا اهل الايمان واليقين فكان المنافقون يتكلم كل منهم بما غشيه المؤمنون فاعترفوا في سئل ابن الجراح لحدث عن هذا الموضع فقلت اني لم فقتل احد على ان المسلمين كانت الاله لم يملك حال ثم ضالك عليهم صاحب الشيطان فحل محمد فانهبوا منكم ثم نابا كثر المهزمين الى النبى فحاربوا وخرجوا كثر طامعاً حتى ضال

وخالد بن الوليد بن المغيرة

مجلس

[illegible]

الحرف الخامس عشر

والسلاح والكرام والرياح وهو الذي يفرق بينكم فقال له ثابت بن ابي ذر ما هي هذه كانت ترى جوعا كثيرة قلت نعم قال لم نهضنا سبعا نال منكم البكوى
فالتقى القوم فاحذوا لواء زيد بن حارثة فقال حق قبل طعنوه بالرياح ثم اخذ جعفر بن زيد من شقراء ضربتها ثم لحق قبل في الواقع قبل ان يضرب
من الروم فقطعه مصفين فوقه احد نصفه في كرم هناك فوجد فيه ثلثون وبعث ثلثون رجلا وقد كلفوا من ابن هرازة وعبد بن جعفر بن ابي طالب ثلثان
وسبعون ضربة وطفنة بالسيوف والرياح في البلاد فقطع يده ولذات قال رسول الله لعبد الله بن ابي جابر بن ابي طالب في الجنة ولدك هو ابي طالب
في الواقع ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فكل جبرائيل فقل فلما قتل ابنه من المسلمين مؤثره كانت في كل وجه ثم تراجعوا فاحذوا لواء ثابت ارم
وجعل يصيح بالانصاف ثاب اليه منهم قبل فقال لخالدين الوليد هذا اللواء ابا سليمان قال خالدا لا بد من انت فلكت من وقد شهدته راقا لا تبخذه
ايها الرجل فوالله ما اخذته الا لك فاحذها خالدا وحمل به ساعة وجعل المشركون يحملون عليه حتى دهم منهم سب كبريا غانا المسلمين وانكفوا اجمعين
الواقع وقد ركد خالدا بنت الناس فلم يهزموا والعجيب خالدا هزم بالناس في الواقع حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة ان النبي لما في
الندس جوتة حلي على المنبر وكشفه ثابيه وبين الشام وهو ينظر في معركتهم فقال اخذ الراية زيد بن حارثة فجاءه الشيطان فحسب له نجوا وكفر اليه الموت وجبى الدنيا
فقال لان حين استحكم الايمان في قلوب المؤمنين فحسب له الدنيا مضي قال ما حق شهدته صلى عليه قال استغفر له فقد دخل الجنة وهو سبي ثم اخذ الراية جبر
الزبى طاب له الشيطان فناءه ليحيى وكفر اليه الموت ومناه الدنيا فقال لان حين استحكم الايمان في قلوب المؤمنين تقضى الدنيا مصفيا ما حق شهدته فقل
عليه صلى الله عليه ودعالة ثم قال استغفر له لا ينكم فان شهدته قد دخل الجنة فهو بطير من بها جناحين من ياقوت حيث نشأ من الجنة ثم قال اخذ الراية عبد الله بن
ثم دخل الجنة مقروضا فقل على الانصاف فقال رسول الله اصابتها الجراح قبل يا رسول الله فما اعرضته قال لما اصابتها الجراح نكل فابتنه ففتح شهدته فقل
لجنة من عن قومه في وي محمد بن يحيى قال لما ذكر رسول الله زيد وجعفر سكك عن عبد الله بن رواحة حتى تغيرت وجوه الانصاف وطوا ان قد كان من عبد الله
بعض ما يكرهون ثم قال اخذها عبد الله بن رواحة فقال حتى قبل شهدته ثم قال لقد دعوا في الجنة فبايرى النائم على سر من هب فزيت في سر من حاجبه فقلت لم
هذا فقبل لا بها مضيا وتردد هذا بعض التردد ثم مضى في وي محمد بن يحيى لما اخذ جعفر بن ابي طالب الراية قال لئلا لا سند يد احيى اذ الحة فقال انتم عن من له
شقراء ففقرها ثم قال القوم حتى قبل فكان جعفر بن زيد رجل عفر في شرا الاسلام في محمد بن يحيى لما اخذ ابن رواحة الراية جعل يردد بعض التردد ويستقدمه
يستمرها وقال فثبت يا بعض لنزله طوعا ولا اوفى تكريمه ما اراد ان تكرر من الجنة اذ اقبل الناس شدوا الرنة فظلالا فكدت مطشنة هوانك
بطنة في سنة ثم اذ تجر ايضا فقال يا فضل لا تفضل توت هذا ما الموت قد صليت وما عتيت قد اعطيت ان تغلي فغلا صلت وان تاحث
فقد شقيت ثم نزل عن من من فاقا نادى من له بضعه من ثم فقال شد هذا صليك فاحذها من يد فانهم من بها فمته ثم سمع لحظة في ناحية من الناس فوجد
يا ابن رواحة في الدنيا ثم القاه من يد واخذ سيفه فقدم فقال حتى قبل في حدك داود بن شافا لمع ثقله من يد ما لك يقول انكف خالدين الوليد لما
حق جبره بالمراد وشام النارية في فلكا ابو سعد الخديجي قال قبل ما لنا الناس من من فلما سمع هل المدينة بهم بلعوم بالحرف فجعلوا يحثون في وجوههم التراب
يقولون يا فخر افرتم في سبيل الله فقال رسول الله ليوا بالضراد ولكنكم كراذلة في الواقع فقال عبد الله بن عبد الله بن عتبة ما لقي جيش بعثوا معاشا ما
وهم من اصل المدينة لقوم بالشرا حتى ان الرجل ينصر الى بيته واصله منذ علم فباور ان ينحو له يقولون لا تقدمت مع صوابك فقلت حلي كراذلة
في بيوتهم اشخصا من الناس حتى رسل النبي رجلان يقول لهم انتم الكراذلة سبيل الله فخر جوا في الواقع حدثني مالك بن ابي النضر عن عبد الله بن بكر بن خرم
عن ام جعفر بنت محمد بن جعفر عن عبد الله بن عيسى قال اصبحت في اليوم الذي اصبحت فيه جعفر واصحابه فانا في رسول الله وقد ساءت اربعين منا من ادم وعشت
جبرني واخذت بي فقلت وجوههم ودهنهم فدخلت على رسول الله فقال يا ايها ابن بنو جعفر فحسب بهم اليه فقتلهم وشتمهم ثم خرف عينه فبكاء فقلت يا رسول
الله لعلة يا غل عن جعفر شي قال نعم اني لم ايلوم اليوم فقلت اصبح واجتمع لي المشا فجل رسول الله يقول يا ايها ابن بنو جعفر فحسب بهم اليه فقتلهم وشتمهم ثم خرف عينه فبكاء فقلت يا رسول
ابن بنو جعفر فحسب بهم اليه فقتلهم وشتمهم ثم خرف عينه فبكاء فقلت يا رسول الله لعلة يا غل عن جعفر شي قال نعم اني لم ايلوم اليوم فقلت اصبح واجتمع لي المشا فجل رسول الله يقول يا ايها ابن بنو جعفر فحسب بهم اليه فقتلهم وشتمهم ثم خرف عينه فبكاء فقلت يا رسول
يحيى بن ابي يعلى قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول لما اخفظ جبري من الجبري على ابي جعفر فحسب بهم اليه فقتلهم وشتمهم ثم خرف عينه فبكاء فقلت يا رسول الله لعلة يا غل عن جعفر شي قال نعم اني لم ايلوم اليوم فقلت اصبح واجتمع لي المشا فجل رسول الله يقول يا ايها ابن بنو جعفر فحسب بهم اليه فقتلهم وشتمهم ثم خرف عينه فبكاء فقلت يا رسول
لحيته ثم قال اللهم ان جعفر قد اكل الثواب فخلعته في ريشه باحسن ما خلعت احدا من عبادك ثم ذرته ثم قال يا ايها الابن لك فقلت يا رسول الله لعلة يا غل عن جعفر شي قال نعم اني لم ايلوم اليوم فقلت اصبح واجتمع لي المشا فجل رسول الله يقول يا ايها ابن بنو جعفر فحسب بهم اليه فقتلهم وشتمهم ثم خرف عينه فبكاء فقلت يا رسول
لجعفر جبري بطير بها الجنة قالت بلية وامني فاعلم الناس ذلك فقام رسول الله واخذ بيدي فحسب بهم اليه فقتلهم وشتمهم ثم خرف عينه فبكاء فقلت يا رسول الله لعلة يا غل عن جعفر شي قال نعم اني لم ايلوم اليوم فقلت اصبح واجتمع لي المشا فجل رسول الله يقول يا ايها ابن بنو جعفر فحسب بهم اليه فقتلهم وشتمهم ثم خرف عينه فبكاء فقلت يا رسول
لحزن يعرف عليه فكلهم فقال ان امر كبير يا جبري واثرة لا ان جعفر قد استشهدته قد جعل الله له جناحين بطير بها الجنة ثم نزل رجل بيته وادخلني ولم يطعافا
فضع لساور كل في ابي فغدا بنا عنده غذاء طبا عذت سلمى خادمتي في شجر فظنته ثم تشفته ثم فخصته وادمته بزيه وجعلت عليه فلفلا ففخذ ثيابا وبي
معه واقتنا عنده ثلثة ايام ندور مع بورت سابة ثم ارجنا الى بكنا وايا جعفر رسول الله بعد ذلك ولنا السلام في شاة فقال اللهم بال لنة في صفعة فوالله طاعت
شينا ولا اشربها لا بور في ركة ابو الفرج الاصفهاني في كتابه الطالبيين ان كنية جعفر بن ابي طالب بنو المساكين وقال كان ثالث الاخوة من ولد ابي طالب
اكبرهم طالبا بعد عليل وبعد جعفر بعد عليل وكل واحد منهم كبر من الاخ بعشرين واما هم جميعا طمة بثلث سدين هاشم بن عبد مناف وعليل هاشم بن عبد
هاشمي فضلها كبر وقرها من رسول الله وتقطيعها معك عند هل الجود في وي ابو الفرج جعفر بن فضل كثير قد شهدته فقلت كثير من الذي روى الله
لما فتح جبري قد جعفر بن ابي طالب من الجنة فالتى رسول الله وجعل يعقل بر جبري ويقول يا ايها انا اشد فزنا بقدم جعفر بن فضل كثير في وي وقد روى
خالدا اخذنا من حكمة من جبري انه قال ما ركب لسطايا ولا وركب كور ولا انقل لا الحة فقال احد بعد رسول الله افضل من جعفر بن ابي طالب في وي وقد
روى خطته عن ابي سعيد الخديجي قال قال رسول الله خير الناس خرو وجعفر على عليهما فقلت قد روى جعفر بن محمد عن ابيهم قال قال رسول الله خلق الناس من شجاشية

ابن جعفر بن زيد بن حارثة

بوشر

ورحلتنا وادع من شجرة واحدة فقال من طينة واحدة ق و بالاسناد قال رسول الله بحجفرا تاشبهت خلقي وخلق وقال ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب كانت
من جعفر يوم اهل احد واربعتين ق ابو عمر وقد روى عن عبد بن السيب ان رسول الله قال في جعفر بن زيد وعبد الله بن جعفر من بركل واحد منهم على سرير فريست
زهدا وبن راحة في احنافهما صدق ودايت جعفر مستقيما ليس منه صدقات فقبل له انما حين عيشهما الموت ارضا وصد لوجهما واما جعفر فلم يفعل ق
ابو عمر ايقم على الشجر قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول كنت في اسبغ عليا ثم ما يعني قوله عن جعفر فخطيبه ق و ابو عمر ايقم في حرق الزاد في باب
ابن حارث ان رسول الله لما اتاه فقل جعفر زيد بجوزة بكى وقال اخواني سركنا ومعدناي ق اعلم ان هذه الكلمات التي فكرها الرضا في حقه عليه من لقطه
من كتابه الذي كتبه جوابا عن كتاب معوية النافذ اليه مع ابي مسلم الخولاني وقد ذكرها اهل القصة عنهم وكثير من مزاج في كتاب صفين من عمر بن سعد عن ابي ونيق
قال جابو مسلم الخولاني في ناس من قراء اهل الشام الى معوية قبل سير امير المؤمنين الى صفين نالوا له بالمعوية علم فقال عليا وليس لك مثل صحبة ولا هوية
ولا قرابة ولا سابقة فقال في لادعي في الاسلام مثل صحبة ولا مثل هجرة ولا قرابة ولكن خبرني عنكم التمس يقولون ان عثمان قتل مظلوما قالوا لاي قال
فليدفع اليها فقلت لفلانهم لا قتال بيننا وبينه قالوا فكتب اليه كتابا يا تربة بعضنا فكتب مع ابي مسلم الخولاني من معوية بن ابي سفيان الى علي بن ابي طالب قال
فانما هذا لئلا يلهي الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله اصطفى محمدا بعليه وجعله الامين على وجهه والرسول الى خلقه واجتوب له من المسلمين اعوانا ابدا لله
فكانوا في منازلهم عنده على قدر فضائلهم في الاسلام فكانوا افضلهم في الاسلام وانضمهم الله ورسوله الخليفة من بعده ثم خليفة خليفة من بعده خليفة ثم النبا
الخليفة المظلوم عثمان فكلهم حسنة وعلى كلهم بعيت عن غناد لك في نظرك الشرير وقولك الجور وتفسدك الصدا والبطاء لك عن الخلفاء انقاد الى كل منهم
كما بقاد الخلفاء المحشوش حتى يتابع وانك كاره ثم لم تكن لاحد منهم باعظم حسانك لابن حارث ثمان وكان احقهم ان لا يفعل ذلك في قرابته وصهره ففعلت ربه
ورفعت محاسنها والبست الناس عليه وطمست وطمست حتى ضربت عليه باط الا بل وقد نالها على العرب حمل عليه لسلارح محرم رسول الله فقتل مع الخلفاء
وانك تتبع في داره الهايعة لا مروج الظن والهمة عن نفسك بقول ولا عمل واقم مقاماتك فلو اتممت فيما كان من امره مقامات احد انتمس الناس عنه فاعذل
من قبلنا من الناس احد ولحق ذلك خدام ما كانوا يعرفونك من المجانبة لعمن والبقى عليه اخرى استبطا عندنا عثمان طينين ايواء فقل عثمان فمعه عند
رستك ويدك وبطانتك وقد ذكر في انك تفصل من دهر فان كنت حنا فاما مكانا من فقلته فقلته ثم برحن اسرع الناس اليك والادنة ليس لك لا حنا
الا ليعرف الذي لا اله الا هو لطلب قلة عثمان في الجبال والرمال والبر والبحر حتى يقتلهم الله وليا على راحا بالله والتسلم ق بصر فلما قدم ابو مسلم على
علي في هذا الكتاب في محمدا لله واشفى عليه ثم قال ما بعد فانك قد فمت باسروكته والله ما احبته لغيرك انا اعطيت الحق من نفسك ان عثمان قتل مسلما محرم
مظلوما فادفع اليها فقلته وانت ايمنا فان خالفك من الناس احد كانت ايدينا لك ناصره والسنن لك شاهده وكنت ذا عذر رجة فقال له علي ما اعد علي
هذا فخذ جواب كتابا يا بصر فم رجع من فديا خذ جواب كتابه فوجد الناس قد بلغهم الذي جابه قتل فابست المشقة سكتهم ما هم عندوا في المجد فادركنا
قله عثمان واكثر وامن لئلا يملك واذن لابي مسلم فدخل فدفع على في جواب كتاب معوية فقال ابو مسلم لقد رايت قوما ما لك معهم ارم قال وماذا قال بلغ القوم
تريدان تدفع اليها فقلته عثمان فضجوا واجتمعوا ولبنوا السلاح وزعوا انهم كلهم قلة عثمان فقال علي في والله ما اردت ان اذنبهم اليكم طرفة عين قط
لقد ضربت هذا الامر بغيره وجيشه فارايته بيني في ان اذنبهم اليك ولا الى غيرك فخرج ابو مسلم بالكتاب هو يقول لان طاب لضراب وكان جواب علي
من عبد الله على امير المؤمنين الى معوية بن ابي سفيان اما بعد فان اخا خولا ان قدم على بكلي منك تذكره محمدا وما انعم الله به عليه من الهن والوجى فالحمد لله
الذي صدق الوعد وايد به بالنصر ومكن له في البلاد واطهره على اهل العداوة والشنان من قومه الدين وشيوخه عليه شفعوا له والمهر انكذبه بارزوه
بالعداوة وظاهره على اخرج احبابه واهله والبوا عليه محمدا في امره كل الجهد وقلوبه الامور حتى جالحى وظهر من الله وم كارهون كان شد
الناس عليه تأليبا وتحريصا استر ولا ذلي لا ذلي من قومه لامن عصم الله ذكرته ان الله تم اجتوب له من المسلمين اعوانا ابدا لله الله بهم فكانوا في منازلهم عند علي
قد رضنا لهم في الاسلام فكان افضلهم زعت في الاسلام وانضمهم الله ورسوله الخليفة وخليفة الخليفة ولعمري ان مكانها في الاسلام اعظم وان المصن
بها لمخرج الاسلام شديد فحمها الله وجزاها احسن ما عمل او ذكرت ان عثمان كان في الفضل باليافان بك عثمان محسنا منجوبة لله باحسانا وان بابا سبيها
فسيلقى بها فعوز لا يتعاظمه نسان يعفر وعري في لارجوا اعطى الله الناس على قد فضائلهم في الاسلام ويصحبهم الله ورسوله ان يكون بغيره في ذلك لاد
ان محمدا لما دعي الى الايمان باهه والوحيد له كما اهل البيت اول من من صدقه فيما جابفتنا احوالا كاملة عثرة وما بعد الله في ريع ساكن من العرب غيرنا فاداد
قوما قتل ببنينا واجتراح مثلنا وهوانا الهن وفعولنا الا فاعيل ومعونا الميسر وامسكوا غنا العتدوا احسنوا الحوق وجعلوا اعلى الارضا واليعون
اضطربنا الى جبل فخر قواد قد والنا فالحرب كتبوا بينهم كتابا لا يواكلوننا ولا يشاربوننا ولا ياتوا كؤننا ولا ياتوا كؤننا ولا ياتوا كؤننا ولا ياتوا كؤننا
ويعشوا به فلم تكن نامن فيهم لامن موسم الى موسم فخرم الله لنا على منعة الذين من حوزته والرياس من ذرا حمرته والقيام باسيا فناد ونيق ساعات الحوق والليل والهاد
فمؤمننا به يومه ذلك الثواب وكافنا بها على عن الاصل دائما من سلم من قريش فانهم ما عن خبره الا خلاه منهم الخلف المنوع ومنهم ذوالعيرة التي تدافع عنه فلا يغيره على
مثل ما بقا نايه قوما من لكت منهم من القتل مكان هوة وامن فكان ذلك ما شاء الله ان يكون ثم امر الله تم رسولنا بالهجرة واذن له بعد ذلك فقال المشركين فكان
اذ احمر لباس وذهبت ثرا الى قام اهل بيته فاستقدموا قوتهم احمابهم جدا لاسنة والسيوف فقتل عتبة يوم بدر وخمسة يوم احد وجعفر بن زيد يوم ولذا
من لو شئت ذكرت سهر مثل الذي لاد وامن الشهادة مع لحي من غيرهم الا ان اباهم محمدا بعينه اخذ والله ولي الاحسان اليهم الله عليهم ما اسلموا لاصحابها
فما سمعنا باحد ولا رايته هو اضيق في طاعة رسول الله ولا نبية الا اصبر على اللاد والاضواء عين الناس ومواطن المكرون مع البق من هؤلاء الفخر الذين سبوا
وفي المهاجرين خبر كثير من ذراهم الله جزاها حسن اعانهم وذكر في حسنا الخلفاء وبطائهم وبغوا عليهم فاما البق في الله ان يكون لاما الانطا عنهم الكواخية

لامرهم

الجزء الخامس عشر

٢٢

لامرهم نلتا عندنا في الناس من ذلك لانه قد ذكرنا ما يقض فيه من قريش منا امير قال لا اصادرنا امير فضالت قريش منا محمد بن ابي بكر ففرت ذلك لاننا
 منكم لم يزلوا والى السلطان فاذا استحقوا ما يجوزون ولا انصافا في الناس بحقوقهم منهم والافان الانصاف اعظم العرب فيها اضيافا فلما ادركنا اسلموا من
 يكونوا حتى اخذوا الانصاف لطلوا بل عرفنا ان حتى هو الماخوذ وقد تركته لهم تجا والله عنهم ولما ما ذكرنا من امر عثمان وقطيعتي وجهه ونا لبي عليه فان عثمان هو اقد
 بلغك فضع الناس به ما رايت وانك تعلم اني قد كنت في عزلة عنه لان ان تخرج من مابدا لك واما ما ذكرنا من امر عثمان فاني نظرت في هذا الامر من حيث
 وعينه فلم ارد ففهم ليك ولا الى غيرك ولعمري لمن لم تخرج من عنك شقاقك لتعرفهم من قبل يطلبونك لا يكلفونك ان تطلبهم في بلادهم ولا لاجل ولا لاجل
 تدابروا انا في حين وفي الناس ابا بكر فقال انت احق بمقام محمد واولي الناس هذا الامر انا زعيم لك بذلك على من خالفنا بسط يدك ابا بكر فلم اقبل وانت تعلم ان ابا
 قد قال لك والله حتى كنت انا الذي ابيت لعرب هذا الناس بالكفر بخاتمة القرية بين اهل الاسلام فابولك كان اعرف بحقي منك فان عرفت من حتى ما كان ابو بكر
 نصبت شدة وان لم تفعل فينفي الله عنك **الصلوات** من كتابه الى معرفة ايقم وكيفية ما صنع اذا تكففت خذلا بدينا انت فيه من دينا قد تحب
 بين يديها وقد عثت بديتها وحلتها فاجبتها فادامك فاتبعتها وامنك فاطمعتها واتته بوشك ان يعقبك وارقت على ما لا يجهل فيه من هذا الامر
 وخذ انصافه الحيا وتقرنا قد ترك بك ولا فمكن العواء من ميعك وان لا تفعل الخداع اعطيتك من نفسك فالك مروق قد اخذ الشيطان منك فاحذرو
 نفع فيك ملكه وجرى منك مجرى الروح والدم ومضى كمنه بامعونة ساسة الرعية وولاه امير الامية بعير قدم سابق لا شرف باسوق تعود بالله من لزوم
 سوا نوا انصافه واحذر ان تكون متخاديا به في حرة الامنية مختلفا للعلائية والبرية وقد دعوت الى الحرب فادع الناس جانيا وخرج الى واعطى العزيرة
 رنا لغيرك لنعلم اننا المريب على نفسه والمغفل على نصرة فانا ابو جهم فابولك خذ لك شدة يوم بدد وقد لست اتيك معي بل لك العليل في
 عذرك ما استبدك دينا ولا استعدت دينا وان لي على المبالغ الذي تركه طائفتين قد خلت في مكرهم من ذرعت اذ كنت جئت لادبرهم فاما انك لعد
 جئت جئت وقع دم عثمان فاطمعت من هناك ان كنت طالبا مكافاة قد رايته في من الحرب واعطيتك جميع الجبال بالة فقال فكلنا نحتاجك قد غوينا
 جوعا من لغيرنا المسايغ والقصاء الواجع ومصارع بعد مصارع الى كمال الله ربي كافيته جاحدة او مباينة حايدة **الشرح** الحادي عشر مع جملتي
 في الاصل واستعير لغيرها من لثابت تجلب الرجل حليته ولم يدغم لهما ملحمة بد حجة قوله وتبعت من بينهما صلات في حجة اي ذبيته وحسن وقد لمح الرجل بالعدم
 برشك برع وبفقت فاقصصني الموت ويرى لا يجهل من وهو من الرواية الاولى اصح قوله فاقصص هذا الامر في اخره والماعني من الفصح ومثله
 لغا صرا فاعسر واهية تحت عذرة ونا هبل سعتك جمع لاهية هب شمر لما منزل بك اي جدد اجتهادك منه رجل شمر في فتح الشين وتكثر والغواء جمع
 خاوه والاضال قوله ولا لا تفعل يقول وان كنت لا تفعل ما قد مرهك ووعظك به فابولك من نفسك ما اعطيتك معرفة انك متروك والمرف الذي قد
 امرضه النعمة اي اطعته قد اخذ الشيطان منك ما حذره ويرى في حده بالجمع في تناول الشيطان منك لعل عقلك مما حذره مصداق تناول الشيطان تناول
 المعروف وحذف مفعولا حذره لانه الكلام عليه لان اللفظة تجري مجرى المثل قوله وجرى منك مجرى الروح الدم هذه كلمة رسول الله ان الشيطان يجري من
 ادم مجرى الدم مخرج من الى امراض فقال لمعونة ومضى كمنه ساسة الرعية وولاه امير الامية بنين على هذا الكلام على نفي كونهم سادة وولاه في الاسلام والا
 ففي الجاهلية لا ينكره ساسة بني عبد شمس لست اقول ان ساستهم على نفي هاشم ولكنهم كانوا رؤساء على كثير من بطون قريش لا تهرى ان في قول من عبد ساسا زاولا
 اتباعا لهم وان بنو عبد شمس كانوا في يوم بدد قادة للجيش كان رئيس الجيش فاده للجيش كان الرئيس في هذا اليوم
 ابا سفيان بن حرب وايضا فان في لفظه امير المؤمنين في تفرعنا بطناء وهو قوله وولاه امير الامية فان الامية في العرب هم المسلمون ام محمد قوله في بعير قدم سابق
 يقال لغلان قدم صدى اي سابعة واثرة حسنة قوله ولا شرف باسوق اي على وتماذى تعامل من المسك وهو لغاية اي لم يعقب بل معنى قد ما والعزم العفلة
 والامية طمع النفس ومخلفا السيرة والعلائية منافق قوله في ادع الناس جانيا منصوحا على الظرف والمر من على قلبه المغلوب عليه من قوله نعم كلاب لان على طمعهم
 ما كانوا يكسبون وقيل الرين الذي يرب على القربى اما قال امير المؤمنين في خطبة اولها انا بعدنا في المطبوع على قلبك المعطى على بعض الشئ من شئك العتوس خليفك فمهر لغير
 واصبر للضرب فوالله ليرحمن الامر الى ما علمت والعاقبة للمتقين منها اخطا لثما عني وهوى قلبك فما هو في رابع على ظلمك وقولك بغيرك يعلم ان الله
 من حال من تزن الجبال حله ويفضل بن اهل الشك حله والسلام فكيف بنا امير المؤمنين في اما بعدنا بن حنانيا بن العيين بن ابي الجبال فجازعت حليمك بفصل
 بين اهل الشك حليمك وانت الجبال القليل الفقة المغاورة لعقل السارد على الدين وفلت فمهر للمهر اصبر فان كنت متافا فما نزع وبصيت حليمك بن الناقة
 فدع الناس جانيا واحفظ لغيري من الغنا والبر الى تعلم اينا المر من على قلبه المعطى على بصره فانا ابو الحسن حقا فكل اجنك وحالك وحيد شدا يوم بدد
 السيف معي وبذل لك القلب المعنى وقد قوله في شدا الشدا كثر الشدا لاجل شدا شدا لاسر فاشدا وهو لاء الشدا خطلة بن ابي سفيان والوليد عتبة و
 ابوه قتيبة بن ربيعة فخطلة اخوه والوليد خاله وعتبة حبه وقد تقدم ذكر قتله ايام في غزاه بدر والثائر طالبا للشار وقوله قد علمت حيث وقع دم عثمان
 فاطمعت من هناك يريد بان كنت تطلبك في عند من اجلبت خاصرا والذي فعله لك الحمة والبر فاطمعت في روك من غيتم ومن في سلك عبد العزى ان كنت
 من خذل فاطمعت من نفسك فانك خذلته وكنت قد دأ على ان ترفقه وتمه بالوخا فخذله وقد عت عنه بعد ان استخدرك واستعان بك وتصفح بصوت
 الجاحذة المنكرة ولهايدة الغادلة عن التوق **اعلم** ان قوله وكان في جماعتك تدعونني في عامر السيف الى كمال الله فاما ان يكون فخرته بونية صافية وهذا
 اما ان يكون اخبارا عن غيب مفصل وهو اعظم واجبت على كلا الامر من فهو غاية الحب قد رليت له ذكر هذا المعنى في كتاب غير هذا وهو ما بعد ما اعجب بالمتينة
 منك وما اطلعني من ذلك التي انتا لهما صائرا ونحوها سائرا وليس بطا فلك لا لوقت انا به مصدق وانت به ممكن بسكك اوال وانت تخرج من الحرب

تجرب

قتلنا باهم
 والناس اطلب

م
 م
 م

اخوانك

اخوانك يدعونني خوفا من سيفي كتابهم بكافرون ولما جددون ودعفت له على كتابي الخ المعوية يذكر فيه هذا المعنى ولا ما بعد فطما دعوتك من دولتنا
 اولها الشيطان هو اساطير بدمته وذا ظهوركم وذا اولنا ففاهم بافوا هم ويا لله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ولعمري لنفدن العلم فيك وبين
 النور بصغر ذك وقمانك ولعمري ما مدحوا او قيلوا مشورا ولعمري ما علمك حيث لا ناصر لك ولا مصلح عندك وقد اسهبت في ذكر عثمان ولعمري ما
 قلته غيرك ولا خذله سواء ولقد ترصبت به الدوائر وتمييزك الامانة طعنا فطاهر منك حول عليه فقلت واني لا رجوان الحنك به على اعظم من ذنبه و
 اكبر من خطيئته فافان عبد المطلب صاحب السيف والى قامة لقي بك وقد علمت من فقلت من ضايد بني عبد شمس وفراغته بني سهم وجمع وتحرفم و
 ايمن ابناءهم واذكر ما استلهم ناسيا يوم فقلت اناك خنطة وجرت برجله الى القليل امرت اخيلا عمر فخلعت عنقه بين ساقه رباطا وطلبك فخرت
 ولك خصاص فلول لا لا اتبع فادرجعك ثا لثما وانا اولى لك بالله اليه بزه غير فخره لن جمعني اياك خواص لا اقدار لا تركك مثلا يمتثل السائر بها
 ولا يجمعن بك في مناخك حتى يحكم الله بيني وبينك وهو خير الحاكمين ولئن اساء الله اجلي قليلا لا غرتك سرا المسلمين ولا هذنا اليك فحفل من
 المهاجرين والانصار ثم لا قبل لك بمعذرتي ولا شفاعة ولا اجبتك الى طلب سوال ولزجرت في تحريك وترددك وتلك شاهد واصر في ذنبا
 صاحب المون كيف هطلت عليك بعينها حتى اعصمت بكابانت وابوك اول من كره وكذب بفرقه ولقد كنت انفرستها وادسناك فاعلمنا قد
 معنى منها ما مضى وانقصي من كبدك فيها ما انقصي وانا سائر يحول على اثر هذا الكتاب فاحذر نفسك وانظر لها وتذكر كما فانك ان فرطت استمررت
 على غيبك وغلو انك حتى ينهدا بك عباد الله ارجعت عليك الامور ومنعت امرها يوم منك مقبول يا ابن حريان لجاك في منازعة الامر هذه
 من سفاه الراي فلا يطعنك اهل الضلال ولا يوبقك سفة لى الجبال فالذي نفس على يده لن برئت في وجهك بار من ذى العطاء لضعفت
 لا يبق منها حتى يفتح في الصراخ في الله يث منها كما يث لكفار من اصحاب البقر فالت سالت الفيتا يان بد عن معوية هل شهدك مع لشركين
 فقال نعم شهدنا ثلثه من اولاد بني هاشم خنطة وعمر ومعوية فقل اعدم واسر لاخر وافلت معوية هاربا على رجله فقدم بك وقد نفي قدماه وقد
 ساقه فغالج فنه شهرين حتى برق الفيتا بوزيد لا خلاف عند احدان حلياء فلت حطلة واسر عروا اخاه في الفيتا لقد شهدك او مر على عليه
 من مواعظ منها ومن اجتمعا عمر بن عبد ود فاريس يوم الاحزاب شهدها وبها هاربا على قدميه وهو شيخ كبير وارتدت جراحا فوصل اليه تكه وهو قد فسلم
 يهدا احد فلما بر شهدا عندى فغسله قاتل الابطال والذي فارة يوم بدر استذكر يوم الحندق ثم قال في الفيتا اما سمعت فاه وه الاصل فكان قد حقا
 صا حيا هل معوية من اهل بدم لا فقال له اصلك الله هل شهد معوية بك فقال نعم من ذل الجاني في العلم ان هذه الحظيرة قد ذكرها من مزاج في
 كتاب صفين على وجه يقضي ان ما ذكره الرعي من منها قد علم اليه بعض خطبة اخرى هذه عادة لان غرضه القاطا العيصي البليغ من كلامه والى ذكره
 ابن مزاج هذه معوية من عبد الله بن المؤمنين الى معوية بن ابي سفيان سلام على من اتبع الهدى فانه اجد اليك الله الذي لا اله الا هو ما بعدك قد ريت
 مردا لدنيا وانفصاتها وبصرها وبصرها باهلها وخبرها اكتب من الدنيا ما اصابه العيا الصالحون منها من التقوى ومن يقبل الدنيا بالاحرة بعد
 بينهما بعيدا واعلم يا معوية انك قد ادعت امر الس من اهل هذه الا في القديم ولا في الحديث ولست تقول فيه باسرتين يعرف لاهل ولا عليك منه شاهد
 متعلقا بآية من كتاب الله ولا عهد من رسول الله فكيف انت صانع ان تقصفت عنك خيانة ما استخف من بني قريظة بزيارتها وركنت الى الدنيا
 وخطي بينك وبين عدوك فيها وهو وعد وكلب مفصل جاهد ملجئ ملجئ ما قد ثبت في نفسك من جهاد عنك فاجتهدا فادتك فاتبعتها وامر بك فاطعها
 فاقص عن هذا الامر وهذا هبة لخصا فاد بشان يغفل واقف على ما يجنبك محي وتعي كتمت يا معوية ساسة الوعية او ولاء لاهل هذه الامة بلا مقدم نه
 ولا شرف تلبس على قومك فاستبسط من سبيلك وارجع الى خالك وشمر لما سينزل بك ولا تمكن عدوك الشيطان من بغية منك مع في عرفان الله رسوله
 صادق ان يغزو بالله من لزوم سابق الشفاء ولا تغفل فانه اخطاك ما اغفلت من نفسك انك متردد عند منك الشيطان ماخذ فخرى منك مجرى الدم العربي
 ولست من هذه الامة ولا من بغاتها واعلم ان هذا الامر لو كان الى الناس وبايديهم تحمداه ولا متوا عيلنا به نكته قضاء من بخناه واختصنا به على
 لسان بنيه الصادق المصدق لا اطلع من شك بعد العرفان والبيد تدبر الحكم بيننا وبين عدونا بالحق وانب خيرنا كين في فكتب معوية ليه الجواب معوية
 ابن ابي سفيان الى على بن ابي طالب لما بعد مدح الحسد فانك طال فام لم تنفع به ولا تقصد ساقه جهادك بشرة فحونك فان لا عمل لخوايتها ولا تحصى ساقك
 بقتال من لا حق لك في حقه فانك ان تفعل لا تضربك لا تفعل ولا تحق الاعمال ولا تبطل الاجتنك ولعمري ان ما مضى لك من السابق الشبه يكون
 هو قاتلما اجرت عليه من سفك الدماء وخلفا اهل الحق فافتر السورة لكه مذكر فيها العلق وتعود من نفسك فانك الحاسد ان حسد الاصل ومنه
 رمي فباء جيشا بعت الى العدو فاد انزل لم يعذر او نزل بك فليكن معك كرم في قيل الاشراف وسفاح الجبال فاشاء الانما ريكما يكون لكم رؤى و
 ذونكم ترمذ او ليكن معا لنتكم من ديرة او اشين واجعلوا لكم رقبا في صبا جبه الجبال وبعنا كيا لخصنا ب لقل ايايتكم العدو ومن مكان بخايرة او ايمن
 واعلموا ان مقتدة القوم حيونهم وحيون مقتدة طلائعهم ويا اياكم والفرق قد انزلتم فائزوا جميعا واذا انصأتم فاد تحالوا جميعا واذا عشيكم
 الليل فاجعلوا الرماح كقصة ولا تدعوا النوم الا عرا او مصمصة الشوك العسكر بفتح لكاف موضع العسكر حيث يزل الاشراف لا ماكن العالين و
 قبلها ما استقبلت منها رصده الدبر سفاح الجبال ساقها حيث يفتح منها الماء واشاء الانما رما الغطف منها واحد هاتين والمعوية امرهم ان يزلوا
 مسندين ظهورهم الى مكان عال كالحضنا العظيمة والجبال ومنعطف الانما رما التي تجري مجرى الحنا فقل على العسكر يا من ايد لك من البسات ولبا من ايص من
 اتيان العدو ولهم من خلفهم وقد فرذ لك بقوله كما يكون لكم رؤى والرد العون قال الله نعم فاد رسل معي رؤى يصيد فقي قدونكم مرادى حاجي ابيكم وبين
 العدو ثم امرهم بان يكون متفانهم بفتح الماء وهي مصد قاتل من وجه احدوا لشين اي لا سفر في ولا يكن فسا لكم العدو في حجاب متشعبة فان فلك على الوهن

واتبعت سائرهم

والتفت سائرهم

واجتمعوا

الجزء الخامس عشر

٢٢٢

واجتماعكم على الظفر ثم امرهم ان يجعلوا دماءه في حياض الجبال ويحيا الجبال افعالها وما جرى مجرى المحضون منها واصل الصبا على القرون ثم استعين ذلك المحض لانه
كما يتبع ذوا القرن بقرنه ومناكب المحضات على اهلها لثلاثا يتكلم العدا من حيث تاملون ومن حيث تخافون قوله عا مقدمة القوم حيونهم المقدرة بكل ذلك وهم
الذين يتقدمون الجيش اصله مقدمة القوم اي القرية المقدمة فخذنا الشا والاطلاع طائفة من الجيش بحيث يعلم منها احوال العدو وقال عا المقدمة حيون الجيش
والاطلاع حيون المقدمة فالاطلاع اذ حيون الجيش ثم نهام عن الفرق وامرهم ان ينزلوا جميعا لثلاثا بجناح العدو بغتة على غير بقتة واجتماع فيكنا صلهم ثم
امرهم ان يجعلوا الرماح كقنة اذا خبهم الليل ولكاف مكنون اي اجعلوها مستديرة حولكم كالدايرة وكلما استدار كقنة بالكر نحو كفة الميزان وكلما استدار
كقنة بالضم نحو كقنة الثوب كقنة الرمح هو ما كان منكلا يحمل ثم نهام عن النوم الا غارا او مضمتة وكل للفتنين ما قل من النوم وقال شبيب الخارجي لليل بكيد
الجنان وحيث الشجاع وكان اذا استيقظ لا يحيا به فاما كمدد بجنى الليل قبل بعض الملوك بعت عدله قال كره ان اجعل غلبي بترقي لما حصل فجلتة من خراشا
ونجلىته خالدين بركت بيضا هو على سطح بيت في قرية من لاهاوم يتعدون نظر الى الضحى فزى قاطيع طباقة ما قبلت من جهة الضحى حتى كانت تحتها الطل
العسكر فقال خالدا للخطبة ايها الايمان في الناس لا جليل الله اركبني ان العدو قد قرب منك وغامة اصحابك ان يجرؤوا ويخونوا حتى يروا سرعان الجبل ضام فخطبه فخطبه
يرشيد اميرهم ببيان اخبار فقال خالدا هذا الراي حالها الايلا يتشاكل في فنادى في الناس اما ترى قاطيع لوموش قد ما قبلت وفارقت من اصحابها حتى تحت
الناس ان وراة ما كجعا كقنا قال فوايه ما اسرجوا ولا يملوا حتى وراة الفنع وساطع الفبا فملوا ولولا ذلك لكان الجيش هذا صطرا **الاصح** ومن رايه
وصي بما يعقل من غير الراي حين اخذه الى الشام في ثلثة الاف مقدمة له اتفق الله الذي لا يدرك من الغاية ولا منتهى لك فؤده ولا ثباتا لئلا يلق الا من فاك ذلك
سير البردين ويجوز بالانبار في رقة في ايترو لا يتراول الليل فان الله سم جعله سكا وقدره مقام لا طغافا ربح فيه بدلك وروح ظهر فاذا وقفت
يتبع الحرا او حين تنجر الحرا في ركة الله فاذا بقيت له دوق فقف من اصحابك وسطا ولا تدن من القوم ذنوب من رايك فينبئ الحرب ولا يتأخذهم
تباعد من جانب الناس حتى ما يتكلم عري لا يحملك كشتانهم على فينا لم قبل عايتهم ولا اغدا يالهم **الشرح** معقل من يترى كان من رجال الكوفة وابطاها
وله رايته وقدم اوفده عمار بن ياسر له عمر بن الخطاب مع لهر من ان يفتح شتر وكان من شيعته على وجه الى بني سافر فقل منهم سبوا عمار بالسوردين علقه الحار
من تيم الزباب فقل كل واحد منهما صاحبه بدجلة وقد كرا خبرا فاما سبوا معقل بن قيس ناس من ولد نايح بن مروج بن حنظلة بن مالك بن زيد بن ضادة بن نعيم
قوله ولا فاعلان لاس فانك مني عن البغى يبر البردين ما العدة والعوي بما الامران ايهم ووصان يرفق بالناس لا يكلفهم اليشر لهر قوله ويجوز
بالناس انزل بهم الغاية والمصد النعور يقال للغاية الغاية قوله ورفقة في السرايع لابل تر درها وهو ان ترمي الماء كل يوم مقي شاة ولا رة هتها
مجتهدا اليسر يجوز ان يكون قوله ورفقة في اليسر قولك رقص من الغريم اي فقت منه قوله ولا انشرا ل الليل قد دونه ذلك خبر مرفوع وفي الخبر انه
نشر الشاطين وقد علل امير المؤمنين ع الهى بقوله فان الله سم جعله سكا وقدره مقام لا طغافا يقول لما امتن الله سم على عباده بان جعل لهم الليل
ليتكوا فيه كره ان يخالوا ذلك ولكن لما مل ان يقول فكيف لم يكره اليسر لكره في اخره وهو من جلة الليل ايهم ويمكن ان يكون منهم من رسول الله ان
الليل الك جعل سكا للبشر فامروا ولا الى وقت السحر ثم امره بان يريح بنج الليل بدنه وغمره وحلا بل وبفولان منظر من اي لم ظهر منقلون حيلة نقول
مجهول اي لم يخال في الراويك الظاهر الجوز ليس يصحح بعضه فاذ كراه قوله فاذا وقفت اي فاذا وقفت فقلك فقلك لتسير فلكن ذلك حين
السحر قال الراويك الظاهر الجوز فاذا وقفت ثم قال قد روى فاذا وقفت قال بنو اذ وقفت فاذ كراه قوله فاذا وقفت فقلك فقلك لتسير فلكن ذلك حين
كيف قال بعد قليل فاذا بقيت العدو ولفا مراده يهنا الوضعا بان يكون اليسر وقت السحر وقت السحر قوله حين ينسج السحر اي حين يتبع ويمتد اي لا يكون السحر الا
اي ما بين السحر الاول وبين السحر الاول واصل الانطاح السعة ومنه لا يطع منك ومنه البطحة وينج السيل الى اتسع في البطا والفر فخر الش ثم امره اذا التقى العدو
يقف بين اصحابه سطا لانه الرطب الواجب ان يكون الرطب في قلب الجيش كان قلب الانسان في وسط حبه ولانه اذا كان وسطا كانت بجمته الى كل الجانب
واحدة واذا كان في احد الطرفين بعد من الطرف الاخر بما يخل نظامه ويضطرب ثم نهام ان يدن من العدو ونوم يريه ينسج السحر ونها ان يعبد منهم بعد
من ليار السحر عى البار الله ثم وجب لبارى حين الحرب بل يكون على حال متوسط بين هذين حتى ياتي الامر من امير المؤمنين ع لانه اعرف بما يقتضيه
ثم قال له لا يحملك بعضكم لم على ان يتداهم بالقتال قبل ان تدعوهم الى الطاعة وتعدروا اليهم اي يصبروا وذوي عدل في حربهم الشان البعض يكون الوزن
محرر كما هو في تحديد الموضع لا تخموا العدو حتى ان يتلو ابيهم ولكن قولوا اللهم اكفنا شرهم وكف عنا باسهم اذ اجاؤكم يرفقوا ويخون فليكم الا من جلوسا
قولوا اللهم انت ربنا وديهم سيد فواصينا وفواصيرهم فاذا غشوك فموروا به وجوههم وكان ابوالد ذابولها الناس اهلوا اهلها اهل الفز واما
لفا لوز با جالكم وادعى ابو بكر بن زيد بن سفيان حين استعمله فقال سر على كراه الله فاذا حلت ملا العدا فكن بعيدا من الجلة فانه لا امن عليك الجلة ولا
بالزاد وسرا لاد لا ولا فاعلان عجر ع فان بعضه ليس منه واحترس من البيان فانه في العرب عمة واخلل من الكلام فان ما ودى منك هو عليك اذا اذكا
فامنه فاما اهل على حسب نفاذه واذا قدم عليك وفوا ليم فانهم معظم عسكر لخوايسع عليهم من النفقة وامنع الناس من محادثتهم لخر جواجا هيل كما جلوا
جا هيلين ولا تخن في عقوبة ناداها وحيعة ولا تشرعن اليها وانت تكفي غيرها واصل من الناس غلايتهم وكلهم الى الله سبر لهم ولا تشر عن عسكر اصفه
واستودعك الله لا تصنع وذاقه وادعى ابو بكر بن زيد بن سفيان حين استعمله فقال سر على كراه الله فاذا حلت ملا العدا فكن بعيدا من الجلة فانه لا امن عليك الجلة ولا
ومها طلت في فاعل فاعله ولا يحتمل قولك لغوا في حقوة ولا عفو فلا ترجى اذا امتنع لا تخافه اخوف وانظر بق قول وعق فاعل لا توفد في معيكة
في فاك من حقوتها فاعلان فاعل انت وان تركت كذبت وانها هدا الصيا صبر **الحا** ولي يندب من معونة سلم بن بلاد خراشا قال ان اباك كفى جاه خراشا
وقد استكملتك مخبر فلا تنكح على حد رضى فاعل تكلف على كفاية منك واصل ان الفل اذا خلف منك خلف فيك وانت في لوف فخطك فاعل فخطا وقد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَقَالَ ابْنُ أَبِي قَتِيلَةَ

[illegible]

رضی اللہ عنہما

من أبناء الطلقاء

مذہب

التي يقاتلها الناس بينهم لا تحمل على ما يشاء المعطي لها ولكن على ما يلائم المعطي لها فاما ما جعلت عهدا لله وميثاقا على الامم الذي لا يحط له بشيء فانه
 في هذا معنى غريب حق انتهى الى المياطرة وتفضا الفريقان للقتال فادسل اخشوا الى فيروزيا الذي برز فيما بين صيغهم فخرج اليه فقال له اخشوا الله الذي قد ظننت
 انكم يدعون الى مقامك هذا الا انك اصابتك ولعمري ان كان قد احلنا لك بما اذيت لعدكك المتصفا اعظم منه وما ابتدانا لك بنبي ولا ظلم ولا اردنا
 الارضك من انفسنا وحسينا ولقد كنت حبيبا ان تكون من سوء مكافاة متابعنا عليك وعلى من معك ومن فضل العهد الميثاق الذي كدته على نفسك اعظم
 انفا واشدا متعاطا مما لك منا فانا اطلقناكم وانتم اسارى منا عليكم وانتم على الهلكة مشركون وحققنا ما نكف ولنا على حكمنا قدرة واننا لم نخجل على ما
 شرطت لنا بل كننا ارحبا لينا منكم والمريد لنا عليه ففكر في ذلك وميل بين هذين الامرين فانظر ايها الشاه غار واجه سما عا ان طلب جل اسلم فقدر له ولم
 يحج طلبة وسلك سبيلا فلم يظفر منه ببغية استمكن منه عدوه على حال جهده وصنيعه منه ومن معه من حليهم والاطمئنان على شرط شرطه امر صليحوا عليه
 فاصبر بكرة العضا واستجبا من الغدروا النكث ام يفي بفضل العهد اخيرا ليشاق مع ان قد ظننت ان من يربك بجاحنا ثوبه من كثره جنودك وما ترى من حسن
 عدتهم وما اجبت اشانتهم واكرمهم كما رهون لما كان من شجوك بهم غار فون بانك قد حملتهم على غير الحق ودموتهم الى ما يحفظ الله انهم في حينا جبر بغير
 ريبا لهم على ما صحتك مدخولة فانظروا قد غنا من يقابل على هذه الحال وما عسى ان يبلغ نكايتهم في عدوك اذا كان غار فاما من ان ظفر مع عاوان قتل
 فالى النار وانا اذكر الله انك جعلته على نفسك كفيلا واذا ذكره نفي عليك وعلى من معك بعد باسك من الجور واشفاءكم على الممان وادخلوا في ما فيه
 حظك ورشدك من الوفاء بالعهد لا اقتدا بآباءك واسلافك الذين مضوا على ذلك في كل ما اجروا كرهوه فاحكموا عوافته وحسن عليهم له ومع ذلك
 لت على ثقة من الظفر بنا وبلوغ نعمتك فينا وانا نلت من اربابك من مثله وسادى حد والعله بمنح الضرر عليك فاقبل هذه الضحية فقد بالغت في
 الاحتجاج عليك وتقدمت بالاحكام اليك وعنى شظفها بالله الذي اعتدنا اليه وثقنا بما جعلت لنا من عهدا اذا استظهرت بكرة جنودك وادرك
 عدا اصحابك فعدرك هذه الضحية فبالله ما كان احدا من اصحابك يبالي لك كرمها ولا يزيدها ولا يجرى منك فنفعتها محرمها في فانه ليس يري
 بالمانع والمصالح عند ذوى الاراء صديقا عن الاحكام لا يحسن المصدا ان يكون على ابك لاصدقاء واعلم انه ليس يدعونه الى ما اذيع من مخالطة بالاضعف
 من نفي لان قلة جنودى ملكنى احببت ان اذاد من لك حجة واستظهرنا اذا فادبر للضرر والمخوفة من الله سينجى باولا او شر على العافية والسلام شيئا
 ما وجدنا لهما سبيلا فقال لت من يرد عن امرهم به لوعيد ولا يصدا لهدى والترهيب لو كنت ارى اطلب عدا راي اذا ما كان احدا نظروا لاشد ابقاء
 على نفي قد يعلم الله اني لم اجعل لك العهد الميثاق الا بما اصبرت في نفي فلا يفرى الحال التي كنت تهاد منا عليها من لعله وانجهد الضعف فقال اخشوا لا يفرى ذلك
 ما تجد به نفسك من حلك الجحرا ملك فان الناس لو كانوا يعطون لهم على ما نصف من اسرارهم واعلان احر اذا ما كان ينبغي لاحد ان يغير ما بان او يوثق بهد
 واذا ما قبل الناس شيئا مما كان يعطون من ذلك ولكنه وضع على لعدائيه وعلى نيتهم يعقد له العهد والشروط ثم انصرف فقال فيروز لا صحابه لقد كان
 اخشوا وحسن المهادنة وما اذيت للفرس الذي كان تحفه نظرا الى الدواب فان لم يزل قوامه ولم يرفع خواصره من مواضعها ولا صهل ولا احش شيئا يقطع
 الحادوة في طولنا توافنا وقال اخشوا ولا صحابه لقد وافقت فيروز كما رايته وعليه سلاح كله فلم يجرى ولم يفرج رجله من ركابه ولا حنا ظهرو ولا الفف بمسبو
 لاشما لا ولقد توركت انا لراى وعظمت على فريوس الفف الى من خلفي محدث بكم فيما اما هو هو مستصبتا كن على حاله ولو لا حادوة راي لظننت انه لا
 يصنع وانا اراد ابا وصفا من ذلك ان ينشر هذا الحديثان في اهل عسكرنا فيشتغلوا بالافاضة منها عن النظر فيما اذا كراما لما كان في اليوم الثاني اخرج
 اخشوا والبصيفة التي كملها لهم فبروز ونصبها على ربح لبرها اهل عسكر فبروز فبروز اخذوه وبغبه وبجوزا من متابعتها على هوفا فاولا ان راها حتى انقضى
 عسكرهم واخذوا ما تلبسوا الا بغير حتى انهم رموا وقتل منهم خلق كثير وهلك فبروز فقال اخشوا العتصدا الذي لا امر لما قدره لاشي اشدا لرفع
 الرى من الهوى والجلبج ولا اضيع من بضيعة يمينها من لا وطن بفسه على بوطها والصبر على مكر وهما ولا اسرع عقوبة واسوفا قبة من البغي والعقد ولا اجلبج
 الغار والفضوح من الانف وامراط الجبال اصل وكان يقول اذا الفى العمد جلا اللهم ايتك افضت القلوب ومدت الاعناق وتخصت البصائر فقلت
 الاقدام واصببت كالماء قد صرح مكنون الشان وبجاشت مراجل الاصفهان اللهم انا فنكروا لينا عتبة يميننا وكثرة عدونا ونشت اهو شانا
 رتبنا افصح نبينا وبمن قومنا بالحق وانت خير انفا نحيين الشرح افضت القلوب الى من وقربت ومنه فضي الرجل الى امراته اى غيها وبجوزا ان يكون افضت
 اى يرها فخذ من المفعول واضيفت لا بدان هزلت ومنه للصور وهو الجبل لمنزل وصرح انكف والشان البغضة وبجاشت عركت واضطربت والمرجع
 من اجل رى القدر والاضغان الاحقاد واحد ما ضغن واخذ سديف مولى المنصور هذه اللفظة وكان يقول في دعائه اللهم انا فنكروا لينا عتبة يميننا ونشت
 اهو انا وما شملنا من ربح الفتن واستولى علينا من غشوة لحرمة متى غاديتا دولة بعد القسمة لغارنا عليه بعد المشورة وعدنا ميرنا بعد الاختيار واللائمة
 اشربت الملامى المعادف بما لا يقيم ولا زملة وكفى في الله من لا يرضى لحرمة وحكم في اشارة المؤمنين اهل الذمة وقولى القيام بامورهم فاستقل محله فلا بد
 يدوم عن هلكة ولا راع ينظر اليهم بعين رحمة ولا ذو شفعة يشيع لكبد محرمي من سبته فهم رنوا سرح وفاقره واشرفه ومكنت وحلفا كابة وزله اللهم
 وقد استخددت ذرع الباطل وبلغ نهايته واستحكم عوده واستبح طرده وحذف وليدك وصرب بجرائنه فاتح له من الحق بدا حاصد تجذ مناه وقسم سرفه
 وبصرع قائم لست تحفى الباطل بفتح حليته وبظهر الحق بفتح صوته ووجدت هذه الالفاظ في مقام منسوب الى علي بن الحسين زيدا العابد بن ولعله من
 كلبه وقد كان سديف يدعوه لا اصل وكان يقول لا صحابه عند الحرب لا تشدن عليكم قوة بعد ما كثره ولا جولة بعد ما حكمة واعطوا
 السبوت حقوقها ووطنوا الجيوب مصارعها واذا مررنا انفسكم على الطعن الذي تحسوا الضرب لطلحى وابتسوا الاضواء فانه فخر ليعقل والذي
 فلقوا حجة وبرر الغنمة ما اسلموا ولكن اسلموا واستروا الكفر فلما وجدوا اعوانا عليه ظهره الشرح قال لا تستصعبوا فرقه فزوها هذا

كر

كرة كرة مجنون ما تكلمنا بالذي ينبغي ان تستصعبوا ذكرا بعد ما وهذا حصن لم على ان يكرهوا عودا الى الحرب وقت حيلكم كثره ومثله قوله ولا جولة بعد ما جولة من غير رتبة ليست بالمنفعة واذ مروا انفسكم من ذمهم على كذا اي حضنة عليه الطعن الدعي الذي يحثي به اجواف الامداد والصلح بين الحشود تحت لوغا حشوة وغرب طلعي كبر لطاء وفتح اللام اي شد يد اللام زائدة ثم اسرهم باثارة الاصوات لان شدة الصوت تارة في الحرب ما يلهو والوجل ان اقم ان معوية وعمر او من والا ما من قريش ناسلوا خوفا من السيف ونافقوا فلما قدروا على ان يهاجموا في انفسهم اظهروا وهذا يدل على انهم جاد بهم لم كره اوقد تقدم في شرح حال معوية وما يذكره كثير من اصحابنا من فساد عقيدته ما فيه كفاية وادعى انهم بنو مني قوما حضوا الحرب فقال البرذون للحرب وادعوا الليل ما نه خفي للويل ولا جاعة من اختلف واعلموا ان كثرة الصيحات من الضل والمراء بعجز الحاله وسمعت غايته يوم الجمل اصحابها يكبرون فقال لا تكبروا هيمننا فان كثرة التكبر عند القتال من الضل فتدفع بعض السلف تدفع الله ادب الحرب في قوله نعم يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا لايتين وقول عتبة بن ربيعة لعريق يوم بدر لا تردنهم يعني اصحاب النبي جيشا على الركب يتسلطون تلط الحيات **واضح** عبد الملك بن صالح امير مدينة بعتها فقال ان الله لعباده نكاحا كالمصائب لكثير لذي ان وجد رجلا محجرا ولا احتفظ براس المال ولا تطلب البينة حتى يجوز السلالة وكن من احبنا لك على عدلنا شدة هذا فاحسبنا عدلنا حيلنا في الحديث المرفوع انه قال لا يزيد بن خازنة لاسحق جيشك فان الله نعم فيصل القوم باصغفره **وقال** ابن عباس رضى الله عنهما ما ربت بيتا يوزن بعد رايته يوم صفين وكان عبيد بن جراحيل هو محيل صحابه الى ان انتهى الى وانه كيف فقال يا معشر المسلمين استمروا بالحشدة وتجنبوا السكنة واكملوا اللامه الفصل المذكور في ما تقدم **الاصول** ومن كماله في المعوية جازا عن كتابه واما طلبة الى الشام فانه لم يكن لا يعطيت اليوم ما تمنيت امرنا قولنا ان كثر قتلنا كثرنا لاشات نقتل بقتل لا ومن كذا الحق في النار واما استيوا وانه في الحرب والرجال قلت يا معوية على الشاة مني على اليقين وليس على الشام ما يخرج من على العراق على الاخرة واما قولنا لا تجوز عدي منان فكذلك الحق ولكن ليس امية كهايم ولا حرب كعبا المطيب ولا ابو سفيان كابطال لا المهاجر كاطليق ولا الصريح كالبصير ولا الحق كالبطل ولا المؤمن كالمذلل ولا كالبطل كالحلف كالحلف ينفع ساقا هو في نار جهنم في ايدينا بعد فضل النبوة التي اهليناها العزيز ونعتيناها الذليل ولما اقبل الله العرب في ذبيح اقواها واسكتها هذا لانه طوعا وكرها كنتم ممن دخل في الدين لما دعت وانيار هبته على حين فاضل الشئ يسفهم وذهب المهاجرون الاثرون بغيره فملا بجعلك ليك سلطان ملك نصيبا وعلى عينك سبيلا والتم **الشرح** يقال في فلان كذا والتغير طلبت كذا واخبا الى فلان كما قال نعم في تسع ايات في مرقون اي من سلاويك الاحشاشة انفس بالامراء وهو بغيته الروح في بيتي المربع وركبوا الا من كذا الحق في النار وهذه الرواية التي من الرواية المذكورة في اكثر الكتب لان الحق يا كل اهل الباطل ومن تولى تلك الرواية اصغر مضانا بغيره واعدا الحق ومضانا اخر بغيره اعداء الباطل ويجوز ان يكون من اكله الحق في الجنة اي من اقصى به الحق وضرة والقيام ووجه الى القتل ان مير الى الجنة فليسحق الحق لما كانت نصرته كما سبيل في القتل اكله ذلك الحق وكل القول في الجانب الاخر وكان الترتيب يقتضيان يجعل ما شام بازاء عبيد بن عمر لا اخوة في قعد وكل ما ولد عبد مناف لصلبه ان يكون امية بازاء عبد المطلب ان يكون ابو سفيان بازاء امير المؤمنين لان كل واحد من هؤلاء قد تصاحبه لا ان امير المؤمنين لما كان في صفين بازاء معوية اضطر الى ان جعل ما شام بازاء امية بن عتبة فان قلت فهذا قال ولا انا كانت قلت قبح ان يش ذلك كما لا يقال السيف معوي من العصابة بل قبح بان يقولها مع حد من المسلمين كافة نعم قد يقولها لا نصر بها بل نصر بها لا نرفع سيفه على ان يقتلها باحد جهنم قد عرض بذلك في قوله ولا المهاجر كاطليق فان قلت فهل معوية من الطلقاء قلت نعم كل من دخل عليه رسول الله عليه منكم صوة بالسيف فلكم من حليته عن سلا وخبر اسلام وهو من الطلقاء ممن لم يسلم كصفوان بن امية ومن اسلم كعوية بن زبالة سفيان وكل كل من سيرة حرب سول الله ثم امن عليه بعدا او بغير فداء وهو طليق من امن عليه بعدا كهميل بن عمرو ومن امن عليه بغير فداء ابو خرة والحج ومن امن عليه معا وضله الى طلق لا من طلق بازاء اسير من المسلمين مرد بن زبالة سفيان بن حرب كل هؤلاء معدودون من الطلقاء فان قلت فاما معنى قوله ولا الصريح في اصل كان في نسب معوية شبهه ليقول هذا قلت كلا انهم يقصدون لك واما اراد الصريح بالاسلام والليقونة الاسلام فالصريح فيه هو من اسلم اعتقادا وادخلا والليقونة من اسلم تحت السيف ورغبة في الدنيا وقد صرح بذلك فقال كنتم ممن دخل في هذا الدين ما وغبته واما ربه فان قلت فاما معنى ولست اخلص خلفا يتبع سلفا هو في نار جهنم وهل يعا بالمسلم بان سلفه كان كفارا فقلت نعم اذا تبع ناس سلفه واحد كخدم وامير المؤمنين ثم ما عا معوي بان سلفه كفار فقط بل يجوز متعالم قوله وفي ايدينا بعد فضل النبوة اي اذ فرضا شاموا في الاقدام في ما شاموا في كانه ايدينا بعد الفضل عليكم بالنبوة التي نعتناها الخامل واخناها البنية قوله على حين فاضل الشئ يسفهم وذهب المهاجرون الاثرون بغيره فملا بجعلك ليك سلطان فلا يجعلن للشيطان عليك نصيبا لا تستلزم من احوالك ما يدوم كوز الشيطان ضار يا هيك بنصيبك انما كتب اليه هذه الرسالة بعد ان صال الشيطان فينذر بغيره عما المراد به من دوام ذلك واستمرار **ذكر** نصر بن مزاحم بن بشارة العقيلي في كتاب صفين ان هذا الكتاب كسبه على في المعوية قبل ليلة لغيره يروين ان ثلثة قال معمر اظهر على انه مصنف معاوية ومناجزة وشاع ذلك من قوله فخرج اهل الشام لذلك وانكروا القول وكان معوية بن زبالة ابن سفيان صاحب اية بني سليم مع معوية بن سفيان المعوية واهل الشام وله قوم مع اهل العراق وعلى بن زبالة طالبة وكان يكتب باخبار معوية لعبد الله بن الطفيل كذا وهو مع اهل العراق فخيرها عليا فلما شاعت كلمة على في وجعل لها اصل الشام وبعض بن الصفا الى عبد بن الطفيل فقال شرا اذ عر به اهل الشام وارغم معوية وكان معوية لا يتمه وكان له فضل مجددة ولسان فقال ليل اليه صبح اصحابه الايت هذا الليك لطيف سر هذا خيلنا واما لا ترحمنا وباليه ارجاءنا بصبا وحيدنا الى مجرى الكواكب مصعدا حذر على ان يخرج خلف هذا الدهر الى الملوك موعدا واما قراي في البكر فليكن معاذ ان ما وتجايلون مصعدا كانه بنو الناس كاشف راسه على ظهره ابرو ابرو بخوض غمار الموت في محنته ينادون في نفع الصالح محمد وارس بدم الطير وخيبر

سليطه

وحدهم من هؤلاء الصنفين المهندا ويوم حين جالذوا عن بينهم فزينا من الأحزاب حوت بدا هذا لا ماوى عجول على انهما فلما كثر من قول نفسى الغدا
فقل لابن حرب ما اكدت صانع انبتلم نذيرة في محب تعدا فلا رى الاكر كما الشام حمر لا وان لرب العجاف فمما وعد فلما سمع هل الشام تعرفوا
به معوية فهم بفضلته ثم راقبته فومر فظروا من الشام فلقى بمصر بدم معاوية على شجرة اياه وقال معوية لشرا السلى اشد على اهل الشام من لقاء على ما قاله الله
لوصا خلف جالبين مصدا لم يامن عليا الا تعلقون بجالبين يقول اهل الشام قالوا لاول مدنية في اقصى الشرق ليس بعد هاشمي فان نصر وتنازلنا كبر على
لا اخرجهم مصيحا فقال لا شرف قد كنى الفضل في الصبا والسلم رجال والحروب رجال فزجال المحرب كل خدب فمما لا نهاية الاحوال يضرب لغارس المديح
بالسيف اذا فرغ الرضا الاكفال يابن صندش الجاهل للموت ولانذ من مل الامال ان في الصبح ان يفتت الاما لتفادي من هو له الاطال
ينزع العرا وظهر الشام باهل العراق والزوال فاصبل للطعان بالاسل المر وضرب بحرى بالامثال ان يكونا اقله المفسرين
وطالت اولئك الاجال فلما مثلهم غدا التكا وقبل من مثلهم ابدال بحضرة الوشح طغنا اذا حرت من الموت بلهم اذبال طلبة الغوز في المعلق
شبهان النفوس والاموال فحال فلما اتموا في معاوية شعر الاشرف شعر منكر من شاعر منكر اهل العراق وعظيمهم ومسترهم ولولا الفتنه ولولا هاشمي
ان اعاود عليا واساله افرارى على الشام فقد كنت كبتت اليه لان فلم يجعل اليه ولا كبتن فانيه فالى في فضل الشاكر فالى فقال له عمر بن العاص وصالح بن ربيعة
معاوية من خدعة على ما قال السنا بنى عبد مناف بل لم يكن لهم النبوة دونك وان شئت ان تكفي كبت فكيف معاوية الى على ما مع جل من اسكاسك فقال له
ابن حنيفة وكان من فائدة اهل العراق ما بعد فاني لو علمت ان المحرب تبلغ بنا وبك ما بلغت مجها بعضنا على بعض بل ان كان قد غلبنا على عقولنا القديقي لنا
منها ما نندم به على ما مضى بصلح به ما بقي قد كنت سائلك الشام على ان تار مني لك ببيعة وظاعة فابيت لك على فاعطاه الله ما مغت وانا ادعوك اليوم الى
ما هو لك اليه من فاني لا ارجو من البقاء الاما ترجو ولا اخاف من الموت لا ما تخاف وقد والله رقت الاجساد هبت لرحا ان نحن بنو عبد مناف ليس بعضنا
على بعض فضل لا فضل لا يستدل به عزيز ولا يسرف به حر والسلم فلما انتهى كتاب معاوية الى على ما قرأه ثم قال العجب لمعوية وكما به ودعا عبيد بن جراح رافع
كاتبه فقال اكتب جوابا ما بعد قد جاء كتابك من كركناك لو علمت وعلما ان المحرب تبلغ بنا وبك ما بلغت مجها بعضنا على بعض فاني لو علمت في ذلك
الله وحيت ثم فلتت ثم حيت سبعين مزم لم ارجع عن الشدة في ذات الله وانجما لا حيا الله واما قولك ان قد بقي من عقولنا ما نندم به على ما مضى فاني ما
نقصت عقلي ولا ندمت على فعل ما طلبك الشام فاني لم اكن اعطيك اليوم ما منعك من فلما استوانا في الحوف والرجا فلتت مضى على السلى منى
اليقين وليس هل الشام باعرض على الدنيا من اهل العراق على الاخرة واما قولك ما بنو عبد مناف ليس بعضنا فضل على بعض فلعمرى يا بنو اهل
ليس مية كهاشم ولا حرب كعبد المطلب لا المهاجر كما الطبق ولا الحق كما المطل فاني اريد بنا بعد فضل النبوة التي اذللناها الغزير ولعزناها الدليل
فلما انه معاوية كتاب على ما كثر عن عمر بن العاص ما يما ثم دعاه فاقراه اياه فتمت به جرد ولم يكن احد من قريش اشد اعظاما لعلى من عمر بن العاص من يدعيه
وصنع عنه فقال عمر فمما كان شارب على معاوية الله ذلك بابن مند ودرا الامر من الله المهود انطع لا ابارك على وقد فرغ لحد لحد اليد
وزجران فخره بشك وقامل ان هابا ابو عبد وقد كفا الصانع جرحا شبل لولها اسر الوليد له جاز مظلمة هلون واربعها ليلت كالاسود
يقول لها اذا رجعت وقد ملطغان القوم قد فان وندما ولها وروا وانك فليس بك صدر وماي من المحسن منك ولا هو من صانك العبيد
ولك له متاعك صنف لك منقطع الولد وعنك الشكك من من الشوان والى الفيد ولولها كما اوردت ولا لك لا اجابك من مزبد
فلم تكبر هذا الراى عودا لركنة ولا ما دون عود فلما بلغ معاوية شعر عمر ودعاه فقال له العجيب لك قبيل رايه وتقطم عليا وقد فضحك فقال اما بقبيل
ذلك فقد كان وما اعطاني عليا فانك باعظا لم شدة مفرقة منى ولكنك تقوينا فانا اشرف واما ضيقتي فلم يفضح منى باحسن الاصل ومن كتاب له في
عبد الله بن العباس و هو عام له على البصرة واعلم ان البقرة مهنط ابلوس ومفر من الفيتن فحارثت فلما بالاجتنان اليوم واخذك عقدة الحوف عن قوم
وقد بلغني بمثل لبيتي يميم وغلظت عليهم وان بني يميم لم يبعث لهم نعم الاطلاع لم انور وانهم لم يسبقوا بوعيم في جابلية ولا اسلام ولدت لهم سوار حيا
ما شئت وقرابة خاصة نحن ما جوردون على صليها فمما رزقون على صليها فمما رزقون على صليها فمما رزقون على صليها فمما رزقون على صليها فمما رزقون على صليها
في ذلك ذكر عندك صليج طي بك ولا يصيان رايه فيك ولا تلم الشكر ثم خط ابلوس موضع ومفر من الفتن موضع عنهما ومفر من الفتن
في موضع الذي نزل فيه القوم خال الليل لا متراحة يقال عزوا وعزوا قوله ثم غارث اهلها اي يقدم بالاحسان من قولك خادمت السيف بالصقال والتميز
للقوم العظيمة عليهم والمعاملة لهم باخلاص الفهم من الجراه والوثوب سندك بمصدق قوله لم يبعثهم بجم الاطلاع اخرجهم والوعم النزه والاوغام التراث اى لم
يهدد لهم دم في جابلية ولا اسلام يصفهم بالشجاعة والحجة وماز ورون كان صلحهم موز ورون ولكنة جابا بالالف لجادى به الف ما جوردون وقدر
النبوة مثل ذلك قوله ثم ربيع بالعباس اى فقد تبثت في جميع ما اعتداه فلا وقولا من خبره ولا فجعل بنا في شريك في ذاتنا فامل والناسب غنى
بغوى بالشريها الضر فقط لا الظلم والفعل القبيح قوله وكن عند صالح طي فيك اى كن وافضاعه كانك تشاهد فتمتلك مشاهير عن فعلها
لا يجوز قوله وقال لى بصل اي صنف واخطا وقد ذكر ابو جعيده معمر بن المشي في كتاب الشايع ان لبيتي يميم ما شرا لم يشر لهم بها غيرهم اما بنو سعد الذين
منا طه ثلث حضال بمرضا العرب اجد لها كثر العدا فانه صنف عداها على بني يميم حتى ملات الهل والجبل عدلت مضى كثره وغامة العداها
في كعب بن سعد بن زيد مناة لذلك قال ابن مفر كعبى من خبر الكعاب كعبا من خبرها فوارسلو عبا بعدل جنبا وبيتم حبا وقال المرزوقا
ينهم هذه الابيات لو كنت تعلم ما برمل موبيل ففرى هانا الى وان يجوز لعلنا ان قياما وقبائلا من الاعداء تدن لا يبرى وقال ايضا
بتكى على سعد وسعد مقيمة ببرين قد كادت على الناس تضعف ولذلك كانت لى سعد الاكبرين وفي المثل في كل واحد بنو سعد والثابتة الا فاضة

الجزء الخامس عشر

٢٣

المسلمين شيئا صغيرا او كبيرا لا شئ من ذلك شدة تدعك قليل لو فربعت الظلمة صبيلا الامور والشم الشرح تيجا ذكر منيت ياد وكيفيته استحقاق معاينة له فاما بعد
 انتم نعم قوله لا شئ من ذلك شدة مثل قوله لا حلق طيلك حملة والمرا دعت به بالاحذ واستصفا المال ثم وصف تلك الشدة طالا لها نركل قليل الوفري ففرك
 باخذ ما احببت من بيت مال المسلمين وثقل الظلمة مسكين لا يقدر على مؤنة عيالك وضليل الامرى حقير لانك ما كنت بينهما بين الناس باعنى والبروة
 انفرت صغرت عندهم والتمسك فيهم **الاصول** من كتابه على ردا دايمة فخرج الاشراف مقتضيا واذكر في اليوم غدا وامسك من اليا بقدر خذرتك
 وقديم الفضل ليوم حاجتك انزجوان بويتك الله اجر المتواضعين وانت عندك من المتكبرين ونفع وانت متمتع في النعيم تمنعه الضعيف الاولة
 ان يوجب لك قرابة المستدقين ولا تها المزي غير حق بما اسلف فادم على ما قدم والاعلم **الشرح** الممتنع في النعيم المنقطع فهاه عن الاسرف والصواب
 في الاتفاق واسرار عيالك من المال ما تدعو اليه الضرورة وان يقدم حصول ماله وما ليكر له اليه حاجة ضرورية في الصدقة فيدفعه ليو حاجته وهو يوم
 ط الشور فلت قطع الله زادا فان كان فاء انعام على ما واحشا اليه واصطناعه له بالاحاجة الى شر من اعماله البقية بشيعة وبهية لاسرف في لينة ونجس افعاله
 المبالغة في ذلك بما قد كان معوية برضى باليسر منه ولم يكن يفعل ذلك لطلب ضاموعة كل بل بفعله بطيعة بغادية طيبة وظاهر وادب الله لا ان يرحل الى اية
 يصح نسبة كل ما يصح بما فيه ثم ما ابنه بعد فتم تلك الاعمال لينة بناختم والى ترجيع الامور **الاصول** ومن كتابه على عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
 عباس يقول ما انفع بكلام بعد كلام رسول الله ما كان شاعرا في هذا الكلام اما بعد كان المرء قد شرب دولا ما لم يكن ليعونه ويسوؤه قوت ما لم يكن فليكن
 سرور له بما يملك من امواله وليكن اسفك على ما فالت منها وما يملك من قينا لافلا تكسبه قسرا وما فالت منها قلا ناسر عليه جوعا وليكن هلك بما يملك من
الشرح يقول ان كل شئ يصيبك فشان في الدنيا من نفع وضر فبقضا من الله وقدر من نعم لكن الناس لا ينظرون حق النظر في ذلك فيسروا احد منهم بما
 يصيبه من النعم ويشتاقون ما يعون من غير غلام يار ذلك النفع الذي اذا كان لا بد من يصيبه انما فاته منه كان لا بد ان يعونه ولو عرف ذلك حق المعرفة لم
 يفرح ولم يحزن ولما قل ان يقول لك الامور كلها بقضا وقدر فم لا ينبغي للانسان ان يفرح بالنفع وان وقع بالقدور وبشافورة وبالضرور وان وقع بقدر
 البصر المران بشافورة والثناء وان كان لا بد من قدور والهمم غنا بشافورة نوبة الحمى وان كان لا بد من تحدد ما فليس بسبب الاخبار في الافعال فاجب
 ان لا يبر الانسان ولا يشا شي منها ويجواب ينبغي ان يحل هذا الكلام على ان الانسان ينبغي ان لا يعنف في الرزق انما له بسيرة وحركة فخرج مجيبا عنه
 معلما ان ذلك الرزق عمره حركه واجتهاده وكل ينبغي ان لا يشا ضوات ما يعونه من المنافع لا ثما فتنه ذلك سببا لها الى القصور فشا الجيلة والاجتهاد
 لان الرزق هو من الله نعم لا اثر للحركة فيه وان وقع عند ما وعلى هذا التاويل ينبغي ان يحل قوله نعم ما اصاب من مصيبتك في الارض ولا في السماء انفسكم الا في
 كتاب من قبل ان يقرأ ما ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله كبير فكيف تاشرا على ما فالتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مخمائل فخور ومن انظم الحميد
 الروا في صفته الدنيا والتدبر منها والوصاة بترك الاغتراب بها والعمل بما بعد ما اما اورد ابو حنيفة كتاب الاشارات والهيبة ولم يسمه فلكه **شعر**
 دار الفجائع والهموم قد زالت والافراح البكر مرلذات عينا اعلمت منها يدا وبية المرعى بينا الضى منها بمنزلة اذ صلتحت ترابا ملقى
 لغوسا وبها عاسها لا شئ من الغنى والبشرى ولعل يوم زشارقه الامم على اللبى لا تسين على الزمان لما يلبه به طفل ما يرضه
 للرك كذوق لا يفوق لو حبه لخلد في ذلك الجحيم يا غلام الدنيا المقلها ما ذا حلت لك الاخرى ومهدا لفرش الوعيد لا تغفل فليس الرزق الا كبح
 وقد عبت لعدا جلتا ندعى له فانظر متى يدع امر المحضى كمدائيت الاحكام رايتم الموتى من اصطف بها همة فوق بال الغاية الغصون
 سحبا من لا شئ بعد له كم من بصير قلبه كبح الموت لا ينجى على احد من رضى كانه يحلف والليل يذهب النهارا حيا لم يسر عليه لماعد
الاصول ومن كلامه له فانه قبل موته لما حزن به ابن ملجم على سبيل الوصية وصيتي لكم ان لا تفرحوا بآبائكم شيئا ومحمد فالا تضيقوا شئتم اقبوا هذين العودين
 واودقوا هذين المضامين وعلك كدتم انا يا لامين صا حنكم واليوم عجزكم لكم وعدا مفارقكم ان اتوا فانا ولج دجى ان افن فالقضاء ببعادي ان اعف
 فالعفو قربة وهو لكم حسن فاعفوا لا تحبوا ان يغفر الله لكم والله فحشنى من الموت فزودكم همة ولا طالع انكرتة وما كسب الا كفار به ردو
 فالب وعبد وما عند الله خير لا يبر ان الرضى به وقد مضى بعض هذا الكلام فيما تقدم من الخطاب ان يهنا زيادة وجبت تذكيره **الشرح**
 لقائل ان يقول ذا وصايم بالتوحيد واتباع سنة انوم فلم يبق شئ بعد ذلك يقول هين اقبوا هذين العودين وخلاكم ذم لان سنة النبى فضل كل واجب
 فحسب كل من فخلام ذم فيما ذاب قال والحق بان كثير من الصحابة كفوا انفسهم مورا من الوافل شامرا عبدانهم من كان يقوم الليل كله ومنهم من كان يصوم الدهر
 كله ومنهم من اربط في شعوره ومنهم المجاهد مع سوط الجهاد عن لقيام خبره ومنهم تارلا النكاح منهم تارلا المطامع والملايين كازا بفاخر من بذلك و
 متباينون ينفذون ان يبتن لاهله وشيعته وفن الوصية ان المهم الاحظم هو التوحيد والقيام بما يعلم من دين محمد امه واجبت لعلكم بالاخلا
 بما عند ذلك فليس من الماء ولعدا بعض من ذلك والمرا ترحينهم بخفيف وظانف لتكليف عنهم فان الله نعم يقول ربنا الله بكم اليسر ولا يبر بكم العسر
 وقال نعم بشت بالتحفينة السهلة السمحة قوله وخلاكم ذم لفظة فقال على سبيل المثال اى قد اعذتم وسقط عنكم الذم ثم قتم اياما الثلاثة اقاما فقال يا ابا اسلم
 صاحبكم اى كنت ارجو اخاف ذلنا اليوم عجز لكم اى عظمة تغربون بها وانا غدا مفارقكم اكون في ذراعى خبر داركم ثم ذكر ان ان بقى لم يميت هذه الضربة
 فهو على من ان شاء فعلى من شاء افتر ولزم بقى فالفنا الموعد الذي لا بد منه ثم عاد فقال ولان عف والحقتم ليس على قاعدة نقيم المتكلمين في
 من منهم يوم وهو اما ان اسلم من هذه الضربة ولا اسلم فان سلت منها فاناولى في ان شئت عفوت فلم افتر ثلث شئت ففصصت ولا بغوا لقصا
 بهما الفل بل ضربة بضربة فان سرت الى النفس كانت الشهية مهلكة كقطع اليد ثم اوتنا الى ان اسلم عنا بقوله ان عفوت قربة ثم عدلنا
 القسم الثاني من القسمين الاولين وهو انتم لا يسلم من هذه فلا يبر الدم الى الوتر ان شادا اقضوا وان شاءوا عفوا ثم اوتنا الى ان عفوا ثم حسن

ليدركه

فان قلت

الحج الخامس عشر

ثم انما صنع بئس الذي صنعت اولاً حتى تأخذ حتى الله في ماله ولا تأخذ من جود ولا همة ولا مكدرة ولا ملة ولا ذات غوار ولا ملة ولا ملة ولا ملة
تؤيد به زلفاً بالمشلين حتى يوصله الى وليهم فيقتله بينهم ولا تؤكل مما الا ناصحاً شقيقاً او أميناً حفيظاً عزيزاً مغيثاً ولا يحجب ولا ملجأ لا
متعجب ثم اخذوا الدنيا ما اجتمع عندك نصيره حيث امر الله فاذا اخذها امسكها وحر اليك لا تحول بين ناقة وقصيلها ولا بمصر لئلا يهبط ذلك
يريد ما ولا يحمدها ذكراً ولا يعبدك بين صواحبها تهاج ذلك وبها اول برقة على الداعية لئلا يلبس بالقبض الصالح ولوردها ما ثم من العبد
ولا يعبد بها عن نيت الا وحسب الى جوارح الطريق وليرقحها في الساعات وليرقحها عند الطمان ولا يلبس حتى تأتيناها باذن الله بدنا منقبات غير
منقبات ولا يجوز ان لقيتم بها على كمال الله ونسبته بغيره فان ذلك اعظم لغيرك واقررت لربك ان الله **الشرك** قد كرمه قوله لفتها على كمال
افه وسنه بغيره في ثلثة مواضع من هذا الفصل الاول قوله حتى يوصله الى وليهم ليقسم بينهم الثاني قوله ثم نصير حيث امر الله به الثالث قوله لفتها على كمال
الله والبلاغة لا تفتني لك ولكني ظنة احب يحاط وان يدفع الظنة عن نفسه فان الزمان كان في حكمة قد مند رساوت ظنون الناس لا يمتنع
مارواه من عثمان واستشاره بما لاقى ونحوه الى الشرح قوله على تعزى الله على ليست متعلقة بانطلاق بل يحذف فيها مواظبا قوله ولا ترو عن
لا تفرغ من الروع الفرع وعنه اروع ولا يرو عن بتدبيره او وضع حرف المضارعة من روعت للتكرار قوله ولا بجحان عليه كارهها الى لا تفرغ
بيوت احد من المسلمين بكرة موروكة وروكة لا تقارن عليه لا تقم ما لا يخرج احد القتمين والهاية عليه ترجع الى مسما وتفسر هذا في صديقه
ان يصدع المال ثم يصدعه فهذا هو النعمان يحذر على المسلم والرواية الاولى في المشورة قوله فانزل بها ثم وذلك لان العبد بمحمد منه لا نقبا
ويستحسن في القام ان يحاط بيوت الحى الذي قدم عليه فقد يكون هناك من الناس لا يلبس بديته ولا يحسن سماع صوته ومن الاطفال من يستحسن
الغريب بنشاطه على ابوية اهله وقد يكره القوم ان يطالع الغريب على ما كلهم ومشرهم ومديهم وبواطن احوالهم وقد يكون غفرا فيكرهون ان يعرف
فقرهم فيصغرهم واغنياء ارباب بركة كثيرة فيكونون ان يعلم الغريب بركهم فيجدهم ثم امره ان يضي اليهم غير متعرج ولا يحمل ولا طائش منق حتى يقوم بينهم
علمهم فيجدهم نعمة كاملة غير محدثة اي غير فاضلة اذا جاءت بولدها فاقص خلق وان كانت ايامه تارة وخدجت لفت الولد قبل تمام ايامه في
ولا تخدج بالنعمة والبلاء فائدة ثم امره ان يشاهم هل في اموالهم حق الله نعم يعني الزكاة فان قالوا لا فيلخص عنهم لان القول قول رب المال فلعله قد خرج الزكاة
قبل وصول المصدق ليس قوله وانعم لك ان نعم ولا تقتضه اي لا تطلب منه الصدقة عفا واصله الاخذ على غير الطريق ولا ترهقه لا تكلفه العسر ولا المشقة ثم
ان يقبض ما يدفع اليه من الصدقة وهذا يدل على ان المصدق كان باخذ العين والورق كما ياخذ الماشية وان الضاربة العين الورق تدفع زكوة الى
الامام ونحوه وفي هذه المسئلة اختلاف بين الصنفين قوله فان كره ما له كلام لان من بد عليه في القضا والرياسة والدين وذلك لان الصدقة المستحقة
يسير من الضارب الشرايل اذا كان له الاكثر حرم عليه ان يدخل ويصرف الا باذن شريكه فكيف اذا كان له الاقل قوله فلا تدخلها دخول متسلط عليه قد علم
ان الظلم من طبع لولاة وخصوصا من يتولى بعض الماشية من اربابها على وجه الصدقة فانهم يدخلونها دخول متسلط خاكة تهر لا يبقى لبس لال فيهما فيقتر
فليق من مثل ذلك قوله ولا تفرغ بينهما ولا تفرغها وذلك لانهم على عادة الشيوخ المحبون بالقطيع حتى ينفرا لابل وكثبا الشاة اظها للفقوة والعقود فيمكن
اعوانهم من اخيار الجهد وفضل الورق قوله ولا تسون صاحبها فيها اي لا تنعوه ولا تخزوه بقسوة في كذا سوايته ومنايته قوله واصدع المال صدعين
وخيرا اي شفه بصفين ثم غيره فاذا احاط احد الصنفين فلا تفرغ من لما اخذ انما اصدع الصنف الذي ارضاه الصنف صدعين وغيره ثم لا تفرغ
هكذا حتى تبقى من المال بقدر الحق الذي عليه فبقضه منه فان سقا لك فاقله ثم خلط المال ثم عدل مثل ما صنعت حتى يرضى وينبغي ان يكون المصالحات
المملوكة والمكسوة واخوانها يخرجها المصدق من اصل المال قبل تقبضه ثم يقسم الامر بما وقعت في سهم المصدق اذا كان يقبض ما امر به من صدع المار به بعد
مره والعود المسق من لابل والهرة المستد ايقم والمكسوة التي احك قوائمها مكسوة العظم او ظهرها مكسوة والمملوكة الموضحة قد علمها المرض والفرج
لحمها والهلل لسل والعوار يفتح العين العيب قد جاء بالضم والمعنف والعنف بالضم وهو صدق الرقي والجحف الذي يوق لال سوا عينا يحجب به على ملكه
او يديه ب كبر ابن لحم ونعته والملعب المعب للغب لا عيا وحدها لشفته وغيرها بغير الفاضلها بالضم قوله بين فامر بين فصيلها الاضيق عند
بين الثانية لان الاسمين ظاهران وانما ذكرها اذا جاءت بعد المضم كقول لال بين بين عمر وذلك لان الجور لا يطف عليه الا باعادة حرف الجور في
المضاف وقد جاء المال بين زيد وعمر وانما بين النحاة بين اربع ملحمة فتعاقب وظني في الجور خطا وايضا بين السكوبين بقر صاحت فليس
فان من مقدم ومن شعر الحاشية وان الذي يوق بين بنالي وبين فامر في مختلف عدا وليس قول من يقول انه عطف بين الماشية على الضمير الجور وادب من
قول من يقول بل عطف بين الماشية على بين الثانية لان المعنى ثم بكل واحد منها قوله ولا تعصر لئلا المصير حليبا في الصنع جميعه فانه من ان يحلب اللبن كله فيقضي الفصل
جائزا ثم هاهنا ان يحيد هاهنا كوما اي يتبعها ويحلبها مشقة ثم امره ان يعبد بين الركاب ذلك لا يحضر الركوب احد بعينه ليكون في ذلك روح لغيره على الداعية لئلا يكره
وليغض عن الركوب لئلا يترجى الرافقة الدعة والراحة والقبض والقبض هو قوة خفا البعير حتى تكاد الارض تحرقه امره ان يستاك بالبعير في القبض من لانه في
المهله والظالم الذي ظلم اي غمر في شبهة العدد جمع خدي لال جوارح الطريق حيث لا يبت للمري والمطاف جمع نظفة وهي الماء الصافي القليل والبدن
بالتشديد النمان واحد هاهنا ومنقبات ذات نقي وهو الخ في العظم والشحم في العين من السم والنفث لال وغيرها سميت منقبات لانها نقي وناقرة منقبة
هذا ما ساقه لا شقي **الاصل** ومن عهد له الى بعض عماله وقد بعثه على الصدقة امره بتقوى الله في سائر امره وخفيا في عمله حيث لا يهد غير ولا
وكلي دية و امره ان لا يعل لحي من طاعة الله فيما ظهر فيها لاله غيره فيما اسر من لم يختلف من وعلا بئس فعله ومقالته فقد كذا الامانة واخلص لعماد
وامره ان لا يجبههم ولا يرغبهم ففضل لا لئلا يراه عليمه فيهم الاخوان في الدين والاعوان على استحقاق الحقوق كين لك في هذا الصدقة نصيبا

ميجنون

لان

ولا يفضهم

الجزء الخامس عشر

۲۳۶

ملک

لا مزلو وچ رہو

[illegible]

۲۵

بہ فیکس

به نيك كن تركت له عز وجل تعني عليه ولا تدعها للناس فكل اليهم فقال ابن هزيمه ههنا ابن الرسول عن المذاهب وادعني باذيالك كرام وقال الصلبي غفر الله له
 مخوف الله لا خوف الا نام وكيف تصبغ عنهما وجي لها حب تمك في عطا اري طيب الحلال على حبنا وطيب الغنى في حب الحرام **الاصول** من
 هذا العهد قاتل لا سواء امام الهدى وامام الرضى وقول النبي وعدوا النبي لقد قال لي رسول الله انه لا اخاف على امتي مؤمنا ولا مشركا اما
 المؤمنين فيمنعه الله بآياته وما الميزان فيمنعه الله بتركه وليكني اخاف عليكم كل منافي الجحان غلام اللسان يقول ما يقر فون وتقول ما تذكر فون
الشرح الاشارة بامام الهدى اليه نفسه بامام الرضى الى معوية وسماه اماما كما سمي بقتل اهل الصلابة لئلا يثمة فقال وجعلناهم ائمة يدعون الى الناس
 ثم وصفه بصفة اخرى هو انه عدو النبي لم يبق بعد النبي لقرش بل يريده ان يذبحه لان عدو النبي لقوله لم يبق بعد النبي وعدو عدو
 وعدو عدو والله والول الخبر بلبك لبي ولبي الى الله وتماه مشهور ولان دليل النفاق كانت ظاهره عليه من فلتات لسانه ومن فلتات فدا لاصحابه
 في هذا المعنى اشياء كثيرة فلنطلب من كتبهم خصوصا من كتب شيخنا في عبد الله ومن كتب الشيخين في جعفر لا سكا في ولبي الضم لبي وتذكرنا بعض
 فيما تقدم ثم قال ان رسول الله قال لا اخاف على امتي مؤمنا ولا مشركا اي ولا مشركا يظهر الميراث يعصم الله بآياته شره ويغذله ويصرف فلو ان الناس
 عن اتباعه لانهم ينفرون منه لا طمنا به كلمة الكفر فلا تقبل فلو بهم اليه لا تسكن نفوسهم الى عقابته ولكن اخاف على امتي المنافق الذي يبرأ الكفر والفساد
 ويظهر الامان والافعال الصالحة ويكون مع ذلك ذالسا وفضاحة بقول بلشاما تعرفون حقا وبفعلات ما تنكرون في لو اطلعتم عليه ذال ان من
 هذه صفته يكن نفوس الناس اليه لان لا فان ائمة الحكماء بالظلمة فقلد الناس فضلهم في فهمهم في المفاد **وعن الكتب** الحسنة الكتاب الكعبة
 المعتصم بالله ابو العباس احمد بن الموفق في احد ملحة من المتوكل على الله في سنة اربع مائتين ومائتين ووزير جعفر عبيد الله بن سليمان وانا اذكر مختصرا من
 تاريخ جعفر بن محمد بن جابر الطبري في الوجود جعفر في هذه السنة عزم المعتصم على ان يعين على المشايخ من باغشاء كتاب يقر على الناس مخفوع
 عبيد الله بن سليمان اضطرب العامة وانه لا با من ان تكون فتنه فلم يلبث اليه فكان اول من بدى به المعتصم من ذلك اقتدى العامة بوزم لهما ثم رما لاجتماع
 والعصبيته ومنع لقصاص من العقود على الطرقات وانشأ هذا الكتاب علق به فتح قرئت باجانبين من مدينة الشلم الارباع والحال ولا سوا في يوم
 الاربعاء استنقبت منها ومنع لقصاص من العقود لاجانبين ومنع هل حل من العقود في الجسك في نودى في السجرات جامع بين الناس عن اجتماع غير وضع
 القصاص واهل حلق من العقود ونودى في الذمة قد برئت من اجتماع من الناس في مناظرة او حذر تقدم الى الشرايين لذين سيقون لما في لاجانبين ان لا يخرجون
 على معوية ولا يذكره وكان شهادتهم حامية بالترحم عليه يحدث الناس ان الكتاب الكذبا من المعتصم باغشاء بلعن معوية بقر بعد صلوة الجمعة على المنبر فلما
 صلى الناس اذوا الى المقصود ليسهم عواقر في الكتاب فلم يفر وقيل ان عبيد الله بن سليمان صفر عن قرأته وانه احضر يوسف بن يعقوب لفاضي امره
 ان يعمل ليلية في ابطال ما عزم المعتصم عليه فمضى يوسف فكل المعتصم ذلك وقال له انه اخاف ان تضرب العامة ويكون منها عند سماعها هذا
 الكتاب حركة فقال ان تحركت العامة ونظمت فوصفت السيف فيها فقال اهل المؤمنين فاصنع بالطالبين الذين يخرجون في كل ناحية وعمل اليهم خلق
 كثير لقرائهم من رسول الله وما في هذا الكتاب من اطرائهم وكما في واسم الناس هذا كانوا اليهم هل وكانوا لم يسطر السنة واثبت حجة منهم اليوم فامسك
 المعتصم فلم يرد اليه جوابا ولم يامر بعد ذلك في الكتاب شي وكان من جملة الكتاب بعد ان قدم حمد الله والثناء عليه الصلوة على رسولهم اما بعد فذا في
 الى اهل المؤمنين ما عليه جماعة العامة من شبهة قد علمت في اديانهم وانشأ في حقهم في مقتدرهم وعصبيته قد غلبت عليها هو ائمة ونظمت لها انهم
 على ضرب مفرقة ولا روية قد طردوا منها ما ذه الضلالة بلا شبهة ولا بصيرة وظالموا السلف المتبعة الى الا هو المستدعة قال الله نعم ومن ظلم من اتبع
 هو يدعبره من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين خروجا عن الجماعة ومنازعة الى الفسنة وانشأ في الفقرة وتشتيتا للكلمة واهلها والموا لاة من قطع
 الله عنه الموا لاة وتبر منه العصمة واخرجه من الملة واوجب عليه اللغية وتغيظا لمن صفر الله حقه واهل امره واصغف كنه من بني امية الشجر والملكون
 مخالفة لمن استغفم الله به من اهل مكة واسمع عليهم بل لغز من اهل البركة والرحمة والله يحض برحمته من شيا والله ذو الفضل العظيم فاعلم اهل الكون
 ما انتهى اليه من ذلك وراى تركه انكاره حبا عليه الدين وفساد المن قلده الله امره من المسلمين واهل الاما او كبر الله عليه من تقوم الخالفين وتبصر
 لجا هلين واما نه ليجر على الشا كين وشبط اليد على المعاندين واهل المؤمنين بخبركم معاشر المسلمين ان الله جل شانده لما انبعث محمدا بدينه وامره
 ان يصدر بامر بهدا بهد وعشيرته فدا حاتم الى به وانذرهم وبشرهم ونصح لهم وارشدهم فكان من استجاب له وصدق قوله واتبع امره فغير لهم من بين
 ابنة من بين مؤمن بالله من ربه وفا صر لكلمته وان لم يتبع بينه اعزازا واشفاقا عليه فهو منهم مجاهد بصيرته وكافهم مجاهد بصيرته وحيته يفرق
 من ناذره وبعثهم من غارده ويثرون له من كافه وغاصد هو يبايعونه من هم لم بصيرته ويحببت سوا خبا اعداءه ويكيدون له بالخيل
 الغيب كما يكيدون له برأى العين حتى بلغ المدح وال찬 وفي الا هتدا فدخلوا في دين الله وطاعته وصدقين رسول الله لايمان به باثبت بصيرة واعين
 ورجية فجلهم الله اهل بيتا لرحمة واهل بيتا الذي ذهب عنهم الرجس وطهرهم بظهور معدن الحكمة وورثة النبوة وموضع الخلافة واجاب الله لهم
 الفضيلة والزم القبائل الطاهرة وكان من غارده وكذب خارق من عشرة العدا لكثير والسوا الاعظم بملقومة بالضرر والترتب بقصد من بالادنى
 الضويف وبنا بدونه بالعدل وبصيرة له الحاربة ويصدق من مقصده وبنا لون بالتعدي باتباعه وكان شدم في ذلك عداوه واعظمهم له مخالفة
 اولهم في كل حرب ومناصبة واسمهم كل جلاب فيمنه لا يرفع على الاسلام راية الا كان صاحبها وقاتلها واربها ابا سفيان بن حرب صاحب احد والخندق
 وجزها واسبأ عن بني امية الملعونين في كتاب الله ثم الملعونين على لسان رسول الله في مواطن عدة لسابق علم الله فيهم ومناضى حكمة في امرهم وكفرهم و
 فقامهم فلم يزل لعنه الله جارا بها هذا ويذاع مكابدا وبجلبنا مذاحق هترة السيف وعلا امر الله وهم كارهون فتوزر الاسلام غير مطوع عليه

في السنة اربع مائتين ومائتين ووزير جعفر عبيد الله بن سليمان وانا اذكر مختصرا من تاريخ جعفر بن محمد بن جابر الطبري في الوجود جعفر في هذه السنة عزم المعتصم على ان يعين على المشايخ من باغشاء كتاب يقر على الناس مخفوع

في السنة اربع مائتين ومائتين ووزير جعفر عبيد الله بن سليمان وانا اذكر مختصرا من تاريخ جعفر بن محمد بن جابر الطبري في الوجود جعفر في هذه السنة عزم المعتصم على ان يعين على المشايخ من باغشاء كتاب يقر على الناس مخفوع

الجزء الخامس عشر

۲۲۵

الكفر غير متعلق عنه قبله وقبل علم منه بما له وما لم يعلم ثم انزل الله كتابا فيها انزله على رسوله يذكر فيه شانهم وهو قوله تعالى والنجرة الملعونة في القرآن ولا خلاف
بين من يدعي ان الله اراد بها بني امية وروى عن ذلك في السنة ورواه ثقات الا انه قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقوله تعالى وما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ليوم لعن الله الراكب القايد والسائق ومنه ما روي في الرواية عنه من قوله يوم بيعته عثمان تلقفوها يا بني عبد شمس تلقفت لكرة فوالله ما من جنه ولا
نار وهذا كفر صراح بالحكمة للغة من الله كما يحفظ الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان ادريس بن عيسى بن مريم ذلك بما عصى اوكافا فاستدرك ومنه ما
يروي من وقوفه على نبيه ائمة من بعده هاب بصره وقوله لقائده ههنا رينا محمدا وقلنا اصحابه ومعهما الكلمة التي قالها للعاصم بن ابي ايوب وقد روي
عليه الجوزي وقد اصبحت ملكا ابن ابي حنيفة عظيم فقال له العباس ويحك انك تعلم انك انما النبوته ومنه قوله يوم الفتح وقد روي عن ابي حنيفة في قوله
ويقول شهد ان محمدا رسول الله لقد سعد الله عبته بن ربيعة اذ لم يهد هذا المشهد ومعهما الرواية التي رويها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجها لوانا راي بعد
ضاحكا راي نورا من بني امية من نور الله عز وجل في القردة ومنه ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى والحق الله بدعوة رسول الله
افرا باقية حين النفس اليه فراه في حكمة فقال كن كما انت في حق علي ذلك ما يراه هذا الى ما كان من مرزبان ابنه في افشاحه ولما كان في الاسلام
واختلف كل دم حرام سفك في هذا اوراق بعد ما رويها ما انزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى وما روي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
دعا معوية ليكتب بين يديه فلا يرفع يده واعطى بطعامه فقال لا اشبع الله بطنه فبقي لا يشبع يقول ما انزل الله الطعنا تبعا ولكن اعنا ومعهما ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بطعن من هذا الفخ رجل من امتي يحير علي غير ملتي فطلع مغاوبة ومعهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا رايت معوية على منبري فقلوه ومعهما الحديث المشهور
المرجوع انه قال ان معوية في ثابوت من ناز في اسفل دامن جهم ينادي يا حنان يا منان فيقال له الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ومعهما
انتراء بالحادية لافضل المسلمين في الاسلام مكانا وقدمهم اليه سبعا واحسبهم انما روي في قوله تعالى انما نزلنا القرآن في بيان ما كنا بالباطل وما كنا
بضلاله واخذنا من بعد ما روي في قوله تعالى وما كنا بظالمين لغيرنا فوالله لا يجوز دينه ويا له من الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون وبه هو اهل الجاهلية
لا اهل العبادة مكره وبه لذين قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى انما نزلنا القرآن في بيان ما كنا بالباطل وما كنا بضلاله
كما فرابا لاحلة خارجا من ربيعة الاسلام مستحلا للدم الحرام حتى سقطت في قتله وعلى سبيل غوايته وضلالته ما لا يحصى عدده من اخينا والمسلمين
الذين عن ابن الله والناس من محبة جاهد في عداوة الله بجهته في ان يعصى الله فلا يطاع ويسبل احكامه فلا تقام ويحالف منه فلا يدان ولا يغفر
كلمة الضلال وترفع دعوه الباطل وكلمة الله في العباد ودينه النص وحكمه النافذ ولما القالب كيد من غاه وخاده المغلوب للاحض حتى جعل
اورا وابل محروبا ما استعما وتطوق تلك لدا وما سفلك بعد ما روي في قوله تعالى انما نزلنا القرآن في بيان ما كنا بالباطل وما كنا بضلاله
اهلها وغرورا لا مال واستدراجا لا مهال وكان من اولئك عليه به للغة فله من فضل صبر من جنات الصحابة والتابعين واهل الفضل والدين
عمرو بن الحق الخراعي وجرير بن عكا الكندي فمن قتل من مثله على ان يكون له العزة والملك والغلبة ثم ادعاه زيدا بن سمية اخا وابنته باه الى ابيه
والله تعالى يقول دعوههم لا بائهم هو اقسط عند الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ملعون من ادعى الى غرابية او انفى الى غمر مؤمنة قال الولد للفراش وللعلم
للجرح فالحالف بحكم الله تعالى ورسوله جارا وجعل الولد لغير الفراش والجرح لغير الفراش فالحالف بحكم الله ورسوله في ام حبيبة ام المؤمنين
في غير هذا من الناس من شعور وجوه وقدس محاسنهم الله واثبت لها من قرابة قد اعد لها الله ما لم يدخل الدين خلل مثله ولم يزل الاسلام بتدليل شهادته
ومن ذلك يشاهد محلة الله على عباده ابنه بن بدا السكير الخمر صاحب لذيكره والنفوس والقردة واخذ البيعة له على جنات المسلمين بالقرعة والسطوة والحق
والاخافة والتهديد وهو يعلم سقمه ويطلع على حقته وجشده وبغايه سكراته وفعلاته وجنوده وكفره فلما تمكن قال الله فلما تمكن منه طلبت ان
المشركين وطوائفهم عند المسلمين فوقع باهل المدينة في وقعة الحرة الواقعة التي لم تكن في الاسلام اشنع منها ولا الفخ شقي عند نفسه عليه وظن انه قد
اسقم من وليا الله وبلغ النار لا عند الله فقال هذا بكفرو ومظهر لشركه ليت اشيئا حتى يتبدل هذا جنح الخنزير من وقع الاسل قول من لا
يرجع الى الله ولا الى دينه ولا الى رسوله ولا الى كتابه ولا يؤمن بالله وبما جاء من عنده ثم اعظم ما انهمك واعظم ما احترم سقمه دم الحسين بن علي فامع
موقف من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومكانه من الدين والفضل والشهادة له ولا حجة بشيئا مشابها لاهل الجنة اخبروا على الله وكفرا بدينه وعداوة لرسوله محمدا فلعن
واستهانة الحرة ته كما ناطق منه ومن اهل بيته قوما من كفرة الزل والدينم ولا يخافون الله نعمة ولا يراون من سطوة قهر الله عز وجل واجتثاثه وفرعه و
سلبه ما تحت يده واعدا له من عذابه وعقوبته ما استحقه من الله بمعصيته هذا الى ما كان من بني مروان من تبدل كتاب الله وتغيير احكام الله واتخاذ ما
له بينهم دولا وهدم بيت الله واستحلوا دم حرامه وعصمهم الحمايق عليه ريمهم باليزان باه لا لا لولاه احراقا واخرابا ولما حرم الله منه تسليقة وانها كاد
لن يحيا اليه فلا تسليقا ولا من الله به خافه وتشريدا حتى اذ حقت عليهم كلمة العذاب استحقوا من الله الاشغام وملأوا الارض بالجور والعدوان وعموا
بالا لله بالظلم والافتساد وحلت عليهم الخطرة ونزل بهم من الله السطوة اناح الله لهم من غره بنيه واهل وراثته ومن استخلصه منهم خلافة مثل اناح
من سلاهم المؤمنين وابائهم الجاهدين لا والله الكافرين منفك الله به ما منهم من قدس كما سفلك بابائهم ما ابائهم مشركين وقطع الله ذمير الكاذبوا
المحمد لله رب العالمين اياها الناس ان الله امر بيطاع ومثل ليمثل وحكم ليفعل قال سبحانه وتعالى ان الله لعن الكافرين واعلمهم سيرا وقال ولما لعن الله
يلعنهم للاخوة قال لعنوا ايها الناس من لعنه الله ورسوله وفارسوا من لا تالون القربة من الله الامعاء وقته اللهم لعن ابا سفيان بن حرب بن امية معوية
ابن ابي سفيان ويزيد بن معوية ومرزبان الحكم وولده وولد لولد الله لعن ائمة الكفر بقيادة الضلال واخذ الدين ومجاهدة الرسول ومعهما
ومعهما الكتاب منه هلك الدم الحرام اللهم انا نبر اليك من مالا لا اعطاك من اهل معصيتك كما نلت لا بخدعنا يؤمنون بالله الكبر لاخر

میں نے

بواو من خاد الله ودروله بها الناس غرنا الحق بغيرها اهل وقا ملوا سبل الضلالة بغير فاسادها ففقدوا عندنا وقسم الله حليته لمنفذ وكذا امر الله امير المؤمنين
 بقسم بالله لكم وبيدته توفيقكم ويرغب اليه في هديتكم والله حسيبه عليه نوكله ولا قوة الا بالله العلي العظيم قلت هكذا ذكر الطري الكتاب عند
 انه لخطبة لان كل ما خطبه وهو خطبة وليس بكتاب الكتاب يكسب الحامل والمير ومخونا وقد قرأ الكتاب على المنبر فيكون كخطبة ولكن ليس بخطبة كونه
 كتاب فرى على الناس لعل هذا الكلام كان قد انقضى ليكون كتابا ويكتب به الا لافاق ويؤمنوا بغير الله على الناس ذلك بعد فراغه على اهل بيتنا والذكر
 كونه كتابا وبصرها قاله الطري في اخره كتب عبد الله بن سليمان في سنة اربع مائتين ومائتين وهذا لا يكون في الخطب بل في الكتب لكن الطري لم يذكره
 ان يكتب في الافاق ولا قال وقع نعم على ذلك لم يذكر الا وقوع الغرم على ان يقر في الجوامع ببغداد **الاصول** ومن كتاب له الى معوية جازا وهو من كتاب
 الكتب ما بعد فقد انا في كتابك تذكر اصطفاؤه الله محمد امير المؤمنين واباه من ائمة من اصحابه فقد جاء لنا الدهر من كتابك حجابا اذ طويقت الخبرنا
 ببارك الله تعالى علينا ونعمت علينا في تبينا فكتب في الكتاب اهل التكرار الى هجر ودا على مسدده الى النضال وزعم ان افضل الناس في الانام ملك
 وانا ان قد كرت امر ان تم اعز لك كلمة وان نقص قد تحققت له وما انت والفاضل والمفضل والشاوي والموسر وما للطلقاء وانا للطلقاء
 والتميز بين المهاجرين والذين وترتيب دعائهم وتعرف طبقاتهم فبهايات لقد ان يدخل لئن منها وطيف بحكمها من عليكم لهما لا ترفع بها الا اننا
 على طيفك وتعرفت مصور ذرعت وناخر حيث اخرك القدر فما علينا غلبة الغلوب لالك ظمرا اظافا فانك لدهان في البيت وتواضع عن القصد
 الا ترى غير خبير لك ولكن بغيره الله احداث ان قوما استشهدوا به سيدل الله نعم من المهاجرين والاضار ولكل فضل حتى اذا استشهدتم شهدنا قبل
 سيدنا لتهلله وخصته رسول الله في سبعين تكبيرة عند صلوة عليه ولا ترى ان قوما قطعت ايديهم في سيدل الله ولكل فضل حتى اذا قيل يا ابا عبد الله
 كما قيل يا ابا عبد الله في بيتنا في الجنة وفي الدنيا وفي كل ما نرى الله من تركه المنة نفسه لذكرنا اكرضنا من تهمنا واول المؤمنين ولا نعلم ان لا سامعين قد
 علك من ما لك بل رتبة قوما صنابع رتبة والناس بعد صنابع لما لم يمتنعنا قديم عزنا ولا عادي على قوما ان خلطناكم بايضا فمكنا وانكنا فمكنا
 الا كفاه ولستم ههنا ولا يكون ذلك كك ومنا التي فيكم المذنب فينا اسد الله ومنكم اسد الا حلا فينا سيدنا شباب اهل الجنة ومنكم سيدنا لانا
 ومنا جبريلا العالين ومنكم حلال الخطبة كبريائنا وعليكم ما سادتنا ما قد سمع دعا هيلتنا لا مدفع وكبار الله يجمع لنا ما شدتها وهو قوله سبحانه
 واولو الاوامر بعضهم اولي ببعض في كتاب الله وقوله تعالى والى الناس ابراهيم للذين تبعوه وهذا الحق الذي منوا والله وفي المؤمنين فمن مرة او في
 بالقرابة ونازة اولي بالطاعة ولما اخرج المهاجرين على الانصاف يوم السقيفة برسل الله فموا عليهم فان لم يكن الصلح فموا لانا وانا لم يكن بغيره
 على دعوهم وزعمت في لكل خلفاء حسد على كلهم تبين ان ذلك كان فليس لينا به طيفك يكون العبد ليلك ذلك شكاة طامر عندنا رها
 وطلب ان كك افا دكا بغا دجل الحشوش حتى اباي وكم الله لعدا دك ان ندم قد خذ وان تفضع فمضحت وما على السليم من عصا فيه ان يكون طامر
 ما لم يكرشكا في دينه ولا مرابا ببعينه وهذه هي غيرك فصد لها ولكي طافنا لك منها بعدد ما سمع من كرها ثم ذكرنا ما كان من امرنا وامرنا
 فلما ان نجاب عن هذه لرجحان منه فاما كان هكذا وانك الى مفايله من بدل كضرته فاستفعد واستفعد من استفعد من استفعد فمراخي عنه وطلب
 اليه حتى انه قد رده عليه كذا والله لقد علم الله المؤمنين منكم والعاقلين لاجرائهم هلم اليانا ولا با تون الناس لا هيلك وما كنت لا ختار من ان كنت
 انعم عليه اعدا فان كان الدليل كبريائنا في يدينا له فرب ما لم لا ذنب له وقد سيقنا لظنة السيف وما اردت الا الصلح وما توفيقي الا
 بالله عليه توكلت وا اليه انيئت وكربته ليس لي ولا لاحايه عندك الا السيف فلما اضحكك بعدا سيعنا متى انيئت بغير عبد المطلب على الاعلاء
 ناكبين وبالسبب في حقهم فلنت فليسا ليقول الجاحل فسطبك من طلبك ويقر منك ما تشعروا نانا من قولك في حقهم من المهاجرين
 الا نصيا والتابعين باجسادهم يد دعائهم شايح فقامهم من كبريائنا ليل المويح حب اللقاء اليهم لقاء ديمهم وقد صيغتهم في ديرة يديرة وسوق هارثية قد
 عرفت مواضع يضاهي اجنتك خالك وعبدك وهايك وما في من الطالين ببغداد **الشيح** سالت النقيب جعفر بن ابي زيد فقلت ارحمنا الجواب
 مستطفا على كتاب معوية الذي بعثه مع ابي مسلم الخولاني الى علي فان كان هذا هو الجواب الجواب الذي ذكره ارباب البيروا وروده بعض من راجع في كتابه
 اذا جرح صحيح ان كان ذلك الجواب فهذا الجواب ذن جرح صحيح ولا ثابت فقال له بل كلاما ثابت مروي وكلاما كلام امير المؤمنين م والفاظهم من ان كتب عليه
 على فكتبته قال مره كان معوية يقطع عليها وسعى عليه ما عايد كمر من حال اليه بكر وعمر ولما عايد احقره ولا يزل يكيث بالكتاب يكتبه والريشا يجرها
 يطلب غربة لينفث بما في صدره من حال اليه بكر وعمر ما مكابته ومن سلة فنجعل ذلك حجة عليه عند اهل الشام وبصينة الى قربه في اخرهم من ذنوع
 فقد كان غصه عندهم بانه مثل عثمان او ما لا على مثله وانه مثل طلحة والزبير غايته وازاق دما اهل البصرة وبقيت حفلة واحدة وهو شيت
 عندهم انه يقرب من بكر وعمر وينسبها الى الظلم ومخالفة الرسول في امر الخلاف ولما وثبا عليها غلبه وغصبا اياها فكانت هذه الطائفة الكبرى ليست في
 على في اهل الشام عليه بل واهل العراق الذين هم جندة ولباسه وانصاره لانهم كانوا يعتقدون امانة الشيعين الا الفيلس الشاذ من خواص الشيعة فلما كتب
 الكتاب مع ابي مسلم الخولاني فصدان يعصب عليا ويحرمه بوجه فافتر ذكرنا بكر وانه افضل المسلمين الى ان برهن خطبه في الجواب بكلمة تعضض طنا في ان بكر
 فكان الجواب محججا غير ان ليس فيه بضرر في الظلم لهما ولا الصبر بجرهما وانه يبرح عليهما فاقا يقول خذ حقك وتركنهما فاشا وعمر العاصم على
 معوية ان يكتب كتابا ثانيا مناسبا للكتاب الاول ليستغفر منه عليا ويستغفاه ويحمله العصب من ان يكتب كلاما يغلفان بينه وبين حاله ويخبر من
 وقال له عمر بن عليا رجل ترقى به وما استطعت منه الكلام بمثل قريظ اليه بكر وعمر فكتب **انفذه اليه** مع امانة الباهل وهو من الخطبة كتابا
 بعد ان عزم على بعثه مع ابي الدرداء ونسخه الكتاب من عبد الله معوية بن ابي سفيان الى علي بن ابي طالب ما بعد فان الله تع جده اصطفى محمد بن علي سألته وخصته

والخلق

الجزء الخامس عشر

[illegible]

۲۳۱

۱- در ابتدا از معنی لغوی و اصطلاحی
 و معنی علمی این کلمه
 بحث می‌گردد و از آنجا که
 لغت‌ها در این باب
 تفاوت دارند
 و بعضی از لغت‌ها
 این کلمه را
 معنی لغوی و اصطلاحی
 و بعضی دیگر
 معنی علمی آن را
 ذکر کرده‌اند
 و بعضی نیز
 معنی لغوی و اصطلاحی
 و معنی علمی آن را
 ذکر کرده‌اند
 و بعضی نیز
 معنی لغوی و اصطلاحی
 و معنی علمی آن را
 ذکر کرده‌اند

وتمت الإحتفال في عيد الفصح كلها بالكلية

هذه المقدم

هذه القصة اربعة هذه القصة من محبان يكون الحكم لها عليه لا يرفعها ويجوز ان يكون الخبر يرجع الى الطبقات ثم قال لا ترفع ايها الانسان على نفسك لا ترفع
 نفسك اي وكنت ولا تحل عليها ما لا تطيقه والصلح مصلح البعير يصلح اي غرضه مثله قوله وتعرف قصور مدركه من الذرع لبطا اليد يقال ضمت
 به ذراعي منى ذريته فقلوا الاسم من الغاية فقلوه مضوبا على التميز كقولهم طبت به فضا قوله وثنا خبر حيث اقول القدر مثل قولك ضع نفسك
 وضعها الله يقال ذلك لمن يرفع نفسه فوق استحقاقه ثم قال فاعلم غلبة المغلوب لا عليك ظفر الظافر يقول ما الذي دخل بيني وبينه بكبره
 من بني امية لكنت هاشميا ولا يمتيا ولا عدوا هذا ما يرجع الى سبنا وليس مهاجرا ولا ذاقه في الاستقامت احم المهاجرين اربا بالسوابق باعمالك اجهاد
 فاذن لا يضر لك غلبته الغالب منا ولا يترك ظفر الظافر في حق من وان الحكم كان يندب يوم مرج داهط والروث تندر عن كواهلها بينه وبين الضال بين
 المهري شعر وما منهم غير بن النوفس اي غلامي قريش غلب قوله وانك لذهاب في اليه رواج عن القصد يحتمل قوله في اليه معين احدا ما يحسن الكبر
 الاخر اليه من قولك ما فلان في اليه اذ منتهى علمه اربعين سنة يتكلم في الارض هذا الشايع احسن يقول انك شديد لا يقال في الضلال
 ذهب ضال للتكرار يقال لارض ميتة مثل معيشة اي بناء فيها قال في رواج عن القصد اي ترك ما يلزمك غلبه وتعدل عما يجربك ان يجي عنك الى حد
 العصابة وما جرى بعد موت النبي في رواج الكلام في غير هذا ارجع الكلام في البيعة وحقق الدماء لدخول تحت طاعة الامام ثم قال لا ترى غير محب لك ولكن
 بغير الله حدثت اي استعنا هذا لان خبرك بذلك وايضا فانك تعلم الثقل لا يجوز ان يحزنه ولكن اذكر ذلك لانه تحدث بغير الله علينا وقد مرنا
 بان تحدث بغيره سبحانه قوله ان قوما استشهدوا في سبيل الله المراد من سبيل الله الشهادة خرة رضى وينبغي ان يحل قول النبي فيمن امنه سيد الشهداء على انه سيد
 الشهداء في حياته النبي لا رضى مات شهيدا ولا يجوز ان يقال خرة سيد بل هو سيد المسلمين كلهم ولا خلاف بين اصحابنا رحمهم الله انه افضل من حمزة و
 رضى الله عنهما وقد تقدم ذكر النكبي والذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قصة احد قوله ولكل فضل لى لكل احد من هؤلاء فضل لا يحسد قوله ولا ترى ان قوما
 قطعت ايديهم هذا اشارة الى جعفر قد تقدم ذلك في فقهه قوله ولولا ما بنى عنه هذا اشارة الى نفسه قوله ولا تجتأ اذان السامعين لا تفتأ ما يقال
 في الرجل من هذا في قوله فذبح عنك من مالك الرمية في الصبيحة هذه الرمية روى في غيلة بمعنى مفعولة والاصل في مثلها ان لا تفتأ الهاء
 هو كفت خصيتك حين كحل الا انهم اجمعوا على لا اله الا الله لا الفوق كالقصيد والقصبة ومعنى ذكرك من مال الى الدنيا ومالك الى ما لا اله الا الله فان قلت
 فهل هذا اشارة الى ابي بكر وعمر قلت ينبغي ان يذكرهما يذكرك عثمان فان الحال بينه وبين عثمان كانت خصامة جدا قال فانما صنيع ربنا والناس بعد صنائعنا
 الانسان من نفسه علم انه لم يكن يذكرهما بما يذكرك عثمان فان الحال بينه وبين عثمان كانت خصامة جدا قال فانما صنيع ربنا والناس بعد صنائعنا
 هذا كلام عظيم قال على الكلام ومعناه قال على المعاني وصنعة الملك من يصنع الملك يرفع قدره يقول ليس احد من البشر علينا بغير الله ثم هو الذي
 انتم علينا فليس بنا وبينه واسطة والناس يا بركهم منا نحنا نحن لواسطة بينهم وبين الله تعالى وهذا مقام جليل طاهر ما سمعتم باطنهم عبيد الله
 وان الناس عبيد لهم ثم قال لم يبعثنا فيهم غرضا ولا يحسبوا لنا الطول الفضل وسأنا اي قديم بر عادي على قومك ان خلطناهم بافئنا فنكحنا وانكحنا ففعل كذا
 ولستم منا كيقول تزوجنا منك وتزوجتم فشا كما فعل الاكفاء ولستم اكفاء فاديبني ان يحل قوله وعادى على مجازة لا على حقيقة لان بنى هاشم وبني امية
 لم يفرقا في الشر الا منذ نشاء هاشم بن عبد مناف وعرف باخا له ومكاره ونشأ مع اخوه عبد شمس وعرف بذلك لك صلا هذا بنون وهذا بنون وادعى
 كل من الفريقين ان شرفا لفعلا من الاخر ثم لم يكن المدة بكنشاء هاشم واظهار محمد في الدعوة الا نحو سبعين سنة ومثل هذه المدة القصيرة لا يقال فيها قد
 عزنا وعادى طولنا فحجك يحل للفظ على مجاز لان الافعال مجعلة كما تكون غادية تكون بكثرة المناقب الماثرة والمفاخر وان كانت هذه قصيرة واللفظ
 قديم ترد ولا يراى بها قدم الزمان بل من قولهم فلان قدم صدق قديم اثرى سابغة حسنة في ينبغي ان تذكر ههنا ما كان في عالم محمد بن عبد شمس ورج
 رسول الله في ابنته رقية وام كلثوم من عثمان بن عفان بن ابي العاص بن الربيع بن عبد الغي بن عبد شمس في لها هليته تزوج
 ابوهب بن عبد المطلب جميل بنت حبيب بن امية في لها هليته تزوج رسول الله في نفسه جميلة بنت سفيان بن حرب تزوج عبد الله بن عمر بن عثمان فله
 بنت الحسين بن علي بن ابي طالب في وكنا ابوعثمان عن اسحق بن عيسى عن علي بن عبد الله بن ابي طالب فله المنصور جعفر من اكفاءنا فقال اعداءنا اهلك
 من هم فقال بنوا امية وقال اسحق بن عيسى بن علي بن ابي طالب للعباس بن محمد اذا صنعنا من لثبات وضيقنا من البنين ونحنا بواري الايام في من نخرج من قبلنا
 قريش فاشدده عبد شمس كان يتلو هاشما وهما بعد لام ولا ب ففرت ما اراد وسكت في ابوب بن جعفر بن سليمان قال سألنا لور شيد عن ذلك
 فقال روي النبي بنى عبد شمس فاحد صهرهم وقال اذ منا من صهرنا فاما لانهم صهرنا في العاص بن الربيع قال شيخنا ابوعثمان ولما مات لا بنان تحت عثمان
 قال النبي في الاضحية ما تطرفون بعثمان الا ابوايم الا اخوام زوجته ابنتين ولوان عسكنا الله لفعلت قال ولذلك سمى النورين ثم قال في وان يكون ذلك
 اي كيف يكون شرفكم كشرنا ومنا النبي منكم المكذب يعني اباسفيا بن حريكان عبد رسول الله والمكذب والمجمل عليه هؤلاء ثلثة باراء رسول الله و
 معوية باراء علي في ويزيد باراء الحسين في بهنهم من العداوة ما لا يترك عليه لابل قال ومنا اسد الله يعني حمزة ومنكم اسد الاخلاق يعني عتبة بن ربيعة قد
 تقدم شرح ذلك في قصة بدر وقال الراوي المكذب من كان يكذب رسول الله عناد من قريش واسد الاخلاق اسد بن عبد الغي قال في بنى سدين
 عبد الغي كانوا احد البطون الذين اجتمعوا في حلف المطبطين وم بنوا اسد بن عبد الغي بنو عبد مناف وبنو عتبة بن مرة وبنو هرة وبنو الحز بن فهر
 هذا الكلام طريق جدا لا نزل بطه اني محب ان يجعل باراء النبي مكذب من بني عبد شمس فقال المكذب عن كذب النبي من قريش عناد وليس كل من كذب عن قريش
 ان يقر معوية به ثم قال اسد الاخلاق اسد بن عبد الغي في عايلهم معوية من ذلك ثم ان بني عبد مناف كانوا في هذا الحلف وعلى معوية من بني عبد مناف
 ولكن الراوي يظلم نفسه بغير منه لما لا يعلمه قوله ومنا سيدنا سببا بل محنة يعني حسنا وحينا ومك صبيته النار في الكلمة التي قالها النبي في لعنة بن ابي

بطول المدة

ابو سفيان باراء

معيط

الجُزْءُ الْخَامِسُ عَشَرَ

٢٤

معيطين قتله صلي يوم بدو قد قال كما استعطف له من للصبيته لا يجد قال النار وعقبته بلبه معيط من بني عبد شمس لم يعلم الا انك ما المراء هذه الكلمة فقال
صبيته النار ولا دروان بن الحكم الذين صاروا من اهل النار عند البلوغ ولما اخبر النبي عنهم هذه الكلمة كانوا صبيته ثم ترحموا واخبروا الكهنة لا يشبهه
ان الاوتى قد كان يفسر من خاطره فيها خطر له قال قوله ومناخيرنا العالمين يعني طهه بعض سوا الله على ذلك لا خلاف فيه ومنكم حاله الخطيب لم
جيل بنت حرب بن ابي ابيته في حب الذي رد في القرآن باور قوله في كثير مما لنا وعليكم اي ناقة وان اذكر من هذا شيئا كثيرا وكفى بنا ذكرنا
قلنا فيما ذابلق في قوله في كثير قلت محذوف تقدير هذا الكلام داخل في جملة كلام كثير يقفون ما لنا وعليكم قوله فاسلاما ما قد سمعنا جاهلية لا نذكر
كلام قد قلنا به بعض من يعصب للاموية وقال لو كانت جاهلية بني هاشم في الشرف كالسلام لعدن جاهلية حسبنا عدن من فضيلة في الاسلاف
ينبغي ان نذكر في هذا الموضع فضل هاشم على عبد شمس في الجاهلية وقد يخرج بذلك بعض ما ينادون به في الاسام ايضا فان مقتضا في الاسلاف
لان لا يمكن محذوف لك وكيف والاسام كلمة عبادة من محبة وهو هاشمي يدخل في ضمن ذلك ما يتجبه به الاموية ايضا فنقول ان شيئا ابا عثمان قال ان شيئا
خصل قريش في الجاهلية اللواء والندوة والسقاية والوفاء وزعم والحجبة وهذا الخصال معقولة في الجاهلية لبني هاشم وصدا لدار وعبد الغري
بني عبد شمس قال علي ان معظم ذلك متاثر في الاسلاف الى بني هاشم لان النبي لما ملك مكة صا مضاف لكعبة بيده فذل على عثمان بن طلحة فالشرف
راجع الى من ملك المصالح لا الى من دفع اليه وكل دفعه المولى المصعب غير الذي دفع اللواء اليه واخذ مصعب يد يد حق بشرة واولي محبة ورفعة
راجع الى مطهر من بني هاشم قال وكان محمدا بن عيسى المحمدي مير على اليمن فجاهد في بن مديح فقال قل لا بن عيسى المستغنى من لهولة بالرعونة الشيا
العوراء في حل الامور بلا نصير ولد الميرة فغتر كانوا صناديد العيرة وابول عاشرهم كما بنيت مع الخلفاء في البزوة والخلافة والسفارة
والشوة في غير كركنا كفتا ليك هذا محبة فيضيه قال فابن زي من ولد كركن بن جندب بن عبد شمس كان مع محمد بن عيسى باليمن هو عنه بن مديح في كلمة
طويلة قال منها لا لواء بعد بان كركن لا ولا رد بنبه ذي الشيا لاجاب ليومين في الكبر وبعض النبي والشيا بهن خاذا وخلق وطيريد قيل
يلعنه اهل السماء ولم زمن وجبرئيل وعبد القاية الغراء قال شيئا ابو عثمان قال لهذا على حرة وجعفر والحاك والخلق مولد الحكم بن ابي العاص كان يحكم
شيء رسول الله فالتفت بوماله فدعا عليه فلم يزل يحل المشية عقوبة من الله نعم والطريد لسان الحكم بن ابي العاص معونة بن الميرة بن ابي العاص لما حذا
عبد الملك بن مروان من قبل امه وابيه وكان النبي امه معونة بن الميرة هذا من المدينة واجله ناسا فخره الله فلم يزل يردد في مناله حتى بعث الله عليه
وجارا فقتله فاما الفضلي فكثير نحو شيبة وعنه وابي ربيعة والوليد بن عتبة وحظلة بن كعب بن سفيان وعقبته بن ابي معيط والعاص بن سفيان بن معوية
ابن الميرة وغيرهم قال ابو عثمان وكان اسم هاشم عمرو وهاشم لقب كان ايضا يقال له القصر وفي ذلك يقول مطرود الحمزي لا القصر لك الميرة
ومطهرهم في الانزل من قعر الحزب قال في شيء كان بينه وبين بعض قريش فدعا مطرود الى المحاكاة الى هاشم وقال بن الزبير كان في قريش بنفسي فقلت
فالح خالصه لعبد شمس الرايون وليكن بوجد رايش والفا ملون هم للاضياف عمرو والعل هشم الرشد القوم ورجال مكة مستون عجايف هم
كأثرى هل فكه بالاذن والحق وجعله الذي هم لم يخرجه هذا الغلب على اسم حتى صا لا يعرف الابه وليس عبد شمس لقبكم ولا اسوله من الحج
احاله سم شريف ولم يكن لعبد شمس ابن ياخذ صنعه ويرفع من قدره ويزيد ذكره وهاشم عبد المطلب سيد الوصفي غير هذا فاعل الناس جالا وظهرهم جوا
واكلهم كالا وهو صاحب الفضل والطير لا بابل وصاحب من ونسب الحج ولد عبد شمس امية بن عبد شمس امية بن عبد شمس امية بن عبد شمس امية بن عبد شمس
ولعبد المطلب لقب شير واسم شريف شيبة الحمد قال مطرود الحمزي في مدحه يا شيبة الحمد الذي تولى اياه من خرد خرا الدار الحمد ما حجت قريش بيته وذا
مدبل بين بعض ناضر والله لا اسنكم ومالك حتى غيب نفا الغابر قال حذافة بن غام العترة وهو مديح بالحب هو مو ابنه خارجة بن حذافة
بالانماء الى بني هاشم اخارج ما اهل لكن فلا تزل لهم شاكر حتى تعينه القبر بن شيبة الحمد الكرم قاله بضيق طلام الليل كالعراق لك لسان الحج ثم للشيخ
وعبد شمس اذ لك الشيا ابو غنبة الملقى الجواره اغر حبان اللون من ضرغن ابوكم قضى كان يدع محمدا يرجع الله القبايل من فخر فابو غنبة هو ارفع
ابن عبد الغري بن عبد المطلب بن هاشم وابناء عقبته وعقبته قال لعبد شمس حنضل في الجاهلية فلم يزل لا ترى في الناس حيا مثلنا طحا ولا وعبد
وانما شرف عبد شمس يا سبه عبد شمس بن قصى وبني بن ابيه بن عبد شمس هاشم شرف بنفسه يا سبه عبد مناف وابنه عبد المطلب لا رنة هذا بيت
وهو كما وحنضل شاعر في قوله اما عبد مناف جوهر في بن لجوم عبد المطلب قال ابو عثمان ولنا ناول ان عبد شمس لم يكن شريفا في نفسه ولكن الشرف
يضاف صل وقد اعطى الله عبد المطلب زمانه واجرى على يده واظهر من كرامته ما لا يعرف مثله الا النبي مرسل وان في كلامه لا برهنة صاحب الفضل في عدة
ايه براب لكعبته وتحقق ان الله نعم وصيرة وعبد المطلب في حنضل حنضل حتى تركوا كالعصف الما كوال لعبد المطلب لاهل البرهانات
اسنى لكرامات وانما كان ذلك رهاصا لنبوة النبي وناسيما لما يريد الله به من الكرامة والحج في ذلك لهما مفقدا له ومروا عليه ليكون اسمهم في
الافاق واجل في صدق العراضة والحجبة والاكاسرة وابدان يعظم المعاند ويكف غبا الجاهل وبعد من يناهض سينا صل جالا ولد واهلهم
لومر لنا ما اكرم الله به من النبوة حتى يقتصر على خلافة ومذاهبة شيمه لما ونبه بشي لا علمه شي ولو شئنا ان نذكر ما اعطى الله عبد المطلب نجر
العيون وينابيع الماء من تحت كل كل بعرة واخفاها بالارض القوق بما اعطى من المساهمة وهذا المغادرة من اهورا ليجب والمخاض البانية لعلنا
لكننا احببنا ان لا نتج عليكم الا بالوجود في القرآن الحكيم والمشيئة في الشعر القديم الظاهر على السنة الخاصة والعتاة ورواة الاخبار ورجال الاندلس
وما هو مذكور في القرآن مما حديث لعبد شمس في قوله نعم لا يلاف قريش وقد اجتمعت الرواة على ان هذا لا يلاف لقريش هاشم بن عبد مناف ولما مات
اخوه المطلب مقاسه فلما مات قام عبد شمس مقاسه فلما مات قام نوفل مقاسه وكان صغرهم ولا يلاف هاشم كان رجلا كثير السفر والجارة فكان

بنا فيه الشاء الى اليمن وفيه الصبغ الى الشام وشرقي تجارة وفساء القبائل من العرب من ملوك اليمن والشام نحو العبادلة باليمن واليكسوم من بلاد الحبشة
ونحو ملوك الروم بالشام فجعل لهم معية بجانيهم ورجلهم بلدا مع بلده فكفاهم مؤنة الاسفار على ان يكون مؤنة الاعدا في طريقه ومنصوره فكان في ذلك
صلاح عام للفرقيين وكان المقيم في الجبال والمسافر محفوظا فاختصبت فبرش بذلك وحملت معه من اهلها واناها لخير من البلاد السافلة والغالية فحسنت
حالتها وطاب عيشها قال وقد ذكره حديث لا يلاف لمحمد بن الحنفلي السلمي هو خال هاشم والمطلب عبد شمس خال ابي هاشم ليكن خا واحدا الا حاديا
والعام للفاقد قال ابو عثمان وقل ان تفسير قوله تم واثمهم من خوف هو خوف من كان هؤلاء الاخوة يرون من القبائل والاعداء وهم مغربون ومعهم ملوك
وهذا هو ما ضربا به الايلا صفا وقد منور قوم بغرض لك لو ان هاشما جعل على رؤس القبائل ضربا يوردونها اليه ليجي بها اهل مكة فان ذروا ان العرب
صعابا لا يجاوا صحابا لغايت وطلاب الطوايل كانوا الايون منون على الحرم لاسيما وناس من العرب كانوا الايون من الحرم حرة ولا للشهر الحرم فكذا مثل ط
وختم وقضاة وبعض الجرحين كتب كيف ما كان الايلاف فان هاشما كان العام به دون غيره من اخوته **ق** ابو عثمان ثم حلف الفضول لاسيما له وعظمت
موانع حلف كان في العرب كلها واكرم عقد عقدة قريش في قديمها وعدتها قبل الاسلام لم يكن لابي عبد شمس فيه نصيب قال النبي وهو يدكر حلف الفضول
لقد شهد في دار عبد الله بن جذعان حلفا لودعيت الى مثله في الاسلام لاجت وبكى من جلالة وشرف ان رسول الله شهد وهو غلام وكان عتبة بن
ربيعه يقول لولن رجل يخرج مما عليه قومه لادخلت في حلف الفضول لما ارى من كماله وشرفه ولما اعلم من قدره وفضيلته قال لفضل الحلف في فضيلة
سعى حلف الفضول وسميت تلك القبائل الفضول لكان هذا الحلف في بني هاشم وبني المطلب بنو اسد بن عبد العزى بن نضير بن قيس بن كلاب بن مرة فقاموا في دار
جذعان في شهر حرام فيما يتمايمون باكثرهم بعدا ليكون مع المظلوم حتى يوردوا اليه حقه ما بل خرسوف وفي الماضي في المعاش ولتسايم بالمال ذلك تالفة
في هذا الحلف للزبير بن عبد المطلب لعبد الله بن جذعان اما ابن جذعان فلان الحلف عقد في داره واما الزبير فلانه هو الذي تفضل فيه وداية حلفه عليه قوله
ثم حلف الفضول وذلك لانه لما سمع الزبير من المظلوم من سلعة قد اذنت على ابي قيس قبل طرح الفضول فاعقبره وقريش في ايديها قولا بالشر حال
مظلوم بضاعته بطن مكة نافي المحي والنظر ان المحرم لم يشر حرامته ولا حرام لشيء لا لشر العذر حتى حلف لعقد حلفا بينه وبين بطون من قريش بنو
القوى من ظلم الضعيف الفاطن من غنى الغريب **ق** حلف لعقد حلفا عليهم وان كانوا جميعا اهل دار لسمية الفضول اذ غفلنا بغربة
الغريب لك الجوار ويعلم من حول البيت انا اباة الضيم مخز كل عار فبنا هاشم ثم الذين سموا ذلك الحلف حلف الفضول وهم كانوا اسديا لغايت يرون
جميع القبائل القائمة له والشامة لانه فاطنك من شهد ولم يقر ما **ق** ابو عثمان وكان الزبير بن عبد المطلب شجاعا ايتا وجميلا هيا وكان خطيبا عسكرا
وسيدا جوادا وهو الذي يقول ولولا لخير لم يلبس رجال ثيابا غرة حتى يموتوا ثيابهم شمالا وبعنا هاشم كادس تحت ولكنا خلفنا اذ خلفنا
لنا لخيرت والسك الفيت وكاس لوتبين لهم كلاما لقالا فلم سببت بيننا القدر كلها رضير لخيرت ما سببت وبطن نخوة الحال غنا
وقد احدث من به صموت بكف محرب لا عيب فيه اذ القوا لخيرت يقيم قال الزبير هو الذي يقول واسم من دلح الغزاق ملأه يحط عليه ليس
جلد من امره صحت طلائير الى السك اذما التقى لم يحضره مفاره صيف بجنا لكان بل يانه كبل على جلد لندم طافره قال ابو عثمان
الذين ردوا من بضاعته وكانت عند العاصم بن ذابل واخذوا للبارية من سلعة من ابي بن حلف المحي وفي ذلك يقول البازية ويا اباكم حلف الفضول طارئة
بنو حنيفة والحق يوقد بالعصب وهم الذين اترعو من بنيه في الحجاج قول الحشائين لاجر الحنفي وكان كابر عليه ما حين اى جالها ويجذل يقول بنو حنيفة
وخشيت الفضول حين تونة قد اذني ولا اخاف الفضول اذني والذي يحج له شط اياما واهلوا قبللا لبراء من قبله بالناس هل يبقون
الا الفضول وفيها ايقم يقول لولا الفضول لانه لامن من عرفها لدون من ابناها ولطف حرجنا **ق** حلف الفضول في حلفه الى يقول فيها حى الخيلة
اذ نالت منا على عداها لا بالعراق تنبلنا شيئا ولا بلغنا حلت بك حلة في مشنها ووطاها في رجال كثر اشر عوامهم الظلامان
لم يكن يظلم بمكة الا رجال قواة ولم العدا والعارضة منهم من ذكرنا فضله ابو عثمان وهاشم اخرى لا بعد احد مثله ولا ينادى ما يتلق بها وذلك
ان رؤس القبائل قريش خرجوا الى حرب بن عاصم متساندين فكان حرب بن امية على بني عبد شمس كان الزبير بن عبد المطلب على بني هاشم وكان عبد الله بن جاسما
على بني عيم وكان هشام بن المغيرة على بني مخزوم وكان على كل قبيلة رئيس منها فم من تكافؤ في التساوي ولم يخفى واحد منهم الرياسة على الجمع ثم با هاشم
ما لا يلعنه بد متناول ولا يطع فيه طامع وذلك ان النبي قال شهدنا الفجار ولنا غلام مكنت ابنه فنه على عتيه فني مقامة ان يكون قريش في التخرين
فسميت تلك الحرب الفجار وسميت الفجار انما كان من جاربهم وصاروا بينه وبركته ولما بره الله نعم من عزاز امره واعطاه الغالبين لغايت
يكن الله ليشهده فجرة ولا عذر فضلا مشهدين وموضع فهم حقه ودينلاق ابو عثمان وشرف هاشم متصل من حيث عادت كان الشرف معات
كابر من كابر وليس بنو عبد شمس كل فان الحكم من ابي الفاهر كان غايت في الاسلام ولم يكن له شئ في الجاهلية **ق** اما امية فلم يكن في نفسه هناك واما
رفعة بوه وكان مصعوبا وكان صاحب عدا بيل على ذلك قول فضيل بن عبد الحميد عن الخطاب حين تناظر اليه حرب بن امية وعبد المطلب هاشم ففر
عبد المطلب فقتل من تدام حرب عليه له شعر اولا معاه وابوه عقت وزاد الفضل عن بلد حرام وذلك ان امية كان قرض لامرأة من بني خزيمة
فرضه رجل منهم بالبيف فاراد بنوا امية ومن بعدهم اخراج زهرة من مكة فقام دونهم قيس بن عكا السهمي وكان منيع لجانب شديدا لعارضة فني
الان في الفضل فقام دونهم رجلا اصبح ليل فذمت مثلا ونادى لان الطاعن مقيم وفي هذه القصة يقول حبيب بن عبد شمس بن هاشم بن عبد الله
سلاحي فان النبي فملكه لا يكسبك يوم شرو ذكر بتدوكاكة والشمس طالعته بضيق لكاس من لخيرت والمقر **ق** ابو عثمان وصنع امية في الجاهلية
شينا لم يصغه احد من العرب ورجل بنو ابراهيم ورجل بنو جنانة منه فاولدها ابا معيط بن ابي عمرو بن امية والمقتول في الاسلام هم الذين كانوا اباهم

علاء الزبدی

عبدالرحمن

الجزء الخامس عشر

۱۵۲

بعد موتهم ما ان تيز وجاهه حيوة الاب ويبنى عليها وهو به فانه شئ لم يكن فطاق ابو عثمان وقد اقر معوية على نفسه وعطه لبق ما شئ من قبل ان يهاكم
اسودت لجا هليته انهم لم يوافقوا اسود منا واحدا وكذا انهم سيدنا فارقوا دعي فهو في اقراره بالنقض مخصوصة ادعائه الفضل خصم
قال جيش بن رباب لا استك من نزل مكة بعد موت عبد المطلب لله لا نزل من ابنه اكرم اهل هذا الوادي ولا خالفن اعزهم فزوج ميمنة بنت عبد
المطلب لثا لثا سفيان بن حرب وقد يمكن ان يكون اعزهم ليس اكرمهم وقد اقر ابو جهم على نفسه وعطه من بني مخزوم حين قال تخار بنا نحن ومن خي لنا
صرا كهايتن قالوا لنا بنو اقرنا القصة ثم ادعى المساواة الاثره كيف امرنا لم نزل يطلب شيئا ثم ادعى انه محقق فهو مخصوص في اقراره خصمه في دعواه وقد
حكم هاشم وعقل بن منطلة البشاهين مثله معوية عن بني هاشم فقال هم اطعم للطعام واضرب للهمام وهما فان حصلنا ان يجعان اكثر الشرف في
ابو عثمان والعجب من منافرة حرب بن امية عبد المطلب بن هاشم وقد اطم حرب جارا خلف بن اسعد حطه الطلحات فجاءه فاشك في الدلالة فني
خلف في حرب وهو جالس عند الحجر فطم وجهه عنوة من غير شاك ولا مرض فما استبط منه عزان ثم قام ابو سفيان بن حرب بمقام ابيه بعد موته فخالفوا ابو
الدوسري كان عظيم الشأن في الازد وكانت بيته وبين بني الوليد بن المغيرة محاربة في مصاهرة كانت بين الوليد وبينه فجاء هشام بن الوليد ابو الازد
فاعدائه معتقد في سفيان بن جهم فاضرب عنقه فلم يدركه ابو سفيان عقلا ولا خوفا في بني المغيرة قال حسان ثابت يذكر ذلك غدا اهل
حصى في الجواز بنجر وجاز بن حرب لا يروح لا يبعد وكان هشام بن الوليد بنابه فابل واخلف مثلها بعد هذه جملة صلحة ما ذكره شيخنا
ابو عثمان في كبري من كتابه في بن الزبير بن عكرمة ما تضمنه شرحنا اجملة شيخنا ابو عثمان او بعضه من كلام ابو عثمان في الحجة والشارة والشرح
في الزبير حدثني عمر بن ابي بكر العاصمي عن بني عكرمة بن كعب قال حدثني يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل عن ابية قال اصططحت قبري على ان ولي هاشم
بعد موت ابية عبد مناف السفاينة والرفادة وذلك ان عبد شمس كان يباقر فلان يقيم بكرة وكان رجلا معيلا وكان له ولد كثير وكان هاشم رجلا موسرا
فكان اذا حضر الحج قام في قبري فقال يا معشر قريش انكم جبرنا الله واهل بيته وابنه بانيكم في هذا الموضع وواراه الله يعطون حربة بيته فم لم ذلك خيف الله
واحق صيف بالكرامة صيفك الله وقد خصكم الله بذلك واكرمكم به ثم حفظا منكم افضل ما حفظ جوار من جاره فاكروا صيفه وذوارة فانهم يا بني
عز من كل بلد منوا سرا كالفداح وقد ارجوا وتغولوا وقولوا وارملوا فاقروهم واعنوم فكانت قريش توافد على ذلك حق ان كل اهل بيتهم يسلون
بالشي اسير على قدر ما كان هاشم يخرج في كل سنة ما لا يكبر او كان قوم من قريش يوافدون وكانوا اهل يار فكان كل انسان ربما ارسل غداة مشطال قريش كان
هاشم يامر بجوار من ادم يجعل في موضع زمزم من قبل ان تخمر يستقي فيها من البيا التي منك فيضرب بالحاج وكان يطعمهم اول ما يطعم قبل يوم الزوية يوم مكة وبقي جميع
وعز وكان يهردهم لخم واليمن والسويق والتمر ويحملهم الماء فيمضون بماء هو مشد قليل الى ان يصعد للحاج من بني ثم تقطع الغشا وتفرق الكنا
الى بلادهم في الزبير انما سمى هاشم لخم لثريد وكان سبه عروا ثم قالوا عروا على المغالية وكان قلب من من الرجليين رجلا الى الحبشة ورجله الى الشام ثم خرج
اربعين من قريش فبلغ من قريش ما فات قد فوزه جوار وجوار بركة الى ولد وبقا ان الذي جمع به كية الى ولد ابوزهم عبد المزي بن ابي قيس العامري من بني
خامر بن لوى في الزبير كان يقال لهاشم والمطلب لبدرا ولعبد شمس ونوفل لا يهران قال الزبير وقد اخلف في اي ولد عبد مناف اسن والبنت عندنا
ان اسنهم هاشم وقال ادم بن عبد المزي بن عمر بن عبد العزيز بن مروان لا امين الله في فائل قول ذي بن وروحب عبد شمس لهما انما
عبد شمس عثم عبد المطلب عبد شمس كان يملو هاشما وحماسا لادم ولا ب قال الزبير حدثني محمد بن حسن بن محمد بن طلحة عن عثمان بن عبد الرحمن
قال قال عبد الله بن عباس والله لقد علمت قريش ان اول من خذنا لا يدور اجازها العيرت لهاشم والله ما شدت قريش بحالا ولا جلا بفر ولا اخلف
بعير الا جاشم والله ان اول من سقى مكة ماء خذبا وجعل ابا لكعبة ذهابا لعبد المطلب قال الزبير كانت قريش تجارا لا تقدر ان تجارهم مكة انما انطدم
عليهم لا عاجم بالسلع فيشربون هاشم يتبايعون بها بينهم ويبيعون من حولهم من العرب حتى حل هاشم بن عبد مناف الى الشام فنزل بقصر فكان يدع كل
يوم شاة ويصنع جفنة من ثريد ويهدون الناس فيها كلون وكان هاشم من احسن الناس خلقا واما ما ذكره بقصر وقيل له هاشم شاب من قريش هاشم بن عبد
بصيب عليه لمرق وبقرى عليه اللحم ويهدون الناس قال وانما كانت الاعاجم والروم تصنع المرق في الصحاف ثم نا ادم عليه بالخبر فدعا به وقصر فلما راه
كله اعجبه وجعل يرسل اليه فيدخل عليه فلما راى مكانه شاله ان باذن لقريش في القدوم عليه بالمناجروا ان يكسب لهم كتب الا مان فيما بينهم وبينه
فضل فبذل ذلك ارفع هاشم من قريش في الزبير كان هاشم يقوم اول غلاة اليوم الاول من ذي الحجة فيسند ظهروا الى الكعبة من الماء باها فخطب قريشا
بنقول يا معشر قريش انتم جبرنا الله اكرمكم بولايته وخصكم بجوار ودون بني امية وحفظ منكم احسن ما حفظ منكم جاره فاكروا صيفه
وزوار بيته فانهم يا قومكم شفا غل من كل بلد فوردب هذه البيت لو كان في مال يجل ذلك لكيفية ولا ولا يخرج من طيب الى سلا لا مال يقطع فيه
رحم ولم يؤخذ بظلم ولم يدخل فيه حرام فواضعه من شاء منكم ان فعل مثل ذلك فعل واستدكم بحجة هذا البيت ان لا يخرج منكم رجل من الكرامة
ولد بيت الله معونتهم لا طيبا لم يؤخذ ظلم ولم يقطع فيه دم ولم يعضب قال فكانت قريش تخرج من صفوا من الهاما فخطبوا الهاما فخطبوا الهاما
هاشم فيصنع ذرا لندوة لفيان فخرج قال الزبير حدثنا به مطرود الخزاعي هاشما قوله ماتت النجباء بالشلم ان ثوى اوى بغزة هاشم لا يعبد فجاء
دم من بنابه والمضردن باللسان واليد من فرايش لم ياعين جو كذا في الدم واخفي وافي خبيته ضني في الهاما وافي على كل
فيا من اخرب حتم الدسيق وقاب لخم يلات اضي الصرية خالي اتم دشرف جلد الخيرة خالي العظمان صا المعادة لانكروا لكل ما من على الهول
ملا ان الكريبا محض قوسط من كعب النبوا بحبوة المجد في السم الرفيع فابكي على هاشم عروس بلقعة لثقي الزاب على سط غرائ يا عين بكى ابا
الشاب الجشا يبكيه حتر مثل البنيان يبكيه عروا على اذ حاصره سح الجبهة بشام العيشة يبكيه مولانا في معاو زها بالولن لث

ع احوال وادب وادب وادب

عبد المطلب

حزن وحولت محزون على وسطها جواز من أحداث أحييتا ابنتا رعى نجوم الليل من الم الحو بتكني معي جوا بنيان في الزير حدثني
 ابراهيم بن الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن عكرمة عن ابن عباس قال اول من من دية النفس ماء من الابل عبد المطلب فخرته في قريش والعريضة
 امره رسول الله في واد عبد المطلب لم يمت حمود بن زيد بن ابيد من بني النجار من الانصاف وكان سبب ترويح جأ أنه قدم في تجارة للمدينة فزل
 على حمود بن زيد فجاءه ترويح على طعام فجهت فاشمخها الى بها فاشمخها يا حوشا عليها فتلد هذا فكلها فاشمخها بالمدينة ونام معها سنتين ثم اذ
 بها الى مكة فكلت واكلت فخرج بها الى المدينة فوضعتها عند أهلها ومضى الى الشام فمات بغزة من وجهته لك وولدت عبد المطلب منه شبعة الحمد
 لشعره بيضاء كانت في ذواته حين ولدته فكانت بالمدينة ست سنين او ثمانا ثم ان رجلا من ثمة من المدينة فذا علما ينصنون وعلم منهم
 يقول كلما اتانا ابن هاشم بن عبد مناف سيدنا فقال له الرجل من انت يا غلام قال انا ابن هاشم بن عبد مناف قال ما اسمك قال شبعة الحمد
 فاضرب الرجل حتى قدم مكة فجد المطلب عن عبد مناف فقال له ابا لهيث فقام اليه فقال يعلم اني حبس لان من يرب فوجد بها علما
 ينصنون وقصر عليه ما راي من عبد المطلب قال انظر ب غلام رايته قط فقال له المطلب عقله والله ما في لا ارجع الى علي واني حتى اخرج
 المطلب حتى للمدينة فاما ما عشاء ثم خرج براحته حتى في بني عدى بن النجار ذا العلقان بن النضر فجلس فلما نظر الى ابن اخيه قال للقوم هذا ابن
 قالوا نعم وعرفه القوم فقالوا هذا ابن اخيك فان كنت تريد اخذه فاساعة لا تقلم امه فانها ان حلت حلتا بينك وبينه فان اخ راحته ثم دخله في ابي
 اخي انا حلت وقد اردت ان لا تهاب لك الى قومك فاركب قال والله ما كذب ان جلس على حجر الراحلة وجلس المطلب على الراحلة ثم بعها فانطلقت فلما حلت
 فانت تدعو حرا على انها فاجرت امره وانذهبت الى قومه قال فطلق به المطلب فدخل به مكة فحضره مردف خلفه والناس في اسواقهم وبجاسهم فقام
 به رجول به ويقولون من هذا الغلام معك فيقول عبيدك ابتعته بدينار ثم خرج به حتى جاء في الحرم فاباع له حلة ثم ادخله على امرأته فاحد به بنسبه
 ابن سهم فزجلت شعوه ثم البسه الحلة عشرين نجاء به فاجلته عشرين عبد مناف واخبرهم خبره فكان الناس عبيد لك اذا واه يطوف في سكر مكة وقوم
 الناس يقولون هذا عبد المطلب لقول المطلب فاجلته عشرين عبد مناف واخبرهم خبره فكان الناس عبيد لك اذا واه يطوف في سكر مكة وقوم
 شبعة وكان ينها وبينة في امره فحاذره ثم غلبها عليه في ما عرفت بنبته والنجار قد خلفت بناء فاحولها بالنيل فتنقل ما الشرا الذي لحذا من العدة
 الذي كره شيئا ابو عثمان فقد ذكره الزبير بن بكارة في كتابه في ابيه كسمل الملوك لا يورد ولا يجري ملوك وانا
 الملوك وبناؤه ففلق عنهم بضعة الطير الصقر متى لم يلق منهم طامحا في عانته فجد على جراد الذي يجري هم ملوك النجار عبد وسودا وهم نكلوا
 عنها غواة بكرهم ويفرون الذئب ينقم مثله وهم تركوا الصغار والجرار اخارج ما اهلكن فلا تزل لهم ساكرا حتى تفتي الفكر في الزبير
 حدثني عن سبب هذا الشر محمد بن حسن بن محمد بن طه عن ابيه قال ان رجلا من جذلم من جواسدين عن حج من مكة ففقد ولدا منهم عالمة يوزن ففلقوا
 حذافه الفدح فزبطوه واطلقوا به فلما قام عبد المطلب مقل من الطائف ومعه ابنه ابو طه يعود به رثع قد صبحه فلما نظر اليه حذافه بن فانه صفت
 فقال عبد المطلب لابنه ويلك من هذا قال هذا حذافه بن فانه من بوطامع كركل فالحقهم منهم ما ساءهم وشانه فلحقهم ابو طه فخر به فخرج الى ابيه
 فاجره فقال ويحك ما معك قال لا اذنا مني شيء قال فالحقهم لاهم لك فاعطهم بيده واطلق الرجل فلحقهم ابو طه فقال قد غرقت تجارتك وما لي يا فانا
 احلف لكم لا اظلمكم مشربا او قتيلا او عيرا او عيرا من الابل وزنا وهذا داء وهذا فقتلوا ذلك منه واطلقوا حذافه فلما اقبل موقرا من عبد المطلب سمع
 عبد المطلب صوت الجحش لم يسمع صوت حذافه فصاح به واطاعه انك لعاصي ارجع لاهم لك قال يا ابا هذا الرجل معي فاداه عبد المطلب حذافه فاشمخه
 صوتك قال ها انا اذ انا انا انت وامي انا في الحجج رد ففقد في ردفه حتى دخل مكة فقال هذا الشريف الزبير وشدة عبد الله بن معاذ عن معمر بن شهاب قال
 ما ذكر من عبد المطلب ان قريشا من جنت فاته من امره خوفا من مصاب الفضل وعبد المطلب يوسف غلام شاب فقال والله لا اخرج من حم الله ابني الغزاة
 فجلس في البيت واجلست قريش عنه فقال عبد المطلب لاهم ان امر من راحته فامنع ملاك لا يظلم من صلبهم ومحالم ابداحالك فلم يزل انا في الحرم
 حتى اهللك الله الفضل واصحابه فرجت قريش وتدخلهم منهم بغيرته ونظيره غلام اده عز وجل بنينا مو على لك وكان اكبر ولده وهو الحارث بن عبد
 المطلب قد بلغ الحلال عبد المطلب المنام فضيل له احضره من جبهة الشيخ الاحظم فاستيقظ فقال اللهم بين لي قاري في المنام تروا احدى احدى بكم بين
 الغزاة والدمية بمثل الحارث في غزاة المل يستقبله الانصاف الحرام عبد المطلب فمضى حتى جلس في المسجد الحرام فينظر ما سحله من الايات فخر بقرة في الحرة
 فاطت من جازها بمشاشه نفسها حتى جلبها الموت في المسجد فوضع زمزم فاحتمل لهما من مكانها فاقبل غراب بهوى حتى وقع في الغرث فبحث عن فريزة لعل
 فقام عبد المطلب فخرها فجاءه قريش فقاتلها هذا الصنع ان لم تكن من ذك بالبحر لم تحترق في مسجدنا فقال عبد المطلب ان الحارث هذا البر ومجاهدين
 منكم فاطلقوا يحفر موتا به الحارث وليكن له يوسف ولد غزوة فيمنعه بغيرها الناس من قريش فيناز عونا وبقايا ملونها وتناهي عن غزاة من قريش لما يغفلون
 من زمزم من سببه صدقة واجتهاده في دينهم يوسف حتى اذا اقبله الحرة واشد عليه لاذي فذلك وقال عشرة من ولدان فخر مدهم ثم حفر فادرك يوسف فنت في
 زمزم حين دفنت فلما دفن قريش من قريش انقضاء ولا ليوفاك يا عبد المطلب جدينا ما وجد فقال عبد المطلب بل هذه السور لبيت الله ثم حفر حتى ابط الماء فخرها
 في الغرار ثم حفرها حتى لا ترف ثم بنى عليها حوضا واطلق هو وابنه نهزبان فملاك ذلك الحوض فيشرب منه الحجاج ويكره قوم حدة له من قريش بالليل فضيلة
 عبد المطلب حين يسمع هذا الكثر فاداه دعا عبد المطلب به فنادى فيقول له قل اللهم في لاهلها المغفلين وولسار جل بل ثم كفيهم مقام عبد المطلب
 الخلفه قريش في المسجد فنادى الذي في انصر فظلم يكن بعينه حوضه عليه احد من قريش لا رعى في جسدنا حتى تركوا حوضه ذلك سقايتهم ثم فرج
 عبد المطلب المنام فاداه حشود صاعدا الى اللهم لك نذرت لك حراما حديم واذ افرع بينهم قاصب من ذلك من شئت فاقترع بينهم فطار الى القوفة

عبد المطلب

الشيخ الامام
فاستيقظ فقال اللهم
بين لي في

عبد

تقرر عن الباطل او ينفذ في الزير من غير الزير من عبد المطلب يا ليت شعري اذا ما حتى وقعت ماذا تقول ابني في النوح شعاعه شفي ابا كان يكون
 الدفاع عن المولى المصنف فكما كان في ذلك وقتهم صاحبان كان في ذلك وقتهم صاحبان كان في ذلك وقتهم صاحبان كان في ذلك وقتهم صاحبان كان في ذلك وقتهم صاحبان
 فبقي له مات فلان لم يل من غير من كان فلولوا فقال اي عقوبة مات قالوا مات حقا فنهض فقال لعن كان ما فلكموه حقا ان للناس معاد ابو خذ في المظلم من
 الظالم في مكان الزير ياتي الظاهر كانت صفة بنت عبد المطلب كنت ابها الزير من العوام ابا الظاهر هل يكتنه اخوها وكان الزير من عبد المطلب
 ابن يقال له الظاهر كان من اهل بيتان مكة مات غلاما ودية منى نول الله من الظاهر بسم الزير بنت ختمه صفة ابها الزير ودية لت صفة بنت
 انها الزير من عبد المطلب عمر بك زير الجند فان كنت على ذي كرم باكية لولفظة الارض ما لها او اصحت طاعة غيرة قد كان في نفسي
 اترك المولى ولا اتبعهم فافيه فلم اطق صبر على رزقه بعدة اقرب خواتمه لولم اقل من في قول له لعنت العبر من ابيه فوالثاني اليه
 اذا ما حضروا والشفقة الامة وقال ضرار بن الخطاب بكى بكى صباع على ابيك بكاء عجزنا لم قد كنت شهيد فلا رثا للراح ولا سليم كالكوكب
 الذي يكلو صوره ضوء النجوم وخرت به عراقة وماء والده الكرم بين الامم فاشتم فرحين قد فرحا القوم فاقما القول الخفية التي اغضبها
 بنه من الحاج السهمي من اهلها فقد ذكر الزير من بكاء فنهض فابها كتابا في يده في الزير ان رجلا من ختم قدم مكة فاجرا ومعه ابنته يقال لها القول
 او صماء خاتم العالمين ضلها بنه من الحاج السهمي فلم يرج حتى غلب باها جليها ونظفها اليه فقبل لا بها عليك بحلف الفضول فانام تنكي اليهم لك نوا
 بنه من الحاج فقال له لخرج ابنته هذا الرجل هو يومئذ منبند بنا حية مكة وهي معر لا فان قد عرف فقال يا قوم منعوني بها الليلة فقالوا فقلنا
 ما حصل لك لا والله ولا شئت لطفه فاحضها اليهم فاعطوها اباها فقال بنه من الحاج في ذلك فنهض فاقها راح صبي ولم ابق القول لا او دعه
 ودا حبيلا اذا حلف الفضول ان يمنوها فداراني ولا اخاف الفضول في ابيات طويلة واما قصة البارية فقد ذكرها الزير في مقدم رحل
 من ثمة من لا ريبه في بيع سلعة من يتي من خلف الحكي فظله باليمن وكان بيني الخاطبة فاني التالى هل حلف الفضول فاجبرهم فقالوا انك فاجر
 انك قد ايسنا فان عطا لطفك والافارج لينا فاناه فاجبرنا فان هل حلف الفضول فخرج لي حقة فاعطاه فقال التالى اني فاجر فظن منك فانا
 في ولا قوي لك ولا صبي وناوت قوي وادق لخبتي وكمدت قوي من فاني من سب وبها لك حلف الفضول فلكم في حجب وادق في حجب
واما قصة حلف الفضول وشرفه فقد ذكر الزير في كتابه في ما كان يومئذ من سب وبها لك حلف الفضول فلكم في حجب وادق في حجب
 اسد وبنو زهره وبنو ميم على ان تحالفوا وتقاتلوا على دالظلم فبكره وان لا يظلم احدا لا منعه واخذوا له بحقة كان حلفهم في دار صلالة بن حلفنا
 قال رسول الله في ذلك شهدته في دار ابن جندب خان حلفا ما احب لي حمر النعم ولودعت به اليوم لاجب لاهربه الاسلام الاشدة في الزير كان رجل
 من بني اسد قد قدم مكة معتبرا بصفاته فاشراها منه العاصم بن ذابل السهمي واما الى مبتته ثم قبض فابني الزير بكاشاعة فلم يقد عليه فجا الى بني السهمي
 عليه فلفظوا له مفران لا يسهل له الى ماله وطرف في قبائل قريش بسفرهم فحاذ ذلك القبايل عنه فلما دى لك اشرف على قبر من اخذت قريش بحالها فاد
 باعلى صوتها لما للرجال المظلم بضاعته بطن مكة فادى لاهل والنم ومحم اسلم بعض عمة يا اهل من ومن الحجر فكل منصف من بني من فخرج
 ما جنوا من ضلال الاعمى فاعطت في قريش وتكلموا به فقال المطبقون والله ان متلب هذا الغضب لالاف وقات لالاف والله ان قنا في هذا
 ليغضبنا المطبقون فقال قبائل من قريش هلموا فلفضلف حلفا جديدا للنصر المظلم على الظالم ما بل مخر صوفة فاجتمعت فاشتم والمطلب سديتم
 زهره في دار عبدالله بن جندب خان ورسول الله هو مشد معهم وهو شاب بن خمس وعشرين سنة لم يوج اليه بعد فالحوان لا يظلم بمكة عزيب لا قرب لاح
 ولا عبدا لا كانوا معه حتى ياخذوا له بحقة ويروا اليه مظلمة من افسهم ومن غيرهم ثم عدوا الى ماء زمزم فحلقوه في حفة ثم بعثوا به الى البيت فخلوا به او
 اركانه ثم جوهه واقيم به فشر به ثم انطلقوا الى العاصم بن ذابل فقالوا له الى هذا حقة فمكوا كك دهل لا يظلم احدا بمكة لا اخذوا له حقة فكان عتبة
 ابن ربيعة بن عبد شمس يقول لوان رجلا وحده خرج من قومه فخرجت من عبد شمس حتى ادخل في حلف الفضول في الزير وحدث محمد بن حسن عن محمد
 ابن طلحة بن موسى بن محمد عن ابيه ان الحلف كان على ان لا يدعوا بمكة كلها ولا في الاطراف مظلوما يدعوم الى ضرورة الا انجد حتى يردوا عليه ما وظلمة
 او يسلوا في ذلك عدوا وعلى الاكرام يعرف والهي عن المنكر وعلى الشايع في العاش في الزير يقال انما هي حلف الفضول لان رجلا كانوا في
 وجوههم على المظالم يقال لهم فينيل وفضنا وفضل ومفضل فسمي هذا الحلف حلف الفضول لانه اجابا ذلك سنة التي كانت ما سكت
 قال الزير قد قدم محمد بن جبر بن مطيع على عبد الملك بن مروان وكان من علماء قريش فقال له يا ابا سعيد لم تكن في بني عبد شمس فاشتم في حلف الفضول فقال
 امير المؤمنين اعلم قال لغيره بالخبر قال لا والله يا امير المؤمنين لقد خرجنا عن ايام من رونا ما كانت يدنا وبكم الاجتيا الجاهلية والاشلاق الزير وانتم
 وعدني محمد بن حسن عن ابراهيم بن محمد عن يزيد بن عبدالله بن الهادي اللبني ان محمد بن الحارث اخبره قال كان بين الحسين بن علي وبين الوليد بن عقبة بن
 ابني شيان كلام في مال كان بينهما بئرا لمرف والوليد يومئذ امير مد بنه في ايام معوية فقال الحسين ثم استطيل الوليد على سلطانة اقم بالله يصيب
 من حتى لا اخذت سيفي ثم اقوم في مسجد الله فادعوا بحلف الفضول فبلغت كلمة عبدالله بن الزير فقالا حلفا بلسن دعا به لا خذت سيفي
 لا اومن معه حتى ينصف او يموت جميعا فبلغت السنين فخره بن نوفل الزمري فقال مثل ذلك فبلغت عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله اليماني فقال
 مثل ذلك فبلغ ذلك الوليد بن عقبة فاضف الحسين من منته حتى سمي في الزير وقد كان الحسين مع معوية قصة مثل هذا كان بينهما كلاما
 في دار الحسين فقال له الحسين ثم اخبرني ثلاث خصال اما ان تشري مني حتى ما ان تروه على او عجلت وبنيك بن عمرو ابن الزير حكما والافان سني
 وهي الصيلم قال معوية فقال انك حلف الفضول فمما عجزه وهو غضب من عبد الله بن الزير فخره فقال والله لشر صفت به واما مصطلح الحلف

قصة حلف الفضول

والله اعلم

الجزء الخامس عشر

۴۴۵.

[illegible]

المؤيد

فَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ

الجزء الثامن عشر

اولاً بالكدب وان كان صادقين فما جازوا عقيداً بما صنع وصنع بن عيسى بن مسلم بن عيسى بن عبد الامان وقتلوا معه هارث بن عرقلة لانه اواه ونصره
 لذلك قال الشاعر فان كنت لا تدبرين ما الموت فانظري الى هارث في السوق وابن عيسى ترى بطلا قد هشم اليكف وحجره واخر يهوشن طار فقتل
 واكملت هند بكبد حرة فنهزم كلته الاكباد ومنهم كهف النفاق ومنهم من يغري بن ثنيق الحسين بالقضيب منهم المقاتل يوم الحرة ايضاً من بني هاشم الفضل
 ابن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب العباس بن عتبة بن الحبيب بن عبد المطلب عبد الرحمن بن ربيعة بن بن الحرث بن عبد المطلب طالت
 ابا عثمان قاتل بن مدني ملكهما وهو ح في ايام الزائغ فضل هؤلاء عليهم لان ملكهم طول من ملكهم بغير سنين فكيف به لو كان اليوم حيا وقد امتدحهم
 حنانه وست عشرة سنة وهذا اكثر من ملك لبيت الثالث من ملوك الفرس بنو ثلثين سنة وايضاً فان كان الخضر بطون مكة الملك وبنو هاشم قد كان لهم ثم
 ملك بمصر نحو مائتين وسبعين سنة مع ما ملكوه بالمغرب قبل ان ينشغلوا بالمصريين لا ابو عثمان وقال هاشم لا يمتدحهم الناس ما صنعتهم بنامن اقل
 التشديد لا لذي بيتنا اياكم ضربتم على بن عبد الله بن عباس بالسياسة مرتين على ان تزوج بنت عمر الجعفي التي كانت عند عبد الملك وعلى ان يخلعوه
 قتل سليط وسبهم هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب بن وبنشتم زيدا واصلحوه والقيتم راسه عرصة لدار طقاء الاقدام ونفرد ما غدا الدجاج
 حتى قال الفيل اطره اليك عن ذواته زيد طامالكان لا تطاه الدجاج وقال شاعر كرام صلينا لكم زيدا على جذع نخلة ولم نر محمد با
 على الجذع صلب وقسم بثمان عليا سفاقة وثمان خمر من علي واطيب فزويان بعض اصحابي من اهل البيت قال اللهم ان كان كاذبا مسلط
 عليه كلما من كل باب مخرج يوم اقبله فغرضه الاسد فانه يسه وقلتم يحيى بن زيد وسبهم فاقله فاير مروان وناصر الدين هذا الى ما صنع سليمان بن جبير
 المهلب عن امرهم وقولهم بعد الله لا جعفر المصور قبل الخلافة وما صنع مروان ابراهيم الامام ادخل داسه في جراب فذه حقوقات فان اشدتم افاض الله
 فقل كرى وقل بكثرة لم تر من وبالزاين نفوس فوت واخرى بهلج فطرس اشدنا نحن واذكر ما صنع الحسين وزيدا وقيل ان
 المهلب والفضل الذي تجران لسي ثابا بن غزيرة وسانس وقد علمت حال مروان بنكم وصنعة فانه كان رجلا لا فقه له ولا يعرف بالزهد الصالح
 ولا برأيه الا مار ولا بعجته ولا بعد قهه وانما في رستاق من رستاق دار الجرد لابن هاشم ولي البحر من معاوية وقد كان جمع صحابه ومن تابعه لسانع
 الزهر حتى دده جسد الله بن زياد وقال يوم مرج واهط والرؤس تند من كواهلها في طاعته وما صنعهم فخرج من النفوس اي خلاص قريش وها هو
 من لا يستحق ان يلى بعامن الا رناع ولا حسان الا حاس هو احد من فئدة الفئدة كان حفيظه واما ابوه الحكم بن ابي العاص وهو طرهد رسول الله
 ولينه والمخلع في مشبهه الحاكم لرسول الله والمتبع عليه ساعته خلوة ثم صار طرهدا لا يكر وعمر متغاضا غلته الى المدينة ولم يقبل شفاعته عثمان
 فلما دلى دخله فكان اعظم الناس شوما عليه ومن اكره في فئدة دخله من الخلافة عند الملك بوهؤلاء الملوك الذين قضوا الاموية بهم عرق الناس من
 الكفر لان احدا بوبه الحكم هذا والاخر من قبله معاوية بن الحرة بن ابي العاص كان النبي طرده من المدينة واجله ثامنا فخره الله ثم حين خرج فتردوا
 متلدا حوله لا يمتدح بسبيله حتى ارسل في اشره عليه وعاد افضله فانهم اعز الناس في الكفر وعز الناس في الايمان ولا يكون امير المؤمنين
 الا اولاهم بالايمان واقد هم فير قال ابو عثمان ونفخر هاشم بان احدا لم يجد تسعين غلاما لا طوا عين فيها الا مناد مذكورا لو لم يكن من بركة دعوتهم
 الا ان تعذبهم لا مزاء بغال الخراج بالعليق والزهر والجريد والقهر والسال والنفوق والجورين والعدا والجماعة والتسليب ورفع لكان
 ذلك خير كثيرا في الطاعون يقول الغاني الرازي ذكر دولتنا شمر قد رفع الله رماح نحن واذ هب لعقيد الجحى والعرب تسمى الطواغيت فاح
 نحن وفي ذلك يقول الشاعر لعرك ما خشت على ابي رماح بني معتدة الحمار ولكي خيشب على ابي رماح نحن ابا الحار يقول بعض بني اسد الحرث
 الغاني الملك قال ابو عثمان ونفخر هاشم عليهم بانهم لم يهدوا الكعبة ولم يحولوا القبلة ولم يحولوا الرسول من الخليفة ولم يهتوا
 في احراق الخطابة ولم يهتوا اوقات الصلوة ولم ينقضوا الكف المسلمين ولم ياكلوا الطعام ويزجروا على من رسول الله ولم يهتوا الحرم ولم يوطؤوا المسكن
 فها هو الاسلام بالسبائل فقلت من كتاب فراق هاشم وعبد شمس لا به الحسين محمد بن علي بن نصر المعروف بابن ابي ربيعة الدباس قال كان بنو امية في ملكهم
 يؤذون ويقيمون في العيد يحيطون بعد الصلوة وكانوا في سائر صلواتهم لا يجرون بالنكبة في الركوع والتسبيح وكان هشام بن عبد الملك حفيضا ذا
 مجد هشام وهو يصلي في المقصود قال لا اله الا الله نسمع الناس فيجدون وكانوا يعتقدون في احد خطبتي العيد والجمعة ويقومون في الاخرى قال
 وداي كعب مروان بن الحكم يحط بقا عدا فقال انظر الى هذا الخطب عدا والله تع يقول الرسول وتركوا فاما قال واول من فقد في الخطبة معاوية واول من
 اذن واما في صلوة العيد بشر بن مروان وكان عمال بني امية ياخذون بخبر من اسلم من اهل الذمة ويقولون هؤلاء ذرنا من الجزية وباخذوا الصدقة
 من الجبل وبناد خلوا دار الرجل قد تنفق فزسوا واعرفوا ابصروا لاخنة فالواقدا كان بهما فزس فهاض صدقها وكافوا وخرج من صلوة الجمعة
 تشاغلا عنها بالخطبة ويظنون فيها الى ان تجاوز وقت العصر تكاد الشمس تصغر فقلذ للوليد بن عبد الملك ويزيد اخوه والحجاج غاملاهم وكل
 بهم للحاج المسايح معروا السوي على دوشهم فلا يستطيعون ان يصلوا الجمعة في فها وقال الحسن المصفي واعجبا من اخفض اعين جاءنا فاضلنا
 عن ديننا وصعد على منبرنا فيخطب الناس يلقون الى الشمس فيقول ما بالكم تلتقون الى الشمس والله ما اضلي للشمس انما اضلي لرب الشمس فيقولون
 يا بعد الله ان هه حقا بالليل لا يقبله بالهزار وحقا بالهزار لا يقبله بالليل ثم يقول الحسن وكيف يقولون في الله على راس كل واحد منكم علق قاسم
 بالسيف قال وكانوا يسبون داري الحواجر من العرب غيرهم لما قل قريش وذاك الحارث بن ابي ذر واما علي شقيق بن ثور السدي واما علي بن ابي طالب
 عباد بن حصين لاخرى سببت بنت لبيعة بن هلال الشكري بنت العطر بن الفجاءة بن المازني فضاوت هذه الى العباس بن الوليد بن عبد الملك فها هم
 سلمة فوطها بملك ليعين على ايامهم فولدت للموئل ومحمد وابرهم واحد وحسينا بن عباس بن وليد بن عبد الملك وسبى اصل بن عمر والقناو سرق

عن ابن عبد الله بن جعفر يوم الطلح بالبرقيين بعد صلاة جعفر في يوم الجمعة

الامام جعفر الصادق
عليه السلام وقلم

روایات بخار

والفك

الجزء الخامس عشر

[illegible]

يعاد ربه ووجهه وبشجره وبذل الله القدر من انهم وان كان معلنه الشريف لم يتكامل منهم كما تكاملت بين زوجهم وتقدروا روح السيد بن جند وهو حارس من حارس
على وجهه صله الوهم فيكون ذلك الجليل عندهم ووجهه في هذا الباب كثيرة فليس لكم ان تزعموا انكم اكلوا من كل وجهه ان كان قد زوجناكم وسوايناكم في بعض الامور
الاخذ بعد فانتم في الجاهلية والاسلام قد اخرجتم بناكم الى سائر العرب فترغون انهم اكلوا وعينا بعين **واما قولكم** ان الحسين كان قال لها عبد مناف
فقد كان يقول لها ايضا مع صهرها من قريش وبوها الضرة قال الله نعم وان ذلك عشرين نكاحا فترين فلم يدع النبي احد من بني عبد شمس كان عشرين الاقربون حتى
هاتم وبني المطلب عشرين فوق ذلك عبد مناف وفوق ذلك حصي من ذلك النبي لما في عبد الله بن هاشم بن كرم بن حبيب بن عبد شمس ولم حاشم بن كرم بن حاتم
اليتنا بن عبد المطلب بن هاشم قال في هذا الشبهنا منكم ثم نقل في فيه فاندده فقال رجوان تكون شقيقا كان كما قال في قوله هو شبهنا منكم بكم حاشم
عليه ما ان عبد شمس ملنا لو كما استيئا واحدا كان بني عبد المطلب شيئا فاما ما قال هو بنو اشبه به منكم والاخرى ان في هذا القول تفضيلا لبي هاشم على
بني عبد شمس الا انهم من خرج خطيبا جولا بنينا وليست امة معناله مضانغ وانا كريمة لا نزال هو بنو اشبهنا منكم ولان عبد المطلب حاشم بن كرم وهو بنو اشبه
ام حكيم الشصنا فاسله وقال وعظام هاشم ما ولدنا ولدا اوص من منة فكان كما قال عبد الله بن مجمر ولم يقل وعظام عبد مناف لان شرف جده عبد مناف فيه
شركاء وشرف هاشم بيه خالعه **فاما ما لكم من** من قول بنو نعيان وخالد بن سيدة رضىتم معشر عبد مناف ان تلي عليكم تيم فان هذا الكلمة كلمة
تحرير وجميع فكان لا يبلغ فيما يريد من اجتماع قلوب الغريقين ان يدعوا لابي ان يجهم على واحد ان كانا منفرقين وهذا المذهب سديد وهذا التدبير صحيح
معوته بن مصعبه للاشهبين وميلة وهو غشلي وللغريقين غالب هو جاشع لم يكن بنو شمس وهو عبد رضىتم معشر بني ارم ان يتيككم ورضتم
عزائمكم كتيك كتيك اما سبهم وادم الاب الاكبر المشعل على اباؤه فواء لم ليستوا في لجة وتنفوا على الاف وفي هذا الموضع تدبر صحيح قالوا يدرك
ما قلنا ما قاله الشعراء في هذا الباب قبل فاعل عثمان وقبل صفير قال حسان بن ثابت لا بد سفان الحارث بن عبد المطلب وانت منوط ينط في الهاشم كما
ييط خلف الراكب القدر لغزو لم يقل ينط في عبد مناف قال اخ ما انت من هاشم في بيت مكره ولا بني جح يحضر الجلا عند ولم يقل ما انت من عبد
مناف وكيف يقولون هذا وقد علم الناس ان عبد مناف ولد اربعة هاشما والمطلب عبد شمس نونوا وان هاشما والمطلب كانا ابدا واحدا وان عبد شمس نونوا
كانا ابدا واحدا وكان ما يطابق في نونوا من الاسلام ابطا اخوتهم من بني عبد شمس كان ما حث بني المطلب على الاسلام فضل محبتهم لبني هاشم لان الربوب كان بينا
وانما كانوا يمتنعون من طريق هذا البغضة من لم يكن فيه هذه العلة لم يكن له دورا لا سكرامع ولذلك لا يصح النبي من بني نونوا بعد هذا ان يمتنعوا
معهم المشاهدة لكرامة وانما حصره حلفائهم كعلي بن منه وعقبة بن عروان وغيرهما بنو الحارث بن المطلب كلهم يدرك عبد طفيل وحسين ومن بني عبد المطلب
ان اثاره تدرك وكيف يكون الامر كما قلتم وابوطالب يقول لمعلم بن عبد بن نونوا في امر النبي لما لما لا تفرق عليه جزاء الله عنا عبد شمس نونوا جزاء الله
عابدا غير اجل امطع اما سامي القوم خطه فانما وكل فليس بابل امطع لم اخذ ذلك في يوم شدة ولا مشهد عند الامور الجلائل ولقد قلتم النبي
فتبرع بغيرها في بني هاشم وبني المطلب فاه عثمان بن عفان بن ابي العاص بن ميرة بن عبد شمس عبد مناف وجبر بن مطعم بن عبد بن نونوا عبد مناف فقال له
بارسول الله ان قرابتنا منك وقرابة بني المطلب احدة فكيف اعطيتم دوننا فقال النبي اما انزل وبني المطلب كباقي وشبكت بين اصابعه فكيف يقولون كما
شينا واحدا وكان الاسم الذي يجعنا واحدا ثم رجع الى **فالحاشم** فلو ان كان الغزاة لا يبدوا القوة واعتصا الاقربان ومناطة الغزاة
من ان لم كمد بن الحفصة وقد سمعتم اخباره وان بعض علي روح فاضله فحذبهما فخطع ذيلها ما استدام من كله وسمعتم ايضا حديثا لا يدا القوي الذي رسله
ملك الروم الى موته فغزى على العرب ان هذا قد له ليقم فلم يستطع فكانا يحرك جبالا وان لو كمد ليعتبه محمد فرفعه الى فوق راسه ثم جلد به لارض هذا
مع الجماعة المشهورين والعقبة في الدين والحلم والعبر والفضاحة طلع بالملام والاحبار عن النبي حتى ادعى انه المهدي وقد سمعتم حديثا في استحقاقه
ان احد بن ابي داود عرض ما عده باسنانة اسد العصف فلم يؤثر فيه وانه قال اما اظن لا منته ولا الهما تؤثر في جده وسمعتم ما قيل في عبد الكريم المطيع انه حبيب
ذبت نونوا سله بين وركيه وان كانا الغزاة بشر طلائفة الاوجه سحاخة لا خلاق فمن مثل علي بن ابي طالب وقد بلغ من سحاخة خلقه وطلا فز
ان حبيب الدخابة ومن الذي يروي عن عبد شمس بن هاشم في ذلك كان الوليد جبارا وكان هشام شرس الاخلاق وكان رواد بن محمد لا يزال فاصبا
وكذلك كان يزيد بن الوليد النافق وكان المهدي المصطفى خلق الله والطهم خلفا وكذلك محمد الامين واخوه الماسون وكان النفاخ يضرب به المشايخ
السرو وسحاخة الخلق قالوا ونحن نغدر من رطنا رجا لا لا نقتدوا امثالهم ابداننا الامراء بالديلم الناصر لكبير هو الحسن الامويش وول مل بن علي
ابن الحسن بن محمد بن الاسرف بن زين العابدين وهو الذي اسلمت الديلم على يد الناصر الاصغر وهو احد بن يحيى بن الحسن بن القم بن برهم طباطبا
محمد بن يحيى بن الحسن وهو الملقب بالهناد ومن ولد الناصر الكبير الشاير هو جعفر بن محمد بن الحسن الناصر لكبير الامراء بطرستان وجبلان ورجا وازند
وسايرها لا يدلم ملكوا ملكا لا صفاع ماء وثلاثين سنة وضربوا الدابة في الداهم باسمهم وخطبهم على المنابر خارجا وجوا الملوك السامانية كحرزا
جوشم وقلوا امراءهم هؤلاء واحد هم اعظم كثيرا من ملوك بني امية واصول مله واحدا وانصف واكثر شكا واسد حضا على الابرار المعروف والذين
المنكرو ومن يجرى مجرىهم الداعي الاكبر والداعي الاصغر ملكا الديلم وقاما الجيوش واصطغوا الصنائع قالوا ولنا ملك مصر في ربيعة ملكوا ما في
منته صفوا الفتح واستردوا ما غنوا عليه الروم من مملكة الاسلام واصطغوا الصنائع لجميلة ولهم الكتاب الشعرا والامراء والقوادح والمهدي
عبد الله بن يمين بن محمد بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم **واخبرها** العاصم هو عبد بن الامير
العاصم بن الحافظ ابي اليمون بن المستعلى بن الحسن بن الطاهر بن الحاكم بن العزيز بن المغيرة بن منصور بن العاصم بن المهدي فان فخرنا لاموتة بلو كماله الا ان
من ولد هشام بن عبد الملك ولعصا ملكم وجعلوهم بازاء ملوكنا عصا فزعتهم قلناهم الا انهم اذن لنا ملوككم بالانلسر اذن لنا ملوككم بالانلسر

البحر والخامس عشر

۴۳۸

[illegible]

بِخَيْرِ الشَّيْءِ
عَشْرَ مَرَّةٍ يَنْجُو كَلْبًا
مَنْ أَمْسَكَ لِحْيَتَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل في كل واحد منكم

الأصل ومن كتاب الله إلى أصل البصر وقد كان من انبثاق رجليكم وشياعكم ما لم تغفوا عنه تقفون عن مجرمكم وقد غفرت لشفقتي
مديروكم قبلت من مقيديكم فان خطبكم الامور المزمعة وسنة الاداء المجاورة الى مسانيدكم وعلا في هذا انا قد فرقت جيا وحيث خلعت ركابي ليس الجاني في
الكبير انكم لا تفرق لكم وتغفركم لا يكون يوم لعل انما الاكلعة لا يعق مع اذ غارت لدي الطاعة منكم فضله وذلك البصيرة حقة غير متجاوزة مني الى بري
لا ناكيا وفي الشرح ما لم تغفوا عنه لم تهوا عنه ولم تغفوا ايقال عنت عن الشيء اغوص عاقبة اذ لم يظن وهو الشيء حتى كل اذ لم تعرفه فلا تفوق على فعل
قليل العظمة وقد تغافى اي تغافل يقول لهم قد كان من خروجكم يوم لعل من الطاعة فشركم جل الجماعة وشفاكم الى التمس اغشاه عنه فغفرت ورفعت المسبحة
قبلت التوبة والامانة والمدير ههنا الهارب المصل الذي لم يفر لكن جاءنا فاعلذد وتصل ثم قال فان خطبكم الامور خطاء فلا تخطووه بخطوهم وقد
ما بين العديين هذا لانهم فان عديته فلك خطيت بغلان وخطوت به ويصنأ قد عداه بالثا والمردية المهدكة والحجارة العادلة عن الصواب والمناسبة
مفاعلة من سبذات اليه عهد اي ليقته وعدت من السلم الى الحرب ومن سبذت نيدا اي طرحت ولم احط به قوله قربت جيا اي امرت بغير حيل الى
لا ركب اسير ليكم وركب ركابا لابل ورحلتها شدد على طوبىها الرجل قال شعر وحك سميت حدوة اجالها غضب عليك فامول بدلها
كلعة لا حق مثل بغير الشواحيق للثافة وبرك بضم اللام وحى ما نأخذ الملعقة ثم غاد ضال مارجا لشوكة باللين ملعة غارف فضاحى الطاعة منكم
وقد عى البصيرة ولا غابت البرى بالقيم لا اخذنا لونه بالناسك خطب باد بالبصرة الخطبة الغراء المسهونة وقال فيها والله لا اخذنا البرى بالقيم والبرى للقيم بالقيم
والوالد بالولد الجار بالجار وبنيتهم به فنانكم فقام ابريدال طاس بن اده هجرى هجرى كبر فقال ايها الامير بنا انا الله بخلاف ما قلت وحكم بغير احكمت قال
سجانه لا تزد فاذت وذاخرى فقال انا انا انا بلال لى لم اجعل ما علمت ولكن لا تخلص الى الحق منكم حتى يجوز الى الباطل حينئذ في رواية الواسطي لاهل
الولى لولى بالقيم بالظاخر والمقبل بالمدير الصبيح بالقيم حتى يلقي الرجل منكم اعاه فقول الحق سعد خذ منك سعيدا وتبقيتم في فنانكم **الأصل** ومن كتاب
الى مونية قاتق الله فيما لا يدب وانظر في حقه عليك واربع الى مفرقة ما لا تعدد رجمها اليه قاتق للطاعة اعلاما وامحة وسندلية ونحة نخبة وغاية
مطلبية مردها الا كاس وبعثا لها الا كاس من نكت عينا جاد من الحق وخطبها الله وقتر الله نخته واحل بهم نخته ففكك نفسك ففكك نفسك ففكك نفسك
لك سبيلك وحيث تناسل بايا مورك فقد اجرت الى خيرة ومحمد كبريات نفسك قد اوججتك فترا واخفجتك عجا واوردتك الهالك فلو فرت
عليك السالك الشرح قوله عاية مطلبة اي ما عفا لها بما يطلبه قبول طلب فلان مفي كذا فاطلبة اي اسعفه قال الراوندى مطلبة بمعنى مطلبة
يقال طلبت كذا وتطلبه وهذا ليس بشئ وخرج الكلام عن ان يكون له معنى والاكاس العقلة والاكاس جمع نكر وهو الذي من الرجال ونكت بها
عدل قوله وحيث تناسل بلان مورك الاول ان لا يكون هذا معطوفا ولا متصلا بقوله فقد بين الله لك سبيلك بل يكون كقولهم لمن يا مريد فلو فرت
حيث نساى قف حيث نلت فلا تذكر الفعل ومثله قولهم مكانك نساى قف مكانك فقد اجرت يقال فلان قد اجري بكلامه الى كذا اي اعاد اليه
لم بعضه كذا ما خوذ من اجل لعل المنا بقة وكذا لك قد اجري بفعل كذا الى كذا اي انتهي الى كذا ويجوز ان يكون قد اجرت لعل المنا بقة اي اعاد اليه
والحمد لله جعلت مقفله واخرجت عليك المنا لك جعلتها وعرة وهذا اول الكتاب **ما بعد** فقد بلغنى كتابك تذكر ما ضيق وتستريح موارد
وترعى مقفرا ومن حقا الله مقفرا افجان كيف لشجر العينة وتستحق البصيرة الى ما اشاعنا لا به اسر بغيره فانا ونسى عن منكم لم اجعل الا على ما عاين
او ملحد منافق ولم اخذ في ذلك لا لقول الله سبحانه لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم وابناءهم وامانا
القيصر من حاد الله تعافا الله واما المقصود من حاد الله جل ثناؤه من حاد الحق في المؤكدة وركز الى الاضواء المتدعة لوقى به عن رجل طلبه على عباده
حجة مع بنى الامام وتضييع الامكام وطس لا علم والجرى الى الهوى الهوى من الركا فن الله فيما لديك وانظر في حقه عاكس الفصل المذكور في
الكتاب بوجه المحطة بلذات بغيره لم يذكرها الرضى رحمه الله فيها ولد النابغة عريدا الله جلها وعصبت الله على من خالفها ففكك نفسك قبل حلول رسك
قال الله راجع الى حشر مهطع ويسبب بظك كبره ويحل بظنه يوم لا يغنى النادم ندمه ولا يعقل من المعتد عنه يوم لا يغنى مولى عن مولى وشا ولا يلى
يصرون **الأصل** ومن وصية الحسن ابنه كتبها اليه محاضرين عند انصرافه من صفين من الوالد الغاية المقر للزمان المدير الغر المستلح للذم الذي
لذنيا الشاكر من المولى الطاهر عنها غدا الى المولى المولى ما لا يدرك الشاكر سبيل من قد هلك عرصر لا سقام ورجسية الايام ورجسية
المصابي وتجيد الذنونا وناجرا الغرور وخرم النسيان وناجرا الموت وجليف الهوى وقبريا لاخران ونصيب لا فاق وصبر على الشهوات وجليفة الامور **الشرح**

هذا هو الأصل
في نسخة
من نسخة
من نسخة

۲۶۱
کتابخانه
موزه و مرکز اسناد
سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

[illegible]

مکتبہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند

الْحَجْرُ وَالْكَافُ عَشْرَ

٢٥٢
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

محمد مصطفیٰ بن عبد اللہ
میرزا محمد علی خان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجُزْءُ الثَّانِي عَشَرَ

[illegible]

۴۴۴

وعلینا مثله

١٠٩١
١٠٩١

مخبر

والشعاع بهم

[illegible]

زایه ضلالت

كذا تأنيده واستنبات لك ما ذكرنا أعظم علينا منه الشرح هذه الوصية كنهها للحسن بعد ان تجاوزا السنين وشيخا ذكر رسول الله ما سهل السنين وسبعين فصار
 معقلا المشايخ قوله ما انقص الى هذا يدل على بطلان قول من قال انه لا يجوز ان ينقص ما ذكرنا الامام معصوم من ما ذكرنا ذلك كذا قوله الحسن او يبقوا اليك
 طلبات الهوى فمن الدنيا بدل على ان الامام لا يحب ان يعصم عن طلبات الهوى ولا من قبل الدنيا قوله فتكون كالصعب الفجور واليسير الصعب الذي لا يترك
 مع ذلك يقولون انهم لم يذكروا ان العلم انما هو في الصبي في المثل العلام كالطين يقبل الحنم ما دام رطبا وقال الشاعر احنم وطينك طين قدرتك فكم قد مر
 الحنم او اما ما خفوا ومثل هوم قلبك لمحدث بالارض الحالية ما التي فها من ثوب قلته وكان في العلم في الصغر كالنقش في الحجر والعلم في الكبر كالحط على الماء فبان
 من ذلك ما كانا يتبعه الى ذلك كان نخبهم المشقة في كثرة وتكلف طلبه يا هؤلاء ان لا صفوا عوا الا حبل اى نبي في وان لم يكن غيرت من كان قبله
 فقد نظرت في اعمالهم فكثرت في اخبارهم وسيرت في تاريخهم حتى عدت كاحد منهم بل كانه بما انتهى اليه من مورثهم قد غيرت مع اولهم الى اخرهم فغيرت صفو
 ذلك من كدره ونقصه من ضربه فاستحاصت لك من كل امر جليله وتوحيث لك جميله وصرفت عنك مجهوله ورايت حيث غاب من امرنا
 يعني الوايد الشقيق واجعت عليهم من ادبنا ان تكون ذلك وانت مفيل الغر مفيل الذي قد فنيته سيرة ومن ضا فنيته ان تبدل به بتعليم كتاب الله
 عز وجل ونازله وشرائع الاسلام واعكابه وعلايه وعلايه لا اجاوز ذلك بل الى غير ذلك ثم استغفرت ان يلبس عليك ما اختلفت الناس فيه من الهوى
 فلا يلمهم مثل الذي لتبين عليهم فكان احكام ذلك على ما كرمت من تنبيهك له احب ان يبين اسلامك الى امر لا امن عليك فيه الهدى ورجوت ان
 يوقظك الله فيه لرشدك وان هديك بعصيتك فقهه ذلك ليك وصيتي هذا الشرح هذا الفصل وما بعد في غير ما بيني من علم الكلام حياضه طاف
 لفظه الاشارة قال له كذا عاز ما على ان علمك لغزان ونفسه والفقه وهو المعرفة باحكام الشريعة ولا تجاوز ذلك الى غيره ثم خفت ان تدخل عليك شجة
 في اصول الدين فيلبس عليها عقيده تلك الاصلية ما التمس على غيره من الناس بعد ذلك عن العلم الاول الى ان وصيك بوصايا بتعلق باصول الدين ومع
 معنى قوله وكان احكام ذلك الى قوله لا امن عليك فيه الهدى اي فكان احكام على الامور الاصلية عندك ونظر في الوصية التي وصيك بها في ذلك فوجدت
 الى النظر في العلل الالهية وان كنت كادها الغرض فيه وتبينها عليه حبل من ان اتركك سكرهم ان لا اعلمك الشبه لغورك الشكوك في اصول دينك في
 افضى ذلك بالهدى الهلكة فان قلت فلماذا كان كادها تنبيهه له على ذلك انتم تقولون ان معرفة واجبة على المكلفين وليس يلزم من امر المؤمنين ان يكونوا ما
 الله تعالى فقلت لعلم ما من طريق وصية رسول الله من طريق معرفته بما يصلح ان يكون لطف اولاده ومعرفة بما يكون مضل له كثره التجربة له وطول الامانة
 لا خلافة وطبا علان الاصلح له ان لا يجوز في علم الكلام الخوض الكلي لان يفسد بالبداهة والجلل وضاح البشر يختلف ضربا كثيرا مضلته لئلا لا امر به من
 لغيره وعن وان اوجبا المعرفة فلم يوجب منها الا الامور الجملية واما القضيئات لا دفعه الغامضة فلا تجلب عند رواد الشبهة فاذ لم نفع الشبهة في نفس
 المكلف لم يجب عليه الخوض في القضية لا قوله قد عرفت مع ولم الى انهم العيون مفتوحة واليد مكسوة مخفضة يقولون على الرجل بعض امر او على غيره فاش لان
 مصدر الخبر اي عاش ما ناطق ولا يستعمل في القسم حد هما فلفظ هو الموضح قوله بحث عما من مولى اي هو فوقه عن ان من صددك ما علمه قوله و
 جمع عليه اي عزيت ومقبل المدعى بالقبول انك لا تفهمه فمقبل بالفتح وهو من التواء وشبه احسن الرجل اذا تزوج فهو محسن واذ انما يخص انما هو
 قوله اما انما الحديث فهو من باب الخ اذا افترق فهو ملغ وينبغي ان يكون له من قوله تنبيهك له معنى عليه وتكون على اصلها اي ما كرمت تنبيهك لاجله
 قلت في الان ما ضرب ما ذكره تنبيهه على هذا الفن قلت بل قد اشرت اليه هو انه كره ان يعذب عن تفسير القرآن وعلم الفقه الى الخوض في الامور الاصلية فتنبيهه على
 بحر النظر بما مل الا له في الشبهات اليها وادبها على الانسان من الخوض فيها ان تضطرب عقيدته لا انه لم يجد به بدا من تنبيهه على اصل الدين وان كان كل
 لتقريبه لطيف الشبهة فنبهه على امر جليله غير مفصلة وامر ان يلزم ذلك ولا تجاوزه الى غيره وان يملك عما يتسه عليه من تجاوز ذلك الاصل والاعمال با
 بئى ان احب ما اكثرت عليه الى من وصيتي بقوى الله ولا افضا على ما فرضه الله عليك الا احذ بما سقى عليه الا تكون من ابناء الله والقانون بل قيل نبيك
 فاني لم ابدحوا ان نظروا لاضيق كما انت ناظر وفكر واكثرت مفكرهم قد علموا انهم لا يجدوا في الاخذ بما عروا ولا سيما في عالم يكافوا انما انت نفسك ان عقل
 ذلك دون ان تعلم كما علموا فليكن طلبك ذلك بتفهم وعلم لا بتوهم الشبهات وتعلق الخصومات وادب فكل نظر في ذلك بالسياسة بالهاك في غير الله في
 توفيقك من اكل ناسية او حبلك في شبهة او استنك في ضلالة فان كنت انك لم تصف قلبك شغف ونم ذلك فاجتمع وكان ذلك في ذلك فها هو العبد ناظر في ما انت
 لك ورايت لم يجمع لك ما يحب من فضلك وفرغ نظرك في ذلك فاعلم انما تتابع العنواء وتوهم الظلمة وليس طالعك ليد من خبط او حط ولا يشا
 عن ذلك مثل الشرح امره ان يقصص على القيام بالفرائض من باخذ بستره سلف لصاح من باه واهل بيته فانهم لم يقصصوا على التقليل بل نظروا لانفسهم
 وما ملوا الا له ثم رجوا الى امره الاخذ بما عروا والامساك بما يكلموا فان قلت من يافقه هؤلاء الذين شاد عليهم قلت لهم انما جازن لا يكون من بني هاشم ومن
 للطلب كحمزة وجعفر العباس عبيد بن الحرث وكا به طائفة قول الشجرة وكثير من اصحابنا وكعب المطلب في قول الشجرة خاصته فان قلت فهل يكون امير المؤمنين
 نفسه معذرا من جهة هؤلاء قلت لا فان لم يكن من اهل البيت والى المبادئ والى مقتضى هم في تكليفهم لعقليات على دليل الا له بل كان سيدا هل المنظر كانه وما مهم
 قلت ما معنى قوله لم يدعوا ان نظروا لانفسهم قلت لانهم اذا ملوا الا له في فكر فيهم فافند نظروا لانفسهم كايضا لانسان لنفسه لخلصها من مصرة عظيم سبيلها
 ان تقع بل ان ينظر في خلاص منها وهذا هو الوجه وجوب النظر في طريق معرفة والخوف من هال النظر فان قلت ما معنى قوله الى الاخذ بما عروا والامساك بما يكلموا
 قلت الاخذ بما عروا مثل املة حدث لا حياء وتوحيد الباري بعد له والامساك بما يكلموا مثل النظر في اثبات الجزاء لا تجري فيه مثل الكلام في الخلا والاداء
 الكلام في ان هل بين كل حركتين مستقيمتين سكونا ام لا واما انك لما لا يجوز في اصول التوحيد لعد عليه فانه لا يلزم اصحاب المجل والمباذ ان يخوضوا في ذلك
 لانهم لم يكلموا الخوض فيه وهو من وظيفة قوم اخرين قوله فان قلت فصلان فصلان لما لا يلزم اصحاب المجل والمباذ ان يخوضوا في ذلك

٧١
 نقلت من نسخة
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

لا توالا صليته

انظره
 معلق
 معلق
 معلق

انقلب

الجن والانس عشر

۲۷۲

التفاصيل الدقيقة فكيف يجعلهم خالين بها ويقولون ان تعلم كما علموا وينبغي ان يقال ان لكان وما علمت في هذه موضع غضب من صفة مستخدمين في تقديرها
ان هناك ان قبل ذلك علموا كما علموا وان تعلم التفاصيل الدقيقة وانما انتصا على العامل فيه قبل ان لا يقول من قبل العلم لان القول لا يفتاد العلم
وليس لما ان يقول ان يكون قد فصل بين الصفة والموصوف باجتناب الفصل بينهما كما كثيرا قال الشاعر جزى الله كفافا ملوها من بغادة سرت في هلاك
المال والى انما انهم ويجوز ان يقال كما علموا الان بعد وسم فانه بعد الموت يكونون عالمين بجميع ما يشبه علمه على الناس في الجنود الدنيا لان العالمين في الدنيا
والفوسر باقية على قول كثير من المسلمين وعجزهم واعلم ان الذي يدعى الى تكلف هذه التاويلات ان ظاهر الكلام كونه ما يشبه تعليمه في العلم والاحد بان في القران
ترك النظر العقلي هذا هو الكلام الاثره كيف يقول له لا يقتضي على ما فرضه الله عليك الاخذ بما مضى عليه هل يتكلم سلفك بهم لما حاولوا النظر
حده الى التبعات في تركوا العقليات لانها اقتضت بهم الى ما لا يعرفونه ولا هو من تكليفهم ثم قال له فان كرمت لتعليم المحض واجبت ان تلك ملككم في النظر
اقتضى بل لا امر بآخرة ان تركوا العود الى المعرف من الشرعيات وما ورد في الكتاب السنة فينبغي ان تنظر وانما مجتمع لم حال من الشبهة وتكون ظاهرا الحق غير واحدة
المجدد والمراء فلما وجدنا ظاهرا لهذا فبعضي هذه المعاني لم يجز عندنا ان يامر مير المؤمنين في ذلك مع حكمت واهلية له بالقبيل ترك النظر الخفاء
تاويل كلامه على وجه يخرج به من ان يامر بها لا يجوز مثله ان يامر به **واعلم** ان هذا اذا هم بالشرع في النظر بحض اذ كره المتكلمون في اللامور منها ان
يرجع الى الله في توفيقه وتدينه ومنها ان يطلب المطلوب في نظريتهم وتعلم لا يجدال مغالبة ومزاوم خاصة ومنها اطلاق العصبية من هذه صفة
التورط في الشبهات التي يجادلها بضرة ذلك الذي هب منها ترك الالف والعادة وضرة من يطلب الراتب وهو المعنى في التوايل التي تخرج في الضلال ومنها
ان يكون صانها في الغلب مجتمع الفكر غير مشغول السرا من جميع او شغل او غضب لا يكون ذا هو كثيره وانكا وموزوعة مقتضى بل يكون فكهرو وهو حال احدا
قال فاذا اجتمع لك كل ذلك فانظر وان لم يجمع لك ذلك ونظرت كنه كالتاثر العواء الخاطبة لا تهتدك ومن يورط في الظلم لا يعلم ان يضع قدره ليس كما
الدين من كان خابطا او خالطا او لا مشا عن ذلك مثل **الاصول** ففهم بائني وصيبي واعلم ان ما لا يكون هو ما لا يكونه وذلك الخالق هو المسمى
الغنى هو المبدأ والى المتبلى من النفا وان الدنيا لم تكن لتشرق الا على ما جعلها الله عليه من النفا والى استلاوه والجزاء في المقادير وما شاء ما لا تعلم
اشكل عليك من ان ذلك فاعلم على حجابك فذلك في ما خالفنا بنا صلا ثم حكمت فما اكثر ما يجمل من لا يرى تحت رقبته واليك وتقبل بين يديك ثم تتغيره
تبع ذلك الشرح قد تلقى هذه اللفظة وهو قول ما شاء ما لا تعلم من من الشنا حجة وقالوا المعقوبات الجارية الهياكل التي تسفل الغيوب اليها وليس كما
قالوه بظاهره ويجوز ان يريد ان الله تعالى قد جازى المذنب في الدنيا بجميع من العقوبة كالاسقام والعجز وغيرها والعقاب ان كان على وجه الاستخفاف ولا
يجوز لمصلحة وهو بان كان يقصر منه على الايام فقط لان الجميع حقه فله ان يستوفى البعض فقط البعض قد وادها شاء بالبا الرائدة وقد لا يعلم
والا التوايل لا يجوز ان يجازى في الدنيا لانه على صفة لا يمكن ان يجمع لتكليف مجمل لفظ الجزاء على جزاء العقاب خاصة ثم عاده هو صفة لا ولي فقال
اشكل عليك من ان كلفنا الفقد وهو كون كافر محض صا بالغماء والمومن محض صا بضر من لا بداء وكون الجزاء قد يكون في المعاد وقد يكون في الدنيا
فلا تعلم من حجابك ان يكون فليك الى مخرجك جملته وهو ان الله نعم هو الجبلى حيث الميت الغنى المبدأ المتأ وان الدنيا بنيت على الاستدلال بالانعام
انها لمصالح وامور يستأثر الله نعم بعلمها وانما يجازى عباده بالمال الاخرة او غير الاخرة على حسب ربه ونحوه ثم قال له انما خالف في مثله فلفظنا هذا فلا
قلبين هناك فآية من العلم لا وصول لها اليها لوها اليها وصول بعدا موصفة وسلب شدة من خلقها هذا حقيقة ان يكون جملة ما عر الكثر
عمله مستحضا بالاصل ثم اذ ان يؤمنه بكلمة استدلالها ايضا فقال له وهذا اذا جعلت شيئا من ذلك تعلم فيما بعد فما اكثر ما يجمل من الامور ويجمل في
ثم يقصره وتقره وهذا من الطب للطيف والوزن الناجية والحر المحال **الاصول** ففهم بائني وصيبي واعلم ان ما لا يكون هو ما لا يكونه وذلك الخالق هو المسمى
تبعك ومنه شفقك واظم بائني ان كدام انبئي عن الله سبحانه كائنا ما شاء من رضى به رابدا والى الجزاء فأيضا لم انك نصيحة وانك لم
تبلغ في النظر ليقينك اني جهدتك متابع نظري لك الشكر كماله امره با اتباع الرسول من وان يعتد على الجمع معا وتنبه لشرعة ونطق به الكتاب قال له
ان كدام يجزى عن الله نعم كما اخبر عنه نبينا صم وصدة وع فان التورية والاحتمال وغيرهما من كتب نبينا في سر بئيل يتضمن من الامور الالهية ما تفضل الشرائع
وحضوصا في امر المعاد فانه في احدا الكتابين مشكوك عنه وفي الاخر مذكورة كراهية صطربا واكتشف هذا القناع في هذا المعنى صرح بالامر بالقران ثم ذكر له
انما اضحى لمن كل احد وان لم يبلغ وان اجهد في النظر لفنه ما يبلغه هو لم يشده حبه له ويشاره مصلحة قوله لم الاضحا لم افصح بعضا لا الرجل في
كذا با لوى قصر هو ال والفعل لازم ولكنه حذف اللام فوصل الفعل في الصيغة فصبه كان صله لا التلك بعضا وبعضا منصوب على التقدير وليس كما قاله الرائدة
ان انصبا به على انه مفعول ان فانه الى مفعول واحد لا يتعدك فكيف الى اثنين ويقول هذه امرة الالهية مقتضى وجهها والى في المثال لاخطية فلا الية اصله
في المرأة مضطرب عند علمها فموصي حيث فانها الخطوة ان لا تاكلوه في النودا ليه والعلة قلبه وقوله ومنه شفقك اي خوفك عدا ليه اصله الرجل عند
القومين رادهم الرجل **الاصول** ففهم بائني وصيبي واعلم ان ما لا يكون هو ما لا يكونه وذلك الخالق هو المسمى
فاحد كما وصف نفسه لا بصناده في ملكه احد ولا يبرئ ليداركم فترك قبل الاشياء ولا او لشيء واخر بعد الاشياء ولا نهاية عظم ان كنت بوز
يا حاطة قلبا وصبر فاذا عرفت ذلك فافعل كما ينبغي لئلا يكون في عقله في صغر خطيه وقلة مقداره وكثرة عجزه وعظيم حاجته الى ربه في طلب عونه
التمني من عونه والشفقة من عونه فانه لم يترك الا يحسن ولم يترك الا عن قبيح شرح يمكن ان يستدل بهذا الكلام على في الشا من حين
احدا انه لو كان في الوجوه ان الله ثم لما كان القول ابو حاد في حابل كان هو القول لتبشبه وعال ان لا يكون في الشا من حين ولما كان هو حابلان
حكيم لوجبه بعثت سولا يدعوا المكلفين الى التنبه لان لا يبتا كما هم على التوحيد لكن التوحيد على هذا الفرض ضلال فيجب على الشا من حين ان يبعث

سید محمد تقی میرزا

وافضل

دعوت الی اللہ اور دینا و قبول کرنے کا
 اس کا حق ہے اور اس کا حق ہے کہ اس کو
 دینا و قبول کرنے کا حق ہے

المكلفين على تلك الصلوات ويرشدكم إلى الحق وهو ثبات الشك ولا كان منسوبا إلى مال ذلك لا تقبله واستغنا المكلفين ذلك لا يجوز وكما أن مال لا يورث
 اثبات ثان في الإلهية مطلق كون القول لا يوجد مثلا لا وظام يكن مثلا لا كان حقا فمقتضيه هو القول بثبات الشك باطل الوجه الثاني أنه لو كان في المجازين للقديم ثم
 لوجب أن يكون لنا طريق إلى إثباته ما من مجزأ فعلا من صفات فعلا من صفات فعلا ولا من صفات فعلا من صفات فعلا ولا من صفات فعلا من صفات فعلا ولا من صفات فعلا من صفات فعلا
 لأن قولنا شك سله هو التوقف وقوله ولولا ثباته وسلطانه هي صفات فعلا وقوله ولعرفنا فعلا وصفاته هي الصفات لاخران ما اثباتا لثباته
 من مجرد الفعل فباطل لأن الفعل لا يثبت على ما دل على التوقف ولما صفات فعلا وكذا في فعاله محكمه مقتضيه فان الأحكام المذكورة شاهدنا ما يدل على عدم
 لا يدل على التوقف ولما صفات ذات لثباته فاعلم خافض على العلم بذاته فلو ثبت ثباته فالزم الدود ولما التوقف فإثباتا رسول ومجزة صحيحة دعونا إلى التوقف
 وإذا بطلت لا مقام كلها وقد ثبت أن لا طريق إلى إثباته لا يجوز إثباته بطل القول بثبات الشك ثم قال لا يضاد في ملكه أحد ليس يريد بالصد ما يريد بالثبات
 يعني ذات هي معاكسة لذات الباطن ثم في صفاتها كقوله لولا البياض بل لزمه نفي لثباته لا يفرق في الصد بطل لا يدخل به من هذا الكلام ثم ذكره أن الشك
 ثم قدم سابق للاثبات لا سبقا لمجدد دوال معين بل لا أول له مطلق ثم قال وهو مع هذا آخر الاشياء آخره مطلقا ليس على غاية معينة ثم ذكر أن كونه
 حلت عن أن يخطأ بالاصطحاب والعقول قد سبق ما خوض في هذا المعنى ذكرنا من نطنا في هذا النمط شيئا لطيفا ونحن نذكره هنا من نطنا أيضا في هذا المعنى
 مثال الذي استمر به وهو المشاهدة والمخاطبة على طريقة انبأ بطريقه ما لم نذكره هناك فمن قال في قولنا فلا بأس ما وصل ابن سينا ولا غنى ذلك في الحين
 ولا رجاء في بعد بحث وقد سبق في خوفين فقد طرقت عليكم ولكن يجوز الوثوق بينكم وبينى فعل بعد انقضاء الوقت على بصدقكم هذا وقدر
 من عتبارها زمانا كانت شوقنا بصدقنا وبينى فان كنت قد اذ صلبنا في فان اجتهدنا في حلول شوقنا في أمولا مذكر في شوقنا فلا نذكر غدا محروقا بالتأجيل في شوقنا
 اتبعنا ما بيننا من حبه فان عدنا انت دم من ذاك **وهيها** قوم موسى واصحابه وما قد جأه المضطرب هاربونا وإلى البرم فها هنا **وهيها** من
 لا يتبعه وحقيقه حونا فلأحبنا إلى أم ارم إلى وصلكم ولم نمنعونا كم بناجكم فلا تتردنا ونناديكم فلا نمنعكم حسابكم بآنا مواتكم
 وان كنتم لنا كارهونا فممنعنا من العادة اربط المعاصي مضطربا فينا **وهيها** والله ما هو من الدنيا على ما ولد ولا سلطان بل كونه
 ميمم على شدة حتى موقد طفت في أكفانه في ذلك بباطل لا ظاهري فالحسن مشغله عن العرق يا من مهت مضطربا في أمره حتى
 حوله دائم الجولان فحسب الحق من نعمته **وهيها** وحصلنا دخلنا في النار فلت للذين هادك من حبه ولعلنا
 عرى في علوم دنيه وما يفتي لارضاه قربه **وهيها** ووقعه بين البرية دينه اما بفضله شرع النكره عطفه المحسن
 بنو مراه وجهه اما كان يولى الحق بما يقوله **وهيها** المضطرب في ملكه اما بفضله المحسن في ملكه والحسن انجل في الدنيا عطفه اما فلتكم
 من كان فينا جاحدا سنكرم شوا وعذبه **وهيها** وعذبه سلا من هذا جاد ونخله جلاله في كسبه في اجهاد فوق ما كارهنا وتلاوت
 دنوا لينا طين شمه ومانا قلبه في شوقه **وهيها** كما قال في هذا الصلوة **وهيها** فان يصحوا بغيره وان يحرقوا فعدبكم ملائكة في عذبه واه صرق
 الصلوات **وهيها** اذا كان من هو عليه حبه **وهيها** اذا فكرت في بغير عقل والحق بالجهنم الكبار واصحوا انار في شوقه في بطلح خاطره
 كواظاد من مناهات سلا منه فمواكلهم مع صفاتك وان من كاعتنا افكار عنه فآتت بالمناعب الحساد وبما ليس بعدتي ولا في
 لا بد من واد وبما ليس قدما وخلفا ولا جهة البين ولا البناك ولا في التما ولا مدي من الارض في شوق البحار وبما ليس من الاجال **وهيها** و
 في الجوار سالك سالك المكون الا فكذلك النفس من في الجوار وحسب لها ما هو فانت العلم بباطل للفراضاد منها يارب العالمين
 وانجهاش وتجرى للذين عنك على مر غيرة الاغصم بالعدل والنوحد اصدع معلنا في كل نادى وكشف نيعار الحبيب وبه
 بطل في نفسه ونفست ساهرا بانه من الصلوة والصلوات وابنت عن غواشه **وهيها** في دنيا جدد في الرشا وجلت اعبنا دبريه محبت
 بالسواد وكشف عن غلواهم بعد المرد والصاد قولنا بما نخل الرما بعد الرما وفصل وجلت في حزن المؤنة في الله ففصل
 البصير اليكم نور الشداد وابنته قبل الموت مغفرة المصاير المبادي فلكا السرحس بالاصفا من اسرافنا واعسل بصفوا لقر
 اوابكم كدر البعاد واعضه من والفضل بوصلكم بر الفوائد ولدم عونا فيك فامية ولبا فينا يا با طح الارض الما وملا بسبع الشداد
الاصل يا بني اني قد نبأ لك من الدنيا ما لها وزوالها وانفعل لها وانبا لك عن الآخرة وما أعد لاهلها وحقه من لك فيها الامثال التي تترها
 تحذرن قلبها امنا مثل من خبر الدنيا كمثل يوم يفرنا بغيرنا بيم ميزك جد بيمنا مؤامرا لا خصبنا وجها بيمنا فاعلموا وعشاء الطريق وقراني الصديق وحشونه
 التفر وجسونه العظيم لينا فواسعه ذابهم وقيل في قرانهم فليس يجدون لشي من ذلك كما ولا يرون نفعه فيهم مفررا ولا في شي احب اليهم فمافرتهم من ميز لهم
 اذا هم الى محبتهم ومثل من اخرجه كمثل يوم كانوا بمنزل خصب فنبأ بيم الى منزل جديد فليس في كره اليهم ولا انقطع عندهم من مساندة ما كانوا فيه
 الى ما يحبون عليه ويصبرون اليه **الشرح** هذا عليه بعد ما حله بحت في فندكم وقوم سقرا بيبكين اي ملذون واموا فصدوا المنزل بعد
 صدق المنزل الحبيب انما بالبرع بفتح اليم ذوال الكلا والعش قد من في الواجب لضم والحباب الفناء وعشاء الطريق مشغها وجسونه المطم غلظه طعام حبيب
 محبوت في نزال الكلا دم معه يقول مثل من عرف الدنيا وعمل فيها للآخرة كمن سافر من منزل جد الى منزل خصب يلقى في طريقه مشقة لا يكثر بدلك
 جب ما يلبث بالعكس من عمل الدنيا اهل امره فانه كمن سافر الى منزل ضيق وهجر من لاجبا طيبا وهذا من قول رسول الله م الدنيا حزن المؤمنين وجنة
الكادر الاصل يا بني اجعل نفسك سيرا يا ايها بيبك وبين جرك فاحب لبيك محبت غيرك واكره ما تكرهها ولا تظلم كما لا يحب أن يظلم واخبر كما
 تحب أن تحب انك واستغفر من نفسك ما تستغفره من غيرك واكسر من الناس بما ترضاه لهم من شوقك ولا تقبل ما لا تقبل وان قل ما تقبل ولا تقبل ما لا تقبل

هذا هو الحق
 الذي لا يخطئ
 ولا يزل
 ولا يغير
 ولا يبدل
 ولا يمتد
 ولا ينقص
 ولا يحد
 ولا يوصف
 ولا يحصى
 ولا يدرى
 ولا يعلم
 ولا يحيط
 ولا يحيط
 ولا يحيط

التجروا لسان عشر

٢٧٤

مكدود

اذا ندمت على الكلام فاعاد على الكلام وعلين يبدله بالكلام وليس لصفت محمول ولا مسموع فبقدر استدراكه في ثابته ما قوله خطا
يدل عليه من طلب ما ابدع في هذا مثل قولهم في مثل الجمل خير من سوال الجمل وليس امير المؤمنين مع وصايتها لا ماله والجمل بل حينه من القربط
البتة قال الله تعالى ولا تبسطها كل البسط ففقد ملوما عسوا او احوال الناس من اصنع ماله انك لا على مال الناس فلما انما بقدر على الاستخفاف في الاشياء
اذا حدثت للنفس انك قادر على ما حوت يدك لوجال فكذبت في ثابته ما قوله مائة الياس خبر من الطلح الناس من هذا اخذ الشاعر قوله وان كان ظم
الياس لم يمانه الذوا على من سوال الاراذل وقال البخري والياس عكرا لراحتين ونرى مغبأ كظن الجمل المكدود و رابها قوله المحرم مع لعنة
من القوم مع الجور المحرم لكسر مثل الحرف بالضم وهو نفس الخطر على الال ومنه قولهم جعل محارف بفتح الواو يقول لان يكون الموه صكدا وهو عفيفا لخرج اليد من
الضم مع الجور وذلك لان الموه مع لعنة ومشفها لما في في امام فليقله وحل يام العرف لذه العقوا اذا كان مع الجور ففي مثل هذا الامام يكون ولكن ينعقب عليها
طوبلا فاما في الاولى خبر لا محالة وابقى في الدنيا خبر بها من ذكر الجمل فيها والذكر القبيح في الثانية والحفاظة على الموه في الاولى وقصود الموه في الثانية
في ثابته ما قوله الموه احفظ لمرأى لاولين لا يزوج لمرأى احدنا في حفظه من عرك فان اذ عنته ندر فلم تلم الاضالك نك كن غاواض حفظه من عرك
عن خطاسه وهو اجنبى عن قول الشاعر اذا ضاقت صد الموه عن حفظه فاضد الذي يستودع السر صديق و سادسها قوله رب ساع فيما يضره قال محمد
الامام في كتابه في مسلم لو اود الله بالتملة صلاها لما ابنت لها جناحا و ثابته ما قوله من كرا جهر يقال جهر لوجل اذا الخش في السفل السوا الحشا فلان الحشا
في بكة الا ان قال بن خضرة عليها كرا ما جاز من واهل وهذا مثل قولهم من كرا كرا كرا كرا قطعه وقالوا ايضا فلما سلم مكثا وا من من عثلا و ثابته ما قوله من
اصروا لثمة الفكر تخديق العقل نحو المعقول كما ان النظر البصر تخديق البصر نحو المحسوس كما ان من حذى نحو المصير مدغمه صحت والموانع من لعنة لا بد
بسمه كرا نظري عين عظمه وا فكر في كرا صحت لا بد من الامام لا فكر فيه و ثابته ما قوله فادى هل الجمل نكن معهم يا ابن اهل الشرين عنهم كان فينا
حاجب و حملت كرا بك لسانك و جليلك كرا وقال الشاعر عن الموه لا تسئل سئل عن قربه فان القرب بالمفان ففقد و ثابته ما قوله الطاهر
لحرم هذا من قوله نعم ان الذين ياكلون سوال البشا ظلمنا انما ياكلون في بطونهم نادوا و سبصنلون سيرا و ثابته ما قوله ظلم الضمير مثل الظلم و
هو في ابنة هزيب يضرب غلاما فقال يا بني كيف لا يصح حملك من قربة فلا يمنع منك و اما الموه في ثابته ما قوله في الفاضل من البصر فلما مثل بين يديه قال يا
سليمان مثل القائل العراقي عني الدنيا والبصره عني العراق والمريدين البصره ومحمد بن المريد ما عين محمد وانت عود فان عني الدنيا عودا قال يا
امير المؤمنين لم اقل ذلك ولا اظن امير المؤمنين حضر في ذلك قال بلغني ذلك بصحت فوجد على سارية من سوارى مسجد رحمة الله عليا انه كان يقينا من
مجهول قال يا امير المؤمنين كان ولقد كان بيننا مرق باذنه فقال كذبت كانت لعا فاعلم من عينك الصبيحة فقال والله لو لا انا قيم لك عند العاتية
لا حسنت ناديت قال يا امير المؤمنين قد مررت انا عليه من الضعف والزمانة والمهرود فتلة البصر فان عابنتي مظلوما فاذا كرا قول ابن عمك على ثم ظلم
الحق الظلم وان عابنتي بحق فاذا كرا ايضا قوله لكل شيء راس والحكم راس السوء فمنهض الامون من محله امر به الى البصره ولم يصله بحق ولم يحضر حد قط على الجمل
الا يصله حد الخطا في هذا هو الحد في الحافظ المشهور في ابو سليمان احمد بن محمد بن احمد البصري كان في ايام المطيع الطابع وهذا قاض البصره كان يقال له
ار دكر يا سليمان بن محمد البصري و ثابته ما قوله اذا كان الرق خرقا كان الخرق رفقيا يقول اذا كان استعمال الرق مفسدة وزيادة في الشر فلا تستعمله فان
ليس يرق بل موحى ولكن استعمال الخرق فانه يكون رفقيا والحاد منه لان الشر لا يلقى الا بشر مثله قال عمرو بن كلثوم فحمل فوق حمل الجاهلنا وفي مثل
ان احدث بالحد يد في قال ربح ومن لا يد عن موضعه فبلاعه هدم ومن لا يظلم الناس يظلم و قال ابو الطيب ووضع التدي في موضع ليعقلا
مضروك وضع لاني وضع لسي و ثالث عشرها قوله ورجا كان الدوا واداء والذاد واء هذا مثل قول الجي الطيب ورجا صحت الاجسام بالعلل
ومثله قول الجي نواس واداء بالقي كانت في الداء ومثل قول الشاعر ثابته ما قوله من ابل بلسلي فلم يكن دواء ولكن كان سقاغا لهما و رابع عشرها قوله
دبا ضح غير السامح وغسل المستضع كان البقرة بن شعبه ببعض عيلامة منذ ايام رسول الله و ثابته ما قوله في ايام ابو بكر عثمان وعمر و ثابته ما قوله
يوم بوبع بالحد فزان بقر معاوية على الشام مدة بتره فاذا خطب له بالشام وقوطان معاوية عاه اليه كما كان عمر عثمان يدعونه اليها وصره لم يقبل
وكان ذلك يصح من عدوك كاشع واستشار الحسن بن عبد الله بن الربيع مما يمكن في الخروج عنها فاضد لعرف فلما انه بيغضه فثب وقال له لانهم بمكة فليس هناك
بما صحت ولكن دونك العراق فانهم متى اول لم يعدوا بابا حذا فخرج الى العراق حتى كان من امرة ما كان و ثابته ما قوله اذا لا لا تكال على المنى فاما ثابته
مهرولا النوكي جمع نوك وهو الاحق من هذا اخذ ابو تمام قوله من كان مريعي عريه وموهر روض الامانة لم يزل في ومن كلامهم ثلاثة خلق العقل كما وضع دليل
على الضعف طول القنق و رابعها قوله الاستغراب في الضحك كان في القنق في الحلم سببا وقال اخبرني الفقيه في المنى و ثابته ما قوله العقل حفظ الحشا
من هذا اخذ المتكلمون قولهم العقل فوغان غير مري ومكث في لغيري بالعلوم البديهة والمكث في افاضة التجربة وحفظته النفس و سابع عشرها
قوله خبر ما جرت ما وعظمت مثل هذا قول افلاطون ان لم تعظك التجربة لم تجرب بل انت شاح كما كنت و ثابته ما قوله يا دار الغصنة قبل ان تكون غصنة
حضر جسد الله بن باد عند هامة بن عرفة غايد وقد كن لم تملك عيقل وامره ان يخذل ما اجلس واستغرف ما اجلس جعل مسلم بوا من غصنة يربها على الرق
ير لم تظلم جعل ثابته ما قوله كانه يترجم بالشرا الا شطرا بل في لاجبتها و يكر ذلك فاجر عبد الله خنفسه و غصن فعاد الى قصر الامانة وفان سلما
منه ملككن يؤمله باضاعة الفرضه حتى ضا امه الى ما صا و ثابته ما قوله ليس كل طالب صبيد لاكل غائب يؤب في كوال الطائل ما كرا في
بنا الموه ما طلبا ولا يتوغل المفدا ما هبا والثابته كقول عبيد وكل ذي غيبة يؤوب و ثابته ما قوله لا يؤوب الا في الغش و ثابته ما قوله من الفساد
لصاعه الزاد ومغسل الحاد ولا يرب من كان في سفر ضاع زاده و اضد الحال التي يعود اليها فانه مثل ضرب للامان في خالق في بناء واخرة ثابته

هذا هو الجمل

والعشرين قوله لكل اسما فته هذا مثل الشئ المشهور لكل ما له فرادى والثاني والعشرين قوله سوف ياتيك ما تقدم لك هذا من قول

رسول الله ثم وان يقتدر احدكم رزق في قته جبل او حصين منيع ما في الثالث والعشرين قوله الناجر محاط هذا حق لا ينزعج بالخراج
الغن ولا يعلم هل يقوم لا وهذا الكلام ليس على ظاهره بل على ما هو من مخرج الاعمال الصالحة الاعمال السنية مثل قوله خلطوا عجل صالحا واخر سينا
فان محاطا لا ياتي من ان يكون بعض تلك السينات محبوظا اعمال الصالحة كما لا يؤمن ان يكون بعض اعمال السينات والمراعاة لا يجوز للكلفان

يفعل الا الطاعة والمباح الرابع والعشرين قوله رب ايسر لي من كثير فانه في الاثر قد جعل الله من القليل الكثير ويجعل من الكثير اليسير قوله لا الرزق
ان يتما قبل ان يلد الحصى اقام زمانا وموت في الناس اعدوا قال ابو عثمان الجاحظ انما بالبشر اخون كان يوما بجبل حدها وبغض الاخر فاعطى محبوبه يوم مؤكل
ماله وكان كثر من ثمن الف درهم ولم يعط الا خريشا وكان خريشا ان يكتسب ما يصرفه في نفقة عياله ولما اولاد الاخ الموسع بعد موت اخيه من عائلته لم يكن

الاخ

يصدقون علمهم من فاضل رزاقهم الاصل لا خير في معين معين ولا في صديق صديق سائل الدار ما ذل لك قوته ولا في غاير سبي رجا اكرمته قال
ان تخرج بك مطية الجاهل على نفسك من اجلك عند صديقك عند صدوقه على اللطيف والمقارب وعند جوده على البذل عند ما عدي على الدنو
عند شدة على الدين وعند جود على العذر حتى كانت له عندك كما في ذوقه عليك ايا لان تضع ذلك في غير موضع ان يفتله بغيره ولا يفتله على صدقك
صديقا فتأدي صدقك فاحصل انك البصيرة حسنة كانت او فقه فخرج القسط فانه لم ارجع فانه عاينا عاينا لا الدقة ولين لم يظلم فانه يوشك
ان يبين لك رخص على عدوك والعقل فانه احد الظهري وان اردت قطيعة اهلك فاستبق له من نفسك بغيره يرجع اليها ان يدا ذل لك له يوما ما من
ظن بك جزا فصدقك فانه لا يصدق حتى اهلك انك لا تعلم بغيرك وبغيره فانه ليس لك ما في من اصغى حقه ولا يكن اهلك شئ الخلق بك لا يرضى
فيمن رخصتك ولا يكون اخوك اقوى على قبيلتك منك على صلاتك لا يكون على الاياوة اقوى منك على الاحياء ولا يكون عليك علم من ظلمك فانه
ليكن في مقربة وتفتك وليس جاز من ترك ان تروى الشرح هذا الفصل قد استعمل على كثير من الامثال الحكيمة فاما قوله لا خير في معين معين لا

اخفى

تكررت

في صدق صديق مثل الكلمة الاولى قولهم اذا تكيفت بغيرك في وحدة لهم فخر شيا في من الكلمة الثانية اخذ الشاعر قوله فان من الاخوان من يخطو
به وهو لا يوصل الى امين ومنهم صديق البعير ما لا يقاوه فلو ما غيبه نظير في ثانيا قوله سافر الذي ما ذل للفقير هذا استعارة والفقير
السكران يكثر من الركب ان يثني ومثل هذا المعنى قولهم في مثل من طالع الدار صريح ومثله ودمع لدمر كيف ما دارا ومثله ومن قال لا يامر بها

فاح بها ان تجلي عليها القدر ومثله اذا الدمار عظامه الثاني من ربه روي لا لا تقف فصبح شامسا في ثانيا قوله لا تخاطبني رجا اكرمته هذا مثل
قولهم من طلب الفضل حرم الاصل في ثانيا قوله ما ذل وان يحج بك مطية الجاهل هذا استعارة وفي المثل الحج من خفنا واج من رجب وكان في الجاهل من الخفة
والفهم من قلة الحياء وقلة الحياء من قلة المروءة وفي المثل الحج صاحبك في خامسها قوله اجل نفسك من اجل اني قوله او فقه بغيره هذه اللطيف فبقا لللطيف

الاسم من الطيف بكذا اي يتر به وجا شالطة من فلان اي هدية والملاطفة مباركة وتك من اللطيف هو لوق للامر والمقربة او ضا اذا قطع حوه ان يسلط اذا
جفاه ان يتره واذا تجل عليه ان يجوز عليه الاخر الوضوء ثم قال لا تفعل ذلك مع غير هذه قال الشاعر وان الكرمي بيني وبينه وبين غيري مختلف جدا
هنا كذا المعنى وفرت محوهم وان صدموا بعد كبرت لم يحدا وان زجر واطر بغيرهم تجر زجت لهم طراهم سعادا ولا اجل المحل لتقديم عليهم وليس شرفهم

من اجل المحل في الشاعر وان كان ابن عمي كاشا لمقادف من خلفه ودانته وميند بغيره ان كان امر مترجما في ارضه وسماؤه واكون كواثره
واصوره حتى يحق على وفادته واذا الحوادث جفت بسواهم فرت صحننا الجرباؤه واذا دعا بهي ليركبها صبا قدت له الى سينا واذا
اجن فليقته في حدى لم اطلع ما وراغبنا واذا اذنت ثوبا جيلام اقل باليتاز على فضل بداهة في ثانيا قوله لا تخذن عدو صديقك صدقا

فقد اي صديقك قد قال لسان في هذا المعنى فكثر في بعضهم اذا صانع صديقك من قادي فتدعا له وانقطع الكلاما وقال اخر صدق صدق
داخل فصحنا وحضم صدق ليس في بصيرة وقال اخر نود عدي ثم نزع عني صدق قلنا الراي عنك لغايب في ثانيا قوله واحصل حال الضيق حسنة
كانت منجية ليس معنى في بقبته ههنا القبيح الذي يصدق به الذم والعقاب انما يريدنا فته لانه الجاهل كانت في الاجل ضارة له فغير على النفع والضرب بالحق

القبح كقولهم وان غضبهم سيمتة بما قد متا بداهة انهم يقضون وقد فرغ قوم فقالوا اراد كانت ناضرة لك او ضارة لك ويحتمل بغيرا اخر وهو
اياه ان يحض اخاه الضيقة سواء كانت ما لا يصبى من ذكرها وشيا عاها او كانت ما يصبى من ذكرها واستفادتها بين الناس كمن يصبى في اكله لير عليه
فقرتهم ليجرط على عليه منهم فان الناس يسمون مثل هذا اذا شاء منها في ثانيا قوله لا تخزن عدو صديقك صدقا في الم ارجع حلا منها غايرة ولا الذمينة هذا مثل قولهم

الحلم مرارة ساقه وخلوة الدمر كله وكان يقال لندل الناس صناديد الشرف وقال المبرجى الكامل اوصي على نرايكن بنه محمد بن علي عليه السلام لا يخي
عليك بخرج العيظ من الرجال فان باك لا يصر بنصيبه من بخرج العيظ من الرجال عيظ من اوصي على نرايكن بنه محمد بن علي عليه السلام لا يخي
يلين لك هذا مثل المشهور اذا عراخوك فتهن والاصل في هذا قوله قد ادفع بالتي هي احسن فاذا الكيبنك بينه عداوة كانه ولي جيم وعاشرها قوله اعد على

عدوك بالفضل فانه احد الظهري هذا معنى مخرج منه قول ابن هبلة في المعتر صراهم الروم متقاون في اعانتهم من جوده احبا لولا ابغاث السفوف
في فلهم فلهم الغناء في كنه كاتبا يدويون الخلافة والوزير جند نصير الدين ابوالازهر جند بن الشاف سمع الله في صل الحضرة الديوان في سنة ثنتين و
ثلثين وسماؤه محمد بن محمد بن محمد بن علي البرقي وصل بعد المهرزي صاحب مزية دخله بالمركا البحرية وهو من هذه فريضة محمد بن عثمان واملان عبدان عرب محمد

محمد واصحاب المهرزي كانت تلك الامام ابان فخر ارضه لان من المستصر على الناس من عطاه والوفور تزدحم من اخلد الارض على ابي يوازم فكنت يور حول
الهرم الى الوزير ايانا سخط على البدعية واما مشاغلها كانت فيمن مما خدمت وكان لا يزال يذكروا وينشد ما يسطرها يا احمد بن محمد انك خلقتنا

بافض

الجزء الثامن عشر

[illegible]

مِنْهَا وَلَا

الجزء الثامن عشر

بها ولا كل لرجال نحو لا ومنها قوله اذا تغير السلطان تغير الزمان في كتابه من ان زبوان جمع حال السواد وبه قد قبلها قال اي شيء اضربا بقطع السواد وعمله
عقده ايكه ورمائه منقح جملت هذه الدعة فيه فقال بعضهم انقطاع الشرب قال بعضهم احباس المطر قال بعضهم اسبيل المحبوب هذا التمثال فقال لوزبوان قل انت
فانه من عقلك يقارل عقول الرعية كلها او يزيد عليها قال غير ذل السلطان في رعيته وانما راحيف لم ويجوز عليهم فقال والله اولا هذا العقل اهلا بال
واحد كلما اهلا لورود فعله ليدل على مجملها في منه ومنها قوله سل عن الرفق قبل العرق وعن الجار قبل الباء وقد ذكر هذا الكلام سرفوعا وفي المثال في السور
كل صا من انما من وفي المثال الرفق ما رحيق ورحيق **الاصول** اما لان تذكر من الكلام ما يكون مضحكا وان حكيت ليد عن غير لوبيا كذا وقشورة ليشا فان
الى من وعزمه في وفيه واكف عيهم من بصا هن بحايل الامن فان شدة الحيايل تقي عيهم ولكن من وحين ابتدئ هذا لك من لا يوثق به عيهم وان استطعت ان لا
تغير من غير فافعل ولا تملك ليرة من امرها ملحا وزننها فان لم تكن رحيما ولا تبت بغير مؤنة ولا تقدر بكرايتها فها ولا تستعيرها وان تستعيرها وان لا تستعيرها
غير موضع غير فان ذلك يدعوا الصلح في السلم والبرية الى التبت اجعل لكل انسان من حذ منك عملا تأخذ به فان امرى ان يواكوا في حذ منك اكرم غيرك ثم
بخنا حال الذي يبطر صا لذي الذي ليس يصير يدك التي لها تصور استودع الله دينك فربنا كذا واستله خبر لقضا لك في العاجلة والاحدية والذبا والافرو
ان شاء الله الواحد **الشرح** فانه ان يذكر من كلام ما كان مضحكا لان ذلك من شغل انبا الهرل والباطلة وقل ان يخلو ذلك عن غيبة وخيرة ثم قال وان حكيت
ذلك عن غيرك فانه كما يستبهي لا يستبهي الا بتدليلك يستبهي حكايته عن الغير ذلك كلام ضيق لا ترى انه لا يجوز لا بتدليلك الكفر والكفر يكونا حكماء ثم قال وعرضا
فانه رسول الله ان يحلف بالله فما حلفت بها اذا كرا ولا اثر ولا حاكيا وكان يقال من ما زبح استخف به ومن كثر ضحكك قلت هيبتة فاما مشاودة النشاف فمن
محل عجز الرجال في الفضل من الربيع ثم الحرب بين الامين والمؤمنون في كلام يذكر فيه الامين ويصفه بالعجز بنام نوم الظربان وينبئه نبيا همة الذب هبه
بطنة ولذنه فربه لا يفكر في وقال فعه ولا يركب في امضا راي لا ميكة قد شمر له عبد الله عن ساقه وغوى له اشده ما يرميه على بعدا لانا بالحلف لانا
والمون العاصد قد عباله المنايا على موت المحمل فطاطله البلايا باسته الروماح وشعار السيوف فكانه هو قل هذا الشعر ووصفه بفضله اخاه يعال الخرك
ابن خافان ليلة الى ان ترى الاصبغا لا يتلعم فبصيح من طول الطراد وجسمه مجمل واضفى في النعيم صمم وهو كاس من عصار وقته وهمة درج وريح رعد
فشلن ما بهن وبين ابن خالد امية في الرزق الذي لله يعتم ونحن معه تجرى الى غاية ان نضروا عنها ذمشا وان اجهدنا في بلوغها انفضنا وانما نحن سغب من
اصل ان قوى قوتنا وان صغف ضعفنا ان هذا الرجل قد لقي ببد العناء الامة لو كانتا وانشا وبعزم على الرضا قدما مكن اهل الخساة والله من سمعهم
مميوزة الظفر بعد وفرة عقب الايام والهلاك اسرع اليه من السيل في قعان الرمل قوله فان رايه في ان الاقن بالسكون الفص والمشافق المنقص يقال فلان
تياقن فلانا اي ينفقه به ومن رواه الى اني التحريك فهو صغيف الراي ان الرجل بافنا اي منعف رايه في المثال الرفق يعطى من الامين والوهن يصف
قوله واكف عيهم من بصا هن من يهمننا زامده وهو من صلب الحسن الاخضر في نيابة من في الموجب يجوز ان يجل على يد حبس بوبه مغني فاكف عيهم من
بصا هن تم ذكره في الحجاب فانه ان يدخل عليهم من لا يوثق به وقال ان حوزهم من من ذلك لان من تلك صفته يمتكن من الخلو ما لا يمتكن منه
من من في الطرقات ثم قال ان استطعت ان لا يفرق غيرك فافعل كان بعضهم يثبت حشايجها وكان يعصي عنها ويكيف الناس وجهها ففعل في ذلك فافعل
انما هذر من ربيتها الناس لان روية الناس لها قال ولا تملك المنة من امرها ملحا وزننها اي لا تدخلها معك تدبر لا مشون ولا يتقدم حال ففعلها
ما يصلح شأنها في المنة رحيما ولا تملكها من امرها ملحا وزننها اي لا تدخلها معك تدبر لا مشون ولا يتقدم حال ففعلها
كبر ما فيها ففعلها هذا هو قوله ولا تملكها من امرها ملحا وزننها ثم فانه ان يطعمها الشفاخان **و** وفي اخره من بكارة كان الخبز وان كثيرا ما تكلم
ابنها لما استخلف في الحج وكان يجلب لها كل ما شان حتى مضت اربعة اشهر من خلافته ونشأ الى الناس عليها وطعوا فيها فكانت المواكب تغدو الى بها وكلمته
يوما في امر فلم يجد الى اجابتهما سبلا واجتبع عليها بحجة فقال لا بد من اجابي فقال لا افعل فان قد ضمنت هذا الحاجة لعبد الله بن ما لك فغضب موثق
وبلى على ان الفاعلة قد ضللتنا صا حباها والله لا تضيقها لك ولا له قال والله لا اسالك حاجة ابدا قال اذن والله لا ابالي ففعلت مغضبه فقال مكانك
لسو عبي كذا لله وانما يرى من قرابي من رسول الله لئن بلغني انه وقف احد من قواي وغاصت في حدي وكنا على بابك لا صبر عن غفلة ولا قبض صاله
من شاء فليس ارم ذلك ما هذه المواكب التي تغدو الى بابك كل يوم اما لك مغزل يشعلك ومصحف يذكر لك ابيات يصونك يا لؤثم يا ان يغني قال في
حاجة البلي او ذقي بضره وما تغفل ما طاع غلته لم تظن عندك بخلوه ولا من بعد ما حتى هلك اخذ هذه اللفظة منه ونحوه ان المنة رحيما ولا تملكها من
الحجاج فقال لها الوليد بن عبد الملك كذا في قبته في كتاب عيون الاختبا قال دخل الحجاج على الوليد بن عبد الملك وعليه روع وعامة سودا وعرس كناية
وذلك في اول مقدمه قد بها عليه من العراق فغشم السنين نبت عبد العزيز بن مروان تحت الوليد له من هذا الاعراب المسلم في السكاة عند ولنت في خلا
ه واصل اليها هذا الحجاج فغادرت اليه لرسول والله لئن بطوباك ملك الموت فها يوم احياها احياها من ان يخلو باب الحجاج فاجاب الوليد بذلك هو نوحا فقال ايها
المؤمنين دع عنا عننا كهنة النسا بن خرفا لعلنا انما المنة رحيما ولا تملكها من امرها ملحا وزننها اي لا تدخلها معك تدبر لا مشون ولا يتقدم حال ففعلها
معا له الحجاج فقال يا امير المؤمنين حاجتي ان تار هذا ان ياتيني مسلما ففعل في ذلك فاما ما الحجاج نجحت فلم يزل فاما ثم اذنت له فقال يا حجاج انت الممتن
على امير المؤمنين بفعلك ابن الزبير ابن الاسعث اما والله لو لا ان الله علم انك خلقته ما ابتلاك بحج الكعبة لكان ولا تغفل ان فان النظا من اول مولود
دار هجره الاسلا واما هبل ليل المؤمنين من معاكهة النسا وبلوغ لثامه واداره فان كن يفرج عن مثلك فما احق منك وان كن يفرج عن مثله
وهو غير قابل لقولك اما والله لقد فقتنا امير المؤمنين الطيب من غلبه من مغفرة اعطيتك هلا الشاد حين كنت اخيق من قرن قد اظلمت ما هم انجند كاهنهم
وحين كان امير المؤمنين يحب اليهم من ابائهم راباء هم بخاله الله من جد امير المؤمنين محبتهم باه قال الله تعالى بل من يفر ليك ومنان غرا ليهن كفتيك اسك

وفي الحروب نقاته مبداء تنفر من صغير المضاف هلا بذهبت الى خزانة في الوفا بل كان مكسب في جناحي طائر ثم فخرج فقام فخرج فاما قوله عياك والغاية عجب
 موضع غير فقد قيل هذا المعنى في بعض المحدثين ناياها الغاية لا تنفر الامانة مرك بالبحر ما انت في ذلك الاكن بينة الدليل على الجهر وكان مسكين
 الدار احد من يستبحر البقرة ويستفتح وقومها في غير محلها من شعرة في هذا المعنى ما احسن البقرة في جنبها واقع البقرة في غير حين من لم يزل متاعه مناصبا
 فيها روح الطنون بوشان يغريها بالذي يخافوا وينصبها للعينون حسب من تحقيدتها فيها مثل الخيم كبريم ودين لا تظن من يوما على عوزة فتقع
 المقر من جبل القيرن قال ايضا الايام الغاية المستقسط حلام تزار اذا لم تنفر فاجر عن اخفها وما خربت بالمرز ثمار من الناس ان ينظروا وهل
 حتى الصالح الكال نظر فانه ساحل جابيتها فحفظ الى نفسها او تدد اذا الله لم يعطه ودها فلن يعطى الود سوط عمر ومن ذل على له عرسه اذا ضمه ركاب
 السفر فلان ايضا ولنا من الابرار الدهر قاعدا الى جنب عرسى لا افارقها شبرا ولا مصما لا تبرج لدهر يدها لاجله قبل المات لاهلها ولا ما ملكت
 ولا قول فاني على غير حتى احيط بجبل وهني مؤرا واعتقدت شامدا فكيف اذا ما سرت من بهتها مثل اذا لم يحقق لها في فنانها فليس بمحبه مثله
 لها حضرا فاما قوله واجعل لكل انسان من خدمك عملا مأخذا به فقد قال الحكماء هذا المعنى قال ابو بن في وصيته لولده شريح انظر الى كتاب من كان منهم
 ضياع قد احسن عمارتها قوله لمخرج من كان منهم ناعيد قد احسن سياستهم في شقيقتهم قوله الحمد ومن كان منهم اسلم في ضراب قد احسن اعيانهم جلهم قوله النفا
 والقهرة وهكذا صنع في خدمك وارك ولا تجعل فرضي بين خدمك فيفسد عليك ملكك واما قوله فاكرم عيشك فانهم جنسك فقد تقدم منا كلام في
 وجوب الاعتقاد بالعبادة وحي ابو عبيدة قال كان الفزدق لا يشد بين يدي الخلفاء والاداء الا ما عدا ما دخل على سليمان بن عبد الملك يوما فانشد شعرا
 فخر فيه بانه قال من جلسته تالله ما حملت من نافر نعلنا مثل اذ الريح لفتني على الكور فقال سليمان هذا الملح ام لك قال له ولما ايل لمومنين نصب
 سليمان وقال تم قائم ولا تشد صبة الا كما فقال الفزدق لا والله وينقط الى الارض كثر شعرا فقال سليمان ويلي على الاحقر من المفاصلة لا يكره وارفع صر
 فسمع لصوتها بالباب فقال سليمان ما هذا قيل بوميم على المباح لو الا نشد الفزدق قائما وابد بها في مقابض يوفنا قال فليست دعا عدا وركب عبيدة
 محمد بن موسى بن عمران المرتبة بان قال كان الوليد بن جابر بن ظالم الطائي عن وفد على رسول الله فاسلم ثم محب عليا ع وشهد معه صفيين وكان من رجال الشعراء
 ثم وفد على معاوية في الاسفانة وكان معاوية لا ينسب معاوية فبعضه فدخل عليه حيلة الناس فلما انتهى اليه استنسه فانشد فقال انت صاحب ليلة الهرة قال نعم
 قال والله ما تخلو مسامعي من جزل تلك اليتد وقد علمت صوتك صوتك الناس ولت تقول شدا فداء لكم اي باب فاما الامر فدل من جلب هذا من المصطفى المحب
 تيمنه للعلما اذا لعرب ليس بموصوم اذا نزل لبس اول من صلى وصا واقرب قال نعم انا فامها قال فلما ذاقها قال لانا كناع جل لا يعلم خصلة في
 لخافه ولا فضيلة يقتله التقدره الا في عروقه كذا ولنا الناس ولما واكرمهم طما وارحمهم طما فاقا فاجا فاداش غناره يستولى على الامد فلا يخاف عشاره في
 مسج الحك فلا يبيد ساره وسلكا لقصده فلا تدمر من اثاره فلما ابتلانا الله نعم بانفاده وحول الامر الى من نشاء من جناده دخلنا في حمله المسلمين فلم تخرج يد طاعة
 ولم يصدع صفا جماعة على ان لك منا طهر من قلوبنا بيد الله وهو املك جاسك فاقبل صفونا واخرج من كدرنا ولا تشكوا من الاتحاد فان لنا فندج بالزناد يا
 معاوية وانت لهدى يا اخطا يا واثب العزاق هل التفاق ومعدن التفاق فقال يا معاوية لم الذين اشرقوا بالبرق وحسوا في الميقت وادادك عن سنن الجبر حتى لك
 منهم بالمصاحف ودعوتها من صدق جلودك وبامن بمنزلة ما وكفرت دعوت من تاويلها ما انكرت فغضب معاوية وادار طرفه بين حوله فاذا جلهم من يفتن
 ونظر قليل من ايمن فقال ايها الشقي الخائن لا حال ان هذا امر كلام بقوة به وكان عفير بن سيف بن ذي يزن بناب معاوية ح ففرف موقفا الطائي ومرد معاوية
 تخافه عليه فنجم عليهم الدار وقبل على البانبة فقال لما صلت الوجوه لا وفلا وجدا وفلاكم الله هذه الاف كتمان عبا ثم الفت الى معاوية فقال اي الله
 يا معاوية ما اقول قولي هذا جبالا هل العزاق ولا جوما اليهم ولكن الحظيطة نذ مبل غضب لعدايتك بالامس خاطبت لعا وبيعة يعني صعصقة بن حو
 وهو اعظم جرما عندك من هذا واذك اقبلت وادج في صفاتك واحبك عداوتك واشدا منضارا في حركك ثم ابنته وسرحته وانت لان جمع على قل هذا
 زعت استصغار الجاهل عنتا فاما لا فر ولا على ولا على وكلكت بالخطان الى قومك لكان جندك النادر وذكرك الدامر وعبدك المفلول وعرسك المشلول فادع
 على طاعتك واطو فاعلى بالنا ليسهل لك حزننا ويثامن لك شادنا فاما الامرام بوا الضيم ولا تسلط جرح الخف ولا نغريها لفتن ولا تدبر على الغضب فقال
 معاوية الغضب شيطان فادع نفسك يا الانسان فاما انات الى صاحبك مكر وهولم من ترك منته معضبا ولم تنهك منته محمها فادع نك فان لم يصق عنك لنا
 ويسع فبر فاخذ خضر بيد الوليد وخرج به الى منزله وقال له والله لثوبن باكر ما ابهر معك من معاوية وجمع من بدشق من اياما ينه وفرض على كل رجل نبات
 في عظامه فبلغت اربعين الفا فقبلها من بيتا لال د ففما الى الوليد وود الى العراق **الاصول** من كتاب له في معاوية وادرت جيل من السلا
 كبر اخذ عنهم بيتك والقيتهم في مرج تجر نكشائهم الظلمات وتسلطهم بينم الشهاك تجاروا عن وجهتهم ونكسوا على اعقابهم وكووا على اذ بارهم عكوا
 على اعيانهم الا من فاء من هيل البصائر فاتهم فارحوا بقدر مفرتيك وصرخوا الى الله من مزار ريتك اذ حكمهم على الصعوب حدك لبيهم عن القصيدة فاني الله
 يا معاوية في نعتك فاجاذب الشيطان فيا ذك فان الدنيا مقطعة عنك والاهل في قريته ميتك والاسلام **الشعر** رديتهم ملكتهم وجيل من الناس عضا
 من الناس راغى الصلاد جارا واعدوا من القصد وجهتهم بكمل واوقال هذا وجهه لراي في نفسه الا لم لوجه الكرو يجوز يا بضم قوله وقول على احشا
 اى لم يمتد على الدين وانما ردتهم لجمية ونحوه لجاهلية فاحلوا اليها وتركوا الدين والاشارة الى بني امية وطلعتهم الذين اهتموه م بدم عثمان فاحوا عن
 الحب لم ياخذوا بموجب لشرع في تلك الواقعة ثم استثنى قوما فادواى جوا عن برة معاوية وقد ذكرنا في اخبار صفين من فرق معاوية وادج ايل المومنين
 او فارقه واحترق الظاهنين قوله جلهم على الصلابة على الاشر الشاق والاصلة في ذلك البيل لم يصعب مركبة الانسان بغير نفسه **اول** هذا الكتاب من عبدالله على ابن
 المومنين في معاوية بن ابي سفيان **اما** بعد ان الدنيا دار حارة وبجها اخرها الاخوة فالعبد من كانت بضا عتبهها الاحمال الصالحة ومن رلى الدنيا بغيرها وقد

الحزب الثمانين عشر

[illegible]

145

جوہم

ملزوم

کتابخانه

۱۱۱

جفر الوطاب

مخبر

14

المعظم

الحزب الثاني عشر

٢١٤

ثم ينقل عن فرسان في زمانهم لا يغفرونك لاعتك فقام عمر بن الخطاب بايضا بطلك لثا قوله فانه سيف من سيف الله هذا لفظ لذي الولى الخلف في
 من لقيه به فقبل لقيه به رسول الله و البصير لقيه به رسول الله لوده ففعله مسيلة والنظية بالتحقيق هذا لفظه الثاني من الشواهد لا بد من ذلك
 بنا اي ارتفع فلما لم يقطع كان مرتفعاً حتى نأيا وفي الكلام حذف تقديره ولا ما في ضارب الضربة وضارب الضربة هو عبد الله بن مسعود بن مسعود بن مسعود
 المضروب بالسيف واما دخلته لها وان كان بمعنى مفعول لانه صا في عدا الانما كالنظية ولا كيلة ثم اسرهم بان ضيعوني جميع فاما اسرهم به من الاقدام ولا هجاء
 وقال انه لا يقدم ولا يؤخر الا عن امرى هذا ان كان قاله مع من قد سمع له ان يعمل بزيه في امور الحرب من غير مراجعة فهو عظيم جدا لانه يكون قد اقام مقاضة جنان
 يقول انه لا يفعل شيئا الا عن امرى وان كان لا يمل حجة الجزيات على قادة العرب مثل ذلك لانهم يقولون نحن يقولون به بخودك وقد ذهب كثير من الاصوليين الى
 ان الله نعم قال محمد احكم بما شئت في الشريعة فانك لا تحكم الا بالحق وانه كان يحكم من غير مراجعة لغيره بل وان الله نعم قد لا في حقته وما ينطق عن هوى ولا
 وحى يوحى ان كان في هذا القول عن الاشرا لانه قد قهر به بينه وبينه ان لا يعمل شيئا بطلا ولا كيلة الا بعد مراجعة فيحوز ولكن هذا بعيد لان المشقة
 طويلة بين العراق ومصر كانت الامور هناك تعقد ثم ذكر انه اسرهم به على نفسه هكذا قال عبد الله بن مسعود في الكوفة في كتابه اليهم قد تركتم
 به على نفسه ذلك ان عمر كان يستغني في الاحكام وعلى ما كان يصلح على الاعدا بالاشرا ويقوى فخر جوشه بمقايير بينهم فلما بعثه الى مصر كان مؤثرا لامل بعض
 على نفسه **الاصول** ومن كتاب له في امر من العامر فانك قد جعلت دينك تبعاً لديننا اميرى طامر غنية ممتوليه شره بشين الكرم بمجمل بيعة
 انكم تخطيتم ما تبغث اثرة وطلبت فضلك ابتاع الكلب الضرع غلام يلوذ بخا ليه ويديطر ما يلقي اليه من فضل فريسيته تاذ مهت بشين اذ اخرجت
 لو ما ينجو اخذت اذ ركت ما طلبت فان يترك الله منك ومن ابنه في سعيان ايجر كما بما قد مما وان تجر او تبغيا فاما اما كما شر لكان اشد الشرح كل ما
 قاله فيها هو الحق الصريح بعينه لم يحمله بعضه لهما وخطه منها الى ان بالغ في ذمها بما كان يبالغ الفصحى عند سورة الغضب تدفوا لالفاظ على الالسة ولا ريب
 صلا حد من العقلاء ذوقا لانصاف ان عمر واجل دينه تبعاً لديننا معوية وانما باقية تالعه لا على جباله تعليمها له عثمان تكلله باصالة وفي لا يصره حلة
 ومقطعة زافرة من المال مجملته ولولدي غلامه ما صلا اعينهم فاما قوله في معاوية طاهر غنية فلا ريب في ظهوره صلا له وبينه كل باع غا واما مامه متوليه شره
 كان كثير الهزل والمخاطبة صاحب جلالا ومعه لم يتوفر لم يلزم قانون الرأية لا مندرج على امير المؤمنين وخالج الى الناموس السكتة لا فكل
 في ايام عثمان شديدا لتهتك موسوما بكل منج وكان في ايام عمر بتر فضله قنلا خوفا منه لانه كان يلبس الحرير الديباج ويشره في ابنة الذمبة الغضه ويركب البغلة
 ذوات السرج المحلاة بهما وعليها جلالا ليسانج والوشى كان خ شابا عند ثريا الصبا اشرا الشيبه وسكر السلطان والامرة ونقل الناس عن ذلك
 اليسر انه كان يشر بالخر في ايام عثمان في الشام واما بعد وفاة امير المؤمنين واستقرار الامر له فقد اختلف فيه قيل انه شر بالخر في سرقيل انه لم يشر بالخر
 في انه لم يشر بالخر في ايام عثمان في الشام واما بعد وفاة امير المؤمنين واستقرار الامر له فقد اختلف فيه قيل انه شر بالخر في سرقيل انه لم يشر بالخر
 الذي قد هدد شمره وصك شره عبد الله بن جعفر بن عوف على ما به فليسمع غناه جواربه ضامما ليلاده وما وددان غلام عمر في قضايا عبد الله بن جعفر بن عوف
 الفناء واحسن عبد الله بن عوف فيها ففتح الباب وعزم على معوية ان يدخل فدخل فجلس على سرير عبد الله فمدح عبد الله له وقدم اليه بهرام طعام فاكل فلما انقضى
 ما امير المؤمنين الا ما ذن لجواريلك ان يمتن اصواتهم فانك قطعها عليهم قال فلبطون فرفق اصواتهم وجعل معوية يتجوز قليلا قليلا حتى ضرب برجله ليرضوا
 شديدا فقال عمر فاما الرجل الذي جئت للقاءه او لتجيب من امره احسن حال امك حال مهلا فان الكرم طربا ما قوله بشين الكرم بمجمل بيعة
 بطلته لا سركانه لم يكن في مجلسه لاشم مني هاشم وقد فهم والقرض بدكر الاسلام والطعن عليه ان اخبرهم لانما اليه واما طبعه وفضله واتباعه شره ابتاع
 الكلب لاسد ظاهرو لم يقل لعلب عضاض من قدر عمره وبشها له بما هو بلغ في الامانة والاستخفاف ثم قال ولو ما ينجو اخذت اذ ركت ما طلبت اي لو بعد
 عن نصره ولم تحض اليه ما لبا به على الحق لوصل اليك من بيتنا الى قدر كفايتك لفا لمان يقول ان عمر ما كان يطلب قدرا لكفايته وعلى ما كان يعطيه الا
 حقة فقط وديع عليه بلدا ولا طرفا من الاطراف والذى كان يطلب ملك مصر لانه فتحها ايام عمر ووليه بها برهة وكان حتره في قلبه حزانة في صدره فباع
 اخر تره جانا لا ولى ان يقال معناه لو اخذت الحق اذ ركت ما طلبت من الاخرة فان قلت ان عمر لم يكن على ما يعتقد انه من حال الاخرة فكيف يقول هذا
 الكلام قلت لا لخل ولا لذل ولا لغيره لانه لو اخذ الحق لكان معظما كون على ما على الحق باعتقاده محترمة رسول الله وصحة التوحيد فضية تقيد الكلام
 لو با يقى معظما للزوم بعقوبتك لكنت في ضمن ذلك خالبا الثواب فكنت تدرك في الاخرة ثم قال هكذا قاله وعودا ايا ما فان يمكن الله منك ومن ابنه الضيف
 واول لو طهر بها لما كان في خال طين بغيرها فانه كان حليما كريما ولكن كان يحبسها ليعلم بحسبها مانه فساد ما ثم قتل وز تجر او تبغيا اي ان لم استطع اخذها
 او امت قبل ذلك وبقيتها بديك فاما ما كما شر لكان من عقوبة الدنيا لان عذابا لم يقطع وعذابا لاخرة غير منقطع ذكره من تراجم في كتاب صغير
 هذا الكتاب بزيه لم يذكرها الرضوخا لضر وكب على ما الى عمر بن العاص من عبد الله على امير المؤمنين الى الامير بن العاص بن ابل شاني محمدان
 محمد الجاهيلية والاسلام سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانك تركت منك لافاق ممتوليه شره بشين الكرم بمجمل بيعة الحليم بطلته نصبا ملكا عليه
 بقا كما قيل وفاق من طبقة منليك دينك طامنا منك ذنبا واخرتك وكان علم الله بالفاينك مضرت كالتب ببيع العرفام اذ اما اليك ذوال الصبح بطلته
 سورة وخوا بفرسته ولكن لا نجاة من القدر ولو بالحق اخذت اذ ركت ما رجوت وقد شئت من كان الحق قائدا فان يمكن الله منك ومن ابنه كذا لا كما لا كما لا
 من مثله الله من طاهر في على عهد رسول الله وان تجر او تبغيا ما ما وبقيا صابا والاسلام **الاصول** في كتابه قبله
 بعض ما له اما بعد فقد بلغني عنك ان اركنت خلفك معك انت خلفك وعصيتك ما ملك واخرت ما ملك بلعني انك جردت الا ورا خذت ما
 تحت قد ينك واكت ما عنت بديك فرفع الي حجابك واظلم ان حجاب الله اعظم من حجاب الناس والاسلام **الشرح** اخرت ما ملك اذ للما و

الجزء الثاني عشر

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

عبيد من خلفهم بذكرهم عبيد منهم يحسن لهم جميع المال وتركهم عن يمانهم ويجعل لهم الربا والشاء وعن يمانهم بجبلهم اللهم والذات وقال شقيق الكل
 ما من صبي الا قد ادى الشيطان على ربه من اصد من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ما من بين يدي يقول لا تحف فان الله غفور رحيم ثم قال لعقاد
 بن ثاب واثم وعمل صناعاتهم افسدوا ما من خلق فجوزي الضعفة على خلق فافرو وما من ذاب في الارض الا على الله ردتها وما من قبل يميني ما بيني من جهة النساء
 فافرو والعاقبة للمتقين وما من قبل شمالي ما بيني من قبل السموات فافرو وجعل بينهم وبين ما يشتهون فان قلت لم يقل ومن فوقهم ومن تحتهم قلت لان جهة فوقهم و
 الرجوع ومستقر الملك ومكان العرش الاقوال البشيرة ولا يسلك اليها واما من جهة تحت فلان الايمان منها يوحى ويغفر عنها لها الجنة المعروفة بالسباطين بعد
 الى ما هو دعى في قول مساوية اضنا ليله وقد تفرق المعنى الاول فقالوا من بين يديهم من جهة الدنيا ومن خلفهم جهة الآخرة وعن يمانهم تحتها وعن شمالهم اي تحتهم
 طلب الدنيا وطلبهم من الآخرة ويطلبهم عن الحسنة ويميزهم بالسبيل قوله ليعلم غفلت اي ليعلم عليهم عليه هو غافل جعل فاعلم ما به افهاما للعرفه نفسها لما كانت
 غالبة عليه يستلزم من المعنى باستاد بالعرفه ان يعرفها باخذها لانه لو كان كل لصار ذلك الغافل المعرفه قد للغفلة والعرفه وكان ليسا صانعا لا
 يعني له سبيل عليه اما المعنى بقوله وبسبب غفرت ما بينه للناس يقولهم اخذ فلان غفلتي فقل كذلك معنى اخذ بهذا الخدم يستلزم على غفلتي وطلعت ارضي
 من غير تبذير ولا ذرة ومنزعة كلمة فاسدة من نزعات الشيطان اي من حكاية البهجة التي يسفند بها المكلفين ولا يثبت لها نسب لا ينسب لها ارض لان المشرق
 بالزنا لا يلحقه النسب لا يمر بها المولود لقوله الولد للغاش والغاش لغيرها فاما زباد دهن زباد من عبيد من الناس من يقول عبيد فلان وبسبب غفرت
 الاكثر من يقولون ان عبيدنا كان عبيدنا بقى الى ايام زياد فبما عهده واستدكرها ونحو ذلك نسبة زياد لغيره بحول الله العزيم التي استلحقها بغيرها
 زياد بن سمية وحياته وكان ثمة الحارث بن كلدة بن عرو بن عديج الملقب بليد العرب كانت تحت عبيد قبل نارة زياد بن سمية قبل نارة زياد بن سمية لما استلحق قال له
 اكثر الناس ياد بن سمية لان الناس مع الملوك الذين هم ملطنة الرقة والرغبة واللبس تباع اليدين بالنسبة الى تباع الملوك الا كالقطرة في البحر المحيط ما كان يباع
 به قبل الاستلحاق فزياد بن عبيد لا يشك ذلك احد **في** روى عن عبد الله بن كاذب لا يستعان من شأن محمد بن السائب الكوفي عن ابيه عن ابي عن عباس عن
 بئس ما في فساد واقع باليمن فلما رجع من وجه خطبته لم يسمع منها ابوسفيان حاضر على عرو بن العاص فقال عرو بن العاص ابو هذا
 الغلام لو كان قرشيا لساقي العرب بعضا فقال ابوسفيان انه لقرشي انه لافرا الذي صفته رجم ام فقال على عرو ومن هو قال فاضال مهديا باسفيان ابوسفيان
 اما والله لو لا خوف شخص بليد ما عجل من الاعاقد لا يظهر من صخر من جرب ولم يحض المظان في زياد وقد طالت غايي يقيفا وتركهم ثم القوا
 حتى يقولوا لا خوف شخص من الخطاب **في** روى احمد بن محمد بن عبد الله بن كاذب وهو غلام حذ بحضرة عمر كذا ما اعجز الحاضر بن فقال عرو بن العاص ابو
 لو كان قرشيا لساقي العرب بعضا فقال ابوسفيان ما والله انه لقرشي ولو عرفته لعرفت انه خير من هلك فقال ومن بولا قال ناداه الله صفته رجم ام فقال
 للصحبة قال خاف هذا البر الجالس ان يخرجه على هابي **في** روى محمد بن عمر الوائلي قال قال ابوسفيان وهو جالس عند عرو بن كاذب قال قد تكلم زياد بن
 ابة المناقب الا ان يظهر في شمائل زياد فقال على عرو بن عبد الله هو قال ابني كيف قال نيل في الجاهلية سفاحا فقال على عرو بن عبد الله ما بان سفاحا
 النساء يبيع قال فرف زياد ما زاد بينهما فكانت في نفسه **في** روى محمد بن عبد الله بن كاذب قال لما كان من على عرو بن كاذب فاداف من وبعض اعمالهم وضبطها
 صبطا صا حوا وجو خراجها وعرفك لك فيقول **في** اليه ما بعد ما غرك فاداف ما ولى اليها لابل كاد ما ولى الطراني وكرها واما الله لولا انطاريك
 ما الله اعلم به لكان لك نبي ما لا العبد الصالح فلما يتهم بخيول لا يبل لهم كما وخرجه من ماله ولم صاغرين وكنت اسفل الكتاب شعرا من جلته مني الله
 وقد شانت نغامة اذ يحط الشا من الولى لم عر فلما واد الكتاب على نايدهم فخطب الناس قال لعجب من ابن اكلة الاكادور من لفاف هذو وبيد بينه
 ابن عمر رسول الله ووزوج سيدة نساء العالمين وابو السطين وصاحب لولايه والمزلة والاحبا جماعة الف من المهاجرين والانصار والسابقين لهم جهنم
 اما والله لو لم يخطي هؤلاء اجفيت الى لو حبا حرم عباض ابا اليسف ثم كتب على عرو بن عبد الله بكتاب معوية في كتابه **في** اليه على عرو بن عبد الله ما بعد ما
 قد ليك ما وليك وانا ارا ذلك هاد وانه قد كانت من ابي سلطان فاسنة في ايام عمر بن امانه اليه وكذب القوم لتسوجيها ميزانها ولم تسفوها بساوان معوية
 كالشيطان لو خيم بها المراء من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فاحذر ثم احذر ثم احذر **في** روى ابو جعفر محمد بن حبيب قال كان على عرو بن عبد الله
 زياد فطعة من اعمال فارس اصطفا لفضله فلما قتل على عرو بن عبد الله في علمه وخلق معوية جانية وحلم صوته راجحة واشفق من ماله الحسن بن علي **في** **في** **في**
 من امير المؤمنين معوية بن ابي سفيان الى زياد بن عبيد ما بعد ما قد كثرنا الغيرة واستدعيته القفر ولقد كان الشكر اوليك من الكفر وان الشجرة لخطيب
 بعرفها وتفرع من اصلها انك لام لك بل لا اب لك قد هلكك واهلكك وطنت انك تخرج من مقتضى ولاينا لك سلطك فيها ما كل ذي لب صعب
 رايد ولا كل ذي لب يصح في مشور من عبيد وانوم امير خطمة ما انما هاهنا مثلك بالن سميت واذا انك كاذب هذا اخذ الناس بالطاعة والبيعة واسرع الاجابة
 فانك ان تفعل قد ملك حقت ونفك قد اركت ولا اخطفتك باضعف جيش ونفك باهون سعي واقم قوما ميرزا ان لا اوتى لك لاية زمان **في**
 حاجبا من ارض فارس الى الشام حتى ايمك في السوق لا يبعك عبدا واد الى حيث كنت فخرجت منه والسلام فلما ورد الكتاب على زياد غضب غضبا
 شديدا وجعل الناس سعدا لغير محمد الله ثم قال ابن اكله لا كباد وقاله اسد الله ومظهر الخلاف ومسر لفتاق وريث الاغراب من نفق ماله في اطفاء نوا الله
 الى تهر عبد يري عن حنابلة جبالا ما منها وعما قليل قصيرها الرياح ترغاها الذي يدلى على ضعفه هذو قبل العترة امن اشفاق على مندو وتعد كلا
 ولكن ذلج بهر مند هب فقعق لمن ركضوا عوقها ته كيف ربه يفي بينه بن بنت رسول الله و ابن ابن عمه ما الف من المهاجرين والانصار والله لو اذن
 هذا يدعى اليه لارثه الكواكب لهارا ولا سعطته المخرزل وانه الكلام اليوم الجمع عدا والمثوق عبيد لانك **في** روى عن ابي معوية ما بعد ما قد حصل الى كتابه
 يا معوية ومنك ما في عبيدك كاهن يوق عيطه لوج فيثبث بالخطب يعلق بلوجل الضفادع طعنا للهوه انما بكر الغم وليد على نعم من الله ورسوله نسي في

في نسخة اخرى

الحج والعمرة عشر

[illegible]

٢٩٣
 الاخرى يخاطب جلا الارحمت الخاطب من كلامه غم الشئ الامارة لولا انفعه كجام البريد وتسم ذروة الميزان قال الحاحية يا عجلان ان مد وليك هذا البار
 عز لك من اربعة المنادى اذا جاء يؤذن بالصلاة فانها كانت كتابا موقوتا ورسول صاحب الغرامة ان ابطا ساعة فقد تدبر منته وطرفا الليل من واجبه الصبح
 اذا فرغ من الطعام فانتهى اهيد عليه لتعطين من كان حارثه بن بدلا لعدائه قد غلب على فايد وكان حارثه مشهورا بالشراب فغلب بن فايد في ذلك فقال كيف حاله
 رجل هو بائنه سادق متاعزان فلا يصعد كاهه ركا به ولا تغدني قط فظفر في قضاه ولا تأخر عني فلويت عنقي اليه لا اخذ علي الشربة شاقظ ولا الروح
 في صيف قط ولا سالته عن علم الاظننته لا يحسن غيره من كلامه كفي بالجل فاذا ان سمر لم يقع في حديثه وكفي بالجو فخر ان سمر لم يقع في دم قط وقال ملاه
 السلطان الشده على البرب والدين المحسن وصدقا الحديث والوفاء بالعهد وقال ما ايتت مجلسا قط الا تركت منه ما لو اخذته كان لي ثمر لهما احل من
 اخذ ما ليس له وقال ما قرأت مثل كتاب اربع بن زباد الحارثه ما كتب له كتابا قط الا ابي اجتر ومنعته او دفع مضى ولا شاورته يوما قط في امر بهام لا ورسول الله
 وقال يهيني من الرجل اذا لم يجلسا ان يعلم ان مكانه منه فلا يبعده الى غيره واذ ايسم حظه حنقا يقول لا يعل فيه فا حاطبه زباد المعروف بالشراب واما
 سميت بذلك لانه لم يجده الله فيها ولا صلى على رسوله ذكرها على بن محمد المدايني قال قد نبتا البتة امير علمها ايام معوية والفتى فيها فاش جدوا واولا لها
 منبهة والسماسه ضعيفة فصعد لم يبق الا ما بعد فان الحاحية الجملة والصلالة العيا والحق الموقد لاهله على النار ما فيه سفيها وكه ويشمل عليه ان
 من الامور العظام سبب فيها الصغير لا يتعاشي منها الكبير كما انكم لم تفرؤا كتاب الله ولم تسمعوا ما اعد من الثواب لكثير لاهل طاعته والعذاب لا يلم لاهل
 معصيته في الزمن السرمدا الذي لا يبرؤ ولا تكونون كمن طرف عينه الدنيا وسد مسامع السموات واخذوا الفانية على الباقية لا تدركون انكم اعدتم
 الاسلام الحديث الذي لم يسبقوا به من ترككم الضيف يفر ويؤخذ ماله والضعيفة المسلوبه في الهما والبصر هذا والعدد غير قليل ان يكن منكم من سماع لغواهم
 دبح الليل وغارة النهار فبريتهم القرابة وباعدتم الذين يعتدرون بغير العذر ويعطون على المحتسب كل امرئ منكم يدب عن سفيه صنيع من لا يخاف عاقبه ولا
 يرجو معاد ما انتم بالحلماء وقد بتعتم السفيها فلم يزل بهم ما ترون من قيامكم دونهم حتى انتهوا حرة الاسلام ثم اظفروا وراهم ككوسا في مكان اليرحس
 الطعام والشراب حتى سويها بالارض هدا ما واصلوا في ايتنا هذا امر لا يصلي الا جاصد به وله لين في غير ضعف شدة في غير ضعف وانا اقيم بالله لاخذت
 الولي بالولي والنظر بالنظر والمقبل بالمقبل والعبيد منكم في نفسه بالسقيم حتى يلقوا رجل اخاه يقول يا اخي سعد فقد هلك عيدا ويسفيتم قناتكم ان كذب
 المبر على مشهور فاذا تعلقت على بك كذب فقد حلت لكم معصيتي من نعت عليه منكم فاذا ضامن لما ذهب منه فاما كم ودبح الليل في لا يولي عبيد لا تفك
 دمه وتدا جلتكم بقدر ما يات في الجمر الكوفة ويرجع ليكم اياكم وقد عولجا هيلة فند لا اجد اعداد غاها الا تقطعت لثا وقد حدثتم احداثا وقد احدثنا لك ذنب عقوبه
 فن حرق بؤت حرق غرقناه ومن حرق على قوم حرقناه ومن نعت على احد بنا نقبنا على قلبه من نبش قرقناه فانه ينحيا كقوا عني ايديكم والسنتكم الكف عنكم يدو
 لثابته ولا يظهر من احد خلاف ما عليه عامتكم فاضرب غصته وقد كانت بيني وبين اقوام احب فقد جعلت ذلك ورا اذني وبحث في مكان منكم محسنا فليزعمنا
 ومن كان سينا فليزعم عن انا شته في لو علمنا ان احدكم قد قتل في السلال من بعضي لم اكف عن قناعتكم اهتكم له ستر حتى يهلك صفحة فاذا ضل انا طره فامسحوا
 اوردكم واعضوا على اعنكم ضرب مبتلس بقدر ومنا سير ومرو بقدر ومنا سببنا ايها الناس انا اصحبناكم سائره وعنكم ذادة نوسكم بسلطان الله الذي اخطانا
 ونذرو عنكم بقول الله الذي خولناه فلنا عليكم السمع الطاعة فيما اجبنا ولكم علينا العدل والاضاف فيما ولينا فتوبوا احدنا وفيثنا فاصحناكم لنا وعلوا
 في مما تقترت عنه فلن قصص عن ثلث است محببا عن طالب حاجته منكم ولا حاجا عطاء ولا محرا عشا فادعوا الله بالصلاح لا بتمتكم فانهم سائتم المودون و
 كفكم الذي اليه تافدون ومتى يصلوا اتصلوا فلا تشربوا قلوبكم بعضهم فيشد لذلك غيظكم ويطول لذلك حقنكم فلا تدركوا حاجكم مع انه لا واجب
 لاحد منكم لكان شر لكم اسئل الله ان يعين كلا على كل واذا رايتموه انفد فيكم الامر فندوه على الا لاله وليم الله ان فيكم امر في كبره فليخدر كل امرئ منكم ان يكون من
 من عافام عبد الله الاثم فقال شهدا يا امير لقدا وبنت الحكة وفضل لمخاطب فقال كذبت ذال بني هه داود نظام الاحف فقال عما الشنا عبد الله
 الحمد بعد العطا وانا لا نثنى حتى نبثلى ولا نحمد حتى نبثلى فقال لا ياد فند نظام ابو بلال من اس بن ابيه لم يث يقول انا الله بغير ما كنت ابراهيم الدوي
 الانزروا نث وزاد اخرى منهم زاد فقال يا ابا بلال انا لا نبلغ ما نريد يا محطك حتى تخوض اليهم الباطل خوفا وركا الشعبي انتم نبادا ككوفة نبادا
 لمع نصرة قد نوب من المبر لا سمع كلامه فلم ارا احد ايتكم ففعل عمت ان نيك عفا من ابي لا زاد فانه كان لا يزداد اكارا الا ان زادا حسنا ففكتم في
 لا يسكت وكا الشعبي يث قال لما خطب في خطبه البترا البصر ونزل مع تلك الليلة اصوات الناس تجارسون فقال ما هذا قالوا ان البلد مسقون وان
 المريه من هل المبر لئلا هذا الفتيان الفتيان فيقال لها نايه ثلثه اليهم فان اجابا احد والافلا لوم علينا فاما نضع فضض ففان فيهم ناو فيم قدمت فلما اتي
 امر فزدني في الناس فاجتمعوا فقال يا الناس قد نبث بما انتم فيه وسمعت نوا من وقد نذرتكم واجلتكم مثل مير الرجل في الشام ومير في اخر اسان ورا
 الى الحجاز من بعدنا بعد شهر خارجا من منزله بعد ثلث الاخرة فدمر مد رخص في الناس يقولون هذا القول كقول من نذر من لا مرفا لاهل الله وعاصا
 شرطه عبد الله بن حصين يبري وي كان رجال الشرطه معه اربعة الاف فقال له هي جلتك ود جلتك فاذا صليت العشا الاخرة وقرأ القارى مقدار سبع من
 القرآن ودمع لطن القصب من القصر فبر لا تلقين احدا عبيد الله بن فايد في ذرة الاحبة في البر من لا يجتبه في احد من بيت عفاك في لا يصنع على باب القصر تلك الليلة
 سبعة داس ثم خرج ليلة الثانية فجا بعين كاسا ثم خرج لليلة الثالثة فجا بعين كاسا ثم خرج لليلة الرابعة فجا بعين كاسا ثم خرج لليلة الخامسة فجا بعين كاسا
 شدا حياشا وقد نذر بعضهم ناله كبت غايته الى هاد كبا فلم يبد ما نكتب عنوانه ان كبت زباد بن عبيد وان ابيه غصنته وان كبت زباد بن عبيد
 امث فكتب من المومنين الى ايمان زباد فلما فرغ من خطبته قال لهد لعتام المومنين من هذا العزان نصبا الاصل ومن كتابه الى عثمان بن حيف لا نصبا
 وكان حامدا على البصر وقد بلغه نزع الحليمه قوم من اهلها فغضوا لينا قوله ما بعد يا بن حيف فقد بلغق ان رجلا من قبيلة اهل البصرة دعا الى ما يدب كبريت

وسقتم

[illegible]

١٢ الجُزْءُ الْكَلْبِيُّ عَشَرَ

[illegible]

حبيب

نیو

٢٤
أحد

۲۰۲۱

انہی سونے والے

۳۲

[illegible]

4

ممكنهم كما ان بعضنا لا ينشأ واحد منهم ومصطفى اكتبه لحاقا لبيت السجين لشرائعهم لم تزد ولا بينناهم الارفعة ولا زادوا شرائعهم لا انتشارا في الارض وقولا في النفس
ومجدة وبورا عند دكوالا لالباب العقول قال في علوى من الحلة يعرف بعلى بن هناد في وفنايل ما نقل فتقدا به بكر وعبر عن طمة فذك قلت ما قصدت ان اراها
لا يظهر على وقد اغضبنا لخلامة رة ولينا وخذلانا ولا يرى جند فما حورنا متبا القرح لفرج فقلت لم تكلم من متكلم الامامية يعرف بعلى بن نفى من بلد كبل
وهل كانت ندلا لا تخلد ليزر وعقارا ليس بل للبحر فغالى في ليس لا مركب بل كانت جليدة جدا وكان فيها من الخل نحو ما بالكوفة الان من الخل ما قصدت
بكر وعبر عن طمة غمها الا ان يتقوى على تجاصلها وغلها على المنازعة في الخلافة وهذا استعجال طمة وعلى وساير بني هاشم وبني المطلب حقتهم في الحسن فان بعضنا
لا مال له يصنف همة ويتصاغر عند نفسه يكون مشغولا بالاحزاب والاكثنا عن طلب الملك والرياسة فانظر الى ما فرغ في صدره هؤلاء وهؤلاء لا دوا له وما
اكرهنا ترؤل الاخلاق واليتم ما العقائد الواضحة فلا سبيل في ذوالها **الفصل الثاني في النظر في ان النبي هل يورث** لان ذكرنا هذا الموضوع باحكا
المرفق في رواية الشافعي في القضاة في هذا المعنى ما اعترضه به وان استضعفنا شيئا من ذلك قلنا ما عندنا فيه ولا تركناه على حاله **فان النبي هل يورث**
ما ابتدأ به صلى الله عليه وسلم في القضاة حكايته عنا استدلالنا على نفيه مورث بقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وهذا الخطا بظام يدخل فيه النبي صلى
الله عليه وسلم اجاب يقول صلى الله عليه وسلم القضاة عن ذلك فقال ان الخبر الذي اتفق به ابو بكر يعني قوله عن معاشر الانبياء لا يورث لم يقتصر على سوانيته وحده حتى استشهد عليه عمر بن الخطاب
وطهحة والبرقي سعدا وعبد الرحمن فشهدوا به فكان لا يعمل الا به بكره قد صا الامرية ان يقسم لذكره ميراثا وقد خبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بانها قصدت ليعتبر بها
هذا الباب ان يكون الخبر من اخبار الاحاد فلان شافعيين شهدا به الزكرك ان فيها حقا ليس كان يجب ان يصرف ذلك عن الارث فعمله لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم مع شهداءه
اقوى ولنا بجمله مدعيان لان لم يدع ذلك لنفسه انما بين من ليس ميراث وان صدق ولا يمنع تحصيله لقران بذلك كما يحض في العبد العاقل وغيره وليس لك
بفرض في الانبياء بل هو اجلال لهم برفع الله به قدرهم عن ان يورثوا المال ومصادد لمن او كذا ادعى ان لا يتساعلوا بجمعة لان احدا لدواعي القوية في ذلك
على الاول والاھلين ولما سمعت طمة في ذلك من ابي بكر كفت عن الطلب بها بش من الاخبار الصحيحة فلا يمنع ان تكون غير غارة بذلك فطلب الارث فلما ذكر
لها ما ذكر كفت في صانبات ولا واصابت ثانيا ولعل احدا ان يقول كيف يجوز ان يورث النبي في الارث ويدع ان بين ذلك من له حق في الارث
ان التكليف يقتضيه وذلك لان التكليف في ذلك معلوم بالامام فاذا قيل له تجا ان لا يورث في غير وجهه بل انما يورث وان لم يسمع من الرسول لان هذا الحسن
البيان يجب ان يكون في المصلحة قال ثم حكى عن علي بن ابي حمزة قال يقولون كذا في هذه الرواية ان يجوزون ان يكون صانقا قال وقد علم انه لا شيء يقطع على كذا
فلا بد من يجوز كونه صانقا واذا صح ذلك قبل لم فهل كان يعمل له في القضاة الرسول فان قالوا لو كان صدقنا لظهرنا شجرة قبل لم ان ذلك من باب العمل ولا يمنع ان ينفرد
برأيته بما عهده بل الواحد لاثنان مثل سائر الاحكام ومثل السموات فانما لو انعم الله لا يصح لقوله تعالى في كتابه ورث سليمان داود قبل لم ومن ابنه ورثه
الاموال لا مع يجوز ان يكون ورثه العلم والحكمة من قالوا الاطلاق الميراث لا يكون الا في الاموال قبل لم ان كتاب الله يضل قولكم لا نزال ثم اورثنا الكتاب الذي فضيحتنا
من عاداتنا والكتاب ليس قال في اللغة ما ورثنا لا ثانيا عن الاء شيئا افضل من دبح من قالوا العلماء ورثوا الانبياء وانما ورثوا منهم العلم دون المال مع انه في قوله
ما يدل على قلناه وهو قوله تعالى كما عرفت في بابها الناس علمنا سطو الطير واورثنا من كل شيء ان هذا هو افضل الميراث فانه على ان الذي ورثه هو هذا العلم وهذا
العقل فلا يمكن لهذا القول ثلث بالاول فان قالوا صدقنا نعم فثبت من ذلك ان ميراث من اليعقوب ذلك يبطل الخبر قبل لم ليعرف ذلك شيئا المال ايضا
وفي الاية ما يدل على ان المراد بالسوة والعلم لان ذكرنا في ان العلم ان يندرس في قوله ولما خفف المولى من ذواته يدل على ذلك لان الانبياء لا يحرم من علم الاموال
من ما يتعلق خوفها بها وانما اذا خرم على العلم ان يضعف فسل الله نعم ولما يقوم بالدين مقامه في قوله ويرث من اليعقوب يدل على ان المراد العلم والحكمة لانه لا يرث
اموال يعقوب في الحقيقة وانما يرث ذلك غيره قال انما من يقول ان المراد ما معاشر الانبياء لا يورث ما تركه صدقة اي اجلناه صدقة في حال حياتنا لان ورثه تركه
من القول لان اجماع الصحابة لا يورث احدنا نيا ولا على هذا الوجه لانه لا يكون في ذلك تخصيص لانبياء ولا ميراث لهم ولان قوله ما تركه صدقة جملته من الكلام متعلقة
بفسه ما كان مع سوانيته انهم لا يورثون الا ابيهم ان صدقة لانه كان يجوز ان لا يكون ميراثا ويضرب الى جيل من غير صدقة فاما خبر سيف الغلبة العامة و
غيره لك فقد دل ابو على انه ميثاقنا باكره في ذلك في ميراثه فبين في ذلك على جملته لا يورث ميراثه في ذلك مع الخبر الذي في قوله وكيف يجوز لو كان فاننا ان يخصه بين
ولا ارث له لمع لم لانه عصبته فان كان وصلا في طمة فقد كان ينبغي ان يكون العباس شريكا في ذلك واذا فاج رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون ذلك ظاهرا شريفا ليرث
انهم اخذوا نصيبهم من ذلك لادبيله ولا يجب ان يدفع في بكره في ذلك ليعلى جملته لا ارث لا يحصل في ذلك لانه قد يجوز ان يكون النبي عليه السلام يورثه
ان يكون ابو بكر في الصلابة في ذلك ان يكون بينه لما من نفوذه الدين وصدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الامام له ان يفعل ذلك وحكي عن ابي علي في البر
والقصيد لم يمنع ان يكون جملته عده في سبيل الله وتقوية على الشركين فندوا لئلا لا يورثه لما من من التقوية وراى ان ذلك في من ان يصدق في بيت
انهم لم يكن تدخله غيره في حياته ثم فادرس نفسه بطلب ذوال النبي الميراث وتنازع امير المؤمنين في العباس بعد موت طمة واجاب عن ذلك ان قال يجوز
ان يكون لم يفرقوا في قوله بكره في الخبر قد مر ان غايته لما من من الخبر ممكن وقد بينا انه لا يمنع في ذلك ان ينفى على من ينحى الارث ويعبر من ينحى الارث
كما يعرف العلماء والحاكم من المواثيق لا يعلمه رباب الارث مستدبين ان ذواته بكره مع الحاجة اقوى من شاكها لاشهد ان بعض كرهه من هو اقوى
رواية سلمان وابن مسعود روايا ذلك قال وتعالى قلتموا اجروا القرآن فيهم جواز التحصيل هذا الخبر كان محمول القرآن فيقتضى كون الصدقة للفقراء وقد ثبت ان
العدل لا يصلح له الصدقة **فصل اخر في ما عاكه المرفق من كلامه في القضاة** قال من ينبت ولا ما يدل على انه يورث المال من ثبوت الكلام في ذلك لا ينبغي
ثم غطف على ما اورده من كلامه عليه **روى** والذي يدل على ما ذكرنا قوله تعالى ميراث من ذكوات في خوف المولى من ذواته وكذا سائر الجواهر فثبت ان من كذا في قوله
يرثي ويرث من اليعقوب اجعله ربي ميراثا فخرنا في خوف من بني عمر لان المولى فيهم نام بنو العلم بل الشهرة وانما خافهم ان يرثوا ما له فيفقدونه في المشا لانه كان يرث في ذلك

منهم وطرا بهم فمال ربه ولما يكون الحق بمجره منهم والذي يدل على ان المراد بالبرهان المذكور هو البرهان على ان العلم والنبوة على ما يقولون ان لفظة البرهان في اللغة
والشرعية لا يفيدان هلاهما الا ما يجوز ان ينفع على الحقيقة من الموثق الى الوارد كما لا موال في معناه ولا يستعمل في غير المال لا يجوز ان يشاع ولا يحد
بهم من قول العاقل لا وارث لفلان الا فلان وفلان يرث مع فلان لفظ الاطلاق لا يثبت الا موال والا عرض دون لعلوم خبرها وليس لنا ان نعدل عن ذلك
وحقيقة الى مجاز به في لاله وايضا فانهم خبر عن نبوة النبي في الشرط في وارثان يكون نصيبا وفي علم البرهان في البرهان على المال حول العلم والنبوة لم يكن للشرط
وكان لغوا وعشا لانه اذا كان امسا ل من يقوم مقامه برث مكانه فقد دخل الرضا وما هو اعظم من الرضا في حمله كلاله ومواله فلا مقتضى لشرطه الا ترى انه لا
صحة ان يقول اللهم اجعل لنا نبيا واجعله خالفا فثبتت هذه الجملة صح ان زكريا موروثا له وصح انهم لهما ان يثبتا من يورث المال لان الاجماع والاعمال
ان خال نبيهم لا يخالف حال لا يثبتا المتقدمين في ميراث المال من ثبتت لاديرين وفان لاديرين **قلت** ان يتحنا ابا الحسين قال انه كتابا غير صورة الخبر لا
في هذا الباب هو الذي رواه ابو بكر لا نورث لم يقل عن معاشرا لا يثبتا لا نورث فلا يلزم من كون زكريا يورثا لظن في الخبر وتصحيح ما كتب الصحاح الحديث في حديث
صيغة الخبر كما قال ابو الحسين وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم غايته بذلك فقد سقط احتياج الشيعة بقصته زكريا وغيره من لا يثبتا الا انه يبعد عنك ان
يكون اراد نفسه خاصة لانه لم يجره اذ ان خبره عن نفسه شيئا بالنون فان **قلت** اصبحت من المرتضى ان يوافق على ان صورته الخبر هكذا ثم يتجسس بقصته زكريا بان يقول
اذا ثبت ان زكريا مورث ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجوز ان يكون مورثا لاجماع الامة على ان لا فرق بين لا يثبتا كلهم في هذا الحكم **قلت** وان ثبت في هذا الاجماع
صح احتجاجة لكن نبوة يبعد لان من نفي كون زكريا موروثا من الامة انما نفيه لا عطفه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن معاشرا لا يثبتا فاذا كان لم يقل هكذا لم يقل
ان زكريا موروث **قلت** المرتضى ما يقوى ما قد مضى ان زكريا مورثا في حق من فطلب رفا لاجل خوفه ولا يلو خوفه من لا مال دور العلم والنبوة لانه لم كان
احل بالله نعم من ان يخاف ان يثبت نبيا ليس بهل النبوة وان يورث علمه وحكمه من ليس له مال ولا لانه انما يثبت لادير العلم ونشره في الناس فلا يجوز ان يخاف من
الذي هو الغرض في البقرة فان قبل هذا يرجع عليكم في خوف عارثا ل المال لان ذلك غا الطن والخيل فليس معاذ الله ان يستحق ل المال قد يجرى في غيره
تلكا المؤمن والكافر والعبد والولي لا يفتح للنبوة وعلومها وليس من الطن ان يابى على يومه ومن من هل الفتا وان يظن واما له فيغفوا على المعاصي في
في خبر وجوه المحبوبة بل في الخلافة الحكيمة وحسن التدبير في الدين لانا لدن يحضر تقوية لفتا واما ما يبعينهم على طاعتهم المذمومة وما يثبلك شحا ولا بخلا ولا
من لا مال فان قيل فالاجاز ان يكون خاف من بني عمر ان يرثوا علمهم من هل الفتا على ما ادرعتم فيفسد ذراية الناس يوموا بجلهم قلنا لا يخلو هذا الكلام الذي
اشتم اليه من ان يكون هو كلب علمه وصحف حكمته لان ذلك ما يبعي على طرقت الحجاز او يكون هو العلم الذي يحمل الفلبن كان الاول وهو يرجع الى معنى الما
يصح ان لا يثبتا يورثوا موالهم وشما مفاها وان كان الثاني لم يحمل وهذا العلم اما ان يكون هو العلم الذي يحمل النبي لنشره واما ان يكون علما مخصوصا
يتعلق بالشرعة ولا يحمل طلاع جميع لامة عليه كعلم العواقب ما يجرى في مستقبل الاوقات وما جرى مجرى لك والقسم الاول لا يجوز على النوان بخلاف من
الى بني عمر ومن جملة امته الذين يثبت لاطلاعم على ذلك فادية اليهم وكان على هذا الوجه يخاف ما هو الغرض من بعثه والقسم الثاني فسادهم لان هذا
العلم المحض من انما يثبت من جهة وجوده عليه باطلا لامة اعلامه ليس هو ما يجرى في جميع الناس فتكنا ان يخاف من القلة في بعض الناس فسادا الى
يلقيه لانه في ذلك لا يحتاج الى اكثر من ذلك **قلت** لعاكر ان يعكس هذا على المرتضى مع ويقول له وقد كان يخاف من ان يرث بنو عمر مواله فيقول
في الفتا ان يتصدق بها على الفقراء والمساكين فان ذلك يد فيحصل له ثواب لصدة ويحصل له غرضه من حرمانه وثلثا لمفسد لامة **قلت** المرتضى
وما يدل على ان لا يثبتا يورثون قوله نعم وورث سليمان داود والظن من اطلاق لفظة الميراث يقتضي الاموال فاما على ما دللنا من قبل قال يدل
على ذلك ايضا قوله نعم هو صيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الامة وقد اجتمعت لامة على عموم هذه اللفظة الا من خرج له دليل فيجوز ان يثبتا
لمكان هذه الدلالة ولا يخرج عن حكمها الا من خرج له دليل قاطع **قلت** اما قوله نعم وورث سليمان داود فظا مرها يقتضي ذلة النبوة والملك العلم
الذي قال في اول الامة ولقد ايتنا داود وسليمان علما لانه لا معنى لذكر ميراث سليمان ل المال فان خرج من اولاد داود وقد ورثا يما داود كتب ليهو
والنصاي ان بنو داود كانوا ثلثة عشر وقد قال بعض المسلمين ذلك في معنى فيخصيص سليمان بالذكر اذا كان ارثا ل المال واما هو صيكم الله في اولادكم
فانما يخص في ذلك بالخبر من مخرج من مخرج مسألة خبر الواحد هل هو حجة في الشرعيات ام لا فان ثبت مد المرتضى في كونه ليس حجة فكلامه هنا جيد ان ثبتت
فلا مانع من تخصيص لعموما بخبر فان الصحابة قد خصصت عموما ل الكتاب لا يختص في مواضع كثيرة **قلت** المرتضى ما تعلق صاحب الكتاب بالخبر الذي في
بكره دعاه انما شهد عمر وعثمان وفلان وفلان قالوا فافتران الله ادعاه من الاستشهاد غير معروف والذي في ان عمر شهد هؤلاء الفرض ما تارخ في
المؤمنين والعباس ثم في الميراث في هذا وباب الخبر المتضمن لنفي الميراث واما يقول معاشرا في حجة الخبر الذي في داود بكر عند مطابقة فاطمة بالارث على امسالا
عن النكر عليه الرود لقضية **قلت** صدق المرتضى مع فيما قال اما عقوبة النبي ومطابقة فاطمة بالارث فلم ير الخبر الا ابو بكر وحده وقيل انه روى معه
مالك بن اوس بن الحذافان واما المهاجرون الذين ذكرهم فاصح الفضا فانما شهدوا بالخبر في خلافة عمر وقد تقدم ذكر ذلك **قلت** المرتضى ثم لو سلنا استشهاده من ذكره على
الخبر لم يكن فيه حجة لان الخبر على كل حال لا يخرج من ان يكون غير موجب للعلم وهو من حكم اخبار الاحاد وليس يجوز ان يرجع عن ظا القرآن بما جرى هذا الجري لان المعلوم لا
يخص لا معلوم واذا كانت دلالة لظا معلومة بالخبر ان يخرج منها الا باس مطلقون قال وهذا الكلام مبنى على ان تخصيص الكتاب السنة المقطوع بها لا يقطع بها
الاحاد وهو المذهب الصحيح وقد شرنا الى ما يمكن ان يثبت الدلالة عليه من ان الظن لا يقابل العلم ولا يرجع من المعلوم بالمطوق قال ليس لهم ان يقولوا ان تخصيصنا
الاحاد يستند ايضا الى علم وان كان الطريق مطلقا ويشترط الى ما يدعون من الدلالة على وجوب العمل بخبر الواحد في الشرعة وانه حجة لان ذلك مبنى على قولهم على ما سلم وقد
الدليل على سادته حتى قولهم خبر الواحد حجة في الشرع على انهم لو سلم ذلك لا يحتاجوا الى دليل سادته على انه يقبل في تخصيص القرآن لان ادل على العبرة في الجملة لا يتناول

الجزء الثاني عشر

هذا الموضوع كما لا يتناول جزاء النسخ **قلت** اما قول المرتضى لو سلمنا ان هؤلاء المهاجرين بالثبوت دونه لما خرج عن كونه خبرا واحدا والمسلم ان يجمع من عوام الكتاب
 به لانه معلوم المهاجرين والمخبر مضنون ولما قيل ان يقول المرتضى كل واحد من ايات القرآن رواية مثل هذه الشبهة حيث جمع القرآن على محمد عثمان ومن قبله من الخلفاء
 فانهم لم يكن هذا الكتاب فوايعتقون في اشارة لا يترتب على المصحف بل كانوا يحملون من انهم بالاثمة ومن نظرية كتب المتواتر عرفت لان كان هذا العددا غايضا للقول
 في ايات الكتاب كذلك وان كانت ايات الكتاب بثبت عن علم مستقيم من رواية هذا العدد نحوه فالخبر مثل ذلك فاما من ذهب المرتضى في خبر الواحد انه قول المرتضى عن
 سائر الشيعة لان من قبله من فقهاءهم ما عولوا في الفقه الا على اجبا الا كما كوزان وهو من بلاد بصير ابو جعفر الحلي ابي جعفر القمي فبرم ثم من كان في عصر المرتضى
 منهم كابي جعفر الطوسي وغيره وقد تكلم في اعتبار الذريعة على ما اعتمد عليه في هذه المسئلة واما تخصيص الكتاب بخبر الواحد لفظا انه اذا صح كون خبر الواحد حجة
 الشرع جاز تخصيص الكتاب به وهذا من قول الفقيه فلا معنى لذكره **وق** المرتضى ثم وهذا يقتضي قول صاحب الكتاب ان شاهدان في التزكية
 كانا يجبان يضر فخر الارث وذلك لان الشهادة وان كانت مطلوبة لعلها يستدل على علم لان الشريعة قد قررت لعل الشهادة ولم يقرر لعل خبر الواحد
 لان يفتي خبر الواحد على الشهادة من حيث اجتماعه في حلقه لعل لا لا لا لعل على الشهادة من حيث جلته لعل دون ذلك كراه من تقرير الشريعة لعلها الا ترى اننا قد
 بطلنا لفتاوى المروءة والصحيح كبر من لا يجوز لعل بقوله فاننا ان المولى في هذا على المصلحة التي يستفيد بها على طريق الجملة من دليل الشرع **وق** ابو بكر حكيم
 المكي لفتي لعلها بخلاف ما ظهر صاحب الكتاب كذلك من شهاده ان كانت هناك شهادة وذلك لان باكر سائر المسلمين سوا اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله
 هم الصدقة ويجوز ان يصحوا فيها وهذا منه في الحكم والشهادة قال وليس لعل ان يقول في هذا يضيق لعل لا يصلح شهادة شاهد في تركه فيها صدقة لعل ما ذكره
 قال وذلك لان الشاهدان لا يشهدان بالصدقة مخفيا منها كخط صاحب الميراث بل سائر المسلمين وليس كذلك قال تركه الرسول لان كونه صدقة يخرجها على وثنية ويمنعها
 لسائر المسلمين **قلت** هذا فرق غير مؤثر الدم لان معنى به تهمه في بكرة الشهادة في حلق النفع او بعضه يكون كثر من منهم لو شهدوا على وجهه مثلاً ان
 تركه صدقة لان اهل بيته يشاركون في الصدقة واهل النبوة لا يشاركون اليهود فيما يصيبهم اذ لم لا تحمل لهم الصدقة فيكون حصته بكرة والشهود ما تركه رسول
 الله كثر من حصته ما يتركه ابو بكره فيكون تصرفا لعل الى بكرة اليهود اكثر حصة اذ حصته ما وفقت المرتضى على شئ طرف من هذا لان رسول الله صلى الله عليه وآله
 والمسلمون اكثر من حين انفا لسان لانه في غزاه بركة عشر من لعل ثم وفقت اليه لو فود كلها بعد ذلك فليست شريكم مقدما ما يترتب على المصكره تنفعه
 من حلقه حين الغايبين ما اذا كان جوهرا ثم وجب المطلب ثم ح عشرة نفر لا يخذون حصته وبين ما اذا كانوا باخذوا فترى ان يكون المتوفى على ان يكره شهود من
 التركة عشر عشر ريم ما اظن ان يبلغ ذلك وكم مقدار ما يقل حصص اليهود على وجهه اذ اشركهم امله في التركة ليكون هذا العلة موجبة رفع الهمه تلك
 الزيادة والكثرة موجبة حصول الهمه وهذا الكلام لا يرتضيه المرتضى **وق** المرتضى ثم واما قوله بخبر القرآن بالمحكمة كاختصاصه في العبد القائل وليس
 لا بما اخصصنا من ذكره بل مقتضى عليه معلوم وليس هذا من جرد في الخبر الذي ادعاه فاما قوله وليس لك بنقل الانبساط لعل احوالهم من الذي قال
 لان منه نقصا وكما انه لا ينقص منه فلا احوال ولا فضيلة منه لان الدواعي ان كانت قد بقوى على جميع المال ليخلف على الوثنية عند بقوى بها ايضا لانه في
 وجوده خبر واحد لا يبرهن يكون احيانا الى تحصيل المال بل الداعي الذي ذكرناه اقوى فيما يعلق بالدين مال واما قوله ان فاطمة لما سمعت ذلك
 عن الصلبي فاصابت بالهنا فلعن ما كفت عن المنازعة والمشاخرة لكنها انضفت معصية متظلمة متاملة والامنة في غضبها ومحظها الما من
 ان يخفى على منصف فقد روى اكثر الرواة الذين لا يمتنون بتبشيع لا عصبية فيه من كلامها في تلك الحال بعد انضوا فيها من مقام المنازعة والمطالبة ما يذكره
 ما ذكرناه من خطها وغضبها اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمار بن محمد بن ابي حمزة الكاتب قال حدثنا ابي عبد الله عبيدنا صاحب النوى قال حدثنا الزبيري
 قال حدثنا الشريفي بن القطا عن محمد بن سحر قال حدثنا صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة قالت لما بلغ فاطمة اباها بكرك على منغها ذلك لانت خادها على انكم
 واسلمت بجلابها وابسلت لعل من خطها **وق** المرتضى اخبرنا المزياني قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد المكي قال حدثنا ابو العباس محمد بن القاسم لعل في ذلك
 ابن عائشة قال لما قص رسول الله صلى الله عليه وآله املت فاطمة الى ابنة بكره لعل من خطها ثم اجتمعت الروايات من يهنا ونسأ قومها تظا وذهولها ما تحرم ميسرة ما مشهروا الله
 حتى خلت على ابنة بكره موبحة حشد من المهاجرين والانصار وغيرهم فنبطت منيها ملاذة ثم انت آتت احض لها العقم بالبكاء وارتج الحبل فاهلكت هنيئة
 ادا سكن شيخ الغريم وهذا في وقتهم فحقت كلامها بالحمد لله عز وجل والشا طيلة الصلوة على رسول الله ثم قالت لقد جاءكم رسول من انفسكم غير خلية ما عتبة
 حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان نفعه ومجده اذ دون باكم واخا ابن عمي وون رجالكم مبلغ الرسالة صلحا بالندارة ما ملا من سنن المشركين فانا بانهم جدد
 الى سبيل دبر الحكمة والموعظة الحسنة عندنا كظام المشركين هشم الا مشا وبقول الهام حتى هزم الجمع ولوا الدبر حتى قبل الليل عن صبر واسفر حتى من محضه
 بطو زعيم الدين ومن تتقاتل الباطل ونمت كانه الاخلاص كنتم على شياخرة من النار همة الطامع مذلة السار في قبة العلال وموطى الامم كثر بولنا الطرق
 فتافون القتل في خابثين يمتطعكم الناس من حولكم حتى اضدكم الله برسوله عبد الله والحق بعد ان مني هم الرجال وذويان العرب مودة اهل الكتاب كما اوقد كمالنا
 للحرب طفاها الله ونجم قربا للشيطان لو فرت فاغرة مذمنا غاة في هواها ولا ينكفي حتى يظا صاها با حصنة جففي غاد يظها بسيماوات ينجذبها بجده مكدولة فاطمة
 الله وانتم في رفايته فكبروا استرون وادعوا الى هذا اني خبرني الصانع ابن خليفة واماعة عن عائشة فزاد بعد هذا حتى انما المختار لله لينيته ذرايينا ثم ظهرت حكمة
 النفاق وسجل جل باب الدين وخلق كظام القادير ونبغ خامل لا يفيق وهذا في حق المبطلين فخرنا من صاها كظام طلع الشيطان لعل صاها بكم مذمنا كمالنا كذا
 مسجيتين وللمرة متلا خطين ثم استنهضكم فوجدكم خفا واهلكم فاعضا با فوسعت غير بكم ووردتم فرش بكم هذا والهدى بكم وكم رجب المرجب يندمل
 انما زعمتم ذلك خوفا لفتنة الا جالفتة سقطوا وان هجم لمخطه بالكايرين فيها تداو بكم واني توفكون وكتاب الله من اظهر كره وواجب بينه وشواهد لجمه
 واداره واضحه رغبة منه بريدونام لغيره يتكون بعبس اللطالين بدلا ومن يتبع حرا لاسلام دينا فليقبل منه وهوية الاخوة من الخايرين ثم لم يلبث الا ارض

لنفسه

قبس من
بنية

ملا خطين
لكم

الجزء الثاني عشر

ما يقول به خاف أن لا يبلغ نوعه ولا يتقوا العلم لما رأى من الامارات لذلك على كماله فالتحق على هذا الترتيب يعلق بامر بني لا ديني من الله تعالى ان يردفه ولدايرته
تأخر فيكون غامضا لا دينيات كما ان عالمنا وهذا السؤال متعلقا بامر بني لا ديني على ما ذكره المرتضى على انه لا يجوز اطلاق القول على لا يثبتنا بفعل الخلق
المتعار الدنيا وبه ولا القول لغرض من بعضهم تحمل ما سوا المتعار الدينية من المتعار فانهم ما بعثوا لذلك ولا الغرض من بعضهم ذلك وانما بعثوا الامر من قد يحصل المتعار
داو استوعق فمتنا وتعالى لا الغرض ولا داخل في الغرض وعلى ان قول المرتضى لا يجوز ان يخاف زكريا من تبدل الدين وتغير لانه محفوظ من الله فكيف يخاف مما لا يخاف
منه لا غير متم على اصوله لان المكلفين لان قد حرموا بعبية الامام عند الطائفة الكثيرة الوصلة اليها الشرعية كالحذود واصله للجمعة والاحتيا وهو احتيا به يقولون في
ردنا للوم على المكلفين لانهم حرموا انفسهم للطف فلا جاز ان يخاف زكريا من تبدل الدين وتغيره وافتاد الاحكام الشرعية لانه انما يحل على الله تعالى البلغ
بالرب الى المكلفين فاذا امتد الى الايمان وبدلوا له ما يحل عليه ان يحفظها عليهم لانهم هم الذين حرموا انفسهم للطف **واعلم** انه قد روي في انه خفت
انمو ومن ورائي وقبل انها قرأه زين العابدين وابنه محمد بن علي الباقر ع وعثمان بن عفان وفروقه على وجهين احدهما ان يكون ورائي بمعنى خلفي وتبعك الى فلان
الموالي ويجوز عن امانة الدين يقول قد حث بنو فلان اي قل عديم فسل زكريا ربه تقويته ومظاهرتهم بولي يردفه وثانيهما ان يكون ورائي بمعنى قد احمي اي خفت المولى
او احمي وجوزوا ان يرضوا به يبق منهم من به اعتصموا وعلى هذا القراءة لا يبغي متعلق بلفظة الخوف وقد مر قوم قوله ورائي خفت المولى اي خفت الذين يلون لاهر من بعدك
لان المولى يتقون به من رجعه موال اي خفتان بلي بعد موامراء رؤسا يصعدون شيئا من الدين فارزق ولدا نعم عليه بالبنوة والعلم كما اعتنى على جعل
الدين محفوظا وهذا التناوب غير منكر فينايم دفع لكلام المرتضى **واعلم** المرتضى اما متعلق صاحب الكتاب ان الميراث محمول على العلم بقوله وبه من العقوب
لان لا يرتب موالا يعقوب الحقيقة وانما يرتب ذلك غير بعيد من الصواب لان ولد زكريا يرتب لغيره من اليعقوب على انهم لم يقل يرتب ليعقوب بل يرتب
من اليعقوب بينهم ما يدل على انه يرتب من كان احق بميراثه في القرابة فاما طائفة على من قال الخبر لان قوله لا يورث ما تركه للمتصدق بقوله ان احدا من الضحائم يباو له
على هذا الوجه فهذا التناوب الذي كراهه احدا قاله اصحابنا في هذا الخبر فمن اين له الجاع لصحابة على خلافه وان احدا لم يتاوه على هذا الوجه قال لو كان الظاهر
انهم لم يورثوا فلو كان عليه فقد مضى من الكلام فيما منع من الموافقة على هذا اللفظ ما فيه كفاية **قلت** لم يكن ذلك اليوم عن يوم خضو فاطمة وقولها
لا يتركها لك يوم نفيته وخوف وكيف يكون يوم نفيته وهي تقول له وهو الخليفة بابي فخامه انما لا يورث له ويقول له انما لقد حث شيئا فربا فكان
يلغي ان الميراث من المؤمنين ان يفسر لانه بكره معنى الخبر ان يعلم فاطمة تفكر فيقول لانه بكره غالط فيما خلطت انما قال له ما تركه صديقة فانه لا يورث
واعلم ان هذا التناوب لا يكون دافعا للصحة لان من نظره في الاحاديث التي ذكرناها وطاحت عليه الحال يعلم بطلانها من علمها **واعلم** المرتضى قوله
انه لا يكون ذلك محض للابن ولا من به ليس صحيح قد قلنا في جواب عن هذا انه يجوز ان يرث ما يورثه من الصديقة وبقره لها من غير ان يخرج من يد ابنتها
لنا له ورثتنا وهذا محض لغيرنا ومن به طائفة **قلت** هذه مخالفة لفظ الكلام وحالة اللفظ عن وضعه بين قوله ما يورثه من الصديقة وهو يورث ملكا ليس يورث
وقوله ما خلفه صديقة ليس يورثه عظيم فلا يجوز ان يرث احد الميراثين للفظ الميراث المعنى الاخر لانه الباس فيهم فاني انما ذكرنا احتياطيا لرؤوس الشرع
عن امته وعددهم نحو هل الزيادة في النكاح على اربع ونحو النكاح بلفظ الهبة على قول فرقة من المسلمين ونحو تحريم كل الميراث التيمم عليه باقية شرعية ونحو ذلك لم
يذكر في خصايصه انما كان قد روي ان يتصدق بشئ فانه لا يملكه ورثته لو قد رثا من يورث الاموال الا الشقة قبل الميراث كرت ذلك ولا ينافيه في كتاب من كتبهم
وهو متعلق طائفة عليه واجامهم ضد **واعلم** المرتضى فاما قوله ان قوله ما تركه من الصديقة محله من الكلام مستقلة بنفسها فيصح ان كانت مرفوعة على الاستدلال وان
منصوبة بوقوع الفعل عليها وكانت لفظه صديقه اي مرفوعة غير منصوبة في هذا وقع الزرع فكيف يدعى انا محله مستقلة بنفسها وقوى ما يمكن ان تذكر ان يقول
الرواية جاءت بلفظ صديقه بالرفع وعلى ما تأملوه لا يكون لا منصوب ويجوز عن ذلك ان لا تسل الرواية بالرفع ولم يخرج عادة الرواية بضبط ما يحكي هذا المروي عن
والاشد بانه يقع مثله من حق منهم وصريح الرواية بالرفع يجوز ان يكونا شبة عليه فظنه مرفوعة وهي منصوبة **قلت** وهذا ايضا خلاف الظاهر في توجيه الباب
به يورث على انما لا يحتاج بكسر من الاحتياط **واعلم** واما حكاية عن علي ان ابنا بكره يدفع الى ميراث المؤمنين ع السيف والبقلة والغامة على جهة لا رث وقوله كيف
يجوز ذلك مع الخبر المذكور وكيف خصه بذلك ورايهم انما هو اعصبه فانه زاد على التجب مما عجب منه عبا ولم يثبت عصمة بكره فبني على انما لا تستحق
قلت لا يثبت احد ان ابنا بكره كان غافلا وان شك قوم في ذلك فالعاقلة في يوم واحد لا يدفع فاطمة عن لا رث ويقول ان ابنا قال اني لا اورث ثم يورث
ذلك اليوم مختصا اخر من مال ذلك المتوفى الذي حكى عنه انه لا يورث وليس شفاء هذا التناقض عن فعاله مؤفرا على المعصية بل على العقل **واعلم** المرتضى قوله يجوز
ان يكونا بنين في محله اياه او تركه ابو بكر في يده لما في ذلك من تقوية الدين وصدق ببدله وكل ما ذكره جازي لا انه قد كان يجب ان يظهر سببا المحلة والشهادة لها
وتحجتها ولم يظهر من ذلك شئ فخرقه من العجائب تدعى فاطمة قد المحلة ويستشهد على قولها امير المؤمنين ع وغيره فلا يصح في قولها وتترك البقرة والبقرة
لعامة في يد امير المؤمنين على سبيل المحلة بغير بيته ظهرت ولا شهادة **قلت** نعم لا يكره جمع لورثته وهو محله لك علماء فذلك لم يحجج الى البيعة
والشهادة فقد ذكرنا اعطاء عامة ربيعة وابو بكر حاضر واما البقرة فتدكان محله اياه في حجة الوداع على ما ورد في الرواية واما العامة فمطلب الميت وكل الغرض
والحجزة والحجزة فالعادة ان ياخذ لك ولد الميت ولا ينافي فيه لانه خارج عن الزكاة فلما علم ان اخذت ابنته شابة التي مات فيها وهذه عادة الناس على
انما قد ذكرنا في الفصل الاول كيف فعل ليله لآل النبي ع وحده وذات به والظاهر انما فعله الامام ان يفعل ذلك **واعلم** المرتضى على ان كان محله
لانه يكره جمع لك ويذكر وجهه بغيره لما نافع العباس في ذلك وقت لذكر الشيخ ذلك والى من هذا الوقت **قلت** لم ينافي العباس ايم لم يكره لاني البقرة والعامة
مخوما ولا في غير ذلك وانما نافع عليا في ايام عمر وقد ذكرنا كيفية المنازعة وفيما اذا كانت **واعلم** المرتضى سم في البردة والعقيد كان محله او حلي الوجهة لا من محج
مجي ذكرناه في وجوب الظهور لا استشهاده واستشهاده صحابنا بغيره لانه يبايكون انفسهم من الواضع بما يبايكونا مثله ذا ارجحنا وجوها وابطا وحلا لا محجزة

والنفس

انما كان في ذلك

لأنهم لا يقنعون بما يجوز ويمكن بل يوجبون فيما ذهبه الظهور والاستمهاد وإن كان هذا عليه سنة أو سنة **قلت** أما العصب فوالسيف الذي تحمله
رسول الله عليه السلام من منتهى نكاح الفجار بل هو سيف خروا ما البرة فانه وجهها كعب من زهر ثم صا هذا السيف وهذه البرة الى الخلفاء بعد نفلان
كثرة مذكورة في كتب التاريخ **وقد** المرتضى ما قوله فان ذواج النبي إنما طلع الميراث لأنهم لم يعرفوا رواية لم يكن لهم في ذلك ما نزع على ثم بعد موافقة
في الميراث لهذا الوجه فمن أخرج ما يقا في هذا الباب بعد عن الصواب كيف لا يعرف من الميراثين من رواية لم يكن له وجه من الميراث وهل من ذلك للمعا
التي قامته وما رواه أبو بكر في دفعها بخفي على من هو طاعة صلي الله عليه وسلم من هو في المدينة حاضر شاهدي راعى لا حياء ويعني بها ان هذا الخروج المكابر من
وكيف يخفي عن الأذواج ذلك حتى يعلبه ثم بعد ذلك يكون عثمان الرسول لم يخطأ في عمن عثمان على عهدهم أحد من شهدان النبي لا يورث وقد سمع على
كل حال ان بنت النبي لم تورث له ولا مدان يكن قد سئل عن النبي دفعها مذكر من الخبر فكيف يقال لهم لم يعرفه **قلت** الصحيح ان ميراث المؤمنين من
نزع بعد موافقة في الميراث وما نزع في الولاية فذكر غيره من صنفه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه بنو من لا يورثه ذلك ما هو مشهور وأما ذواج النبي فابنت من
في ميراثه ولا ان عثمان كان المرسل من الميراث بعينه لانه رواية شاذة والأذواج ما عرفوا ان فاطمة قد دفعت عن الميراث ما مكمل ولم يكن قد نزع من ميراثها
أكتفين بغير من حديث فذكر وحضور فاطمة عند أبي بكر كان بعد غزو يام من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة لم ينطق أحد بعد ذلك من الناس من ذكر أو أتى بعد غزو
من ذلك المجلس بكلمة واحدة في الميراث **وقد** المرتضى ان قبل ما إذا كان أبو بكر قد حكم بالخطأ في دفع فاطمة عن الميراث وأخرج الخبر لا يخرج منه فإما الامة اقترنت على حكمكم
ولم تنكر عاين في رعاها وأما كماله دليل على صواب **قلت** قد مضى ان ترك النكاح لا يكون ليل الرضا الا في هذا الموضع التمسك لا يكون له وجه في الرضا ولا في كماله
في ذلك قولنا فيا وقد جاء أبو عثمان الملاحظ في كتاب العباسية عن هذا السؤال جوابا حسن المعنى للفظ نحن نذكره على وجهه ليقابل بينه وبين كرامة العا
وجزها **قلت** ما كاه المرتضى في غير هذا الموضع صلا بل كان ساخطا عليه وكأني بهذا الموضع واستجاد قوله لانه موافق غرضه فيحسان الله ما أشد
الناس لعقابه ثم قال قال أبو عثمان وقد زعم اناس ان الدليل على صدق خبرنا بخفي بابكر وعنه من منع الميراث وبما ساحتها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها ثم قال قد يقال لهم ان كان ترك النكاح ليل على صدقنا ان ترك النكاح على المظالمين والمحججين عليها والمطالبين لها دليل على صدق دعواهم واستحقاق
سنة الميراث ولا سيما وقد لما لنا المناجاة وكره المراجعة والملاحة وظهور الشك في شدته الميثل وقد بلغ ذلك من فاطمة حتى لما ارسلت ان لا يصلي عليها
بكر في ليل كانت قال له حينئذ لم يخطئها ومخبر لوجهها من هناك بابا بكر ذات قال صلى الله عليه وسلم في ذلك فإما لنا لاثرت النبي فلما سمعها مبرها ومخبرها
واعل عليها وجعل في امرها واثرت لهن من البيع وحديث فتوه السعفة طلة الناحية قالت والله لا دعون الله علينا قال الله لا دعون الله
قال والله لا اكلمنا بها قال والله لا اهجرك ابدا من يكن ترك النكاح على بكر ليل على صواب منها ان ترك النكاح على فاطمة دليل على صواب عليها وادنى ما
كان يجب عليها في ذلك تقريرها ما جعلت في ذكرها ما شئت من فها عن الخطأ ويرفع قدرها عن ليل وان تقول هجر بغير غار لا او يقطع ولا صلاها
لم يحدبم انكرها على الخصمين جيبا فقد كان ان الامور واستوت لاتب او الرجوع الى اصل حكم الله من الموارث والى بنا وبكم واجب علينا وعليكم ثم قال ان قالوا
كيف تظن بطلانها والتعدي عليها وكلما ازدادت غلظة ان ذاد لها ليل في حيث تقول والله لا اكلمها بها فيقول والله لا اهجرك ابدا ثم تقول والله
لا دعون الله عليك يقول والله لا دعون الله لك ثم يجمل بها هذا الكلام الغلط والقول الشديد في مخالفة الى اليها والسيره وما يجب لها من الرقة والحب
ثم لم يغير في ذلك ان لا يحد ذرا مضربا كلام المعظم لحنها المكبر لبقاها والصاين لوجهها المحض عليها ما اعدا على منك فخر لا اميل في منك خفي ولكن سمعت رسول
الله يقول ما معاشر لا ينشأ الا نورت ما نركاه فهو متدة قبل لم ينفك لك دليل على البرة من الظلم والفساد من الجور وقد بلغ من مكر الظالم في هذا الماكر
ان كانا ينادي المحضوتة وقد ان يظهر كلام المطاوع وذلك المنصف جدب لواق ومعه الحق وكيف جعلتم ترك النكاح فاطمة ودلالة واضحة وقد زعم ان
عمر قال على منبره متحان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم متعة النساء ومعه لحنها انما غلبها فاعقب عليها فاحدتها احد انكر قوله ولا استسنع خرج فيه لخطا
في معناه ولا تجب منه ولا استسنع وكيف تفتون ترك النكاح قد شهد يوم السقيفة وبعد ذلك ان النبي قال الامة من قريش ثم قال في شكانه لو كان حليها
ما تخافني فيه شك حتى ظهر المثل في استحقاق كل واحد من نسائه الذين جعلهم شيوخا وسام عبد لا مرث من لانسوا وحى عفيفه وضاح مبره ثم لم ينكر
ذلك من قوله منكر ولا قال ان ابن قوليه ولا تجه منه وانما يكون ترك النكاح على من لا رغبة ولا رغبة عنده دليل على صدق صوابه فاما ترك النكاح
على من يملك الضعة والرفعة والامر والنهي الفصل والاسحق والحبس والاملاق فليس يحجج قسقى ولاد لاله نصي **وقد** وقال اخرون بل الدليل على صدق
قولنا وصواب علمنا المشايخ عاين عن خلفها والخروج عليها وم الذين وشوا على عثمان في ايام من عهد الميراث مدد الضرر لو كان كما يقولون وما
نصفون ما كان سبيل الامة فينا الا كبسليم فيه وعثمان كان اعز نفرا وشرف رهطا واكثر عددا واثرة وافر عتد **قلت** انما لم يحد النبي لم
ولم ينكر المصومين ولكنهما بعد اقرارهما بحكم الميراث وما عليه لظمن الشريعة اعدا رواية وتحدثا بجذبت لم يكن محال لكونه لا متعاضدا في العقل بحسب وجهه
عليه من علته مثل علمها منه ولعل بعضهم كان يرى بتقدير الرجل اذا كان عدلا رهطه ما رواه في ظاهره ولم يكن قبل ذلك عفة في خبره ولا حوت عليه غدا في يكون
له على وجه حسن الظن وقد يدل الشاهد ولانه لم يكن كثير منهم يهرب خفا في الحج والذى يقطع بهادة على العقب كان ذلك بشبهة على اكثرهم فلذلك قل النكاح في
الناس شبهة لامرضا لا يتخلص في مفرق حوزة للذين يحدون العالم المقعد والموتد المرشد لانه لم يكن لثمان في صلتا لقوا قلوب لطفه والطعام كان لها
من الهبة والهبة ولا سيما كانا اقل استيثارا با نفي في نقصانها بال الله منه من شأن الناس هال السلطان ما وفر عليهم اموالهم ولم ينشأ خبر اجهم لم يطل شعورهم لاند
الذي صنع ابو بكر من منع لفره حقها والعونة مبرها ما كان مواضا لمجد قريش وبكره العرب لان عثمان ايضا كان معنوقا في نفسه مستحقا بقدره لا يمنع ضملا لا يجمع
حدوا لصد وبناس على عثمان بالشتم والسر والشنع والنكر لا مولولة اضاعها وبلغ احصاها لما اجترأ على غيابه فضلا على مباداة والاغراء به وموا خسة لخطا

جند

في الميراث

حينئذ

الحزب السادس عشر

عينية بين حصين له فقال له اما اني لو كان عمر لعنتك ومنعت فقال عينية ان عمر كان خيالي منك ارضني فاقبانه ثم قال والجماعا وبعدنا جميع من خالفنا النبي
على اختلافهم في التبيين القدر والوعيد هو كل صنف منهم من احاديث محالينه وخصو ما هو قريبا واصح بما لا راجع اصلا لا حتى اذا صاروا الى القول في
الشيء نسخوا الكتاب خصوا الخبر العام بما لا يداني بعض ماردوه واكدوا في بليته ذلك ان كل انسانهم انما يجري الى غير او يصدقها وافق منها هذا اخر كلام الجاحظ
مكره الى المصنف رحمه فان قيل ليس ما عارض به الجاحظ من الاستدلال بتركه لا ينكره قوله كما لم ينكره على انه يكفر فليكن في الله على فاطمة ولا على غيرهما من العابدين بالآثار
كالازواج وغيرهن معارضة صحيحة وذلك لان نكرهه يكفر بذلك وفيها لا احتياج عليها بكفرهم بعضهم على تكفير غيرهم ولم ينكر على ان يكفره اياه منكر فيفسقوا بانكار
فلنا اذ ما بطل هذا السؤال ان بانكره ينكر عليها ما اقام عليه بعد احتجاجا من الظلم والظلم والتكفير في قولها على ان يروا الله لا دعوى لله عليك
لا اكلت ليلها وما جرى هذا المحرم فقد كان يجب ان ينكره غيره ومن المبكر الغضب على المصنف بعد فان كان انكاره بكفر مقفعا ومغنيا عن انكار غيره من المسلمين في انكار

لا اكله لبدا وما جرى هذا الحرج بعد كان يجب ان يتكبر عنه ومن المكر الغضب على المصنف بعد فان كان نكاحه بكم مقعرا ومغنيا عن نكاح غيره من المسلمين في نكاح
 فاطمة ومقامها على الظلم منه من عن بكر غير هذا واضح **الفصل الثالث** في ان ذلك هل يقع كونهما محلة رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة ام لا انكر في
 هذا الفصل ما حكاه المصنف عن فاضل لقضائه في المعنى وما اعترض من عليه ثم ذكر ما عندنا في ذلك في المصنف ما حكاه عن فاضل القضاء وما عطاها الشيخ بقوله

ثم امر فدون قالوا وقد روي ابو عبد الله عن حماد بن ابي انثالث واثنا العشرة عن علي بن رسول الله فاطمة ع فذلك ثم فعل عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فذلك فاعلى ولد لها
قالوا ولا شك ان بابنا بكر اغضبها ان لم يصح كل الكذب في هذا الباب ^{فلكل} كان لا اجل ان يسمعهم التكريم بما ارتكبوا منها فضلا عن الدين ثم ذكرنا انها استشهدت بامر المؤمنين
واما نحن فلم يقبل شهادتهما هذا مع تركه اذ راج النبي في حجرهن ولم يجعلها صادقة وصداقهن ان ذلك نحن ولم يصدقها قال والجواب عن ذلك ان كرمنا من في
هذا الباب غير صحيح لئلا نذكر صحة ما روي عن دعاها فذلك فاما انها كانت في يدنا فغير مسلم بل كانت في يد غيرنا فكان لظاهرها لها فاذا كانت في حمله التي كرمنا

أما ميراث وإذا كان كل فخر جائز لا يكره قبول عوفاً لأنه لا خلاف أن لكل على الدخول يجوز وإنما يعمل على مثل ذلك إذا علمت صحة عشاءه أو ما هو محقق حيث
حصلت بينة أو قمار عرش أو البينة لا بد منها وإن أمير المؤمنين ع لما خاضه اليهود كما حكمه وإن سلمه القبط على فضلهما لو ادعت بخلاف ما قبلت عوفاً كما
قد ولو كان أمير المؤمنين ع هو الوالي لم يعلم صحة هذه الدعوى ما ألكنا نجل عليه أن فلم يقبل الدعوى فالشرع بخلاف ذلك وإن فلم يثبت البينة البينة فهو الذي
مصلحة بذكر عرش قال وأما قول بذكر سجل مع رجل أو امرأة مع المرأة فهو الذي يوجب الدين ولم يثبت أن الشاهد ذلك كان أمير المؤمنين ع بل لو أذية المنقولة

انه شهد لها مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمان قال وليس لاحد ان يقول فلان اذا ادعت ولا بغيره معها لانه لا يمتنع ان يجوز ان يحكم ابو بكر بالبشارة بين ابي بكر وعبد
شهادة من شهد ان يتذكر غيره فيشهد وهذا هو الموجب على ملتزم الحق ولا يعيب عليها في ذلك ولا على ابي بكر في الناس البينة وان لم يحكم لها لما لم يتم ولم يكن لها
لان الزكوة ضيقة على ما ذكرنا وكان لا يمكن ان يقول ذلك على عيني او نكول ولم يكن في الامر الا ما فعله وقد ذكرنا على ما قاله السائل من اها الماشي في دعوى
الخلعة ادعته ثانيا وقال بل كان طيب الارض قبل ذلك فلما سمعته منه لم يخف وادعت للخلعة قال فاما فعل عمر بن عبد العزيز فلم يثبت انه رده على سبيل الخلعة

بل على ذلك ما علمه عمر بن الخطاب أن أقره في يد أمير المؤمنين لم يرض خلافا في الواقع لئلا كان يجعلها رسول الله من مقام بدلك مدة ثم ردها إلى عمر في آخر سنته وكان فعل عمر مع عبد العزيز ولو ثبت أنه فعل السلف كان هو المحجوج بفعله ثم قولهم زاهدنا بقوله ذكرناه أن الأمر لما انتهى إلى أمير المؤمنين أنه قد لا على ما كان ولم يجعله مهرا فالولد فاطمة وهذا مبتدأ أن الشاهد كان غيرة لأنه لو كان هو الشاهد لكان الأقران يحكم بعله على أن الناس خلقوا لخدمة إذا لم تقتض ضد بعضهم لبعضها إذا لم تقتض بصير حواكدها فلا غنى من هذا الوجه أن غنى أمير المؤمنين من مبدوها وإن هو عنده

عقد الحبته وهذا هو الظاهر لان التسليم لو كان وقع في ظاهره كان في يد ما ولو كان ذلك كما صاب في الاستحقاق فاما حجاز وراج النبي فاما ترك في ايديهم لانها كانت
ومض الكتاب بهذا وقوله وقرن في بنو نكر وكوفي الاختيار ان النبي قتم ما كان له من العجز على ضامه وبناته وبين صحة ذلك لو كان مبرأنا او مقتدر لكان
المعني من لما افضى الامر اليه بغيره قال في بصرى احذر ان يقول عالم بغيره لك لان المدا في ضامه فثبت في ذلك انك تحصل لك الاربع مبرث فاطمة وهو
الشيخ مبرث رسول الله فقد كان يجران منصف لا ولاد العالم ولاد فاطمة منهن في ما لم يخذ هذا الحق منهن فترك ذلك ليس على صحة ما قلنا وليس يمكن

ذلك لا السلوة بل بقية قد سبق الكلام فيها **و** ما يذكره من ان فاطمة رضي الله عنها اعطيت على يد بكر وعمر وصان لا يصليان عليها وان تدفن ترابها ما تدفن به لانه
هذا كما ادعوا رواه روى عن جعفر بن محمد وعمر بن عمر بن فاطمة رضي الله عنها بالسوط وضرب الزبير الكوفة عن عمر رضي الله عنها فانه على عمر والزبير والمقداد جماعة من
تخلف عن يد بكر ومحمد بن محمد فقال لهم ما احد بعد ابيك احب اليك من الله لئن اجتمع هؤلاء الفرة عند الحرق فجلهم فمقتل القوم من الاجتماع **و** نحن
لا نصدق هذه الروايات ولا يجوزها واما امر الصلوة فمعدن انما ذكره في صلوة علي فاطمة وذكر عليها اربعاً وهذا احد ما استدل به كثر من الفقهاء

[illegible]

فأطاعه ملك الكوفة ومنه أم النبي ﷺ لئلا يفتدوا بالذي مضى قبلهم فبعضوا على ضرب من ملك الموت وان قالوا لانه قد فسد جوفنا
وهذا الرضا باب وفتح لا يجوز في التعويل على هذا الخبر وإنما يتعلق بهذا من غرضه الاتحاد كاللذوق وابن الواوئيد لان غرضهم القدح في الاسلام وحكي
عن ابي علي انه قال ولم صاعفها ان ثبت كانه غضب حول الله من حيث قال ان غضبها فقد اغضبني بالي من ان يقال ان غضب ابي بكر فقد نافى وفارق
الدين لانه رؤيته قال حلي مكره عريان وبغضها خفاق ومن فكر مثل هذا ففقد الطغى في الاسلام وان يؤم الناس في اصحاب النبي فافضوا مع صديقنا

وعمره

الاعلام ليضعفوا لالة العلم في القصور قال وما حديث لا حراق فلو صح لم يكن طعنا على إعلان لادن هذا من منع من المناقعة اذ قد اختلف على المسلمين لكثير غير ما
انهي كثره في معنى الغناء في المرتضى عن نبيته كقول علي ان فاطمة ما ادرت من نخل فذلك الاما كانت مصيبة فيه وان ما فيها ومطالبتها بالبيضة معك
عن الصواب لانها لا تحتاج الى شهادة وبينة ثم تعطف على ما ذكره على التفسير فنكلم عليه ما الذي يدل على ما ذكرناه فهو انها كانت معصية من الله ما مونا منها
القبيل ومن هذه صفته لا يحتاج فيما يدعي الى شهادة وبينة فان قيل لو اعل على الايرين قلنا بان الاصل قوله نعم انما يريد الله ليدفع عنكم الرحمن اهل البيت
تظهر والاية تتناول جماعة منهم فاجابة انما اريد الاحتجاج بذلك والارادة هي هذا لا على وقوع الفعل للرد وايضا فيدل على ذلك قوله فاطمة بضعة مني من اهل
بني ابي طالب فان قيل قد ادعى الله عز وجل هذا يدل على عصمتها لانها لو كانت من تقاريف الرد لم يكن من يؤذيها مؤذيا له على حال بل كان متى فعل الحق
دونها او فانه لحد عليها ان كان الفعل يقينيه ساد له ومطاعا على ان الاحتجاج ان يثبت هذا الموضع على الدلالة على عصمتها بل يثبت في هذا الموضع
فيما ادعته وهذا لا خلاف فيه بين المسلمين لان احد الاشياء عالم تدعي ما ادعته كاد به وليس بعد ان لا تكون كاد به الا ان يكون صافيا وما احتلوا به
هل يجب مع علم صحتها السلام ما ادعته بغير بينة ام لا يجب لك الذي يدل على الفصل الثاني ان البينة انما تتراد ليثبت الظن ضد المدعى لا ترى ان هذا
مقبول في الشهادات لما كانت موقوفة في غلبة الظن لما ذكرناه ولهذا جاز ان يحكم بغير بينة من غير شهادة لان علمه قوي من الشهادة ولهذا كان لا فرق في من البينة من
حيث كان غلبته في ما يثبت الظن واذا قدم الامر على الشهادة لقوة الظن عنده فاولى ان تقدم العلم على الجميع اذ لم يجز مع الامر على الشهادة لسقوط حكم الصنف
القوي لا يحتاج ايضا مع العلم الى ما يثبت الظن من البينات والشهادات الذي يدل على صحة ما ذكرناه ايضا من لا خلاف بين اهل النقل في انما ياربنا فاذع الشئ
في ما قلنا من هذا في وقد خرجت اليك من ثمة فعال لا يخرج من ثمة بل ما ثبتنا انما يثبت ذلك فقال النبي من اين علمت بما اخبرني
ذلك قال لا ولكن علمت ذلك من حيث علمت انك رسول الله فقال قد جرت شهادتك وجعلتها شهادتين فبني في الشهاداتتين وهذه القضية شبيهة بقضية فاطمة
لان خبيثة كفي في العلم بان السامرة في شهادته من حيث علم ان رسول الله ولا يقول لاحقا ومضى النبي في ذلك من حيث لم يحضر لا بدعاء وتسلم الثمن
فقد كان يجب على من علم ان فاطمة لا تقول لاحقا ان لا يظهر عليها بطلب شهادة او بينة هذا وقد روي ان ابكر لها شهادة البر الويس في كتب علم مداليها
فاقرض عرقضه وخرق ما كتبه فيهم بن اميرون قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب فاطمة في
بكروا لنا ان اعطاه فذلك وعلى ولم ائمن بشهادتي فقال ما كنت لتقولي على انك لا الحق قد اعطيتكما ودعا بصيغة من ادم فكت لها فيها فخرجت فليت
عمر فقال من اين جئت يا فاطمة قالت جئت من عند ابني بكر خيرة ان رسول الله اعطاه فذلك وان عليا وابي ائمن بشهادتي بذلك فاعطانيها وكتب لها فاجد
عمرها الكتاب ثم رجع الى ابني بكر فقال اعطيت فاطمة فذلك وكتب لها فاجد عمرها الكتاب ثم رجع الى ابني بكر فقال اعطيت فاطمة فذلك وكتب لها فاجد
قد روي هذا الخبر من طرق مختلفة فمن راد الوقوف عليها واستقصاها اخذها من مواضعها وليس لهم ان يقولوا انها اخذت احاد لانها لو كانت كذلك لكانت
احوالها ان ترجب الظن وتمنع من القطع على خلاف معناها وليس لهم ان يقولوا كيف يعلم انها فذلك وهو عن الرسول ان ما خلفه من ذلك لانه لا مائة
بين الامرين لانه انما سلمها على ما ورد به الرواية على سبيل النقل فلما وقفت المطالبة بالبرهان فيكون المعنى الميراث فلا اختلاف بين الامرين فاما انكار جليل
الكتاب يكون فذلك يدعيها فاما رايه اهتم في انكار ذلك على جهة ما قال لو كان ذلك يدعيها لكانت لها اهلها والامر على ما قال من اين لم يخرج عن يد فاطمة على جهة
بفضلي الطاهر فلا بد في قدر من طرق مختلفة غير طريق سبيل ذلك ذكره صاحب الكتاب انما لا نزل قوله ثم رأت في القبر في حق فاطمة دعا النبي فاطمة عن
فاطمة فافدك واذا كان ذلك وما فلا معنى لدفعه بغير حجة وقوله لا خلاف ان العمل على الدخول لا يجوز صحيح قد بينا ان قولها كان معلوما حصة وانما قولها
يعمل على ذلك متى علم صحة شهادة او ما جرى مجراها وحصلت بينة او اقرار فيقال له ما علم بمشاهدة فلم يكن هناك واما بينة فقد كانت على الحقيقة لان
شهادة امير المؤمنين من كبر البينة واعدها ولكن على مدعيها لم يكن هذا بينة من اين زعمت ان لم يكن هناك علم وان لم يكن عن مشاهدة فقد كان
ذلك في حجة الامام فان قال لان قولها مجرد لا يكون حجة للعلم قبل لم قلت ذلك وليس قوله للناس على انها معصية وان الخطاء ما مونا عليها لم يكن
كذلك لكان قولها في تلك القضية معلوما حصة على كل حال لانها لو لم تكن مصيبة لكانت مطلقة عامية فيما ادعته الشبهة لا تدخل في مثله وقد ثبت
الامة على اهلها لم يظهر منها بعد رسول الله معصية بلا شك ان باب بل اجعوا على اهلها مدعي الا البصيرة ان خلقوا من قبل يقول ما فيها عظمي واخر يقول
هو ايضا مسيد لعقدا لبينة وان علم صدقها واما قوله وانما لو حاكم غيره لطولها لبينة فقد تقدم في هذا المعنى ما يكفي وقصة من بنة بن ثابت وقول شاذ
بطل هذا الكلام واما قوله ان امير المؤمنين عم حاكم يهود على الوجه الواجب سائر الناس فقد روي ذلك الا ان امير المؤمنين لم يفعل من ذلك ما كان يجب ان
يفعله وانما ترجع به واستظهر بما قاله المحققين وقد اخطأ من طال به بينة كاشا من كان فاما اعتراضه بام سلمة فلم يثبت من عصمتها ما ثبت من عصمة فاطمة
فلذلك احتاجت في دعواها الى بينة فاما انكاره وادعائه انه لم يثبت ان الشاهد ذلك كان امير المؤمنين فلم يزد في ذلك الا مجرد الانكار والاجابة في
بانه عم شهد لها فوضع ذلك لا يوجب لا يفي شيئا وقوله ان الشاهد هو امير المؤمنين هو المنكر الذي ليس بعرف واما قوله انها جرت ان يحكم ابو بكر
بالشاهد واليمين فخرى مع قوله فيما بعد الكرمه متدولا حصة فيما قد دخل الجميع في مثلها فمضى ان فاطمة لم تكن تعلم من الشريعة هذا المقد الذي يباح للكل
عليه لم يعلم ما كان امير المؤمنين وهو اعلم الناس بالشريعة فافضلها عليه قوله انها جرت عند شهادة من شهد لها ان يتدكرهم فيشهد باطل لان مثلها لا
يتعرض للظن والتمه ويعرض قوله للرد وقد كان يجب ان يعلم من يشهد لها من لا يثبت حتى يكون دعواها على الوجه الذي يجب القبول الا متناوضا وصا
في الرتبة والجلالة والعتبات من انما الناس لا يتعرض لمثل هذه الخطأ وتورطها للتجوير كذا لا اصل له ولا اماره حلفه ما انكاره على لان يكون النخل بل غا
للبرهان وعكسه لا من فيه وانما هذا لان في عرضنا صحيح انكار ذلك لان كون احدا لا يبين قبل الا لا يصح له من ذلك فبطلت دعواها على مخالفة من هذا الخبر ان لا

فيما ادعته وهذا لا خلاف فيه بين المسلمين لان احد الاشياء عالم تدعي ما ادعته كاد به وليس بعد ان لا تكون كاد به الا ان يكون صافيا وما احتلوا به

انا الكثرة

الجزء السادس عشر

ان كثر في الحل كالمقدم ظاهرا ولوايات كلها مواردة وكيف يجوز ان يتسكن بطلان الميراث فيما مدعيه بعينه بخلاف اولئك ما يوجب ان يكون قد طاب نفعها
 من وجه لا يتحقق منه مع الاختيار وكيف يجوز ذلك والميراث يتركها في غير ما والحق بقدره لا يغلب على ذلك حيلنا من حيث ما ثبت بالميراث بعد الحل لا سيما
 طاب لئلا يخل وهو لو لم يكن ينفق قد لا ينفق عنه طاب صفة الميراث لان المدعى عن حقته ان يتصل في ما وله بكل وجه سبب هذا بخلاف قوله على لامراضه
 ايها ارحم من وجه لا يتحقق منه ويختاره واما انكاره ان يكون عمر بن عبد العزيز قد فعل على وجه الحل وادعاه انه فعل في ذلك ما فعله عمر بن الخطاب من امر
 في ما يبرهنه من وجه لا يتحقق منه وجوبها فاول ما فيه لا لا يخفى عليه بفعل عمر بن عبد العزيز على اي وجه وقع لان فعله ليس محتملا وادعاه الا حجة هذا الخبر في ذلك
 فعل لما ثبت في رد قد لا بعد ان جلس على حكمه بين خصمين ضمه احداهما لفاطمة والاخر لابي بكر وعمر بن الخطاب في وصية لا شرعية لك فانه قد نكره
 عمر بن عبد العزيز ما هو معروف به من عاصي بن اهل الحل فيرد محمد بن زكريا العلاء عن شيوخه عن المقداد بن اسود عن ابي عثمان **ق** لما ولي عمر بن عبد العزيز
 رد على علي بن ابي طالب في ابيه على ابيه بن ابي بكر بن عمر بن حرم ايمره بذلك فكذلك لابي فاطمة قد ولد في ابي عثمان والذين فعلوا من اورد منهم فكذلك ما بعد ذلك
 لو كسبنا لابي ان لم يكن قد كسب في ابي ام قريش او كسبنا لابي ان قد كسب لابي فاطمة قد ولد في ابي عثمان والذين فعلوا من اورد منهم فكذلك ما بعد ذلك
 والسم غالي ابو المقداد فمقت بنو امية ذلك على عمر بن عبد العزيز وعائنه فيرد فاولاه هجت فعل الشيخين وخرج اليه عمر بن قيس في جماعة من اهل كوفة طاب عاقبه
 على ضامه فان لم يجمعه وعلقت وصيته وكرهت با بكر بن محمد بن عمر بن حرم حجة عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 ارضها وان ذلك كان حجة على حجة بكر وعمر بن عمر بن حرم حجة عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 استجتمت في طاب بن رد طاب على فاطمة قالوا فان بيت لا هذا من اصل فاطمة علة فضل **ق** اما ما ذكره من قول امير المؤمنين **ق** مد اليها فاطمة لا من ابيها
 واستدل به بذلك على انه لو كان ابيها فاطمة فاولاه فاطمة في اقراره احكام القوم وكشف عن نفسها وبغيرها وقد تبادر لك بما سبق وذكرنا ان كان
 انتهاء الامر اليه بغية من الغيرة فاولاه فاطمة استدل به على ان حجاز واج النجاشي كان من قبيلة تميم وفرض في حجة في حجة لان هذا لا يتحقق
 بل العادة تجارة فيها ان يستعمل من حجة النجاشي في هذا بيت فلان ومكة ولا يجرى بذلك الملك فاولاه فاطمة لا يخرج من من يوهن ولا يخرج من لا يابن
 بفاخته متبينة ولا شبهة في رد نعم اريد منازل الرجال التي يكون فيها زوجانهم لم يجر هذا الاضمار الملك ما صاروا من ان رسول الله **ق** فاطمة حرم على ضامه
 وبنا من ان له اذ كان الحزب صحيحا ان هذا الضمة على وجه التملك ون لا سكان الا نزال ولو كان قد ملكهم لك لو جئت يكون ظاهرا هو اقا ما لو جئت ترادهم لكون
 باضا الامر اليه فاولاه فاطمة لا نزال في هذه النجاشي ما تقدم **ق** اما قوله ان با بكر بن عمر بن حرم حجة عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 حتى ما سمع لا منه وان كان للواء من غير من يجرى مجراه في القسمة ولا فاولاه فاطمة لا نزال في هذه النجاشي ما تقدم **ق** اما قوله ان با بكر بن عمر بن حرم حجة عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 من ذلك على فاطمة لا نزال في هذه النجاشي ما تقدم **ق** اما قوله ان با بكر بن عمر بن حرم حجة عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 بليل بعد صدامه قال قلت من صلى عليها فان روي عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 ستر عنه ستر الله **ق** ابو جعفر محمد بن حمر بن النجاشي في ذلك اها ان يبين فاطمة دفنت ليلانوم بحضورها الا على العباس بن المقداد **ق** روي عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 لكن حديث كامل باسناده في تاريخه عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 وذكر في كتابه هذا ان عليا والحسن والحسين **ق** روي عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عمر بن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 في هذا وصح وسمي من ان يظن ان الاستمالة على فاطمة فاولاه فاطمة لا نزال في هذه النجاشي ما تقدم **ق** اما قوله ان با بكر بن عمر بن حرم حجة عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 ليلان في الصفا ظهر من السمع وان مسك ذلك كان دافع لما هتد ولم يجعل فيها ليلان بغيره هو الحجة ليلان في فاطمة ولان ليلان يقع الاحتجاج بذلك على ما
 قد يرد لروايات استقصية الظاهرة التي في كل النجاشي ما تقدم **ق** اما قوله ان با بكر بن عمر بن حرم حجة عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 عليها من مرضها ليعوها فان نادى لها فلما حالت عليها ما نذاعة رجبها الى من هو منسب في ان يستاذن لها ويجعلها صاحبة ليلان فاولاه فاطمة لا نزال في هذه النجاشي ما تقدم **ق** اما قوله ان با بكر بن عمر بن حرم حجة عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 فاذنت بها في ان يدخل تم عرضت عنها عند من فاولاه فاطمة لا نزال في هذه النجاشي ما تقدم **ق** اما قوله ان با بكر بن عمر بن حرم حجة عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 فالت فاني ان الله ان لا يضلها على جنبتي ولا يبقو ما على فري **ق** روي عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 على غير ان اعلامها بائناها واهضا عما انما ليعوها من يهنا الحجة بان ليلان لو كان ليس غير فاولاه فاطمة لا نزال في هذه النجاشي ما تقدم **ق** اما قوله ان با بكر بن عمر بن حرم حجة عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 حكايته عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 بفنوعون ان يفتوا الى انما انك عن التوم الامانة فاولاه فاطمة لا نزال في هذه النجاشي ما تقدم **ق** اما قوله ان با بكر بن عمر بن حرم حجة عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 بهم قد ذكر عنهم عند ما روي عنهم في حجة فلان وفلان نحو قولهم ما اول من ظلمنا حقنا وحل الناس على فاني وقرها انما اصعبا بائنا واصلها ليلان
 رجليها عن ابي عن رسول الله **ق** فاطمة بضعة مني يحطمها باحططى وصنيها
 فانه قد ذكر عن رجل من من سبها لاساندا ليرة ما لان زيادة عليه ثم لوجه ما ذكره شعبة بخانان محل على النجاشي **ق** اما ما ذكره السرافيل وميكائيل فاكانا نطقا ان
 ضله يذكر ذلك وهد من قول الغلاة الذين صلوا في امير المؤمنين **ق** واصل البيهقي ليسوا من الشيعة ولا من المسلمين فاي عيب علينا فيما يقولون ثم
 ان جماعة من مخالفينا قد علموا في ابي بكر وعمر وروايات مختلفة فيما يجرى ما ذكره في الشناعة ولا يلزم العقل وذوي الالباب من مخالفينا عيبا
 ذلك **ق** اما ما ذكره من فاطمة عمار في حجة ايمان وبعضها مشاقق فالحجرات في هذا مجمع عليه الخبر الا ان مطعون فيه فيكون عارضا في هذا

واما بوجه ثلثا فسد من يور هذه الاخبار فضعفت لانه الاعادي في النفوس من حيث صفات النفاق في من شامد لها فليست في يومه استنادا الى لا يثبت فغلا ان
من شامد اعلام لا ينعفها ولا يور من دلتها ولا يقدح في كونها حجة لان اعلام ليس لمجاءه الى بعد ولا وجبة حصوله على كل حال الى انما انما العلم من مغل النظر
من الوجه الذي يدل منه من يدل عن ذلك لاختاره لا يكون عدله مؤثرا في دلتها فكم قد عدل من العقلاء في هذا الاحكام والوجه لا يثبت الصحيح من تأمل هذه
الاعلام واصنافه لقول من لم يكن جديا وعند صاحب الكتاب في هذا لانه اعلام على ان هذا القول يوجب في إثبات النفاق عن كل من صحب به وطاعة وصبر
اعلامه كما في سفيان وابنه وعمر بن العاص فانهم قد اشتهر بنفاقهم وظهر شكهم الذين وارتيا بهم باتفاق بيننا وبينه وان كانت اصاد النفاق الى قوله
لا تخرج دلاله الاعلام فكذا ذلك لقولهم فاما قوله ان تحت الاحراق لم يصب لوجه النفاق العر مثل ذلك فقد بينا ان خبر الاحراق قد رواه غير الشعة وقوله انه يور
مثل ذلك فكيف يور احراق بيت على فاطمة وهل في ذلك عذر بصفي المية وجمع انما يكون على ما صحا خافين بالاجماع فاحسن المسلمين لو كان الاحراق
نقض دلت وبيت وبيت فطر ولا ثابت مع خلاف على وحده فضلا عن ان يوافقه على ذلك غيره وبعد لا فرق بين ان يهدد بالاحراق هذه العلة وبين ان يصرح بتم
لمثلها فان حرقت لشارع اعظم من ضرب سوط او سوطين فلا وجه لا متفاضل الخالف من تحت الضرب اذا كان عنده مثل هذا الاعتقاد قلت اما الكثرة
في عصمة فاطمة فهو بعض الكلام اشبه للقول فيه موضع غير هذا واما قول المرتضى ان كانت صاقر لم يبق حاجة الى من يهدد لها فلما لم يقول لم قلت
ذلك ولم زعمنا ان الحاجة الى البيعة انما كانت لزيادة غلبه لصل ولم لا يجوز ان يكون لله نعم تعبد بالبيعة لمصلحة يعلمها وان كان المصلحة لا يكون له البرهان
تعبده لله نعم بالعدة في العجز التي قد ايسر من الحمل بان كان اصل وضعها لاستيعام التزم واما قصته خيرية من ثابت يجوز ان يكون لله نعم قد علم ان مصلحة
المكلفين في تلك الصلوات ان يكفي بدعوى النبي وحدها ويستعفى فيها عن التمسك به لا يمنع ان يكون غير تلك الصلوات مخالفا وان كان المصلحة لا يكون له
وبين ذلك ان مذهبنا في جواز ظهور حوائج العادات على يد الامه والصالحين ولو قدرنا ان واحد من اصل الصلوات لم يجرى في محض عقول
من الناس من جعلهم لفاصل اللهم ان كنت صاقا فاعلم على معجزة خارقة للعادة فظهرت عليه لعلمنا انه ضايق ومع ذلك لا نقبل دعوى الاستدلال
على ان العار في مذهبنا من المذاهب الغريبة كغيرنا فقلت له كانت فاطمة صاقره قال نعم قلت فلم لم يدفع اليها ابو بكر فدل على عند صاقره فليست ثم قال كل ما
يطعنا شحنا مع ما ورثه حرمة وفلده غايته قال او اعطاها اليوم فدل على عجزه وعواها لاجاءت اليه غدا وادعت لزوجها الخلافة ودرجته عن مقامه لم
يكن يمكنه الاعتقاد والمواظبة بشي لا يكون قد سجل على نفسه بانها صاقره فباتدعي كاشا ما كان من غير حاجة الى بيعة ولا شهوة وهذا كلام صحيح ان كان
اخرجه عن الجحيم والخل قال ما قول فاصلى القضاة لو كان في يد ما لكان لها واعراض المرتضى عليه بقوله انه لم يبعده انكاره للعل على خبر بل قال
لو كانت في يد ما لكان لها واعراض الامر على ما قال من ان ما لم يخرج عن يد ما على وجه كما ان لظا بعضه خلافة فانه لم يجز له كره فاصلى القضاة لان
قوله انها لو كانت في يد ما اي متصرف فيها لكانت اليد حجة في الملكية لان اليد لا تصرف حجة لا محالة فلو كانت في يد ما تصرف فيها وانما كان يصرف
الشارع في اعيانهم واملاكهم بما احتاجوا الى الاحتياج بآية الميراث ولا بدعوى الخلف من اليد حجة فلا قالت ان بكر هذا الاصل في يد ولا يجوز انراها في الاخر
نح كان يقطع احتياج بكر بقوله عن معاشر لا يثب لا نورث لانها ما تكون قد ردها ميراثا ليجوز عليه ما بالخير وخبره في سبيل قوله فاعطاء فاطمة يد على بيعة
لا على القبض والتصرف ولا نفي ان اعطاه فلان كذا فلم يقبضه ولو كان اعطا هو يقبض والتصرف كان هذا الكلام متناضيا ما تعجب المرتضى من قول
له على ان يدعوا الارث كانت متفق على دعوا الخل وقوله لا لا يعرفه فانه في ذلك لا يصح له بذلك مستد ولا يبطل على ما بينه مستد فان المرتضى لم يفت على
على ما بينه في حقه في ذلك وهذا شيء يرجع الى اصول الفقه فان صحابنا استدلوا على حوزة تخصيص الكتاب بخبر الواحد باجماع الصحابة لانهم جمعوا على
تخصيص قوله نعم بوصيكم الله ولا لكم برؤية بكر عن النبي قال لا نورث ما تركناه صدقة قالوا وايضا في الخبر ان فاطمة من طاعة ما بعد ذلك للخل لا باسرات
فلماذا لا يسمع ابو علي ان دعوى الميراث تقدمت على دعوا الخل وذلك لانه قد ثبت ان فاطمة تصرفت عن ذلك لمجمل غير ارضية ولا موافقة لآية بكر فلو كان
دعوا الارث متاخرا وتصرفت عن محظام يثبت لاجماع على تخصيص الكتاب بخبر الواحد اما اذا كانت دعوا الارث متقدمة فلما روي الخبر منك انما
الى النزاع من جهة اخرى انه يصح مع الاستدلال بالاجماع على تخصيص الكتاب بخبر الواحد اما انما فان الاحتجاج عند متعاضد بعضا على ان دعوا الارث
متاخرا وبطل بعضها على ما متقدمة وانما في هذا الموضع مترقب ما ذكر المرتضى من ان الحال تقتضي ان يكون البداية بدعوا الخل صحيح اما احتفاء الخبر كما
الموت وهذا الصلوات وكل ما ذكر المرتضى فيه هو الذي يظهر فيقول عندك لان الروايات بكثرة ما روي عن غير هذا وكل القول في موعدها وحظها فاما المتقول
عن رجال هل البيت نه مختلف فانه وقاره على كل حال قبل اهل البيت في ما فيه نص في بيته فداخل في حق النساء بل فاطمة حكاها عن النبي
يكلم عليها وهي لفظة جيدة قال قد كان الاجل ان يجمعهم للكرم ما اوردكم منها فاضا عن الذين وهذا الكلام لا جواب عنه ولقد كان للكرم من خارج
رسول الله وحفظ كرمهم يقتضي ان تقوض بيعة النبي بجهنم ان لم يثبت له من قبله من قبله في الدنيا فليس لها انما تقضيها وقد يسوع لان امام ان يفعل الذين
غيره وانه المسلمين اذا راي المصلحة فيه وقد بعد العمد لان بيننا وبينهم ولا علم حقيقة ما كان والى الله ترجع الامور **الاصول** ولو ثبت ان فاطمة
الطريق الى مصفى هذا القيل والباب هذا ايقع وكنا في هذا الخبر ولكن بهما ان يغلبني هواي فيعود به في حجر الاطعمة ولعلنا انما
من لا طبع له في القرض ولا مذهبنا لا يسمع او يثبت فطنا وحول بطون غرضه وكذا عرفت او كون كمال القابل وحسبك انما يثبت بظنية وهو كذا في الخبر
لا يثبت ما يقع من نفي بان يقال هذا امير المؤمنين ولا الشارح كرمه مكاره الدهر اذا كونا سواه لهم في خيرة العيش فاما لفتة ليشغلني اكل القليات كالبهيمة المربوطة
فمنها علفها او المرسكية شغلها فتمت بها كثر من من اعلامها وله من عايرها انما انما كرسى او اهل غايه ارا خبر تحليل الصلاة او اعتياف طريق المسافرة
الشرك قد روي لو ثبت لا مذهبنا في هذا الفصل المصنف لباب هذا البرهان في فضرب هذا الباب الحق بغيره وقودا يستحكم معقودا ويكره لعلنا لم يثبت

منه لا يقصود

الجزء الثاني عشر

[illegible]

ميماني فرى نكاحا ملانا بلا زاد كوكبر فمما قدمت كلمه بنت برهم مول عمر بن حنبل وكانت جليله واخوها الوليد كثر من عبد الملك بن عمير هو من الكوفة
 فقضى لها على ايها اطفال هذيل الاشجى اناه وليد بالهوى يوقم على ما ارى من ضايف المال والحول وجات اليك كلمه وكلاهما شافنا الداء الحار من
 فادلى وليد عندنا بحقه وكان ليكرهه وذا جلا فدلست القبطى حتى قضى لها ببره فضاء اللهكم الطول فلو كان من به القصر يعلم علمه للمعقل
 القبطى مينا على عمل له حيث يقضى للشا تخارص وكان وماينه تخارص لعل اذات ذلك كلمه حاجه فتم بان يقضى تخارص وبرق عينه ولا الشا
 يرى كل شئ منا خلا وصلها جليله كان عبد الملك بن عمير يقول لعزله الاشجى بالله لربما جاتى السعد والخفة وانا به المتوعدا فادى مما المشاع من شعر كعب
 ابن الخطاب الى معاينه اما بعد فقد كتب اليك فى الفضائل كتاب لمالك ونفى فجزا الزم من خطا يلم لك منك تاخذ بفضل خطك ذات قدراك
 محضمان فليك بالبينه لغاذه او ليعين القاطعه وادى الضيف حتى يستد قلبه بينك طائمه وتهدا لغيره فانك ان لم تهتد لمزك حقه رجع الى اهلكه
 واما ضيق حقه من لم يرق به واسن بن محصونه فخطك لفظك وتلك بالصلح بين الناس فام ليستين لك فضل الفضائل كعبت عمر الشرح لا يظن
 لا تضار ولا تبع ولا يمنع في مجلس افضا ولا تقص وان غضبا ولا تد يد الجوع ولا مشغول القلب شهد رجل عند سوا القاضى فقال افضا
 فقال مؤتب قال لا لا بخبريها ذلك قال ولم قال لانك تاخذ على عيالك لقران ارجا قال واستايقه تاخذ على الفضائلين ارجا قال انهم اكرهوا قال نعم
 اكرهوا على القضا فهل اكرهوا على اخذ الاجر قال لم شهدناك و دخل اورد لاه لعمد عند بن لعل لى فقال حين جلس بين يديه اذا الناس عظمه
 تقطعتهم وان يحوا حتى يفهم مشا وان حرا بزمى حفرت بشا رهم ليعلم حاجته تلك البثا فبال بل فخطك ابار لانه ولا يخطك صبر ايضا
 واعطى اليهود عليه من غده قيمه ذلك الشئ كان عامر بن الظرب العدواني واخاكم العرب قاينها فزل به قوم ليقتونه في الحنى وميراثه فلم يد بعضا
 فيه وكان له خايرة اسمها حصيله بما لامها في الا بطا عن الرعي حتى الشئ محده عليها فقال لها يا حصيله لو اسركم هؤلاء القوم غنى واطاوا المكافاة
 وما يكره عليك من ذلك لبعته بما له وغلا لدم فقال لها منى فحصل بعدها اوردى قال اعرابه لقوم يتنازعون هل لكم في الحق وما هو خبر من الحق
 فيل وما الكذ هو خبر من الحق قال لها ط والخصم فان اخذ الحق كله من عمر بن عبد العزيز بعض قضائه فقال لم غر لى فقال بلغنى ان كلاما كرم كلام
 المحضمين اذا تخا كما اليك و دخل باس بن مويه الشام وهو عم ابيهم خصما الى باب القاضى في ايام عبد الملك فقال القاضى اما استجيبى تمامه من اعلام
 شيخا كبيرا فقال الحق اكر منه فقال اسكت وبكك قال من يطق يحكى قال ما اظنك تقول اليوم حقا حتى تقوم فقال لا اله الا الله فقام القاضى و دخل على
 عبد الملك واخبره فقال قض حاجه واخرجه من الشام ولا يصعد علينا الناس و اختصم عليه وحضر على القاضى فقال لا اعرابه ايها القاضى انى وان ما لي
 الباطل فانه عن الحق لعظون و رد رجل جارية على رجل اشترها منه بالحق فزاعا الى باس بن مويه فقال لها يا اسى رحيلك طول فقال له فاذكر من
 ليلة ولدت لك ما كنت نعم فقال باس بن مويه و جاء به فجر المروغ من مويه عيسى بن عمر لاندست انه لا يقضى فيها الا بالحق من عند المروغ من مويه
 به ميرته ليس احد يحكم بين الناس الا بى يوم القيمة مغلوله بها الى عنقه فكم العدا واسله الجور واستعكر رجل على بنى له طالت عن خطب على ما لى لفتى
 اليه فقال قم يا ابا الحسن فاجلس مع خصمك فقام مجلس معه ساطرا ثم اضرب الرجل ورجع على العجل فبين عمر القينة وجهه فقال يا ابا الحسن ما الى اذ لم تغير اكرهه
 ما كان لانم قال وما ذاك قال كينى بخصمه خصمى فلا قلت ثم نال على جلس مع خصمك فغنى جملها وجعل يقبل وجهه قال يا بنى بك هذا الله بك من جبا
 من الظلم الى النور انا بن عبد الحميد الاحق في سوان عبد القاضى لا تفتح لظنك في حكمه شتمه عدواننا يصح اذ لم نلقه بشهره وفي اعتراف
 الشك فان كان بعثا رجل يذكر الصلا والهدى قاله ريم فولى القضا فقال الحميد بن اذ ان يستودع سر من لا يفشى عليه برهم فانه كنم
 حبال الدنيا اربعين سنة الى ان قدر عليها الا شهب لكونه يا اهل بغداد فذا متبنا متكم مدمنا فاصنكم نوح بن رايح لو كان جبا الحاج ما سلت
 صحيحه بدين وسم حاج و كان الحاج يلم بك البطا بالشرط واليسل لما وضعت فنه ابن ابراهيم بن شريح القضا وقال لا اخفى في الفتنه فبقى لا يقضى
 سنين ثم عاد الى القضا وقد كبرت منه فاعترضه رجل وقد اضرف من مجلس القضا فقال له اما كان لك ان تخاف الله كبرت منك فذلصك مما لا يور
 يجوز عليك فقال والله لا يقولها بعد الى احد فلم يفته حتى ما يمل لانه ولا به وقد هرب من القضا لواجب قال اخاف هذا لانه قبل لواجبه لم يكن عليها لى
 ويحكم اذ وقع الساع في البحر وعسى ان يسبح و عارجل سليمان الشاذ كونه فقال له اياك الله يا ابا ابراهيم على فضا اصيها قال و يحل ان كان ولا يقضى
 فان اخذ اموال لا غنى اسهل من اخذ اموال لا قيام ارفع جليله بنت عيسى جراد وكانت جليله كاسمها مع خصم لها الى الشوق هو شيخ عبد الملك فغنى لها
 فقال هذيل الاشجى فتن الشغبى لها رفع طرفيها فلننه ثوبا ياها وقوسى جاجها ومشت مشا وركبا ثم مرت منكها فقضى جوا على الخصم لم
 يقض عليها فقبض الشغبى عليه فخر به لى سوطا ق ابنه لى ثم انصرف الشغبى يوما من مجلس القضا وقد شاعت الابيات وتناشد بها الناس من غير ما
 بخام يعزل الثياب ويقول من الشغبى لما ولا يحفظ انتم البيت فوضف عليها ولها وقال لرفع طرفيها فلننه ثوبا ياها ثم فحل قال بعد الله والله ما قضيت الا بالحق جات امرا الى من
 فقال مات بجلى وتر لى ابراهيم وابتا ورجى عم فقال القاضى لا يور لى لى ولا به اليم ولك لائمة ولبنى عمه لاله وحلى المال لينا الى ان ترتفع الحصى لى سبطا لى
 شريك بعد ما استقصى فقال لى ابا عبد الله بعدا لا سلا الفقة والصالح تلى القضا قال يا ابا عبد الله فهل للناس دين قاض قال ولا بد يا ابا عبد الله للناس دين
 و كان الحسن بن صالح بن يحيى يقول لما ولى برك القضا اى شيخ فلك و ابو ذر قال لى رسول الله يا ابا ذر اعقل ما اقول لك جلى بر دما على سنة ايام ثم قال لى
 في اليوم السابع وصيد تقوى الله في سهرتك فلا يترك اذا اشأت فاحس ولا تلت احد شيئا ولو سقط سوطك ولا تنفد ما تارة ولا تلبس لانه ولا
 تكفلن بيتا ولا تقضين بين اثنين امرى عثمان بن عفان ان يستقصى عبد الله بن عمر فقال له استقصى معك الشئ يقول من اسعاذ بالله فعدا فعدا
 يله قال فاذ هو ذبا به منك ان تستقصى بينى وقد ذكر لعماء في اذاب القضا امور لا يجوز ان تسبل هدية في ايام القضا الا من كانت له عادة بهذا لى ايا

مجلس شورای اسلامی
کتابخانه

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

مجلس شورای اسلامی
وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی
دفتر چاپ و انتشارات

الحمد لله

الجزء الثاني عشر

٣٢
المضاء ولا يجوز قبولها في أيام الغضا من له حكومة وحضرة وان كان له عادة قديمة وكلان كان الهدية من ربح ما كانت قبل أيام الغضا لا يجوز قبولها يجوز
ان يحصل لها من قبل ولا يجوز ان لا يحصل عند قوم دون قوم لان الخصم يصير له حبل ويجوز ان يكون الموضع بهذا الحيازة بالقديم الغلب بكرة لم يات في البيع
والشراء ولا يجوز ان يفضى وصون جاع ولا عطفان ولا في حال الحزن الشديد بل لا العرج الشديد ولا يفضى في الغنا من غلبه الميزن يلفه ولا هو يدافع الا بال
ولا في حرم ربح ولا في بزم من ربح ويبلغ ان يجلس الحكم في موضع بار يصل اليه كل احد لا يجتنب العذر ويجتنب ان يكون منزله منجلا لا يشاء بذلك هو ايقار بكرة
الجور في المساجد للغضا في احتاج الى كذا وجاز ان يتقدم ويوجههم بالرفق بالخصوم ويجتنب ان يكون له حبل ان يتخذ كاتبا ان احتاج اليه من شرط كاتبه
ان يكون حارسا بما يكتب به عن الغضا واختلف في جواز كونه ميسرا والافضل ان لا يجوز ولا يجوز ان يكون كاتبه فاسقا ولا يجوز ان يكون له من مقلبين
بل الشهادة خاصة ببعض استكلت رغبها **الاصل** ثم انظر في امورها ان تستعملهم انشاؤا ولا تؤم عاباة وآخرة فانهما جاع من تعب الجور والنجاسة وتخرج منهم كل
الخيرية والنجاسة من قبل البونات الناجية والقدية في الاسلام المقيدة بآدابهم كرم اخلاقه وارضع غرضا وقل في المطامع شرافا وبلغ في غوايب الامور نظر اثم السبع
الارزاق في ذلك قوة لهم على استصلاح نفوسهم وروحهم من توارث ما خلف ابدانهم ووجه علمهم ان خالق الامور اوتوا اماناتكم ثم تفقدوا عظامهم واعيدوا يعون من
اهل الصلوة والوفاء فليكن فان تقام هذه في البر لا موبية حدرة لهم على شيعال الامانة والبر في الرعية وعقظ من الاخوان فان احلهم بسطانية في جوارحه فحقت
بها عليه عندك اخبار عنونك كيف يدلك شامدا بقصص عليه العنونة في بدنه واخذت بما اصنام من عمله ثم تصدته بمقام المالكه ووصفته بالنجاسة والادانة
عاد اليه **الشرح** لما فرغ من اسرار الغضا شرع في اسرار اعمال وسم اعمال الصدقات والوقوف والمصالح وغيره فان اسرار يستعمل بعد اختباره ثم يجزئهم
ان لا يوليهم عاباة لهم ولا يرفع منهم ولا اثمرة ولا انعاما عليهم **كان** ابو الحسن بن الفرت يقول الاعمال للكهة من اصحابنا وقضاء الحقوق على خواص دولنا
وكان مجوس من خالده يقول من سلبك لينا شفاعته في عمل فقد حل عندنا محل من يهضم غيره ومن لم يهضم بنفسه لم يكن للمعمل صلاح وقع جعفر بن يحيى في رقة يحيى
مذاق في له حرة لاسل فمضت بالعدل فان كان كايما فالسلطان له دوننا وان لم يكن كايما فالحق له دون السلطان **مر** قال ثم ما يما يقضى استعمالهم للمعابة والامانة فجامع
سبب الجور والنجاسة قد تقدم شرح مثل هذا اللفظ والمعنى ان ذلك يجمع ضررا من الجور ومن النجاسة اما الجور فانه يكون قد عدل عن المستحق الى غير المستحق في
ذلك جور على المستحق ما النجاسة فلان الامانة تفضي تفضلا الاعمال الاكفان لم يعتمد لك ضد خان من دلاء ثم امره بتجسس من فاجرب ومن هو من اهل
البونات والاشراف شد اخر من على الشوق من فواته **مر** امرنا بحيا الارزاق عليهم فان اخرج له ولا في الحجة تكون لازمة لهم ان غاوا الامانة قد غاوا
مؤنة انفسهم ولا هيلهم بافر من لهم من الارزاق ثم امرنا بالطلع عليهم اذكاء العيون والارضاء على حركاتهم وحده باعث يقال حكما هذا الامر حدة على كذا
واصله شوا بل يقال للثمال حدة لانها شوا السحاب **مر** امرنا بمواخذة من شئت نجاسته واستعادة المال منه وقد صنع عمر كبر من ذلك وذكرنا فيما اخذ
فال مص الاكثرة فاعمل من غارة كيف نومك بالليل قال انه كذا قال احسن او سرت وما عنت هذا النوم **الاصل** وقد تقدم امرنا بالخراج ما يصيل اكله فان
لا صلاحه وصلاحه من صلاحهم صلاحهم لان الناس كلهم عيال على الخراج اكله ولكن نظرك في غارة الارض ابلغ من نظرك في سجد الخراج لان ذلك لا
يهدد الا له ليعاره ومن طلب الخراج بغير عار به عار ليلاد وهذا ليلاد لم يسم امره الا ليلاد فان شكوا بقل او علة او انقطاع شربا ونا لاه او طالة
او من اعظم ما عرنا واحف بها عطر خفف عنهم بامر جوان يصلح به من ولا يفتن عليك حتى خفف به لونه عنهم فانه دعي بعود ورويه عليك في ما وادك
وخر من بلايتك مع سجدك خشن شاعهم وبجلك سيقاضية العدل فيهم معقد افضل فريتهم يادعت عندهم اجامك لهم واليه فيهم بما قوتهم من علة
عليهم ورفعت بينهم فربما حدث من الامور ما اذا عولك فيه عليهم من عبادته لاهية فيهم وبه فقل العار محتمل ما حلتها وانما ونة خراب الارض من جوان
اهلها لا يشرفا فعين لولاه على الجميع وشو ظيهم بالبقاء وقلة انفسهم **الشرح** انقلد من ذكر اعمال المذكور بالخراج وما بين التوافضا
نقلد من فان الناس عيال عليهم وكان يقال استوصوا باهل الخراج فانكم لا ترون ثمانا **مر** وقع الى اوشروان عامل الا هو ان قد حل من مال الخراج
ما به يد على العادة ودما يكون ذلك قد اجف بالربعة فوقع بر هذا المال على من استوت منه فان تكثر الملك ما له بالموال رعيته بمنزله من يخص بطومه
بما يصلحة من قواعد بنهانه **كان** على خاتم اوشروان لا يكون من حيث جبر السلطان وقد استحل الخراج بالحاء **مر** فان شكوا بقل او علة او انقطاع شربا ونا لاه او طالة
المضروب عليهم او ثقل وظاه العاقل قال او علة بخوان بسبب علة افر كالجراه او البروق قال واقطاع شربا ب ينقص الماد في الهوا وبقول اوشل لشرع عنه
لعلنا محقر قال او باله في المطر قال واخا له ارض اعظم ما عرق بعض او كوني لارض قد عالت ولم يحصل منها ارتفاع لان العرق عرها واخذت زعمها قال او علة
بها عطر اكلها فان قلت فهذا هو نقطاع الشرب قلت لا مذ يكون الشرب منقطع ومع ذلك يحف بها العطش بان لا يقطعها الماء الموجه في الشرب
مر امرنا بخفف عنهم متى محقر شئ من ذلك فان الخفيف يصلح مورد رهم وهو ان كان يدخل على المال فضا في العاقل لانه يفضي توفير ثباته في الاجل
نبرلة العارة التي لا بد منها من اراح زاس المال واشطار عوده وعود ورجمة قال ومع ذلك فانه بعضي له تزين بلادك بنهارها والى انك تنجى من الاول بافاضة ليدك
ورجلك معتمد منصو على الحال من الضمير ب خفف لا اولى خفف عنهم سعيهم بالتحفيف فضل قوتهم والاجام الترفية **مر** قال له وديما اجبت فبا بعلتك تكلفهم بحا
بحدت عند المساء ان قال يقظونه عليهم قرضنا لك وموتية محضه فاذا كانت لهم رقة فخصوا بمثل ذلك طيبة تلوبهم ثم عكر ل عارن محتمل ما حلتها بمحسنا
محمد بن خليس كان صاحب بزان الخراج في ايام الناصر لدين الله يقول من قال قد قبل عنك ان واسطا والفض قد خرجت لشدة الغنى اهلها في تحصيل مول
فقال ابو محمد ما دام هذا الشط بحاله والخل بابا في منابته بحاله ما تحرج اسط والبصر ابد **مر** قال عا انا نؤله الارض الى ثماندي من عوازا اهلها اي من قوم
قال والوجه لاجل عوازم طبع لانهم في نجابة ورجل الاموال لانفسهم وسلطانهم وسوطهم بالبقاء محتمل ان يريد به انهم يظنون طول المفا وبنون الموت والزوال
ويحتمل ان يريد به انهم يحيلون العزل والصوف فيفسدوا الفرض ويقطعون الاموال ولا ينظرون في عارة التلا وقد وصفت عندك شوا بزان وشر لاه

نیانہ ریو

نقد و سنجش ادبیات و هنر

ان پیر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

الحياة

۱۳۳۳

۲۰۲

منه
واستدل
واستدل

كلاما يشاء كلام امير المؤمنين في هذا العهد وهو قوله واعلم ان قوام امرك بدور وخراج ودور وخراج بغارة البلاد وبلوغ الغاية في ذلك باستصلاح
بالعدل عليهم والمعونة لهم فان بعض الامور لبعض سبب عوام الناس كواصهم هذه وبكل صنف في الاخر حاجة فاجعل لكل فضل من قدر عليه من كتابك ليكونوا
من اهل الجور العفاف والكفاية واسترسل في كل من منهم شخصا بطلع به وبمكنه تجهيل الفراغ منه فان اطلعت على ان احدا منهم خان وتعدك فكل ما بالغ
عقوبته واخذك في قتل على الارض لكبر حرا حيا الا البعد اصوت اعظم شرف المنزل ولا فوكن احدا من قوادجك الذين هم عند الحرب خبة من الاعدا شيئا
من امر خارج فلعنك فجم من بعضهم على خيانه في المال ارفعهم للمال واغضبتهم على التضييع كان ذلك هلاكا واصرا عليك برعيتك ذاعية
فادعهم وان كانت كاث فقد استغفرت واصفقت صدقهم وهذا امر توقيه من الامام عليهم خرقه والتقصير فيه **عمر واعلم** ان من اهل الخراج من يلجى من
ارصه ونعشا الى خاتمة الملك لطائفة لا حد لها من اهل بيوتهم اما لا مناه من الجوال والظلم والولاة ذلك من له بطون جاسوسا افعال تصنف الملك في
اخلاله باحتجاب ولما للدفع عما يلزمهم من الحق واليسر له وهذا خلاه نفسا بها اذ اب الرعية وينقص بها احوال الملك فاحذر في ذلك فاقب السلطتين والجاهلهم
وكب نباد يوما بالسوس بطون لطائف والزوع فراى عماره حسته تهجت بها خائفاتها ان يربطوا جوارحهم فلما نزل غا وجوه البلد قال يا رب الله جل جلاله
فقد احسنت العماره وقد صنعتكم مائة الف منكم ثم قال ما يتوفر على من قال ان غيرهم على العماره ومنهم جوارح اصغاف ما صنعت الان والذي صنعت يدنا
بصل من ذلك وثواب عوم العماره ومن الرعية افضل ربح **الاصول** ثم انظر في حال كتابك قول على امورك خرم واخصص سائلك التي تدخل فيها مكاتبك في
اسرارك وجمهم لوجه وصالح الاخلال فيمن لا يظفر الكرامة فيجربى بها عليك في خلاف ذلك بحضرة ملاه ولا تقصر به العفاه عن البراءة مكاتبك عا لك عليك صديقا
جوابها على الصواب اعلم فيها خذ لك ويعلم فيك لا يصفى عقدا اعتقد لك ولا يفرج عن الجلال ما عقد عليك ولا يحمل مبلغ مذكر نفسه الامور ان اهل
يتكبر بنفسه يكون بقدر غير اهل ثم لا يكر اخيرا ولا يام على قمر سيات استنامت وحسن الظن منك فان الرجال يفرقون لغير سيات الولاة يتصنعون خباياهم
وليس زاد لك من الصبيحة الا مائة شئ ولكن اجترهم ما ولو الصبايح فيك فاعلم لا حسنة كان في الغاية امر او عرفهم بالامانة رجاء فان ذلك ليل على تصحيح الله
من وليت امره واجعل لك من كل من مؤيدك سائرهم لا يفهم كبره ولا يفتش عليه كبره ما كان في كتابك من عيب فغابت عنه الرمية **الشرح** لما فرغ من الخراج
شرح في امر الكتاب الذين يكون امر الحضرة وهرسلون عنه الى عماله واسرارهم والهم معاقلة التدبير ان الذين فان اشران يتجمل اصالح منهم ومن يوثق على الاطلاع على الاسرار
والملكيد والجمل والتدبيرات ومن لا يظفر الاكرام والقيمة فطبع فخرى على مخالفة في ملاه من الناس الردي عليه نفى ذلك من لو من لا يدبر شوا لا بد لك انكشف
الكاتب عنه ما لا خفاء به **ق** الرشيد للكتاب في اعلى نوحه قد احلنا ان نعلم ان تكون بملغته همتك فربما من الاشياء اعقبتا ومن الاعاد يشاجها المصالح
الاخلاق وذاكرها با داب لغير والهند لا تتزع علينا الرضى ماله ولا تتركه بتفصيلا في خلا **ق** مع ادا ب من المقتع لا يكون مجتهد للسلطان الا بعد كفايته منك
لنفسك على طاعتهم في المكره غير ومواظبتهم بما انا لك وتقدير الامور على اهل ايم دون هو لك فان كنت حافضا اذا اولك حذر اذا قروك انا انا لا ايتيوك
تعليم وكانك تعلم منهم وتودهم وكانك شاد بهم وتكلمهم ولا تكلمهم الشكر ليا لان صرموك واينا اني اسخطوك لا فال بعد منهم كل البعد اخذ منهم كل
المحذرون وتجد عن السلطان وجهته غنى تستغن عنه فانه من خدم السلطان من خدمته بحلى بينه وبين لذة الدنيا وعلى الاخر ومن يجنده غير حق المحذره
فقد احتمل وزلا الاخرة وعرض نفسه للملكه والفضيحة الدنيا فاذا صاحب السلطان فيملك بخول الملافة من غير ملال ولا انزلة منه منزلة الثقة فاعلم
كلام الملق ولا تكثر له من الدعا ولا تردن عليه كلاما في حفل وان اخطا فادخله في بصره في رفق ولا يكون طلبك ما عندك بالمسئلة ولا تستطه من
اطباء ولا تخبره ان لك عليه حقا وانك تقا عليه بيا وان استطعت ان لا تنفى حقل ببلادك بجهد يد الضح والاجتهاد فافعل ولا تعطينه المحمود كله من نفسك
في اول صحبتك له واعلم مواظبا للمزيد اذا سال فترك عن شئ فلا تكن الجيب اعلم ان استلامك الكلام خفة فيك واستحقاق منك بالسائل والمسؤول فما انتك
فان قال لك السائل ما اياك سالت او ل السؤل اجب بحالتيه بخا منة ايا المعجيبه والمستحق سلطان **ق** قال عبد الملك بن صالح لو تدب ولدك
عبدا في اخصه بحالته عاده ما عا عبد الله كن على الناس الخطا بالسكون احرم منك على الناس بالكلام فانهم قالوا اذا اعجبك الكلام فاصمت اذا اعجبك الصمت
فكلام **واعلم** ان اصعب الملوك مقامه تجار العفن المفقود فان ابلت بصحة فاحتر من ان عوفيت فاشكر الله على السلامة فان السلامة اصل كل فقه لا تسلمه
على ما يقع في ولا تردن على خطأ في محلق لا تكلف جوابا لتبني في العينة ووع عنك كيف جامع الامير وكيف امسى وكفى بقدر ما استنطقك اجعل لك المقرضا
به صواب الاستماع في **واعلم** ان صواب الاستماع احسن من صواب القول فلذا سمعني احدك فلا يفوتك منه شئ وازد فيك ناه في طرفك وجهك فاطنك
بالملك وقد حلك على المعجيبا يسمعك لاه واحلته محل من لا يسمع منه وما كل من هذا يحط احسانك ويحفظ حق حرماتك ولا تسدع الزيادة من كلامه
فما يظفر من استماع ما يكون متى من سواها لا من يستلذ الملوك بالباطل وذلك يدل على قواونه بقدر ما وجب لله نعم من حقهم واعلم ان جعلك مؤدبا بعد ان
كنت معلما وجعلك حليسا متعبا بعد ان كنت مع لبيبا مباحدا فمق لم تعرف نقضا ما خرجت من لم تعرف سحان ما دخلت فيه وقد قالوا من لم يعرف شوما اولي لم يعرف
حسن ما ابلو عثر نال في وليكن كاتبك غير مقصر عن عرض مكوبات عا لك عليك الاجابة عنها احسن لو كالة واليا بة عنك فيما يحج به لك عليهم من مكوباتهم ما اصد
عنك ايلهم من الاجابة فان عقدك عقد اقواه واحكمه وان عقدك عليك عقدا اجتهاد ففقه حله قال وان يكون حان فابغه فمن لم يعرف قدر نفسه لم يعرف قدر غيره
عثر شاه ان يكون مستندا خيانه هو لاه فراهه فيهم وغلبته فنه باحوالهم فان الشديس يتم في ذلك كثيرا وما زال الكتاب تصنعون الامر على الطاهر وليس في ذلك
كثير طائل في الصبيحة والمعرفة ولكن ينبغي ان يرجع في ذلك الى ما حكمت به التجربة لم وما لوقه من قبل ان كانت ولايتهم وكما قام حسته مشكورة فهم هم والافلاو
يعرفون لفرسان الولاة يجعلون انفسهم بحسب يعرف بغير ريب من الصنع فتكون معرضون عثر امر ان يستمع قول الكتابه وحسن وجهها بينهم بخوان يكون احدهم ملكا
الى الاخران والاعدا والآخر لاجوبه عا الشوا والآخر بحضرة الاميرة خاصية داره وحاشيته وثقافته عثر ذكر لانه ما خد مع الله نعم بما يتعلمه عنه يتعلم غيوب

عن هؤلاء

اربع

استدل
واستدل
واستدل

صفيك

كتاب

تلق كل تغير

مؤامرات

وسنهاج

لا تزلزل

ما اختلفت من حقيقته واصل لم يثبت ما لا يتوفا من علات صوابه الاسلام في كل بلد فان لا تضييقهم قبل الذي لا يلقى كل تدبير عتية ولا يلقى
عنه طرأ على لا تعدد بتبديع لثامه لا يحكم الكبر المزمع فلا يتحضر هناك عنهم ولا يصغر حدك لم يقصد مؤمن لا يصل اليك منهم من يقدر العيون بصره الرجال
لا يملك يملك من اهل الحشمة والتواضع فليس فيك مؤرم ثم اكلهم بالاعداد الى الشجاعة يوم يلقاه فان هؤلاء من بين الرعية اخرج الى المصالح عيرهم
وكل هذا لم يزل في اية حقه كبره بعد هذا المزمع ودي التي في القبولين من لا يخلد له ولا يضيء للسنة فنه ذلك على الولاة فيل قد تدبيرة الله على اوقام طلقوا
الغاثة فصرنا انفسهم وتقول بصدق مؤمنوا الله ثم **الشرح** انقل من الجار وارباب لصناعات الى كرفراء الرعية ومعونتها افعال واهل البوسى واليوس كالبعض
للغيرم والزموادوا الزمانة والفاغ لسان والمقر الذي يرض لك ولا يبال لك وبما من لفاظا الكتاب لغيره وامن ان يعطهم من بيتنا المسلمين لانهم من اوصافنا
المذكورين في قوله ولا علوا انما عنهم من شئ فان الله جنة والرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وان يعطهم من غلات صوا الاسلاد وادوا
التي لم توجف عليها بجل ولا ركبت كانت صانته لرسول الله فلما قبض صوات لقراء المسلمين ولما برأه من المصالح الاسلاد **الشرح** قال له فان لا تضييقهم مثل الذي
للاذنى كل فقراء المسلمين سواء في سلبهم ليس فيها اقصى واندى لا قور من هو قريه ليلك والى احدى من خاضعت على من هو صيد ليس له سبيل ليلك لا يخلد
بينه وبينك يمكن ان يربيه لا تصرف خلات ما كان من الصوا الى بعض ليلك الى ساكن ذلك البلد خاصة فان هو البعيد عن ذلك البلد فيها كمثل حق المعتم
ذلك البلد النافه المحقر والمخضف يدان موضع كذا اخرجته عنه وفلان يصدره للناسى تكبر عليهم فيخرج العيون تزدربه وعفرو والاعداد الى الله لاجتها و
المبالغة في ما يرحمة والقيام بفراصة كان بعض الاكابر عجل المظالم بفسنة لا يثق الجيرة ويعقد بحث يسمع الصوت فاداسه من المظالم فاصيدت بعض
سمعة فنادى مناد بان الملك يقول يا اربعة اصبحت صمى فلم اصب بصري كل ذى فلاله فليس ثوبا احرم جلبهم مستشرق له **الشرح** كان كبر المظالم
بيت سماء بيتا بعض بلقي الناس في قاعهم فكان كل من كان من المظالم في اربع من اوقات من خلقا في **الاصول** واجل لك والالحاق منك فيما تفرع لم فيه شخصك
وغيرهم لم يعلوا علقا من اربع بلقي الناس في قاعهم فكان كل من كان من المظالم في اربع من اوقات من خلقا في **الاصول** واجل لك والالحاق منك فيما تفرع لم فيه شخصك
لن تعدن انه لا يوجد للصغير فيها حق من القوي ثم يقع ثم اكل الحزن منهم والى فخرج عبد الصيق والافنة بسط الله عليك بذلك كان رغبة ورجوع لك فلو
طاعة واعطى ما اعطيت فبينا وانتم في اكل اكلهم ثم اورد من اورد لا يملك من مائة فاما اربعة فاما لك با هو عنه كالك ومنها اصدك انا لثاير عند روبا
عليك بما خرج صد ودعوايك وامر لكل يوم عملة فان لكل يوم مائة **الشرح** هذا الفصل من مائة ما قبله وقد ذكر حتى يكلمك مكلمه فاعل من كل اربعة
الاولى احسن وغير متعظم من ربح ولا مقلد ولا متعظم في الجار بنوى المزد المظالم في كل من عيان من حوز فحة وهو ربح المظالم الاول والمخرق المجلد منكم اكل الحزن
والغنى وهو المجلد فيم والارادة الاولى احسن ثم بين له انه لا بد له من هذا المجلد لثاير ما تدعه له ذلك لانه لا بد من ان يكون في خلقات الناس ما يرضى صدره عوانه و
الوابر عنه فيعين جلده ما يشره بانه ولا بد من ان يكون في كتب ما له الوارده عليه ما يوجب كاية عن جوابه فيعين جلده ويدخل فذلك يكون فيما لا يجوز في حكم لسان
ومصلحة الولاة ان يطاع لكان عليه فحجبهم عن ذلك بطل **الشرح** قال له لا يدخل عمل يوم في عمل يوم اخر فبذلك يكدر ان لكل يوم ما منه من اعد **الاصول** واجل لك
فيما بينك وبين الله ثم افضل تلك المواهب والجل تلك الاوصاف وان كانت كلها فورا اصبحت فيها اليته ورسلك منها الرعية وليكن في خاصته ما غلبت ثوبه
بذلك فانه فراضيه لى فانه خاصته باعطى الله من يملك في ليلك فانه ردت ما تفرع به الى الله سبحانه من ذلك كماله غير متلوم ولا مقوم بالاجاز من يدك بالغ
واذا فم صلايك للناس فلا تكون مقرا ولا مصيغا فان في الناس من ير اقله وله الحاجة وقد سالت سول الله بين وتجنى الى الذين كيف اصيل بهم حال اصيلهم
كصلوة اضعفهم وكن بالمؤمنين رجما **الشرح** لما فرغ من وصيته ما تورد رعيته شرع في وصيته باذ الغرض التي اقرضها الله عليه من ثبارة ولعاجر
في قوله وان كانت كلها لى ان النظر في موا الرعية مع حمة لينة وسلاية الناس من الظلم من جمله العبادات والغرض ايضا **الشرح** قال له كماله غير متلوم لى لا يملكك
شغل اسلما على ان يخلص لصلوات اخصا ابل صلواتها فبها وشايرها في مالك ولسلك ان اسلك لك مال من يدك وقوتك ثم امره اذا صلى بالناس جماعة
ان لا يطيل فينفرم عنها وان لا يحدج لصلواته وينقصها فيضعها ثم يخرج من النبوة وهو قوله له صل بهم كصلوات اضعفهم قوله وكن بالمؤمنين رجما بحقل
يكون من مائة من النبوة بحقل ان يكون من كلام امير المؤمنين **الشرح** لان اللفظة الاولى عند انوار الحاشى الى الم في
الاصول وانما بعد هذا فلا يظن ان اجتهادك عن رعيته ان اجتهادك لولا عن الرعية شقة من الغنى وقلة علم بالامور والاجتهاد منهم بقطع علم ما
اجتهاد وتمر يقصر عندكم الكبر ويعظم الصبر ويقع من وحين يبيع شيا من الباطل فاما الوالى فبلاير ما تولى عن الناس من الامور وليست على الحق بما
تفرعها من ريب القدر من الكذب انما اتحد بجلين اما امر تحت نفسك بالبدل في حق فيهم اجتهادك من راجع حق يعطيه او يعلى كبره تشبه او مشى الى بيع فاما
كسر كفا الناس عن مسئلة لى الايسر من ذلك مع ان كثر حاجا الناس الى الاثمنة فيهم عليك من شكاو مظلمة او طلب نصابة معاملة **الشرح** هاهنا عن
الاجتهاد انه مظنة اطوا الامور عنه واذ ربح الحجاب خل عليه كل احد عرفا لا حاد لم يحف عنه شئ من احواله علمه ثم قال له لم تحفظ ان اكثر الناس يحجون كذا لطلب
منهم لرفد لنت فان كثر جواد سمح لم يكن لنا الى الحجاب اع وان كثر سمحنا فليعلم الناس انك منك فليسا لك حديثا **الشرح** قال على ان كثر يا لى لملك الامور
جلته ما له كثر فلاله وادضاف من خصم والمقول في الحجاب **الشرح** باب عراقة من الاشراق منهم سبيل عمر وعبد بن حسين والاقرب من جابر بن جابر
الاذن فنادى ابن هار بن سلمان بن مريث خلم فقربت رجوه القوم فقال سبيل بن عمر لم تقم رجوهكم دعاو وعينا فاسروا ابانا ولى من حذر قوم على
عمر اليوم لانهم ضلوا احد **الشرح** اسناد بن يوسف بن علي بن عثمان بن محمد بن جليل فقال لا مدت من اهل من اذنا عجبى وجب عويتا بال الدوا فقتل لاله الدماء
جليل معوية فقال من يقرب ابواب اللوك هن ومكرم ومن صار فبا با مغلغا حيلة جليل الى جانبها با مغلغا ان سال اعطى لانه ما احب ان يكن مغوية فدا اجتهاد من
لم يحجب قال ابو ريز الحارثي فبها بصغوبة جاب لانه فف وسبعا به لونه ضلع الرجال مواضع خطارهم من كان قد ياشرف ثم از دعه لم يدمه بعدا بانه فف

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمتحن المؤمن الا بثلثة فاما بدينه فاما بولده فاما بولده فاما بولده

ويستطوون ان لا يمتحنوا في الايمان الا بثلثة فاما بدينه فاما بولده فاما بولده
 الايمان في قلوبهم ثم قال يا بني ما نافية امر هوام الى من اهل بيتك ما اهل العدة والعدو وقبلهم ما قبلهم فلو جئت لك يوم احد خشيت انك تنكح
 نصف من الرجل والاشيخ فيبلغ ذلك من ولاها فيكون جمع له فان رز الله تعالى هذا الامر وان تكن الاخرى فحسب الله ما علم الله منه انه محب لجمع جميع حبيبه
 ورجوه بغيره بما علم الله من حكمة قال كما عند عمر بن عبد العزيز فلما تفرقنا فادى مناد به سلهوة جامعة فحسب المحبة فاذ عمر على المنبر فحمد الله واشيى عليه ثم قال ما
 بعد من هؤلاء يعني خلفاء بني امية قبله قد كانوا اعطوا اعطيا ما ينبغي لنا ان نأخذ منكم ما كان ينبغي لهم ان يعطونا ما وانه قد رايت ان الله ليس على ذلك
 وذلك الله حيث قد بدت بغضى لا فتر من من اهل بيتي اقرا ما ارحم بمثل نراحم غير كتابا كما باينة الاقطاعات بالاضحى والنواحي ثم يلحظه عير بد فيقصره بالحكم
 من كل حتى يودي انظر وروى الخبر بن السائب قال كان عند فاطمة بنت عبد الملك بن من ولد جوه جليل وها هو ما ولم يكن لاحد مثله وكانت تحت عمر بن عبد
 العزيز فلما روى الخبر فاذ ما ان روى جوه جليل وحليك الى بيتك الى المسلمين واما ان تاذن في فراق فاني ان اجمع ما وانت وهون بيت واحد فلك
 بل اختار عليه وعلى ضعفه لو كان له وامت به فخل الى بيت ما فلهذا علك عروا استخاف يزيد بن عبد الملك قال لفاطمة اخته ان شئت بددته عليك لتفاني لا
 اشاء ذلك طبت عنه غصا في جوده عروا رجع فيه بعد موته لا والله ابد فلما راى يزيد ذلك فتم بين ولداه واصله وروى سهل بن يحيى المرزوقي عن امير عن عبد الله بن
 قال لما دفن سليمان سعد عمر على المنبر فقال قد خلفت ثمار فقي من بعثكم فصاح الناس صيحة واحدة فاحمرا الفزل ودخلوا بالستور فهدمك واليشان التي كانت
 بقص للخلقا فحلت الى بيتك الى ان ثم خرج وراه في مناد به من كانت له مظلة من بعيدا وقرى من امير المؤمنين فليحضر فناء رجل ذي من اهل مصر ابصر الركب
 واليحه فقال سال كتابه قال وانا شاك الى العباس بن الوليد بن عبد الملك عنصبي صيغتي للعباس جالس فقال عمر ما تقول يا عباس قال انقضت امير المؤمنين
 الوليد وكتب في الجاهل فقال عمر ما تقول انت ايها الذي قال امير المؤمنين سال كتاب الله فقال عمر ايها العمري ان كتاب الله لا حقان تتبع من كتاب الوليد ردد
 عليه يا عباس صنعته فبدا يدع شيئا ما كان في ايدي اهل بيته من المظالم الاردها مظلة وروى يونس بن مهران قال بعث الى عمر بن عبد العزيز والى مكحول
 الى قلاته فقال لما ترون في هذه الاموال التي اخذها اهل من الناس ظلمنا اهل مكحول فلا صغيفا كره عمر فقال الذي ان تستألف وتدع ما مضى فظفر الى عمر
 كما شئت في هلت يا امير المؤمنين حضر ولدك عبد الملك لنظر ما يقول فحضر فقال ما تقول يا عبد الملك فقال ما ذا اقول الشكر في مواضعها الى بيته
 والله لا اردد هاهنا ان افعل كنت شريكا من اخذها وروى في روستويه عن يعقوب بن سنان عن حيرة بن سحاق قال كان سيد عمر بن عبد العزيز قبل خلافة
 المعروف بالهمله وكانت بالهمله وكانت ام عظيمها عظمة ناعية وعيش مله منها فلما روى الحارث بن ابراهيم مولاة وكان فاضلا في قدره من ان روى
 الى بيت ما الى المسلمين فقال نراحم اندري كود ولدك انهم كذا وكذا قال فذكرت فتمت فاستدع مع ربيع الدقمعة باصبعه الوصل ويقول اللهم الى الله كلهم الى الله
 مضى نراحم فدخل على عبد الملك بن عمر فقال لا انقم ما قد عزم عليه بولك امير يديان من الهمله قال فاذ لك له قال فذكرت له ولده فجعل يستدع ويروي كلهم الى الله
 فقال عبد الملك بش ويزيد الدين ان ثم وثب انطلق الى ابيه فقال لا اذن استاذن الى عليه فقال انه قد وضع راسه ساعة للقياملة فقال استاذن الى عليه
 فقال اما تر جوه ليس له من نليل والى هذا الساعة قال استاذن الى عليه لأم لك منع عمر كذا فلما فقال اذن لعبد الملك فدخل فقال على ما اذعرت في
 ارد الهمله قال فلا تفرح ذلك قال ثم قال ففعل عمر فرفع يديه يقول الحمد لله الذي جعل في من ذرته من بعثني على امر بني قلد ثم باجى صلى الله عليه وسلم
 فادى ما خلافة على رؤس الناس قال ومن لك ان تقيس في الظم ثم من لك ان تلم نيتك الى الظم فزعت اليها فقام عمر فوضع المنبر فخطب الناس وروى الهمله
 وكتب عمر بن الوليد بن عبد الملك الى عمر بن عبد العزيز لما اخذ بن مروان بن الحكم كتابا اخلاط فيمن جلسته انك اذ ريت على كل من كان فلك من الخلفاء وشتم
 سرت بغير سرحم بعضاهم وشتمنا من بعدهم من ولادهم وقطعت ما امر الله به ان يوصل عمدا الى موال قريش وموارهم فادخلها بيتا الى الجور وعدنا فافق الله
 يا ابن عبد العزيز ورافقه فانك خصصت اهل بيتك بالظلم والجور والذى حض محمد ام باخضبه لقد اذددت من الله بعدا بولادته التي ذمت لها عليل
 بلده فاقصر عن بعض ما صنعت واعلم انك عين جبار عز ورجع فضله ولن يترك على ما انت عليه لو افكت عمر جواريه ما بعد فقد طرقت كتابا وسوف احييت بخو
 منه ما اول امرك يا ابن الوليد فان ما بانه انما التكون كانت تطوف في اسواق حصن تدخل حوايتهم ان الله علم بها الشريفا ذليل من ذليل من المسلمين هذا
 لا يلبس فحلت بلد فلبس لامل وبش المحول ثم نشات فكنت جبارا عينا وترع في من الظالمين لا في حوشك اهل بيتك في الله الذي حق القرابة والمساكين
 الارامل والاطم نبي امرك لهكذا من استعملك صبيها على جند المسلمين يحكم فيهم براك ولم يكن له في ذاك بقية الا حب الولد لده فويل لك ويل لك
 ما اكر خصما كما يوم القيمة وان اظلم مني وارتك لعمرك اني استعملت الحجاج بن يوسف على حق العرب فيضل الدم الحرام وما اخذ المال الحرام وان اظلم مني وارتك لعمرك
 من استعمل قرة بن شريك عرابيا على مصر واذن له في المعازف والحرق والشرب للهو وان اظلم مني وارتك لعمرك اني استعمل عثمان بن حبان على الحارثين
 الاسعار على من رسول الله ومن جعل للعلانية البرية سها في الحس فوجدوا يا بن بانه ولوا لثقت خلفنا البطاورد والى اهل الهمة لفرقت لك ولا اهل بيتك
 فوضعكم على حجر ايضا فاما تترككم الحق واخذتم في تنيات الطير ومن ورا هذا من الفضل ما ارجوان اعلم ببعثك رقيم غلبت لارامل واليتامى المسلمين
 فان لكل ميل حقا والسلاطين والانيال سلا الله الظالمين وروى الاوزاعي قال لما قطع عمر بن عبد العزيز عن اهل بيته ما كان من قبله بحجروته عليهم من اراؤا حاشية
 فتكلم به ذلك عند بن سعيد فقال يا امير المؤمنين ان لنا قرابة فقال ان يبعثكم لاكم واما هذا المال فحقكم فيه حق رجل باصبر لله العا ولا يفسد من اخذه لاعداءكم
 لفلان في الامور لو استقامت حتى يصح اهل الارض يرون مثل بلكم لزل بهم بايقض من غدا لله وروى الاوزاعي ايضا قال قال عمر بن عبد العزيز يوما وقد بلغه عن ثعلبة
 كلام غضبه في يومه في يومه يوما او قال انما وليم الله لئن كان في ذلك لبعثوا قال لك اليوم على بك لاعداءك ليعلمهم قال فلما بلغهم لك كقوا وكانوا يعلمون خرامته ولله اذا
 وقع فامر مضي وروى اسمعيل بن الجهم قال قال عمر بن عبد العزيز يوما لاجب لادخل على اليوم فامر واني فلما اجتمعوا قال يا بني مروان انكم قد اعطيتهم خطا وشرفا وامولا

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمتحن المؤمن الا بثلثة فاما بدينه فاما بولده فاما بولده

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمتحن المؤمن الا بثلثة فاما بدينه فاما بولده فاما بولده

三

[illegible]

والكفاة بالسنة دخول فيها وعلى الشوزيل الغاء وقطعة الرمح قدور لم وانها المحنة زيل الغمة وعقوى الوالدين يعقب السكند ويجزى البلد ويجزى العدا والاسرى في
البحر هو لفضته والتجديد مع الردود والحظيرة يعقب السنة ويقطع السبا المغفرة والضمان تدعو الى البتة ما في الحق كالت مع قوام وشرف في يوم
وعبرت وكلمة بهم قد بحث ثم قال اكلت شجاة فبنته رابيت بغير مؤرد هذا ثلثة اصلين ضاجتهم فاداد واصبحت شجاة اكبرا قليل الطقا على شجاة فذكر
الدهر منو صيقل ابيته ابي حليم الشما اطلبه ربي بطوناهم ورا **وصي** اكم بن مسيحي بنه ودهر طه ايا بنى عيم لا يفوتكم وعطى ان فاكم الدهر بنى ابن
جنودى صكر لكانه لا ابله سوانع الا انا حاكم ولا انقار الا فلوكم فلقوه بالسباع مصعبه فلو بيا عته فمجدد اعطى الحوى بقطان والعقل راد والشهود
مطلقة والحزم معقول والنفس هائلة والروية مقيدة ومن جهة التوبة وترا الروية بملف الحزم وان يعدم المشاوره والى المستبد بله موقوف على مد الحضر
الزلزل ومن منع من منع ببر ومضارع الرجال تحت برقى الطمع ولو اعترت موانع الحى ما وجد الا في مقال الكرام وعلى الاعتبار بوق الوشاد ومن سلك الحدائق انفسه
ولن يقدا الحسوان بتعب قلبه ويشغل فكره ويورث غيظه ولا يجاوز مضيقه نفسا بنى عيم الصبرى على جرح الحلم اعدب من جنانا الشا ومن جعل عرضة سوز له انفسه للذل
وكلم اللسان انك من كلم اللسان والكلمة مرهونه تام تخم من الغم فاذا تجت فنى سد حرجا فان اطمعت وادى الناحية للبيت ليل لا يجوز ونفاذا الراية للحرب جك من الطعن
الضرب **وصي** يزبدن المهربل بنه علما عين اخذت على حرجان فقال ليا بنى قد استخلفك كل هذا البلاد فانظر هذا الحى من اليمن فكم لم كما قال الشاعر
اذا كنت مرادا رجالا لغفهم يرش واسطع عند الذين بهم ترش وانظر هذا الحى من مريضة فانهم شيعت انصا ك فاض حقوقهم وانظر هذا الحى من نيم فامهر
ولا ترو لم ولا منهم ينطعموا ولا تقصمهم فقطعوا وانظر هذا الحى من قيس فانهم كفاء قوكا لجا هيلته وما صغوم المناجزة الاسلام ورضاهم منك الشورى
ان لا يك صنابع فاما مقصد ما فانه كفى بالمرء نصا ان يجد ما بنى ابوه واياك والذما فانه لا يقته معها واما ك وثم الا عرض فان محر لا مريضة عن عرضة عوى
والمراد ضربا لا بشا فانه غارنا في ووتر مملوك استعمل على الخدة والفضل وذل الحى لا تغرلا لاض عجزا وخيانة ولا يمتنع من استطاع الرجل ان يكون
جيزك قد سبقك ليه فانك لما استطاع الرجل الغلبة ليه ولكن صيقلك عند من يكافيك هه الخاير لعل الناس على احسن اديك يقولون انفسهم ارا كنت كبا فاق
النظرية وليكن رسولك فيما بينى وبينك من تقية عنى عنك فان كان موضع عقلة وسولة موضع سر واستودعك الله فلا بد للورع ان يكسب للمبيع
يرجع وما عفى من المطلق وقيل من الحظيرة احيى **وصي** ابيك **وصي** قيس بن عاصم المصفرى بنى نفا ايا بنى خذ واعنى فلا اعدا صيقلك متى اذا فنتونى فاصبر فوا
الى جنانكم صودوا اكبر كرهنا القوم اذ اتوا الكرم خلصوا الماء ثم اذا سودوا اصغرهم اذ دى ذلك لهم اكلها ثم ايا كره معصيته لله وقطعة الرمح ومسكوكا
اخذوا كرهناهم من دفعوا ارتفع ومن وضعوا انضع وعليكم هذا المال فاصطبروا منه للكرام وجنة لعن من اليتيم ولما كره المشقة لهما اخى كسب الرجل وان شاعلم
يشل لا ترو الكسب ليا ك واليا حقه فانه سمعت نوال الله ما بينى خيما وادفونى فى ثيلبة التى كنت اصلى فيها واصول لا يعلم بكبرين وابل مدافى فقد كانت سكر
بينهم مشا خات فى الجاهلية ولا شئت انا فان بدعوا عليكم بعا وادخذوا عفى ثلاث خصال اياكم وكل عر ولين ان لا يوفوا ان الجورم اليوم يوكروا ككفر الباطل
واحد رادوا عدا ابا كرهناهم على منهاج ابا كرهناهم قال اجدى الضمان ابا كرهناهم فلن يتبدد وللا بداء ابناء قال ابن الكلبي يحكى الناس هذا البيت انا
وما هو لا لئيس خاسم **وصي** عمر بن كلثوم الثعلبي فقال ايا بنى قد بلغت من العمر ايام ابلغ احد من ابله واحدا يحول لا بد من من مقبل وان يزل به فانزلا ابا
والاجداد والامهات والاولاد فاحفظوا عنى ما اوصيكم به والله ما جرت رجلا قط الا عجب مثله ان حقا فحقا وان باطلا فاطلا ومن شئت فقلوا
على الشتم فانه سلم لا غرضكم وصلوا ارحامكم نعم داركم واكرموا اباكم بحسن نواكم وندجوا بناتكم بخالهم ان تقدمهم على الغناء فلذا لم يزلوا كفا لوصد
يرون المشا من يوقل لرجال فانه اغض للجر اعف للذكر وتكى كانت المعانسة والمفاخرة ذلك اذ من الدنيا ولا جرم من لا يباد لغيره كما لا يباد لغيره فقلن
اهلك من لغيره الا انه كسب من منه واستغوا القريب من ظلم الغريب فكذلك على قريبات ولا يهل بك لغيرك فاذ اشار عتمة الدنيا فلا يكن حكم للقادر جيل
خبر من الف وود خبر من خلف واذا حدثتم فغفوا واذا حدثتم فوجروا فمع الاكار يكون الا هذار وموت فاجل خبر من ضيق جيل وما بكيت من زمان لا بد لها سيدة
زمان ورجا شجاة من لم يكن امره عشا وما عجب من السعة لا رايت بعد هذا العجوبة واعلموا ان شجع القوم العطوف وجعل لوت تحت ظلال المشى ولا جرم من لا
روية له عند الغضب لا بمن اذا هوت لم يعقب من الناس من لا يرمي خبره ولا يخاف شره فبكون خبر من رة وعقوبة خبر من رة ولا يجرؤا به حكم فانه من ابرج حبال ذلك
الى قبح بعض وكره قد اذنه انسان وزرقة فاعلم ان ليكم سلم ان اليسف بكلمة لم امتد لكن هربت ودخلنى فله فكنت وضعف قلبك
فاهرب سلمكم ربكم وحقاكم **وصي** ارا دهر بن بابك الى بنه والملوك من بعده وشادوا الى خبر الرعية من نصب لوفان الملك الذين قواما لا قوام لاحدا
الا بصا جنة الذين من الملك وعادة ثم صا الملك حارسا الذين فلا كلك من سرة لا بد للدين من خارش ما اذا الاحارس له فضائع ما لا اس له فهدم ان راسها
اخاف عليكم بناودة السفدة اياكم الى راسة الدين وتاويله والتفقه فيه فجلدكم الشدة بقوة الملك على الهوا وبهم فخلد في الدين بهامات فسخرت ترابهم قلوب
وترتم وجنوتهم وحرقتهم واختمهم وصغرتهم من سفلة الناس للرعية وخشا العانة ثم لا نسب تلك الدواب لسان تتحدث حروفا في الملك وهما في الدلالة والعلوان سلطانا
على اجبا الرعية لامل يلو جاد وان غلبتم الناس على ما في ايديهم فلن تغلبوهم على ما في عقولهم وادابهم ومكايدهم واعلموا ان العاقل المحرق سأل عليكم لسانه وهو قطع
ولنا شدا يضربكم بين لسانه فاصرف الجيلة من الى الذين فكان للدين تخرج في الدين فيما يظهر بقصص كيون للدين بكافوا ليرة عام هو واحد للمساكين المستدين
المساكين الموازين لان تعصيا من موكل بالملوك ورحمتهم ومجتهم **وصي** ارا الصغفا المغلوبين فاحذروا هذا المعنى كل الحذر ورا علوا انه ليس ينبغي للملك ان يرب
للنبا والنسابة ان يكونوا الى منه بالدين منه ولا اخذ عليه لا اغضب له ان يخلى الشا والقباض لاسرا لتيخرج منكم ودينهم فان خرج الشا وغريم من لاسرا لتيخرج
جيب على الملوك وعلى المملكة وراثة بيته الضرر على الملك على من بعده واعلموا ان قد مضى قبلنا من سلا فاما ملوك كانا الملك منهم بعتهم بالحمايرة والتفتيش والحمايرة
والفرقة بالاشغال كتهلك جسد بعض فضولا الشر والظفر على الذن والغنى مداواة ما ظهر من الاذوا وما بطن وقد كان من اولئك الملوك من صر ملكا العبيد

100

10

این کتاب از استاد بزرگوار و استاد رفیع و محترم و فاضل و عارف و عالم و دانشمند و ...
است.

25

هو الرقص والتمسك بالرقص
والتمسك بالرقص والتمسك بالرقص
والتمسك بالرقص والتمسك بالرقص
والتمسك بالرقص والتمسك بالرقص

۱۱

جسٹس جعفر علی خان صاحب

این کتاب از ابن کثیر است
اصول علم و معانی است
اختصار که برای دانش است

[illegible][illegible]

۱۰۰

الجزء التاسع عشر

٣٣٢

صحة جلدنا بعت تلك الاملاك بذلك كانهم ملك واحد وكانوا واحداً وروح واحد يمكن ان يوحى بصدق واحد منهم او يجمع بين اسلافهم وموالاتهم ثم عظم عند الباقية منهم بعدد ما كان جلوس معه مجد ثوبه وشيا ودون حق كان على طعن ارباب دارا ما كان خبلة الاسكتندار ووطى ما غلب عليه من ملكه وكان اسلافه امرافه في جاحنا وتجزيه عريان ملكنا المبلغ فيما اراد من سفك ما شأنا فلما اذن الله عز وجل في جمع ملكتنا واعادة امرنا كان من نفعنا يا ابا ما كان ولا احبنا يتقى العناد والتجارب لما فيه دستور يرجع اليه في الحوائث لانيته **اعلموا** ان طباع الملوك على غير طباع الرعية والسوفه فان الملك يطبع في العروا الاخرى والشورى القنده على ما يريد لا نفقة والحجرة والبعث والبطر وكما ان اعدا في العرش فضا وفي الملك يتلوا ان داد من هذه القضا والاخلاق حتى يسله ذلك لسكر السلطان **اعلموا** ان سكر الشراب يفسد النكبات العثرات والغير والدوائر ونحو تسلط الايام ولوم غلبته الذي فيرسل يدها بفعل شأنا بالقول فيصنع من الظن الامام تحدث الفرق في ملك النعم وقد كان من اسلافنا وقدما ملوكا من يدكره هذه الذل وامنه الخوف وسروره الكابة وقد تدر الحجرة وذلك هو الرجل الكامل قد جمع هذه الملوك ونفكر السوفه ولا كال الال في جمعها **اعلموا** انكم ستولدون على الملوك الاندراج الاولاد والقربا والوزر والاحزان والافسنا والاشوا والمفترين والندما والمضحكين كل هؤلاء الامليات ان ياخذ لنفسه حبله من ان يعطى فيها عمله وانما عمله سوي ليوثر في خيرة لغده فمضحية للملوك فضل مضحية لنفسه فبالفضل عند صلاح نفسه فغاية الفساده فبالفضل للسلطان سوي المودة ما اقام له سوي الارباح المناخلة استوحش الملك من قناته اطقت عليه ظلم بها اخوانا يكون العانة اخوف ما يكون الوزر **اعلموا** ان كثير من وزر الملوك من يحاول استبعاد ولنه واما به باقاع الاضطراب الخبطي طرف ملكة الملك يحتاج الملك الى رايه وتبديرها واعرفهم من وزرهم من وزرهم فانه يدخل الوضو والنقص على الملك الرعية لصلها لافسده لا تقوم نفسه هذه النفوس كلها **اعلموا** ان بدو هذا الدولة ينشاء من قبلها لا الرعية بغير اتفاق مرفعة ولا اعمال معلومة فان شأ الفراع تولد منه نظرية الامور والفكر في الفروع والاصول فاذا انظر وان ذلك نظرا فيه طباع مختلفة مختلف بهم المذاهب يتولد من اختلاف مذاهبهم تغايرهم تضاعفهم وهم مع اختلافهم فالتفقون ويجمعون على بعض الملوك فكل صنف منهم لما يحرمه للجمعية الملك بملكه ولكنهم لا يجدون سلا الى ذلك اذ في من الدين والناموس ثم يتولد من تغايرهم ان الملك لا يستطيع جمعهم على موى واحد فان افرق فبالفضل بعضهم صناديد وبقيةهم وفي طباع العانة شت ما الولاية وملاهم والفاقة عليهم والحسد في رعية المحروم والمضروب المقام عليه الحدو ويتولد من كل فريق هذا وهم ان يحبب الملك عن الاقدام عليهم فان اقام الملك على الرعية كلها كانه تغير بمكة ويتولد من حب الملك عن الرعية استعجاله عليه هم اقوى عدو له ولا يا لظفر لانه حاضر مع الملك في دار ملكه من افضوا اليه الملك بملكه فلا يكون باصلاح جدها شدا هاتما مانه هذا الحال لا تكون شئ من الامنيا اكره وامكر ليس صناديدنا ونسبنا لساو يد سعيه حبات فارقة وغني شافيرا وعامل ضروفي وادير فربل **اعلموا** ان شتيا الملك وحل سنان لا يكون ان يكتب له اكا وان لم يتكلم لا جند با وان الشاغل لا انا جواد هكذا في جميع الطبقات فانه يتولد من تغل الناس عن ما لا يتم ان يلتزم كل امرئ منهم فارق من ربه فاد الشغل او شغل ان شتيا ارفع ما الشغل اليه فيحشد وينافق في ذلك من الصبر المتولد ما لا اخفاء به فان عجز ملك منكم عن صلاح رعيته كما اوصيناه فلا يكون للمعقل فعلا اخرج منها لا ليس من متصرف لك الملك **اعلموا** انه ليس ملك الا وهو كبر للذكرين الى الاسر بعدد ومن فشا امر الملك فترد كره ولاء العيون فان في ذلك ضرر وبطلان في ذلك دخول عداوة بين الملك ووليهم قد لا تطلع عينه الى الملك وبصره احبوا واخذان بمؤنه ذلك يستطون شوا الملك ثم ان الملك يشق منه وتنساق الامور الى صلا لا عدوا ولكن ليظروا الى منكم لله نعم ثم لنفسه ثم للرعية ينتج ليا للعهد من بعد ولا يعلم ذلك ولا احد من الخلق قريبا كان بعيدا لم يكتب شئ اربع صحايف ونجتمها بخاتمة ويضعها عند رقبته فمن عيان هل الملكة ثم لا يكون منه في سره وحلا يذت من ربيته على وليهم من هؤلاء في اذنا ويغريب يعرف به ولا في احصا واعراض بترابيه وليت في ذلك الخطه والكلية فاذا صلا الملك جفت تلك الصحايف الى النسخة التي تكون في خزان الملك فنقص جميعا ثم يتوهم بانهم لك الرجل فيلقى الملك ذا الفاء محمدا ثم محمد بحال السوفه ويلبسه ذال لبه بصل السوفه وسميها فان في معرفته بحاله شغل الملك اليه سكر اتحاد عناه ولاية العهد ثم يلقيه الملك في يده سكر الى شكره فبعض هذا مما لا يدان بليقه ايام ولا يراي العهد من قبل عتاه فيجوز الكذب بين ورفيقه النامين وايقار صند وافسنا فلبه على كثير من رعيته ونحو من ولته وليس ذلك بحجود ولا صلاح **اعلموا** انه ليس للملك ان يحلف لانه لا احد على استكرهه ليس له ان يفضله فادو والعضل طاح شره المذاهب وليس له ان يثبت بلبس لان اللبس العث من عمل الفراع وليس له ان يفرغ لان الفراع من من السوفه وليس له ان يحسد احد الا على حسن المنبر وليس له ان يخاف لانه لا يدور في يده **اعلموا** انكم لن تغتدوا على ان تخفقوا اخواه الناس من الصغر والافسنا عليكم ولا تدرككم على ان تجعلوا القبيح من افعالكم حسنا فاجتهدوا في ان تحسن افعالكم كلها وان لا تهملوا للعامة الى الطعن عليكم بيلا **اعلموا** ان الناس الملك ومعه مفار بلباس السوفه ومطعمهم ليس فضل الملك على السوفه لا بقدرته على فشا الحامد اسفاده الكارم فان الملك اذا شاء احسن ليس كل السوفه **اعلموا** ان لكل ملك بشانته ولكل رجل من بطانته بطانته ثم لكل امرئ من بطانته البطانته بطانته حتى يجمع من ذلك اصل الملكة فان اقام الملك بطانته على حال الصواب اتم كل امرئ منهم بطانته على مثل ذلك حتى يجمع على الصلاح غارة الرعية احذروا يا ابا واحدا طالما ائسنة ففقدوا رعيته فافتاء لسر محضوا اصفا فان اهلكم وخد مكم فانه ليس صير طعد منهم عن حمل ذلك السركا ملا لا يراي منه شيا حتى يصحبه حيث تكمرون ما سقطا او غشا **اعلموا** ان في الرعية ضفا او الملوك من قبل الصبايح له والتمسوا الصكر منا زلم بافشا شان الناس فاولئك اعدا الناس اعدا الملوك ومن عادي الملوك الناس كلهم ضد لذي نفسه **اعلموا** ان الذي يملك على طبقات فها حال الضاحق يد واحدكم من السرف منها حال القدير حتى يدور من نجل تهملا لا لانه حتى يدور من البلاء وقته لا شيا في القصة حتى يدور من نجلته وتملا حال الطلاق في ذلك حتى يدور من الهند وتملا حال الاحد بحكة الصمت حتى يدور من القى الملك منكم جديرا ان يبلغ من كل طبقة في عا شها حد هافا ذوقين عليها ثم فضاها وذاها **اعلموا** ان ابن الملك اخاه وابن عمه يقول كذا فيكون ملكا ولا يحرقن لا اوتق حتى يكون ملكا فاذا قال ذلك قال لا لير الملك كنهه لدا في كل مكثوم واذا تم ذلك جعل الفسا سلا الى الصلا ولم يكن الفسا سلا الى صلاح فلو قد تمت لكم مشالا ابعثوا الملك لا ينبغي لا لابش الملوك في ذلك

اعلموا ان سكر الشراب يفسد النكبات العثرات والغير والدوائر ونحو تسلط الايام ولوم غلبته الذي فيرسل يدها بفعل شأنا بالقول فيصنع من الظن الامام تحدث الفرق في ملك النعم وقد كان من اسلافنا وقدما ملوكا من يدكره هذه الذل وامنه الخوف وسروره الكابة وقد تدر الحجرة وذلك هو الرجل الكامل قد جمع هذه الملوك ونفكر السوفه ولا كال الال في جمعها

اعلموا ان سكر الشراب يفسد النكبات العثرات والغير والدوائر ونحو تسلط الايام ولوم غلبته الذي فيرسل يدها بفعل شأنا بالقول فيصنع من الظن الامام تحدث الفرق في ملك النعم وقد كان من اسلافنا وقدما ملوكا من يدكره هذه الذل وامنه الخوف وسروره الكابة وقد تدر الحجرة وذلك هو الرجل الكامل قد جمع هذه الملوك ونفكر السوفه ولا كال الال في جمعها

اعلموا ان سكر الشراب يفسد النكبات العثرات والغير والدوائر ونحو تسلط الايام ولوم غلبته الذي فيرسل يدها بفعل شأنا بالقول فيصنع من الظن الامام تحدث الفرق في ملك النعم وقد كان من اسلافنا وقدما ملوكا من يدكره هذه الذل وامنه الخوف وسروره الكابة وقد تدر الحجرة وذلك هو الرجل الكامل قد جمع هذه الملوك ونفكر السوفه ولا كال الال في جمعها

مجانعهم

الجزء الثاني عشر

۲۲۴

اى من اجله ومن للتعديل وهذا بعيد خلافه قلتم الاصل اى تقطعه منه وامسوس اى يقطع الغلة ويقطع الدبر اى العقب النسل والالبنة ابعين وبها الدار
 وسطها وكذلك ساحتها وتكونا جسد قوله بيا جل قارعه وجوامع لا مقلد عن اب فمنا الصفة الى الوصف للتاكيد كقوله تم وانتم حق اليقين **الصل** ومن كلامه
 يشرح بن ثمالا جعله على مقدمه الى الشام ايق الله في كتابه وصباح خفف على هيب الدنيا الغريرة لانها ما على عال واعلم انك ان لم تردع نفسك عن كثير مما يحب
 نخامة منك بوجه سميت بك لا هواء الى كثير من الصبر تكون ليعينك ما يعا زاد دعا وتبرؤك عند الحفيظة واقام معا **الشرح** هو شرح بن ثمال بن زيد بن عبد بن
 دريد بن نجاش بن الصناب وهو سلمة بن حارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب المذبحى كان ثمالا يكنى في جاهلية ابا الحكم لانه كان يحكم بينهم فكانه رسول الله به شرح اذ وقع عليه
 راسه بشرح هذا من جلة اصحابه على عهد معدلها اعد كلها وعاش حتى قتل بحدس ابي زمن الحجاج شرح جاهلى اسلاحي يكون ابا المقداد كذا ذكره ابو عمر بن عبد بن
 كتابه لا يستعفا قوله وخفف على نفسك لغزو ديعنى الشيطان فاما الغريرة بالضم فمصدر والرائع الكا والمانع والغريرة الوثبات والحفيظة الغنصا لواقم فاعلم من
 وهذه اى ددت اقبل الرد وقهرته يقول ان لم تردع نفسك عن كثير من شهواتك ففقت بالله كثير من الضر ومن هذا قول الشاعر فانك اذا عطيت بطون سؤلها

فجعلنا لأمته في الذم أجمعاً الأصل من كتابه إلى أهل الكوفة عند مير من المدينة إلى البصرة ما بعد ما في حجت عن هذا المأثور أو ما مطلقاً وما
 ما عينا وما مبعثاً جليلاً وأما ذكر الله من بلغه كتابه هذا المأثور في ما كنت محسناً أعابني وإن كنت مبذلاً استعبدني الشرح ما أحسن هذا التفسير ما
 عطف على قوله استعبدني النفس ليهال لا يخلو على من وجب من أحاديث ما أن يكون ظالم أو مظلوماً وبدأ بالظالم ههنا النفس لما لا يقول عرفنا بدأ بدعوى كونه
 مظلوماً ما عطف على من نفسه ما أضافه فليس في المسكون إلى من وحده مظلوماً أعابني وإن وجد ظالمًا فهو على ظالم لا عيب في الحق وهذا كلام من سألهم

يحصل من كلا الوجهين لأنه إما أن يستفهم هذا الوجهان بنفسين نفرضهم ليه على كل حال وإحدى المزال لما جهنا معنى لا نقوله نعم أن كل نفس لما عيها ما طاعة
قراءة من قرأ هذه التذكرة الأصل ومن كتاب له على العمل الأمضا بقتص منه ما جرى بينه وبين أهل الصفيين وكان تذاقيرا إنا القينا والقوم من قبل الشاة
والطاهرات ربنا وأجد وبينا وأجد ودعوتنا في الإسلام وأجد لا تستر يدحني الإيمان بالله والتصديق برسوله ولا تستر يدحنا ولا تستر أجد لا ما
أخلفنا فيه من أيام عثمان ونحن منه مقلنا تعالوا نأدري ما لا بدرك اليوم بأخفاء النائرة وتكثير العاتية حتى تبند لأمرك وسجيع تقوى على وضع
به مواضعه تعالوا نبدل ما يكابره في جوانحي حتى نعرف ودركت وقد تبهر بها وحشت فلما صررنا وإياهم وقضت غلبنا فينا ومنهم ما أواغيد

والله الذي عاهدكم عليه فاجابكم بما دعاكم وشارعكم في ما طلبتم حتى سببنا بينهم مخرجاً ونقصنا بينهم الميقاتين من حمى عليهم وهو الذي يقدره
 بهن الحكمة ومزيج وتمازج فمما ادى الى ذلك الذي ان الله على ليله وصار ذلك آية التور على ارضه **الشرح** في الغنا والقوم بالواو كال قلت اذا قلت في خبر
 من لم يرهما لو فعدتراج من التكلف قوله والظان بنا واحد كل من لم يحكم لاهل حيفين من جانب عورة حكما فاعطاهما لاسلا بل قال ظاهريهما واشكل ولا خلف بنا
 في بينهم فبذل الحلف في دم عثمان قال فلما لم هاتوا فلنظفي هذا النائرة الا ان بوضع الحرب الى ان تمهدا فعد في خلافه وتر من هذا الشايع في تذكر على الارز وكال
 خاعه برجع ليهما وبعد ذلك تمكن من قتله عثمان باعيانهم فاقصر منهم فابوا الا المكبرة والغالية والحرب فوكله حتى خفت الحرب ركدت خفت اقبلت ومنه قد خج

اللسان قبل وركبوا متبعت قوله وقد نزل بها اي التبت قوله وحمله في السفر. ثبت ذلك واستحسنه في مواضع من قوله ما حسبنا بين المملوك والادب
انسلت وصلت قوله لما من رستنا واياهم اي غضبتنا باضرنا وبقا اي من رستنا لما استند عليهم اكلت منا ومنهم غاروا الى كفا
سالناهم يتكلموا وضرعوا اليها في رفع الحرب رفعوا المصاحف يسئلون الله على حكمها واغاد السيف فاجناهم الى ذلك قوله وسأعناهم الى ما طلبوا كلمة فضيحة وفيه
بقية الفعل اللازم كانها لما كانت في معنى المسابقة والمسايفة متعديا عنك المسابقة قوله حتى استبان يقول استمرنا على كفا الحرب واضعنا اجابة لسؤالهم الى

ان استعينا بنعيمهم ومغاديرهم وبنياتهم الحرب مثل العصا من يدهم على الذي على ايقتناه الى حين بعد ظهوره له هذا الى ان العاصية من قبله
وعند الآخر ومن ينج منهم وتما في ضلاله وهو الراس في قوم الراس هنا مغلول كوس هو مغلول في فعل بمعنى مغلول كقوله نعم وهو في عيشة اضلة في مرضية عند
ان لفظة على بابها اي ان من ينج فقد كرسه فهو الراس هو الراس حال كرسه اي كرسه في الكتاب اي من جابا لهم فقال والله اكرمهم بما كسبوا اليه واليه كرسهم
اي يقولون ان كرسهم بل على قلبه اي ان هو على قلبه كما قلنا في الراس لا يجوز ان يكون الفاعل وهو الله سبحانه لان الفاعل لا يحد في بل يجوز

५१

45

والله اعلم بالصواب

الحمد لله

٥٦

५

14

[illegible]

موسوں کا یہ انجمنیں : انکس و لاوکس میں مطلوب و نہت

من عید و...

بذلك ثم المانع من ان يولية تلك الصلوة ان كان ولاه اما هاتم بامر بالصلوة مع بقية مع الجيش فاذا لامر بالصلوة في تلك الحال لا يضيئ امره على التماسه واما ادعائه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جئ به فاجاب عن اجتهاد دون الوحي فعاد الله ان يكون محجبا لان حروبه لو تكن ما يخفى مصالح اموال الدنيا بل للمدين فيها اقوى على العمل بالمعروف
 على الامسلا واهله بقبول حجة من القوم والقوة وعلو الكلمة وليس بجري في ذلك جري اكله وشربه وقوله لان ذلك لا يغلط له بالدين يجوز ان يكون من ربه ولو كان ان يكون
 مغاير لبعونه مع لعل القوي لها بالدين عن اجتهاد الجاز في الاحكام **ثم** لو كان ذلك عن اجتهاد لما ساعدت مخالفته من بعد كفاية كما لا يتصور في حجة فكذلك عليه منع من
 احد لا يرين شيئا من الاصل فاما الاعتناء به عن جدي عن الحديث بما ذكره في اطل لا نأخذ قلنا ان ما يامر به لا يسوغ مخالفة مع الامكان ولا مراعاة لما عساه من فيه
 من ادعى غيره وادى طاعة الى غير بعد تمام العقد استقرت ورضا الامتية على طريق الخالف واجامها عليه لم يكن هناك رخصة ولا تنازع ولا اختلاف يحتاج فيه الى امتناع
 وتبديروا وكل هذا تعلل بالباطل فاما عارضة امير المؤمنين ع معونة فانما كان ما موراجا مع تمكن وجوب الانصاف وقد فعل ع من ذلك ما وجب عليه لا يمكن منه فاما منع القوم
 وفقد الانصاف فما كان ما موراجا وليس كان القول في جيش اسامة لان ما من اخبر عنه كان مع القدر والتمكن فاما قوله في موسى فلا مذكر كيف يشبه ما عني فيه لانه
 انما لاه بان يرجع الى كتاب الله نعم فيحكم فيه وفي خصمه بما يقتضيه ابو موسى فعل خلاف ما جعل اليه فلم يكون ممثلا لاسامة من ولاه وكان خالد بن الوليد اما حاله فما
 امر به الرسول ع فبشر من فعله وكل هذا لا يشبه من م يقتضيه جيش اسامة امر مطلقا واكد ذلك وتكرره له فاما جيش اسامة فانه لم يرض من صلح الامام ع
 تاخيرهم ليحتمل اعدام على ما ضمه صاحب الكتاب على ان في اللوح صيغة لم يكن عند رايه الساخر لان من حرج في الجيش يمكن ان يختار وان كان بعيدا ولا يمنع بعد من صحة الاجابة
 وقد صرح صاحب الكتاب بذلك ثم لوجه هذا العذر لكان عند رايه الساخر قبل العقد فاما بعد امراة فلا عذر فيه والمعاذلة التي ادعاها قد بينا ما فيها فاما ما عا
 صاحب الكتاب ادعى من جعل اخرج القوم في الجيش ليم مل لغيره من بعدهم لا يمنع ان يختار في الامانة فيدل على انه لم يقبل معنى هذا الطعن على حقيقة
 الطاعين لا يقول انه بعد من لئلا يختاروا الامانة واما يقول انه بعد من حتى ينتصب في الارض من رض عليه لا يكون هناك من يزارعة مخالفة فاما قوله لم
 يكن ما طاع على موته فلا يصح تسليمه ليس كان مشفقا وخائفا وعلى الخائف ان يخرج من محاور منه فاما قوله فانه لم يرد نفذ والجيش في حجة فندبنا ما ينفذ فاما
 ولا لاسامة على من ولي عليه فلا بد من انصافها لفضلها على الجماعة فيما كان واليا فيه وقد دللنا فيما تقدم من الكتاب على ان ولاية المفضل على الفضل فما كان
 افضل منه منه فحقه كمال القول في ولاية عمر بن العاص عليها والى القول في اليرين واحد قوله ان احدا لم يدع فضل اسامة على بكره عمر فليس الامر على ما ظن
 من ذلك فسادا فاما المفضل لا بد من ان يفضل اسامة عليها فيما كان واليا فيه فاما ادعائه ما ذكره من السبب في قول عمر في الجيش فانه لا ينفذ فاما
 من كتابه ثم لوجه لم ينفذ شيئا لان عمر لو كان افضل من اسامة لسخر الرسول من لدخول في امارته والمسرحة لوائه والتواضع له في فضلي **فقلت** ان لكل
 في هذا الفصل قد شعث عا كثيرة والمرغى في لا يورد كلام قاضي القضاة بقصته واما يحضره ويورده مكي وروى في المعلة ايماء لطيفا وخرصه لا يجازي
 اور كلام قاضي القضاة بقصته لكان ليق وكان بعد من الظن ودفع لقول فابل من حضرة من يحرف كلام قاضي القضاة ويذكره على غير وجه لا تروى من نصه
 لا خصا كلام فقد ضمن على نفسه من قد فهم معاذ ذلك الكلام حتى يصح منه خضا ومن الجاهل ان يظن انه قد فهم بعض المواضع ولم يكن قد فهم على الحقيقة فخصه في فضله
 لا ما في تصنيفه لاسا الخصم واما من يورد كلام الناس بقصته فقد استراح من هذه البقة وعرض عقل غيره وحصل نفسه على الناظرين والناظرين **ثم** يقول ان هذا
 الفصل ينقسم فاما ما منه **فاما** قول قاضي القضاة لا سلب ان بابكر كان في جيش اسامة **واما** قول المرتضى انه قد ذكره ان بابكر التواريخ وقوله ان ابدا ذكره
 في تاريخه وقوله فاما جيش قاضي القضاة الكتاب المذكور يتضمن ذلك يكون في بكره ذلك الجيش فاما الامر عندك في هذا الموضع مشبه التواريخ خلفه هذه
 القصة **فمنهم** من يقول ان بابكر كان في جلة الجيش **فمنهم** من يقول انه لم يكن وما اشار اليه قاضي القضاة بقوله في كتاب المغازي لا الى صحيح لم يكن من قبل
 القول الباطل في دينه ولا في رايه **ذكر** الوائد في كتاب المغازي ان بابكر لم يكن في جيش اسامة واما كان عمرو ابو عبيدة وسعد بن وقاص سيد بن زيد
 عمرو بن فضل وفداة بن النعم وسلمة بن اسلم رجال كثير من المهاجرين والاضاف لكان المسكر لا مادة اسامة عياش بن يزيد ربيعة وغير الوائد يقول عبد الله بن عباس
 وقد قبل عبد الله بن ربيعة خويلد **وقال** الوائد كجا عمر بن الخطاب فودع رسول الله لم يصرح اسامة وقال وجا ابو بكر فقال يا رسول الله اصبر مضيقا
 بحمد الله واليوم يوم ابنه خادجة فاذن في قد حبل في منزله بالسبع وسما اسامة في العسكر وهذا شريح بان بابكر لم يكن في جيش اسامة **ذكر** موسى بن عفيشة
 كتاب المغازي ان بابكر لم يكن في جيش اسامة وكثير من الحديثين يقولون بل كان في جيشه **فاما** ابو جعفر محمد بن جرير الطبري فلم يذكره كان في جيش اسامة الامر
وقال ابو جعفر محمد بن اسكبان اسناد ذكره ان رسول الله ع صبر قبل وفاة بعثا على اهل المدينة ومن حوله ومنهم عمر بن الخطاب امر عليهم اسامة بن زيد فلم يجاوز
 اخراهم المحدث حتى قبض رسول الله ع فوقنا اسامة بالناس **ثم قال** الامر يرجع الى خليفة رسول الله ع فاستاذنه فاذن في ارجع بالناس فان معي جوه الصلوة لا
 امن على خليفة رسول الله ع وثقل رسول الله ع واشغال المسلمين ان يحفظهم لم يشركون حول المدينة وقال لا تضلوا لغيره ان لا الا ان مضى فبلغه عن اطلال
 ان يولى امرها رجلا اقدم سنا من اسامة فخرج عمر بن اسامة فانه بابكر فانه بما قال اسامة فقال ابو بكر تحطفتي الكلاب الذباب لانه فضاقتي به رسول الله ع قال فانا
 اسرا ان بلغوا انهم يطلبون ليلان قولى امرهم رجلا اقدم سنا من اسامة فوشل ابو بكر مكان جالسنا فاخذ بيده عمر وقال نكلك املا بن الخطاب يستعمله رسول الله
 واما روى في تاريخه فخرج عمر الى الناس فقالوا ما صنعت فقال ما صنعت في ما لست في سبيلكم اليوم من خليفة رسول الله ع ثم خرج ابو بكر حتى اتهم
 فاشخصهم يستعملهم هو ماش اسامة راكب عبد الرحمن بن عوف يقولون ان بابكر خالف اسامة بن زيد فاحلفه رسول الله ع لتركه او لا تزل فقال والله لا تزل ولا
 راكب ما حلى ان يغرم في سبيل الله ساعة فان للفاز بكل خطوة يحطوا سبعا حسنة تكسبه وسبعا درجته ترفع له وسبعا خطيئة تحي عنه حتى اذا انتهى قال لا
 ان رايتان عيني من غير فعل فاذن له **ثم قال** ايها الناس فواحق وصيكم بشرا حفظوا ما عني لا تخونوا ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تشكروا ولا تضلوا ولا تضلوا ولا
 ولا يسلطوا ولا يكرهوا ولا يظفروا ولا يخرقوه ولا تقطعوا شجرهم ثمرة ولا تدبحوا شاة ولا يصيروا لغيرهم الامنا كذا وسوف عروى ما قوام قد مر هذا الفصل

[illegible]

المصنف

الجزء العاشر

هذا هو المتن الذي ذكره في المتن
في المتن الذي ذكره في المتن
في المتن الذي ذكره في المتن

اصوام قد عوم فيها من غير ان ياتواكم بغيرها فانها الزان الطعام فلا تاكلوا من ثمن حتى تذكروا اسم الله وسوف تلقون اموالكم
حصولا او سائرهم وتركها مثل العصا في حلقهم بالشيء خفقا انما الله طعن الطاعون يروا على اسم الله واما قول الشيخ في بدل على انه لم يكن في
الصلوة واولاه بالصلوة وقول المرتضى هذا انما كان لا يرتفع الجرح كان في حال واما بعد الوفاة وهذا يغض ما بني عليه في القضية انه فلما كان في حال
انه لا يغض ما بناء لان قاضي القضية ما قال ان الامر بتفريق الجرح ما كان لا بعد الوفاة بل قال انه امر على الرأى فلو نفذ الجرح في حال الجرح ولو تأخر الى
بعد الوفاة لم يجر **فاما** انكار المرتضى ان يكون صاوة في بكرة الناس كانت عن امر رسول الله فقد ذكرنا ما عندنا في هذا فاما قدّم واما قوله يجوز ان يكون
مصلوه واحد او صلاتين ثم امر بالفوز بعد ذلك فهذا المعنى جائز ويمكن ان يقال ان ما خرج من هذا من شدة المرض فشاخا او بكرة عن مقامه صلى الله
بالناس امر بالفوز مع ما ليس في ذلك رسول الله في شأنه ذلك اليوم واستمر ابو بكر على الصاوة بالناس الى ان توفي ثم فقد جاء في الحديث انه سكت ان سكتا
دخل عليه فلم يستطع كلامه لكنه كان يرفع يديه يصنعها عليه كما دعا له ويمكن ان يكون زمان هذه السكتة قد متدبرا او يومين وهذا الموضع من المواضع
المشبهة عندك **وهيها** قول قاضي القضية ان الامر على التراخي فلا يلزم من تأخره بكرة عن الفوز ان يكون عاصيا **فاما** قول المرتضى الامر على الفور اما لانه عندك
ان لا يشرع الاجماع الكل على ان الامر بالشرعية على الفور لا يخرج بالدليل فانه في هذا الموضع محتمل ان يكون الامر على الفور لان قاضي القضية قد ذكرنا في التواريخ
على ان الرسول كان يجهل على الخروج والمير في هذا هو **فاما** قول المرتضى وقول سامة لا تكن لاسل عنك الركبا وضع ليل على انه عقل من الامر لولا ان حال
الركب عنه بعد الوفاة لا معنى له فلما كان يقول ان ذلك لا يدل على الفور بل على انه امر في الجمل بالفتوى والمير في التخييل الساخر مضمون ان امره فاما
له النبي لم يأت من المير في ذلك لا يمكن لا يجرى حال عنك الركبة انظر ان غايته ان يصرح بان امره في حال لم يكن قلب الجمل بل كون فلما شدد يد الخروج
اسال عنك الركبان وهذا الكلام لا يدل على انه عقل من الامر لولا ان حاله بل هو على ان يدل على التراخي فلو كان قول النبي لم يأت من المير لا يدل على الفوز
لان قد يقال مثل ذلك لمن يؤمر بالشيء على جهة التراخي اذ لم يكن سؤالا انكار **وقول** المرتضى لان سؤال الركبة عنه بعد الوفاة لا معنى له قول من قد توم على قاضي
القضية انه يقول ان النبي ما امرهم بالفوز الا بعد وفاته ولم يقل قاضي القضية ذلك واما ادعاء الامر على التراخي لا غير كيف فعل بقاضي القضية انه
كلامه على سؤال الركب بعد الموت وهل كان سامة يعلم الغيب فلو كان ذلك من احد من حال احد من المرضى بعد موته **فاما** قول المرتضى في هذا الكلام
لا معنى لقول قاضي القضية انه لم يذكر على سامة ما ذكره فان لا تكرر قد وقع بتكرار الامر لا بعد الوفاة فلما كان يقول ان قاضي القضية لم يجعل هذا لانكار على
اسامة حجة على كون الامر على التراخي فاما جملته في ذلك ليدل على ان الامر كان شرطاً بالمصلحة ومن تأمل كلام قاضي القضية في المحاكم المرتضى لم يجد في ذلك الا جرحا للترجيح
ان يشرع من الموضع الذي ورد فيه بصفة في موضع آخر **وهيها** قول قاضي القضية الامر بتفريق الجرح بان يكون متوجها الى الخليفة بعد ان يطلب لا يدل على
الخطاب **وقول** المرتضى عليه بان لفظ الجرح يدل على ان يكون في يد من وجوب الفتوى عليه لان مقتضاه يسلب الجنازة اسم الجرح فليس يجب ان لفظ الجرح
لفظه موضوعه لانه من الناس قد اعدت الحرب خارج منها واحد او ثمان لم يزل يصرح الجرح عن الباقين والمرضى عند ان ذلك مثل الماشا المركبة نحو الفرس
اذا عدم منها واحد ذلك سمي العشرة وليس الامر كذلك سببه ذلك لولا ان بعض الملوك لما نزل انسانا من جيشي ثم قال لواحد منهم اذ ما عطف كل واحد من جيشي و
من خرائني فقد جعلت له امر عليه لم يكن له ان يخذ لنفسه رما ويقول ان من جملته الجاهل الذي اطلق عليهم لفظ الجرح **وهيها** قول قاضي القضية هذا القضية
تدل على انه لم يكن هنا امام منصوب عليه **فاما** قول المرتضى فقد بينا ان الخطاب ما توجه الى الخاصين لا الى العام بالامر بعده فلم يجز في كلامه في هذا
بطله ما بين فيه ذلك ولا اعلم على ما ذا الحال ولو كان قد بين على ما زعم ان الخطاب توجه الى الخاصين لكان لا شك انما لا يبقا له اذا كان الامام
المصنوع عليه حاضرا عند ذلك وجه الخطاب الى الخاصين لا الى العامة يقول لملك للرعية اقتنوا بين هذين الشخصين والفاضي ما من عند لا
اذا كان مدعاه عن القضية في ذلك لوافقه الى رعيته **فاما** قول المرتضى هذا بعد علمكم فليس بملك ما يملك لو كان يريد تفريق الجرح بعد موته فقط ولا يريد
وهو في مكان حي ما قال المرتضى لهذا المقام بالامر بتفريق الجرح سامة فاما اذا كان يريد تفريق الجرح من حين ما امره فتفريقه فقد سقط الغلب لان الخليفة هو
قد تعين لان الاختيار ما وقع بعد وعلى من يدعي المرتضى الامام متعين جازي عند قاضي الموضوع **وهيها** قول قاضي القضية ان لفظ المير في الفوز مع
الجرح في انفاذ الجرح لا يكون معصية وتبين ذلك من وجوه **احدها** ان امره بذلك لا بد ان يكون شرطاً بالمصلحة وان لا يجرى من اموال من نفوذ الجرح
لان لا يجوز ان يامر بالفوز وان عقبه في الدين فاما قول المرتضى الامر المطلق يدل على ثبوت المصلحة كما هو في التمكن من الفعل ان شرط وان لم يصح
به لان الحكيم لا يامر بالامصلحة فقول جيد اذا اقرض على الوجه الذي ورد في قاضي القضية فاما اذا اورد اصحابنا على وجهه فانه يدفع كلام المرتضى في ذلك
انه يجوز تخصيص عتق التوضو بالقبول الجلي عند كثير من اصحابنا على ما هو مذکور في اصول الفقه فلا يجوز لانه بكرة ان يخص عتق قوله انفاذ الجرح
على فله في عدم نفوذه نفسه لمقتضى غلبت على نفسه نفوذ مع نفسه **ثانيها** انه لم كان يجب ليراعى جهاد لاعز وجي مجرم مخالفة فاما قول المرتضى ان الله
مطلقا قويا ما جبال ذلك انها ليست من الامور الدنياوية المصنوعة على اكل وشربة ونوم فانه لا يعود على الاسلام فتوجه عز وكره وعلو كرامة له واذا اكل اللحم ونوم
منه بعد ذلك ونام يوما طبيعيا نزول عنه المرض ولا شأنا افق ذلك من الاسلام فوه فله ان ذلك ايضا من وجوه **ثالث** ان الذي يقتضيه فوضه عز وكره
كف من عز وكره الكلمة لا ينافي كون تلك العز وكره بجهاد لانه لا منافاة بين جهاده وبين عزه ليدن وعلو كلمة مجرورة ان الذي ينفذ جهاده بالراي
من بعض الصلوات ومقتضى ان كان مناسبا للجموع ونحو ذلك من الاحكام التي يشرع بها مسلمة من محض الوحي وليس للراي الاجتهاد ما دخل وقد خرج هذا
الكلام الجواب عن قوله لو جاز ان يكون السرايا وعز وكره بجهاد لانه لا منافاة بين جهاده وبين عزه فان العصاة كانوا لا يرجعون في عز وكره رتبة
بدر ما جاز ورجع اليهم في كثير منها بعد ان كان قد مرى غيره ولما الاحكام فلم يكن يراجع فيها اصلها فكيف يحمل احدا بين على الاخر ما قوله لو كانت من جهاد

لوجوب ان يحرم مخالفة هذا وهو لا فرق بين الحالين فلقائل ان يقول القياس يقتضي ما ذكرنا لانه قطع الاجماع على انه لو كان في الاحكام اوزة المحررة والجماع
هو اجتهاده لما جازت مخالفة العدل فزعموا من غير وجه محتمل بخلاف احد من المسلمين في ذلك واجازوا مخالفة العدل فانه بتقدير ان يكون ما صنأه الله عن جهاد و
الاجماع محتملا فاما قولنا معنى القضاة لان اجتهاده وهو محتمل من جهاد غيره فليس كما يظهر لان اجتهاده وهو ميت والحاكم من اجتهاد غيره ويعلل على اني لم
من قواين خالتي الحيوة والموت فان في مخالفة وهو محتمل من اذى له واداه محرم لقولنا نعم وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا الذي يعللوت لا يكون فاقول
وثالثها انه لو كان الامام منصوبا عليه كذا في غير حديث سامة وبعضه لغيره فكذلك كان بالاجماع وهذا قد منع من الرضا في قوله لا يجوز للمضيق
عليه ذلك لان من غير ان يرضى رسول الله ولا ان يرضى من ولاة رسول الله **ورابعها** انه من غير وجه بعض الاحكام لا يرضى بوجوب ذلك ان يكون عاصيا فكذلك
ابوبكر في ترك النفوذ في جيش **فاما** قول الرضا في علية كان ما موراجع بغيره مع التمكن ونحو الانصاف اذا عدنا لم يكن ما موراجع فلما قيل ان يقول
وابوبكر كان ما موراجع بالنفوذ في جيش سامة مع التمكن ونحو الانصاف قد عد التمكن لما استخلف فانه قد تحمل اعباء الامامة وقدر عليه الخروج عن المدينة التي
دارا الامامة فلم يكن ما موراجع في هذه بالنفوذ في جيش سامة فان قلت الاشكال عليكم انما هو من قبل الاستخفاف كيف تجا لا بذكر ان ياتى عن الميراث في حاله
يرجع الى المدينة وهو ما موراجع بالنفوذ لوجه لم يرجع وان بلغه موت رسول الله **قلت** لعل سامة اذن له فهو ما موراجع لانه راي سامة وقدر على ذلك
فقد هو لانه لم يكن يمكنه سائر الموت وحده وايضا فان اصحابنا قالوا ان ولاية سامة بطلت بموت النبي وصاد الامر الى اي من ينصب من قالوا لان بصرى سامة انما
كان من جهة النبي عطيته ثم زال بصرى بغير وجه فوجب ان يرضى سامة لان بصرى تبع لغيره في الرضا في عطيته والواو ذلك كما لو كل سطل دكالة فهو الموكل
قالوا فيقارن الرضا لان ولايته لا تثبت لا بعد موت الرضا فهو كهد الامام الى غيره لا تثبت لا بعد موت الامام **فمن** فرع اصحابنا على هذا الاصل ثلثة
وجى الحاكم هل يرضى بموت الامام ام لا اولهم من اصحابنا لا يرضون بغيره على ان التولي من غير جهة الامام يجوز بخلاف الحاكم نايبا عن المسلمين لاجئين لا عن الامام
وان وصف بصرى على اختياره وصدا ذلك عندهم بمنزلة ان يختار المسلم واحد اياكم بينهم ثم يموت من رضى بذلك ان بصرى يتولى ما كان عليه في قوم من اصحابنا
ينقل ان هذا النوع من الرضا لا يفسد الامن جهة الامام لا يقوم به غيره واذ ثبت ان سامة قد بطلت ولايته لم يبق بغيره على الحكم في الرجوع من بعض الطريق
الى المدينة **خامسها** ان امير المؤمنين وولي رسول الله خالدين لوليد السيرة الى ابيها وهذا الكلام انما ذكره حتى القضاة ثم
لقوله ان امره بنفوذ بيت اشكان مشروطا بالمصلحة قال كان قوله من ابا موسى كانت مشروطة باتباع الفريق كان قوله رسول الله خالدين لوليد
مشروطة بان يعمل بما اوصاه فاما لم يعمل الحق فاذا كانت هذه الامور مشروطة فكذلك من جهات اشبابا بالنفوذ كل مشروطا بالمصلحة وان لا يرضى بغيره
رجوع الجيش او بعضه الى المدينة وقد سبق القول في كون الامر مشروطا **سادسها** ان با بكرة ان يحتاج الى مقام عمر عند بيعاصند وبقوته في ميدان لا يتا
ما لا يقوته غير فكان ذلك صلي في باب يد من يشرع بجيش لاجاز ان يحبس عند ذلك وهذا الوجه محض من قال ان با بكرة في الجيش واتصل عذره في حبس
عمر عن النفوذ مع الجيش **فاما** قول الرضا فان ذلك غير جائز لان مخالفة الرضا حرام عند قلنا ان هذا معنى على مسئلة تخصيص العوفا الواردة في القرآن القياس
واما قوله اني حاجة كان لا يكره في عمر بعد وقوع البيعة ولو بغير هذا لا يتنازع ولا خلاف فيجب ان كان لولا مقام عمر حضور في تلك المقامات يتم لانه بكره لو ينظم له
حال ولو لا عمر لما بيع على ولا الزهر لا اكثر الانصاف والامانة هذا الظاهر من كل طائفة **سابعها** ان من يصلح للامامة من جهة جيش اشبابا بغيره لولا الامانة وعدم
فان ذلك من نفوذهم فاذا جاز هذه العلة النافذة قبل العقد بما لا يخفى بعد المعاصدة وغيره **فاما** قول الرضا ان ذلك الجيش لم يرض من يصلح للامانة فبنا على
مندم ان كل من ليس بمصلح لا يصلح للامانة فاما قوله ولو صح ذلك لم يكن عذرنا في النسخ لان من خرج في الجيش يمكن ان يختار ولو كان جديلا لا يمكن بعد من
صحة الاختيار فلما قيل ان يقول ان الجوز الى الجوز والعقد فاقرب سؤل الله والقراد اصحاب السبق فلهذا يجوز العدل عن الاجماع والمشاورة فيها الى
الاختيار على العدل على جناح سفر من غير مشاركة من فكرنا من اعيان المسلمين فاما قوله ولو صح هذا العلة لكان عذرا في النسخ قبل العقد فاما بعد ابراه فلا عذر في طاعة
ان يقول ان اجازت النسخ قبل العقد لنوع من المصلحة فاجاز النسخ بعد العقد لنوع اخر من المصلحة وهو المعاصدة والمساعدة هذه الوجوه السبعة كلها البنا قوله في
اي بكره وعمر عن النفوذ في جيش اشبابا وان كان ما موراجع بالنفوذ **فمن** في تمام اقسام الفصل **ومنها** قوله معنى القضاة لا معنى لقول من قال ان رسول الله صدد
ابراهيم عن المدينة لان بعدهم عنها لا يمنعهم من ان يختاروا واحدا منهم للامامة ولا من ان لا يكون قاطعا على مائة لانه لم يرض نفذ وجيش سامة في جهاد ابراهيم
المرضى هذا حاله لم يتبين معنى اطعن لان الطاع لا يقول انهم اعدوا عن المدينة كما لا يختاروا واحدا للامامة بل يقول انما اعدوا ليدخلوا بعد موتهم المدينة
الشخص الذي يرضى عليه لا يكون حاضر بالمدينة من مخالفة وبنا على بصرى ان لا يكون قاطعا على مائة لانه وان لم يكن قاطعا فهو لا محالة شفيق ونحاف من
الموت وعلى الخائفان يخرج مما يجاوز منه وكلام المرتضى في هذا الموضع ظهر من كلامه فاقضى القضاة **ومنها** قوله معنى القضاة ولاية سامة عليه لا يقتضي منهما
دونه الفصل كما ان عمر بن العاص لما ولي عليهما لم يقتض كونه افضل منهما **فمن** قد عثر من الرضا في هذا بانه يفتي في تقديم المفضل على الفاضل فيما هو افضل من غير تقديم
عمر بن العاص عليهما في الامانة يقتضيان ان يكون افضل منهما في جميع الامور والشما ولا يقتضي افضليته عليهما في غير ذلك وكان القول في اشارة ابي ابي بكر
ان الملوك قد يورثون الامرا على بعض الوجوه احدهما ان يقصد الملك بتميز ذلك الشخص ان يورثه لفضل رايه وشيخوخته وقديم تجربته وراي
من يقر بقبيلة في الحرب قودا وكذا والثاني ان يورث على الجيش غلاما حذرا من غلامه او من ولده او من اهل بيته واما لا كبر من الجيش ان يفتقوه ويعلموه كما مر ان سيد بن جندب
م ويرجع الى ابيهم يكون مقصدا الملك من ذلك يخرج ذلك للامانة ويقر به على الامانة وان ثبتت في خول الناس منزلة وان يرشحوا لجلال الامور ومغالمة الشون
ففي الوجه الاول يفتي في تقديم المفضل على الفاضل في الوجه الثاني لا يفتي في ذلك لان سامة كان غلاما لم
يبلغ ثمانية عشرة سنة حين قبض النبي من ابن جندب من تجربته في الحرب فاقرب قودا الجيش ما يكون بل عرفه بالامانة من ابي بكر وعمر وادع عبيدة وسعد بن جندب وغيرهم

ومنها

احضار تصدق

انوار صبر و شجاعت

1911

الحدود موصوفة أعلاه
الزجر الموصوف

الْبُحْرُ وَالْثَامِنُ عَشَرَ

[illegible][illegible]

الجزء الثامن عشر

ع ٣

قالوا ذلك الصوم يوم باقته وهي التي يقيد بها سلمان قبل الاسلام قال ثم حضر صاحب بيتين فغشوا له رجل يعزونه من رسل الروم فاقبضوا منه
 وكسب بغيره وغنمات فلما نزل بالموت قلت له بمن تومئ في ضال قد ترك الناس نبيهم وما بقي احد منهم على الحق وقد اظلم ما ان نبي صعبوث يدبر برهم يخرج باور
 العرب مهاجرة الى ارض بن جرهم لما فعلت فاعلامه قال باكل الهديته ولا باكل الصدقة بين كفنة خاتم النبوة قال ومري كعب من كلب فخرجت معهم فلما بلغوا بني
 ربي انظرى طلوت وبعثوه من حيدر وكنت عمل له في رعيته فخله فبعثنا انا عنده اذ قدم ابن عم له فابنا عني منه حملتي في المدينة فوالله ما هو الا ان رايها ضربهها وبعت الله
 بهذا بمكة ولا اعلم بشي من امره فبعثنا انا في رعيته فخله اذ قبل ابن عم لسيد فقال قال الله بنى بيته قد اجتمعوا على رجل فباعدتم عليهم من بكره عزون انهم نبي قال فاحذرو
 الغزو لا تخافوا من ذلك من الخلة وجعلت منقصي النوال فاطفي سبك بكلمة بل قال بل على شانك روع ما لا يفتك فلما اسبأ خذت شيئا كان عندك من التمر
 واقبض به النبي فقلت بلغني انك رجل صالح وان لك صحابا غرابا وذوي حاجه وهذا شي عندك للصدقة فزادكم اخوتهم من غيركم فقال لهم لا تصابروا كلوا وسك
 فله باكل فقلت نفسي هذه واحدة وانصرفت فلما كان من الغد اخذت ما كان بقي عندي واقبض به فقلت له اني رايتك لا تاكل الصدقة وهذه هديته فقال كلوا
 وكل معهم فقلت له يا كعبت ابله واكبي فقال مالك فقصصت عليه القصص فاجعته ثم قال يا سلمان كان نبي صاحبك فكاتبته على ثلثمائة نخلة واربعين
 فقال رسول الله لا كفرا اعيتوا انا كرهنا عاوننا بالخلا فوجعت ثلثمائة ودينه فوضعها رسول الله بيده فقصصت كل ما وانا ما من بعض المقادير فاعطاه منه
 وقال اذ كان بك فادبته عنقت وكل من سلمان من شيعته على وخامسة نزع الاما مائة نه اذ لا ربعه الذين حملوا ودهم وانود سقلا سيونهم في خبر طول
 وليس هذا موضع ذكره واصحابنا لا يخافونهم في ان سلمان كان من الشيعة انما يخافونهم في امر اذ من ذلك وما يذكره المحدثون من قوله للمسلمين يوم القسطن
 كوديد تكرر بدحجوا عند اصحابنا على ان لم ارضعهم شيئا وما صنعهم في اسلافهم خليفه ونعم ما فعلتم الا انكم عدلتم عن اهل البيت فلو كان الخليفة منهم كان
 والامامية تقول معناه السلم وما السلم واللفظة المذكورة في القصة لا تعطى هذا المعنى وانما ذلك على الفعل والفعل لا غير يدل على صحته قول اصحابنا ان سلمان
 عمل الصبر على المدين فلو كان ما نسب له الامامية لكان له حلالا على العمل فاما الغطاء الفضل ومعاينه نظاره وما يابسا بسبب مؤنة قول بعض الحكماء تغر عن الشيء اذا منعته
 بغيره فلو كان ما اعطيه كان يقال لاهالك على الدنيا وجلان رجل ثامر في غيرها ورجل نف من لها من بعض الزهاد بيا رب واهلها يكون مينا لم فقا
 واصحاب النعم من ان يكون مسافر فبلغ منزله وكان يقال يا ابن عم لا تاسف على مفقود لا يرد عليك الثوب ولا تفرج بوجوده لا يترك عليك الموت
 لقي عالم من اهلنا راها فقال يا الراعي كعبت ترى الدنيا قال تخطو الا بدان ونجد الامال وشبا عدا لا ينسب وتفرج المينة قال فما حال اهلها قال من ظفرت بها
 ومن ناسف لا يكف لغنا عنها قال لا يقطع الرجاء عنها قال لا لا صاحب بزاوي قال لعل الصالح قال فابتم اضرب واكبي قال لعل الهوى قال فكيف اخرج قال في
 سلوك المسج قال بماذا اسلكه قال بان تطلع لباس المهنات لغاينه وتعل للدار الباقية **الاصل** من كتابه الى جاد الهادي وتمسك بحبل القرآن و
 استخبر واجل حلاله وحرامه وصديقا باسلف من الحق واخبر ما مضى من الدنيا لما بقي منها فان بعضها بشيعة بعضها باخرها لا حق باؤها وكلها خايل
 مفار في عظيم اسم الله ان تذكره الا على حق واكثر ذكر الموت وما بعد الموت ولا تمن الموت الا بشرط وشي واخذت كل عمل علة رضاء صاحبه ليقب بكرة ليعاتة
 المسلمين اخذت كل عمل علة في البر والبشعة في العداينة واخذت كل عمل اذا سئل عنه صاحبه بكرة او عند ريشه ولا يتخل عريضا لينا لا تقوم ولا
 حجة يا لئاس بكل ما سمعت فكني بذلك كيدا ولا تزد على الناس كل ما حذتوك به فكني بذلك واكتم الغنى واحلم عندك الغضب بخا ورفيدا فذكر في واضع مع قوله
 تكن لك الحاقبة وان تسلم كل نعيم انعمها الله عليك ولا تنسب نعمة من نعم الله عندك ولا ترفعك اثم ما انعم الله به عليك واعلم ان افضل المؤمنين افضلهم بعد
 من نعمة اهدى سائر انك ما تفيد من خير يوتي بك فخره وما توفيه بكل لغبرك خيره واخذت رضاء من يقبل اية ويترك علة فان الصالحين بغير رضاء حجة اسكن الا
 العظام فاهلها جميع المسلمين واخذت من اكل العنزة والجحفا وقاية الا عوان على طاعة الله واقصرت ايك على ما يفتك اياك ومفايد لا توافي فاهلها خايل القبط
 ومغارب الفين واكثر ان نظرك من فضلك عاب فان ذلك من اواب الشكر ولا تأس فيه يوم جمعة حتى تشهد الصلوة الا فاصلا في سبيل الله او في امر بعدد ربه
 واهل الله في الامور فان طاعة الله فاضله على ما سواها وخارج نفسك في العبادات وازوق بها ولا تقهرها وند عفوها وتسامها الا ما كان مكتوبا علة
 بين نعم ريشه فانه لا بد من تضارها وتعاها فاعلم علة اياك ان يزل بك الموت وانت مري بك في كل كد لها واية وبمصاحبة الناس فان الشرا ليس
 ملحق وراثة وحب حياة واخذت الغضب فانه جند عظم من جنود بلقيس السلام **الشرح** هو الحارث الامور صاحبها بلقيس وهو الحارث بن عبد الله كعب
 ابن سلمان بن خنيس بن حارث بن سبيع بن صعب مغيرة الهذلي كان احدا لغزها له قوله في الغيا وكان صاحب علي واليه نسب الشيعة الخطاب كذا خاطبه في قوله يا حاتم
 من ميث بركي من عوم من منا فويل **وهي** ابنة مشهور قد كونها فيما تقدم وقد اشتهل هذا الفصل على وصايا جليله الموقع ضمها قوله وتمسك بحبل
 القرآن جاني الخمر المرفوع لما ذكر الثقلين فقال احدهما كتاب الله جعل منه دمن لئلا الى الارض طرف بيد الله طرف يدك **وهي** ما قوله انقضى عنه ما حالك منها
 امر به وهناك عنه **ومنها** قوله واجل حلاله وحرامه يحكم بين الناس في الحلال والحرام بما نص عليه القرآن **ومنها** قوله وصدق بما سلف من الحق اي صدق بما تضمنه
 القرآن من ايام الله ومثله في الام لا تخافوا ولا تعصوا وكذبوا **ومنها** قوله واعبر عما مضى من الدنيا لما بقي في المثل اذا شئت ان نظرك انما بعدك فانظرها بعد عرك
 وقال الشاعر وما نحن الا مثلهم غير اننا انما نلتد لا بعدهم ثم نرحل وبنا قبله واخرها لا حق باؤها وكلها خايل مفار في قوله ايضا في غير هذا الفصل الماضي للقيم
 عجرة والبس المح علة ولبر لا س عورة ولا امره من غدا على فة الاول للاوسط رائد والاوسط للاخير فند وكل بكل لا حق وكل لكل مفار في **ومنها** قوله وعظم
 اسم الله ان تذكره الا على حق قال سبحانه ولا تبخلوا الله غنمه لايمانكم وقد نهي عن الخلف بالله في الكذب لصديق ما في احدهما محرم وما في الاخر مكره و
 لذلك لا يجوز ذكر اسمه في لغو القول والعبث **ومنها** قوله واكثر ذكر الموت ما بعد الموت جاني الخمر المرفوع اكثر واكثر هادم الذات وما بعد الموت
 العقاب الثواب الصبر في الآخرة **ومنها** قوله ولا تمن الموت الا بشرط وشي هذا كلمة شريفة عظيمة العداي لا تمن الموت الا وانت ذا من اعمالك الصلة

الذين صابروا

الذين صابروا
 من عظم اسم الله ان تذكره
 الا على حق واكثر ذكر الموت
 وما بعد الموت ولا تمن الموت
 الا بشرط وشي

جمل

فاهل

ابو

الذين صابروا
 من عظم اسم الله ان تذكره
 الا على حق واكثر ذكر الموت
 وما بعد الموت ولا تمن الموت
 الا بشرط وشي

عنه فلم يفرقه وبقى على ذلك الى ان مات وكان يقول بعد ذلك اللهم من اقبلتني فاني اقبلت الله لكان فضلوا وكانوا في السنة طلبة
 الرسول على خلاف هذه القواعد فذلك واضحا على ان حاجتهم بالسنة لا بالقرآن فان قلت فهل حاجتهم بوصيته قلت لا بل حاجتهم بالقرآن مثل قوله فابعدوا
 حكما من اهلها وحكما من اهلها مثل قوله في هذا الموضع منكم ولذلك لم يرجعوا الى الجحيم المحرم وانما رجعوا الى الجحيم المحرم فان قلت فما هي السنة
 التي امره ان حاجتهم بها قلت ان لا يفرقوا بين الحق والباطل في ذلك غرض صحيح البتة شارح حوله كان بطون مجرم وذلك انه اراد ان يقول لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الحق الحق
 مع علي يدور معه حيثما دار وبقوله اللهم ذل من والاه وغاد من عاداه وانصر من نصره واخلف من خلفه ويخونك من خذله ويخونك من خذله والحق انك انما كانت الصواب قد سمعها من فلو فيه
 صلوات الله قد بقي من سمعها جماعة تقوم الحج وتثبت بغيرهم ولو اخرجها على المحوارج في انه لا يجل مخالفة العدل عنه بحال لحصل من ذلك غرض ابرئوا ان
 في حاجتهم واغراض اخرى دفع واعلانهم فلم يقع الامر بموجب ما اراد وفضلي عليهم بالبحر حتى كلفهم عن اكرم وكان امر الله مفعولا **الاصول** في كتابه تعالى
 به ان لا يشرى عن كتابه اليه من مكان الا الذي تعدوا فيه الحكمة وذكر هذا الكتاب من غير ان يكون في كتاب لغا في الناس قد تغير كثير
 منهم قد تغير من حيزه بالوامع الدنيا وتطغوا بالهوى في ترك من هذا الامر من غير ان يجمع بين قوام اجتهادهم وانما اذ في منهم من اذ في ان يكون علقا
 ولكن اجل فاعلم ان كل من لم يجمع بين الدنيا والدين في اقل من ذلك حسن الثواب كرم الناس بالدين ايت على نفسي ان تغيرت عن صالح ما ما رزقني
 فان التفت من حيزه ما او في من الفضل لا يفرق بين الحق والباطل في ذلك غرض صحيح البتة شارح حوله كان بطون مجرم وذلك انه اراد ان يقول لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الحق الحق
 مع علي يدور معه حيثما دار وبقوله اللهم ذل من والاه وغاد من عاداه وانصر من نصره واخلف من خلفه ويخونك من خذله ويخونك من خذله والحق انك انما كانت الصواب قد سمعها من فلو فيه
 صلوات الله قد بقي من سمعها جماعة تقوم الحج وتثبت بغيرهم ولو اخرجها على المحوارج في انه لا يجل مخالفة العدل عنه بحال لحصل من ذلك غرض ابرئوا ان
 في حاجتهم واغراض اخرى دفع واعلانهم فلم يقع الامر بموجب ما اراد وفضلي عليهم بالبحر حتى كلفهم عن اكرم وكان امر الله مفعولا **الاصول** في كتابه تعالى
 به ان لا يشرى عن كتابه اليه من مكان الا الذي تعدوا فيه الحكمة وذكر هذا الكتاب من غير ان يكون في كتاب لغا في الناس قد تغير كثير
 منهم قد تغير من حيزه بالوامع الدنيا وتطغوا بالهوى في ترك من هذا الامر من غير ان يجمع بين قوام اجتهادهم وانما اذ في منهم من اذ في ان يكون علقا
 ولكن اجل فاعلم ان كل من لم يجمع بين الدنيا والدين في اقل من ذلك حسن الثواب كرم الناس بالدين ايت على نفسي ان تغيرت عن صالح ما ما رزقني
 فان التفت من حيزه ما او في من الفضل لا يفرق بين الحق والباطل في ذلك غرض صحيح البتة شارح حوله كان بطون مجرم وذلك انه اراد ان يقول لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الحق الحق
 مع علي يدور معه حيثما دار وبقوله اللهم ذل من والاه وغاد من عاداه وانصر من نصره واخلف من خلفه ويخونك من خذله ويخونك من خذله والحق انك انما كانت الصواب قد سمعها من فلو فيه
 صلوات الله قد بقي من سمعها جماعة تقوم الحج وتثبت بغيرهم ولو اخرجها على المحوارج في انه لا يجل مخالفة العدل عنه بحال لحصل من ذلك غرض ابرئوا ان
 في حاجتهم واغراض اخرى دفع واعلانهم فلم يقع الامر بموجب ما اراد وفضلي عليهم بالبحر حتى كلفهم عن اكرم وكان امر الله مفعولا **الاصول** في كتابه تعالى

والله اعلم
 بالصواب

العلم
 بالحق
 والبرهان
 على كل
 من ادعى
 الحق
 والبرهان
 على غيره

من
 العلم
 بالحق
 والبرهان
 على كل
 من ادعى
 الحق
 والبرهان
 على غيره

۱۰۰

الجزء الثاني عشر

223

وموختو من الحديث المرفوع رداء عقبه من عام عليكم بالحفا فانه خصنا الاسلام انه يصنع البصر من صبا لصداق ويترك الباه وياكم والسواد فانه من سود
سودا فانه وجهه يوم القيمة وعنه عليكم بالحفا فانه امسب لعدوكم واجلي شفاءكم وبني في ابواب الكفاية المختص به سود وجهه لئلا يكون كذا في الشبب بل في
قوله نعم وجاءه كما انبذ برافه الشبب كان عبد الوهي بن لاخورد اسير في الحرب فاصبح ذات يوم وتدرجها وقال ان غايته ان يسل الى البادية جارية بها فامسك على
لا يخرج وقال ان لا يكون كان يصنع وروي قيس بن ابي حازم قال قال ابو بكر بن جرجان انا وكن الحجة فاصبح ذات يوم وتدرجها وقال ان غايته ان يسل الى البادية جارية بها فامسك على
عمر لا يفر شيئا من شبهة قال انه سمعت رسول الله يقول من شاب شببة في الاسلام كانت له نور يوم القيمة ولا احب ان اغترق في وكن من ذلك ما لا ينجي
سودا علاها واما موطها والنبذ في الشباب سبل وروى عبد المطلب في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لو خضبت فلما غاد الى مكة خضبت فقال له امر
نبي الام العباس وصرام ما احسن هذا الخضاب لودام فقال فلو دام لي هذا الخضاب حمدي وكن بذي يار من خيل قد انصرم فمست من الجحوة قصير ولا بد
من موت بئله او مرم وموت جف من عايل لا سوى له احب اليها من شالك حكم قال يعني انه صار شيخا فصاحا حكما بين الناس من قوله لا لنبط المروان يقال
اضحى لان لسته حكاه قال سمان بن جارية محاربه خضبت فقال حتى متى رقت فقال في رقت خلتا الميز سبته وكن بذي يار من خيل قد انصرم فمست من الجحوة قصير ولا بد
ان علية ما خضبت خضبت بقوله وقد مبل له لو نمرت شبك يا ابل لو مبيت فقال الخضاب بنة عن محمد بن عبد الله يعني رسول الله وسلم الحسن عن الخضاب
فقال مخرج مخرج قال محمود الوتراني يا خاضب الشبب لك في كل البه يعود ان الخضاب انما مضى فكان شبب حديد فدع الشبب ما تريد فله يعود كما تريد
وقد روي قوم عن النبي كرامية الخضاب وانه قال لو انك قبلت الشبب لتواضع لكان خيرا لکم وصفت ما ضيع الزمان فلم يدم صبغى واما صبغة الايام
قال الخريفا اليها الرجل المغر شبيه كما نعت به من الشبان اقم فلو سودت كل حانة بفتا ما عت من لفران يقولون في ذوان عرض الجف شفا من
يخضبت في ذكره واخبره سفياد وهي كناية لطيفة واما استحسن قول الجري خضبت بالمراض كناية عن فوس الشعر لا ينعج فكل لك خضاب عوفنا عن الصبغ
والا يمان في من شبيهم ناصي ويلج من شبيهم زانبي واما ما مضى من مع الشبب براسي لم يثن ذاك امضا في ليس خرج من الزمان فوفيه الا من غفلاد
تغاضى بالوفاة من الليالي وان خالف شيئا مشبه بالمواضى وابست تركه العذبات والاصال حتى خضبت بالمراض ودوا المشبك الجف العين فيه فعل
في الجفون المراض طان حرفة عن اشباب ما يبيض من لون صبغة الغضاض فعل الجاد ثابن يابن عوفب نازكا في وكن من هذا البياض **الاصول**
في غنايا بكم غير كجيلة الشرح قد تقدم لنا قول كثر في الاصل وذكره هنا على لك قال الحسن لورايته لاجل مسير نفسي الاصل وغروره
يقدر المظفر ون والغضاض بغير ودوى ابو سعيد الخدري ان سامة بن زيد اشري وكنه بانه بنار الى شهر فقال رسول الله الا ينجون من الشاة
يشري في شهران سانه لظويل الاصل ابو عثمان التمه قد بلغني نحو من ثلثين سنة فامسك في الاذ عن فف فعله لنقص الاصل فانه قال الشاعر
اذك زيدا لايام حرصا على الدنيا كان لا يموت فكل لك غلام ان حرت يوما اليها فخر حبي قد رصيت قال اخر من بني النخعي فغرق فيها ملك
من بيلك نبال مناه لفرق ما من تنابع في اللذات فضل عن نفسه لواء **الاصول** ايقن لو اذرى المروان غمرا فيهم فماتت منهم عاروا الا وكنه بيدي الله
توقعه الشرح قد وبه هذه الكلمة مرفوعة وكونه في فيضه في عمو الا حبا وحسن ما بيل في المرق فوهم لاذة ترك المروة والمروة ترك اللذة وفي الحديث ان
وجلا فام لك رسول الله فقال بارسل الله لك افضل يوم فقال ان كان ذلك عقلك فضل وان كان ذلك خلقك فلك مرق وان كان لك مال فلك حسب
وان كان لك نفق فلك بن وسئل الحسن المرق فقال جاء في الحديث المرفوع ان الله تعالى يحب العبد في الامور بكرة سفساها وكان يقال من مرق الرجل جلوسه
داره وقال الحسن بن علي بن ابي حمزة ما المرق فقال اضلح المال والرواية في الهوى والقدر والعشاء بالفساد **الاصول** جاء ايضا في الحديث المرفوع حبل الرجل
ماله وكرمه دينه وقرنه خلقه كان يقال ليس من المرق كثره الا لفساد في الطريق يقال سرعة المشي تد حب مرق الرجل قال معوية لعنوما والاشباه
قال فرقيان قرين يقوم موافقا موافا لسقاط المرق وكان عرق بن ابي رير يقول لبنة يابني البصا فان المرق لا تكون لا بعد اللعوب بل للاخفاف المرق
قال القنفذ والحرفه بن عاصم الله تحرف فيما احل الله قال عمران بن محمد الشيباني في حديثه عن المرق وهو ان لا تقل في الشر شيئا ينقص من العبادته يستل نظام من المرق
فانشدت بيت هير الشروان الفاحش ولا يلفاك دون الخمر من سر وقال عمر بن الخطاب في حديثه عن المرق وتعلو القتب ضرب جم يحسوه لانه قد صلبت بروا ما يبو
ابن مهران اول المرق طلالة الوجه الثاني النور والى الناس في الثالث فضا الحوايج وقال مسلم بن عبد الملك مرقان ظاهران الروايتان الفضاحة وكان
يقال تعرف مرقه الرجل بكثرة دونه وكان يقال لعقل ما يرك بالانفع والمرق ناسك بالاجل لام معوية يزيد بن عبد الله بن عاصم الفضاحة وكان
مروك فقال يزيد انكم بليها كلمة قال نعم ولسان في سفين بن حريث هند بن عبد الله مع لسانك قال والله لقد حدثني عمر بن عبد الله عن علي بن ابي طالب
بصد ما با سفيان كان يباع على المعنى لفاضل في مضاعف من شابه ولقد حدثني ان جارية عبد الله بن جند عان غشاه يوما فاطرباه فحصل طلع
عليها التوابير ثوبا با حتى تجرد العبر لقد كان هو وعفان بن ابي العاص فاحمل جارية العاص بن ابل على عانها فمراها على الابطح وكنه منظر
اليها مرقه على ظهر نيك ورة على ظهر عفان فما لذه نكر مني فقال معوية اسكت لحاك الله والله ما احد الحق بابك هذا الا لفرق ويفضوك وان كان
ابو سفيان ما عنت لبثيل الحلم بظان الراي عازب طوي لانا ما بعد الشعر وما سودنه قرين لا لفضله **الاصول** في شاة لنبنة بالحسنة والحق بالحق
قال كثر من مرقه الشبب في النمل من اقدم لم يدم وقال الشاعر ليس الجاجا لا من له وجه دفاح ولسان طرمك وغدو ورواح
فعلية لسعنيها وعلى الله الفاح وكان يقال لفرقة ما اذا حاولته فخطاك ففعله لم يصل اليك خرق ومن كلام ابن القنفذ انهم لفرقة في اخوانا لثا و
اعلم الامكان باضطباع الجف لا ينظر ما يمايل فجازي عنه مثله فانك ان عوملت بكون واشغلت بصد لكافة عند قصر العنبر بك عن كتابك بدء
وانت لا يفتقد وتصر ما يملك من تعد عليك وانظر الى لظفر ياد ذاك الشار من خضك ولا عيشة الجحوة اكثر من ذلك كانت العرب اذا وندت واندا

في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لو خضبت فلما غاد الى مكة خضبت فقال له امر
نبي الام العباس وصرام ما احسن هذا الخضاب لودام فقال فلو دام لي هذا الخضاب حمدي وكن بذي يار من خيل قد انصرم فمست من الجحوة قصير ولا بد
من موت بئله او مرم وموت جف من عايل لا سوى له احب اليها من شالك حكم قال يعني انه صار شيخا فصاحا حكما بين الناس من قوله لا لنبط المروان يقال
اضحى لان لسته حكاه قال سمان بن جارية محاربه خضبت فقال حتى متى رقت فقال في رقت خلتا الميز سبته وكن بذي يار من خيل قد انصرم فمست من الجحوة قصير ولا بد
ان علية ما خضبت خضبت بقوله وقد مبل له لو نمرت شبك يا ابل لو مبيت فقال الخضاب بنة عن محمد بن عبد الله يعني رسول الله وسلم الحسن عن الخضاب
فقال مخرج مخرج قال محمود الوتراني يا خاضب الشبب لك في كل البه يعود ان الخضاب انما مضى فكان شبب حديد فدع الشبب ما تريد فله يعود كما تريد
وقد روي قوم عن النبي كرامية الخضاب وانه قال لو انك قبلت الشبب لتواضع لكان خيرا لکم وصفت ما ضيع الزمان فلم يدم صبغى واما صبغة الايام
قال الخريفا اليها الرجل المغر شبيه كما نعت به من الشبان اقم فلو سودت كل حانة بفتا ما عت من لفران يقولون في ذوان عرض الجف شفا من
يخضبت في ذكره واخبره سفياد وهي كناية لطيفة واما استحسن قول الجري خضبت بالمراض كناية عن فوس الشعر لا ينعج فكل لك خضاب عوفنا عن الصبغ
والا يمان في من شبيهم ناصي ويلج من شبيهم زانبي واما ما مضى من مع الشبب براسي لم يثن ذاك امضا في ليس خرج من الزمان فوفيه الا من غفلاد
تغاضى بالوفاة من الليالي وان خالف شيئا مشبه بالمواضى وابست تركه العذبات والاصال حتى خضبت بالمراض ودوا المشبك الجف العين فيه فعل
في الجفون المراض طان حرفة عن اشباب ما يبيض من لون صبغة الغضاض فعل الجاد ثابن يابن عوفب نازكا في وكن من هذا البياض **الاصول**
في غنايا بكم غير كجيلة الشرح قد تقدم لنا قول كثر في الاصل وذكره هنا على لك قال الحسن لورايته لاجل مسير نفسي الاصل وغروره
يقدر المظفر ون والغضاض بغير ودوى ابو سعيد الخدري ان سامة بن زيد اشري وكنه بانه بنار الى شهر فقال رسول الله الا ينجون من الشاة
يشري في شهران سانه لظويل الاصل ابو عثمان التمه قد بلغني نحو من ثلثين سنة فامسك في الاذ عن فف فعله لنقص الاصل فانه قال الشاعر
اذك زيدا لايام حرصا على الدنيا كان لا يموت فكل لك غلام ان حرت يوما اليها فخر حبي قد رصيت قال اخر من بني النخعي فغرق فيها ملك
من بيلك نبال مناه لفرق ما من تنابع في اللذات فضل عن نفسه لواء **الاصول** ايقن لو اذرى المروان غمرا فيهم فماتت منهم عاروا الا وكنه بيدي الله
توقعه الشرح قد وبه هذه الكلمة مرفوعة وكونه في فيضه في عمو الا حبا وحسن ما بيل في المرق فوهم لاذة ترك المروة والمروة ترك اللذة وفي الحديث ان
وجلا فام لك رسول الله فقال بارسل الله لك افضل يوم فقال ان كان ذلك عقلك فضل وان كان ذلك خلقك فلك مرق وان كان لك مال فلك حسب
وان كان لك نفق فلك بن وسئل الحسن المرق فقال جاء في الحديث المرفوع ان الله تعالى يحب العبد في الامور بكرة سفساها وكان يقال من مرق الرجل جلوسه
داره وقال الحسن بن علي بن ابي حمزة ما المرق فقال اضلح المال والرواية في الهوى والقدر والعشاء بالفساد **الاصول** جاء ايضا في الحديث المرفوع حبل الرجل
ماله وكرمه دينه وقرنه خلقه كان يقال ليس من المرق كثره الا لفساد في الطريق يقال سرعة المشي تد حب مرق الرجل قال معوية لعنوما والاشباه
قال فرقيان قرين يقوم موافقا موافا لسقاط المرق وكان عرق بن ابي رير يقول لبنة يابني البصا فان المرق لا تكون لا بعد اللعوب بل للاخفاف المرق
قال القنفذ والحرفه بن عاصم الله تحرف فيما احل الله قال عمران بن محمد الشيباني في حديثه عن المرق وهو ان لا تقل في الشر شيئا ينقص من العبادته يستل نظام من المرق
فانشدت بيت هير الشروان الفاحش ولا يلفاك دون الخمر من سر وقال عمر بن الخطاب في حديثه عن المرق وتعلو القتب ضرب جم يحسوه لانه قد صلبت بروا ما يبو
ابن مهران اول المرق طلالة الوجه الثاني النور والى الناس في الثالث فضا الحوايج وقال مسلم بن عبد الملك مرقان ظاهران الروايتان الفضاحة وكان
يقال تعرف مرقه الرجل بكثرة دونه وكان يقال لعقل ما يرك بالانفع والمرق ناسك بالاجل لام معوية يزيد بن عبد الله بن عاصم الفضاحة وكان
مروك فقال يزيد انكم بليها كلمة قال نعم ولسان في سفين بن حريث هند بن عبد الله مع لسانك قال والله لقد حدثني عمر بن عبد الله عن علي بن ابي طالب
بصد ما با سفيان كان يباع على المعنى لفاضل في مضاعف من شابه ولقد حدثني ان جارية عبد الله بن جند عان غشاه يوما فاطرباه فحصل طلع
عليها التوابير ثوبا با حتى تجرد العبر لقد كان هو وعفان بن ابي العاص فاحمل جارية العاص بن ابل على عانها فمراها على الابطح وكنه منظر
اليها مرقه على ظهر نيك ورة على ظهر عفان فما لذه نكر مني فقال معوية اسكت لحاك الله والله ما احد الحق بابك هذا الا لفرق ويفضوك وان كان
ابو سفيان ما عنت لبثيل الحلم بظان الراي عازب طوي لانا ما بعد الشعر وما سودنه قرين لا لفضله **الاصول** في شاة لنبنة بالحسنة والحق بالحق
قال كثر من مرقه الشبب في النمل من اقدم لم يدم وقال الشاعر ليس الجاجا لا من له وجه دفاح ولسان طرمك وغدو ورواح
فعلية لسعنيها وعلى الله الفاح وكان يقال لفرقة ما اذا حاولته فخطاك ففعله لم يصل اليك خرق ومن كلام ابن القنفذ انهم لفرقة في اخوانا لثا و
اعلم الامكان باضطباع الجف لا ينظر ما يمايل فجازي عنه مثله فانك ان عوملت بكون واشغلت بصد لكافة عند قصر العنبر بك عن كتابك بدء
وانت لا يفتقد وتصر ما يملك من تعد عليك وانظر الى لظفر ياد ذاك الشار من خضك ولا عيشة الجحوة اكثر من ذلك كانت العرب اذا وندت واندا

في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لو خضبت فلما غاد الى مكة خضبت فقال له امر

الجزء الثامن عشر

مع ايان والهيبة ما خبيته ولا تفت عند نيك مروءة عند داسه **الاصل** لتلقوا قان اعطيناه ولا ذكنا آجنا لا يل وان طال الشرى قال الرضى وهذا
 القول من لطف الكلام وفصحه معنا انا ان لم نعط حقا كما اذلاء وذلك ان لو دفع ركيب عجز البعير القيد لا يسر ومن يجرى جملها **الشرح** هذا
 انه على ذكره ابو عبد الله في الجمع بين الترتيبين صورته ان لنا حقا ان نعطيها ونأخذ وان نمنعه تركبنا لا بل وان طال الشرى قال قد سر وعطو
 احدهما ان ركيب عجز البعير لغير شفه وضرا فادانا اذا منعنا حقا صرا على المشقة والضرة كما يصير ركيب عجز البعير وهذا التفسير من باب ما فتره الرضى
 الوعد لثالثه ان ركيب عجز البعير ما يكون ان كان غير قد ركب على ظهر البعير وركب على ظهر البعير متقدما على ركيب عجز البعير فادانا اذا منعنا حقا فخرنا
 نغناه عننا علينا فكذلك ركيب وبها الغيرة وكذا المعنى على كلا التفسيرين بقوله وان طال الشرى لا نأخذ طال الشرى كانت المشقة على ركيب عجز البعير اعظم وكان
 النصير على ركيب عجز البعير على الركيب على ظهره واشد واصعب هذا الكلام تروم الاما ميثه انه فله يوم السقيفة او في ذلك الايام وبين صاحبنا الى انه فله يوم الثورة
 بعد وفاته وعمره اجمع لا خيار واحد من السنة واكثر ارباب السير يقولون على هذا الوجه **الاصل** من آيات به عله لم يفرغ به حبه **الشرح**
 هذا الكلام حيث حقروا حقن العناء وقد تقدم انه الله وسبانه لم يظاكر كثره وهو مثل قول النبي يا فاطمة بنت محمد اني لا اغني عنك من الله شيئا
 يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ان كرمه عند الله فنيكم **الاصل** من كفارات الذنوب ليعظام اغاثه الملهوفات لتفصيلها في كبر
الشرح فديع في هذا المعنى تارك كبره واخبا جملته كان العاني قد ملق بجاء فوقف باب لما مؤن يترزق الله على يد به فواني محبت اكم ففرض له العنا
 فقال له ان رايها العاني ان تعلم ان لم يمتين مكافى فافعل فقال استبحا جيت وقد علمت لكك وفصل من الفضل معوان فقال سلكت في غير
 قال الله تحفك منه بجاه ونعمه وهو مقبل عليك الزبادة ان شكرت وبالنظر كبرت وانا لك اليوم خبر منك لتفعل في دعوتك الى ما ينه اذ ياد ففعلك
 وانه في على وكل شي بركاه وذكاه الجاه وهذا المسعر في دخل محبتنا جملنا مؤن فاحضر وحادثه ولا طرفة واصله **الاصل** بان دم اذا رايته ركب سبحانه
 يتابع عليك نعمه وانت تعصيه **الشرح** هذا الكلام عويفت كذا من لا سند راجع قال سبحانه سنسد جهنم من حيث لا يظنون وذلك ان القيد
 يعرف بعقدان مولا النعم عليه هو خاص من باب الوضاعة ولا يعلم انه سند راجع له ونعمه عليه فقلت كيف يفتح العول بالاسناد راجع على صولكم في العمل
 اليس من لا سند راجع اجسام القيد انه سبحانه غيرنا خذ فعله ومعصيته فهل هذا الاسناد راجع الى نفسه وبينه لا صرا على البعير قلت اذا كان المكلف عا
 بفتح البعير او تمكنا من العمل بعبه ثم راي النعم سواي عا به هو مصر على المعصية كان زاد فذلك النعم كالمسبة له على موجب الحد مثال لك من مؤنة خدمه ملك
 وهو عون ذلك الملك في دولته ويعلم ان الملك قد عرف حاله ثم يرى نعم الملك من ربه فانه يجب عليه الاجابة ان يشهد حذر لانه يقول ليس حاله
 مع المساء حال من يتبع هذه النعم وما هذه الاميكة وتحبها عايله فيجب ان عليه ان يجد **الاصل** ما فخر حمد شانه الاظهر في ثلثاين لسانه ونحوه
الشرح قال من يربى على سلى ومما تكن عند امره من خبيثه وان خالها الخفي على الناس فقل وقال اخر فخره في العنان ما اقلبت كلام ولا حزن
 بالانقضاء والنظر الشر وقال اخر في عينيك زوجة راها نذل على الضعفاء والمحمود واخلاق عهديك للذين فيها فذلك كانهما برك الحد وقد
 غاصد في جلال هذا وقال الله انوا بالعمود وكان يقال العيون الوجه واللسان صاحب اخبار على القلب قالوا القلوب كالمرايا المتعاقبة اذا ارتفعت
 في احد من مؤن ظهر في الاخرى **الاصل** من يذرك ماشي بك **الشرح** يقول منها وجد سبيل الى النصير على امر من الامور التي منته فعلت لك فيها
 شفه عليك ضرر لا حولك فاصبر لا تضر بقا الى جبر ما فعلت ليدن ملكها بالصف مراعمة الوقت معاونة الاضيئه والانداد ومثاله لك من عرض له من
 ما يمكنه بجهله يذفع الوقت نه يجب عليه ان لا يطرح ثباته الى الارض فيخلد الى النوم على الفراش ليعالج ذلك المرض وقوة وقهره فربما افغى به مقامه
 ذلك المرض فصرفه لا دونه الى ان يصير كبر امضلا **الاصل** افضل الزهد اخفاء الزهد **الشرح** انما كان كذلك لان الجهر بالعبادة والزهادة والاعمال
 بذلك قل ان يعلم من مخالطة الزهاد وقد تقدم لنا احوال مضغرة راي المنصور رجلا واقفا بابه فقال مثل هذا الذم بهن عينيك وانت واقف بابه فافعل
 الزعيم نعم لانه ضرب على غير التكة شاعر مضربا ثبث لقلوه عليهم لجبايشها الخراب عمر وموضع الضع منهم ومكان الاخلاص منهم خراب **الاصل** ان كنت
 في ارباب الموت في اقبال فالتقى **الشرح** هذا ظاهره ان كان كل جاء في اقبال فاسرع ان ما يلطيان وذلك لان دباره هو توجه اليه الموت
 وابل ان لم هو توجه الموت نحوه فقد حوّل ذلك لا لبقاء سر بها ومثاله لك سينسان بدجلة او غيرها فاضد احد بها والاخرى فخذ رخصها فلا بد ان يكون
 يكون **الاصل** الحمد لله راحة لا قد ستر حتى تانه تدع **الشرح** قد تقدم هذا المعنى هو لا سند راجع الله ذكرناه انما **الاصل** قيل
 قيل لا بيان فقال لا بما على اربع دعائم على اربع شعبات في القل والجهاد ما نصير منها على اربع شعبات على الشوق والشوق والوفاء الترتيب بين شأن الى الحقبة
 سلاخا لثواب ومن شفق من النار اجتنبت الحرمان ومن يهدي الدنيا اسمها بالانصباين ومن دعت الموت سارع في الخراب والبغين منها على اربع شعبات
 على نصير الفضة واول الحكمة وموعظة العزم وسيرة الاوين من نصير في الفضة تنبئت له الحكمة عرف العزم ومن عرف العزم فكانا كان في الاوين والعدل بينهما
 على اربع شعبات على غايين النعم وعوذا ليعلم وذهرة الحكيم ورساخة الحكيم من ذم علم عوذا ليعلم ومن علم عوذا ليعلم صد رعي شرايع الحكيم ومن علم له يقرط في
 امره وغاش في الناس حبيدا والجهاد ومنها على اربع شعبات على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصفى في المواجر وشان الفاسقين فمن لم بالمعروف شد طمو
 المؤمنين ومن هي عن الشكر اذ عم الوقت لنا ايقان ومن صدق في المواجر فغوا عليه ومن شقي الفاسقين عقيب الله عقيب الله وارضاه يوم القيمة والكرم
 على اربع دعائم على الشوق والشايع والوفاء والشعاع في الحق ومن كثر زاده بالجهل لاهم عاه من الحق ومن ذاع ساءت عينه المحنة وحسنه
 عند التينة وتكره الضلالة ومن شاق وعرب عليه طرقة واخصل عليه امره فضايق محرجه والثل على اربع شعبات على التماري والهل والندود والامنيلا
 فمن جعل المرأة دينا لم يصح كبله ومن حاله ما بين بدنه تكس على عقيقه ومن تردد في رتبة طمته سنابك الثياب من بين انفسهم لهلكة الدنيا والاخرة فذلك

هذا هو الوجه الذي عليه
 في قوله تعالى ومن يهدي
 الدنيا لهلكة الدنيا
 والوجه الثاني
 في قوله تعالى ومن يهدي
 الدنيا لهلكة الدنيا
 والوجه الثالث
 في قوله تعالى ومن يهدي
 الدنيا لهلكة الدنيا

غامض

الجزء الثاني عشر

[illegible]

خداوند حضور اکبر صلی الله علیه و آله وسلم

[illegible]

مَآءِ

[illegible]

۳۸
کتابخانه شخصی حضرت آیت الله العظمی الخوئی
مکتب مطبعه دارالاسلام و المعارف
تألیف و تصحیح حضرت آیت الله العظمی الخوئی
چاپخانه دارالاسلام و المعارف

[illegible]

تبرکات و تحفہ فیضی

وہ لوگوں کے لئے ہیں جو اللہ کے رسول کے ساتھ ہیں

۲۲۵

الحجرات الثانية عشر

٣٤

التي لم يجمع لغادون مثلها قال ابو حنيفة كان الناس يحبون من ذلك حتى ان جماعة من شيوخ بغداد كانوا يقولون ان ابن الجصاص عفل الناس واحرم
 الناس انه هو الذي لم يحال بين المفضل وبين خادوميه بن احمد بن طولون وسفر سبها سفارة عجيبة وبلغ من الجهد في حسن مبلغ وخطب فقرأ الندي في ذلك
 المفضل جعفرها من مصر على اجل وجه واعلا رتبة لكنه كان يقصد ان يغافل ويغافل به في نفسه فيبقى بذلك فانه لم يجر من به نصرة و يدفع
 عن جمل كان حسد الاعداء قال ابو حنيفة في غشا البصر اظن انما له هؤلاء عجيبة فان المفضل مع حزمه وعقله وكما له واصابة رايه ما اخذ له الشفا
 والقلم لا والمرجونه ضا يا بنة في نفسه من بانه نظره ما قد شوه منه بما مضى من مانه وهل كان يجوز ان يصلح امر قد نفا من ساءه وتعاظم واشتد برساله
 اخذ وسفارة اخرى فقال ابو حنيفة ان الجدة في حال الاخرى ويستمر عبيد الخوف يذبح عن عرض المثلح وتبرك كعقاب بمنطقة العصب ورايه والفتح بسببه
 والجدة بتخدم العفلا لصاحبه فيعمل انهم وانكارهم في مطالبه ان ابن الجصاص على ما قبل روى في حكا وحكي لكن عذبه كفاء غايته المحو وخاء عواقب الخوف
 ولو عرف شخط العاقل وتغشيه سوء نياته وانقطاع ذفا وقمة الجدة لعلم ان الجاهل قد يصيب بجهله ما لا يصيب لعالم بعلمه مع حرماته قال ابو حنيفة
 فذلك ما الجدة ما هذا المعنى الذي علف عليه هذه الاحكام كلها فقال ليس له عنه عناية معينة ولكن له به علم شافا استفاد به بالاعصار والجبرية والتمنا
 العرض من الصبر والكبر وهذا سمع كراه من الاغراب ترفق بنا لما مضى من ذلك الله جدينا ملك علينا وذو العقول فلا رزقك عقلا يخدم به روى الجدة
الاصول في الناس العفو والدم على العفو في الشرح قد تقدم لنا قول متبع في العفو والحلم وقال لا خفت ما شئ اشد انصا لابي من الحكم بالعرف
 وقالت الحكماء ينبغي للانسان ان يغامق من الحق العفو به ان لا يكون سبعا في انتقامه ان لا يغامق حتى يزول سلطان غضبه لئلا يقدم على ما لا يجوز
 ولذلك جرت سنة السلطان بجبر الجرم حتى ينظر في جرمه ويبعد النظر فيه **والاصول** في الناس العفو والدم على العفو في الشرح قد تقدم لنا قول متبع في العفو والحلم وقال لا خفت ما شئ اشد انصا لابي من الحكم بالعرف
 الملك فسلطه قال فاذا لم تكن اباي لا كنت اياك لم يغفل وانتهى اليه ان بعض اصحابه وهو يعيبه بنقل له اياها الملك لو خفك عفو به فقال يكون
 ابسطا نانا وعذرا في جناب **والاصول** في الناس العفو والدم على العفو في الشرح قد تقدم لنا قول متبع في العفو والحلم وقال لا خفت ما شئ اشد انصا لابي من الحكم بالعرف
 المندم قال والعفو به لا م حاله الى لعدة وادناها وهي طرف من المخرج ومن ضي ان لا يكون بينه وبين الظالم الاستدراج فليس نصف **الاصول** في الناس العفو والدم على العفو في الشرح قد تقدم لنا قول متبع في العفو والحلم وقال لا خفت ما شئ اشد انصا لابي من الحكم بالعرف
 ما كانا بشفاه فاذا كان عن مسئلة فحشا وتدم **الاصول** في الناس العفو والدم على العفو في الشرح قد تقدم لنا قول متبع في العفو والحلم وقال لا خفت ما شئ اشد انصا لابي من الحكم بالعرف
 ومن الجاهل في الجاهل بجهه شكر بطي عن ندي المشرع وقال اخر ما اعراضنا ذل وجهه فتواله عوضا ولو قال الفقي فتوال واذ التوال الى التوال فزينة
 ربح التوال من كل نوال **الاصول** في الناس العفو والدم على العفو في الشرح قد تقدم لنا قول متبع في العفو والحلم وقال لا خفت ما شئ اشد انصا لابي من الحكم بالعرف
 عند الله انه قال خمس من لم يكن فيه كبر كثير مستمع العفل والدين والادب الحيا وحسن الخلق وقال ايضا لم يقسم بين الناس في اقل من خمس النقيين
 والعناعة والصبر والشكر والخامسة التي بكل ما هذا كله العفل **والاصول** في الناس العفو والدم على العفو في الشرح قد تقدم لنا قول متبع في العفو والحلم وقال لا خفت ما شئ اشد انصا لابي من الحكم بالعرف
 خلفا الخلق منك لك الثواب عليك العقاب **والاصول** في الناس العفو والدم على العفو في الشرح قد تقدم لنا قول متبع في العفو والحلم وقال لا خفت ما شئ اشد انصا لابي من الحكم بالعرف
 ما سم الله للعقاب افضل من العفل فتوم العاقل افضل من سوء الجاهل واما العاقل افضل من سوء الجاهل واما العاقل افضل من سوء الجاهل واما العاقل افضل من سوء الجاهل
 الله رسول لا حتى يتكلم العقل حتى يكون عقله افضل من عقول جميع امته وما يقسم في نفسه فضل من اجتهاد جميع المجتهدين وما ادى العبد فمر بضر الله
 تعالى حتى عقل عنه ولا يبلغ جميع العابدين في عباداتهم ما يبلغه العاقل والعقلاء ولو الا بابا لغير قال الله عنهم وما يدركوا الا الالباب قال
 ابو العباس وقال رجل من اصحابه عبيد الله لم وقد صممه يقول بل يروى مرفوعا اذا احكم عن رجل حسن الحان فانظر واني حسن عقله فما يجازي بعقله يان
 رسول الله اني جازا كثير الصدقة كثير الصلوة كثير الحج لا باس به فقال كذا عقله فقال لا ترفع بذلك منه **والاصول** في الناس العفو والدم على العفو في الشرح قد تقدم لنا قول متبع في العفو والحلم وقال لا خفت ما شئ اشد انصا لابي من الحكم بالعرف
 وبعض النبيين ربح من بعض ما استخاروا وروى سليمان بن ابي خنيس علفه فتوال ثلاث عشرة سنة فمك في ملكه ثلاثين سنة **والاصول** في الناس العفو والدم على العفو في الشرح قد تقدم لنا قول متبع في العفو والحلم وقال لا خفت ما شئ اشد انصا لابي من الحكم بالعرف
 عذو جملته من روى عا انا معاشر الانبياء انكم الناس على قد وعفولهم قال ابو العباس سئل ابو عبد الله ما العفل فقال ما علف به الرحمن واكتب به الحنا
 قال قال ابو عبد الله سئل الحسن عليه السلام عن العفل فقال الجرح للفضة من ذاهب الاعداء فقلت هذا كلام الحسن انا اقطع بذلك قال ابو العباس قال ابو جعفر
 العاقل لا يحد من مخافته لا يستل من مخاف منعه لا يثوق من مخاف عذره ولا يرجو من لا يثوق برحانه قال ابو العباس روى عن جعفر قال كان مؤتمرا
 بين رجلين في سائر الطول يمشون وطول صممه فلا يكاد يذوق هيك موضع الا هو معه ضيقا هو يوافق ايام اذ تمر على رص معشبه فخر فتاة الرجل فقال له مؤتمرا
 على ما اذ وفت قال فتمت ان يكون له عا دنا منها فاكب وشي طوبلا بصر الى الارض غنا ما بما جمع منه فاختار عليه لوجي فقال ما الذي يكون من مقام
 عبيد انما اخذ عبادي على قدر ما ابتهتهم قال ابو العباس روى عن علي بن عبيد جبريل على ادم بثلاث لحنها واحدة وبدع اثنين وهي العقل
 والحيا والدين فاخار العقل فقال جبريل للحيا والدين نصروا فقالا انا امرنا ان نكون مع العفل حيث كان فقال فشا نكافا فشا نكافا فشا نكافا فشا نكافا فشا نكافا فشا نكافا
 كالادب في قرأت في حكم الصبر عن زر جهر فيا ورتب الاباء ابناء فاشيا افضل من الادب لا تها اذ ورتبها الادب كسب الادب اما ان اذ ورتبها اما
 بلا ادب تلفها بالجهل وقصد من الممال والادب قال بعض الحكماء من ادب له صبر ستر به كبريا **والاصول** في الناس العفو والدم على العفو في الشرح قد تقدم لنا قول متبع في العفو والحلم وقال لا خفت ما شئ اشد انصا لابي من الحكم بالعرف
 يقال ثلاث لا غر نه معقن مجانبه لرتب حسن الادب كفا لا ذي كان يقال عليكم بالادب فانه صاحب النقص ومولن في الوحدة وجمال في العفل وسبب في
 طلب الحاشية وقال زر جهر من كراه به كبر سرفه وان كان قبل وصفا وبعد صيته وان كان جاملا وساء وان كان غريبا وكثر ثل الحاشية اليه ان كان مقلا
 وقال بعض الملوك لبعض زوجه ما خير يزد من العبد قال عفل بعش به قال فان عذبه قال مال بشر به قال فان عذبه قال
 ساعفة خرفة فزج منه لبا والبلاد **والاصول** في الناس العفو والدم على العفو في الشرح قد تقدم لنا قول متبع في العفو والحلم وقال لا خفت ما شئ اشد انصا لابي من الحكم بالعرف

هذا هو الحق في العفو والدم على العفو في الشرح قد تقدم لنا قول متبع في العفو والحلم وقال لا خفت ما شئ اشد انصا لابي من الحكم بالعرف

في المشورة فقد تقرر بما ذكرنا منه نبيذ فيما بعد **الأصل** الضرب ضرب صبر على ما تركه وصبر عما غلب الشرح النوع الأول اشوع من النوع الثاني لا
 الأول صبر على مضرة نازلة والثاني صبر عن محبوب متوقع لم يحصل قد تقدم لنا قول طويل في الصبر سئل بوجهه عن حاله فقال هو من علي ما انا فيكون
 في أربعة اشياء اولها في طلب الغنى والثاني لا بد من جربها والثالث في طلب الثروة والرابع في طلب الشهرة فكل واحد من هذه
 والرابع في طلب الفرج قريب لا يشبه وان جميع ام الدنيا تنقسم في ضربين الاول طلبها والثاني دفعه خيلة فالاضطراب واوه واما ما لا حيلة فيه فالصبر
الأصل الضمان في الضربة ومن الضربة لو طرغها الشرح قد تقدم لنا قول متنع في الغفر والعفو ملكها وادتها على عادتنا في كراشي ونفيسه
 ونحن نذكر ههنا زيادة على ذلك قال رجل لسطرط ما اشد فقرنا بها الحكيم قال لو عرفت راحة الفقر لشككت التوابع لنفسك عن التوابع في الفقر ملكك
 عليه بحاسبه وكان يقال ضعف الناس من لا يحمل الغنى **و** بئس لكثرة فلان غنى فقال ناعلم ان له مالا ولكن لا اعلم اغنى هو ام لا لاني لا ادرى كيف يعمل في ماله
 بئس لابن عمر توفي زبدين ثابت وترك مائتي الف درهم قال هو تركها لانه لم يتركها وقالوا احببت من شرف الفقر انك لا ترى احدا يعصى الله ليفترق اخذ الشا
 فقال يا غاييب الفقر لا تزرع عيب الغنى اكبر لو فعتير انك نعصى الله بتغنى الغنى وليس نعصى الله في الفقر **و** كان يقال لخلال بقطر والحرام بسبل قال لبعض
 الحكماء الا ترون ان الغنى ضار وم نسيه اقل من حذرنا من ماله خطه واشد من الايام حذره واغري له من بقصة تلهثم هو بين سلطان برعاه وحقوق
 لشربته كفاء يناسونه ولد يودون موته قد بعث لغنى عليه من سلطان الغناء ومن كفايته الحسد من عداثة البغى ومن دوى الحقوق الدم ومن الولد الملاله
 ونمى الغنى لا كذبي بلطفه فضع فدام له السرور ودفع الدنيا سلم من الحسد رضي بالكفاية فشكته لحقوق **الأصل** الضمان في مال لا ينفذ قال الرضى رضي
 وقد روى هذا الكلام عن النبي **الشرح** قد ذكرنا اننا جئنا في الفنا عذرا فبما تقدم ونذكر ههنا زيادة على ذلك فنقول كلام الحكماء وقادوم الغفر بالثنا
 وقادوم الغنى بالضعف طاولنا الحسد بحسن الضع وعابل الموت بالذكور الجبل وكان يقال رجلان واحد لا يكفى طالبا لا يجد اخذه الشاعر فقال
 وما الناس الا واحد غيرنا ف بارزنا وطالب غير واحد قال رجل لسطرط وراه باكل العشب لو خد من الملك لم يخرج الى ان ناكل الحبش قال له وانما لو
 اكلت الحبش لم يخرج ان خدم الملك **الأصل** المال امانة الشهود **الشرح** قد تقدم لنا كلام في المال مدحا ودمنا وقال غراي لبيد جمعوا الدراهم فانها
 تلبس بلبوس نظم الجردى وقال غراي وقد نظره بهار فذلك الله ما اصغر فتك واكبر همتك ومن كلام الحكماء ما اخبرنا ان بحيا به فتك ونه سئل
 افلاطون عن المال فقال ما اقول في شيء يعطيه المحظ ويحفظه اللوم وينلغه الكرم وكان يقال ثلاثة بؤس وان المال على انفسهم ناجر البحر والمطال بالاجرة
 والمرش في الحكم وهو شرهم لان الاولين ربما سلا ولا سلامة للثالث من لاثم فالواو قد سمي الله تعالى خيرا في قوله ان ترك خيرا في قوله خيرا في قوله
 وانما يحب الخير ليد كان جندا الحق بن عوف يقول جندا المال اذنون به عرضي ارضه بفضا عفة وقالوا في ذم المال المال مثل الماء عار ورايح طبعه
 النسي لا يوقف على سبب صا ولا يخطه المال لا ينعكس ماله نفاذته ومنه قال الشاعر وصاحبك ليس يبيع قربه ولا وده حتى تقاربه عدا **و** اخذ هذا
 المعنى الحرير فقال وليس يبيع عندك المضايق الا اذا فرمرا الابى وقال الشاعر المروان المال يهلك ربه اذا جم ابيه وسد طريقه ومن جاوز البحر العزيز
 لجه ردت طريق الماء فهو غريقه **الأصل** من جازك كثر بترك **الشرح** هذا سئل بولم اتبع امر مبيكا نك لا امر مضحكا نك مثل صد بقل من هاتك
 لا من غراك ومثلهم امة امه الى عبودية والتخدير هو النصح والنصح واجب ومو تعريف لسان ما فيه صلاحه دفع المضرة عنه وقد جاء في الخبر الصحيح كذا
 فيقول رسول الله لمن قال لعمامة المسلمين واول ما يجب على الانسان ان يحذر نفسه من نصيبها فمن غش نفسه فقل ما يجد رغو وينصحه حق من سننهم ان يتبدل
 غاية النصح ولو كان في امرضه والى ذلك وقصلا لاشارة في الكتاب العزيز بقوله سبحانه يا ايها الذين امنوا اكووا قوا مابين باللفظ شهداء ولو على انفسكم وقال
 سبحانه واذا قلتم فاعدوا عدوا او اعدوا عدوا فاعلموا اني سبقتكم على ذلك ان لا تتركوا ما بينكم وبينكم وان تشكروا على ذلك كما تشكرون
 بشرك بامر بخبره لانه لو لم يكن يربك بك الخبر لما حدثك من الوفوع في نشر **الأصل** اللسان سبغ ان حلى عنه عقر **الشرح** قد تقدم لنا كلام طويل
 في هذا المعنى وكان يقال ان كان في الكلام درك ففي الصمت عاينه وقال الحكماء المنطق اشرف ما خص به الانسان لانه صورة له لقوله النبي يا من جاسا بر
 الحيوانات ولذلك قال سبحانه خلق الانسان على البيان ولم يقل عليه بالواو لانه سبحانه جعل قوله عليه البيان تفسير لقوله خلق الانسان لا عطف عليه
 تبيينها على ان خلقه هو تخصيصه بالبيان **و** لو توهم منفعلا لا تنفع ثنائته ذلك قبل ما الانسان لولا ان الله لا يهتبه بمهله وصورة بمهله وقال الشاعر
 لسان الغنى نصفك نصف فؤاده فلم يبق الا صورة العلم والدم قالوا والصمت من حيث هو صمت من موم وهو من صفات الحمارات فضلا عن الحيوانات
 كلام ايسر لم يبين وغيره من العلماء في مدح الصمت محمول على من سبى الكلام فوقع منه جنابان عظيمة في امور الدين والدنيا كما روى في الخبر ان لسانا
 اصبح فالت اعضاؤه للسانه ان الله مننا فانك اذا سبقت بخونا وان زغث هلكا فاما اذا اعبر المنطق والصمت بباينها فقط فقال ان يقال في الصمت
 فضل فضلا عن ان يزار ويبارى بينه بين الكلام **الأصل** المرأة عفر جلوه اللبنة **الشرح** اللبنة اللبنة لينة القربا بفتح ولبس العمل بالكر
 اى لعقنه وبئس لسطرط اى السباع اجسرا لمرأة ونظر حكيم الى امرأة مصلوبة على شجرة فقال ليت كل شجرة تحمل مثل هذه الثمرة مرت بسطرط امرأة وهو
 ينشق فقال ليا شيخ ما احدثك فقال لولا انك من المرابا الصديق لغنى ما بان من ببح صورته فيك وراى بعضهم مؤذبا يعلم جارية لكتابة فقال لا تزد الشتر
 شرا مما لقيتها لم يرمى به يوما ما وراى بعضهم جارية تحمل نار فقال نار على نار والحامل شر من المحول وتزوج بعضهم امرأة خيفة فقيل لانه ذلك فقال
 اخبرني عن الشراقة كتب يلسون على ما يرمي مادخل هذا المنزل شتر فقال بعضهم كتب لا المرأة وراى بعضهم امرأة عن بقة في الماء فقال زادت لك دكا والشر
 بالشراقة في الحديث لم روع استعينك بالله من شر النساء وكونوا من خباياهن على خد وفي كلام الحكماء اعص هواءك والنساء وافعل ما شئت **و** عاب بعضهم
 فقال ما ان الله عدوك فقال لو قلت وج الله عدوك لكان بلغ في الانتقام ومن الكايات المشهورة عن صلاح ابلين في الحديث المرفوع ان اقصاك

هذا الكلام في الصبر على ما تركه وصبر عما غلب

فكته

هذا الكلام في الصبر على ما تركه وصبر عما غلب

هذا الكلام في الصبر على ما تركه وصبر عما غلب

ذلك على المنصور فحينئذ لم يبق عنه نفس فحارث الربيع فيه وقال انه لا ضير في عنه لكن قد ذكرت شفاعته فقال الربيع انا شرط عليه ان لا يعود فكل الربيع
فقال نعم فكنت يا ما لا يشفع ثم وقف له قوم من قريش وغيرهم برزاع وهو يريد ان المنصور فسا لوه ان ياخذ رفاعهم فقص عليهم لقصة فصرعوا اليه سالوه
فقال ما اذا ابيتم قول العبد فاني لا ابتضها منكم ولكن املوا فاجعلوها في كفي فخذوها في كتيه ودخل على المنصور وهو في الحضرة تشرف على مدنية السلام واما
حولها بين البسائين والضياع فقال له انا ترى الى حشمتها قال بلى يا امير المؤمنين فبارك الله فيما اناك وهناك بانام نعمته عليك فيما اعطاك فما بيننا وبين
في دولة الاسلام ولا العجم صالفا لا يام احضرت لا احسن من مدنيك لكن يهتفها في عيني خصلة قال يا امير المؤمنين في هذا ضيف فضحك قال فحشمتها في عيني
فلا ضياع قد اقطعكها فقال انك الله يا امير المؤمنين فيك لو اردت ان لا يصرعك فخذ الله في عيني كثر من ما ضيف جعلت الرفاع بيد من كنه في اشاكل
وخطاب المنصور وهو يلفظ لهما ويقول رجعتا شبا ثم يعود الى حديثه فقال المنصور ما هذه بحق عليك الا اعلمني خبرها فاعلم فضحك فقال ابي
يا بن معلم الخ لا كراما ثم تمثل بقول عبد الله بن معوية بن زيد بن جعفر بن الج طاب لسواد احسانك اكلت يوما على الاحباب تنكح بتي كائنات واثنا
تبنى ونفعل مثل ما فعلوا ثم اخذها وتصحبها ووقع بها كلها باطلي محابها قال محمد بن جعفر فخرجت من عنده وقد رجعت الى المبركة لعبد الله بن جعفر خاف
انا اشفع اليك صلوات الله في مرقدان فقال له قد سمعت اطعمت ما ضاع في امره كذا ما كان من نقص فبيد وما كان من زيادة فله قال المبرك ان طاب الله بقاءك كما
قال زهير وجار من عندنا اجماعة الخاضعة والبرجاء من اهلنا فخذنا سليما علينا نفصة له الماء وقال عسل وان امرتني سكرت الى فشاغ اليه برجو الشكر مني
شفعك يا شكري الخوانج انه يصونك عن مكرها وهو يجلو اخر مضى مني الناس يشفقون لي فهل لي الى ليلي العذرة شفع اخر ونبئت لي ر
بتفاعه الى فهل انفس لي شفعها اكرم من لي على فبتقي به الجاه ام كنت امره لا اطعمها فزمن يكن الفضل من جني خالد شفع له عند الخليفة فنج اخذ
وذا امرتني سكرت اليك صبقه من جاهدة نكاهها من ماله وهذا مثل قول الآخر وغطاء عيك ان بذلك عناية منه عطاؤك ابن الرومي بنام الله استغاث في
الامر انه اذا انقطع الملهو فمثلك ما كفى العود منك ليد في كل موقف وجردت لجلي فكت حاسما فمالك تنبؤ في بك في ضربتي ولوارث من ضرر لكها
الاصل اصل الكذب كركب يسارهم وهم بنام **الشرح** هذا التفسير وهو صوت الحال لا حاله وقد اقبل بهذا المعنى في رسالة كتبها الى بعض الاصدقاء
فغيره فقلت لو انا مثل الناس احوالهم وتبوا ما لم يعلوا ان اقيم منهم بوضه والتساكن في سكة اخوة يبري به وهو لا يبري وركب بحر يبري به وهو لا يبري
الاصل في الاية غربة **الشرح** مثل هذا قول الشاعر لا تحبني لغريب تنو نائي ولكن من شارب عن غريب ومثله قوله الغريب ليس له حبيب
وقال الشاعر اسر المرء والدار وبها بين حبيبها الحقا تطيب اذا وليا عن المرء يوما فهو في الناس احب غريب وقال آخر اذا ما مضى المرء الذي كنت منهم
وخلقت في قرن فان غريب **الاصل** في الحجة هون من طلبها الى غير اصلها **الشرح** تدبوا هذا المعنى وذكرنا كثيرا ما قال فيه وكان يقال لا تطلبوا
خارجا الى ثلاثة الى عبد يقول الامر في غريب الى جل هذا بيت لغني الى انا جرحه من ان يشرح في كل عشرين دينا واخبره فاحذر **الاصل** في غريب
اعلى من البحر من فل منه **الشرح** هذا نوع من الحديث على الفضل والجود لطيف قد استعمل كثيرا في الحديث والاعذار لقلتها وقد تقدم منا قول شاف
في مدح الخاء والجود وكان يقال الفضل على من شئت تكن اسره واشنع عن شئت تكن نظره مثل اسطو هل من جود يستطيع ان
يتناول بكل هذا نعم ان تنوي الخمر لكل احد **الاصل** العفان به الفخر والشكر زينة الغنا **الشرح** في الايات المشهورة فانما انقرب فلا تكن متشعرا
ويقل ومن امثالهم المشهورة بوجع الحرة ولا تاكل بشي بها **الشرح** في الايات المشهورة فانما انقرب فلا تكن متشعرا
ومن سؤال الاوجه الكماله فاسنع بالله تكن زاعق مغبيا بالصفحة الواجبة طوبى لمن يصيب ميزانه يوم ثلاثي ربه راجحه وقال بعضهم وقف على كيف في اسفله
كفان هو يمشد واكرم نفس عن امور كثيرة الا ان اكرام النفوس من العقل واجل بالفضل المبين على الاولى رايهم لا يكرمون ذوي الفضل وما شائني كثر
الكيف انما يشبه النفوس ان يمشد نائل الشئ واقع ما في فوزه متوقلا نوال في مثل راي في مثل وما كون الشكر زينة الغنى فقد تقدم من القول ما هو كذا
وكان يقال العلم بغير عمل قول باطل والنعمة بغير شكر جند عاقل **الاصل** ان لم يكن ما تريد فلا تطلب كيف كنت **الشرح** قد اجم تفسير هذه الكلمة على جماعة من
الناس قالوا المشهور في كلام الحكماء ان لم يكن ما تريد فاد ما يكون ولا معنى لقوله فلا تطلب كيف كنت وجعلوا امراده ومراه اذا لم يكن ما تريد فلا تطلب لك
اي لا تكثر في بؤس مراهك ولا تفتن بالحرمان ولو وقف على هذا الم الكلام وكل المعنى صامدا مثل قوله فلا تكثر على ما فانك منها اسفا ومثل قول الله اكمل
ما سوا على ما فانكم لكم ثم واكد فقال كيف كنشاي لا تطلب بؤس ما كنت املكه لا تحمل لذلك فما كيف كنت وعلى الى حال كنت من حبس ومرض وفقر وفقد
حينئذ على مجده لا تبال لدهرك لا تكثر بما يعكس عليك من غرضك بحرمك من ملك لكن هذا الاخوان به والاحفار له ما نفعه را بما على الى حال انفع
بنت لدهرك بما وهذا **الاصل** لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا **الشرح** العذلة هي الخلق المتوسط وهو محمود بين من يؤمن بالشجاعة يخوف
بالهوى والجبن الذكاء بالغباة والجزيرة والجود بالشح والبذر بالحلم بالجدارة والاستقامة وعلى هذا كل صديق من الاخلاق بينهم ما خلق متوسط وهو في
بالعدالة فلذلك لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا كصاحب الغيرة فهو اما ان يفرط بها فيخرج عن القانون الصحيح فيغار له من موجب بل الوهم والخيال وبالو
واما ان يفرط فلا يبعث عن حال سائره ولا يبا ما صنف كذا الامر من موم والحو الا عندا ومن كلام بعض الحكماء اذا صغ العفل الخم بالادب كالحام الطعام
بالجهد الصحيح اذا مرض العفل بباغنه ما يسمع من الادب كبق المعهود ما اكمل من الطعام فلا اثر الجاهل ان يتعلم شيئا من الادب لتحول ذلك لا رب جعل كما يقول
ما خالط جوف المرئ من طبخ الطعام **الاصل** انتم العفل نفس الكلام **الشرح** قد سبق القول في هذا المعنى وكان يقال اذا رايت الرجل يميل القصد
وغيره من الناس فتر يا منه فانه يلقى الحكمة **الاصل** الذي هو خلق الايدان ويجد الامال ويهرب المنة وبعد الامنية من ظهر به نصب من فانه يعقب
الشرح قد سبق لنا قول طوبى لغيره في ذكر الدهر والدين وندكر الان شيئا اخر قال بعض الحكماء الدنيا سر تغر وتفيد لتكبد كرا فاذ في طلبها فدا يقصده واذ في

وارجح

هذا المعنى في رسالة كتبها الى بعض الاصدقاء
فغيره فقلت لو انا مثل الناس احوالهم وتبوا ما لم يعلوا ان اقيم منهم بوضه والتساكن في سكة اخوة يبري به وهو لا يبري وركب بحر يبري به وهو لا يبري
وقال الشاعر اسر المرء والدار وبها بين حبيبها الحقا تطيب اذا وليا عن المرء يوما فهو في الناس احب غريب وقال آخر اذا ما مضى المرء الذي كنت منهم
وخلقت في قرن فان غريب **الاصل** في الحجة هون من طلبها الى غير اصلها **الشرح** تدبوا هذا المعنى وذكرنا كثيرا ما قال فيه وكان يقال لا تطلبوا
خارجا الى ثلاثة الى عبد يقول الامر في غريب الى جل هذا بيت لغني الى انا جرحه من ان يشرح في كل عشرين دينا واخبره فاحذر **الاصل** في غريب
اعلى من البحر من فل منه **الشرح** هذا نوع من الحديث على الفضل والجود لطيف قد استعمل كثيرا في الحديث والاعذار لقلتها وقد تقدم منا قول شاف
في مدح الخاء والجود وكان يقال الفضل على من شئت تكن اسره واشنع عن شئت تكن نظره مثل اسطو هل من جود يستطيع ان
يتناول بكل هذا نعم ان تنوي الخمر لكل احد **الاصل** العفان به الفخر والشكر زينة الغنا **الشرح** في الايات المشهورة فانما انقرب فلا تكن متشعرا
ويقل ومن امثالهم المشهورة بوجع الحرة ولا تاكل بشي بها **الشرح** في الايات المشهورة فانما انقرب فلا تكن متشعرا
ومن سؤال الاوجه الكماله فاسنع بالله تكن زاعق مغبيا بالصفحة الواجبة طوبى لمن يصيب ميزانه يوم ثلاثي ربه راجحه وقال بعضهم وقف على كيف في اسفله
كفان هو يمشد واكرم نفس عن امور كثيرة الا ان اكرام النفوس من العقل واجل بالفضل المبين على الاولى رايهم لا يكرمون ذوي الفضل وما شائني كثر
الكيف انما يشبه النفوس ان يمشد نائل الشئ واقع ما في فوزه متوقلا نوال في مثل راي في مثل وما كون الشكر زينة الغنى فقد تقدم من القول ما هو كذا
وكان يقال العلم بغير عمل قول باطل والنعمة بغير شكر جند عاقل **الاصل** ان لم يكن ما تريد فلا تطلب كيف كنت **الشرح** قد اجم تفسير هذه الكلمة على جماعة من
الناس قالوا المشهور في كلام الحكماء ان لم يكن ما تريد فاد ما يكون ولا معنى لقوله فلا تطلب كيف كنت وجعلوا امراده ومراه اذا لم يكن ما تريد فلا تطلب لك
اي لا تكثر في بؤس مراهك ولا تفتن بالحرمان ولو وقف على هذا الم الكلام وكل المعنى صامدا مثل قوله فلا تكثر على ما فانك منها اسفا ومثل قول الله اكمل
ما سوا على ما فانكم لكم ثم واكد فقال كيف كنشاي لا تطلب بؤس ما كنت املكه لا تحمل لذلك فما كيف كنت وعلى الى حال كنت من حبس ومرض وفقر وفقد
حينئذ على مجده لا تبال لدهرك لا تكثر بما يعكس عليك من غرضك بحرمك من ملك لكن هذا الاخوان به والاحفار له ما نفعه را بما على الى حال انفع
بنت لدهرك بما وهذا **الاصل** لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا **الشرح** العذلة هي الخلق المتوسط وهو محمود بين من يؤمن بالشجاعة يخوف
بالهوى والجبن الذكاء بالغباة والجزيرة والجود بالشح والبذر بالحلم بالجدارة والاستقامة وعلى هذا كل صديق من الاخلاق بينهم ما خلق متوسط وهو في
بالعدالة فلذلك لا يرى الجاهل الا مفرطا او مفرطا كصاحب الغيرة فهو اما ان يفرط بها فيخرج عن القانون الصحيح فيغار له من موجب بل الوهم والخيال وبالو
واما ان يفرط فلا يبعث عن حال سائره ولا يبا ما صنف كذا الامر من موم والحو الا عندا ومن كلام بعض الحكماء اذا صغ العفل الخم بالادب كالحام الطعام
بالجهد الصحيح اذا مرض العفل بباغنه ما يسمع من الادب كبق المعهود ما اكمل من الطعام فلا اثر الجاهل ان يتعلم شيئا من الادب لتحول ذلك لا رب جعل كما يقول
ما خالط جوف المرئ من طبخ الطعام **الاصل** انتم العفل نفس الكلام **الشرح** قد سبق القول في هذا المعنى وكان يقال اذا رايت الرجل يميل القصد
وغيره من الناس فتر يا منه فانه يلقى الحكمة **الاصل** الذي هو خلق الايدان ويجد الامال ويهرب المنة وبعد الامنية من ظهر به نصب من فانه يعقب
الشرح قد سبق لنا قول طوبى لغيره في ذكر الدهر والدين وندكر الان شيئا اخر قال بعض الحكماء الدنيا سر تغر وتفيد لتكبد كرا فاذ في طلبها فدا يقصده واذ في

الجزء الثاني عشر

جازد هذه هذه الخلق عرفت وعلى هذا الشرط صوبت وكتب لا شك في ان راسطوما ليس غلبي فكتب ليته اذا صنعت لك تسلا من فخذ كوك العظماء اذا اطلق
 بل لا من شتم الخوف فاذا بلغت هاية الامان ذكر الموت واذا اجبت نفسك فلا تجعل لها نصيبا في لاساءة وقال شاعرنا حسن كانك لم تنصع باخبارنا
 ولم تروا لباقي ما صنع الذم فان كنت لا تدرك ذلك يا دم عفا ما حال الرنج بصدك والفطر وهل بصرت عينك خيا بمرل على كدهر الا بالبراء له قبر فلا
 بحسب الوفر ما لا جعته ولكن ما خذت من صالح وفر مخرج امعوا الاموال لم تزدوا سوى لفطر يا بوسون زاده الفطر ختام لا تنقوا وقد قربا لده
 وحام لا ينجاب عن قلبك السكر على سوف تصحون حين يتكف لظنا وتدكر مؤلحين لا ينفع الذكر وما بين ميلاد الفنى وقائه اذا انصاع لا توام انفسهم غير
 لان تلك يا به شبه لك بعضى وما هو لا وقتك الصبوا النزر فصر على الابام حتى تجوزها فلما قليل بعد ما بعد الصبر **الاصل** من نصيبه للكتاب
 اما ما عليه ان يبدى بعلم نفسه بل يعلم غيره ولكن نادى به ربه قبل نادى به بيه بليانته ومعلم نفسه مؤد بها الحق بالاجلال من معلم الناس مؤد بهم **الشرح**
 الفروع ما بعد الاصول اذا كان الاصل معوجا اسحا ان يكون لفرع مستقيما كما قال صاحب المثل حمل بنقيم ظل لا يعود اعوج فمن نصيبه للناس اما ما لم
 يكن قد علم نفسه ما انصبت له الناس كان مثل من نصيب غيره ليعلم الناس الصباغة والنجار وهو لا يجن ان يصوغ خائما ولا يخرج لو حاد وهذا نوع من التصرف بل هو
 الصفة كنه ثم قال ثم وينبغي ان يكون نادى به لم يفعله سيرة قبل نادى به لم يلسانه وذلك لان الفعل دل على حال الانسان من القول ثم قال ومعلم نفسه مؤد
 الحق بالاجلال من معلم الناس مؤد بهم وهذا هو لان من علم نفسه حاسن الاخلاق اعظم قدرا من تعلم الناس ذلك وهو غير علمه فاما من علم
 نفسه علم الناس فهو افضل واجل من من علم نفسه فقط لا شير منه ذلك **الاصل** فضل لفرع خطاه الى اجماله **الشرح** وجد هذه الكلمة منسوبة الى
 عبد الله بن الحنفية فضل اوله الناس فدا لبلاد وسكان الثرى انفسا من الحى طاه الى اجماله واملد خارج له عن عمله والدينيا الكتاب واعده والمفضل قربا غاربه
 والموت طاه الى منظره امر احمسه فلا اذرى هل لا بن العنزام احد ما من اهل المؤمنين ثم والظاهر هذا لا من المؤمنين ثم فاما بكلامه شبيه لان الرضى
 قد رواها عنه وجعل له معلول به **الاصل** كل بعد ودر منقضى وكل شوق الى **الشرح** الكلمة لا وى تؤكد من صبه جهنم والمتكلمين في ان العالم كله
 لا بد ان منقضى وينفى لكن المتكلمين اذا صبه الى هذا القول لا يقولون يجب ان يكون ما بينا ومنقضى لا من معدود فان ذلك لا يلزم ومن الجاهل ان
 يكون منقضى لا يجبنا وهذا قال صاحبنا انما علمنا ان العالم يقضى من طريق التمتع لا من طريق العقل فيجب ان يحل كلام اهل المؤمنين ثم على ما بابق ذلك
 وهو انه ليس يقضى ان لعلة غلة في وجوب الانقضاء كما يشعر بها من لفظه وهو الذي يسميه صاحب اصول الفقه نفاء وانما مراده كل معدود فاعلموا انهم فان
 منقضى فقد حكم على كل معدود بالانقضاء كما هو على المعدود كما لو قيل ان يد قائم ليس يقضى انه قائم لانه يمتد يد فاقوله وكل متوقع ان يمتد قوله لعلة
 في امثاله وانظروا لقيمة انما منقضى القول في نفسه خو لا ان العقلاء لا ينظرون ما يستحيل وقوعه انما ينظرون ما يمكن وقوعه فاما لا بد من وقوعه
 فقد وضع كل منظر في **الاصل** ان لا موردا انما شئت غير اخرها باوكلها **الشرح** روى ان استتمت المعنى واحد هو حق وذلك ان المقدمات
 تلك على الشايع والاستبان على الاستبان اطل ما كان الشبان لىما علة ومعلولا وانما بينهما ما ادى شائبا فبذلك حال احدها على حال الاخر اذا كان كذلك
 واشبهت مورد على لعلة لفظ لم يعلم الى ما اذا نزل انه ثبت على عواقبها باوانها وعلى خواصها بفواصلها كالرعية ذات السلطان الوكيل لضعيفها
 اذا ابتدأت مورد ملكته تضلر بباستبهم على لعلة فلكيف يكون محال في المستقبل فانهم عليه ان يضر واخرها باوانها ويعلم انه سيفضى امر ذلك
 اسلك الى انشادوا فعلا في مستقبل الوقت لان حركات الاوق من ذلك وواعده بوقوعه وهذا واخر **الاصل** من خبر ضرار بن خزيمة التميمي
 عنده خولة على مغوية ومثاله على اهل المؤمنين ثم قال فاشهد لصدق ما بينه وبين بعض مواضع قد ارجى الليك سد وله وهو قائم في حاله فابيض على تحيته بتمثيل
 تمثيل السليم بكي بكاء المحزن وهو يقول يا ربنا يا ربنا اياك نحن ابي تعرضنا لى ان تشوقك الى خان جيتك مية ما نى غمرى تجرى لاجلنا الى منك قد
 ملكك ان لا نرجعه منها فميتك قصير وحزير لى بى وملك جفيرا بن قلة الزايد وطول الطريق بعبا لشيرة وعظيم المؤد **الشرح** استدول
 جمع سديل وهو ما اسل على الهودج ويجوز ان جمعها بهذا السدل سدا بل وهو منها استعارة والتليل ايضا عدم الاستمرار من سلك من كان على
 محلة وهي الزناد والجار والسليم المسجوع وروى تشوقا لىما فاقوله لاحان جيتك مما عليها لاضر منك كما تقول لا كنت فاما ضرار بن خزيمة فان لو ابي
 روى خبره ونظنه ان من كتاب عبد الله بن حميد ابراهيم المجلد في الهند بيل على حج لبلانته قال خل ضرار على مغوية وكان ضرار من صحابة علي فقال له مغوية
 يا ضرار صفك علينا قال وتعتنى قال لا ابيك قال ما اصفه وكان والله شديد الغوى بعيدا لمدى تنجر العلم من الحارة والحكمة من رجا به حسن المعاش
 سهل البشارة خشن الماكل قصير البصر غزير العبرة طويل الفكرة يغلب كنهه ويحاطب نفسه وكان فينا كما حادنا بجيننا اذا سلنا وبعثنا اذا سكتنا
 ونحن مع تقرير لنا اشد ما يكون صاحب ما حب هيبه لا يندى به الكلام لعظمه حبسا كين ويضرب كل الدين واشهد لصدق ما بينه وبين بعض مواضع
 وتمام الكلام مذكوره في الكتاب **الشرح** ابراهيم بن عبد الله بن جندب في كتابه ابل سبغاب هذا الخبر فقال حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى مالمك
 عابد قال حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مقلد البغدادي بمصر وحدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن زيد قال حدثنا العكلى عن الحرمازي عن رجل من
 همدان قال قال مغوية لضرار انك يا ضرار صفتك علينا قال اعفني يا اهل المؤمنين قال لتصفين قال ما اذ لا بد من وصفه كان والله بعيدا لمدى شديد
 الغوى يقول فضلا ويحكم علة فينجر العلم من جوانبه ونظروا الحكمة من نواحيه بشوخ من لذيها ونهرها واباس بالليل ووحشته غزير العبرة
 طويل الفكرة بعجبه من اللسان يا ضرار من الطعام ناخشا كان فينا كما حادنا بجيننا اذا سلنا وبعثنا اذا سكتنا ونحن مع تقرير لنا ايا ناو
 قريب منا لا نكاد نكلمه هيبه لم يعظم اهل الدين ويتربسا كين لا يطعم الغوى في باطله ولا يباس لضعيف من عدله واشهد لصدق ما بينه وبين بعض
 مواضع وقد ارجى الليك سد وله وغارت بخوبة فابضا على تحيته بتمثيل السليم وبكى بكاء المحزن ويقول يا ربنا غمرى غمرى ابي تعرضنا لى

هذا الخبر من كتاب عبد الله بن حميد ابراهيم المجلد في الهند بيل على حج لبلانته قال خل ضرار على مغوية وكان ضرار من صحابة علي فقال له مغوية
 يا ضرار صفك علينا قال وتعتنى قال لا ابيك قال ما اصفه وكان والله شديد الغوى بعيدا لمدى تنجر العلم من الحارة والحكمة من رجا به حسن المعاش
 سهل البشارة خشن الماكل قصير البصر غزير العبرة طويل الفكرة يغلب كنهه ويحاطب نفسه وكان فينا كما حادنا بجيننا اذا سلنا وبعثنا اذا سكتنا
 ونحن مع تقرير لنا اشد ما يكون صاحب ما حب هيبه لا يندى به الكلام لعظمه حبسا كين ويضرب كل الدين واشهد لصدق ما بينه وبين بعض مواضع
 وتمام الكلام مذكوره في الكتاب **الشرح** ابراهيم بن عبد الله بن جندب في كتابه ابل سبغاب هذا الخبر فقال حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى مالمك
 عابد قال حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مقلد البغدادي بمصر وحدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن زيد قال حدثنا العكلى عن الحرمازي عن رجل من
 همدان قال قال مغوية لضرار انك يا ضرار صفتك علينا قال اعفني يا اهل المؤمنين قال لتصفين قال ما اذ لا بد من وصفه كان والله بعيدا لمدى شديد
 الغوى يقول فضلا ويحكم علة فينجر العلم من جوانبه ونظروا الحكمة من نواحيه بشوخ من لذيها ونهرها واباس بالليل ووحشته غزير العبرة
 طويل الفكرة بعجبه من اللسان يا ضرار من الطعام ناخشا كان فينا كما حادنا بجيننا اذا سلنا وبعثنا اذا سكتنا ونحن مع تقرير لنا ايا ناو
 قريب منا لا نكاد نكلمه هيبه لم يعظم اهل الدين ويتربسا كين لا يطعم الغوى في باطله ولا يباس لضعيف من عدله واشهد لصدق ما بينه وبين بعض
 مواضع وقد ارجى الليك سد وله وغارت بخوبة فابضا على تحيته بتمثيل السليم وبكى بكاء المحزن ويقول يا ربنا غمرى غمرى ابي تعرضنا لى

هذا الخبر من كتاب عبد الله بن حميد ابراهيم المجلد في الهند بيل على حج لبلانته قال خل ضرار على مغوية وكان ضرار من صحابة علي فقال له مغوية
 يا ضرار صفك علينا قال وتعتنى قال لا ابيك قال ما اصفه وكان والله شديد الغوى بعيدا لمدى تنجر العلم من الحارة والحكمة من رجا به حسن المعاش
 سهل البشارة خشن الماكل قصير البصر غزير العبرة طويل الفكرة يغلب كنهه ويحاطب نفسه وكان فينا كما حادنا بجيننا اذا سلنا وبعثنا اذا سكتنا
 ونحن مع تقرير لنا اشد ما يكون صاحب ما حب هيبه لا يندى به الكلام لعظمه حبسا كين ويضرب كل الدين واشهد لصدق ما بينه وبين بعض مواضع
 وتمام الكلام مذكوره في الكتاب **الشرح** ابراهيم بن عبد الله بن جندب في كتابه ابل سبغاب هذا الخبر فقال حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى مالمك
 عابد قال حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مقلد البغدادي بمصر وحدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن زيد قال حدثنا العكلى عن الحرمازي عن رجل من
 همدان قال قال مغوية لضرار انك يا ضرار صفتك علينا قال اعفني يا اهل المؤمنين قال لتصفين قال ما اذ لا بد من وصفه كان والله بعيدا لمدى شديد
 الغوى يقول فضلا ويحكم علة فينجر العلم من جوانبه ونظروا الحكمة من نواحيه بشوخ من لذيها ونهرها واباس بالليل ووحشته غزير العبرة
 طويل الفكرة بعجبه من اللسان يا ضرار من الطعام ناخشا كان فينا كما حادنا بجيننا اذا سلنا وبعثنا اذا سكتنا ونحن مع تقرير لنا ايا ناو
 قريب منا لا نكاد نكلمه هيبه لم يعظم اهل الدين ويتربسا كين لا يطعم الغوى في باطله ولا يباس لضعيف من عدله واشهد لصدق ما بينه وبين بعض
 مواضع وقد ارجى الليك سد وله وغارت بخوبة فابضا على تحيته بتمثيل السليم وبكى بكاء المحزن ويقول يا ربنا غمرى غمرى ابي تعرضنا لى

هذا الخبر من كتاب عبد الله بن حميد ابراهيم المجلد في الهند بيل على حج لبلانته قال خل ضرار على مغوية وكان ضرار من صحابة علي فقال له مغوية
 يا ضرار صفك علينا قال وتعتنى قال لا ابيك قال ما اصفه وكان والله شديد الغوى بعيدا لمدى تنجر العلم من الحارة والحكمة من رجا به حسن المعاش
 سهل البشارة خشن الماكل قصير البصر غزير العبرة طويل الفكرة يغلب كنهه ويحاطب نفسه وكان فينا كما حادنا بجيننا اذا سلنا وبعثنا اذا سكتنا
 ونحن مع تقرير لنا اشد ما يكون صاحب ما حب هيبه لا يندى به الكلام لعظمه حبسا كين ويضرب كل الدين واشهد لصدق ما بينه وبين بعض مواضع
 وتمام الكلام مذكوره في الكتاب **الشرح** ابراهيم بن عبد الله بن جندب في كتابه ابل سبغاب هذا الخبر فقال حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف قال حدثنا يحيى مالمك
 عابد قال حدثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن مقلد البغدادي بمصر وحدثنا ابو بكر محمد بن الحسن بن زيد قال حدثنا العكلى عن الحرمازي عن رجل من
 همدان قال قال مغوية لضرار انك يا ضرار صفتك علينا قال اعفني يا اهل المؤمنين قال لتصفين قال ما اذ لا بد من وصفه كان والله بعيدا لمدى شديد
 الغوى يقول فضلا ويحكم علة فينجر العلم من جوانبه ونظروا الحكمة من نواحيه بشوخ من لذيها ونهرها واباس بالليل ووحشته غزير العبرة
 طويل الفكرة بعجبه من اللسان يا ضرار من الطعام ناخشا كان فينا كما حادنا بجيننا اذا سلنا وبعثنا اذا سكتنا ونحن مع تقرير لنا ايا ناو
 قريب منا لا نكاد نكلمه هيبه لم يعظم اهل الدين ويتربسا كين لا يطعم الغوى في باطله ولا يباس لضعيف من عدله واشهد لصدق ما بينه وبين بعض
 مواضع وقد ارجى الليك سد وله وغارت بخوبة فابضا على تحيته بتمثيل السليم وبكى بكاء المحزن ويقول يا ربنا غمرى غمرى ابي تعرضنا لى

الجزء الثامن عشر

أراد أن يبينه على أنه قد عرفته فكان يقع فيه ويخبر عنه وإنما أراد أن يبينه ذلك لما رآه من المصلحة أما الظاهر أنه بطلع عما كان بذنه بربا وبكبره شعره بغيره قد عرف ذلك ولجوفه وبره وأولئك من ذلك **الأصل** يبينه التفسير في عددنا وأكثر ذلك للشرح قال شيخنا أبو عثمان ليس له ذلك الحكم ذكر العلة ثم قال قد وجدنا مصداق قوله في أولاده وأولاد الزبير بن العبد ما شام من شرع الفضل فهم وفي زيادة امرأة من الخواص فقال لها أما والله لا حصنكم حصدا ولا فنيتم عدا ففالت كلانا الفضل ليزرنا فلما هم بقتلها شربوا بها فقال هتكوا أسرارها ما الله ففالت أن الله لا يهلك من أربابنا وكن التي منك منها على بابها سميت فقال عجلوا فلما ابتعد الله فضلت **الأصل** من ترك قول لا أدري أصيب بمقالة الشرح جاءت امرأة إلى بزرجمهر بن النضر بن مسعدة فقال لا أدري ففالت يعطيك الملك كل سنة كذا وكذا وتقول لا أدري فقال إنما يعطيك الملك على ما أدري لو أعطاني على ما لا أدري لما كانه بيني فالد كان يقول قول لا أعلم نصف العلم وقال بعض الفضلاء إذا قال لنا انسان لا أدري علمنا حتى يدركه وان قال لا أدري متحيا حتى لا يدركه **الأصل** لا يشرح أحبة من جلد الغلام ويروي من شهد الغلام **الشرح** إنما قال كذلك لأن الشيخ كثير الجبر في ضلع من العبد وأيه ما لا يبلغ بشجاعة الغلام الحديث غير الجبر في أنه قد يفر من نفسه من ذلك هذا الجواب ولا يبين الرأي مع عدم على الشجاعة لذلك قال أبو القتيب الرازي مثل شجاعة الشجعان فلو أن الرجل الثاني فاذها اجتماعا لفر من نفسه بل من العبد كل مكان ولو باطن الحق أقرا به بالرأي قبل طاعن لا فزان لولا العقول لكان فيهم أدنى إلى شرف من الانسان ولما اتقنا الرجل ويدرت أيدى الكاذب على المران ومن ضايا ابوربنا ابنه شبر وبه لا تسفل على حبيل غلاما غرا فاذها قد كثر عجايبه بنفسه ففالت بخارج غير ولا هرا كبر ما مدبر أخذ لذه من عقله كما أخذ السمن من جنبه وعلبك بالكحول بنوي الرأي في حال الصطبان بعمر لا يدرى في هذا المعنى وقد امر الله ذكره وحسنه بامر الجبر صطفا لا شرا فان رضاء العير ساعد ولا أعض مكره به شعا ما زال يجل هذا الدهر اشطر يكون شعا طورا وتبعها حتى سمر على شبر من بره منكم الرأي لا علم ولا ضرا **الأصل** عجيب من يفت ومعه لا شغفار الشرح قالوا الاستغفار حوارس الذنوب قال بعضهم العبد بين يدي نعمة لا يسلطها الا الشكر ولا شغفها قال لو تبع من يشتم لا تقول احدكم استغفر الله أو يله به يكون ذنبا وكذا بان لا يفعل ولكن ليقول اللهم اغفر لي تب على قال الفضيل الاستغفار بلا افلاح توبه الكذب بين ومن من قدم الاستغفار على التندم كان مستمرا بالله وهو لا يعلم **الأصل** من كره عنده بوجع من يجد في البان في انه كان في الارض ما كان من عذاب الله فرفع احد هاهنا وبكم الاخر فتمتوا بدينا الا ما ان الذي في نع فهو رسول الله وآما الا ما ان الباني في الاستغفار قال الله تعالى وما كان الله ليغيب عنهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون الله قال الرضي في هذا من محاسن الاستغفار في طائفة الاستغفار الشرح قال يوم من المصيرين قوله وهم يستغفرون في موضع الحال والمراد نفى الاستغفار عنهم أي لو كانوا من تيسغفرون لما عذبهم وهذا مثل قوله وما كان ربك من ذلك لفرى بظلم وأهلها مصططون فكانه قال لكم لا يستغفرون فلا انتفاء للعذاب عنهم وقال يوم معناه وما كان الله معذبهم وبهم من يستغفرون هم السكون بين ظميرهم من تخلف عن رسول الله من التضرع فيهم ثم قال وما لم لا يعذبهم الله أي لا يسيب يعذبهم الله مع وجود ما يقتضي العذاب هو صدم المسكين والرسول عمن البينة عام الحديث فيه وهذا يدل على أن ترتيب العذاب ليس على ترتيب الوقائع والحوادث لأن سورة الانفال نزلت عقب قتلة بدر في السنة الثانية من الهجرة وصدا لرسول من البينة كان في السنة الثانية من الهجرة فكيف جعل البينة في السنة الثانية من الهجرة نزلت في السنة الثانية في القرآن كثير من ذلك وأما رتبة يوم من العجايب في أيام عثمان **الأصل** من أطلع ما بينه وبين الله صلح الله ما بينه وبينك لناس من صلح آخر به صلح الله له امر دنياء ومن كان له من نفسه وأعطى كان عليه من الله حافضا الشرح مثل الكلمة الأولى في يومهم رضاء المخلوقين عنوان رضاء الخلق وجاء في الحديث المرفوع ما من مال رضى الله عنه ولا في غيره ومثل الكلمة الثانية رضاء بعضهم في قوله انا شاكر انا ما راج انا حامد انا خائف انا جاني انا غاري هي ستة وانا الضمين بنصفها فكن الضمين بنصفها يا باري ومثل الكلمة الثالثة قوله ثم إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون **الأصل** التقيهم كل التقيهم من كرم بغير الناس من رضى الله وكرم يؤمنهم من رضى الله وكرم يؤمنهم من رضى الله الشرح نقل موضع من الكتاب العزيز يذكر فيه الوعد لا يبرح به بالوعد مثل ان يقول له انه لشديد العقاب ثم يقول وانه لعنود ورجم والحكمة يقتضي هذا ليكون المكلف مفرقا بين الوعد والوعدة ويقولون في الامثال المرفوع لفي موسى وموضا حاك مشير عيسى وهو كالح قاطب فقال عيسى مالك كاذب ان من عند الله فقال موسى مالك كاذب ان من رضى الله فادعى الله ما موسى جتكا الى شعرا فاني عند حسن ظن عيسى و اعلم ان العجايب وان قالوا بالوعد فانهم لا يؤمنون احدا ولا يفتنون من رضى الله وانما يحشون على التوبة ويخوفون ان مات من غير توبة ويحق ما قال شيخنا ابو الهذيل لولا من صلب لارجاء عصى الله في الارض هذا لا يبرح به فان كثر العضا انما يقولون على الرحمة وقد اشتهر واستفاض بين الناس ان الله تعالى يرحم المذنبين فانه وان كان هناك عقاب وقا ناعدا وذه ثم هرجون الى الجنة والنفس تحب الشهوات العاجلة ففالت للناس على المعاصي يبلوغ الشهوات والمآرب مولى على ذلك فلو لا قول المرحمة وظهور بين الناس لكان العيب اسامعة ما او قلنا اجدا **الاصول** ان تسمع العلم ما وقفت على اللسان وارتفعة ما طهر في الجوارح ولا كان الشرح هذا حق لان العباد لا يفر من علمه الا لظلمه لسانه من غير ان يظهر منه العبادات كان عالما فافصا فاما اذا كان يبعد الناس بالغاظه ومنطقه ثم يشاهد الناس على قدم عظيمه من لبياء فان النفع يكون به عا ما ما وذلك لان الناس يقولون لو لم يكن بعقد حقيقته ما ينفون لما اراهم في اما الاول فيقولون فيه كل ما يقولون فاقول لا بل لا من لو كان بعقد حقيقته ما يقول لاخذ به وظهر من ذلك في حركاته فيقصدون بفعله لا يقولون فلا يشغل احد منهم بالعبادة ولا منهم بها **الاصول** ان هذه القلوب تمل كما تمل الاذن فابنقوا لها كرايها **الشرح** لو قال انا تمل كما تمل الاذن فاحضوا كما نفل عن غيرهم على انهم ارادوا نقلها الى الفكا صا والخبار والاشعار ولكنهم لم يفعل ذلك ولكن قال فابنقوا لها طرايب الحكمة فوجب على كل امه على ان اراد ان القلوب تمل من الانظار العقلية في البراهين ككلامه على التوحيد والعقل فابنقوا لها عند ملاها

هذا هو

هذا هو

هذا هو

هذا هو الأصل في الأصول

هذا هو الأصل في الأصول
هذا هو الأصل في الأصول
هذا هو الأصل في الأصول

طريق الحكمة أي لا مثال الحكمة الواجبة في الحكمة الخلقية كما نحن نأخذ في كثير من فصول هذا الباب مثل مدح الصبر الشجاع والرهبة والعفة ودم
الغضب الشهوة والهوى ما يرجع إلى سياسة الإنسان نفسه ولده وضيقه وصداقة صلاته ونحو ذلك فان هذا علم آخر لا يحتاج إلى توضيح في المأثور
استنباط المنطق نكاحه في النظر والناس على ما فيه بضاعة العقل وقد جاء في إجماع النفس كبره فان بعضهم روي القلوب بروايع الذكور وعن
سلطان الفارسي ما احتسب يومئذ كالحسن في حق من نفس الحلقى ان كل فناء فوف طافها انقطع في وقال بعضهم روي القلوب بروايع الذكور وعن
سكان ورجون لا بد ان وقال ادر شيرين بابك ان للاذان محبة وللقلوب قلة ففرقوا بين الحكيم بل هو يمكن ذلك استجاءا **الأصل** لا يقول احدكم اللهم اني اعوذ
بالله ان لا يكون لحيي احد الا وهو مشتمل على فينة ولكن من استعاض فليست عين من مضللات العين فان الله سبحانه يقول واغلبوا انما أموالكم وأولادكم
وأنفسكم وتعالى الله عما يشركون سبحانه يتخير عبده بالأموال لا بالآخرة لا يتعب السائح ليرد قمره والراضى بغيره وإن كان سبحانه أعلم بهم من أنفسهم ولكن يعلم
الافعال التي يستحق بها الثواب العقبان لأن بعضهم يحب الكور وكثرة الألفاظ وبعضهم يحب التبرع المال وبعضهم يكثر ابتلاء الخلق في الرضا
وهذا من غير ما نسمع منه في تفسير الشرح الفقه لفظ مشترك فصار تعلق على الجاهل والبلية تصيب في انسان تقول قد كنت قد بدت ومن فهو من
اد اصابه مصيبة قد صلب له وعقله ونحو ذلك قال نعم ان الذين آمنوا المؤمنين المؤمنين يعطون عذاب يوم بمكة لم يردوا عن الاسلام وتارة تطلق على
الاخبار والامتحان يقال فلان اذا صلب له انظر ما جوده ودينار مفتون وتارة تطلق على الاخرى قال نعم يوم هم على اننا وبفتون و
ورق مفتون أي نفسه محترمة ويقال المحرمة فلهن كان جوارها محترمة وتارة تطلق على الضلال يقال رجل فان ومفتن أي مضل عن الحق جاء ثلاثا واربعا
قال فلهنا ان الله عليه بنا شين لاس موضوعا للجهنم فيضرب في قوم مفتنين فمن قال اني اعوذ بك من الفتنة وازاد الجاهل والافعال والاضلال فلا
باسر ذلك وان اراد الاخبار والامتحان فيضرب لان الله تعالى علم بالمصلحة وله ان يحبس عباده لا يعلم حاله بل بعد بعض عباده حال بعض عتق ان اصل
اللفظ هو الاخبار والامتحان وان لعبادات الاخرى ليجعل لها وانا ما كنت علمت ما ذكرناه **الأصل** وسئل عن الجحيم ما هو فقال ليس الجحيم بكنز
عكس وان يعلم حلك وان تباهي الناس بعبادة ربك فان احسن حمد لله وان سأت استغفر رب الله ولا تترك الدنيا الا لرجلين رجل اذنب ذنبا
فهو يدا اركب بالقرينة ورجل يبايع في الجحيم ولا يقبل عمل مع التقوى وكنت يقول ان يقبل العمل في الدنيا لا يقبل العمل في الدنيا لا يقبل العمل في الدنيا
شعده بل السعيد لك بجزء من النار قوله ولا يقبل عمل مع التقوى أي مع اجتناب الكبائر لانه لو كان موافقا لكبيرة لما يقبل منه عمل اصلا على قول اخوان
فوجب ان يكون المراد بالتقوى اجتناب الكبائر فما من صلب لرجل فانه يحلون التقوى منها على الاسلام لان المسلم عندهم تقبل اعماله وان كان موافقا
للكبائر فقلت فهل يجوز حمل لفظ التقوى على حقيقتها وهي الخوف قلت لا اما على هذا فبنا فلان من يخاف الله ويواقع الكبائر لا يقبل اعماله واما
من صلب لرجل فلان من يخاف الله من غايته لا يقبل اعماله فثبت ان لا يجوز حمل التقوى منها على الخوف فقلت من موافقا لفظ مسلمة
الاسلام لا يخاف الله لانه لا يعرف ذلك مسلم بل يجوز ان يعرف الله بذاته وصفاته كما يعرف نحن وبجد النبوة وشبهه وقفت لربها فلا يلزم من جحد النبوة
عدم معرفة الله تعالى **الأصل** ان اولي الناس بالآخرة اعدتهم بما جاءوا به ثم نالهم ان اولي الناس بالآخرة اعدتهم بما جاءوا به ثم نالهم ان اولي الناس بالآخرة اعدتهم بما جاءوا به
ان ربي محمد من طاع الله ولا يعبد الله محمد وان عدا محمد عدا الله وان مرتبة قرينة الشرح هكذا رواه ائمه اعلمهم والتجريح اعلمهم لا يشك
بالايد يقتضي ذلك وكذا قوله فيما بعد ان ولي محمد من طاع الله الى اخر الفصل فام يدك العلم واما ذكر العمل واليعة بالضم انبث القرائن وهذا مثل الحديث
المرئوع الاول في ما علمكم ولا تاتون به باسائكم ان كرمكم عند الله تقبلكم وفي الحديث تقبلكم في ما علمكم ولا تاتون به باسائكم ان كرمكم عند الله تقبلكم
محمد ارايت قوله ان قاطرة احسن من جها محرم الله ذنبها على النار ليس هذا اما لكل فاطمة في الدنيا خيال انك لا حق انما اراد حسنا وحسنا
لانها من الحسنه اصل البيت فاما من عداها فمن قد بره عمله لم ينهض به شبه **الأصل** وسئل عن رجل من المحررة يبيع بقره فقال يوم على يقين حشر
من قتلوه على شح الشرح هذا مني عن المقرض للعبادة مع الجهل بالمعبود كما يفسع اليوم كثير من الناس ويظنون انهم جبرائيل على عقلا لا يبالون الكتاب
يفتكون منهم ويشبهون بهم والمحرر رتبة الخواص وقد سبق القول فيهم وفي نسبتهم الى حرور يقول ثم ترك الشغل بالعبادات مع سلامة العقيدة الاكسمة
نعم من الاشغال بالتواكل واداء الصلوة مع عدم العلم وهو المعنى بقوله شك فاذا كان عدم الشغل خبر من الشغل مع الشك فهو مع الجهل المحض
وهذا الاعتقاد اناسا واني ان يكون **الأصل** اعقبوا الخيرة اذا سمعوا عقلا رغبة لا عقل رغبة فان رغبة العلم كبره ورغاة فليل الشرح
فانهم من يقتضوا اذا سمعوا اسما من غير اطراف من العلم والحكمة على ان يرووا ذلك رواية كما يفعل اليوم المحدثون وكما يقر اكثر الناس لقرون
رأيت ولا يدرك من مغايرة الا يسير واهم ان يعقلوا ما يسمعون عقل رغبة اي معرفة وفهم ثم قال لهم ان رغبة العلم كبره ورغاة فليل اي من عباد
ويبدونه وسدق **الأصل** وتلهم وقد سمع رجلا يقول ان الله وانا اليه راجعون فقال ان قولنا انا لله اقرار على انفسنا بالملك قولنا وانا
اليه راجعون اقرار على انفسنا بالملك **الشرح** قوله انا لله اعتراف باننا مملوكون لله وعبده لان هذه الالام القليلات كما تقول لدا ولويد
فاما قوله وانا اليه راجعون فهو اقرار واعتراف بالتشور والعيان لان هذا هو معنى الرجوع اليه سبحانه وامن لمؤمنين عن نصريح بذلك فذكر الملك
فقال انه اقرار على انفسنا بالملك لان ملكنا مفضل الى رجوعنا يوم القيمة اليه سبحانه فبمعقده من الشيء عن الشيء نفسه كما يقال الفقير الموت والحق الموت ونحو
ذلك يمكن ان يفسر ذلك على قول مشيئ النفس لما طغى بنفسه اخر فقال ان انفسنا ما من في استبداد لبدن في غير من مباديها الا انها مشغولة
مستغربة بغير ذلك فاذا مات لبدن رجعت النفس الى مباديها فتقول وانا اليه راجعون اقرار بما لا يخفى الرجوع بهذا التفسير لا معه وهو الموت
المعبر عنه بالملك **الأصل** وقال نعم وقد مدحه يوم في وجهه اللهم انك أعلم في من نفسي وانا أعلم بغيري منهم اللهم اجعلوا خيرا فيما يطنون

[illegible]

في تاريخ

253

الأصل في معرفة غصنة الشرح في مثل النهر والفر من هاتر من الحيات قال الشاعر

لربنا من أبا انما عدل من أبا وياك من ندم بعدا ونامل أخرى في هذا الأصل مثل الدنيا كمثل الجنة كين منها والتم النافع في جوفها أبو
 إليه في الجاهلية بعد هذا واللبس العاقل الشرح قد تقدم القول في الدنيا وأما هذا الأصل في معنى هذا المعنى فقال انما المراد من بين المشرق وفي
 نابلتقام العظام الأصل قاله وقد شمل من قريش فقال ما بنو مخزوم فرجانه قريش بحيث حديث رجاله والتمساح في شياهم را ما بنو عذرة شيم قريش
 رايا ومنتها الما وراة ظهروها واما نحن فابذل لنا في ابدنا وانتم عند الموت بينوينا واهم اكثر واكثر واكثر ونحن اقص وأقص وأصبح الشرح
 قد تقدم القول في مفاخرة هاشم وعبد شمس ما بنو مخزوم فانهم بعد ملين البنتين في قريش واعظمها شرفا قال شيخنا ابو عثمان خضت مخزوم بالاشعار فاكثرت
 لم صيتهم هادون فم في هاشم لم ينفوا احد ذلك انه يضرب بهم المثل في العز والمثقة والحد والشرف ووضعوا في كل غايته فنزلك قول سحر المحسري حليف
 بني هاشم في كلهم لم وجهن بني ابي الوكب مؤرم هاشم فله ذلك على ما تقول مخزوم في التار يخ خود ذلك انهم قالوا كانت قريش مكانة ومن لا هم من الناس يوزون
 بثلاث اشياء اكاوا يقولون كان ذلك من بني لكعبة كان ذلك من محبوا لقبول كان ذلك عام مات هاشم بن المغيرة كما كانت العرب توزن فتقول كان ذلك
 من لعل كان ذلك من الحيتان وكان ذلك من الحجاز وكان ذلك عام الحجاز الرواة يحصل ضرب المثل من اعظم المفاخرة وظهر المثل والشعر كما علمت
 برفع ووضع كمارع من عجايف لنا في قول المحطية قومهم لانك لا ذناب غيرهم ومن يوتى ثافت لثافة الدنيا وكما وضع من بني من قول جرير فنض الطرف
 انك من غير فلكعبا بلقنت لا كلابا فليست غير من هذا البيت ليف وجعلهم الشاعر مثالا فيمن وضع الهجاء وهو هجوه فوما من العرب وسوف يزدك من سبعة هجائي
 كما وضع الهجاء بنو منير وعمر بن ل شريف وقد لم في شرفهم هذا البيت قال بنو غزاله الكندي وهو ممدح بنو شيبان ولم يكن في موضع رغبت في بني مخزوم ولا في موضع
 رهبة كافي ان عطلت لرحل منهم بمكة حين حل بها هاشم فصر هاشم المثل وقال رجل من بني حنظلة احد بني سلمى هو ممدح حرب بن معوية الخفاجي من خفاجة من
 بني عجل الى حزن المخزون عمت كاي بوابل خلفها عسلان جيش فلما ان انحس الى راء انت من اشي من قريش فوسطا بينه وبين العرب كينيت بنو منيرة في قريش
 وقال عبد الرحمن بن حسان لعبد الرحمن بن الحكم ما رست كس من بني محطان صعب الذي يمتنع الاركان الى طفت بخر من لوراء ال المعيرة وبنو ذكوان
 لداها خيل انضبت لثاها مثل لداها وكواسر لعقبان منهم هاشم والوليد عدلم واوابته مضرب الزكبان فضر المثل بال المعيرة واما بنو
 ذكوان بنو بد بن عمرو بن حوثر بن كوان احد بني عدي بن فزاره منهم خديفة ورحل وعلما وقال مالك بن نويرة الرهبة عن اخبر بكرين وابل
 من ربه في كل يوم لزام فنهت يوم الشرا يوم صنع وبالحجج اذ من جى عصام احاديت شلعت في معدة وغيرها وخبرها الزكبان في هاشم
 بخبر مريش كنها حيا هاشم قال عند الله بن نور الخفاجي واصبح بطر يكة مشقرا كان الارض لبرها هاشم وهذا مثل فودا المثل قالوا في
 قال المخزوم لكليبي قد مرت به ناس من حجاز قريش بر يهدن الشام بادن تشين ما لكر معاشر قريش هكذا اجديهم مات هاشم فحصل مؤرم هاشم بازا الجذب
 والحل وفي هذا المعنى قال مسافر بن عمار تقول لسا الزكبان في كل منزل اما هاشم ام اماكم جدد يحصل مؤرم هاشم وفندا ليشوا وقال عبد الله
 ابن سلمة بن مشر دعيني مطيع يا بكران رايت الموت فبخر هاشم وقال ابو الطحان البغوي واخوه وكان من قريش لا تخون حرمها من الخوف حتى نامض
 هاشم وقال ابو بكر بن شعوب لقومه كانه يا فومنا لا هلكوا اخفانا ان هاشم القريش ما قال خذ مني زهر وقد كنت هجاء لم ثم كلفكوا
 نوافد قومه بالهام هاشم وقال علي بن هروم من امر برد مدي فان مديجي نوافد عند لا كرمين نوافد عند المشركي الحمد بالندا فغاف بنات
 الحارث بن هاشم وقال الشاعر وهو هجوه بجلا احببت اباك يوم سبتني في الجحدي كان الحرب بن هاشم اولي قريش بالكارم كلها في الجاهلية
 كان والاسلام وقال الاسود بن عفير لثاها ان لا كاد من قريش كلها شهدوا فامروا الامر كل مرام حتى ذكر الجاهل بينهم حرم الامور الحارث بن
 هاشم وقال ثابته بن قيس لا شعري لهدني لا شعري قيس اوعده بالاشعور مالك ونخر جلا بالوسيط الطامم كانك بالهيا نذر هاشم
 وخالد بن عبد الله بن ابي الملام وقال الخراعي في كنهه لثاها ابا اجنه لدر الباطاء والعدو والثرى ولا كسام البحر والقلب صرف وسئل معوية
 صغصمه بن صوحان العسك عن مابل قريش فقال ان فلنا غضبهم وان سكتا غضبهم فقال اتمعت عليك قال فبين يقول شاعر كره عشركم سيد ابا
 سادات دنا واما ان يا لوابطوا وان يعذوا بينهم من مكنها واما قال عبد الرحمن بن سحابة المحسري حليف بني قينده وهو هجوه عبد الله بن مطيع من بني عكر
 حرام كنف مني بؤ واذكر ضاجي ابا اذام لقد مررت ببني مطيع حرام الذهر للرحل الحرام وان خيف الزمان مددت جلا متينا من حبال بني هاشم
 وروى عودهم ابا رطب اذاما غير عيذان الكرام وقال ابو طالب بن عبد المطلب هو نهر خجالة هاشم والوليد على في سفيان بن حرب وخالي هاشم بن
 المغيرة ثابته اذام يوما كالحام المهند وخالي الوليد لعل لعل مكانه وخالي في سفيان بن عمرو بن زهد قال ابن الزبير بن منيم لهم مشيت لثاها لثاها
 بغيرهم اذا احد ودب المشرون في السنة المجدد وقال شاعر من بني هاشم اذ ان احد بني ايف لثاها حين سفيان بله عبد الله بن ابي امير المخزومي بعد ان منعه
 الزبير فان بن بدر اندري من صنعت نبال حوض سليل خضارم منعوا البطا اذ الكوكب منع ام هاشما وذا الرحمن منعهم سلاها هم منعوا
 الا باطع دون مهر ومن بالجيفت البلاء كنهاها بضرب ون بضمهم طحفا اذ الملهوف كنههم وضاحا وما ندرى يا يتم تلافى صدور المشركية
 والوماها فقال عبد الله بن ابي هاشم فقال عبد الله بن ابي مبه بجباله لعري لثاها لثاها لثاها وحتن عودا شمة وتصفا عرف النجوم
 بحدوم وقد بهم وكنت اسديت هلا وموضعا قالوا وكان الوليد بن المغيرة جيلس يدي الهجاء فيكم بين العرب يام عكاظ وقد كان رجل من بني عامر
 ابن لوى طوف بجلا من بني عبد مناف بن قصي عجزى بينا كلام في جيل فعلاه بالعصا حتى قبله فكاروم بطل فقام دونة بو طاب من عبد المطلب
 وتعد الى الوليد فاستخلفه حين بينا انه ما منده ففني لك يقول ابو طالب ايم اجل جيل يدي رما عكوتة بميثاكة قد جاء جيل واخبل لم

في الشعر في النهر والفر من هاتر من الحيات قال الشاعر
 لربنا من أبا انما عدل من أبا وياك من ندم بعدا ونامل أخرى في هذا الأصل مثل الدنيا كمثل الجنة كين منها والتم النافع في جوفها أبو

في الشعر في النهر والفر من هاتر من الحيات قال الشاعر
 لربنا من أبا انما عدل من أبا وياك من ندم بعدا ونامل أخرى في هذا الأصل مثل الدنيا كمثل الجنة كين منها والتم النافع في جوفها أبو

الجزء الثامن عشر

سنة ١٠٠٠

٣٩٤

ومن اذنا وعقبه قد شعاف ودهط الخاطي ودهط الحاضر فلا يفردك حسن الرضى منهم ولا سرح بنيون ونمر فابن بشر عبد الله بن ثمر بن مردان بن الحكم وجده
 اليهم حاد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبد الله واذنا وعقبه يعني ولا وعقبه بن ابي معيط والخطابي محمد بن عمر بن خطابي المحمدي ودهط الحاضر بنو ابي نسيان بن
 حرب بن ابي قيس وكل هؤلاء كانوا مشهورين بالكوفة فلما قدمها المغير اخبرهم ذلك المغير هذا هو الذي بلغه بن سلم بن ابي طع مولى ابي يونس بن نضر بن ابي ذؤانبة
 المنزلة نزل منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابي يونس بن جهم ثمانية دنانير ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باعها بدينار فباعها بدينار فباعها بدينار فباعها بدينار قال
 الرزير وكان يزيد بن المغير بن عبد الرحمن بن طاف به بالكوفة على الجمل وكان يخرجه كل يوم جزوا وفي كل جمعة جزوين وراى يوما احدك جفنا مكدلة بالاسنام
 تكليلا حسنا فاجبه ذلك فاستل فقال من كل لها قبل البع ابنك فخر اعطاه ستين دينار وقرابهم بن هشام على مزة المغير وقد اشرف على الجفنة فقال
 لعبد بن عبد الله بن المغير يا غلام على اي شيء نصبتم هذا الرزير على العدا قال لا ولكن على اعضاء الابل فبلغ ذلك المغير فاعطوه ذلك الغلام والمغير هو الذي ترمي جتره
 الاغراب فقاموا اليه فقالوا يا ابا هاشم قد فاض معروفك على الناس فابا لنا اشقى المخلوق بك قال لا مال معي لكن خذوا هذا الغلام فهو لكم فخذوه
 بنك الغلام فقال يا مولاي قد مني حرمي فقال يا بعلبونه اياه قالوا نعم فاشتراه منهم بمال ثم اعطاه وقال له والله لا اعرضك لملها ابد اذ هبت انت
 فلما عاد الى الكوفة حمل ذلك المال اليهم وكان المغير يامر بالتكر والجور يندفان ويطعمها اصحاب نصفه لساكنين يقول انهم يشتهون كما يشتهي غيرهم ولا
 يمكنهم فخرج المغير في سفر ومعه جماعة فوردوا غدير البس لم ماء غير وكان ملحا فامر بقرب لصل شفت في الغدير وخصف بمائه فاشرب احد منهم
 حتى احوالا من قرب المغير وكر الكون بان انا هشام بن عبد الملك كان يوم المغير ماله بالمكان المستحق يد بعا فلا يبيعه فخر ابن هشام ارض الروم ومعه
 المغير فاصاب الناس جماعة فخر انهم فجاء المغير الى ابن هشام فقال انك كنت فؤومني على مديع فاني ن ببيعك فاشري لان مني نصفه بغير من الغدير
 وبنار فاطم المغير بها الناس فلما رجع ابن هشام بالناس من غديره تلك وقد بلغ هشام الخبر قال لا يبيعه فاشري لان مني نصفه بغير من الغدير
 الناس معك جماعة فلا تطعمهم حتى يبيعك رجل مائة ماله ويطعم به الناس فبك اخشين ففقرنا طعمت الناس قالوا ولنا عكرته بن ابي جهم الذي
 قام له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاما هو بعد شرك لم يسلم ولم يرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا لرجل من غلبه الناس شرب في لا مشروف لا عكرته وعكرته هو الذي اجبه في نصره
 الاسلام بعد ان كان شديدا لعدا وهو الذي سأل ابو بكر ان يقبل منه مائة على الجهاد فاني قال لا اخذ على الجهاد اذ ارا ولا موعونه وهو لم يمد
 يوم الجهاد بن هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا استغنى اليوم شيئا الا اعطيتك فقال فاني استلكت ان تستغفر في دهر بثل غيرة لك وكل قريش غيرة سا لوالها
 كسبل بن عمرو وصغوان بن ابي قيس وغيرهما قالوا ولنا الخبر بن خالد بن النضر بن هشام بن المغير كان شاعرا مجيدا مكثا وكان امره مكا اشعل عليه يزيد بن
 موعونه ومن شعره من كان يستل عينا ابن من لينا فالا نحو ان من انزل من اذ بليل المغير غضا لا يكدره قرب لو شاء ولا يبنو بنا الزمن واخوه عكرته بن
 خالد كان من جوه قريش وروى الحديث في روى عنه ومن له خالد بن النضر بن هشام بن المغير خالد بن النضر بن عبد الرحمن بن خالد بن النضر بن هشام بن
 جواد ملاحا وفيه قال الشاعر لعمر بن ابي الجعد ما عاش خالد على النضر من كبة لمقيم وسندي البطاح البيض من جود خالد وبخصن حتى يمتحن
 بعيم قالوا ولنا الا وقصص هو محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن المغير كان فاضلي مكا وكان جهميا قالوا ومن قد ما المسلمين منا عبد الله بن ابي قيس بن المغير
 اخوام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان شديدا لخلافه على المسلمين ثم خرج مهاجرا وشهد فتح مكة وحينئذ قتل يوم الطائف شهيدا ولوليد بن ابي قيس بن المغير
 اسمه سماء المهاجر وكان من صلحاء المسلمين قالوا ومن اذ هير بن ابي قيس بن المغير وهو بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير
 وعباس بن ابي قيس بن المغير بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير
 ذي القرن والشبيب قالوا ومن له المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير
 ان من عرض عليه لوشيد جازية اربعة الاف دينار فاشنع ولم يقبله القضا قالوا ومن بعد ما نقده مخزوم ولما خالذ بن لوليد بن المغير سيف الله كان
 مباركا بمون النخبة شجاعا وكان ليد عنه الجبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد معه فتح مكة وخرج يوم حنين فمفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جرحه فمرو وهو
 الذي قتل مسيلة واسر طلحة ومهد خلافة في بكر وقال يوم موته لعنه الله كذا وكذا وحفا وما في جسد موضع اصبع الا وفيه طعنه واضربه وها انا ذا
 اموت على فراشي كما يموت لعن ملا من اهل الجناد مرمي من خطاب على وربي مخزوم والقنا يند بن خالد وقد وصل خبر اليهم وكان ما ش بحص فوقف
 وقال ما على انسان يند بن اسلم بن هل تقوم حرة عن مثله ثم اشد ابتكى ما وصلت به الندامى ولا يتكى فوانس كالجبال اولئك ان بكيت شخذا
 من الانعام والفكر لخلال تمنى بدمهم قوم مدام فابلقوا القبايات لكان وكان عمر بن حفص الخالد مخزوم له بمنع ذلك من ان صدى فيه قالوا
 ومننا الوليد بن لوليد بن المغير كان رجل صدق من صلحاء المسلمين منا عبد الرحمن بن خالد بن لوليد كان عظيم القدر في اهل الشام وخاف موعونه
 ان يسم على الخلافة بعد فتمه شرا صبيلا يدعى ابن انا لشفاء ففعله وخالد بن المغير بن لوليد قال ابن انا لبقه عبد الرحمن الخالف على شيه
 امين والمنقطع الى نيه هاشم وانمى بن هشام بن لوليد كان ابا ليد بن ابراهيم ومحمد بن هشام بن اسمعيل بن هشام بن لوليد وليا الدين ايضا ايام
 هشام بن عبد الملك وابو قيس سلمة بن عبد الله بن لوليد بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير
 الوليد في شرط الدين بن لوليد بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير
 وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن لوليد بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير
 شريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير
 فجاءه يوم الفتح فقال له انصرتي قال لا شريك لي قال بل قال لعنه الله شريكك فاشري ولا تماري قالوا ومننا الاردم بن ابي الاردم الذي استر رسول الله

هذا هو الذي سأل ابو بكر ان يقبل منه مائة على الجهاد فاني قال لا اخذ على الجهاد اذ ارا ولا موعونه وهو لم يمد يوم الجهاد بن هو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا استغنى اليوم شيئا الا اعطيتك فقال فاني استلكت ان تستغفر في دهر بثل غيرة لك وكل قريش غيرة سا لوالها كسبل بن عمرو وصغوان بن ابي قيس وغيرهما قالوا ولنا الخبر بن خالد بن النضر بن هشام بن المغير كان شاعرا مجيدا مكثا وكان امره مكا اشعل عليه يزيد بن موعونه ومن شعره من كان يستل عينا ابن من لينا فالا نحو ان من انزل من اذ بليل المغير غضا لا يكدره قرب لو شاء ولا يبنو بنا الزمن واخوه عكرته بن خالد كان من جوه قريش وروى الحديث في روى عنه ومن له خالد بن النضر بن هشام بن المغير خالد بن النضر بن عبد الرحمن بن خالد بن النضر بن هشام بن جواد ملاحا وفيه قال الشاعر لعمر بن ابي الجعد ما عاش خالد على النضر من كبة لمقيم وسندي البطاح البيض من جود خالد وبخصن حتى يمتحن بعيم قالوا ولنا الا وقصص هو محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن المغير كان فاضلي مكا وكان جهميا قالوا ومن قد ما المسلمين منا عبد الله بن ابي قيس بن المغير اخوام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان شديدا لخلافه على المسلمين ثم خرج مهاجرا وشهد فتح مكة وحينئذ قتل يوم الطائف شهيدا ولوليد بن ابي قيس بن المغير اسمه سماء المهاجر وكان من صلحاء المسلمين قالوا ومن اذ هير بن ابي قيس بن المغير وهو بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير وعباس بن ابي قيس بن المغير بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير ذي القرن والشبيب قالوا ومن له المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير ان من عرض عليه لوشيد جازية اربعة الاف دينار فاشنع ولم يقبله القضا قالوا ومن بعد ما نقده مخزوم ولما خالذ بن لوليد بن المغير سيف الله كان مباركا بمون النخبة شجاعا وكان ليد عنه الجبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشهد معه فتح مكة وخرج يوم حنين فمفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جرحه فمرو وهو الذي قتل مسيلة واسر طلحة ومهد خلافة في بكر وقال يوم موته لعنه الله كذا وكذا وحفا وما في جسد موضع اصبع الا وفيه طعنه واضربه وها انا ذا اموت على فراشي كما يموت لعن ملا من اهل الجناد مرمي من خطاب على وربي مخزوم والقنا يند بن خالد وقد وصل خبر اليهم وكان ما ش بحص فوقف وقال ما على انسان يند بن اسلم بن هل تقوم حرة عن مثله ثم اشد ابتكى ما وصلت به الندامى ولا يتكى فوانس كالجبال اولئك ان بكيت شخذا من الانعام والفكر لخلال تمنى بدمهم قوم مدام فابلقوا القبايات لكان وكان عمر بن حفص الخالد مخزوم له بمنع ذلك من ان صدى فيه قالوا ومننا الوليد بن لوليد بن المغير كان رجل صدق من صلحاء المسلمين منا عبد الرحمن بن خالد بن لوليد كان عظيم القدر في اهل الشام وخاف موعونه ان يسم على الخلافة بعد فتمه شرا صبيلا يدعى ابن انا لشفاء ففعله وخالد بن المغير بن لوليد قال ابن انا لبقه عبد الرحمن الخالف على شيه امين والمنقطع الى نيه هاشم وانمى بن هشام بن لوليد كان ابا ليد بن ابراهيم ومحمد بن هشام بن اسمعيل بن هشام بن لوليد وليا الدين ايضا ايام هشام بن عبد الملك وابو قيس سلمة بن عبد الله بن لوليد بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير الوليد في شرط الدين بن لوليد بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير وهو عبد الله بن عبد الرحمن بن لوليد بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير شريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير بن عبد الله بن ابي قيس بن المغير فجاءه يوم الفتح فقال له انصرتي قال لا شريك لي قال بل قال لعنه الله شريكك فاشري ولا تماري قالوا ومننا الاردم بن ابي الاردم الذي استر رسول الله

والعذر

نحو دارة بمكة

١٤

213

[illegible]

مجلس العلماء
العلماء في دار العلوم
بمدينة القاهرة

الْجُزْءُ الثَّامِنُ عَشَرَ

44

من يقول القادر فليكن ان كان تكلف بها ان قال ولست خلفاء الله في رضى الدنيا بل في رضى الله فان رضى الله فليس في رضى الدنيا
وهو الخبير بقوله سبحانه لا تملكه فجاء في الارض طيفه وبغولته جملته **قال** انما شوق الى ربهم صوم اخواننا وان يشاق الى
ربهم لان الجنة على النعم والثمن يشاق الى ما هو من خلقه وسوسه طيفه لما كان صوم شيخ العارفين سيدهم لاجرم اشتاق نفسه لشرقة الى مشاهدته ابتداء
وان كان كل واحد من الناس دون طيفه ثم قال لبيك انصرفنا في هذه الكلمة من محاسن الادب من لطائف الحكم لانه لم يقصر على ان قال انصرفنا كمالا يكون
وحكاما بالانصراف الى حاله فتكون منه نوع علو عليه في شئ ذلك بقوله ان شئت فخرج من الحكمة وهو لا مرارة المشقة والاختيار **الاصل** ان من عبادة الله تعالى
الشرح نذكر من هذا النوع ما في هذه اللفظة فلا يظن لها في الاجازة والدلالة لانه على المعنى هي من لفاظة المعذرة وقال الشاعر وكان ترى من صفا
لك محبوبه يادته وانقصه التكلم لسان الغنى فصفته نصف نواره فلم يبق الا صوته القم والدم **وقال** عبد الملك بن عمرو واغريه حاضر فقبل له كيف
هذا فقالوا لو كان كلام يوند به لكنا هذا الكلام ما يوند به **وقال** جماعة من الخطباء عند مسلمة بن عبد الملك فاسهبوا في القول لم يصنعوا شيئا ثم اخرج المصنف
رجل من اخوانهم فجعل لا يخرج من قول الى حسن من فقال مسلمة ما شئت كلام هذا بعقب كلام هؤلاء لا يجابه لبيك بحاجه في سمع رجل منشد اينشد وكان
اختلافه يقولون مرحبا فلما راوا في منظر ما من مرحب فقال **الخطيب** الشاعر من رحبا لم يمتك عما قبله على من لا حاله **وقال** من لا غريه كيف هلك قال صلبا
ان شاء الله وكان مسلمة بن عبد الملك يرضى الجسد فقال لرجل ما انتك فقال عبد الله وحفص فقال ابن من فقال ابن عبد الله ونحوه فامر بنصر به فجعل يقول
سبحا الله ونعم فقال مسلمة ويحكم دعوه فانه يجلو على الكفر والخطيئة لو كان نازكا للحن في وقت تركه وهو تحت السبابة **الاصل** هكنا مرة لم تعرف قد
الشرح هذه الكلمة من كلامه المعذرة وكتب النعمان بن عبد الله الى العزم بن عبد الله كتابا بالذي فيه يخدمه يستزيد في ذمه فوقع على ظهره رحم الله امره عرف
قد انك جل عجبك نفسك فليس يرضى بها فان جئت ناعزتكما عرفت لك كعبت الى الوزي واغريه الله كتابا استزيد في ذمه فوقع على
ظهره فوقع فخرج منه مع خبير عما الفقه من حياطة وحسن نظره فقال انه قد حكا لعمري عجب نفسه قد صدق الله قوله لقد شرفني الوزي بخدمة وعلا
ذكرى عجل ذكره ونبه على كتابي استكفامة ودفعوني بكسر عند نفسي فان عجب من عجبك عنك وجعل تقول على لا عجب هذا الوزي من قوم يضطهم بعد مله
ويرفهم بعد خول ويخذلهم بعد دنفعة وانما عليه فيهم شاكر كقور واجود ان كون اشكرهم للنعمه وانهم يجنبها فان حال الله بقاء ان عرف نفسه لا
عرفناه اياها فانكرها هي نفسنا فاشا فاعط الوزي اخذت بها ما لم تزل تخدمه في نظرنا من سائر عبيده وخدمه والله يعلم ما نادر به نفسه من خدمه موكه
وفي نفسه ما اغاده وذو به وما نادى به وهبته اما شكرا واشدا منه للنعمه فلما امر العازم بن عبد الله كتابه سخرته زاذني فقه **الاصل** قال لم لوط
سألته ان يعطيه لانه لا تكن ممن يرجو الاخرة بغير عمل فيرجى الموت بطول الاميل يقول في الدنيا يقولوا له يدق وبعث فيها بعل الراغبين ان اعطى فيها لم يشيع
وان منع فيها لم ينع بغير عن شكر ما اوتي وبقي في الزيادة بها بقى شيعي لا ينشعب بآثار الناس على الايات بحسب الضالحين لا يعل علمهم ويبعض الذين في هو احدثهم
يكبر الموت لكثرة ذنوبهم ويعلم على ما كره الموت لان سم كل ناد ما وان صح امين لا يما يحسب نفسه اذ اخو في يقنط اذا اقبل في رصا به بلاه وعام مضطرا وان ناله
وخاء اعرض مغر غلبه نفسه على ما يظن ولا يقبل ما على ما يستحق يخاف على غيره ياد في من بنيه ويرجو ليقب بأكبر من علمه يا شيعي بطور فين وان لم تقرب في
وهن يقصر اذا غلبت ما بلغ اذا سأل ان عرض له شهوة اسكت الغصبة وسوت قوته وان عزمه بحسنة انفرج عن شرايط الملك بصيف الغيرة ولا يقصر في ما بلغ
في الوعظ ولا يقطع فهو بالقبول ليدل ومن العيل مقل شيا من ما يتقى في ساج بها يتقى في العلم مغر ما والفرغ معناه يقتل الموت ولا يباري في شيع من مقصود
غيره ما يسئل اكثر منه من نفسه يستكثر من طاعته ما يحفر من طاعته غير فهو على الناس طاعن ولينفسه مداهن للفرغ مع الاغنياء اخبره من الذي ذكره في الفقه
بحكم على غير ليقب لاجلهم عليها لغير يريشد نفسه ويغوي غيره فهو بطاعه يتبعي كينونة ولا يوب في يتبعي الخلق في غير ربه ولا يتبعي في خلفه قال لوضي ولولو كان
في هذا الكتاب في هذا الكلام كفى به موعظه وحكمه بالبعد لصبر غيره لناظر مفكر **الشرح** كبر من الناس يرجون الاخرة بغير عمل ويقولون رحمة الله واسعه ومنهم
من يظن ان لفظه بكلمة الشهادة كاذبة تدخل الجنة ومنهم من يقول نفسه بالتوبة ويرجو الاوقات من اليوم الى غد قد تجرم على غره فيقول ما كان مله واكثر هذا
الفصل للثاني يقول الانسان واعطاه غير ما لا يعلم في نفسه كقولهم انما امرنا الناس بالبر ونسونا انفسكم قاله في هذا المعنى من هذا الفصل قوله
يقول في الدنيا يقولوا له يدق وبعث فيها بعل الراغبين ان اعطى فيها لم يشيع لان الضبعة لشره تجو
على جبال زباد وانما يقدر ما اهل التوبة ان يراى لعم القوي قال وان منع منها لم ينع بما كان وصل اليه من المنع ثم قال بغير عن شكر ما كان انهم به عليه ليل
يعني العجز الحقيقي بل المراد ترك الشكر مني لانه عجزا ويجوز ان يحمل على حقيقة في ان الشكر على ما اوتي من النعم لا ينبغي تقديره ليه في نعم الله عليه جل واعظم
من ان يقام بواجب شكرها قال ويبقى الزيادة فيما بقى هذا راجع الى الخوا لا قال يبيد لا ينبغي يا امر الناس بما لا ياتي هذا كما تقدم قال بطل الصالحين
ولا يعمل عليهم الى قوله وهو احدثهم وهو المعنى الاول بقية قال بكرة الموت لكثرة ذنوبه ويقوم على الذنوب هذا من الجاهل بكراهه انسان شيئا ثم يقيم عليه لكن الغرور
رسولهم النفس ثم قال ان سم كل ناد ما وان صح امين لا يما يحسب نفسه اذ اخو في يقنط اذا اقبل في رصا به بلاه وعام مضطرا وان ناله
وخاء اعرض مغر غلبه نفسه على ما يظن ولا يقبل ما على ما يستحق يخاف على غيره ياد في من بنيه ويرجو ليقب بأكبر من علمه يا شيعي بطور فين وان لم تقرب في
وهن يقصر اذا غلبت ما بلغ اذا سأل ان عرض له شهوة اسكت الغصبة وسوت قوته وان عزمه بحسنة انفرج عن شرايط الملك بصيف الغيرة ولا يقصر في ما بلغ
في الوعظ ولا يقطع فهو بالقبول ليدل ومن العيل مقل شيا من ما يتقى في ساج بها يتقى في العلم مغر ما والفرغ معناه يقتل الموت ولا يباري في شيع من مقصود
غيره ما يسئل اكثر منه من نفسه يستكثر من طاعته ما يحفر من طاعته غير فهو على الناس طاعن ولينفسه مداهن للفرغ مع الاغنياء اخبره من الذي ذكره في الفقه
بحكم على غير ليقب لاجلهم عليها لغير يريشد نفسه ويغوي غيره فهو بطاعه يتبعي كينونة ولا يوب في يتبعي الخلق في غير ربه ولا يتبعي في خلفه قال لوضي ولولو كان
في هذا الكتاب في هذا الكلام كفى به موعظه وحكمه بالبعد لصبر غيره لناظر مفكر **الشرح** كبر من الناس يرجون الاخرة بغير عمل ويقولون رحمة الله واسعه ومنهم
من يظن ان لفظه بكلمة الشهادة كاذبة تدخل الجنة ومنهم من يقول نفسه بالتوبة ويرجو الاوقات من اليوم الى غد قد تجرم على غره فيقول ما كان مله واكثر هذا
الفصل للثاني يقول الانسان واعطاه غير ما لا يعلم في نفسه كقولهم انما امرنا الناس بالبر ونسونا انفسكم قاله في هذا المعنى من هذا الفصل قوله
يقول في الدنيا يقولوا له يدق وبعث فيها بعل الراغبين ان اعطى فيها لم يشيع لان الضبعة لشره تجو
على جبال زباد وانما يقدر ما اهل التوبة ان يراى لعم القوي قال وان منع منها لم ينع بما كان وصل اليه من المنع ثم قال بغير عن شكر ما كان انهم به عليه ليل
يعني العجز الحقيقي بل المراد ترك الشكر مني لانه عجزا ويجوز ان يحمل على حقيقة في ان الشكر على ما اوتي من النعم لا ينبغي تقديره ليه في نعم الله عليه جل واعظم
من ان يقام بواجب شكرها قال ويبقى الزيادة فيما بقى هذا راجع الى الخوا لا قال يبيد لا ينبغي يا امر الناس بما لا ياتي هذا كما تقدم قال بطل الصالحين
ولا يعمل عليهم الى قوله وهو احدثهم وهو المعنى الاول بقية قال بكرة الموت لكثرة ذنوبه ويقوم على الذنوب هذا من الجاهل بكراهه انسان شيئا ثم يقيم عليه لكن الغرور
رسولهم النفس ثم قال ان سم كل ناد ما وان صح امين لا يما يحسب نفسه اذ اخو في يقنط اذا اقبل في رصا به بلاه وعام مضطرا وان ناله
وخاء اعرض مغر غلبه نفسه على ما يظن ولا يقبل ما على ما يستحق يخاف على غيره ياد في من بنيه ويرجو ليقب بأكبر من علمه يا شيعي بطور فين وان لم تقرب في
وهن يقصر اذا غلبت ما بلغ اذا سأل ان عرض له شهوة اسكت الغصبة وسوت قوته وان عزمه بحسنة انفرج عن شرايط الملك بصيف الغيرة ولا يقصر في ما بلغ
في الوعظ ولا يقطع فهو بالقبول ليدل ومن العيل مقل شيا من ما يتقى في ساج بها يتقى في العلم مغر ما والفرغ معناه يقتل الموت ولا يباري في شيع من مقصود
غيره ما يسئل اكثر منه من نفسه يستكثر من طاعته ما يحفر من طاعته غير فهو على الناس طاعن ولينفسه مداهن للفرغ مع الاغنياء اخبره من الذي ذكره في الفقه
بحكم على غير ليقب لاجلهم عليها لغير يريشد نفسه ويغوي غيره فهو بطاعه يتبعي كينونة ولا يوب في يتبعي الخلق في غير ربه ولا يتبعي في خلفه قال لوضي ولولو كان
في هذا الكتاب في هذا الكلام كفى به موعظه وحكمه بالبعد لصبر غيره لناظر مفكر **الشرح** كبر من الناس يرجون الاخرة بغير عمل ويقولون رحمة الله واسعه ومنهم
من يظن ان لفظه بكلمة الشهادة كاذبة تدخل الجنة ومنهم من يقول نفسه بالتوبة ويرجو الاوقات من اليوم الى غد قد تجرم على غره فيقول ما كان مله واكثر هذا
الفصل للثاني يقول الانسان واعطاه غير ما لا يعلم في نفسه كقولهم انما امرنا الناس بالبر ونسونا انفسكم قاله في هذا المعنى من هذا الفصل قوله
يقول في الدنيا يقولوا له يدق وبعث فيها بعل الراغبين ان اعطى فيها لم يشيع لان الضبعة لشره تجو
على جبال زباد وانما يقدر ما اهل التوبة ان يراى لعم القوي قال وان منع منها لم ينع بما كان وصل اليه من المنع ثم قال بغير عن شكر ما كان انهم به عليه ليل
يعني العجز الحقيقي بل المراد ترك الشكر مني لانه عجزا ويجوز ان يحمل على حقيقة في ان الشكر على ما اوتي من النعم لا ينبغي تقديره ليه في نعم الله عليه جل واعظم
من ان يقام بواجب شكرها قال ويبقى الزيادة فيما بقى هذا راجع الى الخوا لا قال يبيد لا ينبغي يا امر الناس بما لا ياتي هذا كما تقدم قال بطل الصالحين
ولا يعمل عليهم الى قوله وهو احدثهم وهو المعنى الاول بقية قال بكرة الموت لكثرة ذنوبه ويقوم على الذنوب هذا من الجاهل بكراهه انسان شيئا ثم يقيم عليه لكن الغرور
رسولهم النفس ثم قال ان سم كل ناد ما وان صح امين لا يما يحسب نفسه اذ اخو في يقنط اذا اقبل في رصا به بلاه وعام مضطرا وان ناله
وخاء اعرض مغر غلبه نفسه على ما يظن ولا يقبل ما على ما يستحق يخاف على غيره ياد في من بنيه ويرجو ليقب بأكبر من علمه يا شيعي بطور فين وان لم تقرب في
وهن يقصر اذا غلبت ما بلغ اذا سأل ان عرض له شهوة اسكت الغصبة وسوت قوته وان عزمه بحسنة انفرج عن شرايط الملك بصيف الغيرة ولا يقصر في ما بلغ
في الوعظ ولا يقطع فهو بالقبول ليدل ومن العيل مقل شيا من ما يتقى في ساج بها يتقى في العلم مغر ما والفرغ معناه يقتل الموت ولا يباري في شيع من مقصود
غيره ما يسئل اكثر منه من نفسه يستكثر من طاعته ما يحفر من طاعته غير فهو على الناس طاعن ولينفسه مداهن للفرغ مع الاغنياء اخبره من الذي ذكره في الفقه
بحكم على غير ليقب لاجلهم عليها لغير يريشد نفسه ويغوي غيره فهو بطاعه يتبعي كينونة ولا يوب في يتبعي الخلق في غير ربه ولا يتبعي في خلفه قال لوضي ولولو كان
في هذا الكتاب في هذا الكلام كفى به موعظه وحكمه بالبعد لصبر غيره لناظر مفكر **الشرح** كبر من الناس يرجون الاخرة بغير عمل ويقولون رحمة الله واسعه ومنهم
من يظن ان لفظه بكلمة الشهادة كاذبة تدخل الجنة ومنهم من يقول نفسه بالتوبة ويرجو الاوقات من اليوم الى غد قد تجرم على غره فيقول ما كان مله واكثر هذا
الفصل للثاني يقول الانسان واعطاه غير ما لا يعلم في نفسه كقولهم انما امرنا الناس بالبر ونسونا انفسكم قاله في هذا المعنى من هذا الفصل قوله
يقول في الدنيا يقولوا له يدق وبعث فيها بعل الراغبين ان اعطى فيها لم يشيع لان الضبعة لشره تجو
على جبال زباد وانما يقدر ما اهل التوبة ان يراى لعم القوي قال وان منع منها لم ينع بما كان وصل اليه من المنع ثم قال بغير عن شكر ما كان انهم به عليه ليل
يعني العجز الحقيقي بل المراد ترك الشكر مني لانه عجزا ويجوز ان يحمل على حقيقة في ان الشكر على ما اوتي من النعم لا ينبغي تقديره ليه في نعم الله عليه جل واعظم
من ان يقام بواجب شكرها قال ويبقى الزيادة فيما بقى هذا راجع الى الخوا لا قال يبيد لا ينبغي يا امر الناس بما لا ياتي هذا كما تقدم قال بطل الصالحين
ولا يعمل عليهم الى قوله وهو احدثهم وهو المعنى الاول بقية قال بكرة الموت لكثرة ذنوبه ويقوم على الذنوب هذا من الجاهل بكراهه انسان شيئا ثم يقيم عليه لكن الغرور
رسولهم النفس ثم قال ان سم كل ناد ما وان صح امين لا يما يحسب نفسه اذ اخو في يقنط اذا اقبل في رصا به بلاه وعام مضطرا وان ناله
وخاء اعرض مغر غلبه نفسه على ما يظن ولا يقبل ما على ما يستحق يخاف على غيره ياد في من بنيه وير

کتابخانه دارالمعارف
مطبعه دارالمعارف
طبع

دوبہ کے مجمع دروازہ دروازہ
میں سے گزرتے ہیں
کے عظیم خان
اور ان کے قریبی

بالغوب

الموافق لـ ١٢ / ٤ / ١٤٣٥ هـ

الحرف الثامن عشر

ا

وانداهم ولم يدعى في هذا القول لك لا الضمة والاشفاق عليك نظر ما يقول ثلثه برفا قبل القول في مجلس هذه فلما خفت من عنده دنا منه فخص عليه الكلام واخرج التخصيص له فقال هان في واقعه بالبراني ما بلغت فصاحت كل ما سمع وان هذا الكلام لكلام معوية اعزبه فقال القوي ما انا ومعوية والله ما بخرج قال فاعلمت ان الضمة قبل لم يقول لك هان والله ما الى لك من سبل انضج بالبراني شدا فقام القوي فدخل على معوية فاعلم فقال استغفر بالله عليك ثم قال معوية بعد ايام للوفد رنمو احوالكم وهان في فيهم عرض عليه كتاب فيه ذكر خواجته فقال يا هان ما اراك صنعت شيئا زد فقام هان فلم يدع حاجة عرضت الا وكره ان يعرض عليه الكتاب فقال اراك تصرت بها طلبت زف قام هان فلم يدع حاجة لقومه ولا لاهل مصر ولا ذكرها ثم عرض عليه الكتاب فقال صنعت شيئا زد فقال يا امير المؤمنين حاجة بقت ما هي بل ما هي قال اني اولا اخذ البيعة لزيد بن امير المؤمنين بالفرق قال فاعلم ما رأتك لست لك اهلا فلما اندت هان الفران قام يا امير المؤمنين بغيره من الغيرة بن شعبه وهو الولي بالفران يومئذ **واقا الحكايات** لثانيه كان عالما من الهن لمعوية طاهر بالدينه وثب عليه الحسين بن علي ثم فاحذوه اهل دينه ومواليه كذب معوية من المحسن على الى معوية بن ابي سفيان ما بعد فان عزم من بني امير المؤمنين وحللا وعزموا طبيا اهل النور عها خزان مشق وتعلها بعد اهل نجا ببيتك اني اجعلتها فاخذ بها والسلام فكتب لمعوية من عنده عبد الله معوية امير المؤمنين الحسين بن علي سلام عليك ما بعد فان كتاب ورد على نذ كان عمر اميرت بك من الهن محل ما لا وحللا وعزموا طبيا الى لا ودعها خزان مشق واعلها بعد اهل نجا بنى به وانك اجعلتها فاخذ بها ولم تكن جدتها باخذها اذ فبشها الى لان الوالي احوالها لم عليه لخرج فبشها ام الله لو تركت لك شج صان الى لم اجسك خطك منه لكي قد نشت بالبراني في داسك نزوه وبودي ان يكون ذلك في ماني فاعرف لك قدرك واجا ودعك لك لكي والله انخوف ان تبلى من لا ينظر كقواني نامة وكبني اسفل كتابه يا حسين بن علي لبر ما جئت لسانع بوماني لعل اخذك المال ولم نؤمر به ان هذا من حين لعل قد اجزنا ما ودر نفضيها واحلنا من حين ماضل يا حسين بن علي لا امل لك بعد وثبة لا تخمل وبودي اني شامدا ما فالبها منك بالخلق الاجل اني ارضيت نضلي عن عنده قد بنوا لشف لعدا وهذه سنة صدق وافر صادرا **الاصول** ان الحق هو الحق والشرع قد انزل الله المعجز هذا المعنى لولا انما انما لشف هو سلك في قتلهم صلوات الله عليهم فافهم يا ابو العاصية قوله اذا جازيت الاحسان فوما رجوت ان يبين عن الذنوب فالك والشاؤل من بعيد وبمكك لتاؤل من قريب **الاصول** ان بعضه وجه من اخذ لشر من صدق غيرك بقلعه من صدقك الشرع هذا ينسج وجه من احدهما ان يريد لا خسر لا خسر لوفه فانك لا تخسر لوفه لا بضم هاء لك سواء لان القلوب تشر بعضها ببعض فاصفوت واحد صفا لك والوجه الحق ان تركه لفظ الناس ولا يهيم عن منكرا لا وانما قلع عنه فان لواعظ الذي بنى بركي لا ينج صغره ولا يورثه قد سبقوا الكلام في كلا الخبرين **الاصول** انما جنة نزل اني الشرع هذا شئ من قوله لا راي لمن لا يطاع وذلك لان عدم الطاعة هو اللجاجة وهو خلق بركت من خلق الله احدهما اكبر والاخر اجهل بعوانه لا موروا اكثر ما ينسج لولاه لما ياخذهم من لغز بالاثم ومن كلام بعض الحكماء اذا اضطرت الى مصاحبة سلطان فابدا بالانصر عن مضاد طبعه ما لو فلفه ثم اشرك النفس طبعها ففرضه في قلب رادته وخلفا تركبه على موضع وقام حتى سلم منه وان رايه هوى فمنا من فون محبوبا فافهم هو ان لشف لك لشف عليك اذ هابه بل ويكره سكونه ليك واذ ابد لك منه فعل من به ما ياك ان ينداه فيه يقول ما لم يبدل به ففهم وبسك رايك وان تسك ذلك فليكن ما نفا وضه به بالرفق ولا سخطا ففهم الحاج المركب طبع الولاه على اركابه بكل الالجوج وان علم ما يعقبه بحاجته من الضرر وان اجنابه هو المحسن **الاصول** الطمع ربي مؤيد الشرع هذا المعنى مطروق جدا وقد سبق لنا فيه قول شاف وقال الشاعر تعففت عن خراولك طامعا فاقطع الاعناق الا المطامع وفي لسان طمع من ابن شعث اي سلا لا يصنع له فقال له واسمها قال مالك ذلك قال لعل ملجها بحد لي بها شيتا وشر بكت غلام فبصر على الاشياء ان بي يد يحوك فقال لم بين يدك حفظك الله وحفظ اباك فقال عما كنت اقرأ ورد في فقال انكرت ان تطلع وبفلم بورك دبل لم بكت طمع من شعبه كلبه راي صون الضرر البتر ففهم رغباه لفي نفسه البتر بطلبه فان **الاصول** من الغرير انك لا تفرط اقتدا مؤثره لشفك لشفك الشرع قد سبق من الكلام في المحرم والمفرط ما بينه كفايه وكان يقال المحرم ملكه بوجهها اكثره التجارب صلوة قوة العقل فان لفاضل ما يفت بدا لا احو لا يخافه ان خافك ن قيل الخوف من خاف من قواه فهذا هو المحرم وكان بالاسود الذي من عفا لالرجال مذوى المحرم والراي وحكي بالقياس لبره قال زياد في الاسود وتدا من لولا ضعفك لا شعلناك على بعض غائنا فقال للصراع بره لا الامير قال زياد ان للعدل مؤثره ولا ان لا تضعف عنه فقال بالاسود زعم الامير بالمغير اني شيخ كبير قد نوت من البلاء صدى لا مبرقع كبريت وانما نال المكارم من يد على العصا يا يا المغير ربي لم يهيم فرجبه بالمحرم مني لدها وكان يقال من المحرم والنور تركه لا فراط في النور لما نزل بمعوية الموت وقدم عليه بزياد بنه فزاه منكما لا يتكلم بكى انشد لوفه شئ برى لغات بوجبان لا عاجز ولا وكل الحول لعل لا ربي لا تدفع يوم المينة الجبل **الاصول** من كبر فخره الضبر هلكه المحرم الشرع قد تقدم لنا قول شاف في الضبر يخرج وكان يقال ما احسن الضبر لولا ان النفقة عليه من بعد اخذ شاع فقال واني لا ادر ان في الضبر راحة ولكن انما على الضبر عزمي وقال ابن ابي عمير لا يسطي بعض الروا فان قبل في صبر فلا صبر الذي غدا بيد ايام تفنله صبر وان قبل عدا هو فمنا راي من ملك كدنيا ان لم يجد عذرا فاز قتلها في فانه في قوله من لم يجد الضبر هلكه المحرم وهل هذا الاكفون من قال من لم يجد ما باكل ضره الجوع قلت لو كانت الجمجمة واحدة لكانت لكلام عشا الا ان الجمجمة مختلفة لان معنى كلامه من لم يخلصه لصبر هو ليدنا وغور بها هلك مع الله نكاته الاخره بما بسطه من لصبر الجوع وذلك لان لا لم يفسد لشفك من جوع وكل جازع اثم والام مهلكة فلما اختلفت الجمجمة وكانت تارة للدينا وتارة للاخره لم يكن الكلام عشا بل كان مضربا **الاصول** انما يكون المحرم لشفك بالقياس بالفران في الوضو وقد ذكره لشمير في هذا المعنى وهو فان كنت بالسور ملكك لشفك تكتب هذا والبشر وان غيب وان كنت بالفران في جرحهم فيك في الفان بالفران في لشفك حذيت في الشر والنظم المذكور بن مع ابي بكر وعمر اما الشر

الفران في لشفك

الاصول

الاصول

قال في عمر فوجهن يا بكر لما قال لعمر ما يدرك قال لعمر انك صاحب رسول الله في المواضع كلها اشقها وارضها فاما ما قد فعلت لا مرية من قد شركت في ذلك وزاد عليه في الغرائب واما النظم فوجه الى ابي بكر لان يا بكر حاج الانصاف في السبغة فما
نحى عن رسول الله ثم وببعضه الى نفعات عنه فلما يوجب اجمع الى الناس بالبيعة واما ما صدق عن هل الحل والعقد فقال على ثم اما اجماعك على الانصاف
بانك من بيعة رسول الله ومن يؤيد غيره لم يرب حسابك اليه اما اجماعك بالاختيار ورضا الجماعة بك فقد كان قوم من جملة الصحابة غائبين لم
يحضر العقد فكيف ثبت واعلم ان الكلام في هذا ضمنه كتب الصحابي في الامامة ولم يرض هذا القول جوازا بل في هذا موضع ذكرها
هذا آخر الجزء الثامن عشر والحمد لله ولا واخيرا
تم الكتاب

الخرف النشع من شيخ نفع البلاد الحمد لله
والله الرحمن الرحيم الحمد لله والحمد لله

الأصل في المروءة الذمها عن شغل شغلها بغيرها وبهتباؤه المصائب مع كل جرعة شرية وفي كل أكلة غصصة لا ينال القصد نعمة إلا بغيرها أخرى ولا يستقبل يومها من غير المصائب من أجله من أعوان المؤمنين وأنفسها نصب الخوف من أن رجوا البقاء وهذا الليل والنهار كمرير فاعلم من شئ شرفا إلا أنما الكثرة في مدم ما يتبنا وتغير في ما جمعا الشر قد سبوه وروى هذا الكلام في إنشاء خطبة وقد ذكرنا هنا شيئا كثيرا في الدنيا ونقبلها بأهلها ومن كلام بعض الحكماء طوبى للهارب من خوف كذب أو الصانع من هوى نفسه والخائف عند ما يها والمهم لصاحبها والبائس عند فتحها اليه المواضع عند غزاه له والناظر بعين عقله إلى فضائلها والمسا من لغير مصانعها والناظر إلى كلامها على حقيقتها والمكذب لو أعيد والميفظ لحدتها والمعرض عن علمها والعامل في أمورها والمتردد قبل عجلها قوله بفضل برقي يروى بتأديده والفرض لحدته والهرب لما لم يهوى غنمه وجمعه هاتك قد سبق تفسير قوله لا ينال القصد نعمة إلا بغير أخرى قلنا إن ذلك حصل لك لذة الجماع حال ما هي حاصلة له لا بد أن يكون مفارقه لذة الأكل والشراب كذلك من يأكل ويشرب يكون مفارقه حال أكلة وشرب لذة الرقص على الخيل في طلب القصد بخودك قوله من أعوان المؤمنين لا نأكل ونشرب بجماع وتركب الخيل لا بل ونصرف في الحاجات المأرب الموت بما يكون جدد هذه الاستبابة من خلط خلدتها بالمال والشاوب من سطر بسطر الإنسان من به هو ركبها أو من ضعف لجمعه من الجماع المفسر والمصائب اصطكاك ثبات تصيب عند تصرفه في ما به حركة وسبب غفول ذلك فكان في هذا الموت على أنفسنا قوله نصب الخوف يروى بالرفع والنصب من رفع فهو خير المبدأ ومن نصبه جعله في الأصل لا خير في الشيء عن الحكم كما أنه لا خير في القول بل في الجمال الشر قد تكرر ذكره في هذا القول تكرر مناشرة شرح نظائره وكان يقال ما إلا أن لو لا الأجهمة مملئة القصور مثله وكان يقال للسان عضوان مرثية من وإن تركته من الأصل يا بني أدم ما كسبت في فؤادك فيه حازن لغيرك الشر قد هذا الثمن بغيره فقال ما إلا أن الذي جمعنا بآبنا البعل عريك بالالك جمع وعاد الحسن ليحضر عبد الله بن الأهم في مرضه فكان ما ربه فاقبل عبد الله بصره إلى صدق في جانب الثبوت ثم قال الحسن يا أبا سعيد من مائة ألف لم يؤد منها ذكاه ولم يوصل واحد من الحسن كذلك فكذلك علم أعد بها قال لروضة الرمان في مكافأة أخوانه فيما استوعبها فإياه فأنذره ثم خرج منه كيتبا حزننا لم يؤد كونه ولم يصل حاتم الثمن فقال بها الوادئ كل فينا ضدا ناك هذا المال جلا فلا يكن عليك وبالا أنك من كان له جوعا صنوعا ركب فيه الحج الجاد ومفاد والقضا ومن جمل جمعة من حو منعه لم ينفع برة حياته وضربه بعد فانه جمعة فإياه وشدة فإياه إلى يوم القيمة يوم ذي حشر وأن عظم الحشر أن ترى ما لك في ميزان غيرك بخلاف بما لا وتبته من رزق الله أن تنفع في طاعة الله فخرته لغيرك فأنفقت في مرضات ربه وإياها خسر لا تقار وبعده لا شأنا لله وإنا إليه راجعون الأصل في القلوب شهوة وإيمان وإدراكا فإياه من ذلك شهوة وإيمان وإدراكا فالقلب في الشرب قد تقدم القول في هذا المعنى لعله في كون القلب في الشرب في الشرب على ما لا يجهل القلب عضو من الأعضاء ينسب ونسب مع عند ترك الفعل كما ينسب اللسان عند الكلام القبول يستريح عند المشا وإذا وصل كراه القلب في الشرب لا يجهل كراهية بؤره تعب كان فعل غير المحبوب مضطرب في الجماع غير المحبوب يجد من الضعف ضعا ما يجد جماع المحبوب والركوب في مكان غير محبوب متعب في شئ من تعب لبدن ضعا ما ينسب لركوب في تلك المسافة إذا كان المكان محبوبا وإذا انقلب القلب إلى غير ذلك وكل عضو ينسب من به عن فعله الخاص به فإياه بحر القلب في الشرب فإياه بحر القلب في الشرب وهو العلم ولا ذك فإياه هو علم الأصل في كان في قوله من شئ غيبي أنا غضبت حين بحر عن لا يتقام يقال في لوصيرام حين قدر عليه يقال في لوصيرام في الشرب قد تقدم القول في الغضب في هذا الفصل فيصعب لطيف المعنى قال لا سبيل في الشيا غيبي عن غضبي لا إنا أن كون فإياه على الاستقام فيصعد من تجلده قول الغافل أو غفرت لك أن ذك وإما أن لا كون فإياه على الاستقام فيصعد عنه كونه غير قادر عليه فإياه لا سبيل في الشيا غيبي عن غضبي عن الغضب في الشرب كما أنه المحلوة يصعد به الغضب في الشرب فلا يشبه بها صنوع البصر والحسن واجتمع سفيان الثوري فيفضل بين عبا من ذك الرضا فإياه على أن فضل الإعمال لحام عند الغضب أصبر عند الصبر الأصل في لم وقد تقدمت على مرئيه هذا ما جعل به الباطن خلون وفي جبرائيل قال هذا ما كنتم تتناشون فيه علمه بإلا في الشر قد سبق القول في مثل هذا وأن الحسن ليحضر مرئيه فقال انظر إلى مطهر ودجاجهم وحلوهم وعسلهم منهم والحسن في أخذه من كلام ابن جرير في قوله وقال ابن كعب في قول النبي لو أنكر العاشق في منتهى حسن الذي يسيبه لم يسيبه أن أراد لو أنكر في حاله وهو في الغبر وقد تغيرت محاسنه وسالفت عنها قال وهذا مثل قولهم لو أنكر الإنسان في ما يبول إليه الطعام لعاشق نفسه قد ضرب لعلها مثلا للدنيا ومخالفاتها

ج ص
۱۱

الحرف الثالث عشر

عمر

هـ مثل عنة ناسه اذ كرمنا غاملك من الغد فانك سلوا حنة يكون ما استغفرت من السوء عواضاً وصالة الاوله ان الشاعر اعطى ثوباً صنف من لوق نبارها
على كبحه فصر بعد التوفيق وما احسن يومه قبل الواحد وقد سبق القول في الاستشارة وانما المستغفر به طاهر وكذلك القول في الضرب والناضلة المرافقة
وكذلك القول في المخرج وان لا تسان اذا جرح عند المصيبة فقد اغان الوفا على نفسه اضاف الى نفسه مصيبة اخرى سبقوا بها القول في المعنى اما من يتجلى
الموت وكذلك القول في الهوى انه يغلب الرأي يأسه وكذلك القول في الجزية وفوقهم من جزية الجزية جلت التذامه وان من اصابع الجزية فقد اصابع عقله
ورأيه سبق القول في المودة وذكرنا قولهم الصدوق ينيب الروح والايح ذنب الجهم وسبق القول في الدلاله ان الصبار لا يخف لو كنت عابدة التكن عبيد
اجل زهنا ودرست غيرهم انب لم يملك فلم يكن له حيلة صدام الملو جلاد في هذا العاقب **الاصل** في تبيينه قد خسر عقوله **الشرح** قد تقدم القول
في الجنب من هذه الكلمة ان الحاسد لا يزال يجهل في ظواهرها من باب الحس والحفاء محاسنه فلما كان عجبا في ان بنفسه شفاعر نفس عهده كان كالحاسد الذي
وأيضا من باب الحس ونقصه كان يقال من حق نفسه كثر الشاغل عليه قال من طرف بن النضر لان يبت ما وما واجبه نادما احب الي من اذ يبت ما وما واجبه
الاصل غرض على الفتنة والامه رضى **الشرح** نظير هذا قول الشاعر ومن لم يقض عنه عن صديقه وعن بعض ما فيه من موعائب ومن شجع ما
كل عثر بعد ما ولا يسل له الدهر صاحب قال الشاعر اذا انت لم تشرب ردا على الفتنة ظنت اني اناس نصفوا مشاوبه وكان يقال اغض عن الدهر ولا
صديق وكان يقال لا تحارب الا بام وان جنت ون مطلوبك منها واصحبها بالاسلحة الفياض فانك ان تصحبها بدينك تعطك بعد المنع وتلك بعد الفتنة
وان يبت عليها فانك الى مكره صر منها **الاصل** من لان عوده كفت غصانه **الشرح** تكرار هذه الكلمة ان تكون بما الى قوله ثم والبلد الصبي يخرج
بناته باذن ربه ومعنى هذه الكلمة ان من حسن خلفه لا يث كلفه كثر محبوه واعوانه واتباعه نحو قوله من لان كلفه وجب محبته وقال ثم ولو كنت فلان غليظ
القلب لغضوا من حولك اصل هذه الكلمة مطابق للنوع اعلم الحكمة على الشجرة ذات الاغصان جفت من ذلك لان لبنان كالحجران في العو الفسائيد اعلى القفا
والخيشه وما يخدم الغاية من القوى لا يبع وهي الحانية والما سكة والدافعة والهاضمة فان كان ليس غاليا على شجرة كانت اغصانها اخف كان حوده هادق
واذا كانت لطوية غالبه كانت اغصانها اكثر وعودها اغلظ وذلك لاقتضاء البس الذبول وانضاض الرطوبة الغلظ والعبالة والتخامه الا ترى ان لانه
الذي غلب البس على مزاجه لا يزال مهلوسا بجفافه والذي غلبت الرطوبة عليه لا يزال ضارعا **الاصل** الخلاق يهيم الرأي **الشرح** هذا مثل قوله
في موضع لا يلبس لا يطاع وبر ولا امره لمن لا يطاع وفي اخبار قصير جدا لم لو كان يطاع لغضرت وكان يقال الجاهج بشد الجاهج وشبه الجاهج وقال ودين
الصمة امرهم امرى بمنبرج اللوى فلم يسيروا الفصح الا على القيد فلما عصفو كفت منهم وقدرى غوايتهم واننى غير مهتدى وكان يقال متكررا في الرجل ما يفتقد
تار اخولف صد ومن كلام افلاطون الجاهج على نطاق المعقول ان في النفس ذلك ما لفظ حده تكون في الانسان واما لفظ طبع فلا ينفك للرأى **الاصل** من
قال استطال **الشرح** يجوز ان يريد به من يرى قال من الدنيا حظا استطال على الناس يجوز ان يريد به من جاد استطال بحوده يقال فاني فلان بكذا اي جاد به
على رجل نال اي جوادا ونال مثل رجل مان اي وطمع رجل مان اي وقال **الاصل** في ثقله الخوايم جوارا **الشرح** معناه لا يعلم خلافه لا يفتقد
الا بالجزية واختلافه خوال عليه قد قبل نرى لبيان كالتل بما يدريك ما الذي فعل قال الشاعر لا تفقد امره حتى يجره ولا تدمر من لا يجره وقالوا الجزية
فلان قالوا مثل الانسان مثل البجعة ظاهرها مونتق وقد يكون في باطنها العيب الذود وقد يكون طهرها خاضعا ونفها زاهوا والرجل الجزية يدخونه فقال
وابر عليه قال الشاعر يندج ما زال يحلب هذا الدهر اشطو يكون متعاقورا وشعبا حواسن تبت على شزم مريرته مستحكم الرأي لا تقا ولا ضرا **الاصل**
تسدا الصدوقين من سقم المودة **الشرح** اذا لم تصد بصدقك على نعمة اعطيتها لم تكن صدقة صحت فان الصدوقين خفا من مجرى مجرى نفسك الانسان لم
يصدق نفسه بل يحكم ما الصدوق فقال انسان هو انت لا نه غيرك واخذ هذا المعنى ابو العباس فقال ما الخلل الامزاد بقلبه وارى بطرفه يرى بؤانه بين
ومن بعده حكاه الله كفى بوائق الثغاف اخضفى من كيد الاضداد وقال الشاعر اخذ عدو له قرة واحد من صديقك لفتنة ظهريما انقل الصدوق
وكان يعرف بالضره وقال اخر احد رموده ماذن شاب لم ارده بالخلاد بحصى الذنوب عليك ايام الصدمة للعداوة وذكر خالد بن صفوان شبيب شبيب
فقال انك رجل ليس له صدقة في الدنيا ولا في الآخرة وقال الشاعر اذا كان ذوا اقاخوك مصما ما موجه في كل اوبك كاشبه فخل له طهر الطوق ولا تكن
مضيه خالك من ذامه **الاصل** اكثر مصاريح القول تحت برؤي المطامير **الشرح** قد تقدم منا قول في هذا المعنى ومنه قول الشاعر طمعت ببلبل
ان نزع وانما نغضم اعناق الرجال المطامير وقال اخر اذا حدثت بك القضا لك تاد على ما حوث ايدك الرجال فكذب واياك والاطاع ان وعودها وفاق
ال وبارى حطب **الاصل** ليس من كعد القضا على الكيفية باليقين **الشرح** هذا مثل قول صاحب صول الفقه لا يجوز بيع الفزان والسنة المشاورة
بغير الواحد لا لظنون لا برقع العلوم ولفظ الثقة بهما مراد في لفظ العلم فكانه قال لا يجوز ان يزال ما علم بطريق قطعه لا مرطقي فان قلت ليس المراد
الاصلية معلومة بالعقل ومع ذلك برقع الامارات لظنية كاختبا الا حاد قلت لست الاصلية معلومة بالعقل مطلقا بل مشروطة بعد ما يرضها من
على وطمح لا ترى ان كل الفاكهة وشرب الماء معلوم بالعقل حسنة لكن لا مطلقا بل بشرط انتفاء ما يقتضي قبحه فانا لو اخبرنا انسان ان هذه الفاكهة وهذا
الماء مسموم لطمع منا الاندما على شربها وان كان قولك ان الخبر الواحد لا يقيد العلم القطعي **الاصل** من الزاد في كفاية القضا ان الى كفاية **الشرح** قد تقدم
من قولنا في الظلم والعدوان ما فيه كفاية وكان يقال عجبا من عومل فانصفه عامل كيف ظلم واجبه من عومل فظلم اذا عامل كيف ظلم وكان يقال العد
عدوان عند ظلمه وعدو ظلمك فان اضطرنا الدهر الى احداهما شغنا لا يظلمك ان لا حرموتود **الاصل** من شرب فقال البركيم غفلته عما يعلم
الشرح كان يقال انما غافل من التود وقال بوقام ليس لغيري بيتك فوم كرت يد فومك للفتاة وقال طاهر بن الحسين بن مصعب وبكفك من يوم
شواهد امرهم فخذ عفوهم بل امتحان الضماير فان امتحان العوم بوحش منهم ومالك لا ما نرى في الطواصر وانك ان كنت لم ترحلنا

الحرف الثالث عشر
عمر
هـ مثل عنة ناسه اذ كرمنا غاملك من الغد فانك سلوا حنة يكون ما استغفرت من السوء عواضاً وصالة الاوله ان الشاعر اعطى ثوباً صنف من لوق نبارها على كبحه فصر بعد التوفيق وما احسن يومه قبل الواحد وقد سبق القول في الاستشارة وانما المستغفر به طاهر وكذلك القول في الضرب والناضلة المرافقة وكذلك القول في المخرج وان لا تسان اذا جرح عند المصيبة فقد اغان الوفا على نفسه اضاف الى نفسه مصيبة اخرى سبقوا بها القول في المعنى اما من يتجلى الموت وكذلك القول في الهوى انه يغلب الرأي يأسه وكذلك القول في الجزية وفوقهم من جزية الجزية جلت التذامه وان من اصابع الجزية فقد اصابع عقله ورأيه سبق القول في المودة وذكرنا قولهم الصدوق ينيب الروح والايح ذنب الجهم وسبق القول في الدلاله ان الصبار لا يخف لو كنت عابدة التكن عبيد اجل زهنا ودرست غيرهم انب لم يملك فلم يكن له حيلة صدام الملو جلاد في هذا العاقب

الحرف الثالث عشر
عمر
هـ مثل عنة ناسه اذ كرمنا غاملك من الغد فانك سلوا حنة يكون ما استغفرت من السوء عواضاً وصالة الاوله ان الشاعر اعطى ثوباً صنف من لوق نبارها على كبحه فصر بعد التوفيق وما احسن يومه قبل الواحد وقد سبق القول في الاستشارة وانما المستغفر به طاهر وكذلك القول في الضرب والناضلة المرافقة وكذلك القول في المخرج وان لا تسان اذا جرح عند المصيبة فقد اغان الوفا على نفسه اضاف الى نفسه مصيبة اخرى سبقوا بها القول في المعنى اما من يتجلى الموت وكذلك القول في الهوى انه يغلب الرأي يأسه وكذلك القول في الجزية وفوقهم من جزية الجزية جلت التذامه وان من اصابع الجزية فقد اصابع عقله ورأيه سبق القول في المودة وذكرنا قولهم الصدوق ينيب الروح والايح ذنب الجهم وسبق القول في الدلاله ان الصبار لا يخف لو كنت عابدة التكن عبيد اجل زهنا ودرست غيرهم انب لم يملك فلم يكن له حيلة صدام الملو جلاد في هذا العاقب

وايضا انما يجرى تحت كسرتي وكان يقال بغير الشغل ضلله وتمام الجوامع انما غرر المواهب من لكرم ان تصفح عن التوبخ وان تلتزم من الكرم الاصل
 من كساة البنية فويرة كثر في الحيا وكان يقال الحيا تمام الكرم والحكم تمام العقل وقال بعض الحكماء الحيا انقباض
 النفس عن البهاج وهو من خصائص الانسان لانه لا يوجد في الفرس ولا في الغنم والبهائم بخلاف ذلك من انواع الحيوانات فهو كالحيات فكذلك يختص به نوع الانسان
 واول ما يظهر من قوته الفهم في تصبها الحيا وقد جعله الله تعالى في الانسان ليرتدع به عما يضره من البهيمه فلا يكون كالبهيمه وهو خلق مركب من جين وعنه
 وذلك لا يكون المستحي في سقاولة الفاسق مستحي الشاة اجتماع العفة والفضو فلا يكون الشجاع مستحيا والمستحي شجاعا الشاة اجتماع الجبن والشجاعة والعفة وجود
 ذلك ما يجمع الشجاعة بين لدم بالشجاعة وادح بالحيا فقول الشاعر لعل يجرى الحيا النفس من قهرهم في جين يجرى من كهم لدم وقال اخر كرم بفضل الله فضل
 حياته ويدها وطراف لوماح دواني وسمي قصدهم الانقباض فهو مدح للتصبيات والاشايخ ومتى قصدهم ترك البهيمه فهو مدح لكل واحد بالاعتناء
 الاول قبل الحيا بالافاضل منج والاعلى الثاني ورد ان الله سبحانه في الاسلام ان يعذب باري يترك بعد بيه يستقيم لكرمته لك فاما الجمل فخر الحيا
 النفس لفظ الحيا ويحذف في النساء والفتيات وتندم بالافاق في الرجال فاما الفقه مذمونه بكل الشاة اذ هي اسلاف من الانثى وقبيلتها الحاج النفس في تعاطي
 البهيمه اشتغالها من حوافر فاح اي صلبت لسانه المناسبه قال الشاعر باليت من جلد جمل فقه فاعدها حافرا للاشهب وما اصدر في قول
 الشاعر صلاية الوجه لم تغلب على حد الاتكامل فيه لشر واجتماعا فاما كسب كسب الحيا من خلق الانسان اذ هم يصيغون به صور اجل من في نفسه ليرثوا
 فان الانسان يستحي من كبره في نفسه بطلع على عيبه لذل لا يصح من الحيوان غير انما طوق ولا من لاطفال الذين لا يتقون ويستحيون من العالم اكثر مما
 يستحي من الجاهل ومن الجاهل اكثر مما يستحي من الواحد الذي يستحي الانسان منهم ثلاثة البشر نفسه الله تعالى واما البشر فهم اكثر من يستحي منه فاني
 الناس من نفسه لغير ذلك لفته توفيقه سوء اخياره واعلم ان من يستحي من الناس لو يستحي من نفسه ففعله عنه اخس من غير ومن يستحي من الناس
 يستحي من الله ثم من الناس غارفا به لئلا يستحي من الخلق الا ترى ان الانسان لا بد ان يستحي من بعضه يعلم ان ربه او يسمع
 بغير فيكته ومن يعرف الله فمعرفة بعضه كيف يعلم انه بطلع عليه من قول رسول الله استحيوا من الله حق الحيا امر في ضمن كلامه هذا بغيره سبحانه
 وحسن علمها وقال سبحانه لم تعلم بان الله يرى تبهمها على ان لعبا واعلم ان ربه يراها استحي من ذكابه كذب وسئل الجندة عما يتولد منه الحيا من الله تعالى
 فقال ان يرى العبد لاله الله سبحانه ونعمه عليه يرى نفسه في شكره فان قال قائل فما معنى قول النبي من لا حياء له فلا ايمان له قبل له لان الحيا اول ما يظهر من انما
 العقل في الانسان واما الايمان فهو اخر المراتب حال حصول المرتبة الاخيرة لم يحصل له المرتبة الاولى والواجب ان ان من لا حياء له فلا ايمان له وقال
 الحيا شبه من الايمان وقال الايمان عريان ولباسه التقوى وبه الحيا الاصل كثره الصنف تكون الهبة وبالنسبة بكثره لو اصيلون وبالا فضل
 تعظيم الاقدار وبالنسبة تيمم النعمة وباجتياها لكون بحب السوء وبالبشره العاديه بغير السوء وبالحليم عن التفتية بكثره الاضاد عليه الشرح قال
 يحيى خالدها رايك هذا فاضا ما الاهنة حتى يتكلم فاما ان تزداد تلك الهبة ونقص لا ريب ان الانصاف سبب تعاطي القلوب الى المنفعة ان الاضاد
 والجود يقتضي عظم القدر لانه نعام ولتعم مشكور والنواضع طريق الى تمام النعمة ولا سورد الا باحتمال المون كما قال ابو تمام والمجد شهدة ترى مشاده
 بحبه لا من يتبع الخنظل على حامله وبحبه تلك له يوه عاتقه خفيف الحمل واليزه العاديه سبب لغير ذلك لغيرها اعداؤه ومن علم عن صفته هو قادر على
 الانتقام منه نصر الناس كلهم عليه انفقوا كلهم على فم ذلك السفيه يتبع فعله والاستقام واخباذ العادات ثم يجمع لك الاصل التي لفتية الخواص عن
 سلامة اجبت الشرح انما الحمد الحامد على صفة الحمد لا يوجب الحمد فشارك في النعمة وما يشارك الانسان غيره فيه لا يوجب عليه هذا ادب
 الحمد اذ هو واحد في الاما على النعمة فقلت فلماذا لا يوجب الحمد لو تشارك في تلك لكلامه وجه وهو ان الحمد لما تمكن في ادب به وصار غيرهم فهم بغيره
 لا يفتك هذا الخلق الذم في ان يحمدا الانسان غيره على ما يشاركه به فان ذكرا اذا بغض غيره وبغضا شادبا واذن نزل عنه نعمته اليه ان كان ذا نعمة كفته
 بل بما كان اولى احسن حاله ويجوز ان يرد من غير هو تهميه من غفلة الحسا على ان الحمد يؤثر في سلامة اجسامهم ومقتض سقمهم وهذا ايضا واضح الاصل
 اطلاق في ثاقل ذلك الشرح من امثال الجري قوله والياس احد الواهبين لن ترى تعبنا كل الحيا بل كدود وكان بق ما طعمنا ودلت بصون الضمير
 وفي البيت المهور تقطع اغنا في رجال المشامع وهو اعز من قنع وذل من طمع وقد تقدم القول في الطع مرارا الاصل وقال في قد سئل عن الايمان الا
 مغيره بالعلية افرار باليسا وعمل بالادكان الشرح قد تقدم قولنا في هذه المسئلة وهذا هو من صحتنا المغيره بعينه لان العمل بالادكان عندنا
 داخل في معنى الايمان اعني فعل الواجب ان لم نعمل له به ثوما وان عرف بقلبه افرار بلسانه وهذا خلاف قول المرجع من الاشعري والامانيه والمحشويه فان
 قلت فما قولك في النوافل هل هي داخله في معنى الايمان ام لا فقلت في هذا خلاف بين صحابنا وهو مستغنى عنه كنه الكلام في الاصل من اصبح على الدنيا
 جريبا صفا صفة لفضاء الله ساخطا ومن اصبح يشكو مضيقه تركه بغيره فاما يشكو وتبر ومركه عينا فتواضع له لغيره فذهب ثلثا بهيمه ومن قرأ القرآن
 فان قد دخل النار فهو كان بمن يتخذ ابا لله فخره ومن كبح قلبه يحب الدنيا انما فيها بيلات ثم لا يفتيه وخير من يتركه واميل لا يدركه الشرح اذا كان
 الرزق بغضاء الله قدره فمن حزن لقوات شتى منه فقد سقط قضاء الله ذلك مقتضيه لان الرضا بفضاء الله واجب كذلك من شكك مضيقه حلت به فاما يشكو
 فاعلمها لا يجرى لاهل النار من لغيرها فاعلمها هو الله ومن شكك الله ففقد عضاه والنواضع للاغنياء تعطيها الغناهم او جاء شيء ما في يديهم
 نسو كان يقال لا يجد لغيره من لغيره غني فاما قوله ومن قرأ القرآن فان قد دخل النار فهو من كان يتخذ ابا لله فخره فاعلم ان يقول قد يكون
 ثوما بالقرآن ليس يتخذ له ههنا وههنا ثم يدخل النار ولا في كبره اخرى بخلافه والقرآن والقرآن من الرزق امثال ذلك والجواب ان معنى كلامه
 هو ان من قرأ القرآن فان قد دخل النار لا لاجل قرأته القرآن فهو من كان يتخذ ابا لله فخره ههنا وههنا ساخر منه ستمهنا بمواعظه ورواجه

والحيا انقباض النفس عن البهاج وهو من خصائص الانسان لانه لا يوجد في الفرس ولا في الغنم والبهائم بخلاف ذلك من انواع الحيوانات فهو كالحيات فكذلك يختص به نوع الانسان

والحيا انقباض النفس عن البهاج وهو من خصائص الانسان لانه لا يوجد في الفرس ولا في الغنم والبهائم بخلاف ذلك من انواع الحيوانات فهو كالحيات فكذلك يختص به نوع الانسان

[illegible][illegible]

ان يكون انفسا وذا انفسا
اذا فرغ من انفسه وذا انفسه

[illegible]

فصل فی بیان احوال و حال حضرت علی

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

من موضع جرحه من الاعراض الجذام اسند ان عنباه ونفعا وجهه فام الى بيته ففطع ونفق لوجهه انشر شعره وما بعد ذلك هذا يوم وحضر الفضل بن الربيع
 جنازة فلما جعل في القبر انصرف الى جرحه من غير شديده وجعل الفضل يقول للراي ان يفرح ان راى موهوب فلم يستطعوا سده حتى سقطت
 ولم عليه فكان الرشيد يقول بعد ذلك للفضل رايت يا عنباه ما اسرع ما ادبل من بجي من ابن مصعب **الاصول** بان ادم كن وصوفيك اعلى مالك
 ما نوثان بعلى من بعدك **الشرح** لا زبلك لانسان ثوران يخرج فانه بعد موته في وجوه البر والصدقات والبراب لمصل ثوابك اليه لكنه يرضى باخرا
 وهو في هذه الوجوه محبة لعاقله وخوفه من لغفر له حاجته الى الناس في اخر الامر فيقيم وصبايعه ان كان في ماله بعد موته وهذه حاله لا يقدر عليها الا من
 اخيرا انوفو بيده **الاصول** الحجة ضرب من الجحون لان صاحبها يندم فان لم يندم فمجنونة **الشرح** كان يقال الحجة كنية للجحول وكان يقال لا
 يحج الحجة رايك الحجة نصك لفعل كما يصك الحجل المراه فلا يرى صاحبها فيه صون حسن فيفعله لا صوت من فحجبه كان يقال اول الحجة جحون
 اخرها ندم وكان يقال لا تحملك الحجة على امراض لانها تنشئ غيظك ندم عليك **الاصول** الحجة من فليد **الشرح** معناه ان الغليل الحجة
 معناه في يدك الكثرة الحجة بمرضة ما يجد في نفسه من مضاضة لمنافسة ما يفرغ من لعبه ومزاج البكيت تتبع احوال النفس في الامور ما احتدا حافظ
 الا باول على قول الشاعر منه انما الدنيا ابودلف بن ياد به محض فاذولى بودلف وكل الدنيا على ارضه وروى ابو الفرج لاصها في عن عبد بن
 ابي لفت لحدثني في قال قال في المامون يا فاسم الله يقول فيك على بن جليل فاما الدنيا ابودلف اليه فينظرون فقلت سر عاود ما ينفعني لك يا امير المؤمنين
 مع قوله في اباد لفت الكذب لئلا ينس كلهم سوى في في مذبحك كذب ومع قول بكر بن الطاح في اباد لفت ان لفيفه يغيبه لمن يرحي جدي ويديك بهله
 اري لك بابا مغلطا متعيا اذ افحوه عنك فابا من اخله كانك طبل فابل الصوت فمجب عليها من الخراب عن مدخله وانجبت فيك سليم امه
 عليك على طرفه وانك فانه قال فلما انصرف الى المامون لم يحول الله دهره حفظه بها نفسه حتى تنفع به غنىك والحقى طيب لسانه **الاصول** قال في
 تكيل بين ياد الخفي بكيل من فقلت ان يروى في كسب الكرام وديجوا في حاجه من مونايم فوالله وسيع سمعة لا صوت من احد او دعه فليبا مسرورا اذ
 وخلق الله من ذلك السرور لطفا فاذ نزلت به نابتة جرى لها كالماء في الخدار حتى يطردها عنه كما تطرد غريبة الابل **الشرح** قال عمر بن الخطاب
 ما بقي من ذلك فقال ما من شيء يصيبه الناس من الله الا وقد مضى حتى يلقى الله في اليوم الذي من شربه ماء بارد في يوم صائف نظري في
 بنو بنيان في يد رجون حوله فما بقي من ذلك ان فقال رضى عنهما واذ كل ثم رطبا لم يبق في لذة غير ذلك فالتفت وموت في وردان غلام عمر فقال
 فما بقي من ذلك يا ورد فقال سرور دخله ملو بلع خوان وصانع اعفدها في اعناق الكرام فقال معونة لم يربنا بجلي وجليك لعد غلبني وعلبك
 هذا العبد ثم قال يا ورد ان انا احو هذا منك قال قد امكنت فافعل فان قلت السرور عرض فكيف يخلق الله نعم منه لطفا فقلت من ههنا هي مثل من قوله
 ولو شاء جعلنا منك ملائكة في الارض يخلفون اى عوضا منك ومثله فليكن من ماء زمزم شرب من ربه فابان اى لبت لنا شربة مبردة يا
 على طيبان وهو اسم جليل بده وعوضا من ماء زمزم **الاصول** انك تعلم فانا جرو الله بالصدقة **الشرح** قد تقدم القول في الصدقة فالتكلم
 افضل العبادات الصدقة لان نعمها يمتد ونفع الصلوة والصلوة لا يمتد وجاء في الاثر ان عليا لم عمل ليهود في سحر فخل له في جنة رسول الله بمدين
 شقير فخره فصار فلما ان يطردها ناه سائل بسطهم من نعمة لبريات طاروا فاجل الله فاعله بلك الصدقة فعدا الناس هذه الفعلة من اعظم النعم
 ايضا من اعظم العبادات وقال بعض شعراء المشقة يدكر اعاده الشمس عليه حسن فيها قال جاد بالفر من الطوى ملاء جنبه وعاف كطعام وهو مغوب
 فاعاد الفرس لغيره عليه الفرس والمفر من الكرام كسوب **الاصول** الفداء لا فيل القدر عذ وغند الله والقدر ربا فيل القدر وفاء عند الله **الشرح**
 معناه ان الله لا يعبد من احد ان بعد ولا يعنى باقواله واما ما زعموه من انه لا يعبد من احد ولا يعبد من احد ولا يعبد من احد ولا يعبد من احد ولا يعبد من احد
 لم يرد ما له ليس يصح بل هو في المحس كقوله ان يسخر لوفاء عند الله نعم **الاصول** من سجد بالاحياء اليه مغفرة بالسر عليه مضمون بحسن القول فيه ما
 ابلى الله سبحانه اعدا بمثل الاملا لوال الرضى وقد مضى هذا الكلام فما تقدم الا ان به ههنا ذبا وجده **الشرح** قد تقدم الكلام في الاستدراج و
 الاملا وقال بعض الحكماء اخذ النعم المتواصلة اليك ان تكون اسند راجا كما بعد الحاريت الباع عدو في الحرب اذ من بين يديه من الكبر في من عذ فرستك
 ثم اذ هو عاطف كمن صار في يدك سا ذهو حافظ **الاصول** من كلامه المضمون لفاظا من لغري حجاج الى قسبر قوله في حاشية فان كان ذلك ضرب
 يعقوب الذين يذنبه فمحمدا اليه كما يجمع فرع الحزب الى الرضى يستوال الذين السيل لعظيم لسانك لا مؤر الناس يوسدنا نخرج قطع النعم التي لا ماله فيها **الشرح**
 اضاعه اليقوت فاما الفرع فلا يشترط فيها ان تكون حاشية من الماء بل الفرع قطع من الحجاب قبضة سواء كان فيها ماء او لم يكن الواحد فرعة بالفتح والاعرف قوله
 الشاعر يصف حبسا بالقلعة والخفة كان دغاله فرع الجهم وليس يدرك ذلك على اذ كره لان الشاعر اذا لم يلقه فان الجهم الله الاماء فيه اذ كان اطفالا
 منفر في حيفة كان كره ابلغ فيها يرك من الشبه هذا الجزم اخشا الملام التي كان يخبر بها وهو يدكر فيه لمهك بوجع عند اخبا بنا في اخر الزمان ومضوق له فتر
 بذنبه فام واثبت بعد اضرب ذلك لا ان يعقوب لخل وسيد هار هو اكبر زمانه طار حيا حية فاضرب بذنبه لارض هذا فام ورك الطير والحركة فان
 قلت فهذا سيد من الاماينة ان المهك خائف من نيف في الارض وان يطره اخر الزمان وشبك يقم في اركه فليكن لا بعد على من مينا ان يكون
 الامام المهك الذي يظهر في اخر الزمان منظر لرب فرستك لملك اول امه لمصلحة بعلمها الله نعم ثم بعد ذلك يثبت ملكه وينظم امون وقد وردت لفظة
 يستوعب امير المؤمنين في غير هذا الموضع قال يوم الحجل لعبد الرحمن عنايب اسيد فدمر به قبل هذا يعقوب قرش اى سيد **الاصول** في حاشية
 هذا الخطيب الششم قال يربد الماهر بالخطبة لما فيه فيها وكل ما في كلامه او سبر فهو ششم والششم في غير هذا الموضع الجمل المسك **الشرح** قد جاء الششم
 معنى لهور والششم بفتح الشاء والششم بضم الشاء على الملازم له والششم فلهذا ومثله الشصان وهذه الكلمة فلهذا على لصقصة صوحان العبد

من موضع جرحه من الاعراض الجذام اسند ان عنباه ونفعا وجهه فام الى بيته ففطع ونفق لوجهه انشر شعره وما بعد ذلك هذا يوم وحضر الفضل بن الربيع
 جنازة فلما جعل في القبر انصرف الى جرحه من غير شديده وجعل الفضل يقول للراي ان يفرح ان راى موهوب فلم يستطعوا سده حتى سقطت
 ولم عليه فكان الرشيد يقول بعد ذلك للفضل رايت يا عنباه ما اسرع ما ادبل من بجي من ابن مصعب **الاصول** بان ادم كن وصوفيك اعلى مالك
 ما نوثان بعلى من بعدك **الشرح** لا زبلك لانسان ثوران يخرج فانه بعد موته في وجوه البر والصدقات والبراب لمصل ثوابك اليه لكنه يرضى باخرا
 وهو في هذه الوجوه محبة لعاقله وخوفه من لغفر له حاجته الى الناس في اخر الامر فيقيم وصبايعه ان كان في ماله بعد موته وهذه حاله لا يقدر عليها الا من
 اخيرا انوفو بيده **الاصول** الحجة ضرب من الجحون لان صاحبها يندم فان لم يندم فمجنونة **الشرح** كان يقال الحجة كنية للجحول وكان يقال لا
 يحج الحجة رايك الحجة نصك لفعل كما يصك الحجل المراه فلا يرى صاحبها فيه صون حسن فيفعله لا صوت من فحجبه كان يقال اول الحجة جحون
 اخرها ندم وكان يقال لا تحملك الحجة على امراض لانها تنشئ غيظك ندم عليك **الاصول** الحجة من فليد **الشرح** معناه ان الغليل الحجة
 معناه في يدك الكثرة الحجة بمرضة ما يجد في نفسه من مضاضة لمنافسة ما يفرغ من لعبه ومزاج البكيت تتبع احوال النفس في الامور ما احتدا حافظ
 الا باول على قول الشاعر منه انما الدنيا ابودلف بن ياد به محض فاذولى بودلف وكل الدنيا على ارضه وروى ابو الفرج لاصها في عن عبد بن
 ابي لفت لحدثني في قال قال في المامون يا فاسم الله يقول فيك على بن جليل فاما الدنيا ابودلف اليه فينظرون فقلت سر عاود ما ينفعني لك يا امير المؤمنين
 مع قوله في اباد لفت الكذب لئلا ينس كلهم سوى في في مذبحك كذب ومع قول بكر بن الطاح في اباد لفت ان لفيفه يغيبه لمن يرحي جدي ويديك بهله
 اري لك بابا مغلطا متعيا اذ افحوه عنك فابا من اخله كانك طبل فابل الصوت فمجب عليها من الخراب عن مدخله وانجبت فيك سليم امه
 عليك على طرفه وانك فانه قال فلما انصرف الى المامون لم يحول الله دهره حفظه بها نفسه حتى تنفع به غنىك والحقى طيب لسانه **الاصول** قال في
 تكيل بين ياد الخفي بكيل من فقلت ان يروى في كسب الكرام وديجوا في حاجه من مونايم فوالله وسيع سمعة لا صوت من احد او دعه فليبا مسرورا اذ
 وخلق الله من ذلك السرور لطفا فاذ نزلت به نابتة جرى لها كالماء في الخدار حتى يطردها عنه كما تطرد غريبة الابل **الشرح** قال عمر بن الخطاب
 ما بقي من ذلك فقال ما من شيء يصيبه الناس من الله الا وقد مضى حتى يلقى الله في اليوم الذي من شربه ماء بارد في يوم صائف نظري في
 بنو بنيان في يد رجون حوله فما بقي من ذلك ان فقال رضى عنهما واذ كل ثم رطبا لم يبق في لذة غير ذلك فالتفت وموت في وردان غلام عمر فقال
 فما بقي من ذلك يا ورد فقال سرور دخله ملو بلع خوان وصانع اعفدها في اعناق الكرام فقال معونة لم يربنا بجلي وجليك لعد غلبني وعلبك
 هذا العبد ثم قال يا ورد ان انا احو هذا منك قال قد امكنت فافعل فان قلت السرور عرض فكيف يخلق الله نعم منه لطفا فقلت من ههنا هي مثل من قوله
 ولو شاء جعلنا منك ملائكة في الارض يخلفون اى عوضا منك ومثله فليكن من ماء زمزم شرب من ربه فابان اى لبت لنا شربة مبردة يا
 على طيبان وهو اسم جليل بده وعوضا من ماء زمزم **الاصول** انك تعلم فانا جرو الله بالصدقة **الشرح** قد تقدم القول في الصدقة فالتكلم
 افضل العبادات الصدقة لان نعمها يمتد ونفع الصلوة والصلوة لا يمتد وجاء في الاثر ان عليا لم عمل ليهود في سحر فخل له في جنة رسول الله بمدين
 شقير فخره فصار فلما ان يطردها ناه سائل بسطهم من نعمة لبريات طاروا فاجل الله فاعله بلك الصدقة فعدا الناس هذه الفعلة من اعظم النعم
 ايضا من اعظم العبادات وقال بعض شعراء المشقة يدكر اعاده الشمس عليه حسن فيها قال جاد بالفر من الطوى ملاء جنبه وعاف كطعام وهو مغوب
 فاعاد الفرس لغيره عليه الفرس والمفر من الكرام كسوب **الاصول** الفداء لا فيل القدر عذ وغند الله والقدر ربا فيل القدر وفاء عند الله **الشرح**
 معناه ان الله لا يعبد من احد ان بعد ولا يعنى باقواله واما ما زعموه من انه لا يعبد من احد ولا يعبد من احد ولا يعبد من احد ولا يعبد من احد ولا يعبد من احد
 لم يرد ما له ليس يصح بل هو في المحس كقوله ان يسخر لوفاء عند الله نعم **الاصول** من سجد بالاحياء اليه مغفرة بالسر عليه مضمون بحسن القول فيه ما
 ابلى الله سبحانه اعدا بمثل الاملا لوال الرضى وقد مضى هذا الكلام فما تقدم الا ان به ههنا ذبا وجده **الشرح** قد تقدم الكلام في الاستدراج و
 الاملا وقال بعض الحكماء اخذ النعم المتواصلة اليك ان تكون اسند راجا كما بعد الحاريت الباع عدو في الحرب اذ من بين يديه من الكبر في من عذ فرستك
 ثم اذ هو عاطف كمن صار في يدك سا ذهو حافظ **الاصول** من كلامه المضمون لفاظا من لغري حجاج الى قسبر قوله في حاشية فان كان ذلك ضرب
 يعقوب الذين يذنبه فمحمدا اليه كما يجمع فرع الحزب الى الرضى يستوال الذين السيل لعظيم لسانك لا مؤر الناس يوسدنا نخرج قطع النعم التي لا ماله فيها **الشرح**
 اضاعه اليقوت فاما الفرع فلا يشترط فيها ان تكون حاشية من الماء بل الفرع قطع من الحجاب قبضة سواء كان فيها ماء او لم يكن الواحد فرعة بالفتح والاعرف قوله
 الشاعر يصف حبسا بالقلعة والخفة كان دغاله فرع الجهم وليس يدرك ذلك على اذ كره لان الشاعر اذا لم يلقه فان الجهم الله الاماء فيه اذ كان اطفالا
 منفر في حيفة كان كره ابلغ فيها يرك من الشبه هذا الجزم اخشا الملام التي كان يخبر بها وهو يدكر فيه لمهك بوجع عند اخبا بنا في اخر الزمان ومضوق له فتر
 بذنبه فام واثبت بعد اضرب ذلك لا ان يعقوب لخل وسيد هار هو اكبر زمانه طار حيا حية فاضرب بذنبه لارض هذا فام ورك الطير والحركة فان
 قلت فهذا سيد من الاماينة ان المهك خائف من نيف في الارض وان يطره اخر الزمان وشبك يقم في اركه فليكن لا بعد على من مينا ان يكون
 الامام المهك الذي يظهر في اخر الزمان منظر لرب فرستك لملك اول امه لمصلحة بعلمها الله نعم ثم بعد ذلك يثبت ملكه وينظم امون وقد وردت لفظة
 يستوعب امير المؤمنين في غير هذا الموضع قال يوم الحجل لعبد الرحمن عنايب اسيد فدمر به قبل هذا يعقوب قرش اى سيد **الاصول** في حاشية
 هذا الخطيب الششم قال يربد الماهر بالخطبة لما فيه فيها وكل ما في كلامه او سبر فهو ششم والششم في غير هذا الموضع الجمل المسك **الشرح** قد جاء الششم
 معنى لهور والششم بفتح الشاء والششم بضم الشاء على الملازم له والششم فلهذا ومثله الشصان وهذه الكلمة فلهذا على لصقصة صوحان العبد

بِقَوْلِهِ اِنَّ اِيَّاهُ يَرْجِعُ الشَّيْءُ
اَجَابَ رَمِيحُ رُفْعَةَ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ لَا يَسْكُنُ إِلَّا فِي
مَنْعَبِ مَوْجِدٍ فَضَحَّكَ
قَوْلُهُ لَا يَسْكُنُ إِلَّا فِي
مَنْعَبِ مَوْجِدٍ وَنُفِخَ
الْبُزْجُ بِالْكَوْثَرِ
أَنْتَ عَلَى سَائِرِ الْأَشْيَاءِ
عَالِمٌ كَمَا أَنْتَ مُبِينٌ وَدَلِيلٌ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

المصدر المكان الجوهري المكون من
في الصالح من الصفات
اصول الاقان من الصفات
في اللطيف من الصفات
المستور من الصفات
بجلاء

الجزء الثامن عشر

[illegible][illegible]

والله اعلم
بما
بين
يديننا
والله
الغفور
الرحيم
الملك
القيوم

[illegible]

۱۲۸

الجزء الثامن عشر

[illegible]

فاما ما جاء في انهم انا اخرج واشتوبه بطرف فعل فاجعلوا اسمعوا الحمد احسن ظنك بالام ان حنت ولم تحضوه ما يابيه لقد وسانك الليالي
 فاعزرت بها وعند صفوا الليالي بحمد الكدر ما انتفع بنفسه مدة وفي مثل الدهر اذا في جنوا وحقه بعقبها بنكاه زعرع وكذلك شرب العنبر
 تلون ببناء عذب فيقول اخباري حتى خالدا عانا الدهر فاسرف ثم مال علينا فاجحف وقال الشاعر في انهم ساعدنا رايه وعاسيتا الكاهل والوزارت
 اسحق بن برم الموسلي في المعاد يجرى في اعتدائها فاصبر طبر لم اصبر على حال يومنا من خيل حال وضعه الى الشاوي وما تخفض لعلنا اذا بر الامر في الشر من حيث
 كان بالي بخرهاني من سعور ان كسر على ذلك المعان حتى سعاد ام الرنوب كل ملك ان تصعد يوما باناس يعود للثوب اجحى من الحلاج وما يدركه
 العقب من غناء وما يدركه العقب من عيل وما يدركه الاضرب شولا انما بعد ذلك ام يحمل وما يدركه الاضرب شولا انما بعد ذلك ام يحمل وما يدركه الاضرب شولا
 انما بيان لاهله ولا شره الدنيا بضرير لازم اخر رب يوم غمر من عيشهم في سرور ونعيم وعدي سكت الدهر زمانا عنهم ثم انكاهم من احبب نطق من الشعر
 المنسج الى حور الابن بن بيه يا نفس تدعو الحذر ابن الفار من لصد كل امر ما جفاف وبرحمة على حطر من يرتش صفوا الزمان بغض يوما بانكدر الاصل
 واول ما قد سئل عن لغز من لم يولد في مكة ولا في المدينة ثم سئل ثانيا فقال لا في مكة ولا في المدينة ثم سئل ثانيا فقال لا في مكة ولا في المدينة ثم سئل ثانيا فقال لا في مكة ولا في المدينة
 سئل في الارض روى من الله في عباده والمراد هو المستضعفين عن الحوض في ارادة الكائنات في خلق العالم انما فانه بما انضى بهم القول بالخير في ذلك من القول
 وذلك ان العاني لا يسمع قول العاتل كيف يجوز ان يقع في عالمه ما كرهه كيف يجوز ان تغلب ارادة الخلق في ارادة الخالق ويقول ايضا اذا علم في الغد ان
 زيد بكفر فكيف لزبد ان لا يكفر هل يمكن ان يقع خلاف ما علمه الله تعالى في الغد استنبه عليه لامر وصا شبيهه في نفسه نوى في ظنه من حب الخير فنهج هو
 عن موضوع هذا القول بحيث لم يدر غيرهم من روى القول الكامله والواضحة لقوله والمملكة المائدة ومن لم تدركه على حل الشبه المنقوص عن التكرار فان قلت
 انكم تقولون ان العاني المستضعف يجب عليها النظر في نعم الا انه لا بد لها من موقف بعد ما علم ما ينشئ اليه جهدها من النظر بحيث يرشد ما الى
 لتوابع انما في حوض من شيد من ضعفاء العامة بنفسه النظر ولا يبحث مع غيره ليرشده الاصل ان اذن الله عبدا حظه عليه ليعلم الشرع اذ رله
 بقله ولا وكان يقال من علامه بغض الله تعالى للعبدان بغض الله تعالى قال الشاعر شكوت الى كعب سوه حفص فارشدني الى ترك المعاصي وقال لان حفظ العلم
 فضل وفضل الله لا يؤنبه عاصي قال بجل حكيم ما خجل لا شيا في قال ان تكون عالما قال فان لم تكن قال ان تكون مشريا قال فان لم تكن قال ان تكون شارب
 فان لم تكن قال فان تكون ميتا احد هذا القول بعض الحديث فقال اذا فالتك تعلم جدا لفرى وان فالتك المال سدا لفرع فان فالتك هذا وهذا
 فالتك فالتك شر لمناع قال ايضا في المعنى عبده ولو لا الحى والفرع والفرع لما فضل الاخر الاولا ثلاث متى جعل منها الفنى يكن كالبهيمة واودلا
 الاصل قال له كان لي فيما مضى في الله وكان يعظمه في عيني سيرا لربنا في عينية كان خارجا من سلطان بطنه فلا ينفق في ما لا يجيد ولا يكثر اذا وجد
 وكان اكثر من صاينا فان قال بذا لثايلين تقع عليك السائلين وكان ضيقا مستضعفا فان جاء الجيد فهو كيث عايد وصيل واودلا بذا لثايلين
 ياله فاقبها وكان لا يوم احد على ما لا يجيد لغيره في شيبه حتى سمع اغنياءه وكان لا يشكو وجعا لا عيب بزمه وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما يفعل
 وكان رى عليه الكلام لم يعجب على الشكوت وكان على ان يسمع اخر من عني على ان يتكلم وكان لا يذوقه لمران نظرا لهما اقرب الى الموت فحالفه صلبكم هبة احملا في
 قالوا وما وثاقوا بها فون لم تستطيعوا ما غلوا ان اخذ القليل خبر من ترك الكبر الشرح فدا خلف شاعر المعنى هذا الكلام ومن هو هذا الاخ المشا ليه
 فقال نوه سور رسول الله واستبقه قوم لقوله وكان ضيقا مستضعفا فان التفتي لا يقا في فتماته مثل هذه الكلمة وان امكن ناولها على لبين كلامه وسجا حلا خلافة
 الا انها غير لا يقدر به قال يوم فوا بودا في الفعاري استبقه قوم لقوله فان جاء اليه ففعلت فاد وصل دافان باذر لم يكن من الموصوفين بالثجا عه والفر من باب الله
 وقال يوم هو الفقدان بن عمر والمعرف بالمداد بن الاسود وكان من شيعه على الخاضعين كان ثجا عا جها هذا حسن لطريقه وقد ورد في فضل هذا جها جهمي مرفوع قال يوم
 ابر لير يا شاده الى اخ معين لكنه كلام خارج مخرج المثل وعادة الفري جها ودي مثل ذلك مثل مؤلف في الشعر فقلت لصاحبني يا صاحبني هذا عتقك انوى لو
 فندم على القول في صغر الدنيا في هل الخفيق فاما سلطان البطن مدح الانسان بانه لا يكسر من الاكل اذا وجد كرا ولا يشبع من كل ما لا يجيد فقد قال
 الشاعر منه فاكروا قال احشوا هذه رثلة الشبر في حب طاردي البصر على الغراء منضلت باليوم لبنة الاماء ولا شجر كفيته فلة لجان الرجا من الشواء وبروصه
 شربة الغمر ولا ينادى لما في الغد برمه ولا تراه امام القوم بمنقر لا يفتل الشا في من لا وصب لا يفض على شربونه انصفر قال الشفري واطوى على
 المحض الجوايا انضوت خطوطه ما رى تغادر وتفضل وان عتق الا يذلل الزاد لم يكن باجملهم اذا جسع القوم اعجل وماء لا لا بسطة عن فضل عليهم وكان لا
 المنفضل قال بعضه لابنه يا بني عود نفسك الاوى وبجاء هذه الهوى الشهوة ولا شمس هزل السباع ولا تحض حصم البراني ولا تدمن الاكل انما انك
 ولا تلم لم الجاهل ان الله جعلك انسانا فلا يجعل نفسك بهيمة ولا سباعا واحدا وسرعه الكثرة وذا البطنة ضد قال الحكيم اذا كنت بطنا فعد نفسك من
 الزمنى قال لا عشو البطنة بوما تنفد الا حلا ما اهل علم ان الشبع داعية البسم والعينه السهم والسهم داعية الموت ومن مات هذه الميتة فقد مات
 مؤنه لبمه وهو مع هذا فاعل نفسه فاعل نفسه لوم من قائل غير ما يفتي الله ما ادى الى الجود والركوع وركضة ولا خضع الله ووطنة ولا خمر ما طالت اعمار
 الهند صحت ليدان العرب لله در الحارث بن كندة حيث عان لدروله هو لازم وان لدروله اذ حال الطعام في اثار الطعام يا بني لم صفت هان لا غراب
 وصفت هان الرهبان مع طول الاقامة في الصوامع حتى لم يعرف وجع المفاصل ولا الاورام الا القلة الرزء وونا جذا لاكل وكيف لا يرغب في تدبير جميع
 لك بين حمة البتة وكاه الدهر وصلاح المعاد والعرب عيش الملا تكة يا بني لم صا ان الضل حول شى ذماء الا لانه يتبلغ بالنسيم لوزم الرسول ان
 الصوامع جاز لا يجعله جبابرة الشوات فانهم نادى الله ورؤسولة فانما لا يفسدان الا مثلك يا بني في قد بلغك سبعين عاما ما انقص في سن ولا شمر
 لعصب لا عرف بهف نفع لا سبلان عبي لا يظفر بول ما لذللك علة الا الخفيف من الزاد فان كنت تحب الحياه فلهذا سبل الحياه وان كنت

۲۷۲
ج
س
۱۵

انوار الشفاء في علاج الامراض المزمنة

الجزء التاسع عشر

كما نطاع نفسه ليقول ذلك الشرح هذا يختلف باختلاف حال السامع فان كان بغير نفسه ولا ثم بغير عذره بغيره لا ضرر بنفسه كان قال امير المؤمنين
كما نطاع نفسه ليقول ذلك الشرح هذا يختلف باختلاف حال السامع فان كان بغير نفسه ولا ثم بغير عذره بغيره لا ضرر بنفسه كان قال امير المؤمنين
في ضمن اضراره بعد ان اضراره بنفسه فليكن يكون مثالا امير المؤمنين منطبقا على ذلك لكن يكون كقول في غزل قصيده الى ان نرم قلوبهم نفسك امر لك موطن تاوي
اليه من الاصل ما اكثر العرب في الاعتراف بالشرع ما اوجزه الكمال وما اعظم فايد بها ولا ريب ان لم يكن هذا جدا بل كل شيء في الوجود ففقيه عذره ولا ريب
ان لم يكن هذا جدا بل كل شيء في الوجود ففقيه عذره ولا ريب ان لم يكن هذا جدا بل كل شيء في الوجود ففقيه عذره ولا ريب
وان البقن في الاصل ضعيف عندهم ولو لا ضعفه لكانت اخوان الاصل من بالغ في الخصومة ثم وقصر فيها ظلم ولا يستطيع ان يلقى
الله من خاصه الشرح هذا مثل قوله في موضع اخر الغالب بالشرع مغلوب كان يقال ما سأل ثمان الاغلب لا بما وقد نهى العلماء عن الجدل والخصومة
في الكلام والغفلة قالوا انهم من طائفة النباهات وطلبوا لرباسه الغلبة والجدال بكونه ان بغيره خصمه فلا يستطيع ان يلقى الله وهذا هو كلام امير المؤمنين
بعينه اما الخصومة في غير العلم كسائر علة الناس بعضهم بعضا في امورهم الدينية او تفرق فاجاء في منها والتمس بها شيء كثير وقد ذكرنا منه فيما تقدم قوله كانا
على ان منهم من ملج الجمل بالشرع موضعها وقال الاخف قل سفيها قوم الاذلو وقال بعض الحكماء لا يخرج احد من بيته الا وقد اخذ في حجره نيرا طين من
جمل ان الجمل لا يدفعه الا الجمل قالوا الجمل من لا جاهله وقال الشاعر اذا كنت بين الجمل والحمل فاعدا ونجرت في شئت العلم افضل ولكن اذا
انصف من ليس منصف ولم يرض منك الحمل فالجمل امثل اذ جاء في من يطلب الجمل عامدا فاني ساعطيه لك هو سائل الاصل ما انتهى امر اميلك
بعده حتى اجلي كعنه استل الله العاقبة الشرح هذا فتح لباب التوبة ونظر في طريقها وتعليم للخصم لهما والاهتمام بامر معنى الكلام ان الذي
الذي لا يعاجل الانسان عقيب الموت ينبغي للانسان ان لا يهتم بمرأى لا ينقطع رجاءه العفو وما صيلة العفو ان ذلك بان يقوم الى الصلوة عاجلا ويغفر
ويهدم ويهزم على ترك المعاداة وبسال الله العاقبة من الذنوب بعضه من المعاصي والعون على الطاعة فاننا فعلنا ذلك بغيره صححه واستوفى شرط التوبة
سقط عنه عقاب ذلك الذنب في هذا الكلام مخبر عظيم من موافقة الذنوب في هذا كان هذا هو محصول الكلام فكان قد قال الحد والمحد من الموت
المعاجي مثل التوبة ولا ريب ان الانسان ليس على ثمة من الموت انه لا يفاجئه ياخذ بغتة فالانسان اذا كان غافلا بصير بنية الذنوب المعاصي غافلا للتوبة
الاصول من علم كيف يجالس الله الخلق على كثرتهم فقال كما يوزقهم على كثرتهم فليكن كيف يحاسبهم ولا يوزقهم فقال كما يوزقهم ولا يوزقهم فقال
هذا جواب صحيح لا تعلق له لا يوزقهم على كثرتهم على الترتيب اعني احدا بعد واحد انما يوزقهم جميعهم دفعة واحدة وكذلك يكون محاسبهم يوم القيمة والجواب انما
صحيح ايضا لا تعلق له لا يوزقهم على كثرتهم على الترتيب اعني احدا بعد واحد انما يوزقهم جميعهم دفعة واحدة وكذلك يكون محاسبهم يوم القيمة والجواب انما
يجمع بين ما ورد في الخبر وبين قولكم ان حسابهم يكون ضربا واحدا ولا ريب ان الاخبار تدل على ان الحساب يكون لواحد بعد واحد قلنا ان اخبار الاحاد
لا يعمل عليها الا سيما الاخبار الواردة في حجة الحسنة والثناء والجنة فان اخبرنا عن طعنوا في كثرة ما قالوا انها موضوعة وحكمة لا مراد لغير هذا تكليف فيقال
ان ترتيبها لها سببه زمان طويل جدا يتضمن لطفا في التكليف فيفعل الباري تعالى ذلك وانما الغرض من الحاسبة قصد في الوعد ما سبق من القول و
الكتاب العزيز لم ينطق الا بالحاسبة فوجب القول بالمتضمن للمعلوم بهما رخصنا بالثبوت الاصل رسولك ترجان عقلك وكما بالك ابلغ من ينطق
عنك الشرح قالوا في مثل الرسول على قد والمرسل ومثل ايضا رسولك انما الانسان اخر وقال الشاعر بخرا ما كنت في الامر مسرلا فبلغ اداء
الرجال رسولها وفيه ونكر في الكتاب بما با طراف قدام الرجال عقولها الاصل ما البسلى الذي قد اشتد به البلاء با حوج الى الدعاء من انشا
الذي لا يامن لبلاء الشرح هذا رخص في الدعاء والذي قاله قوله لا لعنة في الصورة مبتلى في المعنى ما دام الانسان في هذه الحياة الدنيا
فهو من اصل البلاء على الحقيقة ثم لا يامن البلاء المحقق فيجب ان يضرع الى الله تعالى ان يبقه من بلاء الدنيا المعنوية من بلاءها المحتوية كل حال
ولا ريب ان الادعية مؤثرة وان لها اوقات جارية ولم يختلف المليون والحكام في ذلك الاصل الناس بناء الدنيا ولا يلام الرجل على حب الدنيا
الشرح فذلك في موضع اخر الناس زمانهم اشبه منهم بانابهم وقال الشاعر ونحن بنوا الدنيا غزينا بدتها وما كنت منه فهو شيء محبب
الاصول انما سكن رسول الله فمن منعه فقد منع الله ومن غطاه فقد غطى الله الشرح هذا خص على الصدقة وقد تقدم لنا قول مقنع فيها
وفي الحديث المرفوع انما التار ولو بشق ثمره فان لم يجدوا فبكله طيبة وقال لم توصدوا لسانك لما اطلع من دمه وقال ايضا من ردا سائلا لها بنا لهم
نعتل للملاكة ذلك البيت سبعة ايام وكان لا يكمل خصلتهن الى غير كان يصنع ظهوره بالليل ونجده وكان يناول المسكين بيده وقال بعض الحكماء
من لم تكن نفسه الى ثواب صدقة اخرج من القفيرة صدقة فقد انبطل صدقة وضرب بها وجهه قال بعضهم الصلوة تبلغ نصف الطريق و
الصوم يبلغك باب الملك والصدقة تدخلك عليه الاصل ما اذا غور قط الشرح قد جاء في الاثر من ما روي في عقيب عقيب هذا
ندجرب فوجد حفاو فل من ترى مقدا ما على الزنا الا والقول في حرمة وادبه وذوي عذاره كبر فاش والكلمة التي قالها من حولا من عذار الزنا حتى صار
در بته وعادته والفسه نفسه لا بد ان يكون عليه حتى يظنه مباحا او كالمباح لان من تدرب بشي ومن عليه زال فقه من نفسه وان زال فيج الزنا من نفسه لم
عليه يقال في اهله واذا لم يغير عليه ما يقال في اهله فقد سقط عنه الاصل في الاجل ما راس الشرح قد تقدم القول في هذا المعنى كان
يقول ان علي من الله حنة حسنة فاذا جاء بوي سلسني فح لا يبطش اليهم ولا يبر الكلم والقول في الاجل ما يكون حارسا شعب من شعب القول في القضاء و
القضاء له موضع هو ملك الاصل ما راس الرجل على النكل ولا ينام على الحرب قال السيد معنى ذلك انه يصبر على قتل الا ولا ولا يصبر على سلب الموال
الشرح كان يقال لما عدل النفس في الاثران الخبر من قتل من دون ماله فهو شهيد قال الشاعر لبا بل غريبتو نضاوها وبغيرتها ارضها و

هذا هو المقصود من الشرح
في هذا الموضع من الشرح
في هذا الموضع من الشرح

قاله

في هذا الموضع من الشرح
في هذا الموضع من الشرح
في هذا الموضع من الشرح

میں نے

[illegible]

قوله

٢٢١
 ونسروا بسيف سلطان
 المظفر صاحب اقطاع قزوین و قزوین
 محسن الخاقانی
 فلما سمعوا ان الخاقانی قد مات
 على انقضت عمره في السجن
 وانه كان مريضاً
 اقاموا في اقطاعه
 في راحة وكونوا
 في سجنه في السجن
 قال شاعر
 فمقتله وملكه وملكه
 فداؤده وداؤده

الجزء التاسع عشر

•

ایک نیکو انسان کا نام ہے

[illegible]

مفتی محمد امجد علی صاحب دہلی

انجيله من كلام الحسن بن علي الملقب بـ **الطاهر** من ذنوبه وبكده صنفوا المعروف بمخطوطات اربعة في الكتاب المذكور للشجيد خلائق وان قلت العاوية ولدته و
 صفة الصنفين ودرنا عرض ما يمنع الاحتياز من بعد الامكان وتغير الزمان بناد المكنت وغايل الغدوة واستل الفرصه وقال الشاعر جميل على الفراغ ضياء
 وانت ذافرت تكون مثلي فلا ادعي ضامك المرحي ولا تدعي حبيدنا الاجل وقال آخر لوعلم الما طل ان الما طل فغدت به بدمع طم المواله وان ادعى البر ما ناله
 طالبه فغدا عقيب الخوال جعل للسائل معروفه مهتا من طول قبل وقال **الأصل** لوراي القيد الاجل وسببه لا بقض الامل وغرور **المشرق** قد تقدم
 الكلام في الامل ما فيه كفايه وكان يقال واجبا لصاحب كل الطويل وربما يكون كفته يدا لشاج وهو لا يعلم **الأصل** لكل امرئ في ماله شر يكاف
 النوارث والمخوارث **المشرق** اخذ الرضى في مقال خذ من تراثك ما استطعت فما شركاؤك الايام والوراث لم يقض خوالمال الا منشر نظرو الزمان بعينيه
 وقد قال في موضع آخر بشرى بالجميل لحادث وادارث ورايت بخط ابن الخشاب في عظمه كتاب عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد ثم لحادث وادارث كان ينبغي
 ضنه بل لا اخرجه عن يد اخيار **الأصل** الداعي لا يعمل الا لراي بلا وتر **المشرق** من غلام لعل فغدا خا بالواجبات ومن حل بالواجبات فغدا منسوق
 تعالى لا يقبله غاؤه الفاسق شبهه بالراي بلا وتر فان منهما لا ينفذ **الأصل** كل العلم علان مطبوع ومتفوع ولا ينفع المسموع انه لم يكن المطبوع
المشرق هذه فاعده كليته المذكورة في الكتب الحكيمه ان المعلوم منها ما هو غير نزي منها ما هو مكلف فذكرنا احد من الغم من مختلف الاشياء الاضعف
 الاول قد يكون في الناس من لا يحتاج في النظر الى ترتيب المقدمات بل يتساقى النتيجة النظرية اليه سوا من غير حجاج منه الى التامل والتدبر وقد يكون فهم من هو دون
 ذلك قد يكون من هو دون ذلك وانما الثاني فقد يكون في الناس من لا يجد فيه العلم بل يكون كالتحفة الجملة بلادة وغباوة ومنهم من يكون اقل شذا وجو
 ذه من ذلك منهم من يكون الوضوح عند اهل من يكون داخل متوسطه وبالجملة فاستفاد احوال الناس شيئا بوجه ذلك قال لم ليس ينفع المسموع اذا لم يكن
 المطبوع يقول انه لم يكن هناك استفاد لا ينفع الذر من التكرار وقد شاذنا مثل هذا في خواشعا من كثرة اشتغالوا بالعلم الدمر لا طول فلم ينفع معهم
 العلاج وقالوا الدنيا دم على الفريز لا اول في السان حبه عدم الفهم **الأصل** صواب لراي الذل ويقبل باقيا ويد بر بادا **المشرق** قال
 الفخو اجمع بنو برك عند عيسى خالده اخرو ولهم وهم يومئذ عشرة فاداروا بينهم الراي في امر فلم يصح لهم فقال يحيى بالله ذهب الله ولنا كما في اقبالنا
 ببرم الواحد منا عشرة اراه شككته وقت احد اليوم نحن عشرة في امر غير مشكور ولا يبع لنا فيه راى يستل الله حسن الحاقه ارسا المصولنا اما ضلوا برهم
 عبد الله بن علي هو في البحر يشبه ما يصنع وكان برهم قد ظهر بالبصرة فقال عبد الله انا محبوس المحبوس محبوس الراي قال له فقل انك قال بفرق الاموال كلها
 على الوجوه بلغاه فان ظفر ذلك والا بوجه الى اسير محمد بجران ويتركه يقد على ثوب مال فارغه فهو خير له من ان يكون الدبره عليه بقد عدوه على ثوب
 اموال ملوثة بل يلقين عبد الملك ليزيد بن علي سلم صاحب شرطة الحاج يومئذ لعن الله رجلا جركه سنة خرب لك اخره قال يا امير المؤمنين رايتني والارغى مدبر ولو
 واني والارغى مقبل لا شكر لي ما استصرفت ولا استعطف مني ما استحسرت **الأصل** العفان ينه الفقر والشكر ينه الغنى **المشرق** قد سبق القول
 في ذلك لاجل بالفقير ان يكون عفيفا وان لا يكون جشعا حارصا ولا جادا في اطلب منها كما وان ينبغي ان اذا افتقر ان يلبسه على الوقت ابناء الوقت فان التفتل
 ذلك لندم لا باس به ليعبد جادا عن مضطه الحرص الطمع وقد سبق القول في الشكر عند النعمة وجوبه ان يسبكي شذا منها وان لا خلل بر داعية له ذوالها
 وانفاله وذكروا في هذا الباب موردا مستحسنة فلما راجع وقال عبد الصمد بن محمد بن العفان سافى العفان وارضى لكفاف وليس غنى النفس حولا الخزبل ولا
 اصل لشكر الجوار ولا اسعد لدم الخجل واعلم ان نبات اوجا محل الفريز يحمل الذليل وان ليس مستغنيا بالكثير من ليس مستغنيا بالقليل **الأصل** يوم
 القدر على الظاهر اسد من يوم الجود على المعلوم **المشرق** شيان لما احدهما يقضو برها والاخر يدوم ابدا فلا جرم كان اليوم المذكور على الظاهر اسد من يوم الجود
 على المعلوم **الأصل** كما قال محفوظه والسر من ملوه وكل نفس بما كسبه هيته والناس من موصو مذخولون الا من عظم الله سالهم صنعت بحبهم متكلف
 بكاد افضلهم رايا برده عن فضل باير الوضار الصطوب وكاد اصلهم عود تنكاه الحكة واستجيد الكمال الواحد **المشرق** التزم بهما ما اشتهر في المعلوم لثبات
 والعفان غير هاد ما يخفى من اعمال الجوارح ايضا وبلاوها نفعها ونفعها بين ما طاب منها وما خبت قال عمر بن عبد العزيز للاخوس لما قال سبلي
 لها في مضمير القلب محسوس سره حب يوم على السرور انك يومئذ عنها الشغل ذكرتم الناس فقال قد علمتم انقص المصومين ثم قال سالهم سبلي فقتلوا
 السؤال على هذا الوجه مذموم ومحبه متكلف الجواب افضلهم رايا بكاد رضا نارة وقد سخطه اخرى برده عن فضل باير اي يقبضون الهوى بكاد اصلهم عود
 اى شدم احبوا لا تنكاه الحكة فكان الفرقة اصاد منها بنى ففشرها قال وشخصه الكلمة الواحد اى تحببه وتفره عن مقتضى طبعه بصرفه القلب
 والثلون وانهم مضطرون وداعى الشهوة والغضب سفل على فعل فجاء كثير استغلاظ العسل اى غلظ **الأصل** قال معاشر الناس تقوا الله فكم من مؤثر في
 يبلغه بان ما لا يسكنه وجامع ما سوف تتركه ولعله من اجل جمعه من حق منعه صابره حراما واحتمل به ثامنا بقاء بوزره وقدم على تبه اسفالا هيفاً قد خسر
 الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين **المشرق** قد تقدم شرح هذه المعاني والكلام عليها اما الامال التي لا تبلغ فاكثر من لا تحصى بل لا هانية لها
 وما اخبر قول لقائل فاحسرا مات حظي من صالكم والمخطوط كمال الناس جال ان مث شوقا ولم تبلغ مدا املى كمتحسنة البصير الخسران مال واما
 بناء ما لا يشكر فهو ذلك وقال الشاعر المزجوش بنا امر بيني بناء نفعه لني فضيلة يؤمل ان يستمر عروج وامر الله يطره لكل ليله واما جامع
 ما سوف تتركه فاكثر الناس قال الشاعر ودع بل يبعي بحسبها له اخي ليعني رعيها ودوب غديت وغدا رب سواء يسوفها وبذل الجار واجال
القلب **الأصل** من لعضته نغمة المعاصي **المشرق** قد وردت هذه الكلمة على صيغ مختلفة من العضنة لان لعضته وايضا من لعضته لان لعضته
 وقد وردت مرثية ايضا وليس المراد بالعضة ههنا العضة لانه تذكروا المتكلمون لان العضة عند المتكلمين من شرطها القدوة وخفيها اذ اجف الحظ
 كما يمنع القادر على المعصية واما المراد ان غير القادر في تدافع العقوبة عنه كالفاد الذي لا يفعل **الأصل** وجها جامد يطره السؤال

الجزء التاسع عشر

٤٤

وانا في حال لا يصلح لي من جهة سرور ولا من جهة حزن **الأصل** وفي كل من حاله بناء فاعلم ان الحلق المورق روضها ان البناء يصفى الغنى **الشرح** قد روي
 هذه الكلمة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا بد من جعفر بن الخطاب روضها
 لينها هي منصل فان شئت فقل شئت فقلته وراه وهو يخصص حيطان داره المنيبة بالاجر فقال له انك تغني الذهب بالفضة فقال جعفر ليس
 في كل مكان يكون له من جعفر من الفضة لكن في كل موضع من الجواهر والموثقة وقيل ليريد من الذهب لا يبنى الا بغيره او انما روضها او
 الجعفر كان بقائه في الدار لتكن اول ما يباع واخر ما يباع ومن رجل من الخوارج باخر من اصحابهم وهو يبنى دارا فقال من الذي يقيم كعبا ولا يلو كعبا يخرج بخروجك
 ويرجع برجعك كالدار والفحل ونحوهما فهو كفضل **الأصل** وقاله لو سئل على رجل باب بيت وترك فيه من كان يابسه روضه قال من حيث يابسه اجملة
الشرح ليس ينبغي ان كل من يابسه عليه باب بيت فانه لا بد ان يوزن الله تعالى في المشاهدة ففقد ذلك وما رايانا من سد عليه باب بيت
 طوله فاشرك لا ريب ان من شئ استطوانه وجعل فيها حيا ثم يبيت لا استطوانه عليه فانه يموت محتفيا ولا يابسه روضه ولا حيا فانه كان الحكايم ان يقولوا في الفرق بين الموت
 ان يابسه انما يابسه لان الاجل عدم الحيوة والنجوة لعدم بعد ما وجبها والذوق بوجوب استمرارها الغدا فلما انقطع هذا حضر لجل هذا هو الوجه الذي يابسه
 اجملة لا بسبب في ذكره في حضوره لوزن من يابسه عليه لثباته ان معنى كلامه ان الله تعالى علم من جعل في داره يابسه عليه باها ان في بقاء حيوة لفظها
 بعض المكلفين فانه يجب على الله تعالى ان يديم حياته كما يشاء سبحانه فابعد ما يقيم به مادته حياته او يديم حيوة بغير سبب فذا هو الوجه الذي منه يابسه اجملة
 ايضا لان ما ان الله المكلف امرنا بالصلح لانه لا بد من انقطاع التكليف على كل حال للوجه الذي ذكره اصحابنا في كتبهم فاذا كان الموت بعالم المصلحة وكما
 الاحتمال ما بعالم المصلحة ففقد في الانسان روضه من حيث يابسه اجملة وانظم الكلام **الأصل** وعمر بن الخطاب رضي الله عنه في قوله تعالى ان هذا الامر ليس
 كدنياكم انتم انتم قد كان صاحبكم هذا يافرقوا انهم قال فعدوا في بعض سفرنا فان قدم عليكم ولا قدمت عليه **الشرح** قد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 بعض هذا في شعره الذي في بئر ولد فقال يوقب الى وطانة كل غايب واحذر الغياب ليس يوقب بتدل دارا غير دارى جبرو سواي احداث الزمان تنوب
 افام حاسنونا غير ان على طول ايام المقام غريب واني وقد قدمت على لعالم باني وان ابطان عنك مريب وان صاحبنا ظنني في مناساته صباح في
 قلبه انما جيب **الأصل** ايضا الناس ليكره الله من النعمة وجلب كما يراكم من النعمة فراقين انهم من سع عليه ذات يده فلم يذ لك اسد اجافدا من خوفه من
 ضيقه في ذات يده فلم يذ لك اخشا ففقد صيغ ما مولا **الشرح** قد تقدم القول في اسد راج المرف الغنى اخشا والفقير الشرف انه يجب على الانسان
 ان كان شمو لا بالنعمة ان يكون رجلا كما يجب عليه اذا كان فقيرا ان يكون شكورا **الأصل** ايضا ان يرى لو غلبه قصره فان لم يرجع على الدنيا لا يروعه منها
 الا بغيره ياب المحرمان ايضا الناس تولوا عن انفسكم ناهيها وعدلوا بها عن ضرر عباد بها **الشرح** صرى في ضررنا مثل روى مائة اى جرى سائر
 ابن اعرابي وعليه ينبغي ان يحمل كلام امير المؤمنين اى عدلوا بها عن عباد بها الحاربه من باب صفة الى الموضوع وهذا خبر من تفسير الرواية وقوله ان من
 ضرر كل كلب الضيعة ان المصد من ذلك الضراوة بالواو وفي الضاد ولما بان فيه ضرر روضه فاوله يا سرى لو غلبه كلمة ففقد وكذا لك قوله لا يروعه منها الا
 صرف نيا المحرمان وذلك لان الضماد او عجا لذبت اكل بصرفنا به ويقولون لكل خطبة ما يجرها من صرفها والصرى صولك لانسان
 اما عند عده او عند شدة الغنى والنجوة والحرص على الانعام او عند ذلك قد ضل الكلام في الدنيا والو غلبه منها وعدوها وحوارها ووجوب العذر عنها
 وكما عاده عاده انما هو المكتوب فيها **الأصل** ايضا ان كل من خرج من احد سواك جلد في الجرح عملا **الشرح** هذه الكلمة يرويها كثير من الناس في غير محلات
 ورويها بعضهم لا يروونها من باب وكان ثمانية يحد بنود ويحجب حاله ابن جعفر يقول ان لو شيد نكب على روضها امان والو ثمانية الف ينادى منها
 خنبل لقابيل بالبا في فاسم الرشيدان له يود الما في نفسه هذا اليوم والامثلة وكان على بن عيسى عد والمبرامكة مكانا فاما علم انه مقبول سال ان يمكن
 من السقي الى اناس يتجهم ففصل في ذلك مضى معه كل الرشيد اعوانه الى باب يحيى جعفر فاشبه عليه صحى من صلب موالها خنبل لفت ينادى بها
 هارن لك اليوم بدوا الرشيد باسم على بن عيسى واسم على بن عيسى في اخرها ذلك اليوم مثلا فابقيا على
 تركي طاف ولكن خفنا صرد السبال فقال يحيى للنا فل البئر لك يا هذا ان المرعوب يسيو لسانه في ما لم يخطر بقلبه قال جعفر من ابن لنا انتم مثل ذلك وعنا
 ولقد اراما اخر نكان ثمانية يقول ما في الارض مود من اجل سبال كلام عدو ويجعله على احسن محاملة قال الشاعر اما انت من صاحبك زلة فكنا نضحك
 لولده عذرا **الأصل** ايضا ان كان في الله سبحانه حاجة فابدا بمسئله لصلوة على النبي ثم سل حاجتك فان الله اكرم من راسل حاجته من يقضى احديهما ويمنع
 الاخرى **الشرح** هذا الكلام على حسب الظاهر الذي تعارفه الناس بينهم وهو يسلك هذا المسلك كثيرا ويحاطب الناس على قدر عقولهم واما باطن الامر فان
 تعالى لا يصل على النبي لاجل عامنا اياه ان يصل على النبي لان معنى قولنا اللهم صل على محمد اى كرمه ارفع درجة والله سبحانه قد قضى له بالاكرام التام ودرجة
 الدجج من دون دعائنا وانما تعبنا نحن ان نصلى عليه لان لنا ثوابا في ذلك لان اكرام الله تعالى له امر يستعقبه يستعقبه غانا وايضا فاقى غضا ضة على
 الكرم راسل حاجته من يقضى احديهما وذا لاخرى ان كان عليه ذلك غضا ضة فعليه رد الحاجة الواحدة غضا ضة ايضا **الأصل** ايضا من ضمن بعره نليدع المراء
الشرح قد تقدم من القول في المراء ما فيه كفاية وحده المراء الجدل المصل لا يقصد بل المحم بل للمؤمن من مال لا تفارق احوالك عن قلبه لان لا لا انا
 ولا ما ربه وكان يقال فاضل قوم بعد اذ هديهم الله لا بالمرء ولا صار في الجدل على نصر الباطل وقال سفيان الثوري يا ابا ربه الرجل لجوجا لما راي صاحب نفسه
 فقد تم حسنة **الأصل** ايضا من الجرح والمعاجلة بل لا مكان ولا ناه بعد لفرضه **الشرح** قد تقدم القول في هذا من تعين من كلام ابن اعرابي في حال
 الفضة حتى يموت عجزا لعله بل يتمكن خروا وقد جعل امير المؤمنين كلنا الى الدين خروا وهو صحيح لان خروا وقلة الفعل وكلنا الخالد بل على الحق والمغفور
الأصل ايضا لا يندع عما يمكن ففي الذي كان ذلك فعل **الشرح** من هذا الباب قول في الطبقة سبغ له ولله ليس المذبح سنو منسب من كلب اصل قصير

وقيل له

توسل الى الله تعالى بغير واسطة

يا سرى

مجدلا
 جمع من فاعل العارض
 اسد روضها
 من اسد روضها

فصل في
 الكرامة

توسل الى الله تعالى بغير واسطة
 روضها
 من روضها

الا فعد

رج
 من

الأول خدفاؤه ورع شيئا سمعت به في طلبة البقاء ما بينك عن حمل الأصل الفكر مرأى صليفيه والأعباء ومنه نأجيح وكفى يا بنفسك تحجبك ما
كمنه لغيرك الشرح قد تقدم القول في نحو هذا في مثل كفى بالأعباء ومنه نأجيح وكفى بالثوب والغطاء وقد سبق القول في وجوب تحجبك ما
ما يكره من غير وقال بعض الحكماء إذا أحببت أخلاق الزم فكنه وإن بغضتها فلا تكنه أخذنا من هذا ما أعجزنا إذا أعجزنا كفى بنفسك ما يعجبك
فليس على الجسد الكرمات إذا أحببت ما يجب بحبك الأصل العلم معروف بالعلم فمن علم عمل والعلم صفت للعلم فإن جاز لا يدخل عن الشرح لا يخرج
منه بل لا يعلم العلم بغير العلم على ضاحية كلام أمير المؤمنين بشرائه لأهله والأهلو عامه في مراده بالعلم بهذا العرفان ولا ريب أن العرفان لا بد أن يكون علم
ثم سنان فقال العلم صفت للعلم أي بنياده وهذه اللفظة استعارة قال فإن جازبه ولا يدخل أي أن كان الإنسان عالما بالأمور الدينية ثم لم يعمل بها لله
تعالى علمه لم يمت له وهو معتد به زمر الجاهلين يمكن أن يفسر على أنه أراد بقوله أدخل ارتحل ثمرة ونقيضه هي الثواب لأن الله تعالى لا يثيب المكلف على
بالشرع إذا لم يعمل بها إلا أن لا يدخل بالعلم بحسب ما يستحق من ثواب العلم لو قدرنا أنه استحق على العلم ثوابا وأنه على التراب التي منها يستحق الثواب الأصل
أيها الناس إن مناع الدنيا أحطام موبق فتجنبوا أمر عاها فطعمها أخطى من طمانينتها وبلغتها أنكم من ثروها يحكم على مكرها بإلفاءه وأغنى من غنى عنها
بالوفاة من قدر زجرها أعقبنا طريقه كعاد من تشعر أشعر بها ملان خيموا بها فأنهم على سويده قلبه يغفله رغم تجربته حتى يؤخذ بكثرة ضلوق الغضا
منقطعاً بهر هينا على الله فناءه وعلى الأخوان الفناءه وإنما ينظر المؤمن إلى الدنيا بعين الاعتبار ويقف منها بطن الأضرار ويضع فيها بادن النفس
الإنسان من قبل أثرى قبل كذا أن خرج له بالبقاء حزن له بالفناء وهذا ولما بهم يوم بغير ملسون الشرح مناع الدنيا أموالها وقبائلها والحطام ما
من الحشيش والبسوس شبه مناع الدنيا بين لك محفارة وموتى تحت اللوالب وهو المرض السام ومرعاه بقعة ترى كموالك ماسدة فيها الاستحسان فيها الحيات وطعمها
بسكون اللذات جرس طمانينتها أي كونه الإنسان منها مفرجا مشتهى للرجل ثم لا يخرج من أن يكون ساكناً إليها مصطنعاً بالمقام فيها والبلغه ما يبلغ به العزوة والبسوس والغنى
أنما حكم على مكرها بالبقاء والفناء لا يتمهون إلى حد من الثروة ولما لا وجدوا واجتهدوا وحرموا في طلب الزيادة عليه فهم في كل الأحوال فقراء إلى تحصیل المال
كما أن من مال له أصلاً يجدد مجتهداً في تحصیل المال بل ما كان جديهم وحرمهم على ذلك أعظم من كدح الفقير وحصره روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من غنى عنها وزهد فيها بالوفاة وخلو البالي وعدم الهمة والتم والزوج والزينة والفرجة والكه العصى الشديد وبطل هو أن يولد على الإسلام والافان الأخوان والرفق بغير
الغنى الأضرار والغلبان والحركة والكظم بفتح لطاء مجرى النفس والأهوان عرفان منضالان بالقلب يقال للشيء قد قطع أهله قوله وإنما ينظر المؤمن حجباً
في الصورة وأمره في المعنى لينظر المؤمن إلى الدنيا بعين الاعتبار ويهاكل منها بطن الأضرار أي قد والضروة لا احتكاراً ولا استكثاراً ولا يجمع حديثها بادن النفس
النفوس إلى تجدها عدو وفد صليحته طوبى لياخذ حذره منه حبه وطمانته وليسمع كلامه حديثه لا استماع مصم ومحت من قبل استماع مبغض محزون غائب
مشرع داني وصف الدنيا وطالها فقال أن قبل أثرى قبل كذا أن خرج له بالبقاء حزن له بالفناء وهذا ولما بهم يوم بغير ملسون الشرح مناع الدنيا أموالها وقبائلها والحطام ما
صفه الدنيا في قلبها بما هلهما وأن فرج له بالحاجة وأما أهل مائت وعدم هذا ولما بهم يوم الغيبة يوم هم فيه ملسون البسوس وجل نيلس بلائاً أي قنطوس
واللفظ من لفظان الكتاب العزيز وقد ذكرنا من حال الدنيا وصورها وغدائها باهلهما فيما تقدم أبو بكر كثيرة فافقه ونحن نذكر فيه زيادة على ذلك فمن
كلام بعض الحكماء وهل لصاحب الدنيا كيف يموت يتركها وتغره وبأمنها وتخذله وثوب جواريل للفقير كيف دنهم ما يكرهون فأنهم ما يحبون وجوارهم ما
هو عدون وبطل من الدنيا همة الخطايا علة كيف ينسحق عدا بدنية وروى ابن عباس قال كانت نازرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العضا لا تسبق فجاء أعرابي بناؤه لم صبغة ما فتشوا
ذلك على السنين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حو على الله أن لا يرفع في الدنيا شيئاً إلا وضعه قال بعض الحكماء من الذي ينبغي على موج البحر داندلكم الدنيا فلا تخذوها فزاد
بطل حكمه علنا علناً إذا علناه حبنا الله عليه فقال بعضوا الدنيا بحسبكم الله قال أبو الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قبلاً ولبكم كثير
لما نلتكم الدنيا إلا ثروة الآخرة ثم قال أبو الدرداء من قبل نفسه بها الناس لو تعلمون ما أعلم يخرجكم إلى النقصا ابتكون على أنفسكم وتزكم أموالكم لأحار على الآخرة
إلها إلا لا بد لكم منه لكن غاب عن قلوبكم ذكر الآخرة وخسر ما أملضناك الدنيا أملاك غما لكم وضرم كالذين لا يفعلون منكم شر من الجاهم التي لا تدع هواها
لما لكم إلا ضاحون ولا ضاحون في أموركم وأنتم أخوان على بن واحد ما فرق بين هو أنكم الإختراكم ولو اجتمعتم على البر لخاصتم ما لكم إلا ضاحون في أموركم ما
الآن من لا يمان في قلوبكم ولو كنتم توفقون بامر الآخرة كما توفقون بالدنيا لا تؤثم طلب الآخرة فإن قلم حب لعاجلة غالب ما نراكم تدعون العاجل من الدنيا للأجل منها
ما لكم لا تفرحون باليسر من الدنيا وتفرحون على اليسر منها يقولونكم حق نبيين ذلكم وجوهكم بظهر على الشتم وتغوها الصاب يتقون فيها المائت وغامتم مذراً
كثيراً من دنهم ثم لا يبين ذلك وجوههم ولا يفسر حالهم بل في بعضهم بعضاً بالشر وبكره كل منكم أن يسبق ضاحية بما يكره مخافة أن يسبقه ضاحية بمثلها صليح
على الغل وينتبه مراعيكم على الدن ونصائهم على فض الأجل راحق الله منكم والمحقى من حب وبشرى قل حكم لا صاحباً رضوا بكم الدنيا مع سلامة الدين كما رضى أهل
الدنيا بدني الدين مع سلامة الدنيا وميل في قضاء أرى جلالاً بدني الدين قد مضوا ولا أراهم بضوء العيش والدين فاستغنوا بالدين عن دنيا الملوك كما استغنوا
الملوك بدنيهم عن الدين في الحديث المرفوع لنا بينكم بعد دنيا ناكل إيمانكم كما ناكل النار الحطب في الحسنه أدركت قوماً كانت الدنيا عندهم وديعة فادوا
إلى من انهم عليها ثم رخصوا أخافوا وقال أيضاً من نك في دنك ضافه من نك في دنك فالفها في محرق قال الفضل لما نك في دنك في دنك لا ينرا بأجلنا ما على
الأرض ينهمها بلبوهم بهم أخس عللاً وأنما جاعلون ما عيلها صعباً جزاً من كلام بعض الحكماء لو وضع في شيء من الدنيا لاد قد كان له أهل بقل يكون له
أهل بقل يكون له أهل من قبله ولغيرك من الدنيا الأعيان لينة وغداه يوم فلا هلك نفسك في أكله وصم عن الدنيا وأطعم على الآخرة فإن راس مال الدنيا
أهو ورجها النار وبطل بعض الرضا كيف ترى الدهر فالخلق الأبدان وجدد الأمال وتصرب المشية وباعد لا مشية قبل فالحال أهله قال من ظفيرة تصب
فانه كتاب من هذا المعنى قول الشاعر ومن جعل الدنيا لغرض شدة فتولت عن طلب بلومها إذا أدركت كانت على المرء خسر وإن قبلت كانت كثر هو صافي

الشيخ الفاضل

«العلم من مع صعب وهو قلوبنا صعبة»

الجزء التاسع عشر

قال بعض الحكماء كانت الدنيا ولزكن فيها ونذ ملك بنا ولا يكون فيها ولا تسكن اليها فان عيشها تكدر وصفوها كدواهلها فانها على جبل ما بنفهم زلزلة اربابها
نادلة ومبته قاضيه وقال بعضهم من عيبك بنا اختلاله على احدنا فيسحق ما ان تردله ان تنصرف قال سفيان الثوري ما زلت انعم كما انما مضى عبيها قد
وضعت غير اهلها وقال يحيى بن معاذ الدنيا جنة من جنتها ما جنت في جنتك حتى باخذك وقال الفضيل بن عياض الدنيا من ذهب
يفوق الاخرة من خرف يبيع لكان ينبغي لنا ان نختر خوفنا بئس على هبتي فكيف قد اخترنا خرافا يعني على هبتي يحيى وقال بعضهم ما اجمع احد الدنيا الا وهو
ضيق لا شهية في ان الضيق من اجل وما اجمع وما فيها الا وما له عار به عندك ولا ريبك العار به مردوده مثل هذا قول الشاعر وما المال والاهلون الا وبيع
ولا تدبونا ان ترد الوديع وقال بعضهم نزلهم كيف نشاء فاشد رفع ربنا باقرنوبه بنا فلا ديننا يتجر ولا ما نرفه في دار ربنا بعد البعد بها صاها فاذكر الدنيا
فاقبلوا على دنسها فقالوا سكونا عن كرها وكفوا فلو لا موفها في قلوبكم ما اكثرتم من كرها ان من احب شيئا اكثر من ذكره في ظن مطرف بن النخعي لا ينظر الى خضوع عيش
المولود ولين باشه لكن انظر الى سرعة طعنهم وسوء منقلبهم اري طالب الدنيا وان طال عمره وان مل الدنيا سرور وانما كان بنى بليان فافاه فلما استوى
ماند بناء هذا وقال ابو العباس عليه السلام بن عمر اذل الحر من عتاد الرجل هبة بنا في انك عصفوا البر مضربك في الرزاق وماند بناء لا
مثل في اهلك ثم اذن بانفسال وقال بعضهم الدنيا جنة من اراد منها شيئا فليصبر على معاشرة الكلاب وقال ابو امامة ان من لم يبت الله محرام عليه تشا بليس
جنوده وقالوا قد يفتني جنة ملكه وانه فقال كيف حالهم يحبون الدنيا قالوا نعم قال ان كانوا يحبونها فلا بالان لا يبعدوا الاضام فانما اعدوا عليهم وادرج
بثلاث اخذ المال من غير حجة انعامه في غير حجة وانما كمن حقة الشكر لثلاثة نبع وكل من مالك بن يدار يقول تعوا الشجرة فاهنا تحرق قلوب العلماء
يعني الدنيا قال ابو سليمان الرازي اذا كانت الاخرة في القلب جنت الدنيا فخرها واذا كانت الدنيا في القلب لم ترجها الاخرة لان الاخرة كرمجة والدنيا الشبه
قال مالك بن دينار بقدر ما عجزت الدنيا بخرج هم الاخرة من قلبك بقدر ما عجزت للاخرة بخرج هم الدنيا من قلبك وهذا مضيق من قول ميراثون بن ابي الدنيا
الاخرة ضرر ان ينفذ ما رضى احد بها من غير الاخرى وقال الشاعر لما طالع بنا الى نفسها تمنع عن خطبها سلم ان التي تخطب عنده فزينة تفرس من الماء ثم
وقالوا لو وصفنا الدنيا نفسها لما قالنا احسن من قول ابن عباس فيها اذا انقضت الدنيا لبس تكسفت لعز عدو في ثياب صدق من كلام الشاعر في بعض احواله
يا اخي ان الدنيا رخص ثم لو اردت ان تدرها الى الخراب ساثر وساكنها الى القبور واثرت عليها على الغربة موقوف غناها الى الفقر مصروف الاكثار منها اعمار
والاعتناء بها ينافي فخرج الى الله وارض برزق الله ولا تستلف من ارباقك في دارنا لك فان عشت في زائل جدارنا مثل اكثر من علك اقصر من ملك
قال ابوهم بن ادم لو رجل ادرهم في الشمام احب اليك ام ديننا في البقعة فقال ديننا في البقعة فقال كذب ان لك تحب الدنيا لكناك تحب الدنيا والدين
تجني الاخرة فكانت تحب البقعة وقال بعض الحكماء من فرج قلبه بشئ من الدنيا فقد اخطا الحكماء ومن جعل شهوته تحت قدمه مرق الشيطان من ظله ومن غلب
عليه الغالب وقال بعضهم الدنيا بغض البنا نفسها ونخر عجزها فكيف او عجزت البنا وقال بعضهم الدنيا دار خراب اخرج منها قلب من يعثرها والجنة دار عمر
دار عمرها قلب من طيلها وقال يحيى بن معاذ العقلاء ثلاثة من شر الدنيا بطلان تركه ديني قبره قبل ان يدخله وارضى الله قبل ان يلفاه وقال بعضهم من اراد
ان يتنص عن الدنيا بالدنيا كان كطفي النار بالنار ومن كلام بعض فضلاء الزهاد ايا الناس عملوا في مهل وكونوا من الله على وجل لا تغفروا بالامل وسبنا
الاجل ولا تركوا الى الدنيا فاهنا عذارة عذارة قد زخرت كبرفورها وفتنكم بامانيها وترتبط بخطاياها فاصح كالمرور على الجبلية العيون اليها ناظرة والقلوب
عليها عاكفة والنفس لها عاشقة فكم من عاشق لها فالت مطمن اليها خذلت فانظر اليها بعين الحقيقة فاهنا اذ كثرت بوائها وذهمتها ما لها جديدها
ببلى ملكها يعني عزها باني وكبرها بقل وجها بيوث خيرا ينفوت لا سينفوتوا من غفلتكم واجهوا من قد تم قبل ان يقال فلا تلبس ومد تفصيل
فهل على الدوا ومن قبل وهل الى الطبيب سبل عندنا لك الاطباء ولا بر جالك لشفا ثم يقال فلان اوصى ماله احصى ثم يقال قد فعلت لسانه فايكم اخوانه ولا يفر
جهرانه وعرق عنده لك جبينك نابع اينك ثبت يقينك طمحين جفونك وصدق شؤنك تلجج لسانك بكى اخوانك قبل لك هذا ابنك فلان وهذا
اخوك فلان صنعت من الكلام فلا تنطق وحتم على لسانك فلا تنطق ثم حل بك الفضا وانزعجت وحك من الاعضاء ثم عرج بها الى السماء فاجتمع عندك اخوانك
واخضر كفالك ففسكوك وكفونك ثم مملوك قد فلول فاقطع عودك واستراح حثاك وانصرف فملك الى مالك وبقب مرشنا باعالك وقال بعض الزهاد لبعض
الملوك ان اخوانك من دم الدنيا ولا فاه من قبلها واعطى حاجته منها لانه توقع انه قد وعلى ماله فتجاجة على حقة ففقرته وانه على سلطان ففهمه من القوا
او تدب جسمه ففسقه ونفسه شئ هو ضيق من جنابه فالدنيا الاق بالدم وهي لاخذة ما تقطى الواجعة فيما تبنيها هي نضج صاجها اذا ضحك من غير وبنا
هي نكي له اذا بكى عليه بنيا هي تبسط كفها لا اعطاء اذ بسطت كفها اليه بالاسر جاع والاسر قد تغد الناج على راس صاجها اليوم وتغفر في الكراب غدا
سواء عليها ذات من هب بقاء من بقي عند البقاء من اذاهب خلفا وترضى بكل من كل بدلا وكسب الحسن بغير العز بعد العز ما بعد ان الدنيا دار ضيق
بنا فانه واما انزل اليها فموتير فاحذرها فان الزاد منها رجها والغنى منها ففسها في كل حين قبل نذل من غرها ونفق من جمعها هي كاسم باكله من لا يعرفه وهو
حشنة فتن بها كالدواي جراحه يحرق قلبا لا يمانه ما يكرهه طويلا وبصير على شدة الدواي مخافة طول البلاء فاحذ هذه الدنيا القذرة المكاره قد تزينت بغيرها
ومنت فبروها ونظمت ما لها ونشرت خطاياها فاصبح بينهم كالعروس تقي على بعليها العيون اليها ناظرة والغلو بقلبها واهله والنفس لها عاشقة وهي
لا زواجها كله فانه فلا البقاء بالماضي مضى لا الاخر بالاول مزجر ولا العارف بالله حجة جرحها مذكر فاشق ما قد خطر منها باجاجة غر وطغى في المفايد
وشغلها البهجة في لذتها فانه ففقط فافسده كثرت خسرته واجتمعت عليه سكرات الموت بالموت محسرات الموت بنفسه من غضب فيها لم يترك منها ما طلب
ولم يرج نفسه من الشبح جرح منها بغيره قد قدم على غيرتها فاحذها ثم اخذها وكن سر ما يكون منها اخذها فكون لها فان ضاجها كلها اطمان منها الا سرور
الشخصية مكره والسار منها الاصلها غار والناس منها في غدا ضار قد وصل الرخا منها بالبلاء وجعل البقاء فيها اللغواء ضررها مشوب بالآخزان ونعيمها مكد

۴۳

انفردت و مستطین در سوی بنی نهار
مستقیم کن خماران //

جسایع و جسدان الدنیا را ز کرب
صفا ای غریب طلب //

قد انما ارجو العارفة فی نعم حبيب
العلماء فی تعرف هو مبدی الکیار //

منیر السوء //

১৯৭৬

الحمد لله رب العالمين

۱۳۳۳
 مؤلف: میرزا فاضل محمد
 مکتب: مکتب کتب
 مسکن: ازبکستان - مکتب
 مکتب: ازبکستان - مکتب
 مؤلف: میرزا فاضل محمد
 مکتب: مکتب کتب
 مسکن: ازبکستان - مکتب
 مکتب: ازبکستان - مکتب

من التوفيق العظمى الذى يقضيه الله تعالى

فلما انما ان تكونا على شأ وبالحسن شرها فن الى شرها الفضل وان لم ينكر عليه شرها ولم يقبل احد منها ان لا يغلب على ظن النام عن المنكر ان منتهى ثوران غلبه
 ذلك في نفسه من يقول من احبنا ان تكلف من المعلوم منتهى كمن لا يحسن الا ان يكون فيه لطف لغير ذلك التكلف ما من يقول من احبنا ان تكلف من المعلوم منتهى كمن لا يحسن
 حسن ان لم يكن فيه لطف لغير ذلك التكلف انه لا يصح منه لقول بغير هذا الانكار فاما شرط وجوب التكرار فموضوعها ان يغلب على الظن وقوع المعصية بخلاف ما يصح
 صلوه الظاهر يرى الانسان لا يثبت للصلوة او يراه هيا شرب الخمر باعد الله وصلى لم يكن كذلك حسن ما ان تدعو الى الصلوة وان لم يحب علينا دعاؤه ومنها
 ان لا يغلب على ظن النام عن المنكر ان انكر التكرار في نفسه اعضائه مضرة عظيمة فان غلبت لك على ظنه ان لا يمنع من ينكر عليه من فعل ما ينكره عليه بضافه لا يحسن
 عليه لا تكرر بل فلا يحسن من لا يفسد وان غلب على ظنه ان لا يفعل ما انكره عليه لكنه بغيره نظره ان كان ضراره بد اعظم فحما يتركه اذا انكر عليه انه لا يحسن
 عليه لان الانكار عليه قد صار والما هذه منتهى بخلاف انكر الانسان على غير شرب الخمر بتركه شرها وبفعله ان كان ما يتركه اذا انكر عليه عظم فحما يتركه من المصير
 بخلاف ان يتركه بالكلية فان انكر عليه تركه وجرح المنكر عليه وتلقاه انه لا يحسن عليه لانكاره وجرح منتهى لانكاره فان انكر عليه عظم فحما يتركه من المصير
 انكره عند الاكرام فان ينجوا من غير ان يتلفظ بذلك عند الخوف على النفس في اقولنا ان يحسن لانكاره في الانكار مع الظن لما ينزل بالنفس من المضرة عند
 الذين كما ان في الامناع من اظهار كمال الكفر مع تصديق قتل النفس عز الالذين لا فضل بينهما فاما كقبيته انكار المنكر فهو ان يثبت بالتمهل فان نفع ولا ترفى الى كسبه
 لان الغرض ان لا يقع المنكر فاذا امكن ان لا يقع بالتمهل فلا معنى لتكليف الصعوبة لا تفر امر بالاصلاح قبل الفعالة في قوله فاصحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخر
 فغالبوا اليه بغى فاما التامع عن المنكر من هو فكل مسلم ممكن منه واخص بشرطه لان الله نعم قال ولكن منكم من يدعون الى الخمر وبامور بالمعروف فيهمون عن المنكر
 ولا جماع المسلمين على ان كل من شرها بعد ما ذكرنا للصلوة غير ما حفظ عليها فله ان يامر بها بل يحبس عليه لان الامام وخلفاءه اولى بالانكار بالفعال لا انه عرف بسياسة الحرب
 واشد استعداد الاله فاما المهتم من هو فكل مكلف خضع ما ذكرناه من الشروط وغير المكلف ذاته بالاضرار لغيره من منع منع الضيق وبهمون عن شرب الخمر حتى لا
 يعودوا كما يوافقون بالصلوة من يترؤا عليها وهذا ما ذكرنا صاحبنا فاما قوله ومنهم المنكرين وقلوبهم التارك ببدء فذلك متمم لخصائص من خصائص الخمر ومنصه
 فانه يعني من يخرج عن الانكار بالبدء لما في ذلك من خروج هذا الكلام يخرج لزم ولو كان لزم من العاجز لو جازت يخرج الكلام يخرج لزم لانه ليس بعدد في ان ينكر بقلبه لسانه
 اذا اخل بالانكار بالبدء مع الفداء على ذلك ارتفاع الموانع اقول بضع اشرف المصالح في الكلام زائدة واصلة بضع اشرف المصالح في الكلام لانه لا وجه لغيره في
 بينهما في المصالح بل يعرف باللائم الاول يجوز حدنها من لثلاث ولكن اثباتها احسن كما تقول قلت اشرف جليل من الرجال لثلاثه فاما قوله فذلك ميتا ميتا
 فهو طائفة ما يكون من الذم في غلام كمن عن المنكر والابرا لم يعرف عند صاحبنا اصل عظيم من صوالدين واليه نذهب الخوارج الذين خرجوا على السلطان متمسكين بالبدع
 وسعار الاسلام مجتهدين في العبادة لانهم انما خرجوا لما غلب على قلوبهم من اهل الجور والولاية وظلمهم وان احكام الشريعة قد غرقت وحكم بما لم يحكم به الله وعلى هذا الاصل
 نبى الانما عليه من تشبهه قتل زناه الجور غلبه وعليه بناء احكام الشريعة الدنيا الانكار على الامراء والحقاء ومواجهتهم بالكلام الغليظ لما عجزوا عن الانكار بالبدع
 وبالحكم فهو اصل شريف من جميع ابواب البر والعبادة كما قال ابن تيمية في الاصل وبوجهه فان منتهى ما يوجبون يقول ان اول ما يغلبون عليه من الخصال
 الجاهلية ياديه ثم بالسك ثم بقلوبهم ثم بغير قلوبهم معروفا ولم ينكر منكر فلبس غلبه اعلاه اسفله الشرح انما قال ذلك لان الانكار بالقلب امر الراتب هو الذي
 لا بد منه على كل حال فاما الانكار باللسان واليد فقد يكون منهما ما يندفعه ما عذر من تركه الذي عن المنكر بقلبه الامر بالمعروف بقلبه فقد خط الله عليه نصيبا نصيبا
 كما يقول الله سبحانه لا تاتوا على الله اسفله اسفله اعلاه نشوب الخلفه من يقول بالانفس الجاهلية وانما بعد الفداء بصد بعضها الى العالم العلوي وهي نفوس لا يبرار
 بعضها ينزل الى المكون وهي نفوس لا تاتوا على الله اسفله اسفله اعلاه نشوب الخلفه من يقول بالانفس الجاهلية وانما بعد الفداء بصد بعضها الى العالم العلوي وهي نفوس لا يبرار
 منكر الى ما ينفذ في لا يشبهه بضع من فعله بقلبه نفسه لاني قد كان سبيلها ان تصعد الى عالمها فتمثل ما هو خفي لا رخص ذلك عندهم هو العذاب العقاب
 الاصل ان الخوف من تركه فان باطل خفي في الشرح نقول من روى الطعام بالضم هو ما في فهو روي على فعل مثل خفي في فعله وندجه روى الطعام بالضم كما قالوا
 فقد لولم في فعله وروى بالضم هو ما في فهو روي على فعل مثل خفي في فعله وندجه روى الطعام بالضم كما قالوا
 صالحه والباطل وان كان خفيها الا ان عاقبة مذمومة ومغنية غير صالحه فلا يجل احدكم حلاوة عاجل الباطل على فعله فلا خفي في فعله فقليلة عالجها ببعضها مناصا عظيمة
 اجده ولا يجرى احدكم على الخوف فله ان يسجد عظيم لك كما يجرى شارب لذو المرشيه فيها بعدا ووجد في العاقبة الاصل لا مانع على خفي هذه الامه عذاب قد يلقى
 بشا فلا يمانع الله الا القوم الحاسرون ولا يثاب من شريعة الامه من روح الله لقوله سبحانه لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون الشرح هذا كلام ينبغي ان يحل
 انه زاد في النبي عن القطع على مضيق من الناس انه لا يجوز لاحد ان يقول فلان قد بلغا وجب له الجنة فلا فلان قد هلك وجب له النار وهذا القول قوله لان لا
 الصالحه لا يحكم لصاحبها بالجنة الا بسلامة العاقبة وكذلك لا اعمال الشبهة لا يحكم لصاحبها بالنار الا ان مات عليها فاما الاحتجاج بالآية لا ولا فلما قال ان يقول انها
 لا تدل على ما افنى من ذلك لان معناها انه لا يجوز للعاصي ان يامن مكر الله على نفسه هو متبع على عصيا الا ترى ان قلنا ان من يامن باسبابنا فانهم يامنون
 يلبثوا ومن اهل القرى ان يامنهم باسبابنا فحي هم يلبثوا فانوا مكر الله فلا يامن مكر الله الا القوم الحاسرون ولست انا على ما خفي في ان لا يخفى من هل يجوز لاحد
 ان يامن على الصالحين من هذه الامه عذاب الله فاما الآية الثانية فاحتجاج صاحبها بشبهة فيسببه لا يجوز ان يثوب للعاصي التوبة من روح الله فان قلت كذا
 يجوز ان يكره المسلم الطبع قلصه في كثر كفر ليس مكر الله فلا على ان المراد بالآية انه لا ينبغي للعاصي ان يامن من عتوبه الله مادام عاصيا وهذا غير مستلث الا
 الخلق جميعا لئلا يثوب مكر الله فاما الآية الثالثة فاحتجاج صاحبها بشبهة فيسببه لا يجوز ان يثوب للعاصي التوبة من روح الله فان قلت كذا
 فاعلم ان تلك العتبات حصل من قبلها اولها يحصل وذلك خلوق بقاء الشرح واما الجود فهو من المقتضى ويقابله الفعل هذا هو الاصل وان كان كل واحد منهما
 قد يعمل في موضع الاخر وانما يدلك على صحة هذا القول انهم جعلوا اسم الفاعل من الحياء والشمع على بناء الانفال القرينة فقالوا اشجع مني منو على فعل كما لو احلهم

باضرا الى الدنيا

ويعتبر من خفي في الشرح

ويعتبر من خفي في الشرح

[illegible]

انما ط
المطعم الواسع
منع يرض
ما

المخطوطات
٥٥

الجزء الثامن عشر

444

من أظلم عملة لم يفرج به شئ في رفاة أخرى من أن يحسب فيه كد بشفقة حسنة الشكر قد صدق مثل هذا وقد كنا نأخذ منه قول الشاعر
 ذبي حبيب كد صدق لكن شئ ما ولدوا وكان يقال إجمال الناس من أنظر العظام البالية وتبع بالقرن لما فيه اتكل على الألبام الحائلة وكل من يقارن طريق
 الأورج بكل علمه وكان يقال ضلعة كد في نفسه الرفع في السلة وقع منه فوقع في نفسه أصله لأن هذا تشبهاً بأبائه وسلفه وإن قصر عن أصله وسلفه
 فهو إلى الملازمة أقرب من تشبهه فقال خصمه لو وقتل ما ذكرت أبائك لا نجه عليك نكاري بنقصك من غير خيلتك كان جعفر بن يحيى يقول ليس
 أنكره من أنظر العظام وقال الفضل بن الربيع كفى المرء عاراً أن ينظر غيره وقال الرشيد بن أنظر بأبائه فقد نادى على نفسه بالجرأة في نفسه بالذناء وقال ابن كروم
 وما الحبس المودود لا دونه بحسب ما يخرسكيب العود لو شمر وإن كان شعبه من الثمر لا عتده الناس في الخطب قال عبد الله بن جعفر لساناً وإن حسابنا
 يومنا على الألباء نكل بنق ككناث وأتلتنا بنق نعمل مثل ما فعلوا وقال الخرو وما نخرى مجد نام غري البلاء أبداً لا لئيل عنه إلى حسب الغنى في نفسه نظر ولا ينظر
 هذا إلى ابن موهوب قال الخرواد غرت بأبائه وأجددك ضحكك على نفسي صدقك هل نأفون سعي جدي لكرمه ونعت عن أخيه في جانب الوشوق قال الخرو
 ابغضني في ابن موهوب أبنه أبا إلى أن رضى لغيري مجد إذا المرء لم يحول لعله بنفسه فليس محالاً للبلاد يجدد وهل ينقطع التسلف الحسب بأصله إذا هو لم ينقطع بصبا
 حده وهل رجل يدل شرف لشرك أوله لكن ليس لا ذلك آخر وشله أن شربها بأبائه فأخر شرباً بنفسه فقال الشرف بنفسه انتهى إليك شرف هلك مني ابتداء
 شرف على شدة ابن الأبناء والانهاء ومثل شربها نفس لا بد أن شربك بابيك ليفرك وشربك بنفسك لك فارق بين مالك ما ليفرك ولا تفرك بشرف لنفسه
 دون شرف لأرب الأصالة طلبت شيئاً ناله أن يفض الشكر هذا ما فوهم من طلب جد وجد وقال بعض الحكماء ما لازم أحدنا باب الملك فاحتمل الذل
 وكظم الغيظ ورفق بالواب حاله الحاشية لا وصل إلى حاجته من الملك الأصل ما خير من بعد النار وما شرب شرب بعد الجنة وكل نعيم دون الجنة تحقور
 وكل كد لا دون النار غاية الشرح موضع بعد النار رفع لأنه صفة خير الذي بعد ما وجرى رفع لأنه اسم ما موضع الجار والجرور نصب لأنه خبر ما والباء زائدة مثلهما
 في قولك ما انت بزبد كما روى جبريل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما خير من الجنة النار وما موضع الجار والجرور نصب لأنه خبر ما والباء زائدة مثلهما
 النونية في الألف فوهم لا خير من الجنة النار واحد ما ذكرناه في ما والآخر أن يكون موضع بعد النار جراً لأنه صفة خير الجور ويكون معنى الباء معنى في كقولك زيد
 بالتدريج في الألف فوهم لا خير من الجنة النار واحد ما ذكرناه في ما والآخر أن يكون موضع بعد النار جراً لأنه صفة خير الجور ويكون معنى الباء معنى في كقولك زيد
 أي في الوجود ولنا أو ما أشبه ذلك إذا جعلك بعد صفة خير الجور لم يوجب معك ما يجمله جراً وأيضاً فإن معنى الكلام بفتح ما خلافه لأن لا تنفي الحسن كانه نفي
 جمل من غير خبر بنفسه لنا وهذا معنى صحيح وكلام منظم وما هي من أن كانت فائدة احتاجت إلى خبر ينظم به الكلام وإن كانت استفهاماً فسد المعنى لأن ما لفظ يطلب
 مغنى اسم كقولك ما العفا أو يطلب حقيقته الذات كقولك ما الملك لا يطلب أن تدعى بالاسم فهم ما عن أحد نصيب من مذهباً لأنك تكون كأنك
 قد قلت أي شئ هو خير من خبر بنفسه لنا وهذا كلام لا معنى له الأصل أن من البلاد العامة وأشد من الغاية من البدن وأشد من مرض البدن مرض القلب
 الأول من اليم سعة الماء وأفضل من سعة الماء من سعة القلب وأفضل من سعة القلب من سعة النفس وقد تقدم الكلام في لفظة القلب في ما المرض العامة
 نفي الحديث المرفوع إليك أنها لا مائة يا صاحب العافية فاما من القلب محبة المراد بها الشوق ضدها وقد سبق القول في ذلك قال أحمد بن يوسف كتابت
 المال للمرضى معيشة خير من لو الذين لولد وإن نهم نفع عليك بعد خير من المال من جهة الجسد وما من نفع عافية وفوت يوم نظري لعدا الأصل في
 ثلاثاً غات ساعة بناجي بهادرة وساعة يوم فيها معاشية وساعة مجل فيها بين نسيه بين كذا ما فيها يجمل ويجمل ولكن لما قيل أن يكون شاخصاً إلا في
 ثلاث من نسيه يجلس وأخطو في معاشية أو كذا في غير محرم الشرح فندبر الكلام ينبغي أن يكون زمان العاقل مقسوماً لثلاثة أقسام وبرم معاشية بصلية شاخصاً وأحداً
 وخطو في معاشية في عمل ما به وهو العباد والطاعة وكان شيخنا أبو علي رحمه الله تعالى ما نفع على ما أصف لك كان يصلي التسبيح والكواكب لعله ويجلس في محرابه للذكر
 والتسبيح إلى جد طلوع الشمس قبل أن يركب مع الصلاة وطلب العلم إلى ارتفاع النهار ثم يقوم فيصلي الفجر ثم يجلس فيم بحث مع الصلاة إلى أن يؤذن للظهر فيصليها
 بواقيها ويجلس مع الصلاة إلى المغرب فيصليها ويسلي العشاء ثم يشغل بالقرآن إلى ثلث الليل ثم ينام الثلث الأوسط ثم يقعد فيصلي الثلث الأخير كذا في السبع الأصل
 ازهد الدنيا بصرك الله عز وجل لا يغفل فليس بمغفل عنك الشرح أمر بالزهد في الدنيا وجعل جزء الشرط تصبر لله تعالى عذوبات الدنيا وهذا حق
 لأن الزهد في الدنيا عايشها والعاشق لا يرى معيشته كالأقاليم والاعمال وعين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عين النعم بركة المساوي فإذا زهد فيها فقد عظمها
 وإذا عظمها أبصر عيوبها ما شاهده لا رآه ثم عاهد عن الغفلة وقال لربك بغير مغفل عنك فلا تغفل أنت عن نفسك فإن أحسن الناس ولا هم لا يغفل عن نفسه من
 ليس بمغفل عنه من علمه فيب شهيداً بنافسه على القيل والقال كقولهم لا تغفلوا فانا المرء يحبوا تحت لسانه الشرح هذا أصل كلامه التي لا قيمة لها ولا يجد
 تدبرها والمغفل قد تدبره الناس قال وكان ترى من ضام لك محب يادته ونفسته النكلم لسان الغنى نصف نصف نواده فلم يبق إلا صوت اللحم والدم خ
 وكان عجب خالد يقول ما جلت أحد قط إلا مشيت حتى تكلم فإذا تكلم ما ان تردت تلك الهيئة ونقص الأصل في القلب الميت خفيف بحلة عطر رجحه الشرح
 كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثير النظير بالملك بغير من أصناف الطب جاء في البحر المحيط عنه حب في من نهك ثلاث الطب النساء وقره عيني في لصلوة وقد روي لفظه مبر
 المؤمنين عنه من روعه ونحوها لا يرد والليق في طب لرجح خفيف المحل سري غري فانه ميبك فيه له ومن يغفل يا با غل يوم القيمة قال ابن أحلمها
 طبية لرجح خفيف المحل ونج الحديث المرفوع أنه بايع قومًا كان بين جل منهم ردع خلوف فبأبائه بالمرافا صابغة قال خير طبيب لرجل ما ظهر من وجهه حتى يرى
 وخير طبيب لسان ما ظهر لونه حتى يرى عظمه في صفة أهل الجنة وما هم إلا لونه وهي العود لهند في روى عن ابن سعد عنه أن في الجنة لمرأى من مسك
 مراغ ورايك هذه وغيره أيضاً في صفة الكثرة حال المسك أي جانبته ورضاه تقوم وحشا للؤلؤ وقال عائشة كافي في نظر إلى بعض المسك في مفاد رسول الله
 وموخره وكل من عمر بغير عود غير مطري يجعل معه لكانور ويقول هكذا راي رسول الله يصنع وروى ابن جرير في مسالك قال مغل علينا رسول الله فقال غدا

[illegible]

۱۲۸

سبنا فانه من اطيب الطبب فوجد به
مسك فاشتد لذت كان هذا طبنا
نفق عليها فذكر ما لا فغال هذه
لا افضل ان يرد ان تعلم جواربك
في خلطه يعود هاربيان فهو
بجود و الحزن زيد عن ابته قال
ما فيه قال وله قال لا هم يريرون ان
كفيتي هارود فغالب في فامر له
اذا مرا الطريق قال الناس افران عينا
الملك اسرج في سارجه تلك
ربنه بجمل المسك بين قدميه فغله
وقبش شمال اخر الليل فرفه ولا
عليه يام حتى قيل الشقي الراجه
بم حاتم بالطيب واشترى بتم لدا
بان ان ام ثابت ارجاء بثل بدنه
فصل الصالحين العاصو رجس ولو
في اردان غره موها وقد اوتد
طافا وحدها طببا وان لم يجر
يوافها الحشما قال ومن اختلف في
له خرة لا يفد لها بعر دس من
سبنا المقام في نطا كنه فقال شيخ
له طبه فاره المسك دو بيه شيمه
ثم يذبحها واما اكثر من باكلها ثم خلد
طافا المسك بتم عندها الا
بالمسك ما نطيت به لا ندم فاما
بغره وعن تلك الصوره وعن ذلك السلام
الدم فلبس به باس قال الزحشر
لبس يؤخذ من حيوان كالسوفيا
اليفر طابرا لا يفي صفاره فبه ولا
وكل منه ليس يهوت وقال وبعث
في خذ شيا من عباس ليس في العبر كره
لا سود اراء اصنافه وكثيرا ما هو
كني كثرين جاء في الحديث المرفوع
طربيا والمراد من ذلك ان لا ينجع
الصوري في اسم هذا المسك
عنده دينار فاشري به مسكا
اعبوا العبر باحد البوم منه بك
فبوا لو اخبر العود المسك وهو
اصبه سديان راجحه بشتي
العبر به وبقي العود الفا لصر
موا سبه الماء والطاق ردي

[illegible][illegible]

۱۲۸

پہلے

[illegible]

الجزء التاسع عشر

كالعسل ثم ارجلها فادورع ضيقه الزاد وتها حتى انضمت اسنارت وحدثت فعدت كهيئتها الاولى فخرجها الى قوم وهم عرب استغواهم بها
 فيه قبل بمضنة قارور ورأته شاذن وتوصل مقطوع من الطير حاذق قالوا اراد برأيه الشاذن التي يعلمها الصبي من الطير طائر الرقيق ويجعلها زباد
 جملان ويرسلها يوم الريح بحيث لا يربح من سبله يعمل ايات من هذا الجنود يعلو فيها الجملان ويرسلها بلا شدة الريح وتقول هذه الملاكة تنزل
 علي هذه خشية الملاكة وزجلها وكان يصل جناح الطير المقصوص برش معه فطير ويغنوي به الاغراب **شاعر** في الطير وامح لياسمين البغض
 من حذرك عليك ان قبل في نصف من باس وقول اخرا من اليند من جملان فطر منه فطر مفكر مشعر خوف الفراق لان شرط حجابته سفر وحق
 لربان بطير وقول اخر باذا الذي اهدى لنا سوسنا ما كنت امة حسنا نصف سم سوء ففد ساء في باليت في امارات سوسنا ومثله
 لا تاني طوال في اهو الشهابا ان تكثر في شبه الخرد نصف سم شفا وكاوا يغالون بالاس لدوامه ينظرون من التزجس ليرعة انفضا
 ويبتون تغدار وقول العباس لا تخف ان لك سالك يا سبتى بالترجس العذار ما انضفا لوان سماك بالاسه ونبش بالاس هل الوفا خرج كثير
 بريد غره ومعه صاحبك من افرى غرابا ساظافوق بانه ينفق بشة فقال لير الشهابا ان صدق الطير فند ما انت غره فواله اهلها وقد اخرجوا جملانها
 فقال ما اضيق الهمة لادردره وارجره للطير لا غرابا صره راي غرابا ساظافوق بانه ينفق بشة فقال غرابا غرابا بانه لير
 فند من جيل بقاته وقول الشاعر يمينه يميني ليمكن الى رحكم الله فيه سبيل ليمتد به الفاعل حين ذقه ولما اذرن لسانه فيفيل فاما القول
 في الشجران لفيها بيشونه ويقولون فيه لعود وقد جاني الخمران رسول الله صرح لبيد بن ربيعة حتى كان يجبل اليه من عمل الشئ ولم يعمل في روى
 اقرا من سود سحره شعره فصار شعره جعلت الخمر بتروان الله فعلا له على لك بفنش علية فاشعر جمة قل المراد قوم من المتكلمين يقولون هذا شعر
 ويقولون انه معصوم من مثله الفلاسفة يزعمون ان الشعر من اثار النفس الناطقة ولا يبدن يكون في كفوس نفس توثق في غير بدن بها المرض والحب والبغض ونحو ذلك
 واصحاب الكواكب يعملون للكواكب في ذلك تاثيرا واحباب خواص لا حمار والاباء غير هابستون ذلك الى خواص كلام امير المؤمنين زال على تصحيح ما يدعي من الشعر
 في ما العبد وقد قال رسول الله لا عدي في الاسلام وقال لوقا عديك بعضا يعني لا بل في عديك لا و قال عديك ولا هامة ولا صفة ولا عديك لا
 والمائة ما كانت العرب تسمي المفعول لا يؤخذ بهاء والضمير ما كانت العرب تسمي من المجتهدين بطريق بعض عند الجوع **وسند كرهين انكا من غير من**
مذاهل العرب تحيلها لان الموضع يد سافا الهة شمشام بن الكبي لا يهين في الفصل سنة اذ تخرج بالناس ترى للمعاضة ما حصر لا على
 كوكب نوء ولا ربح جنوب لا ترى محمورا وبسوفون باقر الليل للظود مهاريل خشيد بن بورا غاندين النيران في تكن لا ذناب منها اتي ضيق الجورا
 سلع ما ومثله عشر ما عامل او غالت البثورا **بروي** ان عيسى عرفا اذ روى معنى هذا البيت يقال ان الاصمعي صحف فيه فقال وغالت البثورا بالعين
 البحر وسفر غره فقال عالت بمضنة ثلث البقر ما جملتها من السلع والعشر ليه ورالفير غابل غابل ومثله وكان لثرب اجاب واستكثما عنهم
 واراد وان يتمطر واما والعشر فخر صوما وعقد هاهنا في اذنا البقر فخر صوما فيها النيران واسمعت هاهنا في اذنا البقر فخر صوما فيها النيران واسمعت هاهنا في اذنا البقر
 واما في روى النيران في اذنا البقر فخر صوما وعقد هاهنا في اذنا البقر فخر صوما فيها النيران واسمعت هاهنا في اذنا البقر فخر صوما فيها النيران واسمعت هاهنا في اذنا البقر
 ذلك بل زار ناجدا فعديا الى ب الحيا فاجارنا وصبر حبة الارض من عند خصبها وقول اخر قال لبي بن ربيعة فخر صوما وعقد هاهنا في اذنا البقر فخر صوما فيها النيران واسمعت هاهنا في اذنا البقر
 ذلك وعشر لير بابل الارض المطرق يمكن ان يجل تبسلا في صوم على محل صمغ فقال عالت بمضنة ثلث البقر ما جملتها من السلع والعشر ليه ورالفير غابل غابل ومثله وكان لثرب اجاب واستكثما عنهم
 ومنه لفضيل الخمر وقول اخر لما كونا الارض نابل البقر بالسلع المعقود فيها والعشر وقول اخر لما كونا الارض نابل البقر بالسلع المعقود فيها والعشر وقول اخر لما كونا الارض نابل البقر بالسلع المعقود فيها والعشر
 برون ومطرق قال اخر يسيب العرب فيعلمهم هذا لادردره ورجال خابصهم يستمطرون لك الاعشاب بالاعشاب اجعل انت بقور اسلعه ذر بصلك من الله المطر
 وقال بعض الاكباء كل امة قد اخذت في مذاها ما امة اخرى قد كانت الهند تزعج البقر ملاكة سمخ الله عليها باجملها في الارض وان لها عن بخره وكانوا
 يلطون لا يذبح باخشا او يسلون الوجه بيوها ويجعلونها مهورا تهم وبشركون هاهنا في جميع خولهم فلعل اوائل العرب جندوا هذا الخرد وان شجر هذا
السك في اللع في البقر خيال اخر ولانهم لم اوردوها فلم ترد صوب الثور ليقوم الماء فيقيم البقر بعده ويقولون ان الجن تصد البقر عن الماء وقول
 الشيطان يركب من الثور في ان لهم اني قتل سلبك حين اعطاه كالثور يضرب ليا غانك البقر وقول اخر لما كونا الارض نابل البقر بالسلع المعقود فيها والعشر وقول اخر لما كونا الارض نابل البقر بالسلع المعقود فيها والعشر
 البقر لظاء وقول اخر كالثور يضرب للورد اذا تمغت البقر فان كان ليس لاهذا البقر لاه يعجب البقر لا يمكن من هذا البقر لاه يعجب البقر لاه يعجب البقر لاه يعجب البقر لاه يعجب البقر
 من الورد حتى ترد الثور كما تمتع الغنم من سلك الطرق ودخل الدور والخبية حتى يقدما الكباش واليوس كاللعل تنبع اليوسوا انكر ان تنبع اميرها ولكن لك
 يد عليه شعارهم ان الثور يرد ويشرب لا يمنع ولكن البقر تمتع ونعاف الماء وقد رات الثور يشرب فيجئ من يضرب لثور مع اجابته الى لورد ونشرب البقر
 عند شربة هذا هو العجب قال الشاعر في اذن كالثور يضرب جنبه اذا لم يقف شرابا وغافته واحبه وقول اخر فلا يجعلوها كالبقر غافها يكسر براب وهو
 در بطايع وما ذنبه لير بد بقره وقد جابها عند ذلك التراب وقول الاغشي كالثور والجني يضرب وجهه وما ذنبه لير بد بقره وقد جابها عند ذلك التراب وقول الاغشي كالثور والجني يضرب وجهه وما ذنبه لير بد بقره
 الماء بالمر وما ان شاف الماء الا لتعربا فانوا في نصير لما كان شاعها ينعقبه تضرب حسن بن يقال عالت الماء ليضرب هذه الكلام هو لاه العاقبة لقوله لادو اللوت
 وعلى هذا فاحبا فاوله شجره لاه وانا بجهتم كثر من الجن لان من هذا البقر ينبتا على الحلي والجملان على اللدغ برونه لير يقولون لك ويقال ان ذنبا
 يعلو عليه لانهم يزودن نام جري السم فيه فذلك مشغولوه بالحلي والجملان واصواها على النوم وهذا قول يضرب شمل وبعضهم يقول انه اذا علو عليه حلي الكباش
 براوان علو الرصاص وحلي الرصاص ثاب وقول البغض لا غراب يربدون سمه فقال النحل لاهم وكفها شدة ورثاها وقول اننا بنة بكة ساوذي ضيلة
 من ارضه اناها النافع بهد من ليل النام سليمها على الشافي بهه نافع وقول بعض جعدن كانه سليم ناله كاهيه نرى حوله حلي النامون نافع قال اخر

هذا البيت من شعر
 كوكب نوء ولا ربح جنوب لا ترى محمورا
 سلع ما ومثله عشر ما عامل او غالت البثورا
 البحر وسفر غره فقال عالت بمضنة ثلث البقر ما جملتها من السلع والعشر ليه ورالفير غابل غابل ومثله وكان لثرب اجاب واستكثما عنهم
 واراد وان يتمطر واما والعشر فخر صوما وعقد هاهنا في اذنا البقر فخر صوما فيها النيران واسمعت هاهنا في اذنا البقر فخر صوما فيها النيران واسمعت هاهنا في اذنا البقر
 واما في روى النيران في اذنا البقر فخر صوما وعقد هاهنا في اذنا البقر فخر صوما فيها النيران واسمعت هاهنا في اذنا البقر فخر صوما فيها النيران واسمعت هاهنا في اذنا البقر
 ذلك بل زار ناجدا فعديا الى ب الحيا فاجارنا وصبر حبة الارض من عند خصبها وقول اخر قال لبي بن ربيعة فخر صوما وعقد هاهنا في اذنا البقر فخر صوما فيها النيران واسمعت هاهنا في اذنا البقر
 ذلك وعشر لير بابل الارض المطرق يمكن ان يجل تبسلا في صوم على محل صمغ فقال عالت بمضنة ثلث البقر ما جملتها من السلع والعشر ليه ورالفير غابل غابل ومثله وكان لثرب اجاب واستكثما عنهم
 ومنه لفضيل الخمر وقول اخر لما كونا الارض نابل البقر بالسلع المعقود فيها والعشر وقول اخر لما كونا الارض نابل البقر بالسلع المعقود فيها والعشر
 برون ومطرق قال اخر يسيب العرب فيعلمهم هذا لادردره ورجال خابصهم يستمطرون لك الاعشاب بالاعشاب اجعل انت بقور اسلعه ذر بصلك من الله المطر
 وقال بعض الاكباء كل امة قد اخذت في مذاها ما امة اخرى قد كانت الهند تزعج البقر ملاكة سمخ الله عليها باجملها في الارض وان لها عن بخره وكانوا
 يلطون لا يذبح باخشا او يسلون الوجه بيوها ويجعلونها مهورا تهم وبشركون هاهنا في جميع خولهم فلعل اوائل العرب جندوا هذا الخرد وان شجر هذا
السك في اللع في البقر خيال اخر ولانهم لم اوردوها فلم ترد صوب الثور ليقوم الماء فيقيم البقر بعده ويقولون ان الجن تصد البقر عن الماء وقول
 الشيطان يركب من الثور في ان لهم اني قتل سلبك حين اعطاه كالثور يضرب ليا غانك البقر وقول اخر لما كونا الارض نابل البقر بالسلع المعقود فيها والعشر وقول اخر لما كونا الارض نابل البقر بالسلع المعقود فيها والعشر
 البقر لظاء وقول اخر كالثور يضرب للورد اذا تمغت البقر فان كان ليس لاهذا البقر لاه يعجب البقر لا يمكن من هذا البقر لاه يعجب البقر لاه يعجب البقر لاه يعجب البقر
 من الورد حتى ترد الثور كما تمتع الغنم من سلك الطرق ودخل الدور والخبية حتى يقدما الكباش واليوس كاللعل تنبع اليوسوا انكر ان تنبع اميرها ولكن لك
 يد عليه شعارهم ان الثور يرد ويشرب لا يمنع ولكن البقر تمتع ونعاف الماء وقد رات الثور يشرب فيجئ من يضرب لثور مع اجابته الى لورد ونشرب البقر
 عند شربة هذا هو العجب قال الشاعر في اذن كالثور يضرب جنبه اذا لم يقف شرابا وغافته واحبه وقول اخر فلا يجعلوها كالبقر غافها يكسر براب وهو
 در بطايع وما ذنبه لير بد بقره وقد جابها عند ذلك التراب وقول الاغشي كالثور والجني يضرب وجهه وما ذنبه لير بد بقره وقد جابها عند ذلك التراب وقول الاغشي كالثور والجني يضرب وجهه وما ذنبه لير بد بقره
 الماء بالمر وما ان شاف الماء الا لتعربا فانوا في نصير لما كان شاعها ينعقبه تضرب حسن بن يقال عالت الماء ليضرب هذه الكلام هو لاه العاقبة لقوله لادو اللوت
 وعلى هذا فاحبا فاوله شجره لاه وانا بجهتم كثر من الجن لان من هذا البقر ينبتا على الحلي والجملان على اللدغ برونه لير يقولون لك ويقال ان ذنبا
 يعلو عليه لانهم يزودن نام جري السم فيه فذلك مشغولوه بالحلي والجملان واصواها على النوم وهذا قول يضرب شمل وبعضهم يقول انه اذا علو عليه حلي الكباش
 براوان علو الرصاص وحلي الرصاص ثاب وقول البغض لا غراب يربدون سمه فقال النحل لاهم وكفها شدة ورثاها وقول اننا بنة بكة ساوذي ضيلة
 من ارضه اناها النافع بهد من ليل النام سليمها على الشافي بهه نافع وقول بعض جعدن كانه سليم ناله كاهيه نرى حوله حلي النامون نافع قال اخر

24

[illegible]

[illegible]

二、

وہی جو کہ اس وقت تک کہ اس نے اپنے آپ کو اس کے لئے وقف کیا تھا

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

مدا که نیست بر این می توانی بیا که بنویسند آن را و در این هم در این کتاب و در این هم در این کتاب و در این هم در این کتاب

[illegible]

24

[illegible]

افسران نظامیہ کے ذریعہ عسکر و فوجیوں کو

الخبر والعشرون

م ٤٤

ان الغلبة كانت على خلاف ما قد سبق في فلوب الناس اليوم هذا على عار وابوالهشم بن اليقمان وخزيم بن ثابت في جبع فكان مع علي من المهاجرين والانساء لم يرا
ان يغفلوا عن طاعة الزبير حتى فعلوا بها ومن معها ما يفعل بالشر في عصرنا **وهذا الخبر** والزبير وعائشة ومن كان معهم في جانبهم لم يروا ان بمسكوا عن علي حتى
تصدوا له كما يقصد المسلمون في زماننا وهذا مغرور وعمر لم يزل باعلينا بالعين التي يرى بها العالم صدقته وجاره ولم يضرادون في حجة اليقمان لغيره
ولم يزلوا وكل من كان حيا من قتل اصحابه قد لغنا ما هو ايضا في الصلوات المفروضة ولعن معها ابالا عور الاسلمى با مويى لا شعر وكلاهما من الصحابة
وهذا سفيك ابى وناصر محمد بن مسلم واسامة بن زيد سفيك زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الله بن عمر وحسان بن ثابت ان من ماله لم يزل باعلينا في حرا
طاعة ولا طاعة في حرب على طاعة الزبير باجماع المسلمين افضل من هؤلاء المعدلين لانهم زعموا انهم قد خافوا ان يكون علي قد غلطا ورل في حقهما وخافوا ان
يكونا قد غلطا وكذا في حرب علي وهذا عثمان قد نفى ابذر الى الزبير كما يفعل باهل الخنا والزبب وهذا عمار وابن مسعود تلقيا عثمان عما تنفيقا به لما ظهر لها
برعها منه فادعاه لاجله ثم فعل بها عثمان ما شاء في الحكم ثم فعل اليوم بعين ما قد علم وعلم الناس كلهم وهذا عمر بن الخطاب في قصه الزبير بن العوام لما استاذنه في
الغزوها في سلك بباب هذا الشعب لتفرق اصحاب محمد بن الناصر من صلوم وزعم انه لا يكونا يقولون ان عليا والعباس في قصه الميراث دعاهما كاذبين ظالمين
فاجروا ما را باعلينا والعباس عنده ولا تضللا ولا نقل احد من اصحاب محمد ذلك لا رايها اصحاب رسول الله نكروا عليهما ما حكاه عمرهما ونسبه لهما ولا انكروا
ايضا على عمر بن الخطاب رسول الله انهم يريدون ضلال الناس فيكون به ولا انكروا على عثمان بن مسعود ولا على عمار وابن مسعود وما نال عليا
عثمان كما نكروا لعامة اليوم الخوف من حجة الصحابة ولا اعتقاد الصحابة في انفسها ما يعنفه العامة بها اللهم الا ان يزعموا انهم اعرف بحق اليوم منهم وهذا على
فالمه والعباس ما زالوا على كلمة واحدة تكذبون الرواية عن معاشر الانبياء لا نورث يقولون ما نحن خلفه قالوا كيف كان النبي يعرف هذا الحكيم غير انكم عنا نحن
الورثه نحن انما لنا ان يودي هذا الحكم اليه هذا عمر بن الخطاب في عهد لاهل الشورى انهم لم يزلوا في رسول الله وهو عندهما في يوم من يومهم انهم انكروا
فضل حال الامانة هذا بعد ان ثلهم وقال في حقهم ما لو سمعنا لعامة اليوم من قابل لوضع ثوبه في عنقه سبحانه الى السلطان ثم شهد عليه بالرفض واستحلف في صبر
فان كان الظفر على بعض الصحابة بعضا فغير الخطاب رفض الناس امام الوافض كلهم ثم ما شاع واشهر من قول عمر كانت بعينه في كوفته وق الله شرها في
الى مثلها فاقبلوه وهذا من في العهد قدح في البعثة لا ضليلة ثم ما نقل عنه من كراي بكر في ضلاله وقوله عن عبد الرحمن بن عوف وهو خير من ابنه ثم عكر
لعاقل في سفيك عتبة وهو ربي لا نصار سبيها اقلوا سعدا قتل الله سعدا اقلوه فانه منافق وقد شتم باهرية وطعن في رواية وشتم خالد بن الوليد فطعن
دنه وحكم بصفه بوجوه مثله وخون عمر بن الخطاب مغرور بن في سفيك ونسبها الى سرقة مال الفتي واقطاعة كان نريعا الى السانة كثير الجبهة الشبه والسب
لكل حد فلان يكون في الصحابة من سلم من صفة لسانه او به ولذلك انقضود وملوا ايامه مع كثرة الفروج فيها فهلا اخبر الصحابة كما تحرمهم العامة اما ان يكون
عمر خطبا واما ان يكون العامة على الخطا فان لواعر ما شتم ولا ضرب لا اساءه الا الى عاص مستحق لذلك قبل لم نكنا نحن نقول اننا زبديان نبر او نعدا
من لا يسحق البرائة والمعاداة كلاما فلنا هذا ولا يقول هذا سلم ولا عاقل ولا ناعرضنا الذي اليه تجري كلامنا هذا ان نوضح ان الصحابة يوم من ليا
لم ما لنا من عليهم ما عليهم من شانهم زمكا ومن حسن عذاه ولهم على غيرهم من المسلمين كبر فضل لا بشهادة الرسول وسفاهة لا غير ذلك بما كانت يومهم الخش
من نوب غيرهم لانهم شاهدوا اعلام والبحر في ضرب عفاة انهم من الضرورة وعي لم نشاهد ذلك فكانت عفاة في بعض النظر والفكر وبعضه الشبهة والشكوك
فما ضا اخفنا اعدد ثم نزل الى ما كان في نقول هذه غايته ام المؤمنين خرجت بعض رسول الله فقال للناس هذا يقصر رسول الله لم يزل
وعثمان قد بل سنه ثم يقول اقلوا اقلوا مثل الله تعالى لم ترض يدك حتى لست شهدا بن عثمان جيفة على السرار غدا فن الناس من يقول ذلك جمل من
الناس من يقول هو موثوق عليها وبدون هذا لو فالدان اليوم يكون عنده العامة نذيقا قد حصر عثمان حصره عيشا الصحابة فاما ان احد يتكرد ذلك ولا يعظه ولا
يسفي في الزللة واما انكروا على من نكروا على المهاجرين لم وهو رجل كما علم من جوه اصحاب رسول الله ثم من شرانهم ثم هو اقرب اليه من البكر وعمر وهو مع ذلك اساء
المسلمين في الحار منهم الخلافه وللانام حق على رعيته عظيم فان كان لغوم قد اصابوا فاذن لبس الصحابة في الموضع الذي ضعفها العامة وان كانوا ما اصابوا هذا
هو الحق نقول من ان الخطا جابر على اجد الصحابة كما يجوز على اجدنا اليوم ولنا نقدح في الاجماع ولا ندعي اجماعا حقيقيا على قتل عثمان واما نقول ان كثير من
المسلمين ضلوا ذلك الخضم بل ان ذلك كان خطاء وسفينة فقد سلم ان الصحابة يجوز ان يخطئ ويعصى هو المطلوب وهذا المغير بن شعبه وهو من الصحابة
ادعى عليه كراي وشهد عليه يوم يدك فلم يتكرد لك عمرو قال هذا لخاله باطل لان هذا صحابي من صحابة رسول الله لا يجوز عليه الزنا وهذا انكروا على الشهور
وقال لهم وحكمه هلا نعلمه عنه لارايموه يفعل ذلك فان الله قد وجب على كل مشاي صحاب رسول الله واجب السرة عليهم وهذا تركهوه رسول الله قوله
دعوا لي صحابي ما راينا عمر الا قد انصب لسمع الحق واما الشهادة وقبل يقول المغير بن شعبه يا مغير بن شعبه فاك يا مغير بن شعبه فاك يا مغير بن شعبه فاك يا مغير بن شعبه فاك
اضطربا رابع فجلد الثلاثة وهلا قال المغير بن شعبه كيف تمتع في قول هؤلاء ولبسوا من الصحابة واما من الصحابة ورسول الله قد قال صحابي كالجور بايم فندته مقتدا
ما راينا قال ذلك بل سلمه حكم الله تعالى وهما من هوانا من المغير بن شعبه افضل قدما من مطلق لما شر المغير في ايام عمر فقام عليه المجد وهو رجل من عليته الصحابة ومن
اخذ يد الشهور ولم ينجته فلم يرد عمر الشهادة ولا دبره عن الحد لعله انه يدرك ولا قال قد نهي رسول الله عن كرمنا على الصحابة وقد ضرب عمر ايضا ابنه حد كذا
لما كان من عام رسول الله ولم تمتعه مفا من ليد من فانه لمجد عليه وهذا على يقول ما حدثني احد مجدي عن رسول الله الا استخلفه عليه النبي هذا
اهما ما لم بالكذب وما استثنى احد من المسلمين الا با بكر على ما ورد في الخبر وقد صرح غيرهم بتكذيبه هرة وقال لا احد كاذب من هذا الذي سمي على
رسول الله وقال بوجوه مرضه لك ما في به ورد في ان لا كشف ثبت فاهية ولو كان غلغ على حرب فندم والندم لا يكون الا عن نبي نبي في الغافل
ان يكره في آخر على عن سفيك بن كوشة شهرا في ان ما نال فاهية فان كان مصيبا فابو بكر على الخطاء في نصائبه الخلافه وان كان ابو بكر مصيبا فعلى على الخطا

مستحسن من اخبار الصحابة

المعوية بن الزبير بن العوام
قال في كتابه في تاريخ

في تاريخ المصنف

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

والذي فيه دياتيد على سائر الزمان العترة

الجزء العشر

١٠٠

وصحبه الكد من صحبه غيرها وصفوا بن المصل ايضا كان من الصحابة فكان ينبغي ان لا يصفوا صدق رسول الله ولا يعلم ذلك الله ولا يصدق
ويصدق صفون من الصحابة وعاشته من الصحابة والعيشة عليها مشقة ومثله من كثير واكثر من كثير لئلا يزداد ان يستمر في حوال التوم وقد كان انما
يستكون بالصحابة هذا المثل بقولهم في العهد انهم مثل هذا القول وانما اتخذهم الفاعلة اربابا بعد ذلك **قال** من كان يجرى على القول بان صاحب
لا يجوز ان يزداد من حد منهم وانما استأصم بعد قول الله تعالى الذين شرفوا برؤسهم لئن اشركت ليجنجن عجلت ولنكونن من الخاسرين وبعد قوله قل ان اخاف ان عصيته
وفي عذاب يوم عظيم بعد قوله فاحكم بيننا من الحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لم يحمدوا الله ولا يظن الله
بهم عيبا **قال** من كان ينظر الى اختلاف الصحابة وطرف بعضهم في بعض وقد بعضهم على بعض وما ربه لئلا يكون عليهم اعتراضا بقوله ولا يظن الله
بهم عيبا وتدرج بعضهم بعض في نظر في كتاب النظام **قال** الجاحظ كان النظام اشد الناس انكاد على الراضة تطعنهم على الصحابة حتى ان ذكر الفناء وسفل الصحابة
فيها ونضاهاهم بالامور المختلفة وقول من سئل لاري في دين الله انظم مطاعا للراضة ونمروها وادعياها وقال في الصحابة اضعاف قولها **قال** وقال بعض رؤساء
المعتزلة غلط في حيفته في الاحكام عظيم لانه ضل خلفا وغلط اماما واعظم من غلط ابي حنيفة لان اماما اصل في حيفته الذي منه تفرع وغلط ابراهيم غلظا واعظم من
حماد لان اصل حماد وغلط علفه ولا سود اعظم من غلط ابراهيم لانها اصل لثلاثة وغلط ابن مسعود اعظم من غلط حماد وغلط حماد اعظم من غلط ابراهيم لانها اصل لثلاثة
وهو الذي لا قول فيها برأي فان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمني **قال** عثمان صاحب الجندب على ثمانية عشر اشيا كان مع الوشيد بن الحنفية فساووه كتابه
الذي منه على في حيفته في اجتهاد الراي فقال لسئل على في حيفته كسبت ذلك الكتاب انما كتبه على علفه ولا سود وعبد الله بن مسعود لانهم الذين قالوا بالوجه
بطلان حيفته **قال** كان بعض المعتزلة ايضا اذا ذكر ابن عباس شتموه وقال صاحب اللغاة يترقبون في دين الله رايد **قال** الجاحظ في كتابه المعروف بكتاب الجندب
ان باهرية ليس شعبة في الرواية عن رسول الله قال ولم يكن على ما هو ثقة فالرواية بل يترقب في دين الله رايد **قال** الجاحظ يغزو عن عبد العزيز
يشتمه به ويكفره عن عبد العزيز وان لم يكن من الصحابة فكثر العامة برى له من الفضل ما يراه الواحد من الصحابة وكيف يجوز ان يحكم كما جزم ان كل واحد من الصحابة
عدل ومن حيلة الصحابة الحكم برأي العاصم كفاية بعد ما يصفى الرسول الله **قال** من الصحابة الذين غلبوا على بعض الكتاب ومنهم حبيبت مسلمة التي فعل ما فعل
بالسيرة في دولته وموته وبره اوطاه عدو الله وعدو رسوله وفي الصحابة كثير من الناس الذين لا يعرفهم الناس **قال** كثير من المسلمين مات رسول الله ولم يعرفه الله سبحانه
كل المسلمين باعينهم وانما كان يعرف قوما منهم ولم يعلم بهما احد لا حد ينفذ فيما زعموا فكيف يجوز ان يحكم كما جزم ان كل واحد من صحبه رسول الله واداه او
عاصره على ما مؤن لا يقع من خطأ ولا معصية من الذي يمكنه تيجر وسأله هذا الجرح او يحكم هذا الحكم **قال** العبد المحسوبه واحسان الجندب ان يجادلون
على ما جادلوا به في اثباتهم عصوا الله ينكرون على من ينكرون ذلك يطعنون فيه ويقولون قد ثبت شعبة في دينه وما قالوا لم يخالف نص الكتاب قد راينا منهم
الواحد المسألة ولا لف هذا الباطل يراه يقولون ان يوسف قعد من امر العزير بقعد الرجل من المرأة وناره يقولون ان داود قتل او راى ليعقوب امره
وناره يقولون ان رسول الله كان كافرا ضالا قبل النبوة ودينه كذا ودينك نبش جرح قصه لغدا يوم بدر **قال** ما ذهبن في ادمه واثباتهم مقصيده
ومناظرته من ينكرون ان الله هو الله ويدعونهم فاذنكم واحد من عمر بن الخطاب الى المعصية فعل النبي حرث وجوهم وطالت
اعمالهم ونحازرت اعينهم وقالوا امسح راضي بلسان صحابه وشتم السلف قالوا انما اتبعنا في كرمنا في الانبياء نصوص الكتاب قبل لهم فاتبوا في البراءة من
جميع النصوص الكتابية ثم قال لا بعد قوما يوسنون بالله واليوم الآخر يوادون من جاء الله ورسوله وقال فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا الى بغي
حتوتن الى امر الله وقال طبعوا الله وطبعوا الرسول واولي امره منكم ثم يسيرون عن شعبة على ما هي صحبه لازمه لكل الناس فلا بد من بل فيقال لهم فاذ خرج على الامام
الخواص ليس صحبه المسلمين قاله حتى يعودوا الى الطاعة فهل يكون هذا الضال البراءة التي ذكرها لانه لا فرق بين الامرين وانما برئنا منهم لا فالتساق في ما هم فيكم
ان يقال ما يدينهم ففصلنا في مرنا الان ان نبرائهم ونظنهم ويكون ذلك عوضا عن الفصال الذي لا سبيل لنا فيه **قال** هذا المتكلم على ان النظام واحسانه فيسواله
انه لا حجة في الاجماع وان يجوز ان يجمع الامة على الخطاء والمعصية وعلى الضل على لونه وله كتاب موضوع في الاجماع يطعن فيه في لذه الفقهاء ويقول انها العاقل
غيره في حجة في كون الاجماع محججوه قوله جعلناكم امة وسطا وقوله وتبين غير سبيل المؤمنين **قال** الجاحظ الذي سؤره لا يجمع اتبعي على الخطاء فخر
ومثل دليل للفقهاء قوامهم الممانعة والاداء المبينة لكان اربابها كثيرة عظيمة فانه يستحيل اجتماعهم على الخطاء وهذا باطل بالهوى والنضاي وغيرهم من فرق الضل
هذه حلاصة ما كانا انشيت به جعفر علفه بحجة من الجرح الذي قرأناه **قال** من يقول ما اجماع المسلمين فخر وسما ونضاي ذكره عنا من امثال دليل لنا ان الله
الممانعة والاداء المبينة يستحيل ان ينفق على غير الضواج من نظره في كتبنا الاصولية علم وثامنا ارتساعا على حجة الاجماع وكونه صوابا وحجة فخره في الله وتكلمت
في عناء الله لله في نضاي على ما طعن به من نضاي في اول الاجماع وانما اما ذكره من الجرح على اذنا طاعة وجمع الخطب الجرح بها فهو جرح واحد غير موثوق به ولا معقول عليه في
التمهات بل لا في خواص المسلمين من ظهرت علفه في ما عايشه والذين وطئهم فداهم اخطاوا ثم تابوا وانهم من اصل الجحنة وان عليا شهد لهم بالجحنة بعد
الجلول فاحسن انهم بعضهم بعض فان خلاف ذلك كان بينهم في مسائل الاجتهاد لا بوجوبها لان كل مجتهد مصيب هذا امر مذكور في كتب اصول الفقه فاما
من الجحلاف غار عن ذلك انما اكثر من اخبا التوارده في غير موثوق بها وما جاء من جهة صحبه فخره في الله ونضاي على قدره في الاسلام كما برى عن
عمر بن الخطاب **قال** ما على فانه عندنا بمنزلة الرسول في تصويب قوله والاجماع بفعله ونحو ما علفه مني حتى عنه قد برى من احد من الناس برئنا منه كائنا من
كان ولكن لئلا في تصحيح ما برى عنه فقد اكثر الكذب عليه ولذا العصبية حادثة في اصلها **قال** ما برئنا من المغير وعمر بن الخطاب في معنى فهو عندنا
معلوم جاحظ لا نسب التوارده فلذلك لا يتولا هم صاحبنا ولا يشنون عليهم هم عند المعتزلة في مقام غير محشو وخاشية ان يكون ثم ذكر من سلف من شيوخ الجاحظة
الا محججوا نذكر عيسى بن جيب في نصيبه في سنة الدين اخلاصة طاعة رتب العالمين ومن خب تنبع ما روي عنه ما يوم في الظاهر خلاف ذلك فليراجع هذا الكتاب على

هذا الجرح الذي سؤره لا يجمع اتبعي على الخطاء فخر

[illegible][illegible]

الجزء العشرون

44

عقله من ان تلك العقائد برزلك التدابير في فطره لما يظفرها له من انشدغته شتد دعائه الراي السديد اجتمعت لا بد له من بعضهم
وما الف مطلقا شامدة بطارض يوم الروع راباستدا ابو الطيب في مثل جماعة الشجاعة هو اول وهي اهل الشانه فاذا اجتمعت انضمت من بعضها
كل مكان ولما باطن بعض اقرانه بالراي مثل طاعن الامراء لولا العقول كان يدغم في المشرق من الانسان ولما فاضلك المغفور بدربت ابدى الكماة عوا
المران كراما من ولده على عم فقال خصوا بئدير الاخره وحرروا بئدير الدنيا كما فيقال اذا كان الهوى مهورا تحت يد العقل والعقل مسلط عليه صرف مساه
صاحبه في المحاسن فعند بلاد شحلا وحده نكاه وحد من بلاغته وعبه مما وجبه حدرا واسلمه جوارا من كرم هذا الكلام عند بعضهم فقال هذا منضبط الخط
فعلها منب هذا الكلام الى العقل سمع محمد بن زياد كانب المامون قول الشاعر اذا كنت تاراي فكن ذا عريشه فان فسار الراي ان يترد افاضاف اليه وان كنت
ذا عريشه فاعده عاجلا فان فسار العزم ان يتجذد الاصل وقال في منضارع الخوصرة الشرح هذا مثل قوله في موضع اخر من ايد صفحة للمخو هلك نحو هذا قول
الطائي ومن لا يابم عن غيرها فاجع ما ان يظفر لها الصبر الاصل قال في القلب صنف الصبر الشرح هذا مثل قول الشاعر عجز العيان ما القلي كاتم ولا جرح
بالغضا والنظر الشرح يقول كما ان الانسان اذا تنوع في الخفيف فله ما يفتد ذلك اذا بصير الانسان صاحبه نيرى قلبه بوساطة رؤيته وجهه ثم يعلم ما في قلبه من حيث بغض
وغيرها كما يعلم برؤيته الخط الذي في الصفحة ما في الخط عليه قال الشاعر ان الصواب في قلبها ما في الضار ومن حو الاصل وقال في النفي ليس الا خلا في الشرح
يعني ليس الا خلا في الدينيه لان الاخلا في الحية كالجود والشجاعة والحلم والقوة وغير ذلك لو تدنا انتفاء التكليف العقلية والشرعية لم يكن النفي دينا لها وانما
ربايشه لنفيها مع شوق لتكليف لا سيما الشرح والنوع في الشرع هو الورع والخوف من الله وذا حصل حصل القطاعان كلها وانضمت لغياج كلها اخذنا الانسان
معصوما وتلك صفة عاينه وهي شرف من جميع الطبقات التي يدرجها الانسان نحو فوكا جوارا وشجاع او نحوها لاهما طبعه ينسفل الانسان منها الى الحية وذا ولوا
الذام وهذه منزهة عطية بفضل ما على سائر طبقات الاطلاق الاصل قال في لا يحصل ريب لناك على من نطقك بلاغته فذلك على من سلك الشرح يقول
لا شبهة ان الله تعالى نطقك سده لفظك علمك ايمان كما قال سبحانه خلق الانسان على البيان فليس من يجعل الانسان ذريرة ولسانه منطقة علم من
انطقه فاندع على العبادة وينسج من يجعل الانسان بلاغته قوله على من سلك قوله وجعله بليغا حسن البصير على المعاني التي في نفسه هذا كمن نعم على انسان بسيف فانه
يقبح منه ان يقتله ذلك السيف فلما ابتغى ايدا على ما لو قتله بغير ذلك السيف ما احسن قول المتنبي سيف الله ولما كسا كبايا باطنها روى كل ثوب
من سنان بخارق وما يوجع حرما من كرف خازم كما يوجع الحرما من كرف دازي الاصل قال في كذا ايد بالنفس اجتناب ما تكرهه من غيرك الشرح قد قال في
هذا اللفظ او نحوه مراد وقد تكلمنا نحن عليه وذكرنا فظاهره كثر بنثر او نظا فكتب بعض الكتاب الى بعض الملوك في حال مقتت لك ما على كذا فترتابا
ولا هكذا وهذا الاخاء انضمت لئلا في هذه البض على عدهم وتسمى لوفاء الاصل قال في من صبر صبر حرار ولا سلاسلوا الا غارو في خبر اخر انه قال

بغیر ہوا

[illegible]

عَلَى

شمس المشرق
 المشرق
 قد ظهر لهم
 قدومهم
 ولسانهم
 الواصف

22.32

دختر

ازادہ کی طرف سے منسلک شدہ دستاویز

الجزء العشرون

۲۷۳

[illegible]

تعمدات

[illegible]



من الجبل طولاً ولله الفند العظيمة

الخزف العسوف

PV4

وصحة وحديثه من قبله قال كان سبب عود ابن الزبير بالكعبة انه كان يمشي بعد غيمه فبعض شوارع المدينة فالتقى عبد الله بن مسعود فحدثه عن بعض ما راى من اهل البيت
 عيشة قال فحدثني بعد ذلك عن بعض ما راى من اهل البيت عيشة قال فحدثني بعد ذلك عن بعض ما راى من اهل البيت عيشة قال فحدثني بعد ذلك عن بعض ما راى من اهل البيت
 فلم يكلمني فركبته فحدثني عن بعض ما راى من اهل البيت عيشة قال فحدثني بعد ذلك عن بعض ما راى من اهل البيت عيشة قال فحدثني بعد ذلك عن بعض ما راى من اهل البيت
 فانظر ما انت صانع واعلم ان رواه في الدار معدة والموعود بنحو يبين ان تغفل عما يحقونهم ثم فارقته فلم يبق الا ان انا رسول الوليد فحسبه فوجدت الحسين عند
 ووجدت عند مروان بن الحكم فحدثني عن بعض ما راى من اهل البيت عيشة قال فحدثني بعد ذلك عن بعض ما راى من اهل البيت عيشة قال فحدثني بعد ذلك عن بعض ما راى من اهل البيت
 على شيئا لانه بعينه جنوه ابيه ان بايضا على هذه الحالة فوهم انه مكروه على البعثة فلم يقع منه ذلك بحيث يدرك اجمع ويجمع الناس ويكون ذلك علانية
 انشاء الله منظر الوليد في زمان هو ان ذلك ان يخرج لم يره فاجبت الفتي يتي بين مروان شرا غلبا فبرققت له وما انت ذاك يا ابن الزر فافعال
 ذلك حتى توأمتا مناصبتا وهو دام الوليد فخرج منها فقال مروان ان يخرج يبيتا بنفسك وتدع ان تامر اعوانك فقال قد ادى ما تريد ولكن لا اتولى لك منه والله
 ابدا اذ سياتي ابن الزبير حيث شئت قال فحدثني بعد الحسين فخرجنا من الباب حتى صرنا الى المسجد انا اقول ولا تخشى يا مسافر فخرجت تبجلها من جانب لفتها بايع
 فلما دخل المسجد فرى هو والحسين وعبد كل واحد منهما الى مصلاه يصلي فيه وجلست لرسول فختلف اليهما فجمع وضع اقدارهم الحضا حتى هذا عنهما الحسين فاضفر
 الى منازلهما فاني ابن الزبير واحله ففعل عليهما وخرج من ابيه بارزاه ووافاه الحسين فخرج جميعا من ليثهم وسلكوا طريقا لفرج حتى مررا بالجحاشا ثم رجعا جعفر بن
 الزبير قد اذنه وعمرهما عليهم بغير من يلهم فانه هو الى جعفر فلما راىهم قال ما من مغوبة فقال عبد الله نعم انطلق معنا واعطنا احد جليلك كان ينزع على جليلك له
 فقال جعفر مثيلا اخونا لا ابعد والابدا وبلغ الله قد بعد فقال عبد الله تظير منها بغيرك لرب فخرجوا جميعا حتى قدروا مكة قال الزبير ما الحسين فانه خرج
 من مكة يوم الزوهر يطلب الكوفة والعراق وقد كان قال لعبد الله بن الزبير قد اذنتي بغير رابعين لينا يحلفون في بالطلاق والعاشق من اهل العرف فقال اخرج
 الى قوم ملوا اباك وغدوا اخاك قال بعض الناس يزعم ان عبد الله بن عباس هو الذي قال للحسين ذلك قال الزبير قال هشام بن عروة كان ذل ما افصح
 عن عبد الله هو صغير النسبة فكانا يضعه من فيه كان ابو الزبير اذا سمع منه ذلك يقول ما والله ليكون لك منه يوم ويوم واما ما اخبر فقتل عبد الله بن
 الزبير ففني **نور** من اربع اية جعفر محمد بن جرير بطبري قال ابو جعفر حصر الحاج عبد الله بن الزبير ثمانية شهر فمروى النخون حتى عن يوسف
 شامك قال اني سمعنا اهل الشام يرمي به فحدثنا ثمانية ابرقت عدا صوت لوعلى صوت الجنيق فاعظم اهل الشام ما سمعوه فامسكوا ايديهم فخرج
 الحاج بركة فانه ففتر ما في منطقه وفع حجر الجنيق فوضعه فيه ثم قال رسولوا رومي معهم قال ثم اصبروا فاجاءت صاعقة فبقيها اخرى فقتلت من اصحاب الحاج ففني
 عشرين جلا فاكسر اهل الشام فقال الحاج يا اهل الشام لا تنكروا هذا فاني بن فانه هذه صواعقها من هذا الفتح قد حضرنا فانا فانا نقوم بصيهم مثل ما
 اصابكم فصعقت من الغداة صيبت صاحب ابن الزبير عدة ما اصاب الحاج فقال الحاج الا ترون انهم يصابون وانهم على الطاعة وهم على خلافت طاعة فلم ير للحرب
 بين ابن الزبير والحجاج حتى يفرق عامة اصحاب ابن الزبير عنه وخرج عامة اهل مكة الى الحاج في الامان قال روى عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ريب
 ابن الزبير وقد خذله من معه خلافا ما شددوا وجعلوا يخرجون الى الحاج فخرج اليه منهم نحو عشرين الفا وذكر انه كان من فارقته وخرج الى الحاج ابناه خبيث
 حرة فاحذ من الحاج لا نفسه امانا قال ابو جعفر فمروى محمد بن عمر بن ابى الزناد عن عمر بن سليمان الوائلي قال دخل عبد الله بن الزبير على امر حزين فاني من
 الناس ما راى من خذله فقال يا امه خذ لى الناس خذ ذلك واهلى ولبس على لا اليسر من ابن عنه من لدن اكثر من صبر ساعة والعلوم يعطوني ما اردت من
 الدنيا ما رايت فقال انت يا بني علم بنفسك ان كنت تعلم انك على حق وابته تدعوه فمضيه ففقدت عليه صاحبك فلا يمكن من قبلك يتلق بك غلمان نبي الله
 زككت انما اردت الدنيا فليس بعد انك هلك نفسك اهاكت فقل صلت من ان فلك قد كنت على خوفك واهل احبابي منك ضعفت فليس هذا فعل الاخر اذ
 اهل الدين في كلود في الدنيا الفصل احسن فدي ابن الزبير فقبل اسماها قال هذا والله اذى الله ففت بر اعيان الى بوي هذا ما ركنت الى الدنيا ولا اجبت المحو
 فيها ولربى معنى في الخروج الا الغضب ان تسفل عارمة لكني احببت ان علم رايت فمري ببي بصير مع بصير فافظري يا امه فاني مقول من بوي هذا فلا تشد خزنك
 وعلى ما رايته فان ابنك لم يتبع ايمان منك ولا عدا حاشه لم يخرج حكم ولم يغدر في امان ولم يهد ظلم مسلم ولا معاهد لم يبلغني ظلم من عالى فرضيت به بل انكره
 ولم يكن شئ اترعته من ضار في اللهم في الا قول هذا تركبه مني نفسي انت اعلم وكني قوله تقرير لا يلى لتسلو عني ففعلت امه في لا رجوع من الله ان يكون عزاء
 منك حسنا ان تعد مني اخرج حتى انظر الى ما يصبرك فقال جزاك الله يا امه خذ فلا تدعى الذعالي قبل وبعد قال لا ادعه بل فاني قبل على باطل فقد قلت على
 حق ثم قلت اللهم ارحم طولك لك ليعام في الليل الطويل وذلك الحب لظاء في هواجر الدنيا مكة وبره بائنة اللهم اني قد سلمت لارك فيه ورضيت بما قضيت
 فاشفي عبد الله ثواب لصابرين الشاكرين قال ابو جعفر فمروى محمد بن عمر بن موسى يعقوب عبد الله عن عمه قال دخل ابن الزبير على امه وعليه لدرع
 والمغفر فوقف فلم ثم دنى فناول يدها فقبلها فقال هذا وداع فلا بعد فقال نعم اني جئت موذعا في لا رى ان هذا اليوم اخر يوم من الدنيا يمر به واعلم
 يا امه اني قد قلت ما اتاكم لا بصر ما صنع به فقال صدقت يا بني اسم على صبرك لا يمكن ان لا يعقل منك وادن مني وركت فدي منها فقبلها وعاظها
 فقال حيث مست لدرع ما هذا صنيع من يريد ما يريد فقال ما بعثها الا لشدتك فقال انت بها لانت مني فزعها ثم اخرج كنه شدا فقبل قبضة عبد
 جبه خرنج العنبر فدخل سفلها في المنطقة فقال انت امه شمر بابك فمروا ثم اثم انصرف فمروا في ذا عرف بوي اصر ان بعضهم يعرف ثم ينكر فسمعت العجو
 قوله فقال صبر الله ولا تضربوا بوبك وبوبك والزبير امك صفية بنت عبد المطلب قال روى محمد بن عمر بن ثور بن يزيد عن رجل من اهل حصن قال شهدته و
 الله ذلك اليوم ونحن خمسة من اهل حصن فدخل من باب المسجد لا يدخل منه غيرنا وهو شدة علينا ونحن منهرون وهو يخرج في اذا عرف بوي اصر واما
 يعرف يومه المحر وبعضهم يعرف ثم ينكر فاقول انت الله المحر الشريف فلقد اشته بقت لا بصر لا بد نوم من احد حتى طنا انه لا يقبل قال روى عن بعض

فصلی در بیان

Staphylococcus aureus

۱۲۰

تایمسن

ثابت عن نافع مولى بنى سدا قال رايت لا بواقي قد شخب مثل الشام وجعلوا على كاريابا يداورجا لاواهل بلد نكان لاهل حص ليابا تلك تواجده باب الكعبة
 ومثو باب بنى شيبه لاهل لاردن باب لصفوا لاهل فلسطين باب بنى جح لاهل قنبر باب بنى ٣٢م وكان الحجاج وطارد بن عمرو في ناحية لابلح الى المرق فمرو
 بجبل ابن الزبير في هذه الناحية فكانت اسماجه ما يقدر عليه لوجال فبعدوا في الزوال والهم على الباب حتى يخرجهم ثم يصح الى عبدالله بن صفوان يا ابا صفوان
 وبل انه فتحا لو كان له رجال ثم يقول لو كان فرقة واحدة كفىته يقول عبدالله بن صفوان اى الله والفا قال ابو جعفر فلما كان يوم الثلاثاء اصبحه سبع عشر رجلا
 لاولى سنة ثلاث وسبعين فداخذ الحجاج على بن الزبير بالباب باث بن الزبير تلك الليلة يصل على عاتقه الليل ثم احببوا بما يل سيفه فاغرى له انبته بالبحر فقال اذن يا بعد
 فاذن عند المقام ونوضا ابن الزبير ودفع ركنوا الفجر ثم تقدموا واما المودن فصلى ابن الزبير باصطبه فقرآن والعلم حرفا ثم سلم ثم قام فحمد الله واشنى عليه ثم قال
 فحمد الله واشنى عليه ثم قال كشفوا وجوهكم حتى انظروا عليها العافوا لعمائم فكشفوا وجوههم فقال يا ال الزبير لو طمتم لي نصاعن نفسي كما اهل بيتي من العرب
 اصطلنا الرضفنا مدله ولم نمر على ضم ما بعدنا ال الزبير فلا يرعكم وقع السبوا في لمر احضر موصافا ارتثت فيه بل لقتلى ما اجد من دواجر احدا شدا ما اجد
 من لمر فها صونوا سيوفكم كما نضونوا وجوهكم لا اعلم امر كسر سيفه استبق نفسه فان لوجال اذا ذهب للاحده فلو كراة اغزل غصوا ابصا كراة عن البارقة والمبصر
 كل امر وقهر ولا يلهيكم الشوا غني لا يقول ابن عبدالله بن الزبير لا مري كان سائلا غني في الزبير الاول ثم قال ابى بن سلمى انه غير خالد بل لانه المنا با اتي وجهه تيمنا
 نلت بمساع الجيوب شيبه ولا مرفق من خشية الموت لما اقر قال املوا على بركة الله ثم حمل حتى بلغ بهم الى المحزن فرمى بجرقا صا وجهه فاوشى ورمى وجهه فصار جرحا
 الدم يسيل على وجهه كحينه قال لسا على الاعقاب يدى كلومنا ولكن على اذمانا قطر الدما قال وتجاوزا وعليه صاحب موكلة ليجنونه وامر لوميننا وقد كان
 هوئى وانه حين موكلا شار ثم البتة فضل وان عليه لثياب خروجا لجزيرة الحجاج فيجذب سار هو وطارد بن عمرو فوضا عليه فقال طاردى عاتقه الفشا اذ كرم من
 فقال الحجاج امدج من خالف طاعة امر لومينى فقال طاردى هو اعد لنا ولولا هذا ما كان لنا عند رانا محاصره وهو في غير خندق ولا حصن لا ضعفه ضدنا ايته
 اشهر بنصف صبا بل بفضل علينا في كل ما التقينا نحن هو قال فبلغ كلامنا عند الملك فصوصا طار وقال وبعث الحجاج براس بن الزبير وراس عبدالله بن صفوان
 راسا له بن عمرو بن حزم الى الدنية فصبب الشاة هائم حلت لعبد الملك وحن ال امر فل كرتبة خبا عبدالله بن الزبير ملقطة من مواضع منفره في راس
 عبدالله بن الزبير في ايام معوية واظنا بابا بيه موكلة معوية فقبل له يا ابا بكر مثلك بقف بيتا هذه فقال اذا اعيتكم الامور فرجوها فخذوها من اذنا هذا كرا
 معوية لعبد الله بن الزبير يد بانه واراد منه البتة لم فقال ابن الزبير انا انا ذيك لا انا جيك ان حاد من صدك فانظر قبل ان تكفر وتقدم قبل ان تدم فان النظر
 قبل التقدم والتفكر قبل التسدد فضحك معوية وقال غلظت ابا بكر الشاعة عند الكركاز عيا بالله بن الزبير شديد الجح كان يلطم جندة ثم اويا مرم بالحرب ذافر وا
 من وضع السيول ادم وقال لم اكله مرمى عصيم امرى فقال بعضهم المر عبد الله الله غائب على امره يعني الخلافة بالتمر وكسر بعض جندة خسة ارماع في صدقها
 الحجاج كلما كره ما اعطاه ومخافش عليه لك وقال خسة رماح لا يعقل ثيبا لالمين هذا قال جاء اعز به سائل فرقة فقال له لقد احرقتا لومضا مدي فقال بل
 عليه نابع عبدالله بن الزبير محمد بن الحنفية عبدالله بن عباس في سبعة عشر رجلا من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وحصرهم في شعب كبة بعث
 بشعلاء وقال لا تخشى الجمع حتى تبايوا والى واضرب عنا قكم واحرقكم بالنار ثم حض الميم مثل الجمعة يريد حرقهم بالنار فالتزمه ابن سوري بن حجرته الزهرى ناشد
 ان يوترهم الى يوم الجمعة فلما كان يوم الجمعة عاصم بن الحنفية بضول وثياب بخر فاغسل وتلبس وحظ لا يشك في القتل وقد بعث الحصار بن الزبير بعبد
 من الكوفة باعبد الله المجدي في اربعة الاف فلما تزلوا اذ عرف فعمل منهم سبوعا ورا حلهم حتى اوفوا مكة فصبخ الجمعة ببادون يا محمد يا محمد قد شهدوا الكرك
 حتى اوفوا شعبا دما سخطوا محمد بن الحنفية ومكان معه بعث محمد بن الحنفية الحسن بن الحسن بن ادى مري كان يرى ان الله عليه حفا فليشم سيفه فلا حجة في امر الناس
 ان اعطوها عفوا قبلتها وان كرهوا لمرهم مرم وفي شعبا دم وحصابا الحنفية فبه يقول كثير بن عبد الرحمن ومن بر هذا الشيخ بالحنفية من منى من الناس يعلم
 انه غير طامر سمي النبي المصطفى وابن عمه وحال فقال في كرا غارم تخبر من لا يثبت ذلك غايد بل العايد المحبوس في سجن عارم وفي الذاني قال لما اخرج ابن
 الزبير عبدالله بن عباس من مكة الى الطائف فمر بنعان فضلك كعنين فمرض يد به يد عوف فقال اللهم انك تعلم انه لم يكن بلدا حب احب الله فيه من البلد الحرام
 اشى لا احب نقبض وحي لا فيه ان ابن الزبير اخرجني منه ليكون الاقوى في سلطنة اللهم فاهو كبد واجعل دابة السوء عليه فلما دى من الطائف لقلعا
 اهلها فقالوا مرحبا بن عمر رسول الله انت الله احب البنا وكرم علينا من اخرجك هذه منا دننا فخيرها فانزل منها حيث احببت فنزل منزلا فكان يجلس اليه لطايف بعد
 الفجر بعد العصر فيكلمهم بينهم كان يهدى الله يذكروا النبي والخلفاء بعدد ويقولون هوانا بدعوا امثالهم ولا اشباههم ولا من يدانهم ولكن بقي اقوام يطلبون الدنيا
 بعمل الاخرة ويلبسون جلود النسان تحبها فلوب لذابا لمر وبنظر الناس انهم من الزاهدين في الدنيا براون الناس باعمالهم ويخطون الله بلسانهم فادعوا الله ان يقبض
 هذه الامم بالجزر لا حسابون لمرها خيارها وابرارها واهلك مجارها واهلها اذ فوا ايدكم لمر بكم وسلوه ذلك يفعلون فبلغ ذلك بن الزبير فكسب اليه
 اما بعد فقد بلغني انك تجلس بالطائف العصري من منيهم بالبحر تعجب اهل العقل والعلم وان حلى عليك اسند اسنى فيك جرك على فكيف لا اباعيرك من غيرك
 وارب على ظلمك اعقل ان كان لك مغفول واكرم نفسك فانك ان تهما باجدها على الناس عظم هو اننا لمر نسمع قول الشاعر ففلك اكرمها فانك ان تهم
 عليك فلن يلقى لها الدمر كراما واني هم بالله لن لمر نغده عما بلغني عنك ليجدنا جاني خشنا وليجدني لمر ما بر دك عنى عجل اذراك فان شفى بك شقيا
 على الردى فلا تلم لانفسك فكبت اليه بن عباس اما بعد فقد بلغني كمالك قلت في اقوى الناس بالجمل واما يفتى بالجمل من لمر نرى من لمر تعلم شيئا وقد انا في
 من لمر ما لمر يوتك وذكرك ان حلك عنى اشد منك نبي جركى عليك ثم قلت اكف من عزبك وارب على ظلمك وضربك الامثال احاديا الضع من ايشه
 لمرامك هايبا ومن جندنا كلا وقلت لن لمر تكف ليجدنا جاني خشنا فلا ابقي الله عليك ان بعث لارعى عليك ان رعت فواسه لا انتى عن قول الحق وصفه
 اهل العدل والفضل ودم الاخيرة غالا الذين ضل سبيلهم بالحبو الدنيا ودم يحسبون انهم يحسنون صنعا والسلام قل لمر معوية بل مدنية راجعا من حجة

[illegible][illegible]

الحج والعمرة

٤٦

جما فكثر الناس عليه حوله خيم فقال لصاحبه له قدم ابدك لبلال حتى اخل ففعل ذلك سار ولم يعلم بامر الا عبد الله بن الزبير انه ركب فرسه فصار له معونه
نام في مودجه فجعل يدير الى جانبه فابنه معونه قد سمع وقع خافر ففر من فقال من صاحب الفرس قال انا ابو جبيب قد ملكتك منذ الليالي يا زنه فقال معونه
كلا من قبله الملك فابنه يد كل ما يريد فقال ابن الزبير اني قد فعلت هذا وقد وضعت الفرس يا زنه على الخيل طالت وهو من يعلم فقال معونه لا جرم انك انك انك
بشري يد يد وبقيت يد اليمنى فزعه يطلب من قبله بها فقال ابن الزبير انا والله ما كان ذلك الا في نصر عيني فلم يحز به فقال معونه خل هذا عنك فوالله لو لا شدة بغضه
ابن الزبير لم يجرؤت رجل عيني مع الضبع فقال ابن الزبير فعلتها يا معونه ما انا هذا عطيناك عهدا وعني وافون لك به ما دمت حيا ولكن ليعلن من بعدك فقال معونه
انا والله ما اخافك الا على نفسك وكل ما بك وان تشد ودمر يود في الاثوثا **١٠** يقول ليك يا عبد الرحمن كان حيا ودينك كنت حيا فاحلك حلا ومفا ولبس الملقن
والملقن المشو عليه نبت برشد **١١** حل عند الله بن الزبير على معونه وعنده عمر بن الزبير لخاصة فكل عمر وشاد الى ابن الزبير فقال هذا والله يا امير المؤمنين الذي
عزته انا لك ابطره فلك معونه في نشطة زواله العيزه جالسه كذا قصة لغوا والشركست لا نشوطة منه للنشر والحزبه ان يول الى الله والذلة فقال ابن الزبير انا
والله ما بين الخاص لولا ان لا بان الزمانا لوفاه والطائفة الضالعة فخر لا تريد بذلك ولا عنه حولا كان لنا وله ذلك شان ولو وكله الضما الى ابيك ومشوة
نظر انك هذا ضما بمكة نوره المراجعة ولما فناء بجرا لا تنكاه المراجعة فقال معونه ما والله يا ابن الزبير انا ابي انا على العجل والصبح على العقوبة وفي
قال الاول اجامل قوا حيا وقدرى قلوبهم تغلق على مرضها اذا فترت الى ساربه من عوارى الحرم حتى جاعلوا وكن ينقطع عند ما طعمك ونقص من املك
قد لوبه فشره وفلسه برمشه ايم الله انك من ذلك لعل شرجيف بعد الهوة فكل نفسك لها فافا نوو ولا نفد غير هاشم انك اياها قطع عبد الله بن الزبير
في الخطبة تكرر رسول الله جمعا كثره فاستعظم الناس ذلك فقالوا اربعين عن ذكره ولكن له اهيل وواذا ذكره نلغوا اعناهم فانا احب ان اكسهم لما كاشف عنهم
ابن الزبير في هاشم وظهر بغضهم وغايبهم وهم بياهم ثم ارمهم ولم يدك رسول الله في خطبة له يوم الجمعة لا غيرها غائبة على ذلك قوم من خاصه من المؤمنين
منه وها فوا عاقبه فقال والله ما تركت لك علانية الا انا اقول له سرا وكبرية لكني ابي هاشم اذا سمعوا ذكره اشربوا واجرنا لو انهم وطالت فاهم والله ما
لا لهم سر وادنا الله عليه الله لقد هممت انظر لهم حظيرة ثم اضر بها نارا فاني لا اقبل منهم الا انما كذا اسحار الا انما هم الله ولا بارك عليهم بيت سوء الا اولهم
ولا اخر والله ما تركت نبي الله خيرا استفرغ نبي الله صدمهم بهم كذب الناس فقام اليه محمد بن سعد بن جبر وهاض فقال وفعل الله يا امير المؤمنين انا اول من
اعانك في امرهم فقام عبد الله بن صفوان بن ابيهم فقال والله ما نلت صوابا ولا همت برشد رعد رسول الله نعت يا هم تغلق حولك والله ان نو
نلت بعدهم اهل بيت من لترك سليمان ما سوغه الله لك الله لو لم ينصرهم الناس منك لنصرهم الله بنصره فقال جلس باصفوان فليست بنا موسى مبلغ الحج عبد الله
العباس فخرج مغضبا ومعه نبي حتى الى الجحش فقصه فصد المبر محمد الله فثني عليه صلى على رسول الله ثم قال يا هذا الناس يا ابن الزبير زعم ان الاول رسول الله ولا
اخر يا جمعا كل الجحش فراه وتكذبه واقه ناول من اخذ لا يلاف محو عثرت فريش هاشم وان اول من شئى بمكة عدا با وجعل باب لكبه دها عبد الله لطلب الله لقد
ناتنا شتاع ناشتة فريش ان كالهنا لهم انا لو اخطبناهم اذا خطبوا وما بعد جحدك ولنا ولا كان في فريش جحد فريش لاهنا في كفر ما خي دهر فاسق
وصلة وغلالة عشوا عها حتى اخذ الله نعم لها نور اربط لها سراجا فاجب طيبا من طيبين لا يبت عبيته ولا يبغي عليه غايه فكان احدا وولدنا وعنا وارجعنا
ثم ان سنوا تايين اليه منا ابن عتاشم نلاه في تسبقه اهلنا ونحن واحد بعد واحد ثم انما الجحش الناس بعد اكرم لم دبا واشرفهم حسبا وافرهم منزحما واعجبا
كل الجحش بن الزبير بعينه هاشم وناشروا به ووجه بمصايرهم ما والله انه لصلوبه يش متكى نعوام من خويلد يطعم في صقته نبت عبد المطلب مثل لبغل
من بوك يا بعل قال عالي الفرس ثم نزل خطبنا الزبير بمكة على المنبر وابن عباس جالس مع الناس تحت المنبر فقال ان هاشمنا رجلا فدا على الله قلبه كما اعني بصر زعم
ان منعه لنتاحل من الله ورسوله ويضفي في العلة والعلل وقد احمل بيت مال البصر بالاسر ترك المسلمين بها ونضخون النوى كيف لو نمت ذلك وقد قلنا ام
المؤمنين حوكم رسول الله ومرواه بيده فقال ابن عباس فهايد سعة جبرين هاشم مولى نبي سيد بن خزيمة استقبل به وجه ابن الزبير ارفع من صدره وكان ابن
عباس قد كفه بصره فاستقبل به فهايد وجه ابن الزبير واقام فاشمته من عشرين راعب ثم قال يا ابن الزبير قد انصف لغاؤه من ماها انا انا فاشمته نلفاها ردا ولا
على اخرها مؤنبر حضار عواها يا ابن الزبير انا الصفي ان الله تم يقول هذا لا نضى لا بصا ولكن نضى لعلو بكن في الصدر وما فينا في العلة والعلل فان
بها حكمه لا نلفها انك لا احبابك اما حلي الما فان كان ما لا جبنه فاعطينا كل ذي حق حقه وبقيت بقية هو ون حضا في كتاب الله فاخذنا ما باحقنا
وانا المنفعة من ملك سما اذ نزلت عن بردى عوجه واما قالنا امر المؤمنين فبنا سبهم المؤمنين بك ولا بابك فانطلق ابوكم وحالت الى حجاب الله عليها
فتمكك عنها ثم اخذها فاشمته يقا نلان دها وصا نا خلا لها في مؤنما فاشمها الله ولا محمد من انفسها ان برزاد وجهه بنيه وصا نا خلا لها واما قالنا
اباكم فانا ليناكم رخصان كاتفا فاشمته كثر فمركم فمركم مساوان كما مؤنمين فاشمته فاشمته بياكم ايانا و ايم الله لو لا مكان صفيه فيكم ومكان خذ جحد فبنا
ترك ابن الزبير عند الفري عطا الا كثره فلما غادر ابن الزبير الى امة ساها عن بردى عوجه فقال له هاشم عن ابن عباس وعني بنيه هاشم فانهم كم الجواب ان هو
فقال لي عصيتك فقالنا بنى احد هذا الاعلى الذي ما طامنه الانس والجحش اعلم ان عنده فضايج فريش وهازيها باسرها فاباك وياها اخر الدهر فقال
ابن بن جبر بن فالك لا سكر يا ابن الزبير لقد لايتنا بقية من المواقف لطف لطف فقال لايتنا هاشميا طاب منبه في مغر سبه كرم القم والحال ما
زال يفرج عنك العظم مقشدا على الجواب بصوت سمع عال حتى ينك مثل الكلب فجعل خلف الغيط وكنت لبارح العالم ان ابن عباس يعرف مكانه
غير لا نام له حال من حال غير المنفعة المبعوع منها وباتقنا وندعيرت بالمال لما دماك على سل باسمه جرت عليك كسوف الحال والبال فاجتر متوك
الا على بشفره خزا جبا بلا بل لا قال واعلم بانك ان عاودت غيبته عاودت عليك فهاذا اذ بال ودي عمن بن طلة العبد قد قال شهدت من ابن
عباس قد شهدت ما صنعت من رجل من فريش كان بوضع الى جانب بهر مروان بن الحكم وهو يومئذ امير المدينة سريرا اخر اصغر من سريره فجلس عليه عبد الله بن

هذا الحديث في صحيح البخاري
في كتاب المغازي
باب ما كان من حياة النبي صلى الله عليه وسلم
في حياته

هذا الحديث في صحيح البخاري
في كتاب المغازي
باب ما كان من حياة النبي صلى الله عليه وسلم
في حياته

هذا الحديث في صحيح البخاري
في كتاب المغازي
باب ما كان من حياة النبي صلى الله عليه وسلم
في حياته

الحَرْفُ الْعِشْرُونَ

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

کرمی کرمی کرمی کرمی کرمی کرمی کرمی کرمی

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

الْجُزْءُ الْعِشْرُونَ

۲۷۴

واستلحاها لو اردوا عاين يظهر لنا بعد الغرض ويقع اليها بعد الشذوذ وما قويتنا الابهام عليه فكلنا وهو حينا ونم الكيل في كل من لم يفر من الغرض فلهذا
 كثر فيها ما ذوات بعد هذا الكلام قبل ان ياتي في شرحه كثر في حقه الرضى وقويت عليه فامضنا ما واذن في الحاشية الكتاب حتى نذكرها الاصل وعندها لينا
 خليفين غيرهما ولم نخلق ليقنها الشرح قال ابو العلاء المعري مع ما كان يرى في هذا المعنى باطن رادة امير المؤمنين ع بلغه هذا خلق الله الناس للعبادة فمضت
 امر يحسبونهم للعدا انما يظنون من ادراكهم الى ما روي في قوله او رثا الاصل وقال ابن ابي شيبة في قوله واخرجون فيه ولو اختلفوا فيها بينهم ثم كان منهم القضياع
 فقلبتهم قال الرضى هذا من نفع الكلام واعرفه المروءة منها ففعل من الاداء وهو الاموال والانتظار فكله في شبهة لمفظة التي هم فيها بالخمار الذي يخرجون منه في
 الغاية فاذ بلغوا منقطعها انقضت نظامهم بعد هذا الشرح هذا اختيار عن غيري لان في امته لم يزل ملككم من نظام المالم يكن بينهم خلاف لما كانت حروبهم مع
 غيرهم كحرب معاوية في صفين وحرب يزيد في المدينة وابن الزبير في مكة وحرب عمر بن الخطاب في الجند وحرب عبد الملك بن الاشعث في الشام وحرب يزيد بن معاوية في الميادين
 حرب هشام بن زيد بن علي فلما ولي الوليد بن يزيد وخرج ابن عمر بن الخطاب لوليد وقلنا اختلفنا امته فيما بينهم وما روي في قوله او رثا الاصل وعندها لينا
 العباس بن عباس واذن من بن محمد بن الحنفية يطلب الخلاف فخرج بهم بن لوليد قتل وقاتل في امته واضطرب امر الملك انتشر وابلت الدنيا لها شدة حيث
 ولدت ملك بني امية وكان زوال ملكهم على يد علي بن ابي طالب كان في بدلية اضعف خلق الله واعظمهم ضررا وسكينة وفي ذلك تصديق قوله ع ثم كان منهم القضياع
الاصل في انه مدح الاصل في قوله رثا الاسلام كابر في القتل مع غنائمهم بايديهم التبايط والتبايط الشرح الغلو المروءة في قبايلهم ليشا
 اي الباسطة والاولى جمع بسط يعني السماح قد يقال للمأذوق بالطن ان البسط اليدين يراد بها التساهل في السننهم لسلطان يعني الغلبة وقد يقال في ذلك ايضا
 ولولم يكن الا قول رسول الله ع منهم انكم لتكثرين عند الفرج وتقلون عند الطمع لولم يكن الا ما قاله لعمري من العبد لما قال له لا غنى لك كذا وكذا من الخيل يقول
 فقال ع يكفى الله ذلك واثباته وهذا عظيم جدا وفوق العظم ولا يربطهم الدين بدينهم ولا دين ولا طهرهم الا ان لا يبدلوا ولا يبدلوا ولا يبدلوا ولا يبدلوا ولا يبدلوا
 فربن والعرب عن خليفة رسول الله ع ولولا مدبنتهم لم يكن للاسلام ظهر لمجاوزه عليه ليكنهم فخر يوم حرا الاسديوم حرا الاسديوم خرج رسول الله ع الى فربن بعد تلك الاضمار
 وقتل من قتل منهم وخرجوا عن القوم لخراجهم فاش ودماؤهم يتسلل منهم مع ذلك كالا سلام الغزاة ثواب عن فربنهم وكرم من يوم فربنهم وقالت الاصل لولا
 على نية طائفة المهاجرين لا تخفى ان يذكر المهاجرين معا وان يقرروا بنا ولكن رب احدك لعل كالأول وقد تقدم ذكر الشرح المذكور في الوزير المعز وما
 طعن به العاد وبالله الخليفة العباسي في دينه بطريقه كانا لوزير المعز بغير منه ويحده وقبل ان يبعد بخطبه في مؤته دفعت الى العاد من ما وجد بخطه ع وكان
 شديدا لعصبية للاضمار واطمان طائفة على عدان وكان ينبغي له ان يزداد شدة فوك ان الذي روي عن عائمة احد وعلا يدعوه على كذا اثباته في قوله ع
 وعرا لافعال من خطان بسوهم في الوعى واكثرهم ضربت مصاحبه لكة بحران لولا مصاعهم صدقواهم عن فربنهم في ذلك فليكن محمد بن علي بن ابي طالب
 لولاه كان كالحال في سنان وهذا امر طبعي ولطائفه والواجب يسان قدرا بنوة عنده وخصوصا البيت الاخيرة قد لا يسهل الادب قوما لا يجوز قوله وطائفة
 سنان كان من بني عجل بن جعفر بن ميثم عيلان ادعى بنوة وقبل ان كان تظهر عليه طائفة ومجرات ثم مات وانقر من دينه ودرت دعوتهم ولم يبق الا اسمهم ليس يعرفه الناس
 بل البعض منهم **الاصل** قال القتيبي وكاء التبعة قال الرضى هذه من الاستعارات العجيبة كانت شبه التبعة بالوقا والعين بالوكا فاذا اطلق الوكا لم يضببط الوطاء
 وهذا القول في الاشارة لانه من كلام النبي وقد روي قوم لا يميز المؤمنين وذكر في الكتاب المصنوع باب اللفظ المعروف قال الرضى قد تكلمنا على هذا
 الاستغارة في كتابنا الموسوم بجارات الانار النبوية **الشرح** المعروف ان هذا من كلام رسول الله ع ذكره المحدثون في كتبهم واصحابهم في الحديث في نصيبهم
 واهل الادب في غير هذه اللفظة في مجموعاتهم اللغوية ولعل المبرر اشتبه عليه منسبة امير المؤمنين ع والرواية بلفظ التبعة العيان وكايسة البلاء
 قد جاءت تام في بعض الروايات فاذا مات العيان استطلق الوكا والوكاء وابط البرية فجعل العيين والمراد بلفظة التبعة كالوكاء للبرية ومنه الحديث في
 اللفظة اخذ جفاها وكرها وعرفها سيرة فان جفاها جفاها واما انك بها والعاصم لتكره الوكا والتكره هذه من الكتابات اللطيفة **وقد**
لقد منا قطعنا الحذف الكائنات المستحسنة فوجدنا ان نعاود ذكر طرف منها وهذا الموضوع موصف من الكناية عن الحدس
 وهو الذي كنى عنه امير المؤمنين ع اورسول الله ع الكناية التي ذكرها يحيى بن زناد في شعره قيل ان يحيى بن زناد ومطيع بن ابي خازم الراوية جلسوا على شرب
 ومعه رجل منهم فاحمل وكاء فاستحي وحج ولم يعدا اليهم فكتب اليهم يحيى بن زناد امن قلوب عنك لم يؤذها احد الا انك كرها بالمراد او طانا خالنا
 لها فابتدأ دفعت وانما الذنب فيها للذنب عانا فمضنا من جوارنا ومقلته ولم نرنا كما كنت نقشانا خفض طيلك فملا الناس وابل الامانية في
 يردنا جانا ولجج في الكتاب هلا ان يضمن مكايه خيفة وانادته خليفته فذكر فيه ما جاء في هذا المعنى انما جانا على ذكر هذه الحكاية خاصة كناية
 اورسول الله ع عنها وكما ذكرنا في كثر في غير هذا المعنى فمضنا في دفع الحار في الوقوف عليها يقال فلان من قوم موسى اذا كان ملولا اشار الى قوله
 ثم واذله لم موسى ان مضى على طعام واحد قال الشاعر فبان ليس بكعبه صديق ولا الفاصلة كل عام اظنك من قبايل قومهم منهم لا يفرق على لها
 في قال العباس بن الاحنف كبرت لهم وشره في ارضه وقولت لعمري لعمري فاجبتها ومع عندهم عجرى على الحذين غير حرامد يا قوم لم عجرى
 لملاية عرضت ولا يقال في حاسد لكنني جرتكم فوجدتكم لا تصبرن على طعام واحد يقولون للحاريرة الحساء قد اقبلت من رضوان قال الشاعر حب
 المروءة لبيان الحسنة وشككت كانهما غصن بن فجدنا لها جيعا وقلنا اذ شجنا بالحسن لاحسا حاش به ان تكون عا لانس ولكن اقبلت من رضوان
 يقولون للكثير في الامر الواقع الحال ابن جلا وهو كناية عن الصبح منه ما قيل في البحاج انا ابن جلا ولما راع الشبا على افع العانة بقر في وجهه من قبل الخلف
 ابن جلا انا الفلاح بن الفلاح بن جلا مثله قولهم فلان قد لجل انه لا ينجي اعظم الجمل بكر جثته في المثلما استمر في جلا قال في كثر في جلا
 مثله هذا قولهم ما يوم طيبة لبري قال في الامر المشهور الذي لا يترجم بجملة يوم النوا المند لا بكر ولما كان في الاكبر وما في جلا في جلا ان دفع

الجزء العشر

من الممدول كان من اولاد الفلانة في كني عندهم بالشيخ الغريب لانه يحل ان يرفع في الغربة ويحجب عن عينين من حرم سكين ويقولون هو فاخته البكتا
فورا الشاعر الكذب من فاخته مبيع في الكذب والطلع لم يبد لها هذا وانما هو ليس قال اخيه المعنى حد يشا به حاتم كله كقول الفواختة الرطب ومن
وان شبيهه فليس يدان في الكذب يكون عن النام بالزجاج لانه شيف على فاخته قال الشاعر اتم بما استودعت من حاجة برسي التي فيها طاهر وهو
طاهر يكون عنده النسيم من قول الاخ وانك كلما استوفيت اتم من النسيم على الرمان فيقولون لانه يصح ان لا يطبخ في النام ويقولون ان لا يطبخ في الدرة
والعاري حتى سمحت فمستوى النفس الذروة اهل الشار الغارب مقدم فيقولون في الكناية من الجاهل ما يدعي اي طرفه اطول لو اذكره ولشاذ لو اهل
ايضا من فاخته ومثله لا يعرف قطارة من لطفه اي لا يعرف جمته ما بين وركبه في قول الحدة كينة الجمل والامضا كينة الجمل والاستقصا كينة الطاهر والاولا
مضلة الصفر وعنه شجاع البطن في قول الهذلي ارد شجاع البطن قد غلبته وادثر غرضه من حياء الطعم مخافا ان يحرقه واذله وللشعر من فاخته عزم
فيقولون زوده ذلك الضيق لم يزد شيئا لان الضيق يشرب الماء وانما يغتسل بالبرج والنسيم وكل القليل من غلبه في قول ابن المقفر يقول كلنا تم مكدونة
وعشر حاجات سواها لئان وقد كذب بالمعول ما كان زاده سوزا وضيق الريح عطشا في قول ابو الطيب لقد غلبتني المشت تجارتي وزنتني في السرايا
نور الضيق فيقولون للمخالفين من الناس هم كغم الصدقة وهم كغم الكسوف في عمر بن محماد وشعر كبر الكسوف في قوله لسان دعيرة القريض خيل وذلك
لان كبر الكسوف يقع متفرقا في بعض الشعر لشارع اخر فاشارع من كذا اقول البيت واياه وتقول البيت وابن عمر فاما قوله في ذي الرمة اشعر
هرطبا ونقط عرس فقد مره الاصحى فقال يردان شعر حلاولك انتم تذكرون ان شاذ صنف كان بقا الطبا اول انتم توجبها راجحة ما اكلت من الحنظل في الشعر
والقسطو فاذا ادمت ما عدت تلك النواجحة ونقط العرس ذاعلها هاد مست فيقولون فيهم للمخالفين اخذوا بالحرف نحو اعتكاليين ووزن كسوف
فيقولون فيهم ليم اولاد عانت كالاخوة لامهات شتى والعللة الصرة ويقولون فيهم خربا كالب لانه يكون مختلفا في شعر هو الجاحج بن يوسف ابني كني كني
المرال ونعليه سوز الكثر ريف له صلكه ما يرى واخر كالترا لانه في مثل اماديت في سلم وجوهم كانهما خربا كني يقال في قول المتنبي
في الرادة كاستا الحماق الشاعر سواك انسان الحمار فلا ترمي لذي شيبته منهم على شئ فضلا في قول ابن شبيب شيبهم سوا فتم في اللوم انسان الحمار
في الشدايد في الكامل لا عراب يصف في قوام من طي الشايع في الرادة ولما ان رايتني جويس حلو سوا ليس منهم حليس بشت من الذي قلت اني لدم
لقد جعل يونس اذا ما فلتا فيهم لا ياتي تشايعا لما كبر في الروس قال في قوله ليس منهم حليس مما وقع بقول لا يفتح الناس معروفيهم فليس منهم غيرهم فيقولون
في المساويين في الرادة ايضاً مما كبر في القباي قبل له اي حماريات شوال هذا ثم هذا في يقال في المساويين في الحماريات كاستا المشط في يقال في المساويين
البيد كرجلي الغانة في قول ابن الاعراب كل ما يراى اكثر من حمارية على الاخرى الا الغانة فتحرى كبريا حمارية حليم ثم فلذلك قال الشاعر في حماره
واله وانه كرجلي غانة على ما بينا من ذي غنى وقير في قول يوسف بن جابر بن الفضل غلظة بن غلامه وقد تناظر اليه نمار كركبي الجير فلم يفر واحدا منها
فما لا تبا اليه فقال كل منكا عني في مثل الجاحج رجلا عن اولاد الملبس بهم افضل فقال في كالحظفة الواحدة في قول ابن دريد من المبرر وتغلبت في عليهما
فيقول ما بين قتيبة قال ديرة بن جليل اي خل ذكره بنبا هتما يكون عن الموت القطع عند المجن وبن الشايب الضيق عند الغال ومن الجاحج بالوجه عند الفقهاء
ومن السكر طيب النفس عند الندماء عن السؤال بالزوار عند الاجواد وعن الصدقة بما افا الله عند الصوفية في يقال للمتكلف بمصلحة الناس من وصي على
ولده فدها الشاعر في هذا الباب فكان له عند قريش فاته او شاذ هو يوجد بالحموب بنبه من غرام فرعيتهم وكينشاد عيشه الانباء في يقولون فلذلك
خليفة الحضرة كان كثير التفرق ابوتام خليفة الحضرة من رجع على وطن او بلدة فظهور العين وطاية بقدا اهل بالشام الهوى فانا بالرفيق
وبالقطط اخوانه وما اطل النوى ترى باصنعت حتى تبلغ في اقصى حراسان في يقولون للشقي الحمار المنقح مؤتمره الغراب لانه ينطق خبر القروى
يقولون من فلان في ايدى كناية عن لا ينفق اي ما خرج من رجع اليه واصلا من غلبا من السمن اشق في طرفه من الذي قيل في ذلك الشاعر ترحل فابعد اذ اذاعة
ولا عند من اضحي كني طائل محل ملوك منهم في ادمهم كليم من حيلة الحمار طائل فلا غرو ان شلت بدل الحمار على وقيل ساج من بجان نابل اذا
تغصصت بخر غطام ماء فليس عجبا ان يقط الجبال فيقولون من لا يغني العمد فلان لا يحفظ اول الامانة لان اولها يا ايها الذين امنوا او فوالا بقود
في يقولون من كان حسن اللباس لا طائل عنده هو شحيح المشقة القضا التي يطرح الشايب عليها في الجاحج في شاة طار الفريهم بطرير الياس بالمقاييع
مستحب للشايب كليم وهذه عادة المشايخ جارية عندهم اذا سمعوا شري هذا كلام مطبوع وانهم يصحكون ان صحكوا عنه واكبي ان من الجوع في قال ابن ابي
لساكن في حرمه وخصه بها ورواها عند حلت على الشايب في قول كني كني اعلام في حيدته وفد على بعض البرامكة فلم يقطه شيئا طائفا بالضمير في قوله كيف فحدث قال
ومعنى شجاعا من حيث ما ابتته وعنده في يكون عن الطي فيقولون هو ياب لانه في شعر القدر وقال الشاعر انيك امر القضا حق في حال السرف في الحماق وكنت
بواقع في يد رستم وان كرهوا كايقاع الدباب في قال اخ وانما حوالا كايقاع الدباب في شعر المما الشدا والحمل من فاخته فاب والرم حين يكره قرا
في يكون عن حبيب الشايب في قول الزهر الملبى باصر من الدكر حكي في ذن كني ذنبي حلة خضت عمت في حبيب حبت دني كني ما من حبة بعيلة
فيكون حركت في يكون عن القصير لانه باه ريبته وعن الطويل يحيط باطل وكانت كني من وان من الحكم لانه كان طويلا مضطربا في شعر الشاعر لحالا الله
في قول امرؤ القيس باطل على الناس يعطى من شاة ويمنع في خط باطل في قول لانا حلة الله الحبا الذي يدخل من شاة الشمس في الكوة من البيت في طيعة العلة في قول
الشاعر في قوله انما الحيط الذي يخرج من فم العنكبوت ونعته لغاته عطاء الشيطا وتقول العرب للملقط لطم الشيطا في كان قبيح من كيد لاشد لانه كان ملقوا
في قال بعضهم لانه ما شدا في قول عبد الممدول في قول ابن ابي الدنان لطم الشيطا وكل في قول بعض الظالمين بعضا ما كافي فيقولون للجزع الجحور
في الحصى في خطه الارض وبيت الهم في الجحور عتية ما في حيلة خراف في لفظ الحصى في خطه الارض وبيت الهم في الجحور عتية ما في حيلة خراف في لفظ الحصى في خطه

في قول الشاعر الكذب من فاخته مبيع في الكذب والطلع لم يبد لها هذا وانما هو ليس قال اخيه المعنى حد يشا به حاتم كله كقول الفواختة الرطب ومن
وان شبيهه فليس يدان في الكذب يكون عن النام بالزجاج لانه شيف على فاخته قال الشاعر اتم بما استودعت من حاجة برسي التي فيها طاهر وهو
طاهر يكون عنده النسيم من قول الاخ وانك كلما استوفيت اتم من النسيم على الرمان فيقولون لانه يصح ان لا يطبخ في النام ويقولون ان لا يطبخ في الدرة
والعاري حتى سمحت فمستوى النفس الذروة اهل الشار الغارب مقدم فيقولون في الكناية من الجاهل ما يدعي اي طرفه اطول لو اذكره ولشاذ لو اهل
ايضا من فاخته ومثله لا يعرف قطارة من لطفه اي لا يعرف جمته ما بين وركبه في قول الحدة كينة الجمل والامضا كينة الجمل والاستقصا كينة الطاهر والاولا
مضلة الصفر وعنه شجاع البطن في قول الهذلي ارد شجاع البطن قد غلبته وادثر غرضه من حياء الطعم مخافا ان يحرقه واذله وللشعر من فاخته عزم
فيقولون زوده ذلك الضيق لم يزد شيئا لان الضيق يشرب الماء وانما يغتسل بالبرج والنسيم وكل القليل من غلبه في قول ابن المقفر يقول كلنا تم مكدونة
وعشر حاجات سواها لئان وقد كذب بالمعول ما كان زاده سوزا وضيق الريح عطشا في قول ابو الطيب لقد غلبتني المشت تجارتي وزنتني في السرايا
نور الضيق فيقولون للمخالفين من الناس هم كغم الصدقة وهم كغم الكسوف في عمر بن محماد وشعر كبر الكسوف في قوله لسان دعيرة القريض خيل وذلك
لان كبر الكسوف يقع متفرقا في بعض الشعر لشارع اخر فاشارع من كذا اقول البيت واياه وتقول البيت وابن عمر فاما قوله في ذي الرمة اشعر
هرطبا ونقط عرس فقد مره الاصحى فقال يردان شعر حلاولك انتم تذكرون ان شاذ صنف كان بقا الطبا اول انتم توجبها راجحة ما اكلت من الحنظل في الشعر
والقسطو فاذا ادمت ما عدت تلك النواجحة ونقط العرس ذاعلها هاد مست فيقولون فيهم للمخالفين اخذوا بالحرف نحو اعتكاليين ووزن كسوف
فيقولون فيهم ليم اولاد عانت كالاخوة لامهات شتى والعللة الصرة ويقولون فيهم خربا كالب لانه يكون مختلفا في شعر هو الجاحج بن يوسف ابني كني كني
المرال ونعليه سوز الكثر ريف له صلكه ما يرى واخر كالترا لانه في مثل اماديت في سلم وجوهم كانهما خربا كني يقال في قول المتنبي
في الرادة كاستا الحماق الشاعر سواك انسان الحمار فلا ترمي لذي شيبته منهم على شئ فضلا في قول ابن شبيب شيبهم سوا فتم في اللوم انسان الحمار
في الشدايد في الكامل لا عراب يصف في قوام من طي الشايع في الرادة ولما ان رايتني جويس حلو سوا ليس منهم حليس بشت من الذي قلت اني لدم
لقد جعل يونس اذا ما فلتا فيهم لا ياتي تشايعا لما كبر في الروس قال في قوله ليس منهم حليس مما وقع بقول لا يفتح الناس معروفيهم فليس منهم غيرهم فيقولون
في المساويين في الرادة ايضاً مما كبر في القباي قبل له اي حماريات شوال هذا ثم هذا في يقال في المساويين في الحماريات كاستا المشط في يقال في المساويين
البيد كرجلي الغانة في قول ابن الاعراب كل ما يراى اكثر من حمارية على الاخرى الا الغانة فتحرى كبريا حمارية حليم ثم فلذلك قال الشاعر في حماره
واله وانه كرجلي غانة على ما بينا من ذي غنى وقير في قول يوسف بن جابر بن الفضل غلظة بن غلامه وقد تناظر اليه نمار كركبي الجير فلم يفر واحدا منها
فما لا تبا اليه فقال كل منكا عني في مثل الجاحج رجلا عن اولاد الملبس بهم افضل فقال في كالحظفة الواحدة في قول ابن دريد من المبرر وتغلبت في عليهما
فيقول ما بين قتيبة قال ديرة بن جليل اي خل ذكره بنبا هتما يكون عن الموت القطع عند المجن وبن الشايب الضيق عند الغال ومن الجاحج بالوجه عند الفقهاء
ومن السكر طيب النفس عند الندماء عن السؤال بالزوار عند الاجواد وعن الصدقة بما افا الله عند الصوفية في يقال للمتكلف بمصلحة الناس من وصي على
ولده فدها الشاعر في هذا الباب فكان له عند قريش فاته او شاذ هو يوجد بالحموب بنبه من غرام فرعيتهم وكينشاد عيشه الانباء في يقولون فلذلك
خليفة الحضرة كان كثير التفرق ابوتام خليفة الحضرة من رجع على وطن او بلدة فظهور العين وطاية بقدا اهل بالشام الهوى فانا بالرفيق
وبالقطط اخوانه وما اطل النوى ترى باصنعت حتى تبلغ في اقصى حراسان في يقولون للشقي الحمار المنقح مؤتمره الغراب لانه ينطق خبر القروى
يقولون من فلان في ايدى كناية عن لا ينفق اي ما خرج من رجع اليه واصلا من غلبا من السمن اشق في طرفه من الذي قيل في ذلك الشاعر ترحل فابعد اذ اذاعة
ولا عند من اضحي كني طائل محل ملوك منهم في ادمهم كليم من حيلة الحمار طائل فلا غرو ان شلت بدل الحمار على وقيل ساج من بجان نابل اذا
تغصصت بخر غطام ماء فليس عجبا ان يقط الجبال فيقولون من لا يغني العمد فلان لا يحفظ اول الامانة لان اولها يا ايها الذين امنوا او فوالا بقود
في يقولون من كان حسن اللباس لا طائل عنده هو شحيح المشقة القضا التي يطرح الشايب عليها في الجاحج في شاة طار الفريهم بطرير الياس بالمقاييع
مستحب للشايب كليم وهذه عادة المشايخ جارية عندهم اذا سمعوا شري هذا كلام مطبوع وانهم يصحكون ان صحكوا عنه واكبي ان من الجوع في قال ابن ابي
لساكن في حرمه وخصه بها ورواها عند حلت على الشايب في قول كني كني اعلام في حيدته وفد على بعض البرامكة فلم يقطه شيئا طائفا بالضمير في قوله كيف فحدث قال
ومعنى شجاعا من حيث ما ابتته وعنده في يكون عن الطي فيقولون هو ياب لانه في شعر القدر وقال الشاعر انيك امر القضا حق في حال السرف في الحماق وكنت
بواقع في يد رستم وان كرهوا كايقاع الدباب في قال اخ وانما حوالا كايقاع الدباب في شعر المما الشدا والحمل من فاخته فاب والرم حين يكره قرا
في يكون عن حبيب الشايب في قول الزهر الملبى باصر من الدكر حكي في ذن كني ذنبي حلة خضت عمت في حبيب حبت دني كني ما من حبة بعيلة
فيكون حركت في يكون عن القصير لانه باه ريبته وعن الطويل يحيط باطل وكانت كني من وان من الحكم لانه كان طويلا مضطربا في شعر الشاعر لحالا الله
في قول امرؤ القيس باطل على الناس يعطى من شاة ويمنع في خط باطل في قول لانا حلة الله الحبا الذي يدخل من شاة الشمس في الكوة من البيت في طيعة العلة في قول
الشاعر في قوله انما الحيط الذي يخرج من فم العنكبوت ونعته لغاته عطاء الشيطا وتقول العرب للملقط لطم الشيطا في كان قبيح من كيد لاشد لانه كان ملقوا
في قال بعضهم لانه ما شدا في قول عبد الممدول في قول ابن ابي الدنان لطم الشيطا وكل في قول بعض الظالمين بعضا ما كافي فيقولون للجزع الجحور
في الحصى في خطه الارض وبيت الهم في الجحور عتية ما في حيلة خراف في لفظ الحصى في خطه الارض وبيت الهم في الجحور عتية ما في حيلة خراف في لفظ الحصى في خطه

وهذا كالتام بقرع السواجيل بكنة الارض ببناءه او بعود عند الردة للشاعر عبيد الخوانم حتى اذا ركبوا يوم الكربة فلا ساري الايام يرون في العصور
الابتناسا لهم لا يقرعون على الاستنان من يدهم في قولهم بكنة الارض باليمن كما قوم اذا نزل الغريب بكلام تركوه وبصواهل وقبان لا يكون الارض
عند مؤالهم لتطلب الهللا باليمن يقولون للفانغ فولد موسى يقولون للذي من الما مقرب في ذلك غلة الفرس كمن ما نغري اهل ثروة واليمن
حكة المير قال كان الحرماي في نايته عمر بن مسعدة وكان يجرى عليه خراج عمر بن مسعدة الى الشام وتختلف الحرماي بغدادا فاما الفرس فقال اقام بارض الشام
جاني ومطلبه الشام غير قريب ولا سيما من مغلز خلفت من امانت في مغلز عجب فالبعضهم يقولون بهذا الكاتب نواضع الفرس حتى لقد صلا في
رجل بن زيدان غلة انسان ولكنها قد وجدت في غير انسان يقولون للفرس في الغل والصلوة والنافعة وقال الغل طيبه حجلهم يحبون بالربح ايامهم
بفانهم ملول والملك لا يحضف غله انما يحضف غل من يتقوله طيب حجلهم اي هم اعفا الفروج اي يشك حجلهم على غفة وكل قولهم فلك سمط الغل الى غلة
طبقه واحدة غير محسوف المير بن عبيد القعقي وجدت في خفاجة في حجل كرام الناس من مطلة الغل في ضرب من هذا قول الجاشي ولا ياكل الكلب عانا
ولا ينقو الخ الكفي لحاجم مريدان فاعلم سبت والبست علوا بلق المدبوعة بالقرط ولا تقربها الكلاب فاما اكل الكلاب في البدن لاه اذا اصابه الطيرة
فصارها يقولون للسيد لا يطاع على قدم اي هو يبقا الناس لا يتبع ما يطاع على قدم يقولون قد اخضرت فاعلم اي صا واه خصب سقي ياب
اذا اخضرت فاعلم في الحفنة ليرام مضاجير وادام عوا على انسان بالرواية فوالا خلق الله غلبه لا المقتدر لا يحتاج الى الغل يقولون طفا الله نوره كايه
الغنى عن الموت اي من موت قد طفت ناره يقولون شفا الله دم جوفه دعا عليه بان يغسل له وبضطر الى اخذ ديسر بلا يشر بالهاوا يقولون
رماه الله بليته لا اخلها اي ليله مودة لان ليله الموت لا اخلها يقولون وقوا في سلاجل اي في دايته لا يري شلها لان الجمل لا سلا له ولما السلا ليا
وي الجمل الذي يكون ملة ومة على ولدها يقولون صا واه حولا وناقة اذا صا واه خصب كوا اذا وصوا الارض بالحبس لو كانا حولا وناقة يقولون
لأبناء الملوك والروشا ومن يجرى عراهم جفاة الخرق الشاعر جفاة الخرق لا يصيبكم مفعلا ولا ياكلون اللحم لا تخدما يقولهم ملول وانشاء الملوك
لا حذوهم جمل لا بل والغنى ولا يقرعون الجليل في السخ ولم من يتولى لك منهم واذ لم يحضرم من مجر الجوزد تكلفوا من ذلك بانفسهم لم يحضروا الفصل كما
بغلة الجوزد قوله ولا ياكلون اللحم لا تخدما اي ليس بهم شره فاذا اكلوا اللحم تخدما واما ليلاد الحدم القطع والشد الجاحظ في مثله وصلح الرضعا
الصون جفاة الخرق لا تقصر لان ذلك كلمة ما رات الملوك في مريم من ذلك قوله ليس في اعي بل ولا غم ولا يجزأ على ظهرهم يقولون فلك الس
يكون عن لاجنه في الاشراي ثبت فيه حلا لاهم يقولون ملحة على بكته اي هو سبي الحلق بغنة في شئ قال لانها انما عصبه ملها موضوعه فوالا ركب
في يقولون كايه عن موسى هو من يحط على الغل والغل جميع غلة وهي صرة بالانسان كانت العرب ترمي عن الجوسى اذا كان من اخنه وخط عليها اثرات قال الشاعر ولا
عيب فيها غري لمشر كرام وانا لا اخط على الغل في يقولون للصبي قد طفت ثمرتي في غن قال عماره بن حنبل بن بلال بن جرير ما زال عقيظا الله يرذلنا حتى
دفعنا الى صبي وديار الى طليحين لم تقطف ثمارها قد طالا بجمل الشمس السار يقولون قد رحلنا الى اعليان فها يقولون لمن يصلي صلاة مخضرة
هو اجر الصلوة قال العرب لرجل يراه يصلي صلاة خفيفة صلواتك هذا رخص يقولون عفيف الشفة اي طيب الحوائز فلك تحفظ الشفة كثر التواقي
العرب من الميقظا لقطا هو الصفر يكون عن الشدة والمشفة صرة القبر يقولون لقت من فلك عرق القبر اي القبر الذي يحثك من حلمها وتعلمها والاب
لان اشد العمل كان عندم السوف ما ناسبه من معالجه الابل في تكو العرب من الحشرات وموام الارض بخود سعد يعنون سعد الاخيرة وذلك لانها لا طلع تقرب
في ظا الارض وخرج منها ما كان مستترا في باطنها الشاعر قد جاسعد سدا رجرة موعة جنوده بشرة في يكون قوم على الساطين على الابواب يحثوا
يوسف لانهم يعنون بحفظها دون غيرها في لمان مجوعين وجب ثبثا لاعراب هل القرف فلك على ما طلق في تكلف لسان عراية اذما صرقة
للغة الاعراب يتصرف ولم من راند كان بالاسر حاكم ابود وحو الجف لم يعصف لئلا كاشا والخرها فلكا لقد كان من حفاط سورة يوسف في يكون
القطر تربة لفاضي عن رقيب ثلثة الجيد لا يري معه بل قال ابن الرومي موقعا للزيت لانا لست خاره ولا آياه مرجبا بالربيب غير بعد جاحل على هذا
لا احب الرقيب الا لانه لا اعي من حبه في راء في يكون من الوجه يبيع عجة المديت شارة الموقا الشاعر قد وعدنا غفلة من ديف منقنا نظرة من حبيب
وطيانا ثم رجعا ميلها فوجدنا عجة للذوب في يكون عن الجاهل في الغيرة عجة الزاد فلك ابن الرومي مهلا ابا الصفر فكلما رخص بعابعد تخليق
لا مديت عن ربهنا كرهية منها الزنديق قال ابن زياد في ابا الصفر عجة واجه الله في الارزاق والقم وعبر لا ولي الا لبار الفهم نرا لا يصح في فاعا سافه
الادب في صبا طبع فها مند ذلك المفسد لان ذاك جعل عجة على الزندمة وهذا جعل عجة على قدره البار كجانه على حيايل لا مود وخرابها وان الفهم قد
ها عند سجانها حيث جعلها عند في الصفر مع ناه منزله قال ابن الرومي وقينة ابر من ثلثة سبت منها الفهم في صحة مكانها من فنها عجة لكانها اللون
اترجه تفاوت خلفها غلث لكل من عطل محبة وقد يشا في ذلك قول الجدي على البصير ابن عتقا يا ابن عتقا حلق الزرق في امك واستحسن البقيع في فلكها
لم تكن تقي اذا ما اسرفت في غاية الامانة عشره لير بها اكل الا كيكلا نيكرا المنكرون لله قدروا في المجمع قريب منه ان كنت خنك المودة عادوا او حلك من
الحب الواسع ففهم في قبح ابن المله انه ما دل قط على كمال الخالق يقولون عرض فلك على الحاجة عرضا سائرا اي خيفنا من فنها سقضا بشيها لبالا لوليك
والدع على السابرة وهي الخيفة في حكي ابن مرتدا على قوم ياكلون وهو ذاك تحافا لوانزل البناضال هذا عرض سائرا فقالوا انزل ابن الفاعلة هذا لوليك
ولبابة في يقولون في ذلك بعد ساه عاى لا يقرن به وفاء واصل السابري للطيغ الرقيق في قول المير سالت الجاحظ من اشهر المولدين فقال القائل كان
ثابرا لملعن من زاده قمر هزيل وجهه حسا اذا ما زدت ترظرا بعين خالط الفبر في اجفائها لحو ووجه سائرا لوصور ضاؤه قطرا ففلكها
ابن الاخنف في قول العرب في معنى قول المحدثين عرض عليه كذا عرضا سائرا عرض عليه غالة اي عرض الماء على النعم الغالة التي قد شرب سيرا بعد

وهذا كالتام بقرع السواجيل بكنة الارض ببناءه او بعود عند الردة للشاعر عبيد الخوانم حتى اذا ركبوا يوم الكربة فلا ساري الايام يرون في العصور
الابتناسا لهم لا يقرعون على الاستنان من يدهم في قولهم بكنة الارض باليمن كما قوم اذا نزل الغريب بكلام تركوه وبصواهل وقبان لا يكون الارض
عند مؤالهم لتطلب الهللا باليمن يقولون للفانغ فولد موسى يقولون للذي من الما مقرب في ذلك غلة الفرس كمن ما نغري اهل ثروة واليمن
حكة المير قال كان الحرماي في نايته عمر بن مسعدة وكان يجرى عليه خراج عمر بن مسعدة الى الشام وتختلف الحرماي بغدادا فاما الفرس فقال اقام بارض الشام
جاني ومطلبه الشام غير قريب ولا سيما من مغلز خلفت من امانت في مغلز عجب فالبعضهم يقولون بهذا الكاتب نواضع الفرس حتى لقد صلا في
رجل بن زيدان غلة انسان ولكنها قد وجدت في غير انسان يقولون للفرس في الغل والصلوة والنافعة وقال الغل طيبه حجلهم يحبون بالربح ايامهم
بفانهم ملول والملك لا يحضف غله انما يحضف غل من يتقوله طيب حجلهم اي هم اعفا الفروج اي يشك حجلهم على غفة وكل قولهم فلك سمط الغل الى غلة
طبقه واحدة غير محسوف المير بن عبيد القعقي وجدت في خفاجة في حجل كرام الناس من مطلة الغل في ضرب من هذا قول الجاشي ولا ياكل الكلب عانا
ولا ينقو الخ الكفي لحاجم مريدان فاعلم سبت والبست علوا بلق المدبوعة بالقرط ولا تقربها الكلاب فاما اكل الكلاب في البدن لاه اذا اصابه الطيرة
فصارها يقولون للسيد لا يطاع على قدم اي هو يبقا الناس لا يتبع ما يطاع على قدم يقولون قد اخضرت فاعلم اي صا واه خصب سقي ياب
اذا اخضرت فاعلم في الحفنة ليرام مضاجير وادام عوا على انسان بالرواية فوالا خلق الله غلبه لا المقتدر لا يحتاج الى الغل يقولون طفا الله نوره كايه
الغنى عن الموت اي من موت قد طفت ناره يقولون شفا الله دم جوفه دعا عليه بان يغسل له وبضطر الى اخذ ديسر بلا يشر بالهاوا يقولون
رماه الله بليته لا اخلها اي ليله مودة لان ليله الموت لا اخلها يقولون وقوا في سلاجل اي في دايته لا يري شلها لان الجمل لا سلا له ولما السلا ليا
وي الجمل الذي يكون ملة ومة على ولدها يقولون صا واه حولا وناقة اذا صا واه خصب كوا اذا وصوا الارض بالحبس لو كانا حولا وناقة يقولون
لأبناء الملوك والروشا ومن يجرى عراهم جفاة الخرق الشاعر جفاة الخرق لا يصيبكم مفعلا ولا ياكلون اللحم لا تخدما يقولهم ملول وانشاء الملوك
لا حذوهم جمل لا بل والغنى ولا يقرعون الجليل في السخ ولم من يتولى لك منهم واذ لم يحضرم من مجر الجوزد تكلفوا من ذلك بانفسهم لم يحضروا الفصل كما
بغلة الجوزد قوله ولا ياكلون اللحم لا تخدما اي ليس بهم شره فاذا اكلوا اللحم تخدما واما ليلاد الحدم القطع والشد الجاحظ في مثله وصلح الرضعا
الصون جفاة الخرق لا تقصر لان ذلك كلمة ما رات الملوك في مريم من ذلك قوله ليس في اعي بل ولا غم ولا يجزأ على ظهرهم يقولون فلك الس
يكون عن لاجنه في الاشراي ثبت فيه حلا لاهم يقولون ملحة على بكته اي هو سبي الحلق بغنة في شئ قال لانها انما عصبه ملها موضوعه فوالا ركب
في يقولون كايه عن موسى هو من يحط على الغل والغل جميع غلة وهي صرة بالانسان كانت العرب ترمي عن الجوسى اذا كان من اخنه وخط عليها اثرات قال الشاعر ولا
عيب فيها غري لمشر كرام وانا لا اخط على الغل في يقولون للصبي قد طفت ثمرتي في غن قال عماره بن حنبل بن بلال بن جرير ما زال عقيظا الله يرذلنا حتى
دفعنا الى صبي وديار الى طليحين لم تقطف ثمارها قد طالا بجمل الشمس السار يقولون قد رحلنا الى اعليان فها يقولون لمن يصلي صلاة مخضرة
هو اجر الصلوة قال العرب لرجل يراه يصلي صلاة خفيفة صلواتك هذا رخص يقولون عفيف الشفة اي طيب الحوائز فلك تحفظ الشفة كثر التواقي
العرب من الميقظا لقطا هو الصفر يكون عن الشدة والمشفة صرة القبر يقولون لقت من فلك عرق القبر اي القبر الذي يحثك من حلمها وتعلمها والاب
لان اشد العمل كان عندم السوف ما ناسبه من معالجه الابل في تكو العرب من الحشرات وموام الارض بخود سعد يعنون سعد الاخيرة وذلك لانها لا طلع تقرب
في ظا الارض وخرج منها ما كان مستترا في باطنها الشاعر قد جاسعد سدا رجرة موعة جنوده بشرة في يكون قوم على الساطين على الابواب يحثوا
يوسف لانهم يعنون بحفظها دون غيرها في لمان مجوعين وجب ثبثا لاعراب هل القرف فلك على ما طلق في تكلف لسان عراية اذما صرقة
للغة الاعراب يتصرف ولم من راند كان بالاسر حاكم ابود وحو الجف لم يعصف لئلا كاشا والخرها فلكا لقد كان من حفاط سورة يوسف في يكون
القطر تربة لفاضي عن رقيب ثلثة الجيد لا يري معه بل قال ابن الرومي موقعا للزيت لانا لست خاره ولا آياه مرجبا بالربيب غير بعد جاحل على هذا
لا احب الرقيب الا لانه لا اعي من حبه في راء في يكون من الوجه يبيع عجة المديت شارة الموقا الشاعر قد وعدنا غفلة من ديف منقنا نظرة من حبيب
وطيانا ثم رجعا ميلها فوجدنا عجة للذوب في يكون عن الجاهل في الغيرة عجة الزاد فلك ابن الرومي مهلا ابا الصفر فكلما رخص بعابعد تخليق
لا مديت عن ربهنا كرهية منها الزنديق قال ابن زياد في ابا الصفر عجة واجه الله في الارزاق والقم وعبر لا ولي الا لبار الفهم نرا لا يصح في فاعا سافه
الادب في صبا طبع فها مند ذلك المفسد لان ذاك جعل عجة على الزندمة وهذا جعل عجة على قدره البار كجانه على حيايل لا مود وخرابها وان الفهم قد
ها عند سجانها حيث جعلها عند في الصفر مع ناه منزله قال ابن الرومي وقينة ابر من ثلثة سبت منها الفهم في صحة مكانها من فنها عجة لكانها اللون
اترجه تفاوت خلفها غلث لكل من عطل محبة وقد يشا في ذلك قول الجدي على البصير ابن عتقا يا ابن عتقا حلق الزرق في امك واستحسن البقيع في فلكها
لم تكن تقي اذا ما اسرفت في غاية الامانة عشره لير بها اكل الا كيكلا نيكرا المنكرون لله قدروا في المجمع قريب منه ان كنت خنك المودة عادوا او حلك من
الحب الواسع ففهم في قبح ابن المله انه ما دل قط على كمال الخالق يقولون عرض فلك على الحاجة عرضا سائرا اي خيفنا من فنها سقضا بشيها لبالا لوليك
والدع على السابرة وهي الخيفة في حكي ابن مرتدا على قوم ياكلون وهو ذاك تحافا لوانزل البناضال هذا عرض سائرا فقالوا انزل ابن الفاعلة هذا لوليك
ولبابة في يقولون في ذلك بعد ساه عاى لا يقرن به وفاء واصل السابري للطيغ الرقيق في قول المير سالت الجاحظ من اشهر المولدين فقال القائل كان
ثابرا لملعن من زاده قمر هزيل وجهه حسا اذا ما زدت ترظرا بعين خالط الفبر في اجفائها لحو ووجه سائرا لوصور ضاؤه قطرا ففلكها
ابن الاخنف في قول العرب في معنى قول المحدثين عرض عليه كذا عرضا سائرا عرض عليه غالة اي عرض الماء على النعم الغالة التي قد شرب سيرا بعد

برسول اللہ

५५

[illegible]

۱۰۰

[illegible]

25

الحرف العشر

والاشارة بالخيار طبع لا يشطاع بغير العقل في القلب الرحمة في الكبد والنفس في الرية **ح** اذا اراد الله بعبد خيرا حال بينه وبين شهوده وجره بينه وبين خلقه اذا اراد الله به شرا وكله الى نفسه **ب** الصبر طيب لا تكبو والصناعة سبيل لا تنجو **ج** رحم الله عبدا اتقى بربه وناصح نفسه قدم نوبته وغلب شهواته فان اجله مشهور عنه واعلم خارج له واللبان مؤكل به ويل من عبده فقال السلام عليكم يا اهل الكعبة والوحية والحمد لله على حاله الفقير من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم لنا اشرط وعنكم اجمع تزوركم عما قليل ونحكي بكم بعد ما نرسل اليكم غفرنا لهم ونجوا رعتنا عنهم الحمد لله على حاله جلاله لا ربح كيانا احيا وامواتا والحمد لله الذي في منها خلقنا وعليها امشانا وبه تمسكنا واليه ابعدنا طوبى لمن ذكر العباد وضع بالكمات اعتد الحسنا **هـ** انكم مخلوقون اقدار ومربوبون اقتدار ومضمونون اجداثا وكاشون دنانا ومبعوثون افرادا ومدنون حسابا فم اقدارهم افرق افرق وجعل العقل حاد رفاد وعمر فاعبر وحدان فادرج واجاب ما ب راجع فابا فاستد فاحتك وناهي للهاد واستطهر من اوار لجوم وجعله وجبه سبيله لئلا يوازل السمع واصل هذه البقاء الامساخا الفناء واقراب الموت شارفة الانتقال واشقاء الزوال وحفر لا بين ودرج الحبس وعكر القلوب وقط الزمان وشدة المضيق وقصص الحرص **و** ثلاث منجيات خشيته الله في السر والعلانية والعصا لغيره والعدل في الغضب والرضى بوزااته والنفس قاتلة الله لا يجلب الضرر بآثاره والتمس قاتلة ملك من كان مبتكرا موالدي سقك ملة الزجالي وهو الذي قطع ارحامها فاجنبوه **ز** اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من عملا صدته جارية وعلم كان عمله انما من فتنه فوايه واوله صالح يدعوه **ح** اذا فعلت كل شيء فكن كمن لم يفعل شيئا **ط** سأل رجل فقال ماذا اسوء عدوك فقال بان تكون على غابة الفضائل لا بد ان كان جودا ان يكون لك فسر فاره او كلب يود فهو لان تذكر بالجمل ينسب اليه اشد مساء **ك** اذا فلت بشئ فلا تنهاون به وان كان كذا بل من حرى لعدا جمل فان القول بان لم شيب بوجبه وشكا كعبك لا بد بسبب كل شئ في الجمل بالفضائل على الموت **ل** ما اصبحت من سعيد الشيطان ان يكون فاضلا **م** من كرهه خدك كان جسدك قبل اليقظة **ن** احذر من يظن عليك ويظنك لا من يرتجك ويظنك **هـ** احذر ان تكون مغلوبا وانت منصف ولا تخزن تكون غالبا وانت ظالم **ج** لا تفتخر بمخاضك اليقظة والذكور كطاشك الدنية من شجرة يجمع مع قوة السلطان قوة دينه وقوة حكمه **ل** اذا اردت ان تجد فلا يظهر منك حرص على الهدى **لا** من كثر فيه سمع بدنه ومن سلك خلفه عذبه ومن لا يراى لرجال سقط مرونة ومنه كبره افضل ليمان العبد من يعلم ان الله معه جنان لب كثر دعاتك من عباد الناس ارضهم بما لم تسلك تكن من اغنى الناس فاحس جوار من جاورك تكن مثيلا ولا تكثر ان الضحك فان كثره يفسد القلب في غير لسانك والجلوس بينك وابيك على عيبك **ج** ان الرجل يجر الزنوف بالدين يصيبه ولا يرد لعدا الدعاء ولا يزيده العسر الا ليرى ولا يزل يزد ان يوم القيمة حتى يبدل عن عمره فم افناء وعن شبابه فم بلاء وعن ماله من بن كسبه فم نفقة عما على فم اعلم **ل** في الجوارح علم مسانف الاعبار بفيدك الاشياء وكفائاد بانفسك ما كرهه من غيرك وعليك لا يترك شيئا لك **له** الضمير كرا من الحسد من عرفه لا يام لم يفعل الا شعرا ومن اسك عن الفضول عذلت به الطول لو اسكت استرسل وما احسن العلم بربنا العلم ما احسن العمل بربنا الوفاق **ل** اكبر الخزان لا يخرج **ح** ما اصبحت كتابا لفضائل ولا يستر نراها **ل** الا شائع جافلا ولا شائع مابعا ولا فان مسكطا **هـ** الموت حله للشيخ الفاني من العمل بالكتاب المسام من السمع والظلام الناشي من استيقان الكثرة والجمع لغير مولد كية لذين لغزاة وللطوبى لوترو هون جلة الامانة كل ملهوف مجهود ما ما كنت كانه عدوك من ستر فلا يطلع عليك صد يبك وعرف فذكرك يستعمل امره وكفى ما مضى خبرا بما بقي **ص** لا تملك عذرا بغير ما قلته الثقة بنفسك لا يفر منك المرئى السهل اذا كان المخدوعا **ح** اتوا القوا عالما بان للاعمال جزاء واذا رتبعتا لا مود بغيره فيها **ط** من ارشد غير ليعمل خطا منهاج الزاوي من خطا منه وجوه الطالب خد لنه الجدل ومن اجل الصبر كل به حسن العاقبة فان الصبر قوة من قوى العقل وقوة مواد العقل وقوة ما يؤول الصبر **هـ** الخطا في عطاء من لا ينبغي ومنع من لا ينبغي **و** صو بالشو من ليس فيه جولا عوض من اعظم الخطايا عند الله تلك الكذب فاعلم كلة الزور ومن عذب بجهلها في الامم **و** **ح** المحسنة تخلق الذنوب **ط** الجحافل لا تهاب ما لا تهابها بالليل ولا ما يهابها نهارا **ث** لسانك ثم بصرك في القلب كان لا يعرف مفرقا ولا يفرق منكرا او كرا **ج** الجمل اعلاه اسفله **ق** ما الله الله على عبده شكر ما قبله لا استوجب له من يملها قبل ظهورها على لسانه ربحا الحاجة مسئلة والدعاء زيادة والحمد شكر والندم توبه **م** من لم يزل يبدل ولا يكتف منجيا فتمتص منهن **ن** مالي اري الناس اذ قرب اليهم الطعام لئلا يكلفوا اثاره المصايع بصبر وما يدخلون بطونهم ولا يفتنوا بعده النفس اذ ينبر ومصابيح اليهم بالعلم ليسوا من اخوانهم الا الذين توبوا اعتقاد انهم واعلم **هـ** الغفر مواضل حسن سباسة الناس وذلك ان كان من اجل سباسة ان يكون بعض الناس يورى بعضهم سباسة وكان من سباسة لا يستعمل سباسة من غير ان يكون فخر بها فاضد تبين ان الغفر هو السباسة في يوم يقوم حسن **و** لا تشك من يد احد من الناس و ان تسمع كلامه فغير من نفسه في ما في نفسه فان وجد ما في نفسه كثر في يفتي لك ان توم زيادة الشيء الله بغير فضل على ما غفرت **ز** اذا كان لك الله لوجه ما يضر في النفس فليس ينشون شغله فبالخطر فيها **ح** اذا كان لا ياءم السبب الحياء فعملوا الحكمة والدين هم السبب جودها **ط** فطر وشكى الله جل بعد الزور فقال لا يحامد كروز بها الطابك لا تشكك على العبد المستسلم فان ابتغاء الفضل من السنة والجمال في الطلب من العفة وليست العفة لا فخر زكاة الحرام فضلا لان الزور مفسود وفي شدة الحرص الكتاب لما من **س** اذا استغفرت عن شيء فدمعه وخذ ما انت محتاج اليه **س** العرف من ان تعلم كل ما يحسن لك علم فاعلم الاقم **س** من رضى بما لم يستلج قلبه بدنه **س** من ابعده ما يكون العبد من الله اذا كان مريضه وفرجه **س** ليس في الخواص الظاهرة شئ اشرف من العبد فلا تقطوها شوقا فتنكم عن ذكر الله **س** ما رجو اضعف له ولا تحم له سبب حمد الله لكم **س** اذا لم يجد ان سهل من ازاله ولا من اقبلت فاستصوابا لله واضر فان لا رضى به بورها من قبله **س** من قال في شئ كلام فلا يجاب به حتى يرى كرايه بكونه بكونه وعمره بكونه فقال ناخير منك منها عبادتك قبلها وعبدته بعد ما **ص** ما دون سلم يتسلى عليه الى الله تعالى ان يكون خيرا مستظلا ليس المومر كان يساره باقيا عند زمانا يسير وكان يمكن ان ينصفه غير منه لا ينبغي ضد مونه لكن البس على الخبيثة هو الباءة **ط** ما عند ما لا يمكن ان يؤخذ منه وينبغي له بعد مونه وذلك هو الحكمة **ح** الشرب اعتقاد الناس في

والاشارة بالخيار طبع لا يشطاع بغير العقل في القلب الرحمة في الكبد والنفس في الرية **ح** اذا اراد الله بعبد خيرا حال بينه وبين شهوده وجره بينه وبين خلقه اذا اراد الله به شرا وكله الى نفسه **ب** الصبر طيب لا تكبو والصناعة سبيل لا تنجو **ج** رحم الله عبدا اتقى بربه وناصح نفسه قدم نوبته وغلب شهواته فان اجله مشهور عنه واعلم خارج له واللبان مؤكل به ويل من عبده فقال السلام عليكم يا اهل الكعبة والوحية والحمد لله على حاله الفقير من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم لنا اشرط وعنكم اجمع تزوركم عما قليل ونحكي بكم بعد ما نرسل اليكم غفرنا لهم ونجوا رعتنا عنهم الحمد لله على حاله جلاله لا ربح كيانا احيا وامواتا والحمد لله الذي في منها خلقنا وعليها امشانا وبه تمسكنا واليه ابعدنا طوبى لمن ذكر العباد وضع بالكمات اعتد الحسنا **هـ** انكم مخلوقون اقدار ومربوبون اقتدار ومضمونون اجداثا وكاشون دنانا ومبعوثون افرادا ومدنون حسابا فم اقدارهم افرق افرق وجعل العقل حاد رفاد وعمر فاعبر وحدان فادرج واجاب ما ب راجع فابا فاستد فاحتك وناهي للهاد واستطهر من اوار لجوم وجعله وجبه سبيله لئلا يوازل السمع واصل هذه البقاء الامساخا الفناء واقراب الموت شارفة الانتقال واشقاء الزوال وحفر لا بين ودرج الحبس وعكر القلوب وقط الزمان وشدة المضيق وقصص الحرص **و** ثلاث منجيات خشيته الله في السر والعلانية والعصا لغيره والعدل في الغضب والرضى بوزااته والنفس قاتلة الله لا يجلب الضرر بآثاره والتمس قاتلة ملك من كان مبتكرا موالدي سقك ملة الزجالي وهو الذي قطع ارحامها فاجنبوه **ز** اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من عملا صدته جارية وعلم كان عمله انما من فتنه فوايه واوله صالح يدعوه **ح** اذا فعلت كل شيء فكن كمن لم يفعل شيئا **ط** سأل رجل فقال ماذا اسوء عدوك فقال بان تكون على غابة الفضائل لا بد ان كان جودا ان يكون لك فسر فاره او كلب يود فهو لان تذكر بالجمل ينسب اليه اشد مساء **ك** اذا فلت بشئ فلا تنهاون به وان كان كذا بل من حرى لعدا جمل فان القول بان لم شيب بوجبه وشكا كعبك لا بد بسبب كل شئ في الجمل بالفضائل على الموت **ل** ما اصبحت من سعيد الشيطان ان يكون فاضلا **م** من كرهه خدك كان جسدك قبل اليقظة **ن** احذر من يظن عليك ويظنك لا من يرتجك ويظنك **هـ** احذر ان تكون مغلوبا وانت منصف ولا تخزن تكون غالبا وانت ظالم **ج** لا تفتخر بمخاضك اليقظة والذكور كطاشك الدنية من شجرة يجمع مع قوة السلطان قوة دينه وقوة حكمه **ل** اذا اردت ان تجد فلا يظهر منك حرص على الهدى **لا** من كثر فيه سمع بدنه ومن سلك خلفه عذبه ومن لا يراى لرجال سقط مرونة ومنه كبره افضل ليمان العبد من يعلم ان الله معه جنان لب كثر دعاتك من عباد الناس ارضهم بما لم تسلك تكن من اغنى الناس فاحس جوار من جاورك تكن مثيلا ولا تكثر ان الضحك فان كثره يفسد القلب في غير لسانك والجلوس بينك وابيك على عيبك **ج** ان الرجل يجر الزنوف بالدين يصيبه ولا يرد لعدا الدعاء ولا يزيده العسر الا ليرى ولا يزل يزد ان يوم القيمة حتى يبدل عن عمره فم افناء وعن شبابه فم بلاء وعن ماله من بن كسبه فم نفقة عما على فم اعلم **ل** في الجوارح علم مسانف الاعبار بفيدك الاشياء وكفائاد بانفسك ما كرهه من غيرك وعليك لا يترك شيئا لك **له** الضمير كرا من الحسد من عرفه لا يام لم يفعل الا شعرا ومن اسك عن الفضول عذلت به الطول لو اسكت استرسل وما احسن العلم بربنا العلم ما احسن العمل بربنا الوفاق **ل** اكبر الخزان لا يخرج **ح** ما اصبحت كتابا لفضائل ولا يستر نراها **ل** الا شائع جافلا ولا شائع مابعا ولا فان مسكطا **هـ** الموت حله للشيخ الفاني من العمل بالكتاب المسام من السمع والظلام الناشي من استيقان الكثرة والجمع لغير مولد كية لذين لغزاة وللطوبى لوترو هون جلة الامانة كل ملهوف مجهود ما ما كنت كانه عدوك من ستر فلا يطلع عليك صد يبك وعرف فذكرك يستعمل امره وكفى ما مضى خبرا بما بقي **ص** لا تملك عذرا بغير ما قلته الثقة بنفسك لا يفر منك المرئى السهل اذا كان المخدوعا **ح** اتوا القوا عالما بان للاعمال جزاء واذا رتبعتا لا مود بغيره فيها **ط** من ارشد غير ليعمل خطا منهاج الزاوي من خطا منه وجوه الطالب خد لنه الجدل ومن اجل الصبر كل به حسن العاقبة فان الصبر قوة من قوى العقل وقوة مواد العقل وقوة ما يؤول الصبر **هـ** الخطا في عطاء من لا ينبغي ومنع من لا ينبغي **و** صو بالشو من ليس فيه جولا عوض من اعظم الخطايا عند الله تلك الكذب فاعلم كلة الزور ومن عذب بجهلها في الامم **و** **ح** المحسنة تخلق الذنوب **ط** الجحافل لا تهاب ما لا تهابها بالليل ولا ما يهابها نهارا **ث** لسانك ثم بصرك في القلب كان لا يعرف مفرقا ولا يفرق منكرا او كرا **ج** الجمل اعلاه اسفله **ق** ما الله الله على عبده شكر ما قبله لا استوجب له من يملها قبل ظهورها على لسانه ربحا الحاجة مسئلة والدعاء زيادة والحمد شكر والندم توبه **م** من لم يزل يبدل ولا يكتف منجيا فتمتص منهن **ن** مالي اري الناس اذ قرب اليهم الطعام لئلا يكلفوا اثاره المصايع بصبر وما يدخلون بطونهم ولا يفتنوا بعده النفس اذ ينبر ومصابيح اليهم بالعلم ليسوا من اخوانهم الا الذين توبوا اعتقاد انهم واعلم **هـ** الغفر مواضل حسن سباسة الناس وذلك ان كان من اجل سباسة ان يكون بعض الناس يورى بعضهم سباسة وكان من سباسة لا يستعمل سباسة من غير ان يكون فخر بها فاضد تبين ان الغفر هو السباسة في يوم يقوم حسن **و** لا تشك من يد احد من الناس و ان تسمع كلامه فغير من نفسه في ما في نفسه فان وجد ما في نفسه كثر في يفتي لك ان توم زيادة الشيء الله بغير فضل على ما غفرت **ز** اذا كان لك الله لوجه ما يضر في النفس فليس ينشون شغله فبالخطر فيها **ح** اذا كان لا ياءم السبب الحياء فعملوا الحكمة والدين هم السبب جودها **ط** فطر وشكى الله جل بعد الزور فقال لا يحامد كروز بها الطابك لا تشكك على العبد المستسلم فان ابتغاء الفضل من السنة والجمال في الطلب من العفة وليست العفة لا فخر زكاة الحرام فضلا لان الزور مفسود وفي شدة الحرص الكتاب لما من **س** اذا استغفرت عن شيء فدمعه وخذ ما انت محتاج اليه **س** العرف من ان تعلم كل ما يحسن لك علم فاعلم الاقم **س** من رضى بما لم يستلج قلبه بدنه **س** من ابعده ما يكون العبد من الله اذا كان مريضه وفرجه **س** ليس في الخواص الظاهرة شئ اشرف من العبد فلا تقطوها شوقا فتنكم عن ذكر الله **س** ما رجو اضعف له ولا تحم له سبب حمد الله لكم **س** اذا لم يجد ان سهل من ازاله ولا من اقبلت فاستصوابا لله واضر فان لا رضى به بورها من قبله **س** من قال في شئ كلام فلا يجاب به حتى يرى كرايه بكونه بكونه وعمره بكونه فقال ناخير منك منها عبادتك قبلها وعبدته بعد ما **ص** ما دون سلم يتسلى عليه الى الله تعالى ان يكون خيرا مستظلا ليس المومر كان يساره باقيا عند زمانا يسير وكان يمكن ان ينصفه غير منه لا ينبغي ضد مونه لكن البس على الخبيثة هو الباءة **ط** ما عند ما لا يمكن ان يؤخذ منه وينبغي له بعد مونه وذلك هو الحكمة **ح** الشرب اعتقاد الناس في

۴۴

[illegible]

1940-1941

[illegible]

الحَرْفُ الْعِشْرُونَ

[illegible]

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

الْجُزْءُ الْعِشْرُونَ

وهو يأخذ ريشة عن الحيكمة في الدنيا **ظن** كلنا حسن فعمد الجاهل اذا دبر فاجابها **ط** من قبل عطاءك فقد اغانك على الكرم ولو لا من يقبل الجود لم يكن من يجود
ط اخوانا لسوء كثير من الناس ونحن بعضنا بعضا **ط** في العالم كالكبر في كنفه تغرق يغرق معها **ط** اهلها امنون لا عذاب كيد الاطهر من بعد اوتيه
ط صب في ارضك من عقيقك واذا طرقت فقع قهريا **ط** لا يلبس الا ليلتان في فتا اضطراب لا مور عليه فان البحر لا يكاد يلبس ضاحكة حال سكونه فكيف
بسم مع اختلاف رياحه واضطراب مواج **ط** اذا خلت عنك العقل لم يحبس على صوي نفس عاده دين وعصبيه سلفه ردي صاحبه على اجاه **ط** ظن
اذا زادك الملك ناسا فزده اجلا **ط** لا **ط** من كلفه ما يعينه **ط** من قبل يتر في منه الى كثير خبير من كثير يخط عنه الى قبل **ط** من خبوا اموالكم
في مذاهبهم جارا لسوء فان الجار الصالح ينفع في الآخرة كما ينفع في الدنيا **ط** اذ القبور تدركها الآخرة وغيبيل الموتى يخرجك قلبك فان الجسد الحادى
عنه بلبغه وصل على الجنان بعله **ط** من نك فان المحزن من رب من الله **ط** من الموت خير للمؤمن الكافر اما المؤمن فيتعلم انه لا ينعم واما الكافر فيقبل عذابا يره
لك مكرها بآية الله نعم وما عند الله خير لا يبراد ولا يخبث لا يدين كفو انما على لم خير لا ينعم انما على لم يبراد واما **ط** ارجعك في مصيبه صديقك
حسن من صبرك وصبر في مصيبك احسن من جزعك **ط** من **ط** اذا يسانك اعتقد مسأله لك من ذهب صونك ناصب وكذلك **ط** من نقل مثليه
لقد ناله **ط** من لفران كلة ارجوها من اسرف على نفسه قال عذابى اصيبه من شاء وترجى ويسف كل شئ فجعل الرحمة عموما والعذاب صا
ط لا استينار بوجوب الحسد بوجوب البغضاء والبغضاء بوجوب الاختلاف الاختلاف بوجوب الفرة والفرة بوجوب الضعف والضعف بوجوب
الذل والذل لله وذهاب النعمة **ط** من لا يكاد يرضى روبا الكذاب لا نه بجزية اليفضة بما لم يكن فاحذر ان يرى في المنام ما لا يكون **ط** لا يقدر
الظن على صدق بوقدا صلتك البقية له **ط** لا تكاد الظنون تزدهم على امر مشور الا كيف **ط** المشورة راحة لك وتعب على غيرك **ط** اعا
حق كل شران يسان واحق الاسرار بالضيانه سترك مع مولاك وشه معك اعلم ان من وضع كفه ومن صاح فلكه باع **ط** من لم يحب الجلال احفظ
ما عرفته كم ما استودعتك علم انك قد رشتك لا مفاظ له ولا ترض نفسك ان تكون خائبا من لم يؤد الامانة فيما استودع اخلق الناس بسنة الحياء
واخذ الناس بالابعاد والامانة **ط** لا تعامل العاثة فيما انعم به عليك من السلم كما تعامل الخاصة واعلم ان الله سبحانه رجا لا اودعهم سرا وخفية ومنعه
عن شاعها واذا كرتوا لعبد الصالح **ط** لا يزداد له هل ابتاع على ان تغفر عما عليك شكرا قال انك لن تشبع مع صبرا وكيف تغفر على ما لم يخط به
ط من كل بابك وروايتك والآخرة الموت **ط** انا ان لك من مضى من بابك واخوانك لغرة وان ملك الموت دخل على داود النبي فقال من انت قال
من لا يهاب الملوك ولا تمنع منه القصور ولا يقبل الرشاقا فان انت ملك الموت جئت لم استعد بعد فقال يا ابن فلان جارك ابن فلان نسيتك قال
ما توا قال لم يكن ذلك بمؤاءة عقر لانه بعد **ط** ما اخبر صفقه الملوك الا من عصم الله باعوا الآخرة بنوم **ط** ان هذا الموت قد انس على الدنيا
نعيم الدنيا فاماكم لا تتسوف فيها الاموت بعده **ط** انظر العمل الذي يترك ان ياتيك الموت وانت عايشه فافعله الان فلت تأمن ان تموت الان
ط لا تستبط العياة فتسكن الى حول لذة الايتك عليك بعد الموت فانك لا تفرق بعد عودك بين افسنته وبين ساعة واحدة ثم قرء يوم
عشرهم كان لم يظن الا ساعة من كنهها الا انه **ط** لا بد لك من فوق في برك فاجعله حسن الوجه طيب الريح وهو اهل الصالح **ط** ارب مرتاج الى
بلده ولا يدرك ان حامي ذلك لبلد **ط** من لا يشوى **ط** من يوم الا ينصف ملك الموت منه وجوه الناس من راء على معصيه
او هو اذاه ضاعكافرا قال له يا مسكين ما اغفلك عما يرا بك اعمل ما شئت فانك في ملك غمره اقطع لها وتينك **ط** اذا وضع الميت في قبره
اعنونه بيران اذيع فجى الصلاة ينظف واحدة وبجى الصوم ينظف واحدة وبجى الصدقة ينظف واحدة وبجى العلم ينظف الرابعة
ويقول لو اذركم من لا طما من كلهن فقرعنا فاما معك ولن ترى بوسا **ط** من سجد لله سجدة ارفع الله به درجة
في وركه فانه لا يسلم مستجير ولا يحرم مستجير **ط** الا اذكركم على ثمة الجنة لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
الاخلاص **ط** من شرف هذه الكلمة وهي الحمد لله ان الله تعالى جعلها فاضحة
كتابة جعلها خائفة دعوى اهل جنسه فقال واخر دعوانهم ان

الحمد لله رب العالمين خلق في ذاك الله الغاية

كالبشيرة الخضراء في سنة ١٩٢٤

المشيم كالد

العامر

باب الربوع الحزبة **خلف** افضل الاعمال ان تموت ولسانك رطب بذكر الله بخانه **خص** الذكر ذكر ان احد فها ذكر الله وتحميده فما احسنه واعظم اخره والثاني ذكر الله عند ما حرم الله وهو افضل من الاول **خصا** ما اُستيقظ الطريق على من لم يكن الحق تعالى ليله

وَمَا أَوْحَشَهَا عَلَىٰ مِنْ لَهَا بَلَىٰ أَيْسَهُ وَمِنْ غَضْرٍ يَغْبِرُ عَنْ اللَّهِ ذَلَّ وَمِنْ تَكْرُرٍ يَغْبِرُ اللَّهُ قُلْ خَصِمٌ

ان فہمہ عن مسئلتی او عہد عن طیبی مدنی علی مصابیحی و حدیث

بِنَاصِيئَتِي إِلَىٰ مَرَاشِدِي ۖ اللَّهُمَّ اَعْمَلْنِي عَلَىٰ عَفْوِكَ

وَلَا تَحْمِلْنِي عَلَىٰ عَدْوِكَ

ظلم

مع الإيمان

